



مركز البحوث والدراسات الإسلامية  
الإدارة المركزية للمراكز العلمية  
مركز توثيق التراث

# خبروات ابن الرواحي

أبي الحسن علي بن العباس بن جريج

تأليف

الدكتور حسين نصار

طبعة ثالثة منقحة

الجزء الأول

مكتبة مركز البحوث والدراسات الإسلامية

(١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م)



کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران

الإدارة المركزية للمراكز العلمية

مركز تحقيق التراث

# ديوان ابن الرواحي

أبي الحسن علي بن العباس بن جريح

تحقيق

الدكتور حسين نصار

طبعة ثالثة منقحة

الجزء الأول

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة

(١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م)

الهيئة العامة  
لدار الكتب والوثائق القومية

رئيس مجلس الإدارة  
أ.د. صلاح فضل

---

ابن الرومي ، على بن العباس ، 836 - 896 .  
ديوان ابن الرومي / أبو الحسن على بن العباس بن  
جريح؛ تحقيق حسين نصار . - ط 3 ، منقحة . - القاهرة: دار  
الكتب والوثائق القومية، مركز تحقيق التراث ، 2003 .  
مج 1 ؛ 29 سم .  
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .  
تدمك 9 - 0290 - 18 - 977

٨١١ ، ٤

---

إخراج وطباعة:  
مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

رقم الإيداع بدار الكتب ٥٨١١/٢٠٠٣

---

I.S.B.N. 977 - 18 - 0290 - 0

ذِيكَ ابْنُ الْبَرِّ

شارك في التحقيق  
د. سيدة حامد عبد العال  
منير محمد المدنى

# بسم الله الرحمن الرحيم

## كلمة التحقيق

من الأدباء من يبذل الدارس ما في الطاقة لتقديمهم إلى الناس ، ولكن جهوده تذهب هباء ، لأن ما أصدروه من آثار لا يكسب لهم أحدا .

ومن الأدباء من يحتاج الدارس إلى أن ينقر ويتعمق ويتسع ، فيكتب الدراسة الضافية ، حتى يعترف القارئ لهم بالوجود ، لأن ما أصدروه من أدب طمرته الأعوام في سرايب الجهل العميقة .

ومن الأدباء من لا يحتاج المرء إلا إلى إزاحة الغبار القليل عنهم ليبعدو معدنهم محتفظا بريقه الأخاذ .

ومن الأدباء من لا يحتاج إلى شيء من ذلك . فاسمه خالد ، وأدبه معروف ، وشخصيته متميزة .

وعبث أن يحاول الإنسان تقديم مثل هذا الأديب . عبث أن يحاول أن يقدم أديبا مثل أبي الحسن علي بن العباس بن جريج الذي اشتهر بابن الرومي . أيقول : إنه ولد في سنة ٢٢١/٨٣٦ ومات في سنة ٢٨٣ أو ٢٨٤/٨٩٦ أو ٨٩٧ ، أم يقول شاعر الطبيعة في الأدب العربي ، أو شاعر الهجاء الساخر ، أو شاعر الحياة اليومية في عصره ، أو شاعر الأوهام والأشباح ، أو شاعر المزاج الحاد المتقلب ، أو شاعر الإطالة والاستقصاء وتوليد المعاني ، أم يقول مع العقاد : « العبقري النادر ... كان شاعرا في جميع حياته ، حيا في جميع شعره » ؟

كل ذلك قد قيل ، في مقالات وكتب ، من قلم الأدباء والنقاد والدارسين ،  
الكبار وغير الكبار ، العرب والمستعربين . فنسج الرجل صورة شائعة باقية .  
وإن وددت أن أيسر الأمر على نفسي اقتصررت على ذكر مجموعة من الكتب لأدلل  
على ما لا يحتاج إلى دليل ، مثل كتاب « ابن الرومي : حياته من شعره »  
لعباس محمود العقاد ، و « ابن الرومي : حياته وشعره » لروفون جست ،  
والمجلد الخامس من « دراسات قصيرة في الأدب والفلسفة والنقد »  
للدكتور عمر فروخ ، و « ابن الرومي » لمحمد عبد الفنى حسن ، ولدحت عكاش ،  
ولحنامر ، و « ابن الرومي في الصورة والوجود » للدكتور على شلق .

قالت هذه الكتب ما قالت . ولا يزال ديوان ابن الرومي لديه مايقول أو لديه  
مايمكن للدارس الواعي المستبطن ، ذى الرؤية الفردية ، أن يستنطقه إياه . ولكن  
ذلك ليس عمل المحقق . وإنما عمله أن يضع الديوان بين يدي القارئ والناقد  
والدارس ، صالحا أن يستخدمه كل منهم فيما يريد منه ، قد زالت العوائق بينه  
وبينهم من خطأ وتحريف ونقص وبعد عن التناول .  
ورجائي أن أكون قد فعلت ذلك .

ولا أدعى أنى الوحيد الذى فعل ، غير أن المحاولات السابقة عابها النقص  
أو داهمها القضاء فبترها .

فقد أصدر الشيخ محمد شريف سليم ، المفتش بوزارة المعارف ، وعמיד دار  
العلوم من ٩ / ١١ / ١٩١٦ إلى ٩ / ١ / ١٩١٩ ، أصدر في سنة ١٣٣٥ / ١٩١٧  
الجزء الأول من ديوان ابن الرومي ، في ٥٧٧ صفحة ، متضمنا قوافي الهزمة

والألف والباء ، عن مطبعة الهلال بالقجالة . ثم أصدر في سنة ١٣٤١ / ١٩٢٢ الجزء الثانى ، فى ٨٨ صفحة ، متضمنا القوافى من التاء إلى الحاء ، عن مطبعة مصر .

وقد بذل المحقق جهدا بالغا ، جديرا بالثناء ، فى تصحيح الشعر وفهمه وشرحه ، سواء فى الجزء الأول الذى وضع فيه تعليقاته فى أسفل الصفحات أو الثانى الذى أحر فيه تعليقاته إلى الصفحات الأخيرة . ولكن عمله وقف عند الجزئين اللذين أصدرهما .

ثم أصدر كامل كيلانى فى سنة ١٩٢٤ مختاراته من الديوان التى تشتمل على قريب من ٧٠٠٠ بيت ، فى ثلاثة أجزاء تضم ٥٠٣ صفحة ، عن مطبعة التوفيق الأدبية ، مع مقدمة من قلم عباس محمود العقاد .

وقدم العقاد مشاركة أيضا ، حين ألحق بكتابه عن الشاعر مجموعة أخرى من المختارات تبلغ ١١٠٠ بيت .

وليس فى هذين الكتابين من العناية فى تصويب الشعر وشرحه ما يضارع سابقهما ، بالإضافة إلى تصرفهما فى القصائد بالتر والحذف وإعطاء العناوين الصحفية .

ولم تتوقف المحاولات لإخراج الديوان إلى عالم الضياء فى أن النجاح لم يحالفها . ويجدر بى أن أذكر المحاولة التى قام بها عدد من أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية من كلية الآداب بجامعة الإسكندرية . وقد تفضل الأستاذ الدكتور طه الحاجرى بإعطائى قدرا من البطاقات التى دونوا فيها ما عثروا عليه من شعر ابن الرومى فى بعض المراجع . فضممتها شاكرا إلى مادونى من بطاقات .

وعلى الرغم من هذا كله ، بقى الديوان ينتظر من يحققه . وقد صور المستشرق جست هذا الانتظار فى قوله : « وابن الرومى — باعتباره شاعرا قديما ( كلاسيكيا ) جدير بأن يطبع شعره كله . فالقيمة اللغوية للنص الموثوق منه كبيرة . ولا شك أن غزارة شعره ... منعت نشر مثل هذه الطبعة إلى اليوم . وربما تم هذا الجهد فى مصر ، التى اضطلعت فى العصور الحديثة بمجهود عظيمة لخدمة الأدب العربى . ولا شك أن مخطوطة القاهرة ستكون الأساس ثم يستفاد من بقية المواد الموجودة » .

وقد حان الوقت لإخراج هذا الأثر الفنى النفيس ؛ يضطلع بذلك مركز تحقيق التراث . وقد دفعه إلى ذلك الأستاذ الدكتور طه الحاجرى المشرف على المركز حين بدأ العمل فى الديوان . وأمده برعايته الوارفة وعونه الدائم الدكتور محمود الشببى نائب وزير الثقافة .

وتستند المحاولة التى أضع ثمرتها بين يدى القارئ إلى الأسس التى أتحدث عنها فيما يلى :

١ — تقديم الديوان تاما . فلست أريد أن أختار منه شيئا دون شئ ، ولست أريد أن أحذف منه شيئا لأنه ضئيل القيمة الفنية . فربما كان ما أعده ضئيلا ذا قيمة كبيرة عند غيرى ممن ينظر إلى جانب غير الذى أنظر إليه . فأتخط قيمته الأسلوبية ربما لاتخط قيمته النفسية ، وما يهون تصويرا فرديا ربما لا يكون كذلك تصويرا اجتماعيا ... الخ .

٢ — تقديم الديوان مجردا . فقد أردت — كما قلت آنفا — أن أصدر الديوان صالحا أن يستنطقه كل قارئ كما يهوى . فشر ابن الرومي غنى ، يمكن أن يخرج منه القارئ المتمعن بما يود من فهم . وتدوين فهم واحد له محمداً لا بعماده ، مقيد للذهن القارئ ، مانع للاجتهاد الشخصي . ولكنني رأيت أن تعريف الأعلام المذكورة والألفاظ الدخيلة أو المولدة لا ينافض ذلك ، بل ربما ساعد على فهم الشعر وتعمقه .

٣ — تقديم الديوان صحيحا . فبذلت الجهد في ذلك ، غير أن بعض المواضع بقيت مستعصية على . ففكرتها كما هي ، اعتقادا مني بأن هذا الاستفلاق قد يرجع إلى تحريف لم ألتبه إليه أو لم أستطع تصويبه ، أو يعود إلى استخدام الشاعر ألفاظا من صنعه أو ألفاظا دارت على ألسنة العباسيين ولم تسجلها المعاجم ، أو يرتد إلى حديث الشاعر عن حدث بعيد عن تصوري أو إلى فتور في الذهن كان مني وقد يستطيع قارئ غيري أن يصل إلى ما لم أصل إليه . ولست أشك في وقوع ذلك ، فقد كنت أعجز عن فهم البيت في أحد الأوقات ثم يستبين لي في جلاء في وقت آخر .

ولأصل إلى ما أردته حاولت أن أجمع كل ما عرفت من نسخ مخطوطة من ديوان الشاعر . وقد بذلت دار الكتب والوثائق القومية جهدا محمداً في هذا الشأن . وعند ما درست ما اتصلت به من هذه المخطوطات ، وجدت بعضها لم يكن يستحق شيئا من العناية . وقدم بعضها الآخر العون العظيم ، الذي كان العمل بدونه عقيا .

وقد كان ابن الرومي غزير الشعر، سريع البديهة، لا يعتمد إلى التروى والتنقيح كثيرا. يروى لنا تلميذه الناجم<sup>(١)</sup> : « جلست معه على باب داره وقد أبل من علة . فر بنا الحاجب فقال : قوما عندي نتحدث اليوم ، وعندى مصوص وأشياء لطيفة لا تترك ، وأشرب مع أبي عثمان بحضرتك ، ونتأنس يومنا . فقال : إنا نأتيك الساعة وأبو عثمان فامض ونحن في أثرك . فمضى . ولحقناه فحجب عنا فانصرفنا وأبو الحسن مغضب . فدخلت على أبي الحسن في ذلك اليوم ، فوجدت بين يديه قصيدة طويلة جدا ، أولها :

نجاك يا ابن الحاجب الحاجب وأين ينجو منى المارب

فمجبت من سرعة عمله . وقلت : أعزك الله ، متى عملتها ؟ قال : الساعة . قلت : وأين مسودتها ؟ قال : هي هذه . قلت : وما فيها حرف مصلح . قال : قد استوت بديتى وفكرتى ، فما أعمل شيئا فأكاد أصلحه . »

ويدل هذا الخبر على سهولة نظم الشعر على ابن الرومي ، مما يبين وفرة ما نظمه . ويقدر جست ما تحتوى عليه نسخة دار الكتب الأصل بما لا يقل عن مثلي الباقي من شعر البحرى أو ثلاثة أمثال شعر أبى تمام بل أربعة أمثاله .

ويعتد ابن النديم معلومات قيمة عن رواية ديوان ابن الرومي فيبين أن اثنين من فلبان الشاعر عينا بشعره ، وروياه ، ودوناه أيضا ، وهما محمد بن يعقوب المعروف بمثقال وابن الحاجب . وبلغت نسخة كل منهما مئة ورقة ، يقدر جست ما اشتملت عليه بألف ونعمسمئة بيت .

(١) جمع الجواهر ٢٩٣ . (٢) ابن الرومي ٨١ .

(٣) الفهرست ١٦٥ . وفيات الأعيان ٣٥٠ : ١ . الديوان ١٢٠ ظ ، ٢٧٨ .

ورواه أيضا جماعة من الكتاب ، كانوا على صلة بالشاعر ، وهم أبو الهيثم خالد بن يزيد المتوفى في ٢٦٢ ، وأبو الحسين علي بن عبد الله بن المسيب ، وأبو علي أحمد بن أبي قرة .

ولا نعرف عن هذه الروايات المباشرة غير القليل . فرواية مثقال أخذها عنه أبو الحسن علي بن المصعب الملعى . ورواية المسيبي قدر لها البقاء في روايات تالية ، وأن تكون محنة للعلماء المتأخرين . فقد تحرفت كلمة « المسيبي » إلى « المتنبي » ، فخدعت كثيرين .

وكانت رواية المسيبي غير مرتبة ، فاتخذ منها أبو بكر محمد بن يحيى الصولي المتوفى في ٣٣٥ أساسا له غير أنه رتبها على حروف قوافيها ، ودونها في مئتي ورقة . وأعلن ابن النديم أن أبا الطيب وراق ابن عبدوس جمع الروايات المختلفة من الديوان ، ولفق منها روايته ، فزادت على أكبر نسخة أخرى بنحو ألف بيت . ولم نستطع معرفة أبي الطيب ، غير أن ابن عبدوس المشار إليه هو أبو عبد الله محمد بن عبدوس الجهشيارى ، مؤلف الوزراء والكتاب ، المتوفى في سنة ٣٣١ ، الذى مدحه ابن الرومى بالقصيدة التى مطلعها :

استقبل المهرجان بالفرح      فقد مضت عنك دولة الترح

ولا تكشف أية مخطوطة عثرت عليها نسبتها أو صلتها بأية واحدة من الروايات السابقة ، غير أن مفهرسى دار الكتب أعلنوا أن المخطوطة الكبيرة التى تفتنيها البار تظم رواية الصولى . واعتقد أن ذلك منهم افتراض قائم على ترتيب الشعر على القوافى ، فإنى لم أجد فى المخطوطة نفسها أدنى إشارة إلى ذلك .

وقد حان الوقت لأصف تلك المخطوطات التي حصلت عليها ، وأبين موقعي منها ، وأعلمه .

د

النسخة المحفوظة في دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة تحت رقم ١٣٩ أدب . وهي أجود ما وقع لدى من نسخ ، بل هي أجود النسخ المعروفة على الإطلاق من ديوان ابن الرومي .

فهى أيسر النسخ ترتيباً ، لأنها التزمت تنسيق القصائد على الفواى . ولكن صاحبها شعر أن بعض القصائد الموضوعة في حرف الكاف يجب أن تنقل إلى حروف أخرى . نبه في صفحة ٢٠٣ إلى وجوب نقل القصيدة التي أولها :  
أنى تشاغل عن أبى حسنك مستفسدا ما امتنت من منك  
والقصيدة التي أولها :

إن ائتمانك آفات الزمان على نفس تمر بها لوعات هجرانك  
إلى حرف النون . ونبه في صفحة ٢١٠ إلى وجوب نقل القصيدة التي مطلعها :  
أسل الذى غطف الأعن سنة والمواكب نحو بابك  
والقصيدة التي مطلعها :

ردى التحية من وراء حجابك رد الإله قلوبنا لإيابك  
إلى حرف الباء . وأحب أن أنبه إلى وجود قدر من القصائد يحسن أن يفعل بها ذلك ولم ينبه عليها مثل القصيدة التي مطلعها :  
أصبحت عادت للصبا رشذك جهلا وأسلمت للهوى قودك

التي يحسن نقلها إلى الدال ، والقصيدة التي مطلعها<sup>(١)</sup> :

تكلم في كمالك      سقيت كأس حمامك

التي يحسن نقلها إلى الميم ، وأمثالهما<sup>(٢)</sup> .

وهي أتم النسخ . تضم ٢٩٩ ورقة من القطع الكبير ، وتبتدئ بحرف الهمزة والألف ، وتنتهي في أثناء حرف الميم بقاءة ، مما يدل على ضياع الأوراق الأخيرة منها التي كانت تحتوي على بقية القصائد الهائية وحرف الياء ، وإن كان جست يقدر الضائع منها بورقة أو اثنتين . ولما كانت الصفحة تحتوي على ما يقرب من ٥٠ بيتا ، كان لنا الحق أن نظن أن هذه النسخة تحوى ما بين ٢٥٠٠ و ٣٠٠٠ بيت .

وعلى الرغم من ذلك ، لا تحتوي هذه النسخة على جميع شعر ابن الرومي . بل تعطينا هي نفسها الأدلة على ذلك . فقد قيل في تقديم بائنه في البحرى ، التي مطلعها<sup>(٣)</sup> :

ما أنس لا أنس      هذا آخر الحقب      على اختلاف صروف الدهر والحقب

« هي قطعة من قصيدة ما وقع إلينا منها غير هذا » . وقيل في تقديم قصيدته التي مطلعها<sup>(٤)</sup> :

أمسى الشباب وداء عنك مستلبا      ولن يدوم على العصرين ما اعتقبا

« وهي طويلة جدا لم نجد منها غير هذا » وأمثال هاتين الإشارتين متعددة<sup>(٥)</sup> .

ويبين ابن الرومي نفسه في بعض قصائده أنه ينقص بها قصائد سابقة له ، وليست لدينا معرفة يقينية بالقصائد السابقة ، ووجودها أو فقدانها . قال في هجائه<sup>(٦)</sup> :

(١) ٢٠١ . (٢) ٢٠٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٢ . (٣) ٣١ . (٤) ٤٢ ط .

(٥) انظر ٤٨ ط ، ١٢٧ ط ، ١٦٩ ، ١٩٧ ، ٢١٢ ، ٢٣١ ط . (٦) ٣٥ .

يا حسرة لقصيدة أغلقتها بمديحه وفتحها بنسيب  
لا بدلن مديحه فذعاه ولأجلن بأمه تشيبي

ويقال في تقديم إحدى قصائده في عبيد الله بن عبد الله<sup>(١)</sup> : « كان عبيد الله ابن عبد الله عمل كتابا ضمنه كثيرا مما قيل في الشكر ، من مشور الكلام ومنظومه ومدح العلاء بن صاعد بأماذج على حروف المعجم ، وجملها في آخر الكتاب . وأنفذه إلى العلاء وسماه « رسالة الشكر » . فدفع العلاء الكتاب إلى ابن الرومي ، فقال عجبا له عن الحروف ... » ولكن الديوان لا يضم غير ثمانية من ردود ابن الرومي على الحروف من الألف إلى الذال — إلا التاء<sup>(٢)</sup> . ولسنا ندري أتم بقية الحروف أم لم يتمها ، وإن كان توالى الحروف للتي نظمها قد يدل على أنه اكتفى بما نظم . وهي موثوق بها ، يطمئن العلماء إلى صحة نسبة ما فيها من شعر إلى ابن الرومي أكثر من اطمئنانهم إلى غيرها . وتلك قضية غريبة . فقد شاع في عصر ابن الرومي نحل الشعر .

فالديوان الذي بين أيدينا يصرح في جلاء أن ابن الرومي نفسه كان ينظم الشعر ويحمله غيره من الشعراء . أعلنت د أنه فعل ذلك مع مثقال<sup>(٣)</sup> ، وأطنت ع ، ق أنه فعله مع أبي العباس أحمد بن القاسم بن الخليل الدمشقي<sup>(٤)</sup> . وقد أوردت د بعض هذه الأشعار دون أن تنبه على نحلها<sup>(٥)</sup> . أضف إلى ذلك أنه قال بعض الأشعار على لسان جماعة من معاصريه كالعلاء بن صاعد ، والدمشقي ، وابن المسيب ، وغيرهم<sup>(٦)</sup> .

- (١) ٥٨ ظ (٢) ٣٢ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٨٦ ، ٩٦ ظ .  
(٣) ١٢٠ ظ (٤) ح ١٥٦ ، ١٧٢ ، ق ١٣٠ ، ١٤٥ ، ٢٤٠ ، ٤٠٦ .  
(٥) ٧١ ، ٤٥ (٦) د ٢١٥ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٤ ، ع ١٥٠ ، ١٤٧ ، ق ١٤ ،  
٢٤٢ ، ٩٩ — ٣٤٩ ، ٢٤٤

ونحل بعض الشعراء ابن الرومي أشعارا لم وهو حى . فمل ذلك أبو الحسن على ابن محمد بن نصر المعروف بابن بسام المتوفى سنة ٣٠٢<sup>(١)</sup> قال ياقوت : « كان يصنع الشعر في الرؤساء وينحله ابن الرومي وغيره » . ونبه صاحبنا نسختي ع ، ق على شكهما في بعض القصائد التي أضافاها على ما في هذه النسخة . قيل في نسخة ع عن إحدى هذه القصائد : « وأراها منحولة »<sup>(٢)</sup> ، وقيل في أخرى : « ورايتها في عدة نسخ وأراها منحولة » . والجدير بالذكر أن نسخة د أوردت واحدة من هذه القصائد المحكوم عليها بالانتحال<sup>(٣)</sup> .

وهي قديمة ، يدل على ذلك ورقها وحبها وخطها ، غير أن ضياع آخرها أضاع معه تاريخ نسخها الذي يدون عادة في أواخر المخطوطات . وأقدم تاريخ يمكن أن زودها إليه هو عام ٨٨٤ ، الذي يجعله أحد مالكيها ، فقد دون في إطار على صفحة العنوان : « من كتب يحيى بن حمى الشافعى سنة ٨٨٤ » . ولكننا لانشك أن النسخة أقدم من هذا التاريخ كثيرا ، وإن كنا عثرنا على قطع مؤرخة ، ربما كانت أبعد منها قدما . وهي جيدة في عمومها . خطها نسخي واضح ، وضبطها كامل . ولكننا نحصى على أخطاء خفية وظاهرة في الألفاظ والضبط ، كشفت عنها المقابلة على النسخ الأخرى . فاضطررنا إلى المدول عن روايتها في بعض الأحيان ، على الرغم من اتخاذنا إياها أصلا للتحقيق . وقد نهينا على هذا في أماكنه .

(١) ١٤٠ : ١٤٠ .

(٢) ع ١٧٣ : ١٧٣ ط ، ق ١١٣ : ١١٣ ط .

(٣) ع ١٧٥ : ١٧٥ ط ، ١٩٩ : ١٩٩ ط ، ١١٥ : ١١٥ ط ، ١٣٧ : ١٣٧ ط ، ٢٨٤ : ٢٨٤ ط .

(٤) انظر التلمذة رقم ٢ .

ويقول عنوان النسخة : « ديوان شعر أبي الحسن علي بن العباس بن جريح الرومي رحمه الله » . ثم تملأ الصفحة بالتمليكات والفوائد والمطالعات . ومن أمثلة التمليكات : « ملكه من فضل الله فأنصوه . . . غفر الله له ولوالديه ، ملكه بتاريخ يوم الثلاثاء عشرين رجب . . . وعشرين وتسعمائة » و « من ممتلكات الفقير إلى عفوه تعالى أحمد بن ناصر الدين بن علي الشامي البقاعي ، غفر لهم » و « برسم المولى شرف السيني يلغا عز نصره » وأظنه أبا المعالي يلغا الساملي الظاهري المتوفى في سنة ٨١١ هـ<sup>(١)</sup> . ومن أمثلة الفوائد الآية : « أفسبتم أنما خلقناكم<sup>(٢)</sup> » و « حكاية : حكى أن عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر الطيار ركب متصيدا فغيب فقال نصف النهار تحت شجرة . فعرض له شعر ، فكتب على لوح الشجرة .

خبرينا — خُصصت يادوح بالتب  
ب — بصدق ، والصدق فيه شفاء :  
هل يموت المحب من ألم الحب      ب ؟ وهل ينفع المحب اللقاء<sup>(٣)</sup> ؟  
ثم ركب فر بعد ذلك بالشجرة ، فوجد خطا تحت كتابته :

إن جهلا سؤالك الدوح عما      ليس يوما به عليك خفاء  
ليس للعاشقين من ألم الحب      ب سوى لذة اللقاء دواء  
و « إذا نظرت كتابا      فاضت دموعي الهوى  
نعم ، فما الكتب عندي      إلا قبور الكرام »  
ومن أمثلة المطالعات : « طالع فقير رحمة ربه التقدير عبد الله بن خضر الدماصي ، غفر الله له ولوالديه » .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٨٩ . (٢) سورة المؤمنون ، الآية ١١٥ .

(٣) بين السطور : الصب ، بدلا من : المحب .

وتبدأ الصفحة الأولى بالبسملة والدماء والشعر كما يلي :

« بسم الله الرحمن الرحيم

وما توفيق إلا بالله ، عليه توكلت ، وإليه أنيب

قال علي بن العباس بن جريج الرومي

حرف الحمزة والألف

لولا فواكه أيلول إذا اجتمعت من كل نوع ، ورق الجو والماء»

ويقسم الناصح كل صفحة إلى نهريْن : يورد البيت الأول كله في النهر الأول ،

ثم البيت الثاني كله في النهر الثاني ، وهلم جرا . ولا يلتزم أن يبدأ كل قافية بصفحة

جديدة ، بل يورد الشعر بمضه وراء بعض . ويكتفى في عنوانه بعض الشعر بقوله

« وقال » ويضيف في بعضه الآخر ما يبين غرضه فيقول : « وقال يهجو »

أو ما يبين المقول فيه الشعر مثل : « وقال في علي بن يحيى » أو يبين المناسبة مثل :

« وقال يهنئ عبيد الله بن عبد الله بالتيروز » أو « وقال في المعتضد ، وكان قائداً

من قواده يقال له ششدا قد أنكر علي غلام له أمرا ، فرماه بحربة فقتله ، وبلغ

ذلك المعتضد فأمر أن يقاد منه . وشفع فيه القواد وبدر ، وقيل للمعتضد : ليس

للقتل ولي ، وهذا الرجل — ينون القاتل — له بأس وغناء . فقال : أنا ولي من

لا ولي له ، فضربت عنقه . »

ويورد الشعر مجردا سوى قصيدة واحدة في مدح عبيد الله بن عبد الله ،

ومطلعا :

بان شباي فعز مطلبه وانبت بنى وبينه نسبه

فقد خلطها بشروح كثيرة في أولها ، خفيفة في آخرها ( ص ٣٦ ظ ) .

وترد على الموامش حواش تشرح أحيانا، وتنص على روايات أخرى أحيانا.  
واختلف موقف النسخ من بعض هذه الشروح، فوضعتها بعضها بين الشعر،  
وبعضها الآخر على المامش. وقد التزمنا أن نذكر هذه الفوائد إلا ما أفقده  
القص والتجليد فألذته.

وتنتهى النسخة بالبيت الرابع والستين من القصيدة التى قالها فى عييده  
ابن سليمان، ومطلما :

يا طول غلة نفسى المبله بظباء بين أجارع وجلاه

## ع

تحتوى هذه النسخة على ديوان ابن الرومى، جمعه ورتبه وقدم له أديب لم  
أجد ترجمة له، هو أبو سعيد أحمد بن محمد بن طاهر بن محمد بن عنيسة بن عبد الله  
ابن عبد الرحمن بن محمد بن عقيل الشاعر.  
وأبان فى مقدمته عن العوامل التى دفعتة إلى عمله. فنقد الدواوين التى جمعها  
السابقون عليه بأمور ثلاثة :

- ١ — تقطيع القصائد وتشتيتها عند من رتب الشعر على الأغراض.
  - ٢ — الخلط فى معرفة الروى عند من رتب على القوافى.
  - ٣ — إثبات الشعر المنحول عند من حاول استقصاء شعر ابن الرومى.
- قال : « فوجدت بعضهم قد بتر قصائده فصنفها على تشاكل المعانى،  
وفى هذا إفساد ألفاظ شعره، وتقطيعه من نظامه المتشاكل، لأنه ربما اتفقت  
له فى طوال قصائده مدح وهجاء وغزل وعتاب وأوصاف وأشال فى قصيدة  
واحدة، على نظام متى فُيرت لم تحسن فى الإنشاد. وبعضهم ممن لا يسطمع بغير  
الادعاء للعلم، وهو غير مرضى الفهم، صنفها على حروف الروى. فأدخل روىا على

روى ، وخلق في أشعاره تخليطا غير مرضى ، دل به على سوء فهمه وقلة علمه .  
وبعضهم أحب التبجح بتكبير شعره ، وقصر عن جمعه ، فحمل عليه من شعر غيره  
ما ينبو عن نظامه ، ولا يشبه نمط كلامه ، حتى ربما رأيت كثيرا من شعري قد  
نسبه إليه ، فلا أدري : أفعل ذلك للغباوة أم لا يضرى من العداوة . . . »

ثم كشف عن منهجه ، فأبان أنه أقامه على ثلاثة أمور أيضا :

١ — إثبات الصحيح من شعره وطرح المكذوب ، قال : « فرأيت أن  
أخلص شعره من شعر غيره ، وألا أثبت له إلا ما هو صحيح من قوله . بفردت  
في ذلك العناية ، وجمعت نسخا بعضها مؤيد بالرواية . فليعلم من فقد من نسختنا  
شيئا مما دون في شعره أنا لم نخذف منه إلا ما صح عندنا أنها منحولة ، ولم ننهت  
في شعره إلا ما يتقنا أنه له ، إما برواية وإما بما اتضح من ألفاظه ومعانيه .  
وما عرض لنا فيه شك ببعض ما يفارق ألفاظه ومعانيه ، ولم نأخذه من ثقة  
من الرواة ، وإنما كثر تكراره علينا في نسخ شعره ، أخبرنا عنه . وقد رأينا  
أمثلة هذه الأحكام فيما مضى .

٢ — تمحيص قوافيه ، قال : « واعلم — أدام الله سلامتك — أني لم أر  
رجلا من شعراء المحدثين والمتقدمين أقوم بحقوق القوافي على خلل<sup>(١)</sup> ربما لزم فيها  
مالا يلزمه في حركات من لزوم ضم أو فتح أو كسر ، وربما لزم في القافية حرفين  
أو ثلاثة ليس أحدهما أولى بالروى من الآخر ، ويصح أن تنسب إلى جميعها ، وربما  
كان أحدهما أولى من الآخر بأن يكون حرف روى ، فنسبناه إلى الأول . وقد  
بيننا ذلك في مواضعها ، والملة التي أوجبت ذلك » .

(١) في الأصل : اختلال .

وروى الرجل بما وعد حقا، فقال عن القصيدة التي مطلعها :<sup>(١)</sup>

لا تبعدن قصائد ذهبت سدى حارت بها الهفوات من سنن الردى  
« هذه القصيدة تصلح أن تكون ألفية ، لكنه لما لزم الدال صار الدال حرف  
الروى ، وصار الألف خروجاً » .

وقال فى المقطوعة التي أولها :

أيها الأصور : لم جشمتنى أن أشقّ الرسم عن والدتك

« هذه الأبيات بعض من لا فهم له يجعلها كافية ، وبعضهم يجعلها ثانية ، وهى  
فى الحقيقة دالية ، فالدال الروى ، والتاء صلة ، والكاف خروج » .

٣ — ترتيب الشعر تحت كل قافية على الموضوعات ، قال : « ورايت  
الغالب على شعره المديح والهجاء ، فبدأنا كل حرف روى بطوال مدائمه ثم بقصاره .  
ثم أردفناه بكتاب ، إن كان له رويه .

ثم بمراثيه ، لأنه من جنس المديح ،

إلا أن يتفق له على روى واحد مدائح أو أهاج لإنسان بعينه ، فضممنا  
قصاره إلى طوالة ، ليكون اجتماع مديح ذلك الزجل أو هجائه فى موضع واحد .  
ثم أتبعناه بطوال قصائده فى الهجاء ثم بقصاره .

ثم ختمنا ذلك الروى بما تعرض له من غزل أو أوصاف أو مجون ، وبيننا  
ذلك فى أوائلها .

فإن كانت له أبيات مفردات فى أى نوع كان جعلناها آخر ذلك الروى » .

ويتضح من هذا أن ترتيب القصائد في هذا الديوان يختلف عن ترتيبها في الديوان السابق . ولا يقتصر الأمر على هذا ، بل يختلف عدد القصائد . فنجد مجموعة من المثبتة في د غير موجودة هنا ، مثل القصائد رقم ١٧٤٥٤ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٤٨٤ ، ٥٤٤ ، ٥٥٤ من حرف الهمزة وحدها . ونجد في هذا الديوان مجموعة غير واردة في د . وقد التقطت هذه القصائد ، وجمعتها ، وأثبتتها في آخر كل قافية . ويختلف الديوان أيضا في عناوين القصائد ، ورواية الشعر ، مما يدل على أنهما يرجعان إلى أصول مختلفة .

وهذا الديوان يضم أربعة مجلدات تجمعت لدينا كما يأتي :

المجلد الأول صوره معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية عن النسخة المحفوظة في مكتبة رواق كشك بتركيا تحت رقم ٧٠١ ، ويضم ٢٥٦ ورقة ، تحتوي على القوافي من الألف والهمزة إلى أثناء حرف الدال . وقد ضاعت الورقة الأولى التي كانت تحمل العنوان ، والصفحة الأولى من المقدمة ، فيبدأ بقوله فيها :

« القوافي فوجدت بعضهم قد بترقصائده ... »

ويتهى باتهاء القصيدة التي مطلعها :

نفرت هيفك الليالى وغيدك بمشيب كفى النهى تفنيذك

ثم يقال : « تم الجزء الأول بحمد الله تعالى ومنه . ويتلوه في الثاني : وقال يهنته بمولود :

• • • • •

ويعطينا ظهر هذه الورقة اسم الناصح ، وتاريخ النسخ ، إذ تقول : « وكان الفراغ منه في يوم الإثنين السابع والعشرين من ذى القعدة سنة إحدى وخمسين<sup>(١)</sup> »

(١) في الأصل : أحد .

وسمائه . كتبه عبد الرحمن بن أحمد بن عباس . والحمد لله رب العالمين ، وصلواته  
على سيدنا محمد وآله أجمعين وسلم » .

وتحتوى كل صفحة من هذه النسخة على ١٥ سطراً . وخطها نسخي واضح ،  
وضبطها تام . وقد أفدت منها فائدة كبيرة غير أنها لم تبرا من الأخطاء ، وضباع  
بعض الأوراق أو تمزقها مثل الصفحات من ١٢٨ إلى ١٣١ .

وفي الصفحات الأولى تملك بتاريخ ١٠٣١ وآخر بتاريخ ١٠٨١ . وفي الصفحة  
الأخيرة البتآن التالان من المدح النبوى :

محمد سيد الكونين والثقلين  
من والفريقين من عُرْب ومن عجم  
نبينا الأمر الناهى فلا أحد  
أبر في قول « لا » منه ولا « نعم »

المجلد الثانى مصوّع عن النسخة المحفوظة فى مكتبة نورثمانية تحت رقم ٣٨٥٩ ،  
ويضم ٢٦١ ورقة ، تحتوى على القوافى من الدال إلى أثناء الضاد . فيبدأ كما يلى :

« بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر وأعن

قال على بن العباس الروى يمدح القاسم بن عبيد الله ، ويهنته بمولود له :

يمن الله طلعة المولود وحبا أهله بطول السعد

ويتهى بقوله : « وقال يعاتب أبا الفياض سوار بن أبى شراة :

ومن العجائب ، يا أبا الفياض تبديك الإقبال بالإعراض

ثم يقال فى صفحة الختام : « تم الجزء الثانى بحمد الله تعالى ومنه ، ويتلوه فى الثالث :

وقال فى خالد القحطى :

\* لست عندى بقحطى ولكن \*

وكان الفراغ منه في يوم السبت آخر يوم من المحرم من سنة اثنتين وخمسين وستائة .  
كتبه عبد الرحمن بن أحمد بن عباس ، غفر الله له . والحمد لله رب العالمين ، وصلواته  
على سيدنا محمد وآله أجمعين وسلم . »

ونبين من هذا أن ناسخ هذا المجلد هو ناسخ المجلد السابق ، وأن تاريخ النسخ  
واحد ، وأن المجلدين من نسخة واحدة من الديوان على الرغم من التباعد  
بين مقريهما . ولهذا لست محتاجا إلى وصف هذا المجلد ، لأن كل ما قيل  
عن سابقه ينطبق عليه . وتبين صفحة العنوان أن النسخة خزائنية دونت  
لأحد الأمراء قيل فيها : « الجزء الثاني من شعر علي بن العباس بن جريج  
الرومي ، رحمه الله : برسم خزانة الأمير الكبير العالم العامل شهاب الدين أحمد  
ابن الأمير الكبير عماد الدين داود بن الأمير الكبير عز الدين موسك المذبذبي  
الروادي ، أدام الله إيامه ، وحرس إنعامه » .

وعلى صفحات هذا المجلد أيضا بعض التليكات والوقفيات .  
المجلد الثالث مصور عن النسخة المحفوظة في مكتبة نور عثمانية أيضا تحت  
رقم ٣٨٦٠ . ويضم ٢٥١ ورقة ، تحتوي على القوافي من الضاد إلى الكاف .  
وتقول صفحة العنوان : « الجزء الثالث من شعر علي بن العباس بن جريج  
الرومي رحمه الله » . ثم تنبه على أنه كتب برسم الأمير الروادي كما في المجلد السابق .  
وتبدأ الصفحة التالية بالبسملة والشعر :

« بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر وأعن

وقال ابن الرومي في خالد القحطبي :

لست عندى بقطبي ولكن قطبي وغير ذلك أيضا »  
ويتهى هذا المجلد بقوله :

\* وعطلى من قبلك \*

من أرجوزته التى مطلعها :

هل حسن فى الحلك أو جائز فى ملك

وتقول الصفحة الأخيرة منه : « ثم الجزء الثالث من شعر على بن العباس الرومى  
ويتلوه فى الجزء الرابع المبعاء :

وقال يهجو أبا إسحاق يوسف الدقاق :

\* أسألت حين وقفت أم لم تسأل \*

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد صلى الله [ عليه ] وسلم .

كتبه عبد الرحمن بن أحمد بن عباس . وكان الفراغ منه فى العاشر من جمادى  
الأولى سنة اثنتين<sup>(١)</sup> وخمسين وستمائة وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وسلم . \*

المجلد الرابع مصّور عن النسخة المحفوظة فى مكتبة الإسكوريال بمدريد  
تحت رقم ٢٧٧ ، ويضم ٢٩٠ ورقة ، تحتوى على القوافى من اللام إلى الياء . فيبدأ  
كما يلى :

\* بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر وأعن

قال على بن العباس بن جريح الرومى يهجو أبا يوسف الدقاق :

أسألت حين وقفت أم لم تسأل      دمتا عفت فكانتها لم تحلل

(١) فى الأصل : اثنتين .

ويختم قافية الباء في الورقة ٢٨٩ بالبيتين :

إذا أنت نفس للباسلق دسوما من أجفانه واهيه

رأيت اعتلاك يبكي دما وتضحك في جسمك العافيه

ثم ينبه إلى أن « هذا آخر البائيات » . ثم يورد المزدوجة التي مطلعها :

ياسائل عن مجمع اللذات سألت عنه أنعت النعات

ويعلل تأخيرها بأنها لا تصلح لها قافية مفردة . ويقول في صفحة ٢٩٠ : « هذا

آخر شعر أبي الحسن على بن العباس بن جريج الرومي ، رحمه الله . كتبه عبد الرحمن

ابن أحمد بن عباس بن أحمد ، عفى الله عنه ورحمه . وكان الفراغ منه في يوم

الاثنين مستهل شهر رجب المبارك من سنة اثنتين وخمسين وستمائة . <sup>(١)</sup> والحمد لله

رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ،

وسلم تسليما » . وهكذا التأمّت مجلدات الديوان ، وكشفت خواتمها أن الناسخ

مكث في عمله قرابة سبعة أشهر . وكرر الناسخ في صفحة عنوان هذا المجلد اسم

الأمير الذي كتب النسخة برسمه .

وتتناثر على صفحات المجلد التليكات والمطالعات . فعرفنا منها أن الأديب

خليل بن أبيبك الصغدّي اقتناه بدمشق في سنة ٧٩٤ ، وأن شخصا آخر امتلكه

في سنة ٨٩٧ وأثبت ذلك عليه ، وأن محمد بن عثمان بن محمد الشافعي ، وعلى بن أحمد

ابن الحسن المصري اطلعا عليه .

(١) في الأصل : اثنين .

ق

صورها معهد المخطوطات عن المخطوطة المحفوظة في مكتبة أحمد الثالث  
بتركيا تحت رقم ٢٥٥٨ ، وتضم ٢٤٠ ورقة ، تحتوى على أول ديوان ابن الرومي ،  
من قافية الحمزة والألف إلى آخر حرف الظاء .

وتقول صفحة العنوان : « الجزء الأول من شعر أبي الحسن علي بن العباس  
ابن جريح ، تأليف أبي سعيد حمد بن محمد بن طاهر المعروف بأبي سعيد العقيل » .  
ويذهب بنا الظن حين نرى هذا العنوان إلى أن هذا الديوان نسخة أخرى  
من ع ، وأن اسم الجامع حمد لا أحمد<sup>(١)</sup> . ويتأكد هذا الظن حين نرى  
مقدمة ع مثبته في هذه النسخة ، ونرى تمائل التقسيم والترتيب ورواية الشعر  
في النسختين . ولكن الدراسة الداخلية تكشف أن هذه النسخة اتخذت من ع  
نواة لعملها فقط ، ثم خالفتها في بعض ما أعلنت من الملاحظات العروضية فقد  
علق العقيل في ع على القصيدة التي أولها :

عزاك أن الدهر ذو بجمات وكل جميع صائر لشتات

فقال<sup>(٢)</sup> : « هذه القصيدة تساهل في قوافيها بتركه لزوم الحرف الذي قبل  
الألف والتاء » فقبل في ق<sup>(٣)</sup> : « هذا كلام غير محصل ، وما الذي يوجب عليه  
التزام الحرف الذي قبل الألف ، وكان قياس هذا القائل في هذه القصة وأمثالها ،  
وقصته ونظره وموجب علمه أن يلحقها بقافية الألف كما فعل هناك في أشباهها ،  
لكنه تكابط عشواء ، وسالك ظلمات ، عفا الله عنا وعنه ، لما كان أفناه من فضحه  
نفسه بهذا التأليف . والله در القائل ما ضاع من عرف قدره ، وأحسن الآخر

(١) لم أجده في هذا الاسم أيضا . (٢) ١ : ١٦٠ . (٣) ١٣٢ .

إذ يقول : اختيار الرجل واند عقله . وما يزال المرء في ستر ما لم يصنف كتاباً  
أو يقل شعراً .

وقال العقيل عن الآيات التي مطلعها <sup>(١)</sup> :

أم حفص صلعة الشيب يخ أبو حفص فديتك

« هذه الآيات وما شاكلها يائية في الحقيقة ، ومن الرواة من يجعلها تائية ،  
وإنما أثبتناها في التاء لقلة التائيات » ف قيل في ق <sup>(٢)</sup> : « هذا قول لم يقله أحد ،  
والقطعة في الحقيقة كافية على قول جمهور العلماء ، والتاء والياء مما لا يلزم . ومن  
جعلها تاء فالياء عنده ردف ، يجوز أن تعاقبها الواو ، والكاف وصل ، وهو قول  
ضعيف . فأما قول هذا المصنف : إنها تائية فهو خرف منه وهوس ، فمن اعتذاره  
بجعلها في قافية التاء لقلتها غاية الجهل . وهل القوافي تؤخذ بالقلة والكثرة  
والاختيار والرأي ! » . نضيف إلى ذلك وجود بعض القصائد التي ترد في ق ولاتأتي  
في ع أو العكس ، كما نبين في الزيادات .

وعلى صفحة العنوان عدد من التليكات والمطالعات والفوائد . قيل في أوضحها :  
« من عوارى الدنيا بيد العبد الفقير إلى عفو الله تعالى قاسم بن محمد الديجاني ،  
أحسن الله ما قبله ، ورحم الله أسلافه ، وحسبك قول الناس فيما ملكته : لقد كان  
هذا مرة لفلان » .

وحدد كاتب وفاة ابن الرومي فقال : « توفي المصنف سنة خمس ومخاني  
ومئتين ، وقيل : سنة أربع ، في خلافة المعتضد بن الموفق بن المتوكل » .

(١) ع ١ : ١٦٣ . وانظر ١٦٤ ط .

(٢) ١٣٦ ط . وانظر ١٣٧ ط .

وأهم منهما المطالمة المؤرخة بسنة ٨٢٢ هـ ، وتمليك يحيى بن حمى الشافعى —  
الذى عرفنا أنه اقنى د أيضا — وهو مؤرخ بسنة ٨٤٤ هـ ، وآخر فى سنة ٩٠٩ هـ .  
ويبدأ الشعر فى هذه النسخة كما بدأ فى ع ، غير أن المجلد هنا ينتهى بانتهاء حرف الظاء  
وآخر ما فيه قول ابن الرومى :

لا ترى رجسا يشبه بالور      إذا ما أدرت فكرا ولحظا  
ومن الورد ما يشبه بالثر      جس علما بأن فى ذاك حظا

ثم قيل فى آخر الصفحة : « يتلوه حرف العين » .

ويبدو أن الناسخ دون اسمه وتاريخ نسخه فى آخر الديوان ، ولما كنا لم نعر عليه  
فقد تعذرت علينا معرفته ، ولكن الخط يجعل المرء يظن أن الكاتب من أبناء  
القرن السادس . .

وتشتمل كل صفحة من هذا الديوان على ٢١ سطرا مكتوبة بخط نسخى  
جميل وواضح ، وضبط تام ، ولكن كثيرا من الأخطاء تسربت إليه .

## نسخ حديثة

( ١ )

النسخة المحفوظة فى المكتبة التيمورية بدار الكتب تحت رقم ٤٧ شعر  
تيمور .

وهى ثلاثة مجلدات : يشتمل الأول منها على القوافى من الألف والهمزة إلى  
الذال ، فى ٤٢٢ صفحة . « وكان الفراغ منه فى ضحوة يوم الخميس الموافق أربعة  
وعشرين مضت من رمضان المكرم سنة ألف وثلاثمائة وتسعة هجرية » .  
ويشتمل الجزء الثانى على القوافى من الراء إلى الفاء ، فى ٤٠٤ صفحة .  
و « تمت كتابته فى صلبخ ربيع آخر سنة ١٣٠٩ هـ » .

ويشتمل الجزء الثالث على القوافي من القاف إلى الهاء ، في ٤٨٦ صفحة ، ودون النسخ اسمه وتاريخ نسخه فقال : « إلى هنا انتهى ما وجد بالنسخة التي بالكتبخانة الخديوية . وقد وقع الفراغ من كتابة هذه النسخة في ٢٠ عشرين خلت من شهر شعبان المعظم سنة ١٣٠٩ هجرية ، على يد كاتبها أفقر العباد إليه سبحانه وتعالى محمود زين بن الشيخ زين المرصني الصياد الزفاعي الهاشمي ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم » .

وإذن فالمخطوطة منسوخة حديثة من د ، ولذلك لم نر في الرجوع إليها عونا ما ، فاهملناها .

## ( ٢ )

النسخة المخطوطة في دار الكتب تحت رقم ١٩٦٥ أدب . وتحتوي على ٢٩٨ ورقة من الحجم الكبير ، تشتمل على الديوان كله . وأعلن ناخبها عن نفسه في آخرها فقال : « تم الديوان المبارك بحمد الله وعونه بقلم الفقير محمود بن محمد المرصني الصياد ، ١٠ رمضان ١٣٢٤ » . ويبدو أنه ابن عم النسخ السابق .

ولم يصرح الكاتب باسم النسخة التي اعتمد عليها ، ولكن مقارنة ما كتب بنسخة د تبين أنه تقل عنها ، بل راعى أن يحافظ على شكل د فالتزم أن يبدأ الصفحات بما بدأت به ، وأن ينهيها بما أنهت .

ولم نجد في الرجوع إليها فائدة .

## ( ٣ )

النسخة المحفوظة في مكتبة ليدن بهولندا تحت رقم ٢٧٨٧ Cod. Or. ، وعنوانها « ديوان ابن الرومي » .

وتبدأ الصفحة الأولى كما يلي :

« بسم الله الرحمن الرحيم »

وما توفيقى إلا بالله ، عليه توكلت وإليه أنيب

قال على بن العباس بن جريح الرومى : ويتضح من هذا أن النسخة مماثلة للنسخة د . وهى فعلا تسيير على ترتيبها ، وتحفظ بقصائدها ومقطوعاتها إلى أن تنتهى بقاءة فى أثناء القصيدة الأخيرة من حرف التاء ، بل بنصوص عناوينها أيضا .

ولما كان الخط محدثا كان لنا الحق أن نذهب إلى أنها منسوخة معاصرة عن نسخة د ، تضم قوافى الألف والمهمزة والباء والتاء ، وتقع فى مئة ورقة . ونفقد بذلك كل أهمية لها ، ونعدل عن عددها أحد الأصول التى نرجع إليها ، وإن رجعنا مرات قلائل ، ورمزنا إليها بالحرف ل .

( ٤ )

النسخة المحفوظة فى دار الكتب تحت رقم ٥٩٢ أدب ، وتحتوى على ١٨١ ورقة ، تستعمل على القوافى من الدال إلى الضاد . وأعلن كاتبها عن نفسه فقال فى آخرها : « تم بحمد تعالى فى اليوم الخامس والعشرين من شهر جمادى الآخر سنة سبع وثمانين ومائتين وألف من الهجرة النبوية على يد كاتبه العبد الفقير عبد الفتاح ابن المرحوم عبد الرزاق ... اللاذق ، غفر الله لها » .

وتشتمل الصفحة منها على ٢١ سطرا ، كتبت بالحبر الأسود ، والخط الفارسي . وبمقابلتها على ع تين أنها منسوخة حديثة عن المجلد الثانى منها . وقد أعطيناها الرمز لذ فى أول الأمر ، ثم تبينا ضالة قيمتها .

( ٥ )

النسخة المحفوظة في دار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم عام ٨٧٣٩ .  
وتضم المصورة التي وصلت إلينا منها :

١ - مسودة ديوان ابن الرومي ، كما دون كاتبها على صفحة العنوان . وتحتوي  
على ٢٢٦ صفحة تبدأ بصفحة العنوان ، التي صرحت أن الديوان بخط عبد الرحمن  
القصار ، إلى جانب العنوان . وتشتمل الصفحة الثانية على أمرين :

( ١ ) ترجمة الشاعر ، أخذها الكاتب من وفيات الأعيان لابن خلكان ،  
وصرح أنها من الجزء الأول ، صحيفة ٤٤٢ ، وحافظ على نصها ، وقال في آخرها :  
« انتهى بحروفه » .

( ب ) قول للشيخ عبد الغنى النابلسي يتصل بالديوان ، أعلن فيه : « وقد  
وجدت تاريخ كتابة ديوانه ( يعنى ابن الرومي ) : فُرج من نسخه في شهر جمادى  
الآخر سنة إحدى وعشرين وخمسة » وديوانه في مجلدين كبار ، مرتب على حروف  
المعجم ، وله في آخر كل حرف أهاج كثيرة . وأراد الكاتب بهذا القول الذى صرح  
أنه أخذه من ديوان رسائل النابلسي — فيما يبدو — مجرد الحديث عن ديوان  
ابن الرومي ، لأنه لم يرجع إلى هذه النسخة منه ، ولم يتحدث عنها إطلاقا .

وفعلت الصفحة الثالثة ما فعلته الثانية أو قريبا منه : أوردت رسالة لابن الرومي ،  
مأخوذة من الصفحة ٤١١ من الجزء الثالث من زهر الآداب للخصري ، ثم خبرا  
عن الشاعر مأخوذا من شرح بديعية البكره جى المطبوعة في حلب .

ويبدأ الشعر بالصفحة الرابعة ، وينتهي بالصفحة ٢٦٦ . وقد رتب الكاتب  
على القوافي ، فبدأ بحرف الألف ، وانتهى بحرف القاف . ولكنه لم يلتزم الترتيب  
التراما تاما ، بل وضع بعض الأشعار في غير قوافيها . فوضع الرائية :

راجع من بعد سلوة ذكره وواصل العصب بعد ما هجره  
بعد انتهاء حرف الألف (ص ٨) ، وبعض القطع الدالية بعد انتهاء حرف الشين  
(ص ٦٢ - ٦٤) وبعد انتهاء حرف الطاء (٧٢ - ٧٣) والفاء (٧٤ - ٧٥) ،  
والسين (٩٣ ، ٩٤) والفاء (٩٧ - ١٠٢) . وعند ما انتهى من حرف القاف  
ختم بالقصيدة السيلية :

ما رشا الأنس بمستانس إلا بياض الشعر المخلس

(ص ١١٠) .

ثم ترد بعض المقطوعات غير المرتبة بين صفحتي ٢٦٧ - ٢٧٣ ، ثم إحصاء  
بالأبيات المختارة من الشاعر وقدرها ٣٤٨١ بيتا (ص ٢٧٤) ثم رسالتان من قلم  
ابن الرومي (٢٧٥ - ٢٧٦) .

٢ - الديوان أيضا (٢٧٧ - ٤٨٢) وعنوانه في هذه المرة : « هذا ديوان  
أبي الحسن علي بن العباس بن جريح المعروف بابن الرومي ، مولى عبيد الله بن عيسى  
ابن جعفر بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبيد المطلب ،  
رضي الله عنه » . وترد في صفحة العنوان ترجمة ابن خلكان للشاعر كما في للديوان  
السابق ، ولكن لا يرد قول النابلسي وإنما قول آخر هو : « قال صاحب تاريخ  
الفخرى - صحيفة ٢٣٠ - عن ابن الرومي : قبض عليه الخليفة المعتمد العباسي  
وحبس به وعاقبه ثم قتله في محبسه واستصنى أمواله » .

ومنذ النظرة الأولى يتبين الناظر أن هذا الديوان أكثر انتظاما ووضوحا من  
السابق . ولما كان ناسخ الديوانين واحدا - هو عبد الرحمن القصاير - فقد ظننت  
لأول وهلة أن هذا الديوان مبيضة الساق ، غير أنني رأيت الخلل لا يزال يعيب

ترتيبه للشعر على القوافي ، كما نرى في نهاية معظم الحروف . وربما كانت الميضة فعلا سوى أن الناصح كان يترك أوراقا بيضاء في آخر كل حرف ليدون فيها ما يختاره بعد . ولكن الذي يشوب هذا أنه لم يلتزم أن يدون الملحق بكل حرف في الأوراق الملحقة به ، بل وضعها في كثير من الأحيان في أوراق غيره .

ومهما يكن الأمر ، فالنسخة ضئيلة القيمة ، فهي مجموعة من المختارات التقطها صاحبها من الكتب الأدبية التي بين أيدينا مثل طراز المجالس ، وزهر الآداب ومحاضرات الأدباء ، ونثار الأزهار ، ومجموعة المعاني ، والتحفة البهية . وإذا قرنا الصفحات التي أشار إليها الكاتب بالمطبوع من هذه الكتب ، تبين أنه كان يلتقط الأشعار منها . وإذن فصاحب الاختيارات معاصر يأخذ من الكتب المطبوعة ، بل يأخذ عن بعض الصحف والمجلات مثل مصباح الشرق ( ٨٦ ظ ) .

ولهذا ولإهمال البادئ في الكتابة مما أكسبها التحريف الكبير ، أهملنا هذه النسخة ، ولم نلجأ إليها إلا عند الضرورة القصوى . فلو اتخذناها أحد الأصول المقابل عليها لتضخمتم التعليقات ، دون أن تضيف فائدة ما ، فكانت عائقا يصد عن القراءة . ولكن رجعنا إليها مرات قليلة ورمزنا إليها بالحرف ظ .

### مختار شعر ابن الرومي لابن نباتة

نسخة تحتفظ بها دار الكتب تحت رقم ٥٢٢٢ أدب ، صورتها عن مخطوطة موجودة في مكتبة أبا صوفيا بتركيا تحت رقم ٤٣٦١ .

والكتاب مرتب أولا على الموضوعات ، وقد كشفت صفحة العنوان عن هذا الترتيب حين قالت : « النسيب ، ويلحق به ذكر الشيب والشباب — المدح

ويلحق به العتاب والاستعطاف والتقاضى - المجاء - الرثاء - الأوصاف - الأغراض . ثم ترتب المختارات فى هذه الموضوعات على القوافى . ولا يختار المؤلف قصيدة كاملة ، وإنما يلتقط منها البيتين والثلاثة . . . ولا يرتفع إلى الأبيات الكثيرة إلا نادرا .

وتقول صفحة العنوان : « مختار شعر ابن الرومى لابن نباتة بخطه » . وأشك فى الإعلان عن كون النسخة بخط مؤلفها ، فلم أعتد مثل هذا الإعلان من المؤلفين أضف إلى ذلك أن الكاتب يكشف عن أنه رجع إلى أكثر من نسخة . فإذا كان المعنى نسخا من الديوان احتمل أن يكون الكتاب بخط مؤلفه . أما إذا كان المعنى نسخا من المختار فلا شك أنه بغير خط مؤلفه .

وعلى هذه الصفحة تمليكات ووقفيات ، منها « محمد حسن بن الفاقوسى القرشى عفى الله عنهما سنة ٧٨٣ » و « من كتب يحيى بن حمى سنة ٨٨٥ » و « قد وقف هذه النسخة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم ، ملك البرين والبحرين ، خادم الحرمين الشريفين ، السلطان بن السلطان ، السلطان الغازى محمود خان ، وقفنا صحيحا شرعيا لمن طالع واستكتب وتوسم بسمه الأدب . أعظم الله تعالى زاده وأمر أعوانه . حرره الفقير أحمد الشيخ المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين ، غفر لهما » ، وسبعة أبيات لابن حبيب عن الشهور القبطية والشامية .

وببدأ الكتاب بقوله :

« بسم الله الرحمن الرحيم »

النسيب وما ناسبه

قال على بن العباس بن جريح الرومى رحمه الله :

إذا الإغياب جدد حسن شيء من الأشياء جدد لها اللقاء »

ويتهى فى صفحة ٢٦٦ بقوله :

« لآترضين برأى نفسك وحدها      فآرب آافية عليك وآافيه  
تم الآآار ، والله الآمآ والمآة ، وصلى الله على سيدنا آمآ وآاله وصآبه الطاهرين  
وسلم تسليما كثيرا »

ثم قيل فى صيفعة ٢٦٧ : « الزيادات من نسخة أخرى » .  
ثم أى بما سماه « الزيادات من نسخة أخرى » فى الصفحات ٢٦٧ إلى ٢٧٢ .  
ثم آآم الآاب بقوله : « آآمت الزيادات ، والآمآ الله وحده وصلواته على  
سيدنا آمآ وصآبه الطاهرين وسلامه » .

ويآآوى الآاب على ٢٧٣ صيفعة ، آآآمل كل منها على ١٩ سآورا . وعلى  
هوامشها تصويبات وروايات وآآبهات إلى الموضوعات . وآآطها تعليق ،  
له قامآة آاصة آآعله صعب القراءة فى أول الأمر .

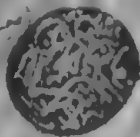
## تنويه

أقبل كثير من شباب مركز تحقيق التراث على العمل في هذا الديوان ، وطال به الأمد ، فتقلب بهم الأحوال ، بعد أن منعه كل منهم ما استطاع من جهد . وقد بدأ العمل فيه سيدة حامد عبد العال ، ومنير محمد علي المدني ، ثم سافرت إلى المملكة العربية السعودية وما لبث زميلها أن لحق بها بعد سنة . ثم عملت فيه زينب عبد النعيم القوصي ، ومحمد عادل خلف عبد الجواد إلى أن اختارته كلية الآداب بجامعة أسيوط معيدا فيها . ثم عمل فيه محمد محمد حسن أبو حسن ، وحدي محمد علي البري ، إلى أن سافر إلى الجزائر . وأخيرا اشتغل في تحقيقه أحمد حسين علي صالح ثم وفاء محمود الأعصر .

العربية

برقیہ

المجلد الثاني



مدیر  
پریس و ریسرچ

القسم الثاني

دیوان شاعر

(بسم الله الرحمن الرحيم)

[illegible]

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠



بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

قال

عَلَى الْمَدِينَةِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ نَفْسٍ مِّنْ سِوَاهِهَا

حَقِّقْ الْمَرْءَ وَالْغَيْبَ

اما المحدث بنى على ذلك ما لا يليق به  
فمن يمد فيه المجد فالتب من احمد لاجل انفسه  
لحمه من عيه جزا انك فمجان عاب يسا

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنْهُ  
يُحِبُّوا إِلَى اللَّهِ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ غَنًّا  
وَسَقَر الْعَذَابُ مَا يُنْفَخُ عَنْهُمْ  
وَرُبَّمَا تَوَلَّوْا مَا رَزَقْنَاهُمْ وَلَمْ  
يَكُنْ لَهُمْ مِنْهُ حِسَابٌ وَفِي ذَلِكَ  
لَعْنٌ لِقَوْمٍ ظَالِمِينَ

تَدْعُو وَاسْتَعِظْ

وَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُؤْمِنَ قَدْ آتَيْنَاكَ الْكِتَابَ الْحَكِيمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

فَمَنْ يَمْلِكُ أَنْ يَنْقُضَ عَهْدَهُمْ إِذَا عَاهَدُوا ۖ هَٰذَا مَا يَدْعُونَ بِمَنْ يُؤْتِيهِم مَّا يُغْنِيهِمْ ۖ فَهُمْ قَوَّامُونَ عَلَيْهِمْ

وہاں سے لوٹ کر آئے۔

...میں نے اس کی طرف سے ایک خط بھی لکھا تھا۔

بسم الله الرحمن الرحيم

حاجه دل نوده و دل اهما افسانې ميسره

پیشو بہ خدایا کہ میں اللہ کے رسول ہوں

لا يجب على ذلك أفضل صيغة لما في السك

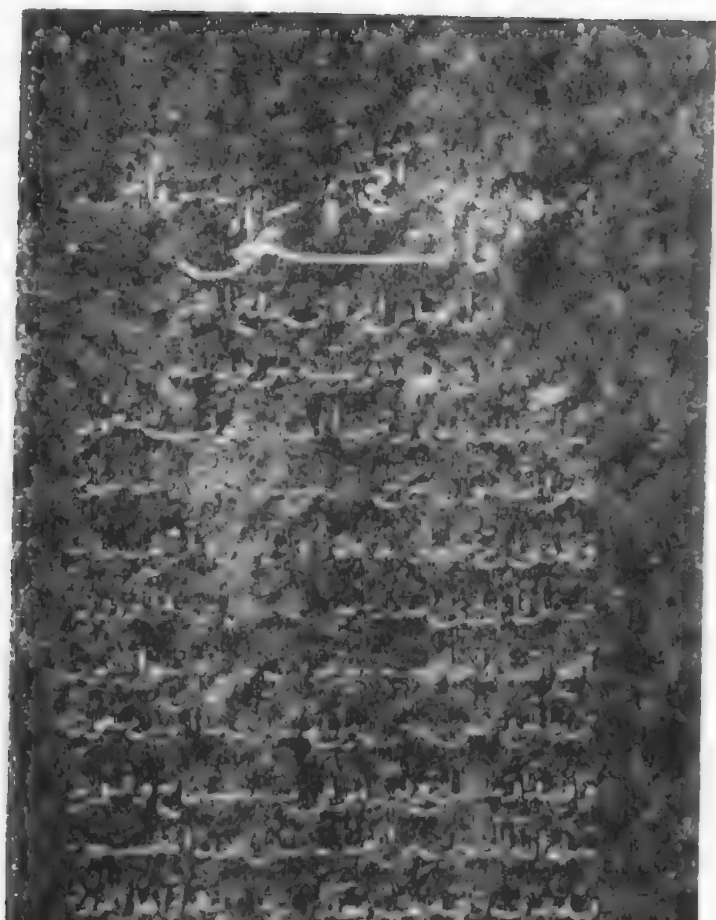
۱۰۸

میں اس کی طرف سے کیا جاوے۔

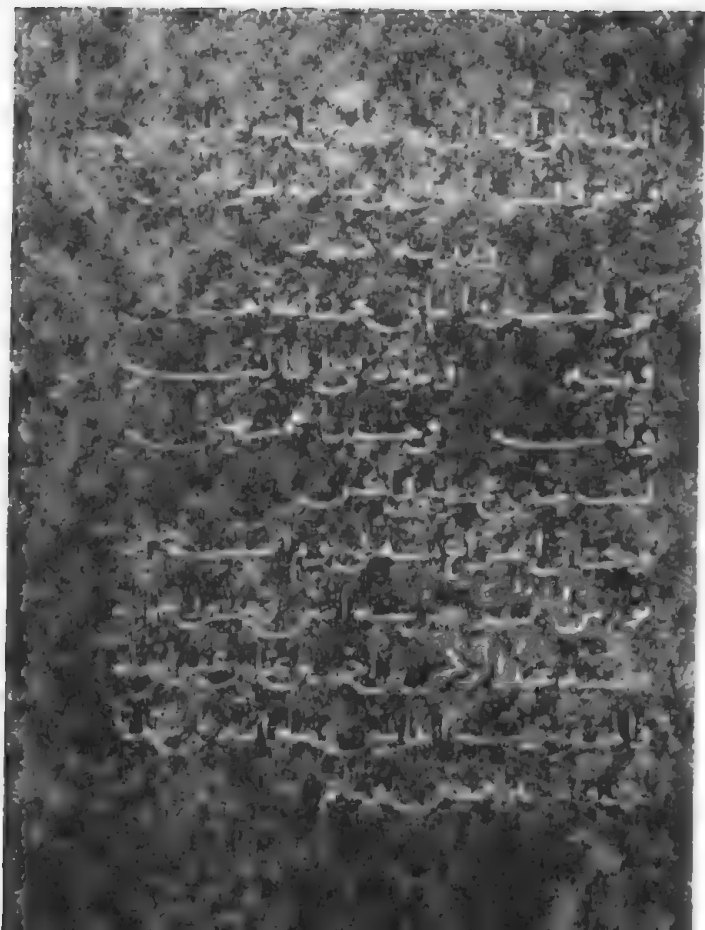
سَأَلْنَا عَنْهُ لِمَ تَعْبُدُنَا وَمَا لَنَا بِكَ أَنْ تَعْبُدََنَا وَنَحْنُ نَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ

[illegible]











٢٠٧  
 جئتك الطائفة العبدية في زنتي يا سيدي فاستقبلنا البشير القوام في نعمته فهو باجد يد  
 يمدق الهمز كل وعيد فيها ولا يمدد الوعد خذني ثيابا اذا غشيت اهاده الملبدي العبد  
 خولها كوكبا يرام من عباسه وتمد اذ احاطا غشني في الاساني بل يزيد  
 فالوم في ظلمه فاصبر والعمر في فمها مديد كل السلي الزمان من وكل ايام من عبيد  
 لو احسن من لا عبيدا ما قرب المطلب العبد ابشروا العبد بقى محمود اياها المريد  
 ولا تهن الزمان عونا يا ابا السيد السيد قد سهل الجمع وهو من نعمه وقول السيد  
 وقال

ايضا يدعه

ما زلت تشترق في ذالك يا سيدي غوث ولست الهود الاعلى انت بلك بنة من يدق ابي تلعو جود

اغفل مدحه

الحجاء  
 قال في

ابن يوسف الطاق

اذا انا البار به بالوحيد سقاك الخجل مخرج الرغود اذا عنت هوا منه جانا توك منه من عبيد  
 خطا طهرته في السبيل يا سيدي مخرج عبيد بنو دميته كدوع عني غدا لث ان الوليد  
 تودع بالاشارة من عبيد فيلخص الاشارة من عبيد الا باخذ الخفاف بدي ومن ابي مخرج المعبد  
 ومن لفتي اذا ما زودت منه ضرود او الميت في الضرود الير الله حيزي هذا يا نفع كل تيل من مريد  
 وانع كل عنتي وجر كل يفازه وبكل سيد انا ان الذي بالحق تدي وتودع الحجان والمريد  
 اذا نجب جلود التوم فيها العبد لم سوي بك المجلود خالوا السلاطين وكل خلقوا فنقول لاهل الزيد  
 لاهلنا واسمهم صديقا قول التوم من شرب الصديق فلان ملك تدين من هادي وارضك نمر بن زيد

صورة لإحدى صفحات النسخة ق



يا حنيفة قلوبك اذ بيبس  
 اذ ان اجتمع بصره كذا يبيس  
 خذ من جبالك كذا معجبا  
 فبما اذا دبت الرمال من تلك  
 والود حق بل ايت اود  
 جرح الفتي بك جمعة مذكرة  
 و سوا ما ان ضا قد يكون الغنى  
 سمعت فذلك بعد ما طكته  
 ما سخطا لك خطا سخطا  
 اين حنيفة جنى كذا لم يفتنى  
 لا ترصد به ما طكته فم يكن  
 يا جاني نشر الله بذا فذنه  
 فذلان قهر اشرافه مطلق  
 اذ بيت به على السكفة فحقيق  
 ولا حركت من ذلك انتم  
 فاكف سوا كذا من كذا  
 ومن حركت معاتبا كذا من كذا  
 واعلم انك انما ورنى كذا

لم تغترق منى اقترافا ترهني  
 ان البروق كواذب الاما منى  
 يا صاحب الامانة والافان  
 حوض فضا لك لطف منى  
 مستير لم طالب ببقا منى  
 فاذ فحسنة الراسوا منى  
 عند اذ راح قد يسهل الفضا  
 لا ظلم انت عليه اهل فضا  
 تغنى وانتهى بفضلك منى  
 بجهنم البياض اذ بيا منى  
 من قبحا عرضا منى  
 ما اذ انك كالحل الكما منى  
 لك من تبه بجهنم البياض  
 هذا لا تبت له بجليل فضا  
 لا اعمل الا ولى كذا منى  
 اسقته فرماك باعوا منى  
 غلبه بجزم فنى بجا منى  
 ففوت حنودك شر منى



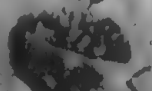
قد خرجت من الوقائع باسلا  
انا من بلاد الحكي اهل صحابه  
قلبرا الحزم فليكن لغوا  
انا من سميت به اسبكي خوا  
فتي حكمت لغيت احفاجه  
فاخذرا حاك على الوعيد فا  
اندرت نيلي انا ان اربست  
واعلم وقت الجبل من حاسته  
ترجمه تنافي ايوانا من العشره من مشهد جاد لا فر

الاجرة النبوية جليلة كريمة  
التي لا تقدر على ان تحصى  
من اهل البيت ابرار  
الصلوات على ائمتهم  
عندنا سلام



# مختار من عرائن الزين

لا بد من سادة  
 من الذين لا يجرى حرامهم ولا يحرمون  
 السطر والسطر السطر السطر  
 المسبب بالبين والليث والليث  
 والليث والليث والليث  
 المسبب بالبين والليث والليث  
 المسبب بالبين والليث والليث



مكتبة  
 ١٨٨٥

المسبب بالبين والليث والليث  
 المسبب بالبين والليث والليث  
 المسبب بالبين والليث والليث  
 المسبب بالبين والليث والليث





٦١ ٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْفَيْسِبُ وَمَا نَابَهُ

كَلَّمَ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالْقِيَمَةِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

كَلَّمَ

مَا لَمْ تَدْرِكْ حَيْثُ دَرَجَتْ أَدَاةُ مَوْجِ الرَّقَبِ

مَلَاكَ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ

بِكَلِّ

لِللَّهِ الْمَلِكِ الْمَلِكِ الْمَلِكِ الْمَلِكِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وما توفيق إلا بالله ، عليه توكلت ، وإليه أنيب

## حرف الهمزة والالف

( ١ )

قال علي بن العباس بن جريج الرومي<sup>(١)</sup> :

[ البسيط ]

- |   |                             |  |
|---|-----------------------------|--|
| ١ | لولا فواكه أيلول إذا اجتمعت | من كل نوع ، ورق الجو والماء <sup>(٢)</sup> |
| ٢ | إذا لما حقلت نفسي متى اشتكت | على هائل الجالين غبراء <sup>(٣)</sup>      |
| ٣ | يا حبذا ليل أيلول إذا بردت  | فيه مضاجعنا ، والريح تجواء <sup>(٤)</sup>  |
| ٤ | وبشم القر فيه الجلد فانتلفت | من الضجيج أحشاء فأحشاء <sup>(٥)</sup>      |
| ٥ | وأسفر القمر الساري فصفحته   | رياً لها من صفاء الجو لألاء <sup>(٦)</sup> |
| ٦ | يا حبذا فحة من ريحه تحمرا   | تأتيك فيها من الريحان أنباء <sup>(٧)</sup> |
| ٧ | قل فيه ما شئت من شهر تمهده  | في كل يوم يد الله بيضاء <sup>(٨)</sup>     |

(١) اضطربت مواضع النادرين في د . وانظر مباحج الفكر ١ : ٢١٠ . (٢) المباحج : كل فن .

(٣) البيت محرف في المباحج . (٤) ع ، ق : وقد بردت ... والريح شجواء .

(٥) ع ، ق : الجسم فانتلفت ... أحشاء وأحشاء . ع : بين الضجيجين . المباحج : وجش الجرم . . والنائم . . وأحشاء .

(٦) ع ، ق : بصفحة فاعلمها . المباحج : يرى لها في صفاء .

(٧) ق : من رنجه ، تحريف . المباحج : بل حبذا . (٨) المباحج : من فصل .

( ٢ )

وقال يمدح ويستعطف :

[الوافر]

- |                                 |  |
|---------------------------------|--|
| ١ أحب المهرجَانْ لأن فيه        | سرورا للسلوك ذوى السناء                  |
| ٢ وبابا للصير إلى أوَانْ        | تُفْتَحْ فيه أبواب السماء                |
| ٣ أشبهه إذا أَفْضَى حميدا       | بإفضاء المصيف إلى الشتاء                 |
| ٤ رجاء مؤمِّلِكَ إذا تنامى      | بهم بعد البلاء إلى الرخاء                |
| ٥ فَمَهْرَجْ فيه تحت ظلال عيش   | مددة على عيش فضاء                        |
| ٦ أخا فِعم تم بلا فناء          | إذا كان التمام أخا الفناء                |
| ٧ يزيد الله فيها كل يوم         | فلا تنفك دائمة النماء                    |
| ٨ ويُصْحَبُكَ الإله على الأعادى | مساعدة المقادر والقضاء                   |
| ٩ شهدت : لقد لموت ، وأنت عَفْ   | مصون الدين ، مبدول العطاء <sup>(١)</sup> |
| ١٠ تنفك القيان لما تنفت         | سوى محمول مدحك من غناء <sup>(٢)</sup>    |
| ١١ وأحسن ما تنفك المفقى         | هنا صاغه لك من ثناء                      |
| ١٢ تكلمت فليست أسأل فيك شيئا    | يزيدك المليك سوى البقاء                  |
| ١٣ وبعد ، فإن عذرى في قصورى     | عن الباب المحجَّب ذى البهاء              |
| ١٤ حدوث حوادث منها حريق         | تحيف ما جمعت من الزاء                    |
| ١٥ فلم أسأل له خلفا ولكن        | دعوت الله مجتهد الداء                    |
| ١٦ ليجمله فداك إن رآه           | فداك ، أيها الغالى الفداء                |

(١) ل : وأنت غر ، تحريف .

(٢) د ، ع : تنفك . . محمول مدحك : كذا في الأصول ، ولعله أراد مدحك الذى يحمله الزيادة وتناوله . وضيها محمد شريف سليم إلى : محمود مدحك . وهى حسنة .

- ١٧ وأما قبلَ ذاك فلم يكن لي قَرَارٌ في الصباح ولا المساء<sup>(١)</sup>  
 ١٨ أَعَانِي ضِيمَةً مَا زِلْتُ مِنْهَا بِحْدِ اللَّهِ قِدْمًا فِي عَنَاءِ<sup>(٢)</sup>  
 ١٩ فَرَأَيْكَ مُنِيًّا بِالصَّفْحِ مِنِّي فَا لِي غَيْرَ صَفِيحِكَ مِنْ عَزَاءِ<sup>(٣)</sup>  
 ٢٠ وَلَا تَتَّبِعْ مَنْ فُتِّعَ مِنْ أَهْلِ فَتُضْعِفَ مَا لَقِيتُ مِنَ الْبَلَاءِ<sup>(٤)</sup>

(٣)

وقال في إسماعيل بن بلبل وصاعِد :

[الوافر]

- ١ أَلَمْ تَرَ لِبْنِ بِلْبَلٍ إِذْ حَمَانِي مَوَارِدَهُ ، وَأَوْرَادِي ظِلُّهُ  
 ٢ سَأَلْتُ الْأَرْضَ تَنْكِيرًا عَلَيْهِ فَلَمْ تَفْعَلْ ، فَتَكْرِيَتِ السَّمَاءِ  
 ٣ وَصَاعِدُ مَا تَصْعَدُ بِلْ تَهَاوَى وَلَكِنْ جَادَ مَا صَمِدِ الدَّهَاءِ<sup>(٥)</sup>  
 ٤ رَعَى هَذَا الْأَنَامَ فَكَانَ ذَنْبًا أَحْصَى ، وَمَا الذَّنَابُ وَمَا الرِّعَاءُ ؟

(٤)

وقال في علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم<sup>(٦)</sup> :

[مطلع البسيط]

- ١ لَمْ يَلَهُ فِي الْمِهْرَجَاتِ أَوْلَى بِاللَّهِوِ فِيهِ مِنْ ابْنِ يَحْيَى

(١) ع ، ح ، ق ، فاما . (٢) ع : ما زلت فيها . (٣) ع ، ح ، ل : في الصَّفْحِ .  
 (٤) أبو الصقر إسماعيل بن بلبل الشيباني ، ولي الوزارة للعتد في ٢٦٥ هـ ومزل في ٢٧٧ هـ ثم حبس وعذب  
 إلى أن مات في جمادى الأولى ٢٧٨ هـ . (مروج الذهب ٣ : ٣٦٠ . الكامل لابن الأثير سنة ٢٧٧ : ٢٧٨ هـ) .  
 وصاعد بن محمد : نصراني أسلم ، وكتب الوفاق ورواه ولخليفة المعتد ، وتولى قيادة الجيش الذي أخذ ثورة  
 عمرو بن الليث في فارس . وبعد عودته في ٢٧٢ هـ حين هو وأهله وأصدقاؤه ونهبت منازلهم ومات في ٢٧٦ هـ .  
 (الكامل لابن الأثير ٧ : ٣٢٧ ، ٤٩١ ، ٤٩٤ ، ٤٩٩ . المنتظم ٥ : ٨٢ : ١٠١ . نملر القلوب لشمس) .  
 (٥) ع ، ح ، ق ، تصاعد . ح : حاد . وأرجح أن البيت يحرف عن : طلال ما صعد الدهاء ، بكسر  
 الدال ، جعلها جمعاً لدعى ، كظريف وظراف ، ولم تذكرها المعاجم . وقد اتهمه بذلك في مجامع .  
 (٦) تديم المتوكل ومن بعده إلى المعتد وكان شاعراً رارية للأشعار والأخبار ، حاذقاً في الفناء . ولد سنة  
 ٢٠١ وتوفي بدمشق سنة ٢٧٥ هـ وألف عدة كتب ( ونهايات الأعيان ١ : ٣٥٦ ، المرواني ١ : ١٤١ ،  
 بانقوت : معجم الأدباء ١٥ : ٦٤٤ . سمط الأولى ١ : ٥٢٥ . تاريخ الطبري ) .

- ٢ لأنه شابهُ يهود      أحبا به الناس كلَّ نحيا  
 ٣ جدد عهد النبي رُ      من ابن يحيى ، وفَضْلُ تقوى  
 ٤ وعهد كسرى نعيم عيش      من ابن كسرى ، وحسن ملهى  
 ٥ فظلَّ في المهرجان جد      يجمع دينا له ودنيا<sup>(١)</sup>  
 ٦ / وليس يذما ولا عجيبا      أن ينظّم المئين معنى<sup>(٢)</sup>  
 ٧ فالله يُبقيه ألف عام      وما رأى في البقاء بقيا<sup>(٣)</sup>  
 ٨ يتسوبه جده فيحظى      وتارة مجده فيعل<sup>(٤)</sup>  
 ٩ ولم تزل أعينُ الأعادي      بنعمة الله فيه تقضى<sup>(٥)</sup>  
 ١٠ يوقى بهم أسهم المنايا      إذا ألت به ، ويفدى

(٥)

(٦)  
وقال يهجو :

[ السرج ]

- ١ وجاهلٍ أعرضت عن جهله      حتى شكا كفى عن الشكوى<sup>(٧)</sup>  
 ٢ قد هام وجدا باكثراني له      وقد أبت نفسي ما يهوى<sup>(٨)</sup>  
 ٣ إن من السلوى لخليلة      تؤهمني البلوى به بلوى  
 ٤ أحضرت نجوى النفس تمالة      مستحيا من شاهد النجوى

(١) ع : وظل . (٢) ل : ليس يدعى . محريف ... ع : ينظم المتدين . محريف .

(٣) ع ، ق : بل ما رأى . (٤) ع ، ق : ولا يزل .

(٥) ل : يوقى به ... إذا أجمت ، محريف . (٦) المختار ٢٠٨ (٢٤١) . وليست في ع ، ق .

(٧) المختار : باكثراني به ... الذى يهوى .

(٨) د : من البلوى . وضربا كيلاني إل : الشكوى . وشريف إل : السلوى . ل : غيلة .

خطا لا يستقيم الوزن منه . والخليلة : النكاح .

٥. وقلت للشعر: أَلَا أَمَدِنِي عَلَى طَوِيلِ النَّيِّ مُسْتَهْوَى  
 ٦. فقال: مَنْ خَاصَمْتَ مُسْتَهْلَكٌ لَيْسَتْ عَلَى أَمْثَالِهِ جَدْوَى  
 ٧. لو كَانَ لِي فِي مِثْلِهِ مَوْضِعٌ غَادَرْتُه أُحْدُوْنَةُ تُرْوَى  
 ٨. بِكُلِّ بَيْتٍ سَائِرٍ عَائِرٍ يُسَمِعُ ، وَالْوَجْهُ لَهُ يَزْوَى<sup>(١)</sup>  
 ٩. لَكِنَّ مِنْ تُهْدَى لَهُ شَتْمُهُ تَهْدَى إِلَيْهِ الْمَنُّ وَالسُّلْوَى<sup>(٢)</sup>  
 ١٠. قَوْمُهُ بِالشَّتْمِ يُهْدَى لَهُ فَلَمْ أَجِدْ قِيَمَتَهُ تَسْوَى<sup>(٣)</sup>

(٦)

[الطويل]

(٤)  
وقال في علي بن يحيى :

١. يُهِنَا بِالْإِنْفَارِ قَوْمٌ لِأَنَّهُمْ نَأَى لَمْ قَبْلَ الْعِشَاءِ غَدَاءُ<sup>(٥)</sup>  
 ٢. وَأَمَّا عَلَى ذُو الْمَلَأِ فِلَائِنُهُ أَطَاعَ لَهُ الْإِطْعَامُ كَيْفَ يَشَاءُ<sup>(٦)</sup>  
 ٣. وَمَا فَاتَهُ فِي الصَّوْمِ فِطْرٌ لِأَنَّهُ مُدَارِسَ عِلْمٍ ، وَالْدَّرَاسُ غِذَاءُ<sup>(٧)</sup>  
 ٤. وَلَا فَاتَهُ فِي الْفِطْرِ صَوْمٌ لِأَنَّهُ مُوَاصِلَ صَوْمٍ عَقَبَاءَ سَوَاءُ<sup>(٨)</sup>  
 ٥. هَنِئْنَا لَهُ إِفْطَارُهُ وَصِيَامُهُ هَنِئْنَا ، وَمَنْ بَعْدَ الْهِنَاءِ مَرَاءُ<sup>(٩)</sup>  
 ٦. بِحَقِّكَ أَطْرَقَتِ الْوَرَى ، وَبِحَقِّهِمْ لِأَنَّهُمْ أَرْضٌ ، وَأَنْتَ سَمَاءُ

- (١) عائر : سائر . وغيره شريف إلى : عابر ، ولا ضرورة لذلك . (٢) له : شتمه .  
 (٣) قال الفراء : يقال : لا يساوى الثوب وغيره كذا وكذا ، ولم يعرف (يسوى) . وقال الليث : يسوى فادرة ، ولا يقال منه سوى ولا سوى . قال الأزهري : وقول الفراء : صحيح ، وقولهم (لايسوى) أحسن لفظة أهل الجاهز ، وقد روى عن الشافعي (السان : سوى) .  
 (٤) مجموعة المعاني ٩٤ (٦) . (٥) ق ، ع : بعد العشاء . ع : قوما ، خطأ .  
 (٦) ق ، ع : فأما . (٧) ق ، ع : وما . . مواصلة .  
 (٨) لم نجد المراء في اللسان والتاج وإنما المصدر فيها المراءة .

(٧)

وقال يذم جمع المال :

[الكامل]

- ١ المال يُكَيِّبُ رَبَّهُ - مالم يَفْضُ في الراغبين إليه - سوء ثناء  
 ٢ كالماء تَأْسِنُ بِشَرِّهِ إِلَّا إِذَا خَبَطَ السَّقَاةُ جِهَامَهُ بِدَلَاءٍ  
 ٣ والنائلُ الْمُعْطَى بغير وسيلةٍ كالماء مُفْتَرَقًا بِضِرِّ رِشَاءٍ

(٨)

وقال في الثقال :

[الخفيف]

- ١ ليس حَمْدُ الْجَفُونَ في مَرِيهَا النُّوْ مَ ، ولا نَفِيهَا أَذَى الْأَقْدَاءِ<sup>(٢)</sup>  
 ٢ إِنَّمَا حَمْدُهَا إِذَا هِيَ حَالَتْ بَيْنَ طَرَفِ الْعِيُونِ وَالْبُغْضَاءِ<sup>(٣)</sup>

(٩)

وقال في الحسن بن عبيد الله بن سليمان<sup>(٤)</sup> :

[الخفيف]

- ١ أَحْمَدُ اللَّهِ نِيَّةً وَثَنَاءً ضِدْوَةٌ بِلَ عَشِيَّةٍ بِلَ مَسَاءٍ<sup>(٥)</sup>

(١) الثالث في محاضرات الراغب الأصفهاني ١ : ٣٦٢ ، والرابع في ثمار القلوب ٥٨٣ .

(٢) ع ، ق ، ع : مريها النبع . (٣) ع : طرف الغيور ، تحريف .

(٤) الحسن : ابن الوزير عبيد الله بن سليمان بن وهب الحارثي الذي تولى الوزارة من سنة ٢٧٧ هـ

إلى أن توفي سنة ٣٨٨ هـ . ومات ابنه الحسن في سنة ٢٨٤ هـ (جست ٦٥) ومعهما ابن الرومي بعدة

قصائد . وانظر المختار ٢٢٩ ومحاضرات الأدباء لراغب الأصفهاني ١ : ٣٨٥ (٩ ، ١٠ ، ١٢)

ومسالك الأبصار ٩ : ٢٩٦ (٩ ، ١٠ ، ١٢) ، ومباحث الفكر ٣ / ٢ : ٩٨ (٩ - ١٢ ،

(٥) ع ، ق ، و ، مساء . (١٨ ، ١٦)

- ٢ بَلْ جَمِيعًا ، وَبَيْنَ ذَلِكَ ، حَمْدًا أَبَدِيًّا يُطَبِّقُ الْآثَاءَ  
 ٣ حَمْدُ مُسْتَعْظِمٍ جَلَالًا عَظِيمًا مِنْ مَلِيكَ ، وَشَاكِرِ آثَاءِ<sup>(١)</sup>  
 ٤ مَلِكٌ يَقْدَحُ الْحَيَاءَ مِنَ الْمَوْ صَافِنَا ثُمَّ قَاتِنَا وَوَقَانَا  
 ٥ صَافِنَا ثُمَّ قَاتِنَا وَوَقَانَا مِنَ بِنَاءِ بَيْكَتِنَا ، وَلَبُوسِ  
 ٦ ثُمَّ أَهْدَى لَنَا الْفَوَاكِهِ شَتَّى عَظُمْتَ تِلْكَمُ الْإِيَادَى وَجَلَّتْ  
 ٨ إِنَّمَا الْمَوْزُ حِينَ تُمَكِّنُ مِنْهُ كَاسِمُهُ مُبَدَّلًا مِنَ الْمِسْمِ فَأَ  
 ٩ وَكَذَا فَقَدُهُ الْمَزِيزُ عَلَيْنَا كَاسِمُهُ مُبَدَّلًا مِنَ الزَّائِي فَأَ  
 ١٠ فَهُوَ الْفَوْزُ مِثْلًا فَقَدُهُ الْمَوْ تٌ ، لَقَدْ بَانَ فَضْلُهُ ، لَاحْفَاءُ<sup>(٥)</sup>  
 ١١ وَلِهَذَا التَّأْوِيلُ تَمَاءُ مَوْزَا مِنْ أَفَادِ الْمَعَانِي الْأَسْمَاءِ<sup>(٦)</sup>  
 ١٢ رَبِّ فَاجْعَلْهُ لِي صَبُوحًا وَقِيلًا وَغَبُوقًا وَمَا أَسَاتَ الْفِئَاءِ  
 ١٣ وَأَرَى بَلْ أَبْتُ أَنْ جَوَابِي لَا تُغَالِطُ فَقَدْ سَأَلْتُ الْبَقَاءَ  
 ١٤ يَشْهَدُ اللَّهُ إِنَّهُ لَطَعَامٌ خُرْمِي يُفَازِلُ الْأَحْشَاءَ<sup>(٧)</sup>

(١) ق : حمد مستغنى ع : الآلاء . (٢) ق ، ع : بجانب الأدواء .

(٣) الموز : مقطع من الناصح فالحقه في الهامش ولكن ترميم النسخة أخفى ما كتب على الهامش فقرأ شريف وكيلان الشطر الثاني : فاذا ذكر الله .

(٤) يمكن : أى أنت . وفي المحاضرات والمسالك : يمكن . المباحج : إذ يمكن .

(٥) المباحج : هم فضله الأحياء . (٦) المحاضرات : فلهذا التذييل ... الأسماء ، محريف .

(٧) ع : شهد . في الأصول : نحرى . ولم نجد لها معنى في المعاجم . وهى فارسية ، وربما كانت محرفة من نحرى بمعنى ناعم طيب كثير الخير ، وكذا جعلها الكيلاني . وجعلها شريف : جرحى يماثل الحساء . د : يفاضل الحساء . ولا معنى لها هنا . ق : يعادل الأحشاء . ع : يتخالط الأحشاء . المباحج : فنعيم متابع نعماء . ولعل الصواب ما أثبتنا .

- ١٦ نَكْهَةٌ عَذْبَةٌ، وَطَعْمٌ لَذِيذٌ  
١٧/ وَتَحَالُ انْسِرَابُهُ فِي جَارِيَدٍ  
١٨ لَوْ تَكُونُ الْقُلُوبُ مَأْوَى طَعَامٍ  
١٩ إِنِّي تَلَفَيْتُ بِالشَّيْبِ السَّاءِ  
٢٠ مِنْ عَطَايَا أَبِي عَمْدٍ الْحَمْدِ  
٢١ وَجَمَالًا مُنَمَّقًا، وَجَلَالًا  
٢٢ ذَلِكَ السَّيِّدُ الَّذِي قَتَلَ الْيَأْسَ  
٢٣ صَرَفِي، بَرْنِي، رَعَانِي، كَفَانِي  
٢٤ وَتَخَطَّطَتْ كُلُّ بَأْسَاءٍ لَكُنْ  
٢٥ وَتَمَالَتْ بِهِ سَمَاءُ الْمَعَالِي  
٢٦ مَلِكًا يَلْبَسُ الطَّوِيلَ مِنَ الْعُمْدِ  
٢٧ وَأَمَّا وَالَّذِي حَبَانِي بَرْزُلًا  
٢٨ لَا تُكَدِّتُ لِلدَّائِخِ فِيهِ  
٢٩ وَمَعَاذَ الْإِلَهِ لَا مَدَحَ يَأْتِي
- سَاعِدًا نَمَّةً إِلَى نَمَاءٍ<sup>(١)</sup>  
هَ انْتِرَاعَ الْأَبْكَارِ، وَالْإِغْفَاءِ<sup>(٢)</sup>  
نَازَعْنُهُ قُلُوبَنَا الْأَحْشَاءِ<sup>(٣)</sup>  
نُخِجَ مِنْ أَكْلِهِ وَإِنْ كَانَ مَاءُ  
سَوْدٍ غَلَرًا وَحِكْمَةً وَسَخَاءِ  
وَوْنَاءِ مُعَقِّقًا، وَصَفَاءِ<sup>(٤)</sup>  
سَ بِأَفْضَالِهِ وَأَحْيَا الرَّجَاءِ<sup>(٥)</sup>  
جَازَهُ السُّوءُ، إِنَّهُ مَا أَسَاءَ  
صَادَمْتُ مِنْ وَرَائِهِ الْأَصْدَاءِ<sup>(٦)</sup>  
أَوْ تَرَى مَجْدَهُ السَّمَاءِ سَمَاءِ<sup>(٧)</sup>  
يَرِ وَيَحْطِي وَيَتَجَبَّرُ الْأَوْلِيَاءِ<sup>(٨)</sup>  
يَ لَدَيْهِ، أَلْبَةً غَرَاءِ<sup>(٩)</sup>  
فَكَرَى أَوْ أُرْدَهَا أَنْضَاءِ<sup>(١٠)</sup>  
فِي تَكْرُهَا بَلْ مُعْقِيًا لِإِغْفَاءِ<sup>(١١)</sup>

(١) د : نمة الأنماء .

(٢) ق ، ع : الأسماء .

(٣) ق ، ع : وحقيقا غدت بالشيب الشايع .

(٤) ق : بلالا ورفاء .

(٥) ق ، ع : بأفضاله .

(٦) ق : كل ما ساء . ق ، ع : صادفت ، تحريف .

(٧) ق ، ع : ملك .

(٨) ق : الدائخ فيه فكرى أبدا . ع : للدائخ فكرى أبدا .

(٩) ق ، ع : مدح فيه جاء .

- ٣٠ وترانا في مدحه كيف كنا كَلَمَعْنِي فِي أَنْ يُضَى الضياءُ<sup>(١)</sup>  
 ٣١ أَيْ مُصْبِحَ قَادِحٍ زَادَ فِي الإِصْدَاحُ نُورًا إِنْ لَمْ نَكُنْ جَهْلَاءَ  
 ٣٢ غَيْرَ أَنَا نُرِيغُ بِالْمَدْحِ فِيهِ رِفْعَةً بِاسْمِهِ لَنَا وَسَنَاءَ  
 ٣٣ رَبِّبًا لَمْ تَشِدْ لَنَا مِثْلَهَا الْآءَ بَاءَ نَزَجُو تَوْرِيثَهَا الْأَبْنَاءَ  
 ٣٤ لَا حِدَمْنَاهُ مَا جَدَا بَلَّغَ الْأَبَاءَ سَنَاءَ مَجْدَا قَدْ أَعْجَزَ الْآبَاءَ

(١٠)

وقال أيضا :

[الرافسر]

- ١ إِذَا مَا الْمَدْحُ سَارَ بِلا نَوَائِبٍ مِنْ الْمَدْحِ فَهَوَ لَهُ هِجَاءُ  
 ٢ لِأَنَّ النَّاسَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِمْ : أَمْنَعُ كَانَ مِنْهُ أَمْ عَطَاءُ ؟

(١١)

وقال في قَبْنَةٍ وَرَقِيْبِيَا<sup>(٢)</sup> :

[الكامل]

- ١ مَا بِالْهَأْ قَدْ حُسِّلَتْ وَرَقِيْبِيَا أَبْدَا قَبِيْعٌ ، قُبَّحَ الرِّقْبَاءُ<sup>(٣)</sup>  
 ٢ مَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهُ شَمْسُ الضُّحَى أَبْدَا تَكُونُ رَقِيْبِيَا الْحَرْبَاءُ<sup>(٤)</sup>

(١) ق ، ع : بَان .

(٢) شرح المقامات للشرشي ٢ : ١٨٠ . الصناعتين لأبي هلال العسكري ٢٥٤ . مسالك الأبحار

٩ : ٣٥٩ ، ١٠٤ ، ١٣٧ ، ٣٥٤ (١) .

(٣) المقامات : حسنت وإن رقيبا . المسالك :

\* ما بالها حسنت ووجه رقيبا \*

(٤) المسالك : عند طلوعها رقيبا .

(١٢)

قال يعاتب أبا القاسم التوزي الشطرنجي<sup>(١)</sup>:

[ الخفيف ]

- ١ يا احمى : أين رَجِعَ ذاك اللقَاءِ ؟ أين ما كان بيننا من صفاءٍ<sup>(٢)</sup> ؟  
 ٢ أين مصداقُ شاهدٍ كان يحكى أنك المخلصُ الصحيحُ الإخاءِ ؟  
 ٣ شاهدٌ ما رأيتَ فَمَلَكَ إلا غير ما شاهد له بالذكاء  
 ٤ كَشَفْتَ منك حاجتي هَنَواتٍ غُطِّيتَ برهةً بِحسنِ اللقَاءِ  
 ٥ تركتني - ولم أكن سَيِّءَ الظنِّ بين - أَسَى الظنونِ بالأصدقاء  
 ٦ قلتَ لما بدتَ لعيني شُغفًا : رَبِّ شوهاءٍ في حَشا حساء  
 ٧ ليتنى ما هتكتُ عنك سِترا فتويئنَ تحت ذلك الغطاء  
 ٨ قلن : لولا انكشافنا ما تجلَّتْ منك ظلماءُ شُبُهيةٍ قَتَاءِ<sup>(٣)</sup>  
 ٩ قلت : أعجِبْ بكنٍّ من كاسفاتِ كاشفاتِ عَواشِي الظلماء  
 ١٠ قد أقدتُننِي مع الخُبْرِ بالصا حب أنْ رَبُّ كاسِفٍ مُستضاء  
 ١١ قلن : أعجِبْ بِمُهَنَّدٍ يَتَمَنَّى أنه لم يزل على همياء  
 ١٢ كُنْتُ في شُبُهيةٍ، فزالت بِنِساعدِ لك ، فأوسعتنا من الإزراء  
 ١٣ وتَمَنيتُ أن تكون على الحبِ ريةً تحت العاية الطَّحْيَاءِ<sup>(٤)</sup>  
 ١٤ قلت : تافه ليس مثلي مَنْ وَدَّ دَ ضَلالًا ، وحيرةً باهتداء

(١) محاضرات الأدباء: ١: ٢٧٠ (٤٠، ٣٩) غير منسوبين . ثمار القلوب ٥٩٢ (٤٠) الزهر

٨٩٥ (٣٥، ١) / ١٣٧ / ٠ /

(٢) ل : أين رجع ، تحريف يحزل بالوزن . ق ، ع والزهرة : ذلك الإخاء . الكوكب الثاقب :

ذلك الإخاء . (٣) ق : ما جلت . (٤) ق ، ع : مع الحيرة .

- ١٥ غير أني وددت سترَ صديق  
١٦ قلن : هذا هو ، فعزج على الحف  
١٧ ليس في الحق أن تودّ لخل  
١٨ بل من الحق أن تُنقرضه  
١٩ إن بحث الطبيب عن داء ذي الداء  
٢٠ دونك الكشف والعتاب فقوم  
٢١ وإذا ما بدا لك المر يومًا  
٢٢ قلت : في ذلك موتك ، وما المو  
٢٣ قلن : ما الموت بالكره إذا كا  
٢٤ يا أنى هبك لم تهب لي من س  
٢٥ أفلا كان منك رد جميل  
٢٦ أجزاء الصديق إبطاؤه الع  
٢٧ تاركًا سعيه اتكالا على س  
٢٨ كالذي غمره السراب بما خ  
٢٩ يا أبا القاسم ، الذي كنت أرجو  
٣٠ يكر حاجات من يمدك للشد  
٣١ نمت عنها ، وما لمثلك عذر  
٣٢ قسما ، لو سألت أخرى عوانا  
٣٣ لا أجازيك من غرورك إيا
- بدلاً باستفادة الأنبياء  
في وغلّ الموى لقلب هوا  
أنه الدهر كامن الأعداء  
من وإلا فانت كالبعداء  
لأس الشفاء قبل الشفاء  
بهما كل خلة عوجاء  
فتبّع نقابه بالهناء<sup>(١)</sup>  
تُ بمسندٍ لدى الأحياء<sup>(٢)</sup>  
ن بحق فلا تزد في المراء  
يك حفا كسائر البخلاء  
فيه للنفس راحة من عناء  
وة حتى يظل كالعشواء ؟  
يك دون الصحاب والشفاء  
يل حتى هراق ما في السقاء<sup>(٣)</sup>  
لدهرى ، قطعت متن الرجاء  
دة طورا ونارة للرخاء  
صد ذى نبيه على الإغفاء  
لتنمرت لي مع الأصداء  
ى غرورا ، وقيت سوء الجزاء

(٢) د : مستند .

(١) لذو السر ، تهریف .

(٣) ق : متن الإخاء .

- ٣٤ بل أرى صدقك الحديث، وما ذا  
 ٣٥ أنت عني، وليس من حق عني  
 ٣٦ ما يأمثال ما أنت من الأم  
 ٣٧ لا ولا يكسب المحامد في النا  
 ٣٨ ليس من حل بالحمل الذي أذ  
 ٣٩ بذل الوعد للأخلاء سمحا  
 ٤٠ فقد كان خلاف يورق للعي  
 ٤١ ليس يرضى الصديق منك بشير  
 ٤٢ يا أحمى يا أخا الدماء والرق  
 ٤٣ أترى الضربة التي هي غيب  
 ٤٤ ثاقب الرأي، نافذ الفكر فيها  
 ٤٥ وتلايقك شيعه فيظلو  
 ٤٦ تهزم الجمع أوحديا، وتلوى  
 ٤٧ وتخط الرخاخ بعد القرايد  
 ٤٨ ربما هالني وحير عقيل
- ك لبخل عليك بالإغضاء<sup>(١)</sup>  
 غص أجفانها على الأعداء<sup>(٢)</sup>  
 ير يحل الفتى ذرا العلياء  
 س، ولا يشتري جميل النساء  
 ت به من سماحة أو وفاء<sup>(٣)</sup>  
 وأبى بعد ذلك بذل الفناء<sup>(٤)</sup>  
 ن ويأبى الإنمار كل الإباء<sup>(٥)</sup>  
 تحت تحبوره دفين جفاء  
 مقة والظرف والمجا والدعاء  
 خلف خمسين ضربة في وحاء  
 غير ذى فترة ولا إبطاء  
 ن على ظهر آلة حذاء<sup>(٦)</sup>  
 بالصناديد أيما السواء  
 ن فتزداد شدة استعلاء<sup>(٧)</sup>  
 أخذك اللاعبين بالبأساء

(١) الذخيرة : فأرى .

(٢) ق ، ع ، والكوكب الثاقب والزهرة : طبق أجفانها . من غاب عنه المطرب : عن الأعداء .

(٣) ق ، ع : ووفاء .

(٤) المحاضرات وأسرار اللفة : بذل المطاء .

(٥) الخلاف : منصف من الصفصاف خوار ضعيف وليس به .

(٦) د : ويلايقك سبعة ، ولا معنى لتحديد العدد هنا . والتصحيح عن ق ، ع - ع : فيطيلون ، تحريف .

(٧) الرخاخ : جمع رخ . والقرازين : جمع قرزين وقرزان ، وهو ما يلى الهياذنة . والرخاخ والقرازين

من أدوات الشطرنج ، ويقابلهما اليوم الطوايى والوزراء .

- ٤٩ ورضاهم هناك بالنصف والرُّبَّع  
٥٠ واحتراش الدهاء منك ، وإعصا  
٥١ عن تدابيرك اللطاف اللواتي  
٥٢ بل من السر في ضمير محب  
٥٣ فإخال الذي تُدير على القو  
٥٤ وأظن اقتراشك القرون فالقر  
٥٥ وأرى أن رقعة الأدم الأخ  
٥٦ غلط الناس لست تلعب بالشط  
٥٧ أنت يجديها ، وفيرك من يد  
٥٨ لك مكر يدب في القوم ، أخفى  
٥٩ أو ديب الملال في مُستهامي  
٦٠ أو مسير القضاء في ظلم الغي  
٦١ أو سرى الشيب تحت ليل شباب  
٦٢ دب فيها لها ، ومنها إليها  
٦٣ تقتل الشاء حيث شئت من الرق  
٦٤ غير ما ناظر بعينك في الدس
- ع ، وأدنى رضاك في الإرباء  
فك بالأقوياء والضعفاء  
هُنَّ أخفى من مُستمر الهباء<sup>(١)</sup>  
أدبته عقوبة الإنشاء  
م حروباً دوائر الأرحاء<sup>(٢)</sup>  
ن منايا وشيكة الإرداء  
مر أرض هلتها بدماء<sup>(٣)</sup>  
مرنج لكن بأنفس اللعباء  
عب ، إن الرجال غير النساء  
من ديب الغذاء في الأعضاء  
ن إلى غاية من البغضاء  
يب إلى من يُريده بالتواء<sup>(٤)</sup>  
مُستحير في لمة سحباء<sup>(٥)</sup>  
فاكتست لون رنة شمطاء  
عة طبا بالفتلة النكراء  
يت ، ولا مُقبل على الرسلاء<sup>(٦)</sup>

(١) هذا البيت شمة معنى البيت رقم (٤٣) .

(٢) د : أرضاً ، خطأ . ق ، ع : بالدهاء .

(٣) د : أرضاً ، خطأ . ق ، ع : بالدهاء .

(٤) ق ، ع : ظلم الليل .

(٥) استنار الشباب : ثم أخذوا من الحسب كل مأخذه . وفي ق : مستجير ، تعريفة : ع : سوداء ،

وهي بمعنى سحباء .

(٦) الدست : الرقعة التي يلعبون عليها الشطرنج .

- ٦٥ بل تراها ، وانت مُستدبرُ الظَّهِ .  
 ٦٦ ما رأينا يسواك قِرْنًا يُولَى  
 ٦٧ رَبِّ قَوْمٍ رَأَوْكَ رِبْعًا فَقَالُوا :  
 ٦٨ وَالْقُؤَادُ الذِّكْرُ لِلطَّرْقِ الْمُعَدِّ  
 ٦٩ تَقْرَأُ الدُّسْتَ ظَاهِرًا فَتُؤَدِّ  
 ٧٠ وَتُلَقَّى الصَّوَابَ فِيمَا سِوَى ذَا  
 ٧١ فَتَرَى أَنَّ بُلْعَةً مَعَهَا الرَّا  
 ٧٢ رُؤْيَا لَا يَخْلُجُ فِيهَا ، وَلَوْلَا  
 ٧٣ / وَهُوَ مُوسَى وَمُصَاحِبُ السِّيفِ وَالْجُلُ  
 ٧٤ بَعَثَهُ وَاشْتَرَيْتَ عَيْشًا هَيْثَا  
 ٧٥ وَقَدِيمًا رَغِبْتَ عَنْ كُلِّ مَصْحُورٍ  
 ٧٦ وَرَفَضْتَ التَّجَارَةَ الْجَمَّةَ الرَّبِّ  
 ٧٧ وَهَدَى الْعَاذِلُونَ مِنْ جِهَةِ الرَّبِّ  
 ٧٨ أَعْرَضَتْ عَنْهُمْ حَزَانُكَ الصُّدِّ  
 ٧٩ حِينَ لَمْ تَكْتَرِثْ لِقَوْلِ أُنْخِي غِشَّ  
 ٨٠ وَإِذَا صَحَّ رَأَى ذِي الرَّأْيِ لَمْ تَدِ  
 ٨١ لَمْ تَبْغِ طَيْبَ عَيْشَةٍ بِفَضُولِ
- مَرِّ بَقْلٍ مُصَوَّرٍ مِنْ ذِكَا<sup>(١)</sup>  
 وَفُؤَيْزِي فَوَارِسِ الْهَيْجَاءِ<sup>(٢)</sup>  
 هَلْ تَكُونُ الْعِيُونَ فِي الْأَقْفَاءِ ؟<sup>(٣)</sup>  
 رِضْ عَيْنٌ يَرَى بِهَا مِنْ وَدَاءِ<sup>(٤)</sup>  
 يَهْ بِجَمِيعَا كَأَحْفَظِ الْقُسْرَاءِ<sup>(٥)</sup>  
 لِكَ إِذَا جَارَ جَائِرِ الْآرَاءِ<sup>(٦)</sup>  
 حَةِ خَيْرٌ مِنْ ثَرْوَةٍ وَشَقَاءِ<sup>(٧)</sup>  
 ذَاكَ لَمْ تَأْبِ حُجَّةَ ابْنِ بَغَاءِ<sup>(٨)</sup>  
 شِ وَرُكْنُ الْخِلَافَةِ الْغَلَاءِ<sup>(٩)</sup>  
 رَاجِحُ الْبَيْعِ ، كَيْسًا فِي الشَّرَاءِ  
 بَ مِنْ الْمُتَرَفِّينَ وَالْأَمْرَاءِ  
 حِ ، وَمَا فِي مَرَاسِمِهَا مِنْ جَدَاءِ  
 حِ لَخْلَيْنِهِمْ وَطَوَّلَ الْهَدَاءِ  
 مُ ، بِأَذْنِ سَمِيعَةِ صَمَاءِ  
 يَشِ ، يُرَى أَنَّهُ مِنَ النُّصَحَاءِ  
 مَظَرٍ بَعْنِي مَشُورَةٍ عَوْرَاءِ<sup>(١٠)</sup>  
 دُونَهَا خَبِثَ عَيْشَةٍ كَدْرَاءِ

ظ ٣

(٢) ق ، ع : وقالوا .  
 (٤) ق ، ع : حارساء .  
 (٦) ق ، ع : الخلافة العليا .

(١) شرح الالامية : ما رأينا عصبًا سواك .  
 (٢) ق ، ع : معرض المطرق .  
 (٥) يريد بابتين بفا : موسى بن بفا .  
 (٧) ق : بعني مستورة .

- ٨٢ تَعْبُ النَّفْسَ وَالْمَهَانَةَ وَالذُّدَّ  
٨٣ بَلْ أَطَعْتَ النَّهْيَ قَفُزْتَ بِحِظِّ  
٨٤ رَاحَةَ النَّفْسِ وَالصَّبِيَانَةَ وَالْعَفْدَ  
٨٥ عَالِمًا بِالَّذِي أَخَذْتَ وَأَعْطَيْتَ  
٨٦ جِهِيذَ الْعَقْلِ لَا يَفُوتُكَ شَيْءٌ  
٨٧ غَيْرُ مُسْتَنْزِلٍ عَنِ الْوَضْعِ الْأَطَّ  
٨٨ قَائِلًا لِلشَّيْرِ بِالْكَدْحِ : مَهَلًا  
٨٩ قَرَّبَ الْحَرَصُ مَرْكَبًا لَشَقٍّ  
٩٠ مَرَجَبًا بِالْكَفَافِ يَأْتِي هَنِيشًا  
٩١ ضَلَّةٌ لَامِرِيٍّ يُشْمَرُ فِي الْجَمْرِ  
٩٢ دَائِبًا يَكْزُرُ الْقَنَاطِيرَ لِلرَّوَا  
٩٣ حَبِذَا كَثْرَةُ الْقَنَاطِيرِ لَوْ كَا  
٩٤ يَنْغَدِي يَرْحَمُ الْأَسِيرُ أَسِيرًا  
٩٥ لَا إِلَى اللَّهِ يَذْهَبُ الْحَاضِرُ الْبَا  
٩٦ يَحْسِبُ الْحِظُّ كُلَّهُ فِي يَدَيْهِ  
٩٧ لَيْسَ فِي آجَلِ النَّعِيمِ لَهُ حِظٌّ
- لَمَّةٌ وَالنَّحُوفُ وَأَطْرَاحُ الْحَيَاءِ  
قَفُزْتُ عَنْهُ فِطْنَةُ الْأَغْيَاءِ  
نَفْعٌ وَالْأَمْنُ فِي حِيَاءٍ رَوَاهُ<sup>(١)</sup>  
مَتَّ حَكِيمًا فِي الْأَخْذِ وَالْإِعْطَاءِ  
يُثْلُهُ فَاتَ أَعْيُنَ الْبُصْرَاءِ  
لَسَ بِالزَّائِفِ الصَّبِيحِ الرَّوَاهُ<sup>(٢)</sup>  
مَا اجْتِهَادُ اللَّيِّبِ بَعْدَ اكْتِفَاءِ؟  
لَأَمَّا الْحَرَصُ مَرْكَبُ الْأَشْقِيَاءِ<sup>(٣)</sup>  
وَعَلَى الْمُتَعَبَاتِ ذَيْلُ الْعَفَاءِ  
حَ لِعِيشٍ مُشْمَرٍ لِلْفَنَاءِ  
رِثٌ ، وَالْعُمَرَاءُ ثَبَا فِي انْقِضَاءِ<sup>(٤)</sup>  
نَتِ رَبِّ الْكَتُورِ كَثْرَ بَقَاءِ  
جَاهِلًا أَنَّهُ مِنَ الْأَشْرَاءِ  
رُ جَهْلًا وَلَا إِلَى السَّرَاءِ<sup>(٥)</sup>  
وَقَوْمُهُ عَلَى مَدَى الْجَسُورَاءِ  
ظُ ، وَمَا ذَاقَ عَاجِلَ النِّعَامِ<sup>(٦)</sup>

(١) ع : العناية والعزة .

(٢) د : والزائف . ع : الصحيح الرواء .

(٣) ع ، ق : بَأَى مَفِيَا .

(٤) ع ، ق : لَاقِضًا .

(٥) ع ، ق : يَذْهَبُ الْحَاضِرُ .

(٦) ع : فِي عَاجِلِ . . ذَاقَ آجِلِ .

- ٩٨ ذلَّكَ الْخَائِبُ الشَّقُّ وَإِنْ كَا  
نُ يَرَى أَنَّهُ مِنَ السَّعْدَاءِ  
٩٩ حَسْبُ ذِي إِرْبَةٍ وَرَأْيُ جَلٍّ  
نَظَّرَتْ عَيْنُهُ بِلَا غُلُوٍّ  
١٠٠ صَحَّةُ الدِّينِ وَالْجَوَارِحِ وَالْعُرِّ  
ضٌ ، وَإِحْرَازُ مُسَكَّةِ الْحَوْبَاءِ  
١٠١ تِلْكَ خَيْرُ مَصَارِفِ الْخَيْرِ مِمَّا  
يَجْمَعُ النَّاسُ مِنْ فَضُولِ الثَّرَاءِ<sup>(١)</sup>  
١٠٢ وَلَهَا مِنْ ذَوَى الْأَصَالَةِ عُسَّا  
قٌ وَلَيْسُوا بِتَابِعِي الْأَهْوَاءِ  
١٠٣ لَيْسَ لِلْكَثْرِ الْمُنْقَصُ عَيْشٌ  
لَأَمَّا هَيْشٌ عَائِشٌ بِالْمَنَاءِ  
١٠٤ يَا أَبَا الْقَاسِمِ الَّذِي لَيْسَ يَخْفَى  
عَنْهُ مَكْتُوفُ خُطَّةِ عَوْصَاءِ  
١٠٥ أَتَرَى كُلَّ مَا ذَكَرْتُ جَلِيًّا  
وَسِوَاهُ مِنْ غَامِضِ الْأَنْهَاءِ<sup>(٢)</sup> ؟  
١٠٦ ثُمَّ يَخْفَى عَلَيْكَ أَنِّي صَدِيقٌ  
رُبَّمَا عَزَّ مِثْلُهُ بِالْفَلَاءِ  
١٠٧ لَا أَعْمُرُ الْإِلَهَ لَكِنْ نَعَاشِيًّا  
تَبْصِيرًا فِي لَيْلَةِ قَرَاءِ  
١٠٨ بَلْ تَعَامَيْتَ غَيْرَ أَعْمَى عَنِ الْحَقِّ  
بِقِي نَهَارًا فِي صَحْوَةِ غَرَاءِ<sup>(٣)</sup>  
١٠٩ ظَالِمًا لِي مَعَ الزَّمَانِ الَّذِي ابْتَرَّ  
زَ حَقُوقَ الْكِرَامِ لِلْأَوْمَاءِ  
١١٠ تَقَلَّتْ حَاجَتِي عَلَيْكَ فَأَضْحَيْتُ  
وَهِيَ عَبٌّ مِنْ فَادِحِ الْأَعْبَاءِ<sup>(٤)</sup>  
١١١ وَلَهَا تَحْمِيلٌ خَفِيفٌ وَلَكِنْ  
كَانَ حَقْلِي لَدَيْكَ دُونَ الْفَلَاءِ  
١١٢ كَانَ مَقْدَارُ حُرْمَتِي بِكَ فِي نَفْدٍ  
سَكَ شَيْئًا مِنْ نَائِفَةِ الْأَشْيَاءِ  
١١٣ فَتَوَانَيْتُ ، وَالتَّوَانَى وَطَىءُ الْفَلِّ  
ظَهَرَ لَكُنْهُ ذَمِّمُ الْوَطَاءِ

(١) ل : تِلْكَ خَيْرُ الْمَصَارِفِ . تحريف . ع : جَمْع .

(٢) ق ، ع : كُلِّ مَارَابِت . ق : فَسَوَاهُ .

(٣) ق : صَحْوَةٌ .

(٤) ع : وَأَضْحَيْتُ .

- ١١٤ كُنْتُ مِمَّنْ يَرَى التَّشْيِعَ لَكِنْ  
 ١١٥ وَلَعَمْرِي ، لَقَدْ سَعَيْتَ وَلَكِنْ  
 ١١٦ فَتَنَزَّهُ عَنِ الرِّبَاءِ ، فَعَمْدِي  
 ١١٧ لَيْسَ يُجْدِي عَلَيْكَ فِي طَلَبِ الْحَا  
 ١١٨ ظَلَمْتُ حَاجَتِي فَلَاذَتْ بِمُحَقِّوِي  
 ١١٩ وَقَضَاءُ الْإِلَهِ أَحْصُوهُ لِلنَّاسِ  
 ١٢٠ غَيْرَ أَنَّ الْيَقِينَ أَخْضَى مَرِيضًا  
 ١٢١ مَا وَجَدْتُ أَمْرًا يَرَى أَنَّهُ يَوْ  
 ١٢٢ لَوْ بَصَحَ الْيَقِينُ مَا رَغِبَ الرَّا  
 ١٢٣ / وَعَسِيرٌ بَلَوْغُ هَاتِيكَ جَدًا  
 ١٢٤ كُنْتُ مُسْتَوْحِشًا فَظَهَرَتْ بَعْثًا  
 ١٢٥ وَعَزِزُّ عَلَى عَضِيكَ بِاللَّو  
 ١٢٦ أَنْتَ أَذْوَيْتَ صَدْرِي لَكَ فَاغْذُرْ  
 ١٢٧ لَا تَلُومَنَّ لَائِمًا وَضَعَ اللَّو  
 ١٢٨ إِنْ تَكُنْ نَفْعَةً أَصَابَتْكَ مِنْ عَذْ  
 ١٢٩ يَا أَبَا بَكْرٍ الْمُشَارَ إِلَيْهِ
- مِلْتُ فِي حَاجَتِي إِلَى الْإِرْجَاءِ<sup>(١)</sup>  
 نَكَ عَذَّرْتَ بَعْدَ طَوْلِ التَّوَاءِ  
 رُكَّ فِي السَّيِّئِ شُعْبَةً مِنْ رِيَاءِ<sup>(٢)</sup>  
 جَاءَتْ إِلَّا ذُو نِيَّةٍ وَمَضَاءُ<sup>(٣)</sup>  
 لَكَ فَاسْلَمْتُهَا بِكَفِّ الْقَضَاءِ  
 مِنْ مِنَ الْأَمْهَاتِ وَالْآبَاءِ  
 مَرِيضًا بَاطِنًا شَدِيدَ الْخَفَاءِ  
 قِنْ إِلَّا وَفِيهِ شَوْبُ اسْتِرَاءِ<sup>(٤)</sup>  
 غَبُّ إِلَّا إِلَى مَلِيكَ السَّمَاءِ  
 تِلْكَ عَلَيَا مَرَاتِبُ الْأَنْبِيَاءِ  
 زَادَنِي وَحْشَةً مِنَ الْخُلَطَاءِ  
 مَ وَلَكِنْ أَصَبَتْ صَدْرِي بَدَاءُ  
 هَ عَلَى النَّفْسِ إِنَّهُ كَالِدَوَاءِ  
 مَاءٌ فِي كُنْهِهِ مَوْضِعُ اللَّوْمَاءِ<sup>(٥)</sup>  
 لِي فَعَنْ مَا قَدَحَتْ فِي الْأَحْشَاءِ<sup>(٦)</sup>  
 بَاتَقَطَّاعَ الْقَرِينِ فِي الْأَدْبَاءِ<sup>(٧)</sup>

٤ ر

(١) التشيع : المذهب الذي يرى أن النبي صلى الله عليه وسلم نص على إمامة علي بن أبي طالب وأن الخلافة حق أبنائه . والإرجاء : مذهب الذين يرجئون الحكم على العصاة إلى يوم القيامة . وأراد ابن الرومي هنا التشيع إلى الأصدقاء . وإرجاء : قضاء الحاجات .

(٢) ع : الحاجة . (٣) ع : ضرب امتراء .

(٤) ع : لا تلومن صاحباً . د : ع : اللوماء . (٥) ع : عذل . ع : نقعة .

(٦) في هامش الأصل أمام (يا أبا بكر) حاشية تقول : يعني الطالقاني . وهو أبو بكر أحمد بن محمد الكاتب الذي ذكر ابن النديم في الفهرست ص ١٦٧ أن له ديواناً من الشعر يبلغ ٥٠ ورقة .

- ١٣٠ قد جعلناك حاكما فافض بالحق  
١٣١ تأخذ الحق للحق ، وتنبى  
١٣٢ ليس يؤتى الخصمان من جنف في  
١٣٣ هل ترى ما أتى أخوك أبو الفنا  
١٣٤ لى حقوق عليه أصبح يلوي  
١٣٥ لست اعتدلى عليه يدا بيد  
١٣٦ نسلك أو أنى أخ لو دعاه  
١٣٧ يتقاضى صديقه مثل ما يب  
١٣٨ وأناذك عائذا : يا أبا الفنا  
١٣٩ قد قضينا لبانة من عتاب  
١٤٠ ومع التنب والعتاب فلانى  
١٤١ ولك الود كالذى كان من خذ  
١٤٢ ولك العذر مثل قافيتى في  
١٤٣ وتأمل فإنها ألف المند  
١٤٤ والذي أطلق اللسان فعاتب  
١٤٥ لم أخف منك غلطة حين عاتب  
١٤٦ وأنا المرء لا أسوم عتابى  
١٤٧ ذا الحجا منهم ، وذا الحلم والمند
- بق ومازلت حاكم الظرفاء  
عن ركوب العداء أهل العداء  
لك ولا من جهالة وغباء  
سم فى حاجتى بعين ارتضاء ؟  
بها فطالبت لى بوشك الأداء  
بضاء غير المودة البيضاء  
لمهم أجاب أولى الدعاء  
بذل من ذات نفسه بالسواء  
مهم ، أفديك ، يا عزيز الفداء  
وجميل تعاتب الأكفاء  
حاضر الصفح ، واسع الإعفاء  
لك ، والصدر غير ذى الشحاء  
لك اتساعا. فإنها كالفضاء  
د لها مدة بغير انتهاء  
تلك عديك أول الفهماء  
تلك تدعو العتاب باسم الهجاء  
صاحباً غير صفوة الأصفياء  
مهم ، وجهل ملامة الجهلاء

(٢) البيت والبيت قبله ساقطان من ل .

(٤) ل : بحدك أول الفهماء ، تحريف .

(١) ل : خيف ، تحريف .

(٢) ع ، ق : أول النداء .

(٥) ع : غلطة ، تحريف .

- ١٤٨ إن من لام جاهلاً لطبيب يتعاطى علاج داءٍ هبأ  
١٤٩ لست ممن يظنُّ ربعاً باللؤم على منزلي خلاءٍ قسواء<sup>(١)</sup>

(١٣)

وقال يعاتب محمد بن عبد الله<sup>(٢)</sup> :

[الطويل]

- ١ إذا أنت لم تحفل بمديح من امرئ فأنيصف ، ولا تحفل له بهجاء  
٢ وإلا فقد أقررت أن مديحهُ رضى ، ولكن لا تنى بجزاه<sup>(٣)</sup>  
٣ بلى ، بجزاه الشر بالشر ماهرٌ ولست تُجازى محسناً ببلاء  
٤ يدُ خلقت للشر لا العرف ، سلطةٌ صؤولٌ على سؤالها الضعفاء<sup>(٤)</sup>

(١٤)

وقال في المعتضد وبدر<sup>(٥)</sup> :

[الكامل]

- ١ قدم الإمام يسير تحت لوائه سير السكينة سيد الأمراء

(١) ربع عليه بالهمز : يميل . وفي ع : ربع .

(٢) د : ابن عبيد الله . وزجج أنها محرفة عن محمد بن عبد الله بن طاهر ، الذي ولى بغداد للتوكل ،  
وناصر المعتز ، وكان شامراً يجمع حوله الأدباء والعلماء ، حاول ابن الرواس الاتصال به فلم يفلح فهجاء  
ثم عاد ودثاه عند ما مات في سنة ٢٥٣ ( تاريخ بغداد ٤ : ١٨٠ ، فوات الوفيات ٢ : ٤٤٩ ) .

(٣) ع : رضاه . (٤) ل : صوالها ، تحريف .

(٥) المعتضد : هو أبا المباسم أحد بن طليحة ، ولد في ٢٤٢ أو ٢٤٣ وولى أخلاقه في ٢٧٩ ومات  
في ٢٨٩ ( تاريخ بغداد ٤ : ٤٠٣ ، فوات الوفيات ١ : ٨٣ ، شذرات الذهب ٢ : ١٩٩ ، المسعودي  
٢ : ٣٦١ ، الطبري ، الكامل ) .

وأبو النجم بدر الكبير : هو غلام المعتضد أحد القواد ، ولى الشرطة في ٢٧٨ وولى فارس ٢٨٨ وقتل  
في ٢٨٩ ( تاريخ بغداد ٧ : ١٠٥ ، الباب ١ : ٣١٥ ، المتظم ٦ : ٣٤١ ، الكامل لابن الأثير )

- ٢ شمسٌ وبدر يشفيان ذوى العى وهما سراجا أصين البُصراء<sup>(١)</sup>  
 ٣ لا عيبَ عند ذوى الثعنتِ فيها إلا اتفردُهما من النظراء<sup>(٢)</sup>  
 ٤ كم قد تخلف عنهما من سابق غير الوزير مبرز الوزراء

( ١٥ )

وقال في سعيد الصغير<sup>(٣)</sup>:

[الكامل]

- ١ يا أيها الرجل المدلسُ نفسه في جملة الكرماء والأدباء  
 ٢ باليت يُنشدُ رُبَّه أو نصفه والخبز يَرزأُ عنده ، والماء<sup>(٤)</sup>  
 ٣ تدليسه عند الكواعبِ لَمَّةً غضوبةً بالخطرِ والحناء<sup>(٥)</sup>  
 ٤ لا تكنبنَ فإن لؤمك ناضلٌ كنصول تلك اللمة الشمطاء

( ١٦ )

وقال في الخمر<sup>(٦)</sup>:

[الطويل]

- ١ وعاقبة زُفت لنا من قُرَى كُوَي تُلَقَّبُ أم الدهر أو بنته الكبرى<sup>(٧)</sup>  
 ٢ رأت نارَ إبراهيمَ أيامَ أوقدت وحازت من الأوصافِ أوصافها الحسنَى<sup>(٨)</sup>

(١) ع: ع، من العى . (٢) ع: الثعب . ع: فهم . ع: ع، من النظراء .

(٣) سعيد الصغير: أبو عثمان، أحد رجال المتوكل والمتنصر، وحضر مقتل المتوكل (الطبرى) .

(٤) ع: ع، تنشد لله أو ربه والخبز مرزأ .

(٥) الخطر: نبات يختضب به . (٦) ثمار القلوب: ٤٣ (١-٣) .

(٧) ع: ثمار القلوب: بل بنته . الماتقة: الخمر القديمة، ولم ترو الماجم تأنيها وإنما لقيتها بالماتق .

كوي: موضع في العراق من أرض بابل ولد فيه سيدنا إبراهيم رآني في النار . (٨) القما: وصارت .

- ٣ حكت نورها في بردها وسلامها وبانت بطيب لا يؤاذى ولا يُحكى<sup>(١)</sup>  
٤ عمرنا بها الأيام في ظل ماجد له الرتبة العليا ، والمثل الأعلى

(١٧)

/ وقال في القاسم بن عبيد الله<sup>(٢)</sup> :

ع ظ

[ الطويل ]

- ١ سأخى بُنمك التي لو كَفَرْتُهَا لَأَنْتَ بها منها شواهدُ لا تُنْفَى  
٢ هيب الروض لا يثنى على الفيث نشره أَمَنْظَرُهُ يُخْفَى مَا ثَرَهُ الْحُسْنَى ؟

(١٨)

وقال في الشعراء<sup>(٣)</sup> :

[ الطويل ]

- ١ يقولون ما لا يفعلون مسبةً من الله مسبوبةٌ بها الشعراءُ  
٢ وما ذاك فيهم وحده بل زيادةٌ يقولون ما لا يفعلُ الأمراءُ<sup>(٤)</sup>

(١٩)

وقال في محمد بن عبد الله بن طاهر<sup>(٥)</sup> :

[ الخفيف ]

- ١ قَدْ بُلِينَا فِي دَهْرِنَا بِمَلُوكٍ أَدْبَاءٍ - عَالِمَتُهُمْ - شِعْرَاءٍ

(١) يشير إلى قوله تعالى في سورة الأنبياء ﴿ قلنا : يا نازكوني بردا وسلاما على إبراهيم ﴾ .  
(٢) د : عبد الله ، محريف . وهو وزير المعتضد والمكتفى منذ سنة ٢٨٩ كان ظالما في سياسته ،  
شاعرا كاتبا ، مات سنة ٢٩٠ أو سنة ٢٩١ عن قريب من ٢٣ سنة (الكامل ٧ : ٥١٣ ، معجم الشعراء  
٢٢٠ ، الديبر ٢ : ٨٩ ، الطبري ) والبيان في جموعة المعاني ٩٨ ولا يوجدان في ر ، ق .  
(٣) المختار ٢٤٧ والشرقي ١ : ٢١٦ (١) هدية الأمم ٤٠ (١) وجموعة المعاني ٦٧ . ويشير  
فيها إلى قوله تعالى في سورة الشعراء ﴿ والشعراء يتبعهم الغاوير ، ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم  
يقولون ما لا يفعلون ﴾ . (٤) د ، ر : وما هي فيهم وحده .  
(٥) الأبيات ١ - ٣ في المختار ٢٤٧ .

- ٢ إن أجدنا في مدحهم حسدونا غُرِمْنَا مِنْهُمْ ثَوَابَ الثَّنَاءِ<sup>(١)</sup>  
 ٣ أو أسأنا في مدحهم أُبْنُونَا وَهَجَّوْا شِعْرَنَا أَشَدَّ هَجَاءِ  
 ٤ قد أقاموا نفوسهم لذوى المَدِّ ج مُقَامَ الْأَنْدَادِ وَالنَّظَرَاءِ<sup>(٢)</sup>

( ٢٠ )

وقال في ابن أبي الجهم<sup>(٣)</sup>:

[ البسيط ]

- ١ لا أسأل الله في جُهمانٍ مسألةً على الذى بى من مَقَاتٍ له وقلى<sup>(٤)</sup>  
 ٢ إلا إعارته عقلا يُريه به من بفضه ما يراه غيره ، وكفى  
 ٣ فوالذى لا يُرى وجهه أبداً إلا بشرّ ، فالى غير ذاك هوى<sup>(٥)</sup>  
 ٤ لو أبصرت عينه من بفضه طرفاً لذاب حتى تراه كالخيال ضنى<sup>(٦)</sup>

( ٢١ )

وقال يهنئ عبيد الله بن عبد الله بالنيروز<sup>(٧)</sup>:

[ البسيط ]

- ١ يومُ الثلاثاء ، ما يومُ الثلاثاء ؟ في ذروة من ذُرَا الأيام علياء  
 ٢ كأنما هو في الأسبوع واسطة في مِمْطٍ در مُحَلٍّ جيدة حسناء

(١) أنراختار البيت على قائله وجعل روايته : أوجدنا .

(٢) ع ، ق : لذوى الشعر .

(٣) ابن أبي الجهم : لم نجد في المراجع التي بين أيدينا ، رجاء ابن الرومي بقصيدة وثلاث

مقطوعات . (٤) اشتق ابن الرومي بجهان من اسم المهجو ، وهى تدل على العبوس .

(٥) ل : إلا بستر ، محريف . (٦) ق ، ع : من قبضه .

(٧) ل : عبد الله ، محريف . وهو أبو أحمد بن طاهر ، اثبت إليه رئاسة أسرته ، وولى شرطة

بغداد ، ولد في ٢٢٣ ، ومات في ٨٣٠ ، وكان أدبياً شاعراً مؤلفاً (الوفيات ١ : ٢٧٣ ، تاريخ

بغداد ١٠ : ٣٤٠ ، الأغاني ٩ : ٤٠ ، الكامل ٧ : ٣٣٢ ، المتنظم ٦ : ١١٨ ، ٢٨٣) .

- ٣ ما طابق الله نيروز الأمير به  
٤ لا سيما في ربيع مُرِج قَدِيق  
٥ حتى لشبته سقياه وزهرته  
٦ لم يبق للأرض من سِر تكامه  
٧ أبدت طرائف شتى من زواهرها  
٨ فاسعد بنيروزك المسعود طالعه  
٩ وأعطى نفسك فيه قسط راحتها  
١٠ قد كان عيداً مجوسياً فشرّفه  
١١ لكن بأشياء يهتزّ الكريم لها  
١٢ جادت يمينك في النيروز فائضة  
١٣ لا زلت تنسخ نيروزاً مُعوّله  
١٤ لم تُهد شيئاً لأن الناس مذ أربوا  
١٥ إن العيّد إذا أهدت لسادتها  
١٦ إلا النساء فإني لست أنكره
- إلا لتلفاً فيه كل سَرّاء<sup>(١)</sup>  
ما انفك يُتبع أنواءً بأنواء<sup>(٢)</sup>  
جدوى أبي أحمد أو وشى صنعاه<sup>(٣)</sup>  
إلا وقد أظهرته بعد إخفاء  
حُمرًا وصُفراً ، وكلُّ نبت فبراه<sup>(٤)</sup>  
يا ابن الأكارم في خَفِض ونماء<sup>(٥)</sup>  
إن الملاذات أنفِال وأصبا<sup>(٦)</sup>  
ملهاك فيه ، وما تلهو بفحشاء  
جوداً فيُسنى العطايا أيّ إسماء  
بالمال إذ جاد فيه الناس بالماء  
على الذي فيك من صَفح وإغضاء  
عابوا الهدية إلا بين أكفاء<sup>(٧)</sup>  
فقد تعدت وأرَبت كلّ إرباء<sup>(٨)</sup>  
أو الدعاء لذي نُعمى وآلاء<sup>(٩)</sup>

( ٢٢ )

وقال بشكرو ويستسقى نبيلداً :

[ الخفيف ]

- ١ عاقنا أن نعود أنك أولب  
٢ غمرتنا منك الأبادى اللواتى

(١) ع : مفتح نزه . (٢) ع : تشبهت . ق : شىء . وهما محريف . (٣) ق : المكازم من .  
(٤) ق : ع : نفسك فيها . (٥) ق : ع : لسيدها . (٦) ق : ع : لست أذكره ولا يهاب .  
(٧) المختار ٢٢٩ (٨) زهر الآداب ٢٢٣ (٩) - (٥) فقه اللغة للناجى ٢٦٢ (٨) .

- ٣ فنهانا عنك الحياء طويلا ثم قد ردنا إليك الحياء  
 ٤ ولمّا حقّ - إن قُرِبت - التناي ولمّا حقّ - إن بَررت - الجفاء<sup>(١)</sup>  
 ٥ غير أنّا أنفءاً شكري أريحت وغير أنا أريحت الأنفءاء  
 ٦ وظلّمتنا إلى الشراب ، وأنت ألد سحرُ يروى في جانبيه الظماء  
 ٧ فاسقنا من شرابك الراق العذّ يب ولا تَحِينا، سَقَتَكَ السماء !  
 ٨ من عتيق كأنه دمعَةُ المه جور يبكي وعينه مرهءاء<sup>(٢)</sup>  
 ٩ يقدحُ الصبح في الظلام ، ويأبى أن يرى في فَنائه الإساء

( ٢٣ )

وقال في القاسم :<sup>(٣)</sup>

[الخفيف]

- ١ / سَبِغْتَ نعمةً ، ودام صفاء ووقاك الحوادث الأكفء<sup>(٤)</sup>  
 ٢ يابن من جلّ أمره ، واجلّت له ولأهّ اليهود والخلفاء  
 ٣ لم يُصَفِّ الدواء جسمك إلا عن صفاء كما يكون الصفاء  
 ٤ فلا عدائك البشاعة منه ولك النفع دونهم والشفاء<sup>(٥)</sup>  
 ٥ أسقط المدح فيك أن لم يُبَيّن من لك خفيا ، وهل بصبح خفاء ؟  
 ٦ فالبس العفو والمعافة ثوباً وعلى الكارهين ذاك العفاء<sup>(٦)</sup>  
 ٧ ووقاك الإله ما تتوق في بقاء للنفس فيه اكفاء<sup>(٧)</sup>  
 ٨ فوك تجنى حجاً ، ووجهك شمس ويميناك مُزنة وطفاء<sup>(٨)</sup>

(١) ق ، ل ، الزهر : برزت ، تحريف . (٢) فقه اللغة : من مدام كأنها .

(٣) ق : وقال لابن أبي بشر وقد أخذ دواء . وسيرد البيتان ٣ ، ٤ ، في الديوان منظومين في

أبي العباس أحمد بن محمد المرتضى . (٤) ق : أصيبت . (٥) ق : البشاعة منا .

(٦) تغير ترتيب الأبيات في ق ، ع بقاء على الترتيب التالي ٨ ، ٧ ، ٦ . وفيها : وألبس .

(٧) ق ، ع : فوفاك . من دعاء للناس فيه . (٨) ق : الجها .

( ٢٤ )

وقال في المعتضد

وكان قائد من قواده يقال له ششدا قد أنكر على غلام له أمراً فرماه بحربة  
فقتله ، وبلغ ذلك المعتضد فأمر أن يُقاد منه . وشفع فيه القواد وبدر ، وقيل  
للمعتضد : « ليس للقتيل ولي » ، وهذا الرجل — يعنون القتال — له بأس وغناء »  
فقال : « أنا ولي من لا ولي له » . فضربت عنقه :

[ الكامل ]

- ١ يا طالباً عند الإمام هواده مهلاً ، وحسبك مُنذراً ششداً<sup>(١)</sup>
- ٢ حَكَمَ الإمامُ عليه حكماً فيصلاً مَرَّ السَّراطِ ، فليس فيه عداً
- ٣ حَكَمَ الإمامُ عليه بالحكم الذي قَسَمَ السَّوَاء ، فليس فيه خَطأً<sup>(٢)</sup>
- ٤ حُكْمٌ أَحَدٌ أَحْصَى أبلِجٌ واضعٌ لا أولياءَ له ولا أعداءَ<sup>(٣)</sup>
- ٥ يَأبَى عِباةَ الأُحِبَّةِ مدلهُ فأخوه فيه والغريبُ سواء
- ٦ دامت سلامته وطال بقاؤه ومع البقاء العزُّ والنماء

( ٢٥ )

وقال يرثي امرأته :

[ مخم البسيط ]

- ١ عَيْنِي نُحْشا ولا تُسْما جَلَّ مُصْابِي مِنَ الْبِكا<sup>(١)</sup>

( ١ ) ق : أقصر وحسبك .

( ٢ ) جمعت د بين هذا البيت وتاليه ولقفت منهما بيتاً على النحو التالي :

حَكَمَ الإمامُ عليه بالحكم الذي قَسَمَ السَّوَاء فليس فيه عدا .  
وأتبعناهما عن ع ، ق . وفي ل : حَكَمَ الإله .

( ٣ ) ع ، ق : حكماً أحصى أبلجاً واضعاً لا أصدقاء له ولا أعداء .

ورواية النصب أجود من المفعول المطلق . ( ٤ ) ق : سحاً ولا تشعاً .

- ٢ ترككنا الداءَ مُستَكًا أصدقُ عن محبةِ الوفاء<sup>(١)</sup>  
 ٣ إن الأسي والبكاءَ قدما أصراب كالداء والدواء  
 ٤ وما ابتفاءُ الدواءِ إلا بُغيا سبيل إلى البقاء  
 ٥ وبُستني العيش بعد خِلٍ كاذبهُ خُلَّةُ الصفاء<sup>(٢)</sup>

(٢٦)

وقال في القاسم بن عبيد الله:<sup>(٣)</sup>

[الخفيف]

- ١ أيها القاسمُ القسمُ رُواءَ والذي ضمَّ ودُّهُ الأهواءَ  
 ٢ والذي ساد غيرَ مُستنكرِ السؤِّ دُد في الناس، واعتلى كيف شاء<sup>(٤)</sup>  
 ٣ قمرٌ نجمتليه ملءَ عيونٍ وصدرٍ برامةٍ وضياء  
 ٤ لم يزل يجعلُ المساءَ صباحا كلما بُدِّل الصباح مساء  
 ٥ قتل اليأسَ وهو مُستحكم الأثمِّ برء وأحيا المطامعَ الأنضاء  
 ٦ وارتضاءُ الأميرِ حينَ رآه وارتابى فيه رؤيةً وارتياء  
 ٧ قال رأسُ الروس لما رآه وصف البدرُ نفسه لاختفاء  
 ٨ بَشَرُ البرقِ بالحيا، وسنا الصبِّ يح بانَ يَقلبُ الدُّجى أضواء<sup>(٥)</sup>  
 ٩ كلُّ شيءٍ أراه منك بشير صَدَّقَ الله هذه البُشراءَ<sup>(٦)</sup>  
 ١٠ وإذا ما غابَ الناس غابتَ هنك فاستشيدَ الوجوهَ الوضاء<sup>(٧)</sup>

(١) ل: ترككنا الدراء. محريف. ق، ع: الداء. في نوادي. (٢) ق: كان به خلة. محريف.  
 (٣) أدب الدنيا والدين ١٨٣ (١٢٧) المختار ٧٣، ١٢١ (٢٠٦٥، ٣٩٠، ٤٠٠، ٤٠٠)  
 ٧-١٢٦، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ٢١٦ (مسالك الأبعاد ٩: ٣٦٨، ٣٨٤)  
 (٤٠٠، ٧٠٠، ١٢٧، ١٢٩) النصف ١٤٦ (١٣٢).

(٤) شاء: ساقطة من ل.  
 (٥) ل: أن يظلم. محريف.  
 (٦) ق: ذلك البشراء.  
 (٧) ق، ع: فاستخبر الوجوه.

- ١١ قال بالحق فيه ثم اجنباهُ واصطفاهُ ، وما أساءَ اصطفاهُ<sup>(١)</sup>  
 ١٢ فعدا يُوسعُ الرعبةَ عدلاً غير أنى لقيتُ منه اعتداءً<sup>(٢)</sup>  
 ١٣ أجبلُ بك أطراحي ، وقد قد دمتُ في رأيك الجميل زجاء  
 ١٤ ولَى الطائرُ السعيد الذى كا ن بريدًا بدولةٍ زهراء  
 ١٥ ما تعرّفت مذ تبعيت طيرى غير نَعماءَ ظاهرت نِعماء  
 ١٦ ثم ادنيتنى فزادك بُمنى من أمير مؤيدٍ إدناء  
 ١٧ وتناولتنى ببرٍ فبرئت بك يد الله نيرةً بيضاء  
 ١٨ وكذا كلما نويت لمولا لك مزيدا أوثيتهُ ، والهناء  
 ١٩ / أنا مولاك ، أنت اعتقت رقى بعدما خفتُ حالةً نكراء  
 ٢٠ فعلام انصراف وجهك عنى وتسايبك حاجتى إلفاء؟  
 ٢١ كان ياتينى الرسولُ فيهدى لي سرورا ، ويكبّت الأعداء  
 ٢٢ فقطعت الرسولُ عنى ضنا بأخاذه مَفَخَرًا وبهاء  
 ٢٣ إن أكن غير مُحسن كل مانط لبُّ أنى تحسن أجزاء  
 ٢٤ فنى ما أردت صاحبَ فِص كنتُ ممن يشارك الحكاء<sup>(٣)</sup>  
 ٢٥ ومتى ما أردت فارضَ شعير كنتُ ممن يُساجلُ الشعراء  
 ٢٦ ومتى ما خطبت منى خطيبًا جلّ خطي قفاق فى الخطباء  
 ٢٧ ومتى حاول الرسائلُ رُسلى بلفتنى بلاغنى البُلغاء  
 ٢٨ غير أنى جعلتُ أمرى إلى صد يحك عن كل عورية إلهاء

(١) ق، ع؛ ثم اصطفاه واجنباه . ونبتنا على رواية الأصل .

(٢) ق، ع؛ الرمة ضلا . ونبت ع فى الهامش على رواية الأصل .

(٣) البيت ساقط من ق .

- ٢٩ أنت ذاك الذي إذا لاح عيبٌ      جعل السَّترَ دونه الإغضاء<sup>(١)</sup>  
 ٣٠ أنا عاير من كلِّ شيء سوى فضدِّ      لك ، لازلت يَكسوهُ وِغطاءً<sup>(٢)</sup>  
 ٣١ ولقائى إياك ماءُ الحياتينِ      بن فلا تَقَطِّمَنَّ عني اللقاه  
 ٣٢ سُئِنِي الخَسَفَ كله أَقبل الخسـ      ف بشكر ، ولا تُسَمِّنِي الجَفَاءَ  
 ٣٣ ليس بالنَّاظِرَيْنِ صبرٌ عن الوجـ      ه الذي يجمع السَّنا والسَّناء<sup>(٣)</sup>  
 ٣٤ منظرٌ يحلُّ القلوبَ مع الأبد      صايرُ نوراً ، ويَضْرُجُ الأقداءُ  
 ٣٥ ليت شعري عن الفِراسَى والزَّجـ      جاج هل يربعاينِ مَنى الإخاء<sup>(٤)</sup>  
 ٣٦ فيقولان : إن موضعَ مولا      ك عميراً أشف منه خلاء  
 ٣٧ بالقومِ أنقل الأرضَ شخصى      أم شككت من جفاهٍ خلقاً أمثلاء؟  
 ٣٨ أنا من خُفِّ واستدقَّ فأيُّ      قُلُّ أرضاً ولا يَسُدُّ فضاء  
 ٣٩ إن أكن حاطلاً لديك من الآ      لايت حاشاك أن تجورَ غباء<sup>(٥)</sup>  
 ٤٠ فلا كن عُوذَةً لمجسك المُو      نقي أرؤد عَيْنَ الردى عِباء<sup>(٦)</sup>  
 ٤١ أنا مولاك بالمحبة والمبـ      حل فعمل عواتق الأعباء  
 ٤٢ وأنا المرء لا يُحمِلُ إلا      شُكر الآلِكم لَكُمْ آلاء<sup>(٧)</sup>

(١) ق : ع : إغضاء . (٢) ق : ع والختار : لازال كسوة . (٣) ق : صبر هل

(٤) الفراسى : يرجح أنه أبو الحسن بن فراس . وجملة شريف الفراسى نسبة إلى ابن فراش الذي  
 دس السم لابن الرومي ، ولم تعرف منه شيئاً . والزجاج : هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن السري ، النعمى  
 النعمى ، المتوفى نحو سنة ٣١١ ، أخذ عن المبرد وطلب ، وروى القاسم بن عبيد الله بن سليمان ، وصنف كـ  
 كثيرة ( انظر مراجعه في حاشى إنباء الرواة ١ : ١٥٩ ) .

(٥) ق : ع : حياء . ولله أراد بها فساداً ، وإن كنا لم نجد هذا المصدر في المعاجم وإنما هو من  
 وعنى وعثيان .

(٦) ل : لمجسك . ق : لخاصتك أرؤد .

(٧) د : آلائكم أروالاً .

- ٤٣ أَذِنَ لِي شَدَّتْ لَكَ بَسْتَا نُبُ ، وَغَت غَنَاءَهَا غَنَاءُ<sup>(١)</sup>  
 ٤٤ فَاسْتَارَتْ مِنَ الْحُودِ الْمُغْنِيَّ نَ فَاغْنِي أَمَوَاتِهِمْ أَحْيَا<sup>(٢)</sup>  
 ٤٥ يَا لَاحْضَارِهَا مَعَ ابْنِ سُرَيْجٍ مَعْبَدًا وَالْفَرِيضَ وَالْمَيْلَا<sup>(٣)</sup>  
 ٤٦ وَلَتَلَهَا عَجَائِبُ تَفْتَتُ مُشَبَّهَاتِ اسْمِهَا صُبَا يَا وِلَا<sup>(٤)</sup>  
 ٤٧ لَحَكْتُ هَذِهِ وَتِلْكَ يَمِينِي لَكَ إِذَا مَا تَبَارَتَا إِعْطَا<sup>(٥)</sup>  
 ٤٨ وَأَبَى اللَّهُ عِنْدَ ذَلِكَ أَشْبَا هَ غَنَاءَ مُعْلِلِ إِغْنَا<sup>(٦)</sup>  
 ٤٩ مَا مَغْنَى غَنَّاكَ نِيدَا لِمُغْنٍ رَفَدُهُ يَجْمَعُ النِّفَى وَالْغَنَاءَ<sup>(٦)</sup>  
 ٥٠ ذَا ، وَلَا تَنْسَى إِذَا نَشَرَ الْبُسُ نَأْنُ أَصْنَافَ وَشِيهِ وَتَرَايَ  
 ٥١ وَحَكَّكَ الرِّيَاضُ فِي الْحَسَنِ وَالطَّيِّبِ بَ وَإِنْ كَانَ ذَاكَ مِنْهَا اِعْتَدَا  
 ٥٢ وَتَفَنَّى الْقُمْرَى فِيهَا أَخَاهُ وَأَجَابَتْ مُكَاةً مُكَا<sup>(٧)</sup>

(١) بسنن : جارية أم علي ، مغنية أعجب بها ابن الرومي وبغنائها ورتاها عند وفاتها .

(٢) ل : الهوم ، تحريف . ق ، ع : القبور .

(٣) البيت ساقط من ق . ع : فالفريض فالميلاء . وابن سريج هو أبو يحيى صيد الله مول بني نوفل من أشهر المغنيين في صدر الإسلام عاش في مكة . ولد في سنة ٢٠ هـ وتوفي في سنة ٩٨ هـ (الأغانى ١ : ٢٤٨) .  
 ومعه هو : أبو جواد بن وهب المدني من أشهر مغني الأمويين . عاش في المدينة ومات سنة ١٢٦ هـ .  
 (الأغانى ١ : ٣٦) . تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٦٥) . الفريرض هو : عبد الملك مولى العبلات من أحذق المغنيين الأمويين . لقب الفريرض بجماله ونضارة وجهه . وعاش في مكة ومات في نحو سنة ٩٥ هـ (الأغانى ٢ : ٣٥٩) .  
 والميلاء هي : عزة ، أقدم من غنى غناء مرقعا في إجازة . لقبت بالميلاء بجمال مشيها ، وكانت من أشهر مغنيات الأمويين في المدينة وماتت في نحو سنة ١١٥ هـ (الأغانى ١ : ٣٧٨) . أملاهم للسام ٢ : ١٠١٣) .

(٤) ل : يسابا ولاء ، تحريف . ق : صيانا . عجائب : مغنية .

(٥) ل : يمينك ، تحريف .

(٦) هناك : كذا في ق ، ع ، وفيها : ند ، وهي جائزة على إهمال عمل ما . وفي د : هناك .

(٧) المكاة : جمع مكاة ، طائر مفرد يعيش في الريف ، في جهم القبرة ، أبهى الجفاحين .

- ٥٣ وأبدت لك لحظها قُضِبُ النُرِّ      جس مَبْلًا إِلَيْكَ تَحْكِي النَّسَاءُ<sup>(١)</sup>  
 ٥٤ بُقْعَةٌ لَاتِي تَنْفَاجِرُ عَطَا      رَا ، وَتُسْجَى بَوْشِيهَا وَشَاءُ<sup>(٢)</sup>  
 ٥٥ لَمْ تَزَلْ تَسْمِعُ مِنْكَ بِحَالًا      تَكْتَسِبُهُ ، وَتَسْمِعُ ثَنَاءُ<sup>(٣)</sup>  
 ٥٦ بِغَمَالٍ لِنَظِيرٍ ، وَثَنَاءُ      لَمْ تَمْ يَحْكِي تَنَّاكَ ذَكَاءُ<sup>(٤)</sup>  
 ٥٧ وَاهُو قُرْبِي إِذَا قَرَعْتَ عَلَى دِجْرِ      لَمَّةً فِي ظِلِّ لَيْلَةٍ قَرَاءُ  
 ٥٨ وَحَكَتْ دَجْلَةً أَنْهَلَكَ بِالنَّارِ      نَلِّ وَالْعِلْمِ ، وَاكْتَسَتْ لَأَلَاءُ  
 ٥٩ وَأَعَارَتْ هَوَاءَ دَارِكَ ثَوْبَا      مِنْ نَدَاها ، فَكَانَ مَاءَ هَوَاءُ  
 ٦٠ فَحَكِي مِنْكَ نَمَّةَ الْخُلُقِ النَّارِ      عَمَ فِي كُلِّ حَالَةٍ إِنْ شَاءُ  
 ٦١ وَأَجَابَ الْمَلَّاحُ فِي بَطْنِهَا الْمَدَّ      لَاحَ يَحْتَنُّ بِالسَّفِينِ الْحَدَاءُ<sup>(٥)</sup>  
 ٦٢ وَادَّيَرْنِي إِذَا اسْتَرْتِ مَحَابَا      ذَاتَ يَوْمٍ عَشِيَّةً أَوْ صُحَاءُ  
 ٦٣ فَتَعَالَتْ فَوَارَةٌ تَجَسَّدَ الْخُضْدُ      رَأَى إِغْدَاقَ مَائِهَا الْفُجْرَاءُ  
 ٦٤ كَلَّا أَخْلَفْتَ سَمَاءَ زَمَانَا      خَلَقْتَ فِيهِ دِيمَةً عَطْلَاءُ  
 ٦٥ تَحَسَّعَتْ مَاءٌ عَلَى كُلِّ أَرْضِ      بَعْدَ مَا صَاغَتْ بِهِ الْجُوزَاءُ<sup>(٦)</sup>  
 ٦٦ فَحَكَتْ كَفَّكَ الَّتِي تَخْلُفُ الْمَرْزُ      نَ طِينَا قُتْرَضُمُ الْأَنْوَاءُ<sup>(٧)</sup>  
 ٦٧ وَتَأْمَلْ إِذَا لَحِظْتَ بَيْبِلِي      لَكَ مَحْصُونَا لَا تَعْرِفُ الْإِنْتِهَاءُ<sup>(٨)</sup>

(١) ق : وأبدت لك لحظها ، تحريف . (٢) ل : وتقي بوشيا ، تحريف .  
 (٣) تسمير : تزود من الميرة ، غير أنشأ لم نجد صيغة استعار . وأُسْنَدَتْ قِي الْأَصَالِ جَمِيعًا إِلَى التَّكْلِينِ .  
 (٤) ع : ق : تَنَّاكَ .  
 (٥) ق : ع : فَأَجَابَ . (٦) ق : ع : كُلُّ أَقَى . (٧) ق : ع : وَزَرْنَم .  
 (٨) الصَّحُونَ : جَمْعُ صَحْنٍ وَهُوَ سَاحَةُ وَسَطِ الدَّارِ وَسَاحَةُ وَسَطِ الْقَلْعَةِ وَيُحَوِّمُهَا مِنْ مَتُونِ الْأَرْضِ وَسَمَةُ بَطْنِهَا . قَالَ هَذَا السَّانِ وَالنَّجَّاجُ « الْجَمْعُ مَحْصُونٌ لَا يَكْسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ » . وَفِي د : صَحَان .

- ٦٨ وحكتك الصَّانُ في سَعَةِ الصَّدِّ رِوَانٌ كَانَ صَدْرُكَ الْدِهْنَاءَ<sup>(١)</sup>  
 ٦٩/جَمَلُ اللَّهِ كُلَّ ذَاكَ فِدَاءَ لَكَ ، إِنْ كَانَ لِلْفِدَاءِ كِفَاءُ<sup>(٢)</sup>  
 ٧٠ لَوْ بَذَلْنَا فِدَاءَكَ الشَّمْسَ وَالْبَدَّ رَ ، لَقَالَ الزَّمَانُ : زِيدُوا مِدَاءَ<sup>(٣)</sup>  
 ٧١ لَا تَجْمَلُ هُنَاكَ ، يَا مَنْ أَبِي اللَّهِ سُهُ عَلَيْهِ أَنْ يُشَبَّهَ الْجَهْلَاءُ<sup>(٤)</sup>  
 ٧٢ حُسْنُ عَلِيٍّ إِذْ ذَاكَ بِالْحَسَنِ الْمَوْ قِعٌ مِمَّا يُرَوَّى الْقُلُوبَ الْعُلَمَاءُ  
 ٧٣ وَارْتَفَاعِي عَنِ الْجَفَاءِ الْمُسَوِّىِّ مِنْ بِشْدُو الْمُجِدَّةِ الضُّوْضَاءِ  
 ٧٤ مُوجِبٌ أَنْ أَكُونَ أَذَى جَلِيسٍ لَكَ ، أَلَوْ بِحَقِّ الْجُلَسَاءِ  
 ٧٥ أَرَكِيكَ رَأَيْتَ عَبْدَكَ ، صِفْرًا لَا جَنَى فِيهِ أَمْ جَنَى شَنْعَاءِ ؟  
 ٧٦ لَا تَدْعُ مَغْرَمَ الْكَرِيمِ مِنَ الْفَرِّ مِنْ خَلَاءٍ مِنَ الْكَرِيمِ قَوَاءِ  
 ٧٧ أَيْنَ مِثْلُ مُقَاتِلٍ لَكَ أَمْ أَيْدٍ مِنْ نَدِيمٍ تَعُدُّهُ نُدْمَاءِ ؟  
 ٧٨ شَهِدَ اللَّهُ وَالْمَوَازِينُ وَالْقَسَ طُ جَمِيعًا شَهَادَةً إِمضاءِ  
 ٨٩ أَنْ رَأَيْتُ لَذَّةَ الرِّجَاحَةِ وَزَنَا دَعَّ يَمِينِي ، وَزَنَهُ وَالْأَرَاءِ  
 ٨٠ أَنْتَ شَهْمٌ مُحْصَلٌ فَاتَرَكَ الْأَسَ حَاءَ لِلْبُلْهَةِ ، وَاكْشَفَ الْأَنْبَاءُ<sup>(٥)</sup>  
 ٨١ مَا تَقْصَبَتْ مَا لَدَيْ وَلَا اسْتَقْدَ صَبِيتَ ، فَاجْمَلْ إِقْصَاءَكَ اسْتِقْصَاءِ  
 ٨٢ وَانْتَبِهْ لِي مِنْ رِقْدَةِ الْمَلِكِ تَعَلَّمْ أَنْ قَدْ مَعَشَرَا عِلْمَاءِ  
 ٨٣ وَتَذَكَّرْ مَعَايِدِي إِنَّكَ الْمَرْءُ الَّذِي مَا عَهْدُهُ نَسَاءِ

(١) الأصول: الصَّانُ. تحريف. والصَّان: أرض تثبت السدر عذبة ورواحش مشبة إذا أغصبت وربعت العرب يجمعان وهي متاخمة للدهناء.

(٢) ق ، ع : للقدي أكفاء .

(٣) المختار : فداءه . المسالك : فداءه . البدر والشمس .

(٤) ق ، ع : لا تجمل يا من أبي الله ذو الطول عليه . . .

(٥) ع : فدح . وثبه في الهامش من نسخة على رواية الأصل .

- ٨٤ وارَعَ لى حُرْمَةَ المودَّةِ والخلد  
 ٨٥ وجدِّرون بِالرَّمايَةِ قَومُ  
 ٨٦ قد تَجَرَّمْتُ من جَفائكِ لِمَا  
 ٨٧ ولقد يَلْقُبُ الكَريمُ من السا  
 ٨٨ ظالِمًا أو مُقَوِّمًا ثم يَرمَا  
 ٨٩ فإذا زالت المَصرَّةُ عادت  
 ٩٠ فلماذا رَمَى هَناكَ صَفاي  
 ٩١ إنما كان حَقٌّ مِثْلَ أن يُر  
 ٩٢ بل راوا رَحمةَ الأَعادى، ولاقُوا  
 ٩٣ وجَزَّاهم رَبُّ الجِزاءِ على ذَا  
 ٩٤ مَعشَرٍ كُنْتُ خَلُفُهم قَبلَ بلوا  
 ٩٥ صادفوا نَكِيتى فَكانت لَدِهم  
 ٩٦ وأَظُنُّوك أن ذاك وفاءُ  
 ٩٧ فبدا مِنْهُمُ بِلاءٌ ذَمِيمٌ  
 ٩٨ ما أَتى مِنْهُمُ نَذيرٌ بَعَثَ  
 ٩٩ لا ولا جاء بَعْدَ ذاك شيرٌ
- مَّة والمَدح تُعْجِبُ الكِرامَ<sup>(١)</sup>  
 جَعَلَتْهُم رُءَاةً مَلِكٍ رِعا  
 سُمِّنِى ذاك شَرِبَةً كَذِراءَ<sup>(٢)</sup>  
 دات تَماءَ عَبيدِهِ بِأساءِ  
 هُ وَيَقْنى حُرِيَّةً وَجِباءِ  
 وإذا ما مَحَسَّرَ الظُّلُ فاءَ<sup>(٣)</sup>  
 أَصْغِيائى ؟ مَدِنتُهُم أَصْغِياءُ !  
 حَمَ ، لا قُوا أَعْداءَهُم رُحْماءُ !  
 هُم يَلاءَ بَعَثَهم أَوْبِاءِ  
 لك ما يُشَبِّهُ اللِّثيمَ جِزاءَ<sup>(٤)</sup>  
 عى أَوْداءَ يَصْفُوهُ أَصْغِياءُ  
 لِلْقُلُوبِ المِراضِ مِنْهُم شِفاءُ<sup>(٥)</sup>  
 مِنْ مَوالٍ يَصْحَحُونَ الوِلاءِ  
 أَشْجَعُوهُ خِيانَةً وَرِياءَ<sup>(٦)</sup>  
 فَيُلْقِى هَناكَ داءُ دِواءِ<sup>(٧)</sup>  
 بِرِضا ثابِتٍ يَقيمُ الدِّماءَ<sup>(٨)</sup>

(٢) ق ، ع : من عقابك .

(٤) ل : رب العباد .

(٦) ق ، ع : ضنوه .

(٨) ق ، ع : يقيم الرضاء .

(١) ق ، ع : غارح .

(٣) ق ، ع : وإذا . . . فإذا .

(٥) ق ، ع : وكانت .

(٧) كذا فى ق ، ع . وقد د : بنيب فظنى .

- ١٠٠ لا ولا جاء بين ذلك وهذا  
 ١٠١ لم يُؤاسُوا ولم يُؤسُوا خبيلا  
 ١٠٢ متعوا خيرهم، ولا تأمن الضر  
 ١٠٣ فأتى شرهم على كلِّ بُقيا  
 ١٠٤ خَلَفُونِي خِلافةَ الذئب في الشا  
 ١٠٥ وإذا ما حَمَاكَ عودُ جناء  
 ١٠٦ وكان غدا أراهم وكلَّ  
 ١٠٧ سَعرَ الله في الجوانح منهم  
 ١٠٨ لَأَعِدَّتْهُمْ هناك هانيك نارا  
 ١٠٩ حَرَقْتُمْ وَأَرْقَتُمْ ولازا  
 ١١٠ رَتَمُوا في وِخيمة الغيب مني  
 ١١١ أَظْهَرُوا للوزير جهلا وغدرا  
 ١١٢ بَخِلُوا عورةَ لطيف جَلَّ  
 ١١٣ جعلوا العبدَ كُفَّ مولا، فانظر  
 ١١٤ ما تَعَدُّوا بِذاك أَنْ وَزَنُونِي
- مُتَرَّتْ يُعَلِّلُ الْحَوَايَا<sup>(١)</sup>  
 سَوَاءٌ سَوَاءٌ لَمْ يَسَوَاءُ!<sup>(٢)</sup>  
 رَمَنَ الْمَانِينِ مِنْكَ الْجَدَاءُ<sup>(٣)</sup>  
 لَا تَلْقُوا مِنْ مُلْمَةٍ إِبْقَاءُ!  
 ، وَكَانُوا فِي جَهْلِ حَقِّي شَاءُ  
 فَاخْشَ مِنْ حَدِّ شَوْكِهِ إِنْكَاءُ  
 يَنْشُرُ الْعِذْرَ طَارِيَا نَعْمَاءُ<sup>(٤)</sup>  
 سَعْرَةَ النَّارِ، تَلْكُمُ الْبَيْضَاءُ  
 وَأَصَابَتْ مِنْ شَخْمِي الْإِخْطَاءُ  
 لَتِ وَبَالَا طَلِبُهُمْ وَوَبَاءُ  
 لَا تَلْقَى مِنْ أَرْتَعَاها مَرَاءُ<sup>(٥)</sup>  
 وَعَمَاهُمْ يُرَاهُمُ أَدْبَاءُ<sup>(٦)</sup>  
 حَسِبُوا شِمْسَهُ تَفَشَّتْ عَمَاءُ<sup>(٧)</sup>  
 هَلْ تَرَاهُمْ لِمَاقِيلِ أَكْفَاءُ ؟  
 بِكَ ، صَلَّتْ عَقُولُهُمْ عَقْلَاءُ !

(١) الليت ساقط من ق، ع . متَرَّتْ: متفعل من رتاناؤاد الحزين والمرضى: شدة ونواه. وجعلها شريف متَرَّتْ من الرثاء.

(٢) كذا في ق، ع . ويؤاسوا : يمزوا . وفي د : لم يماسوا ولم يؤاسوا .

(٣) د : الجراء .

(٤) ق، ع : فكاني .

(٥) الغيب : كذا في ق، ع ، وفي د : الغيب . ق، ع : هنا .

(٦) يرَاهُمْ : يحطهم يرون أي يظنون . ق، ع : يريهم .

(٧) ق، ع : لخراغدة ، وهي حنة .

- ١١٥ غَفَلَةٌ فَوْقَ غَفَلَةٍ ثُمَّ مَنُوا ۖ فَوْقَ سَبْوٍ ، عَدِمْتُهُمْ أَذْكِيَاءُ<sup>(١)</sup>  
 ١١٦ قَلْبُهُمْ لَا يَمُوتُ فِيمَا أَتَوْهُ ۖ وَرَأَوْهُ ، لَا يَتَذَمُّوا اللَّوْمَاءَ<sup>(٢)</sup>  
 ١١٧ خَذَلُونِي وَمَاطِلُوا الْبَدْرَ جَهْلًا ۖ وَتَظَنُّوهُ يَخْبِطُ الظُّلُمَاءُ  
 ١١٨ لَا عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ بَلْ عَافَاهُمْ ۖ وَزَوَى الْمَفْوَ عَنْهُمْ لَا عَفَاءَ !  
 ١١٩ / مَا أَوْلَاكَ الْإِخْوَانُ ، كَلَّا بَلِ الْخَوُّ ۖ وَأَنْتَ قَاسُوا أَمَاتَهُمْ خُلَطَاءُ  
 ١٢٠ أَتَقِي فَيْكَ أَنْتَ رَأَيْتَ حُبًّا ۖ لَا يَرَى مِنْكَ بِالْفَنَى اسْتِغْنَاءُ<sup>(٣)</sup>  
 ١٢١ لَا تَطْلُؤْ بَحْسِينَ وَجْهَكَ وَالِدُو ۖ لَقَدْ كَرَّمْتَ شَاتِيكَ الْفَنَاءُ  
 ١٢٢ وَاجْتَنِبْ أَنْ يَرَاكَ مُعْطِيكَ مَا أَعَدَّ ۖ طَاكَ تَجْمِزِي قَعْمَاءَ خَيْلَاءُ  
 ١٢٣ وَارْتَضِعْ أَنْ يَرَاكَ تَكْسُو الْفَتَى الْحُرُّ ۖ رَإِذَا مَا مَلَكَتْهُ الْإِزْرَاءُ  
 ١٢٤ إِنْ مِنْ أَوْعَفِ الضُّعَافِ لَدَى اللَّهِ ۖ هُوَ قَوِيًّا يَسْتَضَمُّ الضُّعْفَاءُ  
 ١٢٥ وَلَأَهْلِي الْعُقُولِ فِيهِ رَجَاءُ ۖ وَعِزَاءُ يَقَاوِمُ الْعِزَاءُ  
 ١٢٦ وَتَعْلَمُ مَنَى حَمِيَّتِ عَلَى عِبْدِ ۖ بِكَ تَلِكُ الْمِيَاءُ وَالْأَشْكَالَاءُ  
 ١٢٧ أَنْتَ لَقَدْ غَيَّرْتَ مَرْمَاكَ مَرَعَى ۖ يَرْتَعِبُهُ ، وَغَيْرَ مَا يَلِكُ مَاءُ  
 ١٢٨ وَتَبْقَى مَنَى جَنِيَّتِ عَلَى عِبْدِ ۖ بِكَ حَبِيْبًا وَضِيْعَةً وَعِزَاءُ<sup>(٤)</sup>  
 ١٢٩ أَنْتَ لَقَدْ بِالْبَرِيَّةِ لُطْفًا ۖ سَبَقَ الْأُمَهَاتِ وَالْآبَاءُ  
 ١٣٠ قَدْ أَطْلَقْتَ الْعَتَابَ جَدًّا ، وَكَثُرَ ۖ تُوْ فَضُولِي لَكِنْ لِي شُرَكَاءُ  
 ١٣١ مَنْ دَعَانِي إِلَى الَّذِي كَانَ مِنِّي ۖ فَهُوَ مِثْلِي جَلِيَّةٌ لَا امْتِرَاءُ<sup>(٥)</sup>

(١) ق : ع : غفلة فوق غفلة فوق سبو . . أذكاه عذمتهم أذكاه .

(٢) ع : كلهم . وهما محرف .

(٣) ق : إذ رأيت . . فيك بالقي .

(٤) البيت ساقط من ق .

(٥) ق : اخزاء .

- ١٣٢ أنا ذو القصد غير أنى متى أ  
١٣٣ والحليم العليم من يحسن الإيد  
١٣٤ والطبيب اللبيب من يُنفع الداء  
١٣٥ وعسى قائل يقول بجهل .  
١٣٦ ولهذا من مَطْلَبٌ عند قوم  
١٣٧ والغنى واسع بكنى جواد  
١٣٨ لى نحسون صاحباً لو سالت الـ  
١٣٩ أترى كل صاحب لى منهم  
١٤٠ لى فى درهمين فى كل شهر  
١٤١ والغنى الشديد شدوا وضربا  
١٤٢ ولحسبى حرمان آل بنات  
١٤٣ ظلتُ عشرا كواملا فى مغاير  
١٤٤ فليقم كاشعى بنقض الذى ظ  
١٤٥ أوفرغما له هناك ودعما  
١٤٦ لا تقدر بحسن وجهك صيدى  
١٤٧ صيد بذاك المها تصنعها، وهيا
- نستُ جورا رأيت لى ظلوة  
مقاد بدءاً ، ويحسن الإطفاء  
دواء يشفيه لا الداء داء  
إنما يطلب الغنى والغنى  
لست ألقى برحمتهم غشا  
يرزق الأغنياء والفقراء  
لحوت فيهم الفيتهم مُمحاء<sup>(١)</sup>  
يمنع الشهر بلفظ لى إجراء ؟  
من فظام ما يطرد الحوتيا  
تحفة قد ملأت منها الإفاء<sup>(٢)</sup>  
وبنات شربا معينا رواه<sup>(٣)</sup>  
ه افنى وأتمع الأنجاء<sup>(٤)</sup>  
تُ والا فليطريق استجاء  
الحم الله أنفه البوغاء<sup>(٥)</sup>  
بعد تفرى كما تصيد الطباء  
ت تصيد المصمم الأبناء

(١) قى : القوت منهم .

(٢) قى : شحنة .

(٣) قى : وحسى .

(٤) الأنجاء كذا فى جميع الأصول . ولعلها جمع نجو بمعنى نجوى ، أو جمع نجا بمعنى الوتر . من قولهم : نجوت الوتر واستجته إذا خلصته ، واستجى الوتر : مد القوس . وإن كانا لم نجد فى المعاجم نصا على ذلك .

(٥) لى : هناك ودعما . قى : أزم الله .

- ١٤٨ أنا لَيْتُ اللبِوثُ نَفْسًا، وَإِنْ كَذ  
١٤٩ لَأَنْخِي إِنْ نَفَرْتُ أَمَعْتُ فِي النَّفْ  
١٥٠ لَسْتُ بِاللُّفْطَةِ الْحَسِيَّةِ فَاعْرِفْ  
١٥١ وَانْتَفِعْ بِالْمُضِلِّ بِذَهْنِكَ، وَادْنُ  
١٥٢ قَدْ بَنَى قَبْلَكَ الدَّعَى فَلَمْ أَحِ  
١٥٣ بَلْ تَصَبَّرْتُ وَانْتَظَرْتُ مِنَ اللَّهِ  
١٥٤ فَاعْتَبِرْ بِابْنِ بَلِيلٍ إِنَّ فِيهِ  
١٥٥ وَالْعَلَاءُ بْنُ صَاعِدٍ قَبْلَ هَذَا  
١٥٦ فَارِمٍ بِالطَّرِيفِ شَخْصَهُ هَلْ تَرَاهُ؟  
١٥٧ لَيْسَ إِلَّا لَأَنْخِي كُنْتُ شَمْسًا  
١٥٨ فَأَرَانِيهِ نَاصِرِي وَأَبَاهُ  
١٥٩ أَنَا عَبْدُ الْإِنْصَافِ، قِرْنُ التَّمَدَّى  
١٦٠ أَنَا ذُو صَفَحَتَيْنِ : مِلْسَاءَ حَسَدِ  
١٦١ خَاشِعُ تَارَةٍ، وَجِبَارُ أُخْرَى  
١٦٢ لَا بِحَوْلٍ وَلَا بِقُوَّةٍ رُكِّنَ  
١٦٣ أَنَا جَلْدٌ عَلَى عِنَادِ الْأَحَاطِلِ
- تُ بِحَسْبِي ضَلِيلَةٌ رَقِشَاءُ  
رَ، وَمِثْلِي عَنْ تَنَاءٍ تَنَاءِي  
لِي قَدِيرِي، وَاسْأَلْ بِهِ الْفُهْمَاءُ<sup>(١)</sup>  
كُلُّ ذَهْنٍ لَا يَنْفَعُ الدَّهْنَاءُ<sup>(٢)</sup>  
خَلَّ بِأَنْ كَانَ بَاقِيًا بَقَاءً<sup>(٣)</sup>  
ه نَادَا تُصِيبُهُ دَهْيَاءُ  
عِبْرَةٌ لِأَمْرِي أَصْدُ وَهَاءُ  
قَدْ حَمَى دُونَ رَائِدِي الْأَنْهَاءُ  
وَأَدْمُهُ الدَّهْرَ هَلْ يُجِيبُ دُعَاءُ؟  
قَابِلْتُ مِنْهُ مُقْلَةً عَشَوَاءُ  
— وَلَهُ الْحَمْدُ — مُثَلَّةً شَوْهَاءُ<sup>(٤)</sup>  
فَاسْأَلِكِ الْقَصْدَ بِي، وَعَدَّ الْعَدَاءُ  
نَاءً، وَأُخْرَى تَمْسَحُ خَشَنَاءُ<sup>(٥)</sup>  
قَرَانِي أَرْضًا وَطَوْرًا سَمَاءُ  
غَيْرُ لُبْسِي تَجَلُّدًا وَحِيَاءُ  
وَأَبِي أَنْ أَرَامَ النَّكْرَاءُ

(١) ق : و اسأل بي .

(٢) ق : في العلا بذهنيك . واضح أنه أراد بالذهن . الفطناء . ولم نجد في المعاجم هذا الجمع ، ولكنه  
لياس لصيغة فاعل من كل وصف يكون كالفرزة .

(٣) في الأصول : أن كان ، وطليها يغتسل الوزن .

(٤) أراد ناصري : الله ، ولذلك قال : (وله الحمد) .

(٥) ق : حساء . وطلساء .

- ١٦٤ فتى شئت فامتحنى ، وأوتى  
 ١٦٥ أنا ذاك الذى سقته يد السند  
 ١٦٦ ورأيت الحمام فى الصور الشند  
 ١٦٧ ورماء الزمان فى شقة النف  
 ١٦٨ وابتلأ بالصر فى ذاك والوحد  
 ١٦٩/ وتيكت الشباب بعد رضاع  
 ١٧٠ كل هذا لقيته فابت نف  
 ١٧١ وأرى ذلتى تربك هوانى  
 ١٧٢ ومتى ما فرغت منك إلى الصب  
 ١٧٣ ومتى ما دعوت ربى على الده  
 ١٧٤ وإباء المسوان عدوى أتنى  
 ١٧٥ أنت علمتنى إباء الدنيا  
 ١٧٦ ومزير على أن قلت ما قد  
 ١٧٧ أنت شجعتنى على الصدق فى القو  
 ١٧٨ قد فقت الأدواء فقت ولى  
 ١٧٩ أنت أعل من أن تقول أهدا  
 ١٨٠ إن وزنى فى الرأى وزن ثعلب  
 ١٨١ يا جوادا هجا مديحه بالحر  
 ١٨٢ إقبض الثواب - إن دام ظلمنا -  
 بك عفو يقابل استغفاء<sup>(١)</sup>  
 سم كؤوسا من المرار يروا  
 حج ، وكانت لولا القضاء قضاء  
 يس فأضمت فؤاده إضماء  
 شية حتى أسل منه البلاء  
 كان قبل الغذاء قدما غذاء  
 حتى إلا تعززا لا اختاء<sup>(٢)</sup>  
 ودنوى يزيدنى إقصاء  
 بر فناديته أجاب النداء  
 بر وظلم الخطوب لبي الدعاء  
 منك ، والبدد يقبل الإعداء  
 يا ملىكى ، فإسمأت الأداة  
 ت ولكن حرقتنى إحماء  
 ل ، وأركبت جنبى العوصاء  
 والعدو المكنن الأداة  
 وذك قولاً يضرب الأولياء  
 فاسأل الرأى عنه لا الأهواء  
 مان ما استطاع لا تكن هجاء  
 قلب المدح ذات يوم هجاء

٧ ر

(٢) ق : أقبه .. تملوا .

(١) ق : استغذا .

- ١٨٣ ليس من قائل المديح ولكن من أناس تدصمهم الفؤاخ<sup>(١)</sup>  
 ١٨٤ أو من المنكرين وعظ المحق<sup>(٢)</sup>  
 ١٨٥ وبرغى هناك تسمع أذا  
 ١٨٦ والتكاليف لا تحب انساها  
 ١٨٧ كم رأيت المكلفين جنودا  
 ١٨٩ ولحق الله سيمالي فيكم  
 ١٩٠ ولما سر جائعا رقد كف  
 ١٩١ لو سوى استمال مال إليه  
 ١٩٢ لكن الله شاهد أن نفسي  
 ١٩٣ لي عين هوى فيكم يربها  
 ١٩٤ وجيل المقال فيكم وحظي  
 ١٩٥ وأرى حر أن تلاموا حريقا  
 ١٩٦ ناظلموا جهنم فلن تستطيما  
 ١٩٧ ربح الحب في عظامي، وجاري  
 ١٩٨ ومن الجور أن تجازي يد بيه  
 ١٩٩ كم أعتى فلا أسمى عابا؟  
 ٢٠٠ فاستوائ إذا رأيت استواء  
 ٢٠١ أين عني سعادة من سعيد
- من أناس تدصمهم الفؤاخ<sup>(١)</sup>  
 من وإن لم يلقبوا شعراء<sup>(٢)</sup>  
 ي ولكن من يضبط الدهاء؟  
 وكثير من ينصر البداء  
 ينصرون الأباعد الغرباء  
 يتوحن بمسخط إرضاء  
 أطمعته من شلوه أعضاء  
 ولألقى لناره حلفاء<sup>(٣)</sup>  
 تمنح السيف عند ذاك اتصاء  
 من جلاها بلوكم إقضاء<sup>(٤)</sup>  
 من جدكم مما أراه سواء  
 وأرى حر ظلكم رمضاء  
 أبدا أن توغروا الأحشاء  
 في عروقي من قبل ذاك الغذاء  
 ضاء من مخلص يدا سوداء  
 كم أعتى فلا أسمى افتضاء؟  
 والتواهي إذا رأيت التواء<sup>(٥)</sup>  
 جدكم؟ لا برحتم سعداء<sup>(٦)</sup>

(١) ع ١ غوا .  
 (٢) ساقط من ق .  
 (٣) ع ١ إن هي هوى فيكم يردعا .  
 (٤) ق ١ ابن سعيد .  
 (٥) ق ١ واستواء .  
 (٦) ع ١ : أو من المنكرين ظم المحقين وحب يحارب الأذواء .

- ٢٠٢ أين عَتَى سلامةٌ من سَلِيا  
 ٢٠٣ أين مَنى قَسَمُ الوزيرِ أبى الفِيا  
 ٢٠٤ أين مَنى إحسانُ صنوِينِ قَذا الـ  
 ٢٠٥ ما تَوَهَّمْتُ أَكْ حَقِّي طَليكم  
 ٢٠٦ يا ابنَ من لم يَزَلْ يَخْوضُ الوزارا  
 ٢٠٧ قد مَضَى أَكْثَرُ الشَّاءِ، وَجاءَ الضَّـ  
 ٢٠٨ يا طَليما بِما أَكْـايدُ فيهِ  
 ٢٠٩ أنا راجٍ جَـيْلَ رَدِّعِكَ إِيّا  
 ٢١٠ لا تُعْنِ نَـارَهُ على الشَّيْءِ والطَّبـ  
 ٢١١ الأمانُ الأمانُ مِنْكَ ومنهُ  
 ٢١٢ بَلْ إذا ما عَدا فاعْـدُ طَليهِ  
 ٢١٣ لا تُعاقِبْ بِما التَّوَّاءُ أخوهِ  
 ٢١٤ إِنْ تَأَرَّى على عُنْبِكَ والصَّـ  
 ٢١٥ لا تَدْفِئِ سُدَى فَتَرَقِّ مَنى  
 ٢١٦ لا عَدْنُكُمْ بِجَـلْمِكُمْ - آلَ وَهَبٍ -  
 نَبْ تَقْبِئِ بِدِرْعِها أَنْ أَسْأَ؟  
 مِمَّ أَحْـارَ مالُهُ أَنْصَبْأَ؟  
 حَسَنَ قَـدا قَسَمَيا وَاتَّكِنَأَ؟  
 - آلَ وَهَبٍ - يُجَشِّمُ اسْتَبْطاه  
 ت ، ومن قَبْلُ يَخْلُفُ الوزِراءَ  
 صَيِّفٌ يَـعْـدُو فلا تَزْـدُهُ النِّظْـاهُ  
 لا تُعاوَنُهُ إِنْ فيهِ اسْتِغْـفاءُ  
 ه فلا تَجْمَعْلَنَّهُ إِغْـراءُ  
 بَخ كَفَى طابِخا بِها شَـوْأُ  
 جَنِّبَنِى لُطْـاكا الكَوَّاءِ!  
 لا تُكَوِّنْ مِثْلَهُ عَدَّاءُ  
 اِعْـقابا تَـرِيدُ بى أَم تَـوْأُ؟  
 نَفْ - وَحاشائى - كانَ ذاكَ الجَـلَّاءُ  
 حِـيَّةٌ لا تُطْـاوِعُ الرِّقْـاءُ  
 مِنْ وَلَّى تَسْـحُبا وَاجْتِـراءُ

(٢٧)

وقال في ابن أبي ناظرة<sup>(٧)</sup>:

[الكامل]

- ١ / يا ذائق الموقى لتعلم هل بقوا  
 بعد التَّفادُّعِ مِنْهُمْ بِدَوِّاءِ  
 (١) ق : ابن سليمان .  
 (٢) البيت حافظ من ق .  
 (٣) د : ومن قبل ذلك .  
 (٤) ق : يذكى فلا .  
 (٥) ق : كفى الصيف طبعه والشواء . ونبه في الحاشى على رواية الأصل .  
 (٦) د : نادى .  
 (٧) ابن أبي ناظرة لم نجد .

- ٢ بَيَّتَ مِنْ رِيعَةٍ وَصَدِيقِ أَمَانَةٍ      لَوْلَا اتِّهَامُكَ خَالِقِ الْأَشْيَاءِ  
 ٣ أَحْسَبْتُ أَنَّ إِيَّاهُ لَيْسَ بِقَادِرٍ      أَنْ يَجْعَلَ الْأَمْوَاتَ كَالْأَحْيَاءِ ؟  
 ٤ وَظَنَنْتَ مَا شَاهَدْتَ مِنْ آيَاتِهِ      بِلُطْفَةٍ مِنْ حِيلَةِ الْحِكَمَاءِ ؟

( ٢٨ )

وقال في القاسم<sup>(١)</sup>:

[ مجزوء الكامل ]

- ١ مَا أُسْتَرِيدُ لِقَاسِمٍ      مِنْ رَبِّهِ غَيْرَ الْبَقَاءِ<sup>(٢)</sup>  
 ٢ وَكَذَلِكَ لَسْتُ أُرِيدُ مِنْهُ      سِوَى الْبَقَاءِ مَعَ الْفَقَاءِ  
 ٣ خَشِيتُ بِذَلِكَ مَعَادَةً      فِيهَا الْأَمَانُ مِنَ الشَّقَاءِ  
 ٤ كَفَلْتُ بِكَبَيْتٍ لِلْعِدَا      وَمُسْرَةٍ لِلْأَصْدِقَاءِ  
 ٥ وَاللَّهُ بَعْدُ يَزِيدُهُ      أَعْلَى مَنَالَةِ ذِي ارْتِقَاءِ  
 ٦ وَيَزِيدُنِي مِنْ غَيْبِهِ      وَغِيَابِهِ الْمَزِيمَ السَّقَاءِ  
 ٧ مَلِكٍ كَانَ خِلَالَهُ      خُلِقْتُ لَهُ بَعْدَ انْتِقَاءِ  
 ٨ عَافِيَةٍ عِائِقُ صَبَابَةٍ      وَتَرَاوُهُ تُرْسُ اتِّقَاءِ  
 ٩ يَلْقَاكَ نَشْرُ ثَنَائِهِ      وَنَسِيمُهُ قَبْلَ الْفَقَاءِ  
 ١٠ كَمْ قَدْ وَرَدْتُ سَمَاحَتَهُ      فَسُقِيتُ مِنْهُ بِلَا اسْتِقَاءِ  
 ١١ كَمْ زَارَنِي مَعْرُوفُهُ      مِنْ قَبْلِ وَعْدٍ بِالتَّقَاءِ<sup>(٣)</sup>  
 ١٢ هَلْ مِنْ وَفَاءٍ كُفُّوهُ      فَبَيْنِي حَقِيقًا بِالْوَفَاءِ<sup>(٤)</sup> ؟

(١) الأبيات (٩٤٧٤١) وردت في المختار ٣٣. سالك الأبحار ٩: ٣٦٨ (٩٤٧).

(٢) ق: مع البقاء. سوى الفقاء. المختار: لا أستريد.

(٣) لذ: زادني، تحريف.

(٤) الأصول: فيق، بضم الياء. وضع الفاء، تحريف.

( ٢٩ )

وقال في عبيد الله بن العباس الملقب بحجر الرجل<sup>(١)</sup> :

[ الخفيف ]

- ١ ليت شعري من ناكه بهجائي ؟ مت عجاني له من الشعراء ؟
- ٢ مَنْ عَذِيرِي ياقوم من أشبه الأمد حة بـابن الكرامة القطعاء
- ٣ يشتري بـاسته هجائي لقد قا مت عليه عداوتي بالفلاء
- ٤ مهره كُفَّ عَقِيره بل كثير ذلك المهر لاسنته البخراء

( ٣٠ )

وقال في عبيد الله بن عبد الله [ بن طاهر<sup>(٢)</sup> ] :

[ الطويل ]

- ١ فقي لا يرى تاخير عوث وليه ولا يقتضيه الشكر بالعرض الأدنى
- ٢ ولكنه يعطى البلاغ إلى الفنى إلى أن يؤمن الوجد همته الكبرى
- ٣ هنالك يدعو الشاكرين لشكره بغير لسان بل بالسنة الجذوى
- ٤ ولا عيب فيه غير أنى محبته وليا فأعثنى فاطري خشة المولى
- ٥ تعبذنى بالعرف حتى استذلنى على أن فى نفسى مل غيره طغوى

( ٣١ )

وقال يعاتب :

[ الطويل ]

- ١ ألا ليت شعري هل تؤخر حاجتى لأزلى بشكر منك أو ببناء<sup>(٣)</sup> ؟
- ٢ غرستُ بدا حتى إذا آن حملها شكت منك إغفالا وطول جفاء

(١) عبيد الله بن العباس الملقب بحجر الرجل : لم نعهده ، وهجاه ابن الروى فى ثلاث مقطوعات .

(٢) ورد البيتان ٤ ، ٥ فى المختار ٣٣٠ .

(٣) ق : طول بقاء . سبق نظرا لما يردى إليه من إبطاء .

- ٣ ثنائى لا تُسبق إليه فإنه خلودٌ لما تبني ، وطولُ بقاءِ  
 ٤ وتمم يدا أسديتها بنم شكرها غداةً قد في الناس أى نماء  
 ٥ لعمري لقد أعطاك محمود حيدِه أميرُ غدا من سادة الأمراء  
 ٦ وباحسن ذلك الحيد إن أنت زنته بعمدِ امرئٍ من سادة الشعراء

( ٣٢ )

وقال في خالد القحطبي<sup>(١)</sup> :

[الكامل]

- ١ يا خالد بن الخلدات مخازيا ما دام فوق الأرض ظل سماء  
 ٢ لله درك أى صاحب جيلةٍ أصبحت فيها واحد الحكاء  
 ٣ لما غدا العار الذى سربلتَه أحدونَةُ الرُكبَانِ والأُملاء  
 ٤ عرضت للشعراء عرصتك عامدا كَمَا يُقال : تكذبُ الشعراء  
 ٥ لا يُعجبُكَ ما صنعت فإني داويت داءك — ياشق — بداء

( ٣٣ )

وقال فيه<sup>(٢)</sup> :

[الكامل]

- ١ أخالد يا بن الخلدات مخازيا ماذا دعاك إلى اكتساب هجائي ؟

(١) أبو غانم خالد القحطبي : لم نجده وقد هجاه ابن الرمي في قصائد متعددة هجاه مقذما .  
 وقد ذكرت أبيات بيننا في هذه المقطوعة وتاليتها ما يدل على أنها مقطوعة واحدة اختلفت رواية  
 بعض أبياتها فظنها جامع د مقطوعتين ولكن جاعى ق ، ع أنها بها على الصفة مقطوعة واحدة تتسلسل  
 فيها الأبيات على النحو التالي ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ من المقطوعة الأولى ثم ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ من المقطوعة  
 الثانية ثم ٥ من المقطوعة الأولى .

(٢) وردت الأبيات ٦٤ ، ٧٤ في المختار ١٦٢ .

- ٢ لله درُ أبيك أية حيلة لو أنها جازت على الفهماء  
 ٣ لما بدا لك أن حزبك قد غدا أحدوة الركبـان والأملاء  
 ٤ عرضت للشعراء مريضك طامدا كـما يقال : تكذب الشعراء  
 ٥ بل كنت فيما حدث عنه ولم تنل كالمستجير لظي من الرمضاء<sup>(١)</sup>  
 ٦ يا شاعرا يهجو نُسبة خالد عنك الهجاء ، كفاك بالأسماء<sup>(٢)</sup>  
 ٧ أسماؤهم مهاوهم ، ومن يقل أفعى بين لاشك من صماء  
 ٨ لا تحسبك في هجائك تقترى ما لم يجتن به من الفخشاء

(٣٤)

وقال فيه :<sup>(٣)</sup>

[الخفيف]

- ١ يظلم الناس في القيادة « أقرى » أنت منه باليوم أولى وأقرى  
 ٢ كان للكركدن قرن فاضى قرنه اليوم عند قرنك مـدى<sup>(٤)</sup>  
 ٣ من يكن قرنه كقرنك هذا فليكن بأبه كلبواين كسرى

(٣٥)

وقال في ابن الحجازة :<sup>(٥)</sup>

[الخفيف]

- ١ يا ابن بُوران، يا جعلت فدائي عشت في غبطة وفي نـماء<sup>(٦)</sup>

(١) : حدثته .

(٢) عنك الهجاء : دعه ، وفي د : عند الهجاء ، بحريف . ع ، والمختار : كفت بالأسماء .

(٣) لا توجد هذه المقطوعة في ق ، ع وهي جزء من قصيدة نـل في صفحة ٩٨ . وانظر نـار القلوب

١٨٢ (٣٤٢) - (٤) النـار : وهو اليوم .

(٥) هو أبو بكر محمد بن مهدي بن يحيى ، له شعر كثير في الزهد والزقاق والنـد كبير بالموت والمواظ ،

رؤى أحمد بن حنبل ( تاريخ بغداد : ٥ : ٤٢٥ ) . وورد البيتان الثالث والرابع في المختار ١٦٣ .

(٦) ق : ع : سراء .

- ٢ بَجَّيْخَ ، بَجَّيْخَ لَأَمَّكَ مَا أُنْـ  
سَوَّرَ هِمَاتَهَا إِلَى الْعَلْيَاءِ !
- ٣ نَاقَضْتُ مَرْيَمَ الْمَغَافَ فَلَسَا  
فَاوْتَمَّتْهَا سَمْتٌ إِلَى حَوَازِ
- ٤ فَاثَمَحْتُ فِي الزَّنَا تُكَاثِرُ حَوَا  
ءَ مَدِيدَ الْبَنَاتِ وَالْأَبْنَاءِ
- ٥ كَيْفَ أَهْجُو أَمْرًا كَرِيمًا لَيْسَا  
وَاحِدَ الْأُمِّ خِلْفَةَ الْآبَاءِ ؟
- ٦ كَيْفَ أَهْجُو مَذْبَذًا بَيْنَ شَيْءٍ ؟  
لَا إِلَى هَوْلًا وَلَا هَوْلًا <sup>(١)</sup> ؟
- ٧ كَيْفَ أَهْجُو مَنْ فِيهِ جَمْعُ الْأَنْدِ  
سَابِ طَرَا ، وَمَلَقَى الْأَحْيَاءِ ؟
- ٨ إِنَّمَا أُسْتَطِيبَ تَكْذُكٌ فِي شِعْرِ  
رِيكَ يَا ابْنَ الْخَبَازَةِ الْبَطْرَاءِ
- ٩ نَكَانِي أَرَاكَ فِي حَاكِرِ الْفِكَرِ  
مَرُئِي تَنَفُّسُ الصُّعْدَاءِ <sup>(٢)</sup>
- ١٠ مُجْلِبًا مُغْمِرًا كَأَنَّكَ فِي شَيْءٍ  
إِلَّا ضَبِيعَةً لَذَاكَ الْعَنَاءِ
- ١١ وَكَأَنِّي أَرَاكَ تَهْتَفُ : إِلَيْهِ  
تُزِيرُ الشَّعْرَ حَضْرَةَ الْغَوْضَاءِ
- ١٢ مَسْتَمِيلًا أَسْمَاعَهُمْ لِمَجَانِي  
بُنْيَاجٍ مُلْحَنِ بِمَوَاهِ
- ١٣ قَدْ أَصَاخُوا وَأَنْتَ تَتَعَرَّ كَالْتِدِ  
سِمْسَمِ وَهَمَّ ضَامِرُونَ مِثْلُ الشَّاءِ <sup>(٣)</sup>
- ١٤ فَاهْجُنِي ، إِنَّمَا هَاجُوكَ عِنْدِي  
صَحَكَاتُ تَرِيدٍ فِي الْقَرَاءِ
- ١٥ أَنَا فِي غِبْطَةِهَا وَسُرُورِ  
مِلَّةِ صَدْرِي ، وَأَنْتَ فِي بَرْحَاءِ
- ١٦ وَمَحَالٌّ أَنْ يَسْمَعَ السَّعْدَاءُ الدَّ  
هَمَّ إِلَّا بِشِقْوَةِ الْأَشْقِيَاءِ
- ١٧ أَنَا هَاجِيكَ مَا سَكَتٌ ، وَمُعْغِبِ  
لَكَ إِذَا مَا هَجَوْتَنِي مِنْ هَجَائِي <sup>(٤)</sup>
- ١٨ لَيْسَ يُجِيكَ مِنْ يَدَيَّ سِوَى ذَا  
لَكَ وَلَوْ كُنْتَ فِي بَرُوجِ السَّمَاءِ
- ١٩ وَيَمِينَا لِلْأَلْبَنِ بِأَشْلَا  
يَكُ بَيْنَ الْإِنْسَاءِ وَالْإِضْمَاءِ
- ٢٠ هَاجِبًا ، مَادَحًا ، وَمَتَخِذًا إِذْ  
أَكْ مَلْهُي وَعُرْضَةً اسْتَهْزَأَ <sup>(٥)</sup>

(١) ق : هَوْلًا وَلَا إِلَى هَوْلًا . ع : هَوْلًا . وَلَا إِلَى هَوْلًا . ، وعلها يمتثل الوزن .

(٢) ع : وَكَانَ . (٣) ع : فَأَنْتَ . (٤) ق : لَدِي .

(٥) ق : ع : مَادَحًا هَاجِبًا .

(٣٦)

وقال في أبي حفص الوراق :<sup>(١)</sup>

[البرج]

- ١ هاجريني ظلمنا أبو حفص
  - ٢ مازحته في بعض أيامه
  - ٣ مالى لم أغضب على عرسه
  - ٤ طعننا أسفل وجعناها
- فأصبحت أعداؤنا جدلى<sup>(٢)</sup>  
فصار في الثغرة كالحبلى<sup>(٣)</sup>  
إذ سلحت في لحى السفلى ؟  
فانجست من ثقبها الأعلى

(٣٧)

وقال، وكان عبيد الله بن عبد الله عمل كتابا، ضمنه كثيرا مما قيل في الشكر،  
من منشور الكلام ومنظومه، ومدح العلاء بن صاعد بأمدح على حروف المعجم،  
وجعلها في آخر الكتاب، وأنفذه إلى العلاء وسماه « رسالة الشكر »، فدفع العلاء  
الكتاب إلى ابن الرومي . فقال يجيبا له على الحروف :<sup>(٤)</sup>

[الطويل]

- ١ ألا أيها المطري العلاء بن صاعد
  - ٢ شكرت امرأيتي على الشكر عرفه
  - ٣ قى نال غايات الكهول وجازها
  - ٤ كما بهر البدر النجوم لأربع
- وشاكره في نية ونشاء  
ويأبى على الكفران غير نفاء  
على جذة من سينه<sup>(٥)</sup> ، وفناء  
وعشير فامست غير ذات ضياء

(١) أبو حفص الوراق : لم نجد .

ولم ترد المقطوعة في ق ، ح . وورد البيتان التالي والثالث في المختار ١٩٩ .

(٢) قال شريف : « قد زاد الام في حفص تهما بالرجل » .

(٣) د من الحروف . ق ، ح : على قافية الألف ، وهي أجود .

(٤) ق : وجاءها . ق ، ح : على حدة .

- ٥ • وَحَسْبُ أَبِي عَيْسَى الْعَلَاءُ بَأَنَّهُ يُعَدُّ بَدِيثًا سَيِّدَ الْحِكَمَاءِ<sup>(١)</sup>
- ٦ • وَأَنْ أَبَاهُ الْخَيْرَ طَالَ بَقَاؤُهُ يَعْدُ بَدِيثًا سَيِّدَ الْوُزَرَاءِ
- ٧ • وَأَنْ الْأَمِيرَ الْمُسْتَنِيمَ إِلَيْهِمَا يَعْدُ بَدِيثًا سَيِّدَ الْأَمْرَاءِ<sup>(٢)</sup>
- ٨ • وَأَنْ الْخَطِيبَ الصَّادِقَ الْقَوْلَ فِيهِمَا يَعْدُ بَدِيثًا سَيِّدَ الْخُطَبَاءِ
- ٩ • خَطِيبٌ مَعْصَاهُ الرِّيحُ وَالسِّفْ لَمْ يَزَلْ وَأَبَاؤُهُ يُبْلَوْنَ خَيْرَ بَلَاءِ
- ١٠ • كَنْوَزُ غِنَى الْمُقْتَرِينَ ، وَإِنْ دُمُوا لِنَارَةٍ كَانُوا كَنْوَزَ غَنَاءِ
- ١١ • وَهَذِي أُمُورٌ وَفَقْتُ لَابْنَ صَاعِدٍ أَمَارَاتُ جَدِّ صَاعِدٍ ، وَبَقَاءِ
- ١٢ • وَمَا زَالِ مَمْدُوحًا بِحَقِّ مَعْظَمًا عَلَى أَلْسِنِ الْأَشْرَافِ وَالْعِظَاءِ
- ١٣ • وَمَا يَقْضَعُ الْمَرَّةَ الشَّرِيفَ امْتِدَاحُهُ عِلَاءً ، وَلَا يُحْذِيهِ غَيْرُ عِلَاءِ<sup>(٣)</sup>
- ١٤ • وَهَلْ يَضَعُ الطُّوْدَ الْمُتَنِيفَ اعْتِرَافُهُ لِنَاصِيهِ بِالْعَدْلِ تَحْتَ سَمَاءِ ؟

( ٣٨ )

وقال يهجو مغنيا :

[ مجزؤ الرمل ]

- ١ • لَيْسَ كَالسُّكْرِ دَوَاءٌ لَغْنَاءٍ<sup>(٤)</sup> كَالدَّوَاءِ
- ٢ • فَاسْتَفْنَى عَشْرِينَ رَطَلًا لَا تَشْبُهْنَ<sup>(٥)</sup> بِمَاءِ
- ٣ • فَلَمَلَّ السُّكْرَ يَكْفِيهِ نِيْ أَدَى هَذَا الْعَوَاءِ
- ٤ • مِنْ رَأَى مُتَحِبًّا غِيٍّ رَى عَلَى سُوءِ الْغِنَاءِ ؟

(١) لفتت د من هذا البيت والثاني بيتا واحدا • (٢) البيت ساقط من ق • (٣) ع : مجديه • (٤) الدواء : كذا في جميع النسخ ، وأحسب أنه من الدرر بمعنى المرض • (٥) ق : هذا الغناء •

(٣٩)

وقال في عبد القوى<sup>(١)</sup> :

[الخفيف]

- ١ قل لعبيد القوى : أنت قوى فأتى الله - ويك - في الضمفاء
- ٢ نحن جُجم ، وأنت أقرن ، والد ه حَسِبُ الْقَرْنَاءَ لِلْجَمَاءِ<sup>(٢)</sup>
- ٣ لو علمت الخفي من كل علم جامعا بينه وبين البقاء
- ٤ أعجب الناس ما وعيت وقالوا : عسل طيب خبيث الوعاء

(٤٠)

وقال يصف امرأة<sup>(٣)</sup> :

[الوافر]

- ١ مُحْفَفَةٌ ، مُثْقَلَةٌ ، تراها كأن لم يَغْدُ نِصْفُهَا عِذَاءً
- ٢ إذا الإغباب جدد حسن شيء من الأشياء جدد لها اللقاء
- ٣ لها ريقٌ تَشِفُّ له النسايا وتروى عنه لا منه الظلما
- ٤ وأنفاسُ كافئاس الخُزَامَى قِيلَ الصبغ بَلَّتْها السماء<sup>(٤)</sup>
- ٥ تَنْفَسُ نَشْرَهَا تَحَرَّاهُ تَتَّحَرُّهُ الْمَسْرَى رُخَاءً به تَحَرُّهُ الْمَسْرَى رُخَاءً

(٤١)

وقال في وهب بن سليمان<sup>(٥)</sup> :

[الخفيف]

- ١ ما لقينا من ظُرفِ ضُرْطَةٍ وهب صيرت أهل دهرنا شمراء<sup>(٦)</sup>

(١) هو أبو سويد ، عبد القوى بن أبي النعمان ، لم نجد له ترجمة ، وقد سماه ابن الرومي في أربع مقطوعات . وورد البيت الثاني في المختار ١٦٣ . (٢) في ع ، والمختار : حَسِبُ الْجَمَاءَ لِلْقَرْنَاءِ . (٣) الأبيات في نهاية الأرب ٢ : ٢٢٦ ، والثاني في مسالك الأبحار ٩ : ٣٦٠ . (٤) ق ، ع ، بته . (٥) عمار القلوب ٧٠٧ . وهب : هو ابن سليمان بن وهب ، نهبت داره عندما غضب المعتدل على أبيه وجبهه . (٦) النشار : تركت أهل .

٢ هي عندي بكوني فضيل بن يحيى غير أن ليس تتمش الفقراء<sup>(١١)</sup>

(٤٢)

وقال في أبي غانم خالد القحطبي :

[الخفيف]

- ١ ليت شعري عن خالد كيف أمسى من حُكَاكِ أسننه ، وَحَرِّ هِجَانِي ؟
- ٢ جَمَعْتُ شِقْوَةَ الشَّقَى عَلَيْهِ كُلَّ خَزِيٍّ ، وَكُلَّ دَائٍ حَيَاءٍ<sup>(١٢)</sup>
- ٣ لو علمت الذي يُقَالُ من الأَمْرِ مَرِينَ عَزِيْزَتِهِ صَبَاحَ مَسَاءٍ
- ٤ أَيُّهَا الْمَسَائِلُ عَنْ سَعِيدٍ وَشَقِيٍّ ، وَلَاتِ حِينَ خَفَاءٍ<sup>(١٣)</sup>
- ٥ أَنَا فِي الْأَرْضِ عَنَّةٌ ، فَاتَّخِذْنِي عَنَّةَ الْأَشْيَاءِ وَالسُّعَدَاءِ
- ٦ مِنْ تَحَايَ عِدَاوَتِي فَسَعِيدٌ وَمُعَادِيَّ أَوَّلَ الْأَشْيَاءِ<sup>(١٤)</sup>

(٤٣)

وقال في ابن البراء<sup>(١٥)</sup> :

[الخفيف]

- ١ سَوَاءٌ ، سَوَاءٌ لَكَ ابْنُ الْبِرَاءِ يَا بَدِيلَ الْخِرَاءِ عِنْدَ الْخِرَاءِ<sup>(١٦)</sup>
- ٢ شَغْلُكَ الذَّنُوبُ عِنَا فَأَعْرِضْ عَنَّا عَنِ الصَّالِحَاتِ لِلْفَعْشَاءِ

(١) يريد أبا العباس الفضل بن يحيى البرمكي ، كان من أكثر البراسكة كرما ، ولزارة هارون الرشيد ، ولد حوالي ١٤٧ وتوفي حوالي سنة ١٩٣ هـ (وفيات الأعيان ١ : ٤٠٨ ، تاريخ بغداد ١٢ : ٢٣٤ ، الوزراء والكتاب : ١٣٦ ، ١٧٧ ، ١٩٠ ، ٢٣٤ ، ٢٦١ - الطبري والكمال ) .

(٢) ق ، ع :

جَمَعْتُ شِقْوَةَ الشَّقَا عَلَيْهِ كُلَّ خَزِيٍّ ، وَكُلَّ دَائٍ حَيَاءٍ

(٣) ق ، ع : عَنْ شَقِيٍّ وَسَعِيدٍ . (٤) ق ، ع : مِنْ تَحَايَ عِدَاوَتِي فَسَعِيدٌ .

(٥) ابن البراء هو : محمد بن أحمد بن البراء بن المبارك أبو الحسن العبدي ، قاض ، وأحد علماء وشيوخ الحديث توفي سنة ٢٩١ (المحدثون من الشعراء ٤٢) .

(٦) ق ، ع : الْجَزَاءُ عِنْدَ الْجَزَاءِ .

- ٣ تركب الشفر غير ساج لجيد بل لمار وُسبة شماء<sup>(١)</sup>  
 ٤ ذاك ظني، ولست أدري يقينا تمعل أو تنوء بالأعجاء  
 ٥ ليت شعري: أمركب أنت في الهية جاء أم من فوارس الهجاء؟  
 ٦ أم كلا المنين فيك جيمًا حين تخلو بالقصة الصوّاء<sup>(٢)</sup>؟  
 ٧ إن يكن ذاك فيه فهذا مذهب من مذاهب الفقهاء<sup>(٣)</sup>  
 ٨ لا يرون الجروح إلا قصاصًا ورعا منهم، وعدل قضاء<sup>(٤)</sup>  
 ٩ بل يقضون قبل أن يؤقموها الجرح ركوبا للسنة البيضاء  
 ١٠ يُسلفون القصاص من برحوه قبل أن يجرحوه وزن السواء  
 ١١ ليت شعري: أذاك حكم أبي مو من بقاء أم ذاك حكم البقاء  
 ١٢ لا تلمنا وإن أسانا ثناء أنت مستأهل لسوء الثناء

(٤٤)

وقال في أحمد بن أبي طاهر<sup>(٥)</sup>:

[المنفارب]

- ١ فقدتك يابن أبي طاهر وأطعمت تُكَلِّك قبل العشاء  
 ٢ فلا برد شعرك برد الشراب ولا حرّ شعرك حرّ الصّلاء  
 ٣ تذبذب فك بين الفنون فلا للطبيع ولا للشّواء

(١) ق، ع: تركب الظهر. (٢) د: تخلو، ع: تحملو بالقصة والعوزاء. م: تحريف.

(٣) د: يمكن ذلك فيه فهذا، ع: ق: يمكن ذا وذلك فيك. وجعله شريف إن يكن كل ذلك فيه فهذا.

(٤) ق، ع: رعة منهم.

(٥) هو أبو الفضل أحمد بن طيفور المتروخ الكاتب، ولد ببغداد في ٢٠٤ هـ ومات بها في ٢٨٠ هـ.

(مروج الذهب ٢: ٣٨١، تاريخ بغداد ٤: ٢١١، معجم الأدباء ٣: ٨٧، الفهرست لابن النديم ١٤٦).

(٤٥)

وقال في أبي سويد بن أبي العتاهية :

[الخفيف]

١ قل لعبد القويّ : تَبّاً لعلمٍ لم يجد غيرَ عالمٍ بقاءً<sup>(١)</sup>

٢ سوءةً ، سوءةً لعالمٍ علمٍ جامعٍ بينه وبين البقاءِ

(٤٦)

(٢)

وقال في سَوار بن أبي شَراعة :

[الوافر]

١ يقول القائلون : ضَويتَ جدّاً ولم تُنضِجْكَ أرحامُ النساءِ !

٢ ومن إنضاجها إياي أعرت عظامي من لحومهم الوطاء

٣ إذا ما كنتُ ذا عودٍ صليبٍ فيكفيني القليلُ من اللحمِ

(٤٧)

وقال في خالد القحطبيّ<sup>(٣)</sup> :

[الخفيف]

١ زعم الناسُ خالداً بقاءً كَذَبُوا القولَ ، وافتَرَوْهُ افتراءً<sup>(٤)</sup>

٢ إنما هادنوه يلبسُ غُرمو لا نواراه في استه استحياء

(١) ع : لعبد القوي .

(٢) هو أبو الفياض سوار بن أحمد بن محمد ، شاعر راوية بصرى ، من ليس بن ثعلبة ، قدم بغداد بعد

٣٠٠ هـ فرويت عنه الأخبار والفتنة (الأغانى ٢٠ : ٣٥ بولاق) .

(٣) الأبيات الثلاثة الأولى في المختار ١٦٢ ، رسائل الأبيصار ٩ : ٣٨٨ .

(٤) ق ، ح ، والمختار والرسائل : كَذَبُوا الزعم .

- ٣ فَلَحَّوْهُ فِيهِ فَنَصَارَ بِلَحَابِهَا وَهُوَ شَيْخٌ يُرَاقِعُ الْأَعْدَاءَ<sup>(١)</sup>  
٤ فَلْيَكْفُوا عَنِ الْحَدَالِ وَإِلَّا فَلْيَكُونُوا لَهُ إِذَا نُظِرَاءَ<sup>(٢)</sup>

(٤٨)

وكتب إلى أبي العباس أحمد بن محمد بن عبيد الله بن بشر المحدثي<sup>(٣)</sup>، وكان قد أخذ دواء :

[ الخفيف ]

- ١ لَمْ يُصَفِّ الدَّوَاءُ جِسْمَكَ إِلَّا عَنْ صَفَاءٍ كَمَا يَكُونُ الصَّفَاءُ  
٢ فَلَأَمْدَاتِكَ الْبِشَاعَةُ مِنْهُ وَلَكَ النِّفْعُ دَوْنَهُمِ وَالشِّفَاءُ

(٤٩)

وقال في المفضل بن سلمة<sup>(٤)</sup> :

[ الخفيف ]

- ١ لَو تَلَفَّفَتْ فِي كِسَاءِ الْكِسَائِيِّ - وَتَلَبَّسَتْ فِرْوَةُ الْفِرَاءِ<sup>(٥)</sup>

(١) المختار والمسالك : فصارته بلحابا . (٢) ع : إذا له .

(٣) إخباري كتب للوق كان بينه وبين ابن الرومي مداحة ، حدث من طلحة بن عبد الله الطلحي وروى عنه « المظفر » لابن يحيى الشراي ( تاريخ بغداد ٥ : ٤١ . الفهرست ١٢٩ ) . وصر البيان في المقطوعة ٢٣ التي وجهها إلى القاسم .

(٤) نور القيس ٣٣٩ . نقضات الأزهار ٢٤٥ . هدية الأمم ٥٢٩ . وهو أبو طالب الغنوي الكوفي أخذ من أبيه وابن السكيت وثلث ، وصف معاني القرآن والبارع في اللغة والاستدراك على العين رضيها ، ومات حوالي سنة ٥٣٠٠ .

(٥) ع ، ق : ثم ألبست فروة . النقعات والهدية فروة وتفرقت : والكسائي هو : أبو الحسن علي بن حمزة ابن عبد الله النحوي الكوفي أحد القراء السبعة المشهورين ، صنف مختصرا في النحو ، وكتاب النوادر ، والقراءات وغيرها ومات حوالي ٥١٨٩ . ( غاية النهاية ١ : ٥٣٥ ، الوفيات ١ : ٣٣٠ ، تاريخ بغداد ١١ : ٣٠٤ ، أنباء الرواة ٢ : ٢٥٦ ) . والقراء هو : أبو ذكريا يحيى بن زياد بن عبد الله ، رأس مدرسة الكوفة في النحو . صنف معاني القرآن ، والحدود في النحو ، والمذكر والمؤث . ولد ٥١٤٠ . مات في ٢٠٧ هـ ( الوفيات ٢ : ٢٢٨ ، الفهرست ٦٦ ، غاية النهاية ٢ : ٣٧١ ، تاريخ بغداد ١٤ : ١٤٩ ، معجم الأدباء ٢٠ : ٩ ) .

- ٢ وَتَغَلَّتْ بِالْخَلِيلِ ، وَأَخْصَى سِبْوَيه لَدَيْكَ رَهْنَ سِبَاءِ<sup>(١)</sup>  
 ٣ وَتَكُونُ مِنْ سَوَادِ أَبِي الْأَسْوَدِ شَخْصًا يُكْنَى أَبَا السَّوْدَاءِ<sup>(٢)</sup>  
 ٤ لَأَبَى اللَّهُ أَنْ يَعِدَّكَ أَهْلًا حَلِيمًا إِلَّا مِنْ جَمَلَةِ الْأَغْيَاءِ<sup>(٣)</sup>

(٥٠)

وقال في إبراهيم بن المدبر<sup>(٤)</sup> :

[الواغر]

- ١ رَأَيْتُكَ لَا تَلْدُ لَطِيمَ شَيْءٍ تَطْعُمُهُ سِوَى طَعِيمِ الْمَطَاءِ  
 ٢ وَمَا أَهْدَى إِلَيْكَ مِنْ امْتِنَاعٍ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ حُسْنِ التَّنَاءِ<sup>(٥)</sup>  
 ٣ فَالَى عِنْدَ تَحْكِيكِ مَدِيحِي أَجْثَمَ خَاطِرِي نَقْلَ الْعَنَاءِ<sup>(٦)</sup>  
 ٤ وَلَكِنِّي أَلْقَى الْمَرْفُوفَ عُرْفًا وَإِنْ كُنْتُ الْغَنَى عَنْ الْجَزَاءِ

(١) الخليل هو : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي . رأس مدونة البصرة في النحو ، وأول من استخرج العروض ، وعمل معجما في اللغة . مات حوالي ١٧٠ هـ (الوفيات ١ : ١٧٢ ، إنباء الرواة ١ : ٢٤١ ، معجم الأدباء ١١ : ٧٢) وسبويه هو : أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الذي يعد كتابه إمام النحاة . مات حوالي ١٨٠ هـ (تاريخ بغداد ١٢ : ١٩٥ ، الوفيات ١ : ٣٨٥ ، البداية والنهاية ١٠ : ١٧٦) .

(٢) ظ : وتكونت من . وأبو الأسود هو : ظالم بن عمرو الدؤلي البصري القاري . أول من ضبط المصحف وتحدث في النحوات ٦٩ هـ (الوفيات ١ : ٢٤٠ ، الإصابة ، الترجمة ٤٣٢٢ ، إنباء الرواة ١ : ١٧ تهذيب ابن حساكر ١٠٤ : ١٠٥) .

(٣) ق : الأغنياء ، محريف .

(٤) هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله الكاتب الشاعر . تول ولايات كثيرة ، ثم استوزره المنشد للعباسي وتوفي جنداد في ٢٧٩ هـ (الأغاني ١٩ : ١١٤ ، معجم الأدباء ١ : ٢٢٦ ، مقدمة الرسالة الطبري والكامل) .

(٥) أخرت ق ، ع هذا البيت على تأليه .

(٦) ق ، ع ، سمب العناء . تحكيكي : تجويدى وتهللي ، وفيها شريف الى : تحيكي ، ولا ضرورة لذلك .

(٥١)

وقال في إسماعيل بن بلبل<sup>(١)</sup> :

[الطويل]

- ١ / أيتك لم أشفع إليك بشافع ولو شئتُ كان الناسُ لي شفعا<sup>(٢)</sup> ٩ ظ  
 ٢ ولكني وقرتُ حمدي بأسره طيك ، ولم أشرك بك الشركاء<sup>(٣)</sup>  
 ٣ نذاك معين كالذي قد ملته ولو كان غورا لا لتستُ رشاء<sup>(٤)</sup>  
 ٤ وهذا شئاء قد أظلل رواقه وجارك جارٌ لا يخافُ شئاء

(٥٢)

وقال في القاسم :

[الطويل]

- ١ أياربُ لوسويتَ بني وبينه لَمَّا كان عدلا أن نكونَ سواء<sup>(١)</sup>  
 ٢ فكيف وقد أعطته وخفضتني فكنتُ له أرضا ، وكان سماء<sup>(٢)</sup>

(٥٣)

وقال بيتا مفردا في صفة الترجمس :

[الخفيف]

- ١ وإذا ما تحلَّت الأرضُ بالترجمس باهتَ به نجومُ السماءِ

(٥٤)

وقال في فضيل الأعرج<sup>(١)</sup> :

[المرج]

- ١ أيا فضلا فدا فضلا عن الخلق ، وفي الزماني

(١) ردد البتان الأول والثاني في المختار ١٢١ ، ومسالك الأبحار ٩ : ٢٨٤ .  
 (٢) ق ، ع ؛ أشرك به . (٣) ق ، ع ؛ فذاك السنين الذي يستجبه . (٤) ل ؛ لكان ، مخرج .  
 (٥) فضيل الأعرج هو : فضيل الكوفي الشاعر الكاتب ( معجم الشعراء ١٨٧٠ ) . وليست القصيدة في ق ولا ع .

- ٢ أَمَا والعرج المحض الـ      ذى أنت به تُكْنَى  
٣ لئن صَفَّرَ ما تُدْعَى      به ما كُتِبَ المعنى  
٤ بَلَوْنَا مِنْكَ كَوْنِيَا      لئِمِ الأَصْلَ والمَجْنَى  
٥ وأهل الكوفة الرذالـ      لة أدنى الأُرْذَلِ الأدنى  
٦ أناس كُلُّهُمْ فَرْدٌ      وسَوَاءُهمُ مَتْنَى  
٧ فلا دَانِيهمُ يُجْنَى      ولا نَائِيهمُ يُدْنَى  
٨ فاضلاع بنى الدنيا      على بغضهم تُنْحَى  
٩ مجاهيل ، معازيل      إلى اليسرى عن اليمنى  
١٠ مخازيل ، ممَايِل      إلى السَّوَايِى عن الحسنَى  
١١ على غير تَقَى الله      غَدَتْ أَيْبَاهُمُ تَبْنَى  
١٢ وَيُقْرَى ضَيْفُهُمْ فِيهَا      مَلَاظًا بعده مَرْزَى  
١٣ فَسَنَاهُمْ كَعَجْفَاهُمْ      وَأَتَى لَهُمُ السَّنَى <sup>(١)</sup>؟  
١٤ مَحَلُّ الشِّيمَةِ المَجْنَى      وأهل اللغة اللَّكْنَى  
١٥ إِذَا قَلْنَا لَهُمْ نَحْنُ      فَمِنْ قَوْلِهِمْ نَحْنَى  
١٦ وَكَمْ مِنْ مُورِقٍ فِيهِمْ      لآلَ الله مَا أَجْنَى  
١٧ وَكَمْ مِنْ نَاصِرٍ فِيهِمْ      لآلَ الله مَا أَغْنَى <sup>(٢)</sup>  
١٨ وَكَمْ مِنْ خَاذِلٍ فِيهِمْ      لآلَ الله قَدْ أَخْنَى  
١٩ تَامَلْنَاهُمْ قِدْمَا      بَعِينَ لَمْ تَكُنْ وَسْنَى

(١) العجفاء : الهزيلة ، وقصرها ابن الرومي من أجل الوزن . والسنى : السبية ، ولم نجد ما

في السان والتاج ، ولله زوج بها العجنى .

(٢) سقط هذا البيت والبيت الذى بعده من ل .

- ٢٠ فلم يَقْصُرْ لَهُمْ قُرُونٌ  
 ٢١ إِذَا عُدَّتْ غُزَايِهِمْ  
 ٢٢ فَلَا مَا فَاهُمْ اللَّهُ  
 ٢٣ يَدُ اللَّهِ عَلَى الْمَسْكَ  
 ٢٤ وَكُلُّ فَلَهُ مُمْ  
 ٢٥ وَمُمْ الْأَعْرَجِ الْوَعْدِ  
 ٢٦ صَحِيحٌ عُلُوهُ جَلْدِ  
 ٢٧ إِذَا مَا قَيْشَةُ لَاحَتْ
- ولا طَال لَهُمْ مَيِّ  
 فَا تُخْصَى وَلَا تَقْنَى  
 وَلَا أَغْنَى وَلَا أَقْنَى  
 مِنَ وَالسَّاكِنِ وَالسُّكْنَى  
 مِنَ السَّوَاءِ بِهِ يُعْنَى  
 مَيِّ فِي اسْتِهِ يُمَيِّ  
 عَلِيلٌ سَفْلُهُ مُضْنَى  
 صَبَا قَيْسٌ إِلَى لُبْنَى<sup>(١)</sup>

( ٥٥ )

وقال في القاسم :

[ الملوك ]

- ١ أَيَا غُرَّةَ الْعَلِيَّ ، وَيَا صِبْهَا الْيَمْنَى  
 ٢ أأَحْيَيْتَنِي بِالْأَمْسِ ثُمَّ تُمَيِّتَنِي  
 ٣ وَلَوْ أَنِّي أَحْيَيْتُ مَيِّتًا عَشَقْتُهُ  
 ٤ أَلَا يَشْقُ الْمِفْضَالُ مَيِّتًا أَعَاشَهُ  
 ٥ أَقُولُ لِقَوْمٍ أَوَعَدُوا مِنْكَ نَبْؤَةً  
 ٦ أَأَبْقَى عَلَى عَهْدِي ، وَيَنْكُثُ قَاسِمٌ ؟  
 ٧ كَذَبْتُمْ - وَمَعْطِيهِ الْعَلَا - إِنَّ عَزْمَهُ  
 ٨ أَقَاسِمٌ ، لَوْ نَوَيْتُكَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ  
 ٩ / وَلَمْ تُدْعَ إِلَّا مَا جَدَا وَابْنُ مَا جَدَ  
 ١٠ وَإِنْ كُنْتُ مَا مَوْلَا تَنَاسَى حِفَاظُهُ
- وَيَا صَفْوَةَ الدُّنْيَا ، وَيَا حَاصِلَ الْمَغْنَى  
 بَرَفِيضِي وَإِفْصَائِي ؟ وَحَقٌّ أَنْ أُدْنَى  
 لِحَسَنِ الَّذِي أَثَرْتُ فِيهِ مِنَ الْحَسَنِ  
 وَأَجْنَاهُ مِنْ مَعْرُوفِهِ الْحَلِيلِ مَا أَجْنَى  
 وَمَا خَلَّتُنِي أَهْلِي بِذَلِكَ وَلَا أُمْنَى :  
 وَتَقْنَى أَيَادِيهِ ، وَشَكَرَى لَا يَفْنَى ؟  
 عَلَى الْمَدْلِ وَالْإِحْسَانِ لِلْعَزْمِ لَا يُفْنَى  
 لِأَصْبَحْتَ لَا تُسَمَّى لِدِينَا وَلَا تَكْنَى  
 وَحَقٌّ لَكَ الْأَسْنَى مِنَ الْوَصْفِ فَالْأَسْنَى  
 نَصْبِي وَقَدْ أَغْنَى سِوَايَ وَقَدْ أَقْنَى

١٠

(١) قيس : ابن ذريح الكنانى ، تزوج لبنى ، وألحت عليه أمه فطلقها ، وعاش محسروما بآبائها ( قيس ولبنى للذكندر حسين نصار ) .

- ١١ وأبسدني إبعاد جاني عظيمة      وقد كنت أَسْتَدْعِي زمانا وأَسْتَدْعِي  
١٢ أَيْحَجِبُ عَنِّي عِشْرَةٌ قَدْ وَفَّقَتْهَا      فَنَشُوقُ إِلَيْهَا شَوْقُ قَيْسٍ إِلَى لَبْنِي  
١٣ نَمَ أَنَا مَمْنُوعُ الَّذِي لَسْتُ كَفَوْهُ      أَتَمْنَعِي قُوَّتِي مِنَ الْعَرِضِ الْأَدْنَى  
١٤ فَسَدْتُمْ أَنْ تَظْلَمُونِي وَتُسَكِّنُونَا      جَوَى الْحَقْدِ أَضْلَاعًا عَلَى حَبْكُمُ تُحْنِي  
١٥ أَذْوَالَهُ ؟ فَاسْتَغْدِمُونِي لِأَتِي      بِقُوَّتِي ، أَوَّلًا فَارْزُقُونِي مَعَ الزَّمْنِي  
١٦ وَإِنِّي لِأَرْجُو الْفَوْزَتَيْنِ ، وَلَمْ تَزَلْ      أَيَادِيكُمْ تَتَرَى عَلَى الْمَجْنُونِ مَتْنِي  
١٧ فَلَا بَرَحْتُ سَبَابَةً تَسْتَفِيكُمْ      وَلَا خَنْصَرٌ مِنْ شَاكِرٍ بِكُمْ تُثْنِي  
١٨ وَلَا زَلْتُمْ يَا وَى إِلَى مُجْرَانِكُمْ      أَخُو حَادِثِ أُنْحَى ، وَذَوْرَمِنْ أَخْتِي  
١٩ أَلَا يَا عِبَادَ اللَّهِ مَا بِالْهَالَةِ      أَعَالِجُهَا تَدْوَى بِأَدْوِيَةِ الْمَضْنَى <sup>(١)</sup> !  
٢٠ أَأَشْقَى مِنْ لَوْ قُلْتُ : يَا خَيْرَ مَنْ مَشَى      عَلَى الْأَرْضِ ، مَا اسْتَنْتَنِي ضَمِيرِي مُسْتَنْتَنِي  
٢١ أَعْيَدَكُمْ مِنْ جَوْرِ مَنْ جَارَ حَكْمُهُ      فَطَائِفَةٌ أَشْكَى ، وَطَائِفَةٌ أَغْنَى  
٢٢ هَبُونِي أَمْرًا لِأَحْظَ فِيهِ لِحَبْتِي      أَمَا فِي اصْطِنَاعِ الْعُرْفِ مَكْرَمَةٌ تَنْبِي ؟  
٣٢ عَفَاءٌ عَلَى الدُّنْيَا إِذَا سَاءَ رَأْيَكُمْ      فَا هِيَ بِالْأَدَارِ الدَّيْمَةِ لِلْشُّكْنِي

( ٥٦ )

وقال في مصلوب :

[ البسيط ]

- ١ فَا قُلُوصُ تَبِيتَ اللَّيْلَ مُعْمَلَةً      تُضْحِي وَرَاكِبًا لَمْ يَبْقُدْ مُسْمَاها  
٢ يَمَّا إِذَا رَاكِبٌ أَنْصَى مَطْبِئَتَهُ      أَحْضَمْتُ جَوْمًا وَقَدْ أَنْضَاهُ مَسْرَاهَا <sup>(٢)</sup>

(١) بأدوية : كذا في ل ، جمع للة لدا ، في الأصل : بأدوية .

(٢) ح ، ق ، ضمت جومًا ، تحريف .

( ٥٧ )

وقال يحض على الابتداء بالمكارم :<sup>(١)</sup>

[الكامل]

- ١ كل امرئ مدح امرأ لنواله فأطال فيه فقد أراد هجاءه<sup>(٢)</sup>
- ٢ لو لم يقدر فيه بُعد المستق عند الورود لما أطال رشاءه
- ٣ غيري فإني لا أطيل مدائحي إلا لأوفى من مدحت ثناءه
- ٤ وأمد ظمأ أن أقل مدبجه عمدا، وأبخط أن أقل عطاءه

( ٥٨ )

وقال يحض على فعل الخير :

[بالكامل]

- ١ لا تحسب المعروف لامني له إلا نواقل حده وثناه
- ٢ فلقد ترى المعروف يحسن عند من لم يضطئعه ، وحده لسواه

( ٥٩ )

وقال في الغزل :

[البيسط]

- ١ مَرَجْتُ حَمْرَةَ عَيْنِهَا بَرِيقَتَهَا كَمَا تَكَفَّكَفَ عَنِّي مِنْ حَمِيَّاهَا<sup>(٣)</sup>
- ٢ فاشتد إسكارها إياي إذ مَرَجَتْ وَمَزَجْتُ الْكَأْسَ بِنَفْسِكَ طَعْيَاهَا<sup>(٤)</sup>

(١) ورد البيت الأول والثاني في المختار ٢٤٧ ، والرفعات ٣ : ٤٣ ، والمخطوط رقم ٢٦٠ بالمتحف العراقي ص ١٤ ومعاذ التخصيص ١ : ١١٠ (١ ، ٢) والعمدة لابن رثيق ١ : ١٦٤ ، وشذرات الذهب ٢ : ١٨٩ ، ومسالك الأبطال ٩ : ٤٠٠ .

(٢) المختار وغير الأصول : وإذا مرو... وأطال . (٣) ق : برقتها

(٤) ع ، ق : ينهى منك . لم نجد في اللسان والتاج صيغة طعيا بمعنى الطعنان .

(٦٠)

وقال في ابن المسيب <sup>(١)</sup>:

[الرجز]

(٢)

- ١ أبو الحسين معجب برأيه لا يقبل الثوري من أصدقائه  
 ٢ فلعة الله على إخاله وأدخل الأجرد في وجعائه  
 ٣ يسبح في الجهل ، وفي طغيانه وهو لدى الإخوان من جفائه  
 ٤ ومن تعديه ومن الوائه بالحق إذ جار على أعدائه  
 ٥ قرنه الفرخ على ضفائه فابى ، وكنت من دوائه  
 ٦ إن البخيل ميت بدائه وامرؤه كل إلى ورائه  
 ٧ لكنني أفرط في اقتضائه وأستخير الله في إقصائه

(٦١)

وقال في شتطف الكرامة <sup>(٥)</sup>:

[الخفيف]

(٦)

- ١ زلفت رجل شتطف في حرها فاستنات بصفعية في قفاها  
 ٢ تلطت في نديا فاستحقت أن يكاف بصفعية أخذهاها  
 ٣ حبة كلبة تحور صبور حين تلقى طمن الأبور كلاما  
 ٤ سقطت ملطمة شروخ ربوخ شتطف ، صدق الذي سماها

(١) هو أبو الحسين علي بن عبد الله بن السبب الكاتب .

(٢) رائه : رايه . (٣) سقط من ق ، ع الشطر الثاني والبيت الذي بعده .

(٤) ق ، ع : فلم يهف . (٥) شتطف الكرامة : لم نغدها ، وأقذع ابن الرومي في مجازها .

(٦) ق : بضرة في قفاها . ع : الشرطة .

(٦٢)

/ وقال يصف الموج<sup>(١)</sup> :

١٠ ط

[الوافر]

- ١ مَدَرْنَا النَّحْلَ فِي إِبْدَاءِ شَوْكٍ يَذُودُ بِهِ الْأَنَامَلَ عَنْ جَنَاهُ
- ٢ فَالْمَوْجِ الْمَعُونِ أَبْدَى لَنَا شَوْكَاً بِلَا مُمِرِّزَاهُ
- ٣ تَرَاهُ ظَنَ فِيهِ جَنَى كَرِيماً فَظَهَرَ عُدَّةٌ تَحْمِي حِمَاهُ<sup>(٢)</sup>
- ٤ فَلَا يَتَسَلَّحْنَ لِدَفْعِ كَفِّ كَفَاهِ لُسُومُ جَنَاهِ ، كَفَاهِ

(٦٣)

وقال يصف حدة سكين :

[الريع]

- ١ سَكَبْنَا هَذَا لَهُ حِدَّةٌ تَصْلَحُ لِلتَّقْطِيعِ وَالْوَجْهِ
- ٢ يَقْبِجَا مِنْ لَامِسِهِ حَتْفُهُ بِلِ حَتْفِهِ أَوْحَى مِنَ النَّعْجِ

(١) الموج : شجر كثير الشوك وهو ضروب ، منه ما يثمر ثمرا أحمر فيه حويشة .

محاضرات الأدباء ، ٣٤٨١٢ بدون عزو .

(٢) المحاضرات : فأبدى .

## زيادات قافية الهمزة

(١) من ع ، ق

(٦٤)

وقال يُجيب نفسه عن التوزي<sup>(١)</sup> :

[النفث]

- ١ صرّحت عن طويّة الأصداءِ واضحات التجريب والإبتلاءِ
- ٢ وأبى الخُص أن يُكشّف إلا عن صريح مهذّب أو غشَاءِ
- ٣ ليس للغمير الدخيل من الغما حب غير التّكشيف والإجتلاءِ
- ٤ وخيُّ الفؤاد يملأه العما قلّ قبل السماع بالإمباءِ
- ٥ ولهذا اكتفى البليغ من الإسحاب فيما يريد بالإيماءِ
- ٦ وظنونُ الذكي أنفذ في الحقّ بقى سهاماً من رؤية الأغبياءِ
- ٧ وإذا كنت لا تؤثّل إلا درهماً جازاً على البُصراءِ
- ٨ وكذا لست تعرّف الشيء إلا بمدّ فخص من أمره وإبتلاءِ
- ٩ وهما يُتّمان وقتاً من الدهر ر ، ويُغنيهما وشيكُ المضاءِ
- ١٠ فالصديق المأمون للزمن الفادح والمرتبجى لدى البرحاء<sup>(٢)</sup>
- ١١ والذي أنت وهو في جوهر النّفد حس جميعاً من تربة وهواءِ
- ١٢ وكأني مزجته بُمدام فاستقرا تَجَنُّساً في وعاءِ
- ١٣ لم يكن فيهما من الفضل إلا فاصلاتُ الألقاب والأسماءِ<sup>(٣)</sup>
- ١٤ ثم شيءٌ عرفته بالتجاريب ب ، وأخلصته بكشف القطاء<sup>(٤)</sup>
- ١٥ إنما تُبرز الجواهر ما فيه بها إذا ما أمتعتها بالصلاءِ

(١) هدية الأم ٩٢ (٦٤) ، مخاضرات الأدباء ١ : ٨٦ (٦٤)

(٢) ق : لدى البرحاء . (٣) ع : فاضلات . (٤) ع : غير على .

- ١٦ لا يَغُرُّكَ الْمُنَافِقُ بِالْظَنِّ  
 ١٧ من كلام بُوشَى بِمَدْحِ جَمِيلٍ  
 ١٨ وَيَمِينٍ كَمَطَكُ السُّبُودِ لَا تَنْدُ  
 ١٩ عَبْدُ عَيْنٍ فَإِنْ تَغَيَّبَتْ عَنْهُ  
 ٢٠ وَإِذَا مَا أَرَدْتَهُ لَفَتَنِيْلٍ  
 ٢١ وَلَقَدْ قَالَ مَيْدٌ مِنْ أَوْلَى الْقَضِ  
 ٢٢ لَيْسَ أَهْلُ الْعِرَاقِ لِي بِصَحَابٍ  
 ٢٣ إِنَّمَا صَاحِبِي الْمَشَارِكُ فِي الْقُلْدِ  
 ٢٤ إِنَّمَا الصَّاحِبُ الَّذِي يَحْفَظُ الصَّامِ  
 ٢٥ لَا يُلْهِمِيهِ عَنْهُ خَفَضٌ ، وَلَا يَنْدُ  
 ٢٦ مَالُهُ كَزُّهُ إِذَا خَفَّتَ الْغِيْبُ  
 ٢٧ وَانْتَهَى الشَّيْخُ مِنْ بَنِيهِ ، وَلَمْ تَمْ  
 ٢٨ حِكْمَةٌ مَا وَرَثَتُهَا عَنْ حَكِيمٍ  
 ٢٩ لَيْسَ شَيْءٌ يُفِيدُهُ الْمَرْءُ فِي الدَّهْدِ  
 ٣٠ هُوَ خَيْرٌ مِنْ صَاحِبٍ وَرَفِيقٍ  
 ٣١ لَيْسَ بَيْنَ الصَّدِيقِ وَالنَّفْسِ فَرْقٌ  
 ٣٢ يَا سَمِيَّ الْوَصِيِّ ، يَا شَيْقَ نَفْسِي  
 ٣٣ يَا أَخَا حَلٍّ فِي الْمَكَارِمِ وَالسُّؤْ  
 ٣٤ لَمْ يَقْصُرْ بِهِ اعْتِيَادٌ ، وَلَمْ يَنْدُ  
 ٣٥ وَلَهُ بَعْدُ مِنْ مَآثِرِهِ الزُّهْدِ
- هر في حال مدة الإلتقاء  
 وحديث كالفهوة الصَّهْبَاءِ  
 ظُفْرِ سَقْمِهَا وَفِي الْإِبْرَاءِ<sup>(١)</sup>  
 أَكَلِ اللَّحْمِ ، وَارْتَمَى فِي الدَّمَاءِ  
 لَحِقَ الْوُدُّ مِنْهُ بِالْعَنْقَاءِ  
 لَمْ وَمِنْ سِرِّ صَفْوَةِ الْأَصْفِيَاءِ :  
 إِنَّهُمْ جَانَبُوا طَرِيقَ الْوَفَاءِ  
 لَمْ ، وَذُو الْبَذْلِ وَالنَّدَى وَالْحَيَاءِ  
 حُبٌ فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَزَخَاءِ  
 سَاءَ عِنْدَ الْمُرَبَّدَةِ النَّوْهَاءُ  
 حُتْ ، وَضَافَتْ خِلَافُ السَّمْعَاءِ  
 حَلْفٌ عَلَى بَيْكُهَا أَعْفُ النَّسَاءِ<sup>(٢)</sup>  
 فَيَلْسُوفٍ مِنْ عِثْرَةِ الْأَنْبِيَاءِ  
 مَرَّ عَلَى حِينٍ فَقَرَهُ وَالثَّرَاءِ  
 مُسْعِدٍ فِي الْجَلِيلَةِ الْبَهَاءِ  
 عِنْدَ تَحْمِيلِ قِسْمَةِ الْأَشْيَاءِ  
 وَأَنْحَى فِي الْمِلَّةِ النُّكَرَاءِ  
 دَدَ أَهْلِ مَحَلِّ أَهْلِ السَّنَاءِ  
 مَعْدُ بِهِ مَوْلِدٌ مِنْ اسْتِعْلَاءِ  
 مَرَّ خِلَالُ تَرْبِيٍّ عَلَى الْحَصْبَاءِ

- ٣٦ تَجَمَّ الدَّهْرُ خَلْفَتَيْنِ وَسَوَى  
٣٧ كَرُمُ الْخَلِيمِ وَالنَّجَّارِ ، وَتَبَكُّمُ  
٣٨ وَبَيَّانُ كَأَنَّهُ نَحَزَ النَّا  
٣٩ وَطَبَّاحٌ أَرَقُّ مِنْ طُوبَى السَّيِّ  
٤٠ تَرَاءَى لَهُ الْعَبِيدُ فَتَلَقَا  
٤١ فَيَصِلُ لِلْأُمُورِ ، يَأْتِي الْمَعَالِي  
٤٢ وَغَرِيمٌ أَمْضَى مِنَ الْأَجَلِ الْحَدِّ  
٤٣ وَهُوَ الْفُجَّاءُ ، وَيَرْبُ الْمَسَاعِي  
٤٤ وَهُوَ بِمَلُوكَاتِهَا ، فَيَأْتِي  
٤٥ حَافِظٌ لِلصَّدِيقِ إِنْ زَلَّتِ النَّمَّةُ  
٤٦ وَجَوَادٌ عَلَيْهِ بِالْمَالِ وَالْفَنَاءِ  
٤٧ لَا يُؤَاتِي عَلَى اقْتِسَارٍ ، وَلَا يَنْدُ  
٤٨ غَيْرَ أَنَّ الزَّمَانَ أَفْصَدَنِي فِيهِ  
٤٩ لَا أَرَاهُ إِلَّا عَلَى شَحْطِ الدَّاءِ  
٥٠ فَإِذَا مَا رَأَيْتُهُ فَكَأَنِّي  
٥١ يَتَجَمَّلُ مِنْ نَظَائِرِي مَشَا الْجَهْمَةِ  
٥٢ وَاحَادِيثُ لَوْ دَعَوْتُ بِهَا الْأَعْدَاءَ  
٥٣ يَطْبَعَتْ خِلَافًا لِمَنْ عَلَى نَكْدِ الدَّهْرِ  
٥٤ لَا أَرُزُّنَاكَ عَائِبًا طَلَبَ الْمُتَعَدِّ
- بين حال رخائه والبلاء  
شيمة شارف من النبلاء  
ظلم في جيد طفلة غيداء  
ف، وأمضى من ريقة الرفقاء  
ه نقابا بدائها والدواء  
بارتقاء فيها، وحسن اعتداء  
سم ، عصيم بأزوية بزلاء<sup>(١)</sup>  
وعقيد الندى ، وحلف البهاء  
فك بين العوان والعذراء  
مل به أو هوى عن العلياء<sup>(٢)</sup>  
س وبذل العقيلة الوفراء<sup>(٣)</sup>  
بعض إلا بالمعزة القساء  
ه بهتي تفريقي وانتفاء  
ر ، وإما عن مدة شقاء  
بين اثناء روضة مرجاء<sup>(٤)</sup>  
بل بالفاظه العذاب الطراء  
صم لي من حسن ذلك الدعاء  
ر ، وعش آتنا من الأسواء<sup>(٥)</sup>  
جى بإعفا معائب الأدباء

(١) ع : زلاء ، محريف . (٢) ع : من العلياء . (٣) ع : اقتساء .  
(٤) كذا ضبطت في «ع» ولعله أراد روضة يامة ذات مروج . وضبطت في ق بضم الميم ، ولم نجد  
الصينتين في المعاجم . (٥) أراد بالأسواء جمع سوء ، ولم نجد في المعاجم .

- ٥٥ بـكلام لو أن قلدهم سمعا  
 ٥٦ ولو أن البحار يُقَدَّف فيها  
 ٥٧ وهو أمضى من السيوف إذا هُزِنَ  
 ٥٨ وهو يشفى الصدور من جَنَفِ الحقد  
 ٥٩ يَكْتَسِي مُنْشَدُوهُ منه رداءً  
 ٦٠ لا تَمَآيِي به الرواة ، ولم يُسَدَّ  
 ٦١ ليس بالمُعْمِلِ المَجِينِ ولا الوَحْ  
 ٦٢ بل هو الباردُ الزَّلَالُ إذا وا  
 ٦٣ تَحْتَقُّ الأرضُ وهو غَضٌّ جديد  
 ٦٤ حَتَبٌ لَأَيْفِ أَرْقٍ مِنْ كَلِمِ الْأُ  
 ٦٥ إِنْ يَكُنْ عَنْ يَمِينِ أَخِيكَ فَقَالَ  
 ٦٦ جَلَّ فِي مِثْلِهِ الْعَتَابُ وَعَالَى  
 ٦٧ فَيَحَقِّقْ أَقُولُ : عَمَرَكَ اللَّـ  
 ٦٨ وَلَكَ الْقَوْلُ لَأَنِّا ، وَلَكَ التَّنْـ  
 ٦٩ إِنْ خَيْرًا مِنَ التَّقَعُّى عَلَى الْحَدِّ  
 ٧٠ وَاضْغِفَارُ لَهْفَوَةٍ إِنْ أَلَمْتَ  
 ٧١ لَيْسَ فِي كُلِّ زَلَّةٍ بِسَعِ الْعَذِّ  
 ٧٢ مَا رَأَيْتُ الْمِرَاءَ يُوجِبُ إِلَّا  
 ٧٣ وَعَرُوسٍ قَدْ جُهِّزَتْ بِطَلَاقٍ
- مَالٌ مِنْ حَسَنِهِ إِلَى الْإِصْفَاءِ  
 مِنْهُ حَرْفٌ مَا أَجَّ طَعْمُ الْمَاءِ  
 زَيْتٌ ، وَأَوْحَى مِنْ مُبَرَّمَاتِ الْقَضَاءِ  
 بَدٌّ ، وَيُنْفَضِي مِنْ مَقْلَةٍ زُرْقَاءِ  
 ذَا جَمَالٍ ، أَكْرَمَ بِهِ مِنْ رَدَاءِ !  
 يَأْتِيهِ مَسْمُوعُهُ إِلَى اسْتِثْنَاءِ  
 شَيْءٍ ذِي الْعُنْجُوبِيَّةِ الْمَشْوَاءِ<sup>(١)</sup>  
 فَقِ مِنْ صَائِمِ حُلُولِ عَشَاءِ  
 فَلَكِي مِنْ ضَمِيرِ الْجُوزَاءِ  
 مِ وَإِنْ كَانَ مِنْ ذَرَى خَلْقَاءِ  
 جَارِفِهِ عَنِ مَذْهَبِ الْأَوْفَاءِ  
 أَنْ يُوَازِي بَزْلَةَ الْعِلْمَاءِ  
 هِ طَوِيلًا فِي رِفْعَةٍ وَعِلَاءِ  
 لَيْمٌ مِّنَّا لِمَذْهَبِ الْحِكْمَاءِ  
 بِلِ تَمَاحُ فِي الْأَخْذِ وَالْإِعْطَاءِ  
 وَأَطْرَاحُ التَّفْسِيرِ وَالْإِنْتِفَاءِ  
 رُوفِي ضَبِيقِهِ انْتِكَاسُ الْإِخَاءِ  
 فُرْقَةٌ مَا اضْتَمَدَتْ طُولَ الْمِرَاءِ  
 عَاتِبَتْ فِي وَلِيدَةٍ شَفَاءِ<sup>(٢)</sup>

(١) عشاء: كذا في ق ، ولعلها من عات بمعنى إذا أفسد ، وفي ع : التواء . ولعلها من العات بمعنى

التجبر ، وكلا الصيغتين لم نجدهما في المعاجم . (٢) الشنأه : البهضة ، ولم نجد صيغة فاعلا عنها في المعاجم .

- ٧٤ إن طول العتاب يزْدِرِعُ البغضاء في قلب كآله البغضاء  
 ٧٥ لم أقل ذا لأنَّ حَبَّتْ ولكن شجرُ العنْبِ مُشْمَرٌ للجفاء  
 ٧٦ ليس كلُّ الإخوان يجمع ما بُرِّ ضيكَ من كلِّ خَلَّةٍ حسناء  
 ٧٧ فيه ما في الرجال من خَلَّةٍ تُخْ حَدُّ يومًا، وَخَلَّةٍ سَوَاءَ  
 ٧٨ أَى خَلٍّ تراه كالذهب الأحـ (١)  
 ٧٩ أين من يحفظ الصديقَ بظَهْرِهِ أَيْنَ من يحفظ الصديقَ بظَهْرِهِ  
 ٨٠ فأت هذا ظنُّ تراه يدَّ الدهـ (٢)  
 ٨١ مثلاً ما ضَرَبْتُهُ لك فاممع ر قَانِمْ في أثره بالبكاء  
 ٨٢ كلُّ شَيْءٍ بالحسِّ يُعْرَفُ أو بالـ (٣)  
 ٨٣ فله موضعٌ، وفيه طبَاحٌ سَمِعَ أو بالأدْلَةِ الفُصحاء  
 ٨٤ ولكل من الأخلاء حَالٌ لبلاغِ ذى مَدَّةٍ وانقضاء  
 ٨٥ أَى شَيْءٍ أَجَلٌ قدرا من السيد هُوَ فيها كَفءٍ من الأكفَاء  
 ٨٦ فإِن لي هل يصلح السيفُ في العزِّ يَفِ لِسومِ الكربة المَرْءَاءِ؟  
 ٨٧ والوشيجُ انخَطَّ وهو رِشَاءُ زَاءٍ إِلَّا للضربةِ الرِّعَاءِ؟  
 ٨٨ هل تراه يُرَادُ في حومةِ الماءِ حوتِ يومِ الزَّوالِ والبأساءِ  
 ٨٩ فكذلك الصديقُ يصلحُ للسَّاءِ قِيطُ إِلَّا للطننة النجلاءِ؟  
 ٩٠ فتَمَسَّكَ بهُ ، ولا تَدَعْنِه مة دون الإصباح والإساءِ  
 ٩١ وهما يُذَنِّرانُ للحالِ لا الإخـ فتراه خَصْمًا من الخُصْمَاءِ  
 ٩٢ وصغارِ الأمورِ رِدْفٌ لذى الرُّثـ ووال بين الفؤاد والأجشاءِ  
 ٩٣ وملوكُ الأنامِ قد أحوجُ الدُّمة منها والفخر والكبرياءِ  
 ٩٤ ولو آنَ الملوكُ أفردها الدُّمة مُرَا مُلكها إلى الدُّمَاءِ  
 ٩٥ ولو آنَ الملوكُ أفردها الدُّمة مُرَا مُلكها إلى الدُّمَاءِ (٤)

(١) زيادة من ع . (٢) ق : قلت هذا ، تحريف . (٣) ع : الفصحاء .

(٤) الرزاء : المكوّن بالصغوف يزعمون تقدم منها بغير أمر ، والجمع الموجود في المعاجم وزعة ورزاع .

- ٩٥ لَبَدْتُ خَلَهُ، وَتَلَّتْ عُرُوشَ  
٩٦ وَلَمَّا كَانَ بَيْنَ أَكْلِ خَلْقِ الْ  
٩٧ حَلَقِ الدَّرْعِ لَيْسَ بِمُسْكٍ مِنْهَا  
٩٨ وَلِهَذَا الْإِنْسَانُ قَدْ سَخَّرَ الرَّحْمَ  
٩٩ وَبِحَسْبِ النِّعَمِ يُطَلَّبُ الشُّكُّ  
١٠٠ ثُمَّ لَمْ يُخَلِّهِ مِنَ النِّقْصِ وَالْخَا  
١٠١ لِيَكُونَ الْإِنْسَانُ فِي غَايَةِ النِّعَمِ  
١٠٢ فَاضْطَرَّ لِلصَّدِيقِ إِنْ زَلَّ أَوْ جَا  
١٠٣ فَهَوَّ كَالْمَاءِ، هَلْ رَأَيْتَ مَعِينَ الْ  
١٠٤ وَتَمَتَّعَ بِهِ، فَفِيهِ مَتَاعٌ  
١٠٥ أَيْ جِسْمٌ يَبْقَى عَلَى غَيْرِ الدَّهْرِ  
١٠٦ أَيْ بِأَرُوضَةٍ رَأَيْتَ يَدَ الْإِنْسَانِ  
١٠٧ أَوْ مَا أَبْصَرْتَ لَكَ الْخَيْرُ مِنَّا  
١٠٨ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ غُرُورٌ  
١٠٩ نَحْنُ فِيهَا رُكْبٌ نَسُومُ بِلَادًا  
١١٠ مَا عَسَى نَرْتَجِي وَنَحْنُ مَعَ الْأَمْرِ  
١١١ فَإِذَا أَمْرَضَ الصَّدِيقُ وَوَلَّى  
١١٢ وَدَى بِالْإِخَاءِ مِنْ رَأْسِ عَلِيٍّ  
١١٣ لَمْ يَرَأِ قَبْلَ الْإِخَاءِ، وَلَمْ يَرْجُ أَنْ يَأْ  
١١٤ فَاتَرَكْنَاهُ لَا يَهْتَدِي لِمَبِيتِ
- وَاسْتَوَتْ بِالْإِخْسَةِ الْوُضْعَاءُ  
لَهُ فَرَقٌ وَبَيْنَ أَهْلِ الْغِيَاءِ  
سَرَدَهَا غَيْرُ شَكَةِ الْحَرْبَاءِ  
حُنٌّ مَا بَيْنَ أَرْضِهِ وَالسَّمَاءِ  
رُ كِفَاءً لَوَاهِبِ النِّعَمَاءِ  
جَةِ وَالْعَجِيزِ قِسْمَةً بِالْبُسُوءِ  
مَدْبِيلٍ بَيْنَ السَّرَاءِ وَالضَّرَاءِ  
رَجُلٍ مِنَ الْهَدَى نَكْبَاءِ  
حَاءٍ يُعْنَى مِنَ نُطْفَةِ كَذْرَاءِ ؟  
وَادْخَارٌ لِسَاعَةِ مَوَاهِ  
رُ خَلِيٍّ مِنْ قَاتِلِ الْأَدْوَاءِ ؟  
يَامُ فِي عَقِيرَةِ خَضْرَاءِ ؟  
لَكَ رُبَاهَا مُصْفَرَّةُ الْأَرْجَاءِ ؟  
وَشَقَاءٌ لِلْعَشْرِ الْأَشْقِيَاءِ  
فَكَانَ قَدْ أَلْنَا إِلَى الْإِنْتِهَاءِ  
وَاتِ يُهْدَى بِنَا أَحَثَّ الْحُدَاءِ  
لِيَقْفَارَ لَا تُهْتَدَى قِفَاءِ  
ءَ إِلَى مُدْهِمَةِ ظُلُمَاءِ  
تِي يَوْمًا يَعْنَى عَلَى اسْتِحْيَاءِ<sup>(١)</sup>  
بُنْيَاحٍ وَلَا بَطُولٍ عَوَاءِ

(١) نظر في هذا البيت إلى قوله تعالى: ﴿لَا يَرْجُونَ فِي مَوْتِنِ إِلَّا وَاذُنًا﴾ (التوبة: ١٠) وقوله تعالى: ﴿بِغَايَةِ إِحْدَاهُمَا يَمْنَى عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾ (الفصل ٢٥).

- ١١٥ إنما تُزجى البقية من فيه بُقيا وموضعُ البقاء  
 ١١٦ واشدُّ ذُنْ راحتيك بالصاحب المُسَدِّد يومَ البليسة الغناء<sup>(١)</sup>  
 ١١٧ بالذي إن دُعِيَ أجاب وإن كا ن قِرَاعُ الفوارس الشجاء<sup>(٢)</sup>  
 ١١٨ كأبي القاسم الذي كل ما يد لك للعنفين وانحططاء  
 ١١٩ والذي إن أردته لمقام جاء سبقا كاللقوة الشنواء  
 ١٢٠ وإذا ما أردته لحدال جاء كالمُصنَّلة الدهياء  
 ١٢١ فإذا ذلَّ جاء بالحجة الغز راء ذاتِ المعالم الفراء  
 ١٢٢ مُنْجِعُ القليل ما علمتُ وحاشا لخليلى من تَرْجَةِ الإكداء  
 ١٢٣ أُرِيحِي ، بمشله يُبْنِي المجد دُءُ وتسمو به فروعُ البناء  
 ١٢٤ بأسطُ الوجه ، ضاحكُ السن ، بسا مٌ على حين كُرهه والرضاء  
 ١٢٥ وتبيتُ المقام في الموقف الدُّح ض إذا ما أضاق رَحْبُ الفضاء<sup>(٣)</sup>  
 ١٢٦ وله فِكْرَةٌ بعيد بها الأم سوات في مثل صورة الأحياء  
 ١٢٧ فتراها تَقْرَى الفَرَى ، وكانت قبله لا تُحْيِرُ رَجَعَ النداء  
 ١٢٨ ليس يرضى لها التحرك أو يُب يرزها في زلازل الهيجاء  
 ١٢٩ فدى بينها مُقارعة الأب طال راحت من غارة شعواء  
 ١٣٠ بتداير تَفْلِقُ الحجر الصل د ، وتشفى من كل داء عياء  
 ١٣١ يَهْزِمُ الجبش ذكره فتراهم جَزَرَ الهام عُرْضة الأصداء  
 ١٣٢ يتلقاهمُ بِسَيْفٍ من الفك ير ، وريح من صِنعة الآراء  
 ١٣٣ وسوفُ العقول أمضى من الصم صام في كَفِّ فارس الغبراء

(١) البليسة : كذا في ق ، ع ولله اشتقاقها من الإبلان بمعنى اليأس وال سكوت من الحزن وقطع الرجاء من رحمة الله ، وربما كانت محرفة عن البليسة أو البليلة .

(٢) ع : ضاق .

(٣) سكن الفعل الماضي الممثل وحققه الفتح .

- ١٣٤ فترى القوم في قلب من المو  
ت أسارى لدلوه والرشاء<sup>(١)</sup>  
١٣٥ وله حَرْشٌ يُدِيرُ قُدَامَا  
هُ زحافا كالْفَيْقِ الشَّهَاءِ<sup>(٢)</sup>  
١٣٦ والمفاوِيرُ باليأتِ كَمَا عَا  
يَنْتَ مَوْرَ الكَتِيبةِ الْجَلَاوَاءِ<sup>(٣)</sup>  
١٣٧ ومضى تُرْسُ البِيَانِ مِنْ جِهَةِ النُّطْ  
ق ، فَصَاحُ الْآثَارِ وَالْأَنْبَاءِ  
١٣٨ أَيْ شَيْءٍ يَكُونُ أَحْسَنَ مِنْهُ  
فَارِسًا مَا شِئَا عَلَى الْمَقْرَاءِ ؟  
١٣٩ فِي حُرُوبٍ لَا تُصْطَلَى لِتَرَاتِ  
وَقَتَالٍ بِغَيْرِ مَا تَقْتَنَاءِ  
١٤٠ وَقَتِيلٍ بِغَيْرِ جُرْمٍ جَنَاهُ  
وَجَرِيحٍ مُسَلِّمٍ الْأَعْضَاءِ<sup>(٤)</sup>  
١٤١ وَصَرِيحٍ تَحْتَ السَّنَابِكِ يَنْجُو  
بِرِمَاقٍ ، وَلَاتِ حِينَ نَجَاهُ  
١٤٢ وَهُوَ فِي ذَلِكَ نَاعِمٌ الْبَالِ لَا يَفْ  
صَلُ بَيْنَ الْقَتِيلِ وَالْأَمْرَاءِ  
١٤٣ وَتَرَاهُ يَحْتُ كَأَسَ طِلَافٍ  
بِاقْتِرَاجٍ لِقُبْلَةٍ أَوْ غَنَاءِ  
١٤٤ لَا يُدَانِيهِ فِي الشَّجَاعَةِ بَسْطًا  
مُ بَنَ قَيْسٍ ، وَفَارَسُ الضَّحِيَاءِ<sup>(٥)</sup>  
١٤٥ حَلٌّ مِنْ خُلَّتِي عَمَلُ زُلَالٍ أَلِ  
مَاءٍ مِنْ ذَاتِ خُلَّةٍ صَدْيَاءِ  
١٤٦ بُوْدَادٍ كَأَنَّهُ التَّرْجَسُ النُّضْدُ  
خُصَّ عَلِيلًا بِمِصْكَةٍ ذَفْرَاءِ  
١٤٧ رَاسِيَا ثَابِتًا وَإِنْ خَلَّتِ الدَّا  
رُجْنَابَا وَامْتَدَّ عَهْدُ اللَّقْبَاءِ  
١٤٨ لَسْتُ أَخْشَى مِنْهُ الْغِيَابَ ، وَلَا تَخْ  
شَاهُ فِي حَالِ قَرِينَا وَالْعَدَاءِ

(١) ع: في خليج . (٢) ق: دحى كالفيق، وعليها يحتل الوزن . (٣) الكتيبة الجلاواء: التي يملؤها السواد لكثرة الدروع، وكذا هي في ع. وفي ق: الجلاواء، وتحريف . (٤) ق: من غير . (٥) بسطام بن قيس: ابن مسعود الشيباني، أبو الصبيا . من أشهر فرسان العرب في الجاهلية أدرك الإسلام ولم يسلم، وقتله عاصم بن خليفة الضبي يوم الشقيقة . قال الجاحظ: بسطام أفرس من في الجاهلية والإسلام (الكامل للبرد ١: ١٠٩، كامل ابن الأثير ١: ٢٢٤، أمثال الميداني ٢: ٢٢ شعراء النصرانية ٥٢٥٦) .

فارس الضحايا: عمرو بن عامر بن ربيعة، من أشرف الجاهليين . (جهرة الأنساب ٢٨٠ .  
المهر ٤٥٨) .

- ١٤٩ حبذا أنتم خيلا صفاء لا يُدَا نيكَا خيلا صفاء  
 ١٥٠ لكا طوعُ خُلُقِي وقيادي ما تفتت خطباءُ في تَجْرَاءِ  
 ١٥١ ذاك جُهدِي إذا وِدِدْتُ وإن أدْ در اكَا فُكُكَا بخيرِ كفاءِ  
 ١٥٢ رِجَاءُ الودادِ بالمنطقِ النَفْضِ يَضُ يُجَازَى به أَجَلُ جِباءِ

(٦٥)

وقال في آل طاهر<sup>(١)</sup> :

[المقارب]

- ١ ألا أبْلُغْ لَدَيْكَ بَنِي طَاهِرٍ أَسَاةَ الْخِلَافَةِ مِنْ دَائِهَا  
 ٢ طَلُوتُمْ عُلُوَّ نَجْمِ السَّمَاءِ فَتَوَدَّوا عَلَيْنَا كَأَنَّا نَوَاهَا<sup>(٢)</sup>

(٦٦)

وقال يَهْنَى بِالسَّلامَةِ مِنَ الدَّاءِ :

[الخفيف]

- ١ لَا قَدِمْتَ السَّرُورَ يَا بَنِي أَبِي بَكْرٍ يِرَ وَأَعْقَبْتَ صَحَّةً مِنْ دَوَائِكَ  
 ٢ وَأَطَالَ إِلَهُ عَمْرِكَ فِي عِزٍّ زِيَسُوهُ الْجَمِيعَ مِنْ أَعْدَائِكَ  
 ٣ حَالِي الْقَدَرِ، نَافَذَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ سَيِّدُ الْجَمِيعِ مِنْ أَوْلِيَائِكَ  
 ٤ رُمْتُ إِذْ قِيلَ لِي أَخَذْتَ دَوَاءً لَطْفًا عَالِيًا بِقَدْرِ احْتِلَاكِ<sup>(٣)</sup>  
 ٥ فَإِذَا مَا مَلَكَتُهُ مُسْتَقَلٌّ لَكَ لَا بِلَّ لِلْخَادِمِ بِفَنَائِكَ  
 ٦ وَإِذَا الشُّكْرُ وَالنَّشَاءُ مُهْمَا إِذْ ضَلُّ شَيْءٌ يَهْدِي إِلَى نُظْرَائِكَ  
 ٧ فَبِعِثْتُ الدُّعَاءَ وَالشُّكْرَ فَاعْرِفْ فَضْلَ عِلْقَيْنِ أَخْبَرَا عَنْ عِلَائِكَ<sup>(٤)</sup>

(١) المختار ٢٣، خزنة الأدب ٤: ٧١، ٤١٦، ٤١١، مسالك الأبحار ٩: ٣٦٨، تقديم ابن رجة ٢٦٢.

(٢) المختار والمسالك والتقديم :

طَلُوتُمْ عَلَيْنَا عُلُوَّ النُّجُومِ بَنَسُودُوا عَلَيْنَا كَأَنَّا نَوَاهَا

وأشار في حاشيته من نسخة أخرى إلى رواية د .

(٣) ع : بقدر علائك ، وعليها يقع إبطاء في الشعر . (٤) ع : بملائك .

(٦٧)

وقال يمدح وهب بن جامع الصيداني ، ويستهديه بنفسجا :

[البرج]

- |    |   |   |
|----|---|---|
| ١  | يا باذلَ العُرفِ لأعدائه                  | مُذْكَانَ فَضْلًا مِنْ أَوْدَانِهِ                |
| ٢  | وإِذَا أَخَا الْجُودِ وَخُلَصَانَهُ       | لِكُلِّ مَا يَنْفِيهِ مِنْ دَائِهِ <sup>(١)</sup> |
| ٣  | جاءَ الْبِنْفُسُ الرُّطْبُ فَاثْنُنْ بِهِ | مَادَامَ مَطْلُولًا بِأَنْدَائِهِ <sup>(٢)</sup>  |
| ٤  | قَدْ جَادَتْ الْأَرْضُ بِإِنْبَائِهِ      | بِفُذِّ لَنَا أَنْتَ بِإِهْدَائِهِ                |
| ٥  | وَلَا تَكُنْ أَجْزَلَ مِنْ طِينَةٍ        | تُبْدِيهِ فِي إِبَائِنِ إِبْدَائِهِ               |
| ٦  | مَا الْأَرْضُ أَوْلَى مِنْ قَتَى مَا جَدَ | بِفَعْلٍ مَعْرُوفٍ وَإِسْدَائِهِ                  |
| ٧  | وَالْحُرُّ لَا يَقْطَعُ فِي حَالَةٍ       | عَادَاتِ جَدَوَاهُ وَإِجْدَائِهِ                  |
| ٨  | وَلَا أَيَادِيهِ بِمَقْفُورَةٍ            | بَيِّضَاؤُهُ مِنْهُ بِسُودَائِهِ                  |
| ٩  | وَلَا عَطَايَاهُ بِمَنْكُورَةٍ            | مِنْهَا الْمُهَيَّاتُ بِتَكَدَائِهِ               |
| ١٠ | مَا حَقُّ مِنْ أَسْلَفٍ تَأْمِلُهُ        | مِثْلَكَ أَنْ يُجْزَى بِإِكْدَائِهِ               |

(٦٨)

ومن مدائحه التي هي غير موسومة بأحد، وليس في جميع من مدح  
أحد يستحقه :

[الوافر]

- |   |  |                                       |
|---|--|---------------------------------------|
| ١ | طُوبَيْتَ بَسِيطَ آمَالِي بَرْفِيدٍ      | كَفَانِي أَنْتَ أَوْمَلَّ مَا سِوَاهُ |
| ٢ | أَقُولُ وَقَدْ طُوبَيْتَ بِهِ رَجَائِي : | لِيَطْوِي كَذَا رَجَائِي مَنْ طَوَاهُ |

(١) في هامش عن نسخة أخرى : تخلصاته . (٢) كذا في الأصلين ، ولعله أني به

على الأصل الفارسي ( بنفشه ) ( المغرب ١٢٧ ، إيداء شير ٢٨ : ٦٤ ) .

(٦٩)

وقال وهو مقيم بواسط يتشوق مفعداً كان له بسر من رأى

ويمدحه :<sup>(١)</sup>

[ المتقارب ]

- |    |   |  |
|----|---|--|
| ١  | سَيِّئَتْنِ بِأَمْزِلَايَ الْمَوَى      | بوادي الشريعة صوب الحيا <sup>(٢)</sup>   |
| ٢  | وَلَا زَالَ مَسْرُحُ غَزْلَانِكُنَّ     | مَرَجَ الْحَلَّةِ وَالْمُتَّأَى          |
| ٣  | وَجَاوَرَتِ الرُّوحَ حَيْثُ الْحَسَا    | ثُ نَغْضُ التَّهَى مِنْ عَيْنِ الْمَهَا  |
| ٤  | مَوَاقِفَ حَوَرِ بَنَاتِ الْخُدُورِ     | يُبَكِّينَ أَعْيَنَ مِنْ قَدْ هَوَى      |
| ٥  | بُكَاءَ الْحَمَامِ فِي أَيْكَةِ         | تَجَاوَبْنَ وَقْتَ ابْتِسَامِ الضُّمَى   |
| ٦  | إِذَا مَا غَدُونَ لِطَافِ الْخُصُورِ    | خَفَافَ الصَّدُورِ ، يُقَالُ الْخُطَى    |
| ٧  | يِرْقَاقَ الشَّيَا ، يَذَابُ الْفُرُوبِ | صِغَارَ الْقُلُوبِ ، ضِعَافَ الْقُوى     |
| ٨  | زَوَائِرَ فِي كُلِّ مَا بُحِمَةِ        | قُبُورًا أَقْمَنَ بَدَارِ الْيَلِ        |
| ٩  | وَرُحْنٍ يُجَاذِبَنَّ أَرْدَانَهُنَّ    | لَوَاعِبَ فِي نَسْوَةِ كَالْدَى          |
| ١٠ | كَانَتْ تَنْتَنَى أَعْطَافُهُنَّ        | تَنْتَنَى النَّمِصُونَ بِرِجِّ الْعُصَا  |
| ١١ | فَكَمْ لِي فِي ظِلِّ أَفْسَانِكُنَّ     | حُلَّ النَّأْيِ مِنْ مَعْهَدِ اللَّصْبَا |
| ١٢ | وَبَعْدَ التَّهَاجُرِ مِنْ وَضَلَةٍ     | وَبَعْدَ التَّفَرُّقِ مِنْ مُلْتَقَى     |

(١) كذا في الأصلين بتدنية الفعل يتشوق ، ولم نجد في المعاجم متعدياً بغير الحرف (الى) . وكان ساقطة من ق . وراسط مدينة الحاج توجد خرائبها الآن بجوار مدينة الحلة في جنوب العراق وسر من رأى في شمال بغداد . ينهار بين تكريت شرق دجلة ، بناها المنصم (منجم البلدان ٣ : ١٣) منجم ما ائتمنم (٧٣٤) (٢) وادي الشريعة : لم نجد في معاجم اللغة والبلدان واديا بهذا الاسم ، وإنما فيه للشرح والشرحة .

- ١٣ ومن يوم هم نعمتا به بأحبنا صالح مرنقى  
 ١٤ فبدلت منكن في واسط مساكن أنباط أهل الثرى  
 ١٥ ومن سر من را وروضاتها حشوشا تقابل وسط الملا  
 ١٦ ومن حسن أوجه سكانها قرودا ترحر تحت النقى  
 ١٧ رجالا بكسرك ما إن ترى لهم شبا من جميع الورى<sup>(١١)</sup>  
 ١٨ نحاف الجسوم، خفاف الحلوم صفار الرؤوس، عظام الخى  
 ١٩ فلا قدست واسط بلدة ولا جادها من محاب روا<sup>(١٢)</sup>

(٧٠)

وقال يصف الزهر :

[المنسرح]

- ١ نَسَرَ آذَارُ فِي الثرى حُلَا قد كان كانون قبل طواها<sup>(١٣)</sup>  
 ٢ كما مرآة الربا طيالة خضرا ، وبالعبرى رداها  
 ٣ وصاغ للأرض كل ناعج بها أحسن في صنعه بفلاها<sup>(١٤)</sup>  
 ٤ أعجب ذاك السماء فانبعث تنثر دوا على مجها<sup>(١٥)</sup>  
 ٥ ولو ترانا وقد تكفنا من دخن الخزلابس جاها  
 ٦ وتظهر الشمس في النشاص لنا من خلل النيم إذ نغشاها  
 ٧ مثل عرويس تسرت نجلا من بعلا بعد أن تجلاها

(١) كسرك : أحد مراكز العراق في الجانب الشرق من دجلة ، قريب من البصرة ، حاصه واسط .

(٢) ع : في الندى ، تحريف .

(٢) ع : الررا .

(٥) ق : قد نبث ، وعلها يخل الوزن .

(٤) ع : غلاها .

(٧١)

وقال في امرأته<sup>(١)</sup>:

[الطويل]

- ١ سَلَوْتُ شَبَابِي وَالرِّضَاعَ كُلِّهِمَا      فكيف تُرَانِي سَالِيًا مَا يَسَوَاهُمَا<sup>(٢)</sup> ؟  
 ٢ وما أَحَدَتِ الْعَصْرَانِ شَيْئًا نَكَرْتُهُ      هما الواهبان السالبان ، هما هُما  
 ٣ رَأَيْتُ احْتِسَابَ الْأَمْرِ قَبْلَ وَقُوعِهِ      حَتَّى مُقَلِّتِي أَنْ يَطُولَ بُكَاهُمَا<sup>(٣)</sup>

(٧٢)

وقال :

[الخفيف]

- ١ يَا أَبَا الْفَضْلِ : لَمْ تَكُنْ عَوِجَةً مِنْدُكَ      عَلَيْنَا نَحْطُ مِنْ عَلَيَّائِكَ  
 ٢ لَا دَوْلَا فِي قَضَاءِ حَقِّ أَبِي شَيْدٍ      بِنَةِ مَا يَوْجِبُ انْتِكَاتَ إِخَائِكَ  
 ٣ قَدْ بَقَيْنَا كَمَا بَقِيتَ ، وَقَدْ كَا      نَ حَقِيقًا وَفَاؤُنَا بِوَفَائِكَ  
 ٤ إِنْ تَكُنْ قَدْ عَلَوْتَ عَنْ سَاكِنِي الْأَرْضِ      مِنْ نَغَاطِطِهِمْ إِذَا مِنْ سَمَائِكَ

(٧٣)

وقال يهجو إسماعيل بن بلبل :

[مجزوء الكامل]

- ١ إِبْنُ ابْنِ بَلْبَلٍ نَخْلَةٌ      لَأَنْتَ لَصَقِيرٍ مِنْ وِرَاءِ  
 ٢ ذَاكَ الَّذِي نَسَخَ الْإِجَارَةَ      بِالْوِزَارَةِ لِلْقَضَاءِ<sup>(٤)</sup>

(١) المختار ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، وكذا وضيق ، ع في فانية الألف ، والحق أن نوضع في الميم ، فالألف الأخيرة وصل .

(٢) كليهما : كذا في المختار . وفي الأصلين : كلاهما ، ولا تجوز : إلا هل لفة القصر .

(٣) ع : احتساب المراء . محريف . ق : من أن يطول . خطأ .

(٤) ق : لقناء .

- ٣ مَلَكَ الرِّجَالَ بِمِزَّةٍ يَمْلِكُ الرِّجَالَ الْأَفْوَياءِ  
 ٤ وَلَطَّالَ مَا مَلَكَ الرِّجَالَ لَ بِذَلَّةٍ مِثْلَ النِّسَاءِ  
 ٥ أَصْحَتُ سَمَادَتُهُ لَهُ رَهْنًا مِثْلًا بِالشِّقَاءِ  
 ٦ عَبْدُ النَّبْدِيِّ، مَلِكُ الْجَمْعِ يَ ، تَرَاهُ جِبَارَ اللَّقَاءِ  
 ٧ يَهْوَى سَفَالًا فِي الْحَضْبِ يَضُ ، وَأَنْفُهُ فَوْقَ السَّمَاءِ

( ٧٤ )

وقال لأبي الصقر :

[جزءه الكامل]

- ١ أَسْأَلُ الْغَنَى عَنْكَ الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي بِالسَّوَادِ  
 ٢ كَيْفَا تَبْرَانِي فِي الَّذِي أَبْصَرْتُ فَيْكَ مِنَ الْقَضَاءِ  
 ٣ وَلَقَدْ أَرَقْتُ بِلَا اتِّفَاعٍ عِ مَاءَ وَجْهِهِ بِالرَّجَاءِ  
 ٤ فَتَمَنَّى مِنْكَ الْجَدَا وَسَرَقَنِي طِيبُ النَّسَاءِ

( ٧٥ )

وقال في امرأة خالد :

[المربع]

- ١ قَوْلَا لِسَمَانَةٍ ، كَهْفِ الزَّانَا : سَبَحَانَ مَنْ وَسَّعَ أَحْشَاكَ  
 ٢ يَنْبِيبُ مَاءُ النَّاسِ عَنْ أَسْرِهِمْ فَيْكَ ، وَلَا تُبْسِطُ أَتْنَاكَ  
 ٣ يَا أَرْضُ : هَلْ حُمِّلَتْ فِي وَسْعِهَا بِاللَّهِ مَذْ حُمِّلَتْ أَمْبَاكَ  
 ٤ كَأَنَّمَا يُوسَى إِلَى رِجْلِهَا : « وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلُغِي مَالِي »<sup>(١)</sup>

(٧٦)

وقال في امرأة خالد<sup>(١)</sup>:

[الرجز]

- ١ لو أن رجلي عرسه يداها ما أخطأته رحمة<sup>(٢)</sup> تفشاها  
 ٢ مذ خلقت مرفوعة رجلاها كأنما تستغفران<sup>(٣)</sup> الألها  
 ٣ يلومهُ الناسُ إن اصطفاها مع الذي يُخبرُ من زناها  
 ٤ وخالدٌ يدرى لمَ اجتباها من كان يشفى داءهُ لولاها؟  
 ٥ يمنها الشيخُ من اشتهاها أو يحبسُ الأصلعُ في دباها

(٧٧)

وقال في وهب بن إسحاق :

[خلع البيط]

- ١ قالوا : سقى الماءَ بطنَ وهبٍ فقلت : أنى ، وكيف ذاكا؟  
 ٢ أين هواضيهُ اللواقى كان يُداوى بها راکا؟  
 ٣ لم نرَ يا وهبُ ذا بناءٍ مُستقيماً بطنهُ سواكا  
 ٤ إن يكُ لم يُغنِ عنك شيئا وَقَعُ الهواضيمُ في حشاكا  
 ٥ لقد سقى الماءَ بطنُ سوءٍ شفاءَ ربى ولا شفاكا

(٧٨)

وقال يهجو مغنيا :

[الحنيف]

- ١ وَمَغْنِيٌّ يَبْرُدُهُ وَنَدَاهُ تَحْمَدُ النَّارُ حِينَ يَفْتَحُ فَاهُ  
 ٢ يَتَغْنَى بِغَيْرِ رُزْءٍ ، وَلَا يَسْ كَتُّ إِلَّا بِحُكْمِهِ وَرِضَاهُ  
 ٣ يَتَنَى السَّمِيعُ حِينَ يُغْنَى أَنَّهُ قَبْلَ ذَلِكَ صَمٌّ صَدَاهُ

(١) المختار: ١٦٣، (٢٤١) الشريشي ٢: ٢٦٢ (٢٤١) . معاهد التنصيص ١١١ (٢) .

(٢) المختار والشريشي : ما أخطأها .

(٣) الشريشي : وقد خلقت . المعاهد : مرفوعة تحت الدجى وجلاها .

(٧٩)

وله على الألف في أنواع شتى :

[التقارب]

- ١ الاربُ اشياءَ مذكورةٌ يُحدِّثُ عنها وليست تُرى  
٢ يعمرس وآوى وما اشبهها وكابن الرخامي طيف الكرى

(٨٠)

وله في أبى حفص الوراق :

[الوافر]

- ١ وذى ود تفيظ اذ جفاني أبو حفص ، فقلت له : فداء  
٢ ألم ترى وقفت عليه مريضى وأمكننى بذلك من قفاه  
٣ فليست الدهر هاجيه حياتى ولكنى ما هجو من هجاء  
٤ إذا كافاتهُ سوءاً بسوءٍ فن ليدى وزهيا سوءاً ؟

(٨١)

وقال أيضاً :

[الوافر]

- ١ أبيتُ أن تُغيدوا شكر مثل بل الله الذى خلق الإباء  
٢ رآنى الله أرفع من جدكم وأنى تُمطر الأرض السماء ؟ !

(٧٢)

وقال :

[الطويل]

- ١ لعمرك ما ادرى إذا ماتت نفسٌ كَنَزَةٌ : ما أنفاسها من فُساها  
٢ بها غُلْمَةٌ قد أحرقتها بحرّها تُبرِّدُها عن نفسها يقناها<sup>(١)</sup>

( ٨٣ )

وقال أيضا :

[ الوافر ]

- ١ رَأَيْتُ إِذَاكُمْ وَإِنِ اعْتَرَلْتُمْ جَنُوبًا تَسْتَدِيرُ عَلَى ذُرَاهَا .  
 ٢ فَمَا لَوْمُكُمْ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ نَعَيْنُ الْفَهْدِ لَا تَقْضِي كَرَاهَا

( ٨٤ )

وقال أيضا :<sup>(١)</sup>

[ الطويل ]

- ١ لَعَمْرُكَ مَا الدُّنْيَا بِدَارٍ إِقَامَةٍ إِذَا زَالَ عَنِ الْبَصِيرِ غَطَاؤُهَا<sup>(٢)</sup>  
 ٢ وَكَيْفَ بَقَاءُ النَّاسِ فِيهَا وَإِنَّمَا يُنَالُ بِأَسْبَابِ الْفَنَاءِ بَقَاؤُهَا ؟<sup>(٣)</sup>

( ٨٥ )

وقال أيضا :

[ الطويل ]

- ١ وَمَا الْفُقَرَاءُ مَا تَجَمَّلَ أَهْلُهُ وَلَمْ يَسْأَلُوا إِلَّا مُدَاوَاةَ دَائِهِ<sup>(٤)</sup>  
 ٢ وَلَا عَيْبَ إِلَّا عَيْبُ مَنْ يَمْلِكُ الْغِنَى وَيَمْنَعُ أَهْلَ الْفَقْرِ فَضْلَ ثَرَايِهِ  
 ٣ عَجِبْتُ لَعَيْبِ الْعَائِبِينَ فَقِيرَهُمْ بِأَمْرِ قَضَاءِ رَبِّهِ مِنْ سَمَائِهِ  
 ٤ وَتَرْكِهِمْ عَيْبَ الْغَنَى بِخُفْلِهِ وَلَوْ مِ مَسَاعِيهِ ، وَسُوءِ بِلَائِهِ

(١) زهر الآداب ١٠٣ ، المصون في الأدب ١٥١ ، الصناعتين ٣٨ ، الشريش ١ : ٢٨٠ .

(٢) الصناعتين : نفس البصير . الشريش : عين اللب .

(٣) الشريش : فكيف . الصناعتين : بقاء العيش . المصون : بقاء النفس .

(٤) ق : ما الفقر .

- ٥ وَأَعْجَبُ مِنْهُ الْمَادْحُونَ إِخَا الْغَنَى
- ٦ وَلَوْ أَنَّهُ أَغْنَى وَوَكَّلَ نَفْسَهُ
- ٧ لَمَّا كَانَ أَهْلُ الْحَمْدِ مِنْ قُرْبَانِهِ
- ٨ وَلَا حَمْدَ اللَّهِ الْأَوَّلَى يَحْمَدُونَهُ
- ٩ أُولَئِكَ أَتْبَاعُ الْمُطَامِعِ وَالْمُنَى
- ١٠ بِمِثْلِهِمْ أَهْلُ الْعَفَافِ ، وَمُنْجِيهِمْ
- ١١ يُؤْتِلُ لَا لِلْحَمْدِ مَا هُوَ كَأَسْب
- ١٢ وَلَكِنْ لِكَثْرَةِ مِنَ الْبُحَيْنِ وَعَسَجِدِ
- ١٣ يَقِيهِ وَيَحْمِيهِ بِصَفْحَةٍ وَجْهَهُ
- ١٤ وَلَوْ حُظَّ أَضْحَى مَالَهُ مِنْ أَمَامِهِ
- ١٥ وَلَكِنْ أَبَى إِلَّا الْخَسَارَ لَنَفْسِهِ
- ١٦ وَلَوْ وَزَنَ اسْتِمْنَاهُ بَنَانِهِ
- ١٧ سَامِنُهُ ذَمِّي ، وَاخْتَصَّ حِرْبُهُ
- ١٨ رَضِيْتُ لِمَنْ يَشُقُّ عِقَابًا شَقَاءَهُ
- ١٩ إِذَا حُرِمَ الْفَنَاءُ مِنَ الْخَيْرِ حَقْلُهُ
- ٢٠ ضَلَالًا لِمَنْ يَسْمَى إِلَى غَيْرِ غَايَةٍ
- وَلَيْسَ غِنَاهُ فِيهِمْ بَنَانِهِ
- يَجْمَعُ نَفُوسَ الْمَالِ بَعْدَ اقْتِنَانِهِ
- إِذَا أَتَمَرُوا رُشْدًا ، وَلَا بُعْدَانَهُ <sup>(١)</sup>
- وَلَا اعْتَدَهُمْ فِي النَّاسِ مِنْ أَوْلِيَانِهِ
- بِزَاهِمِ مِلْكِ النَّاسِ شَرُّ جَزَائِهِ
- حَرِيصًا يَكْدُ النَّفْسَ بَعْدَ اكْتِفَانِهِ
- وَلَا الْأَجْرَ فِي إِصْبَاحِهِ وَمُسَائِهِ
- يُودُّ فَنَاءَ الْعُمَرِ قَبْلَ فَنَائِهِ
- وَيَجْعَلُ أَيْضًا عِرْضَهُ مِنْ فِدَائِهِ
- وِقَاءً ، وَأَضْحَى عِرْضَهُ مِنْ وَرَائِهِ
- وَمَا فَوْقَ قَبِيَّ قَلْبِهِ مِنْ غَطَائِهِ
- إِذَا مَا وَفَى اسْتِمْنَاهُ بَنَانِهِ
- بِأَوْقٍ نَصِيبٍ مِنْ قَبِيحِ شَنَائِهِ <sup>(٢)</sup>
- وَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَرْضَى لَهُ بِشَفَائِهِ
- فَلَيْمَ يَفْسِرُ الْبَاقِيَ بِطُولِ بَقَائِهِ ؟
- وَلَا يَرْتَجِي نَاهِيَهُ عِنْدَ اتِّهَانِهِ

(٨٦)

وقال أيضا :

[المرح]

- ١ يَا وَتَّحَ هَذَا الطَّيِّبُ وَيَحَاهُ
- ٢ يُؤْلَمُ بِالْفَصْدِ كَفَّ ذِي غُنَّجٍ
- لَقَدْ تَعَدَّى بِمَا تَجَنَّاهُ
- تَقْصِدُ مِنَ الْقُلُوبِ عَيْنَاهُ

(٢) ح : نخبة .

(١) ح : قرآنه .

(٨٧)

وقال أيضا: <sup>(١)</sup>

[ مجزوء الكامل ]

- ١ قد تَسَّرَ المرآةَ عَنكَ خَدُوشَ وجهك مَعَ صَدَاها <sup>(٢)</sup>  
 ٢ وَكَذَاكَ نَفْسُكَ لَا تُرِيدُ عَيْوبَ نَفْسِكَ مَعَ هَوَاها

(٨٨)

وقال في السَّراج :

[ السريع ]

- ١ وَجِيَّةٌ فِي رَأْسِهَا دُرَّةٌ تَسِيحُ فِي بَحْرِ قَصِيرِ المَدَى  
 ٢ فَإِنْ تَوَلَّتْ فَالْعَمَى حَاضِرٌ وَإِنْ بَدَتْ بَانَ طَرِيقُ المَدَى

(٨٩)

وقال أيضا :

[ البسيط ]

- ١ مَا لِقَلُولٍ وَقَاءٌ فِي مَوَدَّتِهِ قَلْبُ المَلُولِ إِلَى هَجْرِ وإِقْصَاءِ  
 ٢ كَأَنِّي كَلِمًا أَصْبَحْتُ أَعْتَبُهُ أَخْطُ حَرْفًا عَلَى صَفْحٍ مِنَ المَاءِ

(٩٠)

وقال أيضا :

[ الطويل ]

- ١ بِهِ تَنْطَوِي الآمَالُ عِنْدَ انْبِسَاطِهَا وَتَنْبَسِطُ الأَعْمَارُ بَعْدَ انْطَوَائِهَا  
 ٢ وَمَا تَنْطَوِي الآمَالُ عَنْهُ بِخِيَةِ وَلَكِنْ إِلَى جَدْوَاهُ أَقْصَى انْتِهَائِهَا  
 ٣ إِذَا غَلَّتِ الآمَالُ فَارْتَضَ بِمَجْدِهِ فَمَا بَعْدَهُ مَعْدَى لِسِتْهِمْ غَلَاثِمَا <sup>(٣)</sup>

(٩١)

وقال أيضا :

[ الرجز ]

- ١ وَفَهْوَةٌ رَقَّتْ عَنِ المَسَاوِي أَدْفَعَ لِلدَّاءِ مِنَ الدَّوَاءِ  
 ٢ عِذْرَاءٌ لَاحَتْ فِي يَدَيَّ عِذْرَاءٍ أَحْسَنُ مِنْ تَظَاهِيرِ النِّعَمَاءِ

(١) المختار : ٢٤٨ . (٢) المختار : ميوب وجهك . (٣) ق : مغلدى لسم .

## ( ٢ ) الزائد من ع

( ٩٢ )

وقال يهجو خالدًا :

[ الخفيف ]

- ١ قل لها جيك مُطْنَبًا في الهجاء : لا تَبْعُ راحَةً بطولِ عَناءٍ
- ٢ سَمَّيْ لا تزد فانت إذا ما قلت أنى أنبات من رَقْشاء
- ٣ قَسِما إِنْ في الهجاء لَيْسَتْرا وغطاء للسوءة السَّوَاء
- ٤ لو هجا الأنبياءُ كلبا لقال الذنُاسُ : هذا نكذبُ الشعراء

( ٩٣ )

وقال يهجوهُ :

[ البسيط ]

- ١ لله خالِدُ الطائِي من رجلٍ كم شُبُهَةٍ من عَوِيصِ الفَقْدِ جَلَّاهَا ؟
- ٢ أبصرتُ زوجَتَهُ يومًا بحضرته وقد علَّتْ دون سَقِفِ البيتِ رَجُلَاهَا
- ٣ فقلتُ : هَلْ تَنَوَّارتُ عنكَ عَمْسَةً ؟ فقال : تَحْشَى عِقَابَ اللهِ مَوْلَاهَا
- ٤ لو أنها كَأَمَّتَنِي بِالزَّنا أَثَمْتُ إذ تَتَّقِينِي بما لا تَتَّقِي الأَلاها

### ( ٣ ) من المصادر الأخرى

( ٩٤ )

وقال يهجو شاعراً<sup>(١)</sup> :

[ البسيط ]

- ١ وشاعير أوقد الطبعُ الذكاءُ به      فكاد يَحْرِقُهُ من فرطِ إذكاءِ<sup>(٢)</sup>  
٢ أقام يُجْهِدُ أَيْاماً قَرِيبَةً      وقَسَّرَ الماءَ بعدَ الجُهدِ بالماءِ<sup>(٣)</sup>

( ٩٥ )

وقال يصف كلاماً<sup>(٤)</sup> :

[ الخفيف ]

- ١ وكلامٍ لَوَّانٍ للدهرِ سمعاً      مال من حُسْنِهِ إلى الإصْفَاءِ  
٢ وَلَوَّانٍ البَحَارُ يَقْدَفُ فيها      منه حَرْفٌ ما أَجَّ طعمُ الماءِ  
٣ تخالِقُ الأرضُ وهو غَضٌّ جديدٌ      فَلَكَيَّْ من عنصِرِ الجُوزاءِ

---

(١) هدية الأم ٣٨٣ .

(٢) الهدية : الطبع الذكي له ... فرط لألا .

(٣) الهدية : يسل أياً ما رويته ... وشبه .

(٤) المختار ٢٣٠ ، مسالك الأبحار ٩ : ٣٩٦ ( ٢٤١ )

(٩٦)

وتكلف ذم القمر فقال :<sup>(١)</sup>

[ الخلف ]

- ١ رَبِّ عَرِضٍ مُتْرَهٍ عَنْ قَبِيحٍ دَنَسُهُ مُعَرَّضَاتُ<sup>(٢)</sup> الهجاء
- ٢ لو أراد الأديب أن يهجو البلد رَ رَمَاهُ بِالْحَطِطَةِ<sup>(٣)</sup> الشَّعَاءِ
- ٣ قال : يا بدر ، أنت تغدُرُ بالسَّاءِ رى ، وتُزرى بِزُورَةِ<sup>(٤)</sup> الحَسَاءِ
- ٤ كَلَّفَ فِي شُحُوبٍ وَجْهَكَ يَحْكِي نُكْتًا<sup>(٥)</sup> فَوْقَ وَجْنَةٍ<sup>(٦)</sup> بَرَّاءِ
- ٥ يَمْتَرِيكَ<sup>(٧)</sup> الْحَقَّاقُ ثُمَّ يَحْدِي لَكَ شَبِيهَ الْقَلَامَةِ<sup>(٨)</sup> الْمُجَنِّاءِ
- ٦ وَيَلِيكَ<sup>(٩)</sup> التَّقْصَانُ فِي آخِرِ الشَّهْرِ ر فِيمَحْوَكَ مِنْ أَدِيمِ السَّمَاءِ
- ٧ إِذَا الْبَدْرُ نَبَلَ بِالْهَجْوِ ، هَلْ يَا مَنْ ذُو الْفَضْلِ أَلْسَنَ<sup>(١٠)</sup> الشَّعْرَاءِ ؟
- ٨ لَا لِأَجْلِ الْمَدِيحِ بَلْ خِيفَةَ<sup>(١١)</sup> الْهَجْوِ وَ أَخَذْنَا<sup>(١٢)</sup> جَوَائِزَ الْخَلْفَاءِ

(٩٧)

وقال في الخمر :<sup>(١)</sup>

[ الكامل ]

- ١ رَوْحُ الْغَوَاسِ تَنْفُسُ الصَّبَاءِ مِنْ دُونِهَا كَالصَّبِيحِ بِالْأَلَاءِ
- ٢ فَكَأَنَّهَا مِنْ فَوْقِ عَرْشِ زُجَاجِهَا بَلْقَيْسُ تُجَلَّى فِي حُلَى حَسَنَاءِ

(١) النويري : نهاية الأرب ١ : ٥٦٠ . مباح الفكر ١ : ٥٠ (١-٧) . ظ ٤ و .

(٢) ظ : رب عرض مبرأ من غناء . دنسه محادثات الهجاء

(٣) ظ : وتغرى بزورة . وتغرى بزائر الحساء .

(٤) ظ : كلف في بياض وجهك يحكي نمشا . . .

(٥) ظ : يمتريك الحقائق في كل شهر فترى كالقلامة المجنأ .

(٦) ظ : ويملك السرار .

(٧) ظ : وإذا البدر . . . فليخش أولو الفضل .

(٨) ظ : ما بقدر المدح . (٩) ظ ٦ عن سفينة الملك ٣١٩

- ٣ وكأنها في الكأس شمسٌ قارنتُ  
برُجِّ الهلالِ فهلُ بالأضواءِ  
٤ نظم الحبابَ على شقائق أرضها  
نثرُ الآلئِ من ندى الأنواءِ  
٥ لم أدِرْ : هل أبدتُ حباباً زاهراً  
أو عكسَ نورِ كواكبِ الجوزاءِ<sup>(١)</sup>  
٦ تسرى كسرى الروح في أعضائها  
أو كالصبا في الروضة الغناء  
٧ وتعيدُ نساها المشيبَ إلى الصبا  
فكان عيسى جاء بالإحياءِ  
٨ تروى عن العصر القديم حديثها  
بتسلسلي ، والدورُ في الندماءِ

( ٩٨ )

وقال<sup>(٢)</sup>:

[الوافر]

- ١ لَتَمَّ اليومُ يومُ السبتِ حقاً  
لصيدٍ - إن أردتَ - بلا امتراءِ  
٢ وفي الأحدِ البناءُ فإن فيه  
بدا الرحمنُ في خلقِ السماءِ  
٣ وفي الإثنينِ إن سافرتَ فيه  
تنبأُ بالنجاحِ وبالنجاءِ  
٤ وإن رُمْتَ المحجامة فالتلانا  
فذاك اليومُ مُهراقُ الدماءِ  
٥ وإن رام امرؤُ يوماً دواءَ  
فنعم اليومُ يومُ الأربعاءِ  
٦ وفي يومِ الخميسِ قضاءٌ خيرٍ  
ففيه الله ياذنُ بالقضاءِ  
٧ ويومُ الجمعةِ التَّمنُّمُ فيه  
وتزويجُ الرجالِ مع النساءِ

(١) ظ في المرة الثانية : أم عكس .

(٢) طراز المجالس ١٣٠ ، وثمار الأثمار ١٦٥ .

(٩٩)

<sup>(١)</sup>  
وقال :

[الوافر]

طلابُكَ للفظوظ من العناء فدعها للسفاهة والجباء<sup>(٢)</sup>  
ويكدُ دُنْيَاكَ ما بُقِيََتْ فيها بصفافية أرق من الهواء  
ولا تُتْبِعْ حُبَّ الكأس نُقْلًا سوى أعراض أولاد الزناء

(١٠٠)

<sup>(٣)</sup>  
وقال في النسيب :

[مخلع البسيط]

يا نوبه الأزرق الذي قد فارق العراق في السناء  
كانه فيه بدرٌ يمَّ يَشُقُّ في زرقاة السماء<sup>(٤)</sup>  
[ في ]

(١) المختار : ٢٤٧ .

(٢) الجباء : كذا في الأصل ، ولمسله أخذها من قولهم جبأ عليهم إذا طلع مفاجأة وما جبأ من

شئى أى ما تأخر أو لم لها معرفة عن : الجفاء .

(٣) ابن بسام : الذخيرة — القسم الأول — المجلد الثانى ص ٣٧ .

(٤) البيت مختل الوزن .

# حرف الباء

(١٠١)

وقال في يحيى بن علي المنجم<sup>(١)</sup> :

[ الخفيف ]

- ١ شاب راسي ولات حين مَشيبي وعجيبُ الزمان غيرُ عجيب
- ٢ فاجعل موضعَ التعجب من شيء جيَّ عجيباً بفقرتك الغريب
- ٣ قد يشيبُ الفتى وليس عجيباً أن يُرى النورُ في القضيب الرطيب<sup>(٢)</sup>
- ٤ ساء ما أن رأيت حبيبا إليها ضاحك الرأس عن مَراقبٍ شيب
- ٥ فدعته إلى الخضاب ، وقالت : إنَّ دفنَ المَعيبِ غيرُ معيب

(١) أبو أحمد النديم الأديب المعتزلي ، نادم المعتضد والمكشفي وصف عدة كتب في أخبار الشعراء والفقه والموسيقى ( ياقوت ٢٠ : ٢٨ ، ابن خلكان ٢ : ٢٣٥ تاريخ بغداد ١٤ : ٢٣٠ ، ابن النديم ١٤٣ ، مجلة الكتاب ١٠ : ٣٦٥ ، مرآة الجنان ٢ : ٢٣٧ ) وكذا قيل في د إن القصيدة في مدحه ، ولكن القصيدة نفسها تدل على أنها في مدح ابنه على . ورد في المختار ١٩ : ٣٨ ( ١ - ٦ ، ١٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ١١٣ ، ١١٤ ) وفي محاضرات الأدباء ١ : ٣٥٨ ( ٤٣ ) وفي المصون في الأدب ١٢٧ ( ٦٤ ) واللطائف ( ٣ ) وهدية الأسم ١٧ ( ٦٤ ، ٦٢ ، ٦٥ ) ٣٨٨ ( ١٠٩ ، ١١١ ) مسالك الأبصار ٩ : ٣٦٤ ، ٣٧٠ ، ( ٣ - ٥ ، ١٥ ) ( ٣٨ ، ٣٩ ، ٦٤ ، ٧٠ ) النصف ٥٥ ط ( ٨٧ ) .

(٢) تقول حاشية في د : « أخذته الجاه فقال بالفارسية :

« سفيد شد جو درخت سنگوفه دار سرم وزين درخت همين ميوه غمست برم »  
ومعناه : شاب رأسي مثل الشجرة المزهرة ، ولن أجتني من هذه الشجرة سوى المم

- ٦ خَصَبَتْ رَأْسَهُ فَبَاتَ بِشَّيْرِ  
٧ لَيْسَ يَنْفَكُ مِنْ مَلَامَةِ زَايِرٍ  
٨ ضَلَّةٌ ضَلَّ لِلْمَنِّ وَعَظْمُهُ  
٩ يَدْرِي غِرَّةَ الطَّبَاءِ مُرِيقًا  
١٠ مُوَلَعًا مُوزَعًا بِهَا الدَّهْرَ يَرْمِي  
١١ عَاجِزًا وَاهِنًا الْقُدْوَى يَتَعَاطَى  
١٢ رَأَى عَجَابَ كُلِّ بَيْضَاءٍ خَنُودِ  
١٣ فَتَضَاحَكْنَ هَازِلَاتٍ ، وَمَاذَا  
١٤ يَاحْلِيفَ الْخَضَابُ لَا تَخْدَعِ النَّفْسَ  
١٥ لَيْسَ يَجْدِي الْخَضَابُ شَيْئًا مِنَ النَّفْسِ  
١٦ فَاتَّخِذْهُ عَلَى الشَّبَابِ حَدَادًا  
١٧ وَفَتَاةٍ رَأَتْ خَضَابِي فَقَالَتْ :  
١٨ خَاضِبُ الشَّيْبِ فِي بَيَاضٍ مُبِينِ  
١٩ يَا لَهَا مِنْ غَرِيرَةِ ذَاتِ عَيْنِ  
٢٠ وَحَقِيقُ لَعُورَةِ الشَّيْبِ أَنْ تَبْ  
٢١ لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الْفَنَاءِ الَّذِي تَحْتِ  
٢٢ مَنَعَ الْعَيْنَ أَنْ تَقَرَّ ، وَقَرَّتْ
- يَحْ ، وَأَضْحَى فُظْلًا فِي تَأْنِيهِ  
قَائِلٌ بَعْدَ نَظَرْتِي مُسْتَرِيبٌ :  
غَيْرُ الدَّهْرِ وَهُوَ غَيْرُ مُنِيبِ  
صَبَدَ وَحْشِيهَا ، وَصَدَّ الرَّبِيبِ  
بِهَا بِسَمِ الْخَضَابِ غَيْرَ مُصِيبِ  
صِبْغَةَ اللَّهِ فِي قَنَاعِ الْمَشِيبِ<sup>(١)</sup>  
بِسَوَادِ الْخَضَابِ ذِي التَّعْجِيبِ  
يُونُقُ الْبَيْضَ مِنْ سَوَادٍ جَلِيبِ ؟  
حَسَّ ، فَا أَنْتَ لِلصَّبَا بِنَسِيبِ  
عَ سَوَى أَنَّهُ حَدَادُ كَثِيبِ  
وَالَيْكَ فِيهِ بَعْرَةٌ وَنَحِيبِ  
عَرَّ دَاءُ الْمَشِيبِ طِبُّ الطَّبِيبِ<sup>(٢)</sup>  
حِينَ يَبْدُو فِي سَوَادٍ مُرِيبِ<sup>(٣)</sup>  
غَيْرِ مَقْرُورَةٍ بِشَيْبِ خَضِيبِ  
سَدَوُ لِلغَرِّ غَيْرِ ذِي التَّدْرِيبِ  
حَ ، وَأُعْقِبْتُ مِنْهُ شَرَّ عَقِيبِ  
عَيْنُ وَاشِ بِنَا ، وَعَيْنُ رَقِيبِ<sup>(٤)</sup>

(٢) ع : كل طيب .

(٤) ع : واش به .

(١) سقط البيت من ع .

(٣) ع : بين منه .

- ٢٣ شان دِياجَة الشاب وأزرى  
 ٢٤ نَفَرِ الحِلْمِ نَحْيَ فامسى  
 ٢٥ شَعْرُ مَيْتٍ لَدَى وطيرِ حِدِ  
 ٢٦ فى فِناجِ من المشيبِ لَيْسَ  
 ٢٧ وأخوالِ الشيبِ والبَّانَةِ فى الياءِ  
 ٢٨ مَعَهُ صَبْوَةُ الفَتَى، وعليه  
 ٢٩ يُطْعَمُ لِلصَّبَا فَيُدْعَى مجيها  
 ٣٠ لَيْسَ تَنقَادُ غَادَةُ لهوَاهُ  
 ٣١ ظَلَمَتْنِ الخَطوبُ حَتَّى كَانِي  
 ٣٢ سَلَبَتْنِ سَوَادَ رَأْيِي وَلَكِنِ  
 ٣٣ عَوَضَتْنِ أَخَا المَالِ عِلْمًا  
 ٣٤ تُحَرِّمُنِي مِنَ المُلُوكِ أَدِيبٌ  
 ٣٥ يَسْتَفِيتُ اللّهِيفَ مِنْهُ بِمَدْعُو  
 ٣٦ أَرِيحِي لَهُ - إِذَا بَحَمَدَ الكُرُ  
 ٣٧ / يَتَلَقَّى المُدْفَعِينَ عَنِ الأَبِ  
 ٣٨ لَوَأْبَى الرَّاغِبُونَ يَوْمًا نَدَاهُ  
 ٣٩ رَبُّ أَكْرَمِيهِ لَهُ لَمْ تَنْفَلْهَا  
 ٤٠ غَرَبَتُهُ الخَلَاتُ الرُّهُرُ فى النِّسَا
- بقوامٍ له ، ولينٍ حَسِيبِ  
 خَبَبَ العِرْسِ أَيْمًا تَخْيِيبِ  
 بِكَارِ الحَرِيقِ ذَاتِ اللّهِيبِ  
 وَرَدَايَ مِنَ الشَّابِ قَشِيبِ  
 ضُحَى بِحَالِ كِفْتَلَةِ التَّغْيِيبِ  
 صَرَفَةُ الشَّيْخِ ، فَهُوَ فى تَعْذِيبِ  
 وَهُوَ يَدْعُو وَمَا لَهُ مِنَ عَجِيبِ  
 وَهُوَ يَنْقَادُ كَاتِبَادِ الجَنْبِ  
 لَيْسَ بِنِي وَبَيْنَهَا مِنْ حَسِيبِ  
 عَوَضَتْنِي رِيَاسَ كُلِّ سَلِيبِ  
 عَوَضٌ فِيهِ سَلْوَةٌ لِلتَّغْرِيبِ<sup>(١)</sup>  
 لَمْ يَزَلْ مُلْجَأً لِكُلِّ أَدِيبِ  
 يَوْمًا - لَدَى كُلِّ كَرْبَةٍ - سَتَجِيبِ  
 زُ - بَنَانٌ تَذُوبٌ لِلتَّغْيِيبِ  
 حَوَابٍ بِالبَشَرِ مِنْهُ وَالتَّرَجِيبِ  
 لِدَعَاؤِهِمْ إِلَيْهِ بِالتَّرْهِيبِ  
 قَبْلَهُ فى الطَّبَاعِ وَالتَّرَكِيبِ  
 سَ ، وَمَا أَوْحَشَتْهُ بِالتَّغْرِيبِ<sup>(٢)</sup>

(١) ق : عَوْضًا .

(٢) ق ، المختار والمسالك : الخلائق الغر .

- ٤١ هُبُّ النَّائِلِ الْجَزِيلِ مُعِيرًا      طَرَفَهُ الْأَرْضَ نَائِكًا بِالْقَضِيبِ  
٤٢ يَتَّقِي نَظْرَةَ الْمُدُلِّ بِمَجْدُوا      هُوَ وَيَتَنَدَّهَا مِنَ التَّرْيِبِ<sup>(١)</sup>  
٤٣ بِمَدِّ بَشِيرٍ مُبَشِّرٍ سَائِلِيهِ      بِأَمَانٍ لَمْ مِنَ التَّخْيِبِ  
٤٤ حَبَّتْ كَفَّهُ السُّؤَالُ إِلَى النَّاسِ      مِنْ جَمِيعًا، وَكَانَ غَيْرَ حَبِيبِ  
٤٥ مَاسَى وَالسَّعَاءُ لِلْجَدِّ إِلَّا      سَبَقَ الْمُخْضِرِينَ بِالتَّقْرِيبِ  
٤٦ لَوْ جَرَى وَالرِّيَّاحُ شَأْوًا لَأَصْحَى      جَرُّهَا عِنْدَ جَرِيهِ كَالْذَّبِيبِ  
٤٧ مَنْ رَأَاهُ رَأَى شَوَاهِدَ تَغْنَى      عَنْ سَمَاعِ الثَّنَاءِ وَالتَّجْرِبِ  
٤٨ فِيهِ مِنْ وَجْهِهِ دَلِيلٌ عَلَيْهِ      مُخْرِئٌ مِنْ ضَرِيَّةِ ذَاتِ طَلِبِ  
٤٩ حَكَّمَ اللَّهُ بِالْعَلَا لَعْلًا      وَبَحَقِ النَّجِيبِ، وَابْنِ النَّجِيبِ  
٥٠ قَلِيمَتْ حَاسِدُوهُ هُمَا وَغَمًا      مَا لِحُكْمِ الْإِلَهِ مِنَ تَعْقِيبِ<sup>(٢)</sup>  
٥١ يَجْدُلُ سُلْطَانِهِ الْمُحَكَّمُ فِي الْخَطِّ      بَ، وَمَذْقُ الْجُنَاةِ ذُو التَّرْجِيبِ  
٥٢ وَالنَّصِيبُ الصَّرِيحُ نَصَبًا إِذَا مَا      جَعَمُوا بَيْنَ رَاثِبٍ وَحَلِيبِ  
٥٣ وَالَّذِي رَأَيْتُهُ لِأَسْلَحَةِ الْأَبِّ      طَالِي مِثْلُ الصَّقَالِ وَالتَّنْذِيبِ<sup>(٣)</sup>  
٥٤ عَنْهُ تَمْضَى وَلَوْ تَعَدَّتْهُ أَحْضَتْ      مِنْ كَلِيلِ مُفْلِلٍ، وَخَشِيبِ<sup>(٤)</sup>  
٥٥ مِيزَةُ الدِّينِ وَالْخِلَافَةِ، ذُو النَّصِ      حَ عَنْ الْحَوَزَتَيْنِ وَالتَّنْذِيبِ<sup>(٥)</sup>  
٥٦ قَلَّ بِالْجَمَّةِ الْخُصُومَ وَبِالْكِبِ      لِدَ زُحُوفِ الْعِيدَا ذَوِي النَّالِيبِ

(١) ق : ويمدها .

(٢) ق : في الحرب . الجدل : عود ينصب للجرى من الإبل لتحك به . المذق : النخلة يحملها .  
الترجيب : وضع الشوك حول النخلة لئلا يصل إليها آكل . ومنه التل : أنا جديها المحكك ومذيقها  
المرجب ، يضرب للرجل يستشفي برأيه وعقله .

(٣) تقول حاشية في د : « الخشيب : السيف الذي لم يفتح ولم يطلق حده » .

(٤) ق : العدو ذى الناليب .

(٥) ق : والنصح .

٥٧. رَبُّ مَعَى لِحَزْبِ إِبْلِيسَ أَخْلَا  
 ٥٨. دَمَرْتُ أَهْلَهُ مَكَائِدُ كَانَتْ  
 ٥٩. رَتَبَتُهُ الْمُلُوكُ مَرْتَبَةَ الْمِدِّ  
 ٦٠. قَمَّ قَوْمَ الْأُمُورِ فَعَادَتْ  
 ٦١. وَاسْتَنَابَ الْخَطُوبُ حَتَّى أَتَابَتْ  
 ٦٢. عِنْدَهُ لِلنَّاسِ طِبَابٌ مِنَ التَّد  
 ٦٣. لَوَدَّعَيَّ لَهُ فُسُودُ ذِكِّي  
 ٦٤. يَقْظُ فِي الْمَنَاتِ ، ذُو حَرَكَاتِ  
 ٦٥. الْمَيِّ يَرَى بِأَوَّلِ ظَنِّ  
 ٦٦. لَا يُرَوَّى وَلَا يُقَلَّبُ كِفَا  
 ٦٧. يُدْرِكُ الطَّلَبَ بِالْبِدِيَةِ دُونَ الـ  
 ٦٨. حَازِمُ الرَّأْيِ لَيْسَ عَنْ طُولِ تَجْرِيدِ  
 ٦٩. وَأَرِيْبٌ ، فَلَنْ مُرِيفُو نَدَاهِ  
 ٧٠. يَتَغَابَى لِمِمْ ، وَلَيْسَ لِمُوقِ  
 ٧١. ثَابِتُ الْحَالِ فِي الزَّلَازِلِ ، مِنْهَا  
 ٧٢. لَيْنٌ عِطْفُهُ ، فَلَنْ رِيْمَ مِنْهُ
- ه نَامَسَى وَمَا بِهِ مِنْ عَرِيْبِ  
 لِأَسْوَدِ الطِّفَاءِ كَالْتَفْشِيْبِ  
 (١)  
 رَوْ لَا مُحْطَيْنَ فِي التَّرْتِيْبِ  
 قِيَاتٍ بِهِ مِنْ التَّحْنِيْبِ  
 (٢)  
 وَبِمَا لَا تُنِيْبُ لِّلْسُنِيْبِ  
 بِدِرِّيْ بِهِ ذُوو التَّطْيِيْبِ  
 مَالِهِ فِي ذِكَاثِهِ مِنْ ضَرْبِ  
 لِسْكَوْنِ الْقُلُوبِ ذَاتِ الْوَجِيْبِ  
 (٣)  
 آخِرُ الْأَمْرِ مِنْ وَرَاءِ الْمَغِيْبِ  
 (٤)  
 وَكُفُّ الرِّجَالِ فِي تَقْلِيْبِ  
 (٥)  
 عَقِيْبِ قَبْلِ التَّصْمِيْدِ وَالتَّصْوِيْبِ  
 يِبِ ، لَيْبٌ وَلَيْسَ عَنْ تَلْبِيْبِ  
 (٦)  
 خَادَعُوهُ رَأَيْتَ غَيْرَ أَرِيْبِ  
 بَلْ لِّلْبِ يَفُوقُ لِبَّ اللَّيْبِ  
 لِّلْ لُسْؤَالِهِ انْهِيَآلِ الْكَثِيْبِ  
 مَكْسَرُ الْعُودِ كَانَ جِدًّا صَلِيْبِ

(١) في هامش د : «المدرة : المدافع» .

(٢) ق : وبها لا تنيب .

(٣) المصون والهدية : بأول رأى .

(٤) الهدية : يقلب طرفا . . . التقلب .

(٥) ق ، ع : دون العقد .

(٦) المختار : وجدت غير أريب . ق ، ع : مرهفو جدا . . . وجدت .

- ٧٣ مَفْرَعُ الرَّعَاةِ ، مَرَعَى خَصِيبٌ لِرَعَايَاهُمْ ، وَفَوْقَ الْخَصِيبِ  
 ٧٤ فِي حِجَاهُ وَفِي نَدَاهُ أَمَانَا نِ مِنْ الْخَوْفِ وَالزَّمَانِ الْجَدِيدِ  
 ٧٥ حِجَابُهُ لِكُلِّ يَوْمٍ عَصِيبٌ وَنَدَاهُ لِكُلِّ عَامٍ شَصِيبٌ  
 ٧٦ أَحْسَنْتُ وَصَفُهُ مَسَاعِيهِ حَتَّى أَخْمَتُ كُلَّ شَاعِرٍ وَخَطِيبِ  
 ٧٧ بَلْ حَدَّوْا حَدَّوْهَا فَرَاخُوا بِرِيحِهِ نِ مِنْ الْقَوْلِ كُلِّ مَعْنَى غَرِيبِ  
 ٧٨ قَدْ بَلَّوْنَا خِلَالَهُ فَمِئْدَنَا غَيْبَهَا حَمْدَ ذَاتِنِ مُسْتَطِيبِ<sup>(١)</sup>  
 ٧٩ فَاتَّجَمْنَا بِهِ الْحَيَا غَيْرَ ذِي الْإِقْدِ مِلَاجِ ، وَالْبَحْرَ غَيْرَ ذِي التَّنْظِيبِ  
 ٨٠ مَا زَجَرْنَا - وَقَدْ صَرَفْنَا إِلَيْهِ أَوْجَهَ الْعَيْنِ - بَارِحًا ذَا نَعِيبِ  
 ٨١ يَمْنَحُهُ بِنَا الْمَطَايَا فَانْقَضَتْ مِنْ فُضَاءٍ إِلَى فُضَاءٍ رَجِيبِ<sup>(٢)</sup>  
 ٨٢ خُلِقَ مِنْهُ وَاسِعٌ ، وَفَنَاءٌ لَمْ يُرْعَهَا بِهِ هَدِيرُ كَلِيبِ  
 ٨٣ طَابَ لِلْيَمَلَاتِ إِذْ يَمْنَعُهُ - وَخُلِهِنَّ الْبُكُورَ بِالتَّأْوِيبِ<sup>(٣)</sup>  
 ٨٤ لَمْ يَكُنْ خَفَضُهَا أَحَبَّ إِلَيْهَا مِنْ رَسْمٍ إِلَيْهِ بِعَدْ خَيْبِ  
 ٨٥ ثِقَةً أَتَمُّنُ يَلْقَيْنَ مَرَعَى فِيهِ نَى لِكُلِّ نِضْوٍ شَرِيبِ  
 ٨٦ أَيُّهَا الْمُهَيَّبُ بِي وَبِشَعْرَى لَسْتُ مَنِ يُجِيبُ كُلَّ مُهَيَّبِ  
 ٨٧ رَفَعَ اللَّهُ رَغْبَتِي عَنْ عَطَايَا لَكَ ، وَمَا لِلْعُقَابِ وَالْعَنْدَلِيبِ ؟  
 ٨٨ تَوَبَّتْ بِي إِلَى عُلَى مَعَالِيهِ ، فَلَبِيتُ أَوَّلَ التَّنْثَوِيبِ<sup>(٤)</sup>  
 ٨٩ مَا جَدُّ ، حَارِبَ الْحَوَادِثِ دُونِي بَنَدَى حَاتِمَ ، وَبَايَسَ شَسِيبِ

(١) ق، ع : فيها . (٢) ق، ع : هرير . (٣) ق، ع : رسم إليك .  
 (٤) حاتم : أبو عدى حاتم بن عبد الله الطائي الفارسي الشاعر الجاهلي الذي يضرب به المثل في الجود  
 (الأغانى ١٦ : ٥٠ ، الشعر والشعراء ٣٩ ، خزائن الأدب ١ : ٤٩٤) وشيب : أبو الضحاك شيب بن يزيد  
 الشيباني الخاريجي أحد الثأرين على بن أمية ، عرف بالشجاعة والدهاء . وولد في ٢٧٦ هـ ومات في ٣٧٧ هـ .  
 (المعارف ٤١٠ ، الطلوع والكامل) . وفي ق، ع : هي يدي حاتم .

- ٩٠ لى فى جاهيه مآرب كانت لابن عمران فى عصاه الشيب<sup>(١)</sup>  
 ٩١ وإذا حزلى من المال عضوا أرب العضو إما تأرب  
 ٩٢ أصبح الباذل المسبب لازا ل قليا بالبدل والتسيب  
 ٩٣ ساجلت جاهه صحاب عريف من يمينه دأمت الصيب  
 ٩٤ قلت إذ جاد باللهى قبل سعى صادق منه غير ذى تكذيب  
 ٩٥ بإرشاء تحضل منه يد الما تح قبل انغماسه فى القلب  
 ٩٦ بض لى من نذاك قبل استقانى بك رىى وقضلة للشرب<sup>(٢)</sup>  
 ٩٧ ذاك شىء من الرشاء غريب يا ابن يحيى، ومنك غير غريب  
 ٩٨ ماأرأى إذا خبطت بدقوى حمة الماء بالقليل النصيب  
 ٩٩ لا لعمرى، وكيف ذاك وقبل ال خنح رويتنى بسجل رغب؟  
 ١٠٠ بل أرأى هناك لاشك أغدو ويدي منك ذات بطن عشب<sup>(٣)</sup>  
 ١٠١ بأبى أنت من جليل مهيب مطلب العرف منه غير مهيب<sup>(٤)</sup>  
 ١٠٢ طنب المجد بالمكارم ، والبد ست بنصب المهاد والتطيب  
 ١٠٣ من يلقب فإن أسماءك الأسر ماء يشغلن موضع التقيب  
 ١٠٤ من جواد وماجيد وكريم وزعم وسيد ونقيب  
 ١٠٥ تب من يرتجى لحافك فى المحب يد ، وما مرتجيك فى تنيب  
 ١٠٦ أعجز الطاليلك شأو بعيد لك أدر كنته بعرف قريب

(١) تقول حاشية د من الشيب : « ذات رأسين » وأراد بابن عمران سيدنا موسى عليه السلام فى قوله : ( قال : هى عصا أنوكا عليها وأهش بها على غنىولى فيها مآرب أخرى ) سورة طه آية ١٨ .  
 (٢) ق ، ع : نض وهو بمعنى بض . (٣) سقط البيت من ق . (٤) ق : خليل .

- ١٠٧ ما كها مِدْحَةٌ يُغْنِي بِهَا الرُّكْدَ      بَانَ مَا أَرَزَمْتَ رَوَائِمَ نِيَبِ  
١٠٨ نَظَمَ الْفَكْرَ دُرْمًا غَيْرَ مَثْقُورِ      بِ إِذَا الدَّرَّ شَيْنَ بِالتَّشْعِيبِ  
١٠٩ لَمْ يَبْغِبْهَا سِوَى قِوَايِفٍ تَشَاغَلَ      بِنَ عَنِ الْمَدْحِ فَيْكَ بِالتَّشْيِيبِ  
١١٠ وَلَرَّاجِيكَ قَبْلَهَا كَلِمَاتٌ      هُدَّتْ فَيْكَ أَيْمًا تَهْذِيبُ<sup>(١)</sup>  
١١١ يُطَرَّبُ السَّامِعِينَ أَيْسَرُ مَا فِى      سَهَا وَإِنْ أَتَشَدَّتْ بِلَا تَطْرِيبِ  
١١٢ سَوَدَتْ فَيْكَ كُلَّ بَيْضَاءٍ تَسْوِيهِ      سَدَا تَرَاهُ الْعَقُولُ كَالْتَهْذِيبِ<sup>(٢)</sup>  
١١٣ لَوْ يُنَافِى بَيَانُهَا الْعُجْمَ يَوْمًا      عَرَّبَ الْعُجْمَ أَيْمًا تَعْرِيبِ<sup>(٣)</sup>  
١١٤ وَفَى مِمَّا أَفَادَ تَأْدِيبُكَ الْفَا      ضَلُّ ، وَهَآ لَذَاكَ مِنْ تَأْدِيبِ !<sup>(٤)</sup>  
١١٥ كَمْ ثَوَابٍ أَتَبَّتْهُ عَلَيْهَا      كُنْتُ أَوَّلَى بِهِ مِنَ الْمُسْتَشِيبِ<sup>(٥)</sup>  
١١٦ مُنِيًا تُعْمِينَ : نَعْمَى مَفِيدِ      أَدَبًا نَافِعًا ، وَنَعْمَى مَثِيبِ  
١١٧ مِنْكَ جَاءَتْ إِلَيْكَ بِحُدُوبِهَا الْوُدَّ      دُ عَلَى رُضْيَةٍ بِلَا تَرْغِيبِ

(١٠٢)

وقال يعتذر إلى صاعد من طول قصيدته :

[الخفيف]

- ١ لَمْ أَطْلُهَا كَمَا أَطَالَ رِشَاءُ      مَاتَحٌ سَاءَ ظَنُّهُ بِقَلِيبِ<sup>(٦)</sup>  
٢ حَاشَ اللَّهُ لَيْسَ مِثْلِي تَقْطِى      ظَنُّ سَوْءٍ بِمُسْتَقَاكَ الْقَرِيبِ<sup>(٧)</sup>  
٣ غَيْرَ أَنِّى أَمْرُؤُ وَجَدْتُ مَقَالًا      مُسْتَبَا فِي كُلِّ قَرِيمٍ نَجِيبِ  
٤ فَاطَلْتُ الْمَدِيحَ مَا طَالَ فِيهِمْ      مَعَ أَنِّى قَصَرْتُ ضَيْرَ مَعِيبِ

(١) الهدية : ولدحك فلها . (٢) الهدية : تراه العيون . (٣) المختار : أفادتهديك .

(٤) المختار : كم نوال . . . أنت أولى به من المستشيب . وفى الأصلين : كنت ... المستشيب بضم

الثاء . ولا يصح المعنى . وفى ق ، ع : أنت أولى .

(٦) ق ، ع : لكل .

(٥) ق ، ع : ... أن مثل .

( ١٠٣ )

وقال أيضاً :<sup>(١)</sup>

[ المبحث ]

- ١ تأمل العيب عيبٌ وليس في الحق ريبٌ<sup>(٢)</sup>  
 ٢ وكل خيرٍ وشرفٍ خلفَ المواقفِ غيبٌ  
 ٣ إن يُمسك الناسُ عني سَيِّئاً فله سيب  
 ٤ ياربُّ غمّةٍ خطب فيها من الصنع جيب  
 ٥ لا تحفَرَنَّ سَيِّئاً كم جَرُّ نَقَمٍ سَيِّبٍ<sup>(٣)</sup>

( ١٠٤ )

وقال في علي بن عبد الله الكاتب :<sup>(٤)</sup>

[ الكامل ]

- ١ يا ابنَ المسيّبِ ، عشت في نعمٍ وسأمتَ من هُلكٍ ، ومن عَطَبٍ  
 ٢ يا شاعرَ المعجَمِ الكرامِ كما أتَ ابنَ جُحْرِ شاعرُ العربِ<sup>(٥)</sup>  
 ٣ / يا قائدَ الظرفاءِ لا كذبا يا قُدوةَ الأدباءِ في الأدبِ ١٢ ر

(١) المختار : ١٦٨ ، الحصري : زهر الآداب ٥٧٣ .

(٢) ق ، ع والمختار : ما في الذي قلت ريب . (٣) ق ، ع مرة : جرسياً ، ومرة : خيراً .

(٤) علي بن عبد الله بن المسيب الكاتب : من أصدقاء ابن الرومي في أواخر حياته ، مدحه الشاعر وهجاء وعزاء عن بنت له ماتت سنة ٨٢٧ هـ ، وكان كاتباً شاعراً أشاد ابن الرومي بفنه ، وعاش بعد ابن الرومي وجمع شعره وترجم له (معجم الأدباء ٣ : ٢٣٤) . وأورد ظ ١١ و ، (٤ - ٦ - ٨ ، ١٣ - ١٦) ، الحصري : زهر الآداب ٥٢٢ (٤ - ٦ - ٨ ، ١٣ - ١٤) ، المختار ٢٣ (٤ - ٦) ، الأصفهاني : المحاضرات ٢ : ٣١٧ (١٤) النخبة ٢ : ٢٨١ (١٣ - ١٤) المدة ٢ : ٦ (٦) ، الكوكب الناقب ١٨٦ (٤ - ٦) قطب السُرود ٤١ (٤ - ٦) مسالك الأبصار ٩ : ٣٩٧ (٤ - ٦) .

(٥) في حاشي الأصل ، ق ، ع « كما كان ابن جهر شاعر العرب » وأراد ابن جهر أمراً القيس الكندي الشاعر الجاهلي صاحب المعلقة .

- ٤ أدرك نقاتك إنهم وقموا  
٥ فهم بحال لو بصرت بها  
٦ ربحائهم ذهب على دُرير  
٧ كأس إذا ما الماء واقعها  
٨ في روضة شتوية رَضعت  
٩ من زهرة قد حَفَّها شجر  
١٠ تنفس الأنوار فيه لها  
١١ فظل فيه بخير مضطجَب  
١٢ والعود يصخب كي تجاوبه  
١٣ واليوم مدجون حُرَّة  
١٤ شمس تُسارتنا وقد بعثت  
١٥ يا نرجس الدنيا أقم أبدا  
١٦ ذهب العيون إذا مثلت لنا  
١٧ لا زلت شفع الراح إنكا  
١٨ وأرى السماع مثلثا لكما
- في نرجس معه ابنة العنب  
سبحت من عُجْب ، ومن عُجْب  
وشرايهم دُرر على ذهب  
صاغ الحُلَّ منها بلا تعب  
دُرر الحيا حلبا على حلب  
للطير فيها أيما بلَب  
فيبيج منها أيما طرب  
وكأنها في شرِّ مضطجَب  
موموفة معشوقة الصخب  
فيه بمطَّلَع ومحتجَب  
ضوءا يلاحظنا بلا لب  
للإفتراح ودائم النخب  
دُر الجفون ، زبرجد القصب  
سكن القلوب ومُنهى الطلب  
كابن لأم حُرَّة وأب

(١) ق : هم .

(٢) العدة : ربحانها . ظ ، المختار ، العدة ، ق ، ع ، الكوكب الثاقب : وشرايهم دور .

(٣) ق ، ع : الحُلَّ لها . (٤) ق ، ع : فيه . (٥) سقط البيت من ق .

(٦) الدخيرة : واليوم مدجون لجونته ما بين مطلع ومحتجَب

وسقط البيت من ع .

(٧) ع ، المخاضرات : شمس تسارنا . . ضوءا يسارنا

ظ والزمه : ظلت تسامرنا وقد بعثت ضوءا يلاحظنا بلا لب

وفي الدخيرة : ظلت تلاحظه .

(٨) الشريش : ... أقم أبدا للإفتراح ودائم النخب

(٩) كذا في ظ وعند شريف . وفي الأصل : القصب . ع : دور العيون إذا . ق ، ع : إذا ملن .

كذا في ق ، ع والشريش ، وفي د : القريب .

( ١٠٥ )

وقال في وهب بن جامع الصيدلاني ، وكان وَجَّه إليه في حاجة ، فكان قيامه بها كقيام الغريب :

[ المقارب ]

- |   |                                 |  |
|---|---------------------------------|--|
| ١ | إذا لم يكن درهمي ذرهبى          | بين عندك لم يركُ عند الغريب                        |
| ٢ | فَيزِدْنِي فوق الذى أَسْتَحَقُّ | حَقُّ ما تَسْتَحَقُّ بِحَقِّ الأديب <sup>(١)</sup> |
| ٣ | وَحَقُّ الأريب ، وَحَقُّ اللبيب | وَحَقُّ الحسب ، وَحَقُّ العجيب                     |
| ٤ | وإلا فلا فَرْقَ فيما لَدَيْكَ   | لَكَ بين البغيض وبين الحبيب                        |

( ١٠٦ )

وقال يهجو بنى طاهر<sup>(٢)</sup> :

[ المقارب ]

- |   |                                    |  |
|---|------------------------------------|--|
| ١ | دَعَنْتُ إلى قَـضَل معروفِكُمْ     | وَجِـوهُ مَنَظَرُها مُعْجَبَةٌ                   |
| ٢ | فَأَخْلَفْتُمْ ما تَوَاصَلْتُمْ    | وَقَلَّ حِمْدٌ على تَجَرُّبِهِ <sup>(٣)</sup>    |
| ٣ | وَكَمْ لُـمَّةٍ خَلَّتْها رَوْضَةٌ | فَأَلْفَيْتُها دِـمْنَةً مُعْشَبَةٌ              |
| ٤ | ظَلَمْتُمْ : لا تَطِيبُ الفُـرُوعُ | عُ إلا وَأَعْرَاقُها طَـيِبَةٌ <sup>(٤)</sup>    |
| ٥ | وَكُنْتُ حَسِبْتُ ، فَلما حَسَبَ   | تُ عَنَى الحِسابُ على الحَسِيبَةِ <sup>(٥)</sup> |

(١) لم يمد وهب بن جامع الصيدلاني . (٢) ق ، ع : بما تستحق .

(٣) المختار ١٦٥ . وقيل في ظ « ومن جهاته الموجه البعد من الفحش والرفث قوله لقوم

أخلفوا حسن ظنه بهم » . وزدنا ( بن طاهر ) من ق .

(٤) المختار : التجربة . ظ : ما تومئتم بهم قل حمد ، وهو اختلال .

(٥) ظ : كذبتكم لا تطيب .

(٦) ق ، المختار : من حسبي . وقدم هذا البيت على سابقه .

- ٦ فهل تُمَدِّدُونَ كُـمُدِيكُمْ بِأَنْ أَصُولَكُمْ الْمُدْنِيَةَ<sup>(١)</sup>  
٧ نَرَجَتْ مُوَازِينَكُمْ بالسوا عُدْرًا بِعَذْرِ فَلَا مَعْتَبَهُ<sup>(٢)</sup>

(١٠٧)

وقال في الغزل<sup>(٣)</sup> :

[الكامل]

- ١ نفسى الفداء لمن حَبَّنِي كَفُهُ تُفَاحِينَ حَكَامًا فِي الطَّيْبِ  
٢ خَلَفْتُ أَنِي مَا كَلْتُ نَوَاطِرِي بُشَاكِلِي لَهَا وَلَا بَضْرِي  
٣ فَتَوَرَّدَتْ وَتَعَصَّفَرَتْ وَجَنَانُهُ إِذْ قُلْتُ ذَاكَ ، فَاسْرَعَتْ تَكْذِيبِي<sup>(٤)</sup>

(١٠٨)

وقال يمدح بني نوبخت<sup>(٥)</sup> :

[الخفيف]

- ١ أَعْلَمُ النَّاسِ بِالنُّجُومِ بَنُو نُوْ بَحَّتْ عَلَمًا لَمْ يَأْتِهِمْ بِالْحِسَابِ<sup>(٦)</sup>  
٢ بَلْ بَانَ شَاهِدُوا السَّمَاءَ سُمُومًا بُرْقِي فِي الْمَكْرُمَاتِ الصَّمَايِ<sup>(٧)</sup>  
٣ سَاوروها بِكُلِّ طَيْاءٍ حَتَّى بَلَّغُوا مَفْتُوحَةَ الْأَبْوَابِ  
٤ مَبْلَغٌ لَمْ يَكُنْ لِيَبْلُغَهُ الطَّا لُبٌ إِلَّا يَتَلَكَّمُ الْأَسْبَابِ<sup>(٨)</sup>

(١) ق ، ع ، المختار : تمُدُّون . المختار : فإن .

(٢) المختار : موازينكم علو بعلو . ظ : عذري بعلو .

(٣) مسالك الأبحار ٩ : ٤٠٥ .

(٤) ق ، ع : وجنانه وتعصفت . المسالك : وجنانه وتعصفت لـ حلفت .

(٥) بنو نوبخت : جماعة من الفرس الذين اشتهروا بالفلك والترجمة من اللغة الفارسية إلى اللغة العربية

واعتنوا التشيع في أوائل العهد العباسي واشتهر أكثر من واحد منهم . (الفهرست ١٧٧ : ٢٧٤ : ٢٧٤)

الطبري ٣ : ٣١٧ - ١٨ . ووردت الأبيات في المختار ٤١ (٤٧٤ : ٤) وأسرار البلاغة ٢٩٣ .

(٦) المختار : بنو نوبخت ، محريف . (٧) الأسرار : بقرق . (٨) الأسرار : مبلغا .

(١٠٩)

فأجابه أبو سهل<sup>(١)</sup> :

[الخفيف]

- ١ هكذا يجتنى الودودُ من الإخـ      وإنِ أهلِ الأذهانِ والآدابِ  
٢ نَقَمَ شعريّ به يُنظَمُ شملُ الـ      مجعد كالقعد فوق صدر الكُتابِ  
٣ / قد سمعنا مديحك الحسن الغضـ      ضَ ولكن لم نضطلع بالجوابِ<sup>(٢)</sup>

ظ ١٢

(١١٠)

وقال ابن الرومي :

[الطويل]

- ١ إذا ما مدحتُ المرءَ يوماً ولم يُشب      مديحي، وحقُّ الشعرِ في الحكم واجب<sup>(٣)</sup>  
٢ كفاني هجائيهِ قيامي بمدحه      خطيباً، وقولُ الناسِ لي: أنت كاذبُ

(١١١)

وقال في محمد بن عبد الله بن طاهر :

[الطويل]

- ١ وما الحُسبُ الموروثُ لا دُرْدُرُهُـ      بهتَسِبَ إلا بأخِرَ مُكتَسِبِ<sup>(٤)</sup>  
٢ إذا العودُ لم يُثمر وإن كان شُعبَةً      من المُثمراتِ اعتدّه الناسُ في الحطبِ<sup>(٥)</sup>

(١) أبو سهل إسماعيل بن علي بن فوجت المتكلم النيسبي، ولد في ٢٣٥ هـ وتولى منصباً كبيراً في أواخر حياته، وشارك في صوغ آراء الفرقة الاثني عشرية. (الفهرست ١٧٦) .

(٢) ق، ع، من الغلان . (٣) ع : تضطلع . (٤) ق، ع : يشطيه .  
(٥) محاضرات الأدباء : ١ : ٢١٠ (١) المخطوط رقم ٩٦٥ بكتبة المتحف السراي من ٧٠  
(٢٤١٠، ٤٩) والختار ٢٤٩ (٢٤٩، ٤١) الخوازمي : شرح سقط الزند ١١٨ (٢) ، مجموعة المعاني  
٤٧ (٢٤١) ، هدية الأم ١٤٩٤ (١٤٩، ٤١) (٢٤١٠، ٤٩) مسالك الأبصار : ٩ : ٤٠١ (٩، ٢٤١)  
واختطف ترتيب الأبيات في ق، ع عن دبلغا، على النحو التالي (٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤

- ٣ وأنت لعمري شعبةٌ من ذوى العلا  
فلا ترض أن تُعذِّمَن أوْضع الشعب<sup>(١)</sup>  
٤ وللاجيد قومٌ ساوروهُ بأنفيس  
كرامٍ ، ولم يرضوا بأَمٍّ وَلَا بَابٍ<sup>(٢)</sup>  
٥ رأيتك قد عولتَ بى فى مدائى  
على نائل الآباء فى سالف الحقب  
٦ وذلك شئٌ كان غيرى ناله<sup>(٣)</sup>  
ولو كنت أيضا نلتُه كان قد ذهب  
٧ أتجمل نيلا ناله ابنُ محمِّلٍ  
ثوابَ مديحى فيك ؟ هذا هو المعجب !  
٨ فما رِفْدُ عبد الله والقرم طاهر  
سواى بقاضٍ عنك حقى الذى وجب  
٩ فلا تتكىل إلا على ما فعلته<sup>(٤)</sup>  
ولا تحسبن المجد يُورثُ بالنسب  
١٠ فليس يسود المرء إلا بنفسه  
وإن عدَّ آباء كرامًا ذوى حسب

( ١١٢ )

وقال يهجو البخلاء :

[ الطويل ]

- ١ إذا غمر المالُ البخيلَ وجَدته<sup>(٥)</sup>  
يزيدُ به يسا وإن ظنَّ يَرْطُبُ<sup>(٦)</sup>  
٢ وليس عجيبا ذاك منه فإنه  
إذا غمر الماءُ الحجارةَ تصلبُ

( ١١٣ )

وقال فى الحظ :

[ الطويل ]

- ١ أرى الحظ يأتى صاحبَ الحظِّ وادِّعَا  
ويُعِي سواه ساعيا فيه مُتعبَا  
٢ إذا كان مجرى كوكب سَمْتِ هامةٍ  
عَلاها وإلا اعتاصَ ذلك مَطلبا

(١) ق، ع : من أرذل الشعب .  
(٢) ق، ع : وذلك حظ فاز غيرى بنه .  
(٣) ق، ع : كالنسب .  
(٤) ق، ع : كالتسب .  
(٥) المختار : ٢٥٠ ، محاضرات الأدباء : ٣٧٢ : ١ ، سالك الأبحار : ٩ : ٤٠١ .  
(٦) المختار : فإنه يزيد به يسا وإن قيل يربط . المحاضرات والمساك : إذا غمر الماء . المساك :  
فانه يزيد به يسا وإن كان .  
(٧) ورد البيت فى المقطوعة ١١٩ ثانية .

( ١١٤ )

وقال يتهدد :

[ البسيط ]

- ١ لا تحسبن حُرَامِي إِنْ مُنِيتَ بِهِ      إحدى المواعظ أو بعض التجاريب  
٢ بل البوار الذي ما بعد موقعه      تقع بوعظ ، ولا تنفع بتجريب  
٣ ما بعد وعظي ما توعى العظا ت له      ولا مواقع صولاتي بتدريب

( ١١٥ )

وقال في أبي عبد الله بن أبي العباس بن بدر :<sup>(١)</sup>

[ البسيط ]

- ١ بيوم بدر أعز الدين فاصره<sup>(٢)</sup>      وبابن بدر أعز الطرف والأدبا  
٢ يمتت بدر بن بدر فانتسبت      الفاظه لي ، لكن وجهه انتسبا<sup>(٣)</sup>  
٣ لافيته وأنا المملوء من غضب      على الزمان ، فسررى غنى الغضبا<sup>(٤)</sup>  
٤ فلو حلفت لما كذبت حينئذ      أني هناك لقيت العجم والعربا  
٥ أجدى ، فاحسن في الجدى ، داني      حمدا ، وأردفني شكرا ، ولا عجا<sup>(٥)</sup>  
٦ الله يكلؤه والله يؤنسهُ      فإنه بماليه قد اغتربا<sup>(٦)</sup>

(١) أبو عبد الله بن أبي العباس بن بدر لم يجهد .

الختار ٤ ( ١ ، ٢ ) .

(٢) ق ، ع ، الختار :

يوم بدر أعز الله ناصره      وبابن بدر أعز الدين والأدبا

وهي رواية جيدة .

(٣) ع : وجهة نسبا . المسالك : سنا بدر .

(٤) ع : فاته يكلؤه .

(٥) ع : أردفني شكرا .

(١١٦)

وقال، وطلب كساء من أبي جعفر محمد بن علي بن إسحاق النوبختي:

[الطويل]

- |    |                                    |  |
|----|------------------------------------|--|
| ١  | أبا جعفر، لازلت مُعطى وواهباً      | وَمُكْسِبَ أَمْوَالٍ رِغَابٍ وَكَاسِباً  |
| ٢  | طلبتُ كساءً منك إذ أنت عاملٌ       | على قرية النعمان تُعطى الرغائباً         |
| ٣  | / فأوسنتني منّا إخالك نادماً       | عليه ، وفي تمحيصه الآن راغباً            |
| ٤  | فإن حق ظني فاستقنني بمرص           | يقيني إذا ما القُرُ أهدى الخالبا         |
| ٥  | وإن كان ظني كاذباً فهي هفوةٌ       | وما خلت ظني قبلة الحرّ كاذباً            |
| ٦  | وما كان من أبائك الخير أصله        | وَبُكَّ تَجْنَاهُ يَمْنَعُ وَاجِباً      |
| ٧  | فمبجل كسائي طيباً نحو شاكر         | سُجُجِكَ مِنْ حُرِّالنَّاءِ الْأَطْيَابِ |
| ٨  | وسلم من التخسيس والمطيل بُغْيِي    | تكن نائباً لم يُضجِ راجبه نائباً         |
| ٩  | أجب راغباً لبي رجاءك إذ دعا        | إليك ، وعاصي فيك تلك التجاربا            |
| ١٠ | ولا ترجمن الشعر أخيب خائب          | فأحق من رجلك رجاءه خائباً                |
| ١١ | ويا سوانا إن أنت سودت وجهه         | فأصبح معتبواً عليه وعاتباً               |
| ١٢ | يُدْسُكَ مَظْلُوماً ، وتلجأ ظالمًا | هناك ، فيستعدى عليك الأفاعبا             |
| ١٣ | فإن احتمال الحرّ غمّاً يطيقه       | لأهون من تحويلِ سِلْمٍ مُحَارِباً        |
| ١٤ | عجائبُ هذا الدهر عندي كثيرةٌ       | فيا بن علي لا تزدني عجائباً              |
| ١٥ | وإن اعتذاراً منك تلقاء حاجتي       | لأعجب من أن يصبح البحر ناضباً            |

(١) للنوبختي : لم نجد منه إلا ما ذكره ابن الرومي رينين من أنه كان عاملاً على النعمانية وأن  
صاعداً حياً بعد ولايته وقد مدحه ابن الرومي وعاتبه .

(٢) ق ، ع : لازلت مقن ، وهو خطأ نحوي .

(٣) ق : فستد . (٤) ق : وإن .

- ١٦ وَدَفَعْنِي مِنْ ذِكْرِ الْكَسَاءِ فَإِنَّهُ  
 ١٧ نَصِيبِي لَا يَذْهَبُ عَلَيْكَ مَكَانُهُ  
 ١٨ رُزْنًا جَسِيماً مِنْ لِفَائِكَ شَاهِدًا  
 ١٩ رَأَيْتُ مَوَاصِدَ الرِّجَالِ مَوَاحِبَا  
 ٢٠ رَجَاءٌ وَأَمَى عَنْكَ الرَّجَاءُ، فَلَا يَكُنْ  
 ٢١ عَلَيْنَا بِنِعْمَاتِكُمْ مِنْ اللَّهِ أَنْعَمُ  
 ٢٢ وَلَا تَكُنْ أَلْهَوِيًا مِنَ السَّبْقِ خُلْبَا  
 حَقِيرٌ، وَدَعِ عَنْكَ الْمَعَاذِرَ جَانِبَا  
 فَتَلْقَى غَدَا نَصَبًا مِنَ اللَّوْمِ نَاصِبَا  
 فَعَوِّضْ جَسِيماً مِنْ جِبَانِكَ غَائِبَا  
 وَمَا حَسَنٌ أَنْ تَسْتَرِدَّ الْمَوَاحِبَا  
 رِخَاءٌ مِنَ الْأَرْوَاحِ تَقَرُّو السَّابِسَا  
 فَلَا تَجْمَعُلُوها بِالْخَفَاءِ مَصَائِبَا  
 فَازَلْتُ شُؤْبِيًا مِنَ الْوَدْقِ صَائِبَا

( ١١٧ )

وقال في أبي سهل بن نوبخت<sup>(١)</sup>:

[ الكامل ]

- ١ أُلْبِغْ أَبَا سَهْلٍ فَنِي الْعَجَمِ الَّذِي  
 ٢ يَا مَنْ غَدَا وَعَزَمِيهِ وَلِسَانُهُ  
 ٣ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ فَضْلِهِ  
 ٤ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَرَفَ الرَّدَى  
 ٥ كُنَّا نُكَلِّفُكَ الْمَوَاحِبَ مَرَّةً  
 ٦ عَظُمْتَ بِكَ النُّعْمَى فَقَدْ أَلْهَيْنَا  
 ٧ فَدَعَ الْمَوَاحِبَ، أَنْتَ مَوْهَبَةٌ لَنَا  
 ٨ إِنَّا لَكَسْتَحْيِي - وَقَدْ وَافَقْنَا  
 ٩ مِنْ ذَا بَرَاكَ - وَقَدْ سَلِمْتَ - فَلَا يَرَى  
 ١٠ لَا تَبْنِي شَيْئًا سِوَاكَ، وَإِنَّمَا  
 اخْتُفِ تَمَنَّى كَوْنُهُ مِنْهَا الْعَرَبُ  
 سِيفَانِ شَقِيٍّ فِي الْخُطُوبِ وَفِي الْخُطْبِ  
 أَنَا رُزْنًا فِيكَ حَسَنَ الْمُنْقَلَبِ  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَشَفَ الْكَرْبُ  
 حَتَّى إِذَا اسْتُنْفِذْتَ مِنْ كَفِّ الْعَطْبِ  
 عَنْ كُلِّ شَيْءٍ كَانَ فِيهِ لَنَا أَرَبُ  
 مِنْ ذِي الْمَعَارِجِ، وَالْمَوَاحِبُ لَأَنْهَبُ  
 مِنْ بَعْدِ يَاسٍ - أَنْ نَكْدُكَ بِالْعَلْبِ  
 فِيكَ الْغِنَى: لَا فِي الْجُبَيْنِ وَلَا الذَّهَبِ؟  
 طَلَبُ امْرِئٍ مَا بَعْدَ حَاجَتِهِ كَلْبُ

(١١٨)

وقال في أبي حفص الوراق:

[الريح]

- ١ إن أبا حفص وعُثُونُهُ كلاماً أصبح لي ناصباً  
 ٢ قد أغرياً بي يهجواني معاً وحدي، وكان الأكثرُ غالباً  
 ٣ أقسمتُ ما استنجد عُثُونُهُ حتى غدا لي خائفاً هائباً  
 ٤ إن كان كُفُوًا لي في زعمه فليمرنْ لحيتهُ جانباً

(١١٩)

وقال في الخط:

[الطويل]

- ١ رأيتُ الذي يسعى ليدركَ حظهُ كسارٍ بليلى كي يُسَامِتَ كوكباً  
 ٢ يسيرُ فلا يستطيعُ ذاكَ بسيره وكيف وأنى رامَ شأواً مُفَرِّباً؟<sup>(١)</sup>  
 ٣ ولولم يَسِرْ وافاه لا شك طَلَبُهُ بغيرِ عناءٍ بادئاً ثم عَقِباً  
 ٤ [أرى الخطيأني صاحب الخطو ادما ويُبِي سواه ساعياً فيه مُتَعَباً  
 ٥ إذا كان مجرى كوكبٍ سَمَتَ هاميةً ملاحاً، وإلا اعتاص ذلك مطلباً]<sup>(٢)</sup>

(١٢٠)

وقال يعاتب ويهجو:

[الطويل]

- ١ عجبتُ لقومٍ يقبلون مدائحى ويأبئون تنويي، وفي ذاكَ معجَبُ  
 ٢ أَسْرِى سَفَسافُ فلم يَجْتَبُونَهُ؟ وإن لا تكن هاتى فلم لا أُتَوِّبُ؟

(١) ق، ع: ولا يستطيع. (٢) البتان الأخيران عن ق، ع وساططان من د. وسبق ورودها

في المقطوعة ١١٣.

(٣) المختار ١٦٤ (٢١٠١٩٤١٨) المصنف ٦٥ (٢٠٤٢١٤١٩٠١٨).

- ٣ حلفت بمن لو شاء سدّ مفارقى  
بمآلى فيه عن ذوى اللؤم مرغب  
٤ لمّا آفتى شعرُ إليهم مَبْغُضٌ  
ولكنه منعٌ إليهم محب<sup>(١)</sup>  
٥ / وأعجبُ منهم معشرٌ ليس فيهم  
بشعرى، ولا شئٌ من الشعر مُعْجَب  
٦ برّاذينُ، ألهاها قديماً شعيرُها  
عن الشعر، تستوفى القضيّم وتُرْكَب  
٧ من اللاء لا تنفك تجرى سواك  
بفرسانها تلقاء نارٍ تلهب  
٨ تقومُ بفرسانٍ تحركُ تحتها  
أفانينَ، فالركبان - لا الظهُر - تتعب<sup>(٢)</sup>  
٩ فوارسُ غاراتٍ، مطاعينُ بالقنا  
قنا لا يرى فيهن رُحٌ مُكعَب  
١٠ وليست بأيديهم تُهزُّ رماحُهم  
ولكن بأخفيهم تُهزُّ قنَاصِب<sup>(٣)</sup>  
١١ ولا رُحٌ منها بالنّجيع مُخَضَّبٌ  
هناك، ولكن بالرجيع غَضَب<sup>(٤)</sup>  
١٢ ولست ترى قرناً لهم يطعنونه  
بل المَرَكَبُ المعلومُ قرناً ومركب  
١٣ ترى كلّ عبدٍ منهم فوق ربه  
ونيزكهُ الشّيرى فيه مُغِيب  
١٤ وأعجبُ منهم جاهلون تمافلوا  
وكلّهم عمّا يتّمّ انكب  
١٥ اغشاء ما فيهم أديبٌ علمته  
ولا قابلُ التّناديب حين يؤدّب  
١٦ خلا أنت آداباً أعيروا حليّتها  
فاضحت بهم يُبكي عليها وتندب  
١٧ وكم من معارٍ زينةٍ وكأنه  
إذا ما تحلّى حليّتها يَفسَل<sup>(٥)</sup>  
١٨ بحفهم أنت باعدوني وقرّبوا  
يسواى، وتقريبُ المُباعد أوجب  
١٩ رأى القومُ لى فضلاً يعاديه تقصّم  
فالوا إلى ذى النقص، والشكل أقرب

١٣ ظ

(٢) ق : بالركبان .

(١) ع : فآفتى ... ولكنها ... بخل .

(٤) ق ، ع : ذينة وكأنها .

(٣) ق ، ع : لا ربح فيها .

- ٢٠ خَفَافِيشُ أَعْشَاهَا نَهَارٌ بِضَوْئِهِ وَلَا مَمَّا قَطَعَ مِنَ اللَّيْلِ قَهَبٌ<sup>(١)</sup>  
 ٢١ بهائمٌ لَا تُصْنِي إِلَى شَدْوٍ مَعْبِدٍ وَأَمَّا عَلَى جَانِ الْحُدَايَةِ فَتَطْرَبُ<sup>(٢)</sup>

(١٢١)

وقال يمدح<sup>(٣)</sup>:

[ الطويل ]

- ١ إذا خَابَ دَايَجٌ أَوْ تَنَاقَى دَعَاؤُهُ فَلَاتِي دَايَجٌ، وَالْإِلَهُ حَبِيبُ  
 ٢ دَعَاءُ امْرِئٍ أَحْيَيْتَ بِالْعَرَفِ نَفْسَهُ وَذَاكَ دَعَاءٌ لَا يَكَادُ يَجِيبُ :  
 ٣ أَدَامَ لَكَ اللَّهُ الْمَكَارِمَ وَالْعَمَلَا فَمِنْهَا شَيْءٌ إِلَيْكَ حَبِيبُ  
 ٤ وَأَبْقَاكَ لِلدَّاحِ يُهْدُونَ مَدَحَهُمُ إِلَيْكَ عَلَى عِلَاتِهِمْ وَثُثِبُ<sup>(٤)</sup>  
 ٥ نَكَشَفَ ذَاكَ الشُّكُوعُكَ، وَصَرَّحَتْ حَاسَنُ وَجْهِهِ بُرْدُهُنَّ قَشِيبُ  
 ٦ كَمَا انْكَشَفَتْ عَنْ بَدْرِ لَيْلٍ عَمَامَةٌ أَظْلَتْ وُولَتْ، وَالْمَرَادُ خَصِيبُ  
 ٧ أَغَانَتْ وَلَمْ تَصْعُقْ وَإِنْ هِيَ أَرَعَدَتْ فَمَاتَ بِهَا جَذْبٌ وَعَاشَ جَذِيبُ  
 ٨ شَكَاةٌ أَجَدَّتْ مِنْكَ ذِكْرِي، وَأَنْشَأَتْ مَحَابَّبَ مَعْرُوفٍ لِمَنْ صَبِيبُ<sup>(٥)</sup>  
 ٩ وَأَعْقَبَهَا بُرٌّ جَدِيدٌ كَأَنَّهُ شَبَابٌ رَدِيدٌ شَقِيَ عَنْهُ مَشِيبُ<sup>(٦)</sup>  
 ١٠ وَبِالسَّيِّكِ رَافَتْ نُقْرَةٌ وَسَيْكَةٌ وَبِالصُّقْلِ رَافَعَ الْمُتَضَيِّنَ قَضِيبُ<sup>(٧)</sup>

(١) ق، ع : أعشاهم .

(٢) معبد : هو أبو عباد معبد بن رهب الملقب ، أشهر من في العصر الأموي ، نشأ في المدينة راعياً ثم اشتغل بالتجارة ثم الفناء ، وأصل بكبراء المدينة والخلفاء ، مات في سنة ١٢٦هـ (الأغانى ١ : ٣٦ تاريخ الإسلام قدهى ٥ : ١٦٥) . وفي المختار : الحداة . النصف : إلى جانف .

(٣) المختار ٤٢ : (٣-١٣٠١٥٠١٧) مسالك الأبحار ٩/٣٧٠ : (٥١٣٠١٣٠١٧٠) (

(٤) د : يقول مدحهم إليك . (٥) ق، ع : فأنشأت .

(٦) ق، ع : زال عنه مشيب . (٧) ق، ع : راق المتضين .

- ١١ ففى كل ديار فرحةٌ بعد تَرْحَةٍ وفى كل نايدٍ شاعرٌ وخطيبٌ<sup>(١)</sup>  
 ١٢ يقولون بالفضل الذى أنت أهله وكلهمُ فيما يقول مُصيبٌ<sup>(٢)</sup>  
 ١٣ ولو صين حى عن شكايةٍ لَكُنْتَه ولكن لكلَّ فى الشكاية نصيبٌ<sup>(٣)</sup>  
 ١٤ وفى الصبر للشكو المحصَّ محملٌ وفى الله والعرف الجسم طيبٌ<sup>(٤)</sup>  
 ١٥ وأنت القريبُ الغوثُ من كلِّ بائسٍ دعاكَ ، فنوثُ الله منك قريبٌ  
 ١٦ أبى الله إخلاءَ المكان يسُدُّه ففى ماله فى العالمين ضريبٌ  
 ١٧ أعاذك أنسُ المجد من كلِّ وحشةٍ فإنك فى هذا الأنام غريبٌ  
 ١٨ وتاب إليك الدهرُ من كلِّ سَيِّئٍ وجاءك يسترضيك وهو مُنيبٌ<sup>(٥)</sup>  
 ١٩ ولا زال للأعداء فى كلِّ حالةٍ وللالِ يومٌ من يديك عَصيبٌ

(١٢٢)

وقال يخاطب القاسم<sup>(٦)</sup>:

[ الرمل ]

- ١ لا تَهَوَّنْكَ شمسٌ كسَفَتْ دون أن تطلعَ مِنْ مغربها  
 ٢ هان ذاك الرزُّ فيها مثلاً هانَ ما غرَّكَ من مَطْلَبِها  
 ٣ هى نَارٌ وافقتْ مَطْفِئَها لستَ بالآيس من مَلْهُبِها  
 ٤ فابكِ مَنْ تُسْفِقُ من مَعْطِبه فلقد أويمتَ من مَعْطِيبِها

(١) ق، ع: فكلهم. (٢) المساك: الشكاة، وهى كالشكاة. (٣) غير د: للشكر

(٤) ق، ع: وأنت هريب. المختار:

وأنت قريب الغوث من كلِّ بائسٍ وجاءك ، فنوثُ الله منك قريب

(٥) ق، ع: من نذاك.

(٦) التورى: نهاية الأرب ٢: ٧٨، ٢٣٠ (٨-١٦).

- ٥ ضَلَّ بِالْإِنْ أَبِغْتِ جَمْرَةً      سوف تُذَكِّيها يَدَا مُثْقَبِها  
٦ لَيْسَ لِلشَّمْسِ إِذَا مَا كَسَفَتْ      غَيْرُ شَمْسٍ تُخْلِفُ الشَّمْسَ بِهَا  
٧ طَلَّةُ الصَّوْتِ إِذَا مَا فَرَدَتْ      رَكِبَتْ بَدْعَةً فِي مَوْكِهَا<sup>(١)</sup>  
٨ مِنْ بَنَاتِ الرُّومِ لَا يَكْذِبُنَا      لَوْهَا الْمُشْرِقُ عَنْ مَنْصِبِهَا  
٩ / قَامَةُ الْغَصْنِ إِذَا مَا اعْتَدَلَتْ      قَامَةُ الْغَصْنِ إِلَى مَنْكِهَا  
١٠ شَهِدَ الشَّاهِدُ مِنْ أَحْسَنِهَا      فَكَيْ الْغَائِبِ مِنْ أَطْيَبِهَا  
١١ تَشْفَعُ الْحُسْنَ بِإِحْسَانِهَا      تَجْلِبُ الْأَنْسَاجُ مِنْ تَجْلِبِهَا<sup>(٢)</sup>  
١٢ فَهِيَ حَسْبُ الْعَيْنِ مَنْ تَزُهِتْهَا      وَهِيَ حَسْبُ الْأُذُنِ مَنْ مَطَرِهَا<sup>(٣)</sup>  
١٣ تَشْرَعُ الْأَلْحَاطُ فِي وَجْهِهَا      فَتُلَاقِي الرَّيَّ فِي مَشْرِهَا  
١٤ وَجَنَّةٌ لِلْفُتُوحِ فِيهَا عَقْرُبٌ      وَبِلَاءُ الْعَصَبِ مِنْ عَقْرِهَا<sup>(٤)</sup>  
١٥ وَإِذَا قَامَتْ إِلَى مَلْعَبِهَا      كَهَاجَةِ الرَّمْلِ فِي رَبْرِهَا  
١٦ سَأَلْتُ أَرْدَانَهَا أَعْطَانَهَا :      هَلْ رَأَتْ أَوْطَانًا مِنْ مَرَاتِبِهَا ؟

( ١٢٣ )

وقال في محمد بن علي بن إسحق النوبختي :

[ الطويل ]  
(٥)

- ١ كَسَاءَ بَنِي تُوبَخْتٍ مَهَلًا فَانِي      أَرَاكَ تُنَاغِي طَيْلَسَانَ بَنِي حَرَبٍ  
٢ أَعْيَذُكَ أَنْ تَأْبَى مَسِيرَةَ لَيْلَةٍ      وَتَصْبِرَ لِلتَّسْيِيرِ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ

(١) بدعة : جارية رومية مغنية اتصلت بإبراهيم بن المذبر (الأطاني ١٩ : ١٢٥ ، ١٢٦ . نشرار المحاضرة ، الكامل ٨ : ٩٠ . الطبري ) .  
(٢) النهاية : يجلب . (٣) ق ، ع : فهو حسب العين ، يريد حسنها .  
(٤) كذا في النهاية . وفي الأصل : وبلاء العصب . ع : في عقربها .  
(٥) ق ، ع : تضاهي طيلسان .

- ٣ كسائي! كسائي! إنه الدربُ بيننا      فلا تدع الثغرَ المخوفَ بلا درِيب  
٤ ولا تحسبني لا أغرَّدُ بالتي      تليقُ بها في الحفلِ طوراً وفي الشربِ  
٥ فأعِفْ بحقٍ في الشتاء فلن أرى      فَبَوْلَ كسائي منك في الصيفِ ذى الكربِ  
٦ وصبراً فإن الحرَّ باليومِ تُبتغى      إنايتهُ ، والمبدُ بالشمِّ والضربِ<sup>(١)</sup>

( ١٢٤ )

وقال في خالد القحطبي :

[ المضارب ]

- ١ ساقِصر من خالدٍ منطلقٍ      وعن أمه حافظاً منصبِي<sup>(٢)</sup>  
٢ لأنَّ إحاطتها بالأبْـوِـرِ      تُؤمِّنِيهِ أُنَى مِنْ أبِي

( ١٢٥ )

وقال يرثي أخاه :

[ الطويل ]

- ١ وتُسَلِّني الأيامُ لا أنْ لوعتي      ولا حَزَنِي كالشيءِ يُنسى فيعزَّبُ<sup>(٣)</sup>  
٢ ولكنَّ كَفاني مُسْلِياً ومُعزِّباً      بأنَّ المدى بيني وبينك يقربُ

( ١٢٦ )

وقال يعاتب ويهجو :

[ الخفيف ]

- ١ ليس من شركم ولا عن إذا شُكِّم      مُسْتَمَاز ولا ذَرَى للجَبَـوِـبِ  
٢ قلَّ من خيركم نصيبِي ، ولكنَّ      أنا من شركم كثيرُ النصيبِ  
٣ إن تباعدتُ نالني من بعيدٍ      أو تقربتُ نالني من قريبِ

(١) ع ، ق ؛ تبغى منافعه . (٢) ق ، ع ؛ أسمك من .

(٣) المختار ٢٠٩ . مسالك الأبحار ٩٩ : ٢٣٩٤ .

(٤) المختار والمسالك ؛ ويسل قوادى حنك لا أن لومى ... وهرب .

(١٢٧)

وقال أيضا :

[ الخفيف ]

- ١ هي سوداء غير أن عليها ظلمة تَدْلُمُ منها القلوبُ  
٢ فتراها كأنها حين تبدو عَظِيمٌ فوق صَدْرِهَا مَصْبُوبٌ<sup>(١)</sup>

(١٢٨)

وقال في عيسى بهجوه<sup>(٢)</sup> :

[ الطويل ]

- ١ أَكَلْتُ رَغِيغًا عِنْدَ عَيْسَى فَلَسْنِي وَكَانَ كَهْمِي مِنْ عَجَبٍ مُقَرَّبٍ<sup>(٣)</sup>  
٢ رَأَيْتُ قَلِيلَ الْخُوفِ مِنْ لِحَظَاتِهِ وَذَلِكَ مِنْ شَأْنِي لَهُ غَيْرُ مُعْجَبٍ  
٣ يُرِيدُ أَكْبَلًا رُزْؤُهُ مِنْ طَعَامِهِ كَرَزِهِ كِتَابٍ مِنْ تَرَابٍ مُتَدَبِّ<sup>(٤)</sup>  
٤ إِذَا لِحَظَتُهُ عَيْنُهُ عِنْدَ مَضْغِهِ طَوَى الْأَنْسَ طَى الْخَائِفِ الْمُتَرَقِّبِ  
٥ يُحِبُّ الْخَبِيسَ الْبَطْنَ مِنْ أَكْلَاتِهِ وَيُضْحِي وَيُحْمِي بَطْنَهُ بَطْنَ مُقَرَّبِ  
٦ وَمَا أَنْسَ ذِي أَنْسٍ لِعَيْسَى بِمُؤْنَسٍ وَلَا وَقَعَ أَضْرَاسُ الْأَكِيلِ بِمُطْرَبِ  
٧ تَرَوُّذٌ إِذَا أَكَلْتَهُ فَهِيَ أَكْلَةٌ وَمَا أَخْتَهَا إِلَّا كَعَفَاءٍ مُقْرَبِ<sup>(٥)</sup>

(١) ق : ع : صدره مصوب .

(٢) عيسى : هو ابن موسى بن الخوكل (أشار أولاد الخلفاء ٣٠٩ - ٣٢٣ ، المزباني ٢٥٨ ،

الطبري والكمال) .

(٣) ق : ع : من حبيب .

(٤) ق : من صديق .

(٥) ق : ع : واكته .

(١٢٩)

وقال يمدح أبا العباس بن ثوبة ويهجو الكوكبي<sup>(١)</sup> :

[مجزءه الكامل]

- ١٤ ظ / ١ أنى هجوت بنى ثوبه يا صاحب المين المصابة  
 ٢ أهل الساحة والرجا حة والأصالة واللبابة<sup>(٢)</sup>  
 ٣ القائلين الفاعل بن أولى الرئاسة والنقابة  
 ٤ والفاعلين المجد والبانين فوقهم قبابه  
 ٥ الآخذين بأنفه لا كالأولى علقوا ذنابة  
 ٦ نجب تلوح إذا بدوا بوجوههم غرر النجابه<sup>(٣)</sup>  
 ٧ لم يبق طود للعلا لا يرتقى أحد مضابه  
 ٨ إلا كأن الله ذل حل عامدا لهم صبابه  
 ٩ وإذا استعار الحمد يو ما معشر ملكوا رقابه<sup>(٤)</sup>  
 ١٠ يارب رأي فيهم لا تبلغ الآراء قابه  
 ١١ وندى إذا فقه الندى يتبع العاف مضابه

(١) أبو العباس : أحد بن محمد بن ثوبة الكاتب النصراني الأصل ، كتب المعتمد ولما كباك الترك مات سنة ٨٢٧ هـ أوسه ٥٢٧٣ ، وله مجموع رسائله ، ورسالة في الكتابة والخلف (معجم الأدباء) لما قوت ٤ : ١٤٤ - ١٧٤ . الفهرست ١٣٠ وغيرها ، النجوم الزاهرة ٣ - ٣٢٤ ، الطبري (الكامل) .

والكوكبي : له أبو العباس الحسين بن القاسم بن جعفر الكاتب صاحب الأخبار والحكايات مات سنة ٨٣٢ هـ (اللباب لابن الأثير ٣ : ٥٩) وردت الأبيات (٤ - ٥) ، ١٤٤ ، ٢٢٢ - ٢٦٠ ، ٣٠٠ - ٣٦٩ ، ٧٠ - ٧٢ - ١١٨ ، ٤ - ٢٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٧ - ١٤٥ ، ٨ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٣ - ١٥٨ ، ١٦٠ - ١٦١ في المختار ٤٣ ، ١٦٥ ، الموشح ٥٣ (٥٧ - ٥٤) ، سالك الأبحار ٩ : ٣٧١ ، ٣٨٩ (٢٢٢ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٣) النصف ٣٦ ظ (٣٠) .

(٢) ق ، ع : والإصابة . (٣) ق ، ع : نجل تلوح . (٤) ق ، ع : استعار المجد .

- ١٢ قومٌ إذا صَدْعُ نفا      قَمَ مرةً كانوا رِثَاةً  
 ١٣ وإذا شَتَاءُ اخْلَفَتْ      أنوارُهُ خَلَفُوا سَحَابَهُ  
 ١٤ جُعِلَتْ بِيوتُهُمْ مع الـ      بَيْتُ العَيْتِي لَنَا مَثَابَهُ  
 ١٥ نَقَابٌ فِيهَا نَائِلًا      جَزَلًا مَتَى مَثَلْنَا انْتِيَابَهُ<sup>(١)</sup>  
 ١٦ ويلوذُ لائِذُنَا بها      انْ جَبَلْنَا اضْطَرَبَ اضْطَرَابَهُ  
 ١٧ لم يَدْعُهُمْ سُنَجْدُ      إلا ودَعْوَتُهُ الْمُجَابَهُ<sup>(٢)</sup>  
 ١٨ كم عَائِذٍ من دَعْوِهِ      بِهِمْ إِذَا مَا الدَّهْرُ رَابَهُ<sup>(٣)</sup>  
 ١٩ خُذْ في النَوَائِبِ مِنْهُمْ      جَبَلًا وَلَا تَحْتَفِ انْقِضَابَهُ<sup>(٤)</sup>  
 ٢٠ اشْلُمُ فَاغْمُ بِمَد      حَكَ، عَمَّهُمْ حُسْنُ الصَّحَابِهِ<sup>(٥)</sup>  
 ٢١ واخْصُصْ أبا العباسِ بِحَدِّ      سَرَ الجُودِ حَقًّا لَا سَرَابِهِ<sup>(٦)</sup>  
 ٢٢ مَلِكٌ يَظُلُّ إِذَا غَدَا      تَمَاورُ الأَيْدِي رِكَابَهُ<sup>(٧)</sup>  
 ٢٣ سَائِلٌ بِسُودِدِهِ المَعَا      شَرَّ بَلِّ نَدَاهُ وانْسِكَابِهِ  
 ٢٤ يُحْبِرُكَ عَنْهُ بِالْقِيَدِ      بِنَ وَيَجْعَلُ الجُدَى جَوَابَهُ  
 ٢٥ غَيْبٌ إِذَا اسْتَمْطَرَتْهُ      الْغَيْتَ مِنْ ذَهَبٍ ذِهَابَهُ<sup>(٨)</sup>  
 ٢٦ قَمَدَ العُفَاةِ وَسِيَهُ      يَحْتَبُّ نَحْوَهُمُ اخْتِيَابَهُ<sup>(٩)</sup>  
 ٢٧ اغْتَنُتْهُمْ نَفَحَاتُهُ      حَتَّى لَقَدْ هَجَرُوا جَنَابَهُ  
 ٢٨ لَكِنْ وَفَوْدُ الشُّكْرِ لَا      تَنْفَكُ قَدْ شَحْنَتْ رَحَابَهُ  
 ٢٩ وَلَمَّا ابْتَنَى مِنْ شَاكِرٍ      شُكْرَ النَوَالِ وَلَا اسْتِنَابَهُ

(١) ق، ع : منها . (٢) ع : نابه . (٣) ق، ع : ولا تحش .

(٤) كذا في ق، ع . وفي د : حالاً سرايه ، تحريف .

(٥) ع : يحش اجنباه .

(٦) ق، ع ، المختار والمسالك : إذا به .

٣٠. أعطى الذى تَوَسَّيَ حَا  
 ٣١. فاباحه حَمْدُ الورى  
 ٣٢. كم رايه للمجد فا  
 ٣٣. ويُجِيلُ فى الخطب الذى  
 ٣٤. رايًا إذا الخطأ الخيب  
 ٣٥. لم يحتجب عنه الصوا  
 ٣٦. لا رأى فى مجهولة  
 ٣٧. تجلوه سَدَفَ العما  
 ٣٨. أجلي البصيرة لا تَقْعُ  
 ٣٩. ماضى القضاء إذا ارتأى  
 ٤٠. ما عاب ذو طعم ربا  
 ٤١. وبكيدة يَروى القنا  
 ٤٢. وتصيد لَحْمَهَا عُقا  
 ٤٣. فَضَلَ الرجال ذوى الكما  
 ٤٤. أفسدت بالملك الذى  
 ٤٥. لقد استدرله المديد  
 ٤٦. ولقد حلفت بما حلف
- ثُمَّ أَخَذَهُ يَوْمًا لَهَايَةً  
 مَالٌ أَبَاحَهُمُ اتِّهَابَهُ<sup>(١)</sup>  
 زَيْبًا وَأَخْطَاها عَرَابَهُ<sup>(٢)</sup>  
 تُضْحِي شَوَاكِلَهُ تَشَابَهُ<sup>(٣)</sup>  
 لُ أطلَّت الفِرَقُ اعتقابه<sup>(٤)</sup>  
 بٌ وَأَيْنَ عَنْهُ تَرَى احتجابه ؟  
 يَتَنَابُ ظُلُمَتِهَا اجْتِيَابَهُ  
 ية عَنْكَ أَوْ تَرْضَى انجيبابه  
 حُمَدَ تخاف ولا ارتبابه  
 لم يستطع شَكُّ جِدَابِهِ  
 ضَمَّتْهُ الْأُمُورَ وَلَا اقْتَضَابَهُ  
 مَلَقًا وَيَخْتَضِبُ اخْتِضَابَهُ  
 بٌ الْمَوْتَ يَوْمَ تَرَى عُقَابَهُ<sup>(٥)</sup>  
 لِي كَمَا اعْتَلَى جَبَلٌ ظُرَابَهُ<sup>(٦)</sup>  
 لم يَسْتَطِيعَ مَلِكٌ غِلَابَهُ  
 حُ وَمَا تَكَلَّفْتُ احْتِلَابَهُ  
 ثٌ بِهِ وَمَا أَبْنَى خِلَابَهُ<sup>(٧)</sup>

(١) ق، ع : وأباحه .

(٢) عرابية : هو مرأية بن أوس بن قيس الأنصاري من سادات المدينة الأجواد ، أدرك حياة النبي ، ومدحه النخاش ، ومات حوالي سنة ٦٠ هـ (الأطاني ٨ : ١٠٥ ، ١٤ : ١٤ ، بلوغ الأرب ٢ : ١٨٧ - ١٨٨ ، الإصابة ت ٥٥٠) . الخزانة ١ : ٤٥٥ : كم ظاية .

(٣) ق ، ع ، فى الفكر . (٤) ع ، ق : أخطا الخيل . (٥) شريف : عقاب الجوه .

(٦) ق ، ع : أحد غلابه . (٧) ق : ولا أبني ، وهي جيدة . ع : ولم أبني ، تحريف .

- ٤٧ يا بُعْدَهُ مَا أَفْتَرِىَ      تَ مِنَ الْفَوَاحِشِ وَاعْتَرَابِهِ<sup>(١)</sup>  
 ٤٨ خَنَنْتَ أَرْجَلَ مَنْ مَشَى      وَنَسِيتَ خُشْكَ يَا تُرَابَهُ  
 ٤٩ لَوِ انْتُ عِمْرَكَ بَايَقْتِ      لَمَّا دَعَتْهُ إِذَا «لُبَابُهُ»<sup>(٢)</sup>  
 ٥٠ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَخْتَلِبْ      رَجُلٌ يَحَى الدِّينَ اجْتِنَابَهُ  
 ٥١ وَهَلْ اتَّقَى كَيْفَانَهُ      أَحَدٌ أَوْ ارْتَقَبَ ارْتِقَابَهُ ؟  
 ٥٢ مَا ضَرُّهُ أَهْوَتْهُ      يَا وَضُدُّ أَمْ طَلَتْ ذُبَابَهُ<sup>(٣)</sup> ؟  
 ٥٣ أَشَاءَ تَهْجُوهُ فَأَكْرَ      ثَرَتْ الْكَلَامَ بِلَا إِطَابِهِ  
 ٥٤ وَأَحَلَّتْ فِي بَيْتٍ وَمَا      زَلَّتِ الْبُعِيدُ مِنَ الْإِصَابِهِ<sup>(٤)</sup>  
 ٥٥ أَنَّى يَكُونُ مُمَدِّدَا      رَجُلٌ وَقَدْ رَفَعُوا كِمَابَهُ<sup>(٥)</sup> ؟  
 ٥٦ لَكِنَّهُ بَيْتٌ عَرَا      لَكَ لِذِكْرِ مَعْنَاهُ صَبَابِهِ<sup>(٦)</sup>  
 ٥٧ فَمِيتَ عَنْ سَنَنِ الطَّرِيقِ      قَى وَظَلَّتْ تَرْكُبُ كُلِّ لَابِهِ  
 ٥٨ كَمْ صَرَفَةٍ بَيْنَ الْعِيْدِ      يَدِ وَخَلْوَةٍ لَكَ مُسْتَرَابِهِ  
 ٥٩ أَصْبَحَتْ تَقْلُهَا الْكَرَا      مَ بَوْجَنِيَةٍ فِيهَا صَلَابِهِ  
 ٦٠ وَكَذَلِكَ مِثْلَكَ يَخْلُ الْـ      سَلْدَاتِ عَرَّتُهُ وَمَعَابِهِ  
 ٦١ قَدْ قُلْتَ إِذْ خُبِّرْتُ عَنْكَ      لَكَ بِمَا أَشْبَتْ مِنَ الْأَشَابِهِ  
 ٦٢ هَلَّا نَهَا عَنْ الْكَرَا      مَ وَيَقِيلُهُ فِيمَ كِتَابِهِ<sup>(٧)</sup>  
 ٦٣ عَوْرٌ وَإِعْوَارٌ بِهِ      لَا تَضْبِطُ الْإَيْدَى حِسَابَهُ

(١) ق، ع : مادته .

(٢) ع، ق : وأجلت .

(٣) ق، ع : ظلت .

(٤) ق، ع : افتري .

(٥) ع، ق : أر .

(٦) ق، ع : وقد شالوا .

(٧) ق، ع : إلا .

- ٦٤ منه بلادٌ باسمه      ليست عليه بالمشابهة  
 ٦٥ كلبٌ عوى مُستَعِلًا      والحينُ يَسْتَعْمَى كلابه  
 ٦٦ فَهَدَى إِلَيْهِ عُسَاؤُهُ      لَمَّا عَوَى رُبَّالْ غَايَةِ  
 ٦٧ أَلْقَى كَلَامَهُ عَلَيْهِ      بِهِ وَعَلَّ مِنْ دَمِهِ حِرَابَهُ  
 ٦٨ فَظَنَّ بِكَلْبٍ شَامٍ فِيهِ      فِيهِ اللَّيْثُ يَحْبَبُهُ وَنَابَهُ  
 ٦٩ أَوَّيَّ يَسْبُجِي نَوَا      بَةِ أَوْ عَيْدَ بَنِي نَوَابِهِ ؟  
 ٧٠ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُسْتَنَّا      بٌ وَمَا اسْتَنَّاهُ بِالْمُتَنَابَةِ  
 ٧١ كَمْ إِخْوَةٍ وَارَتْ لَهُ      سَوَامِيَهُمْ تِلْكَ الْفُرَابَةِ  
 ٧٢ لِإِخَاةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ      مَةِ بِاسْمِهِ يُؤْتَى كِتَابُهُ  
 ٧٣ إِذْ لَا يُرَى ذَنْبٌ لَهُ      إِلَّا بِهَا وَلِيَ اِكْتِسَابَهُ  
 ٧٤ بَلْ كُلُّ عَضْوَةٍ مِنْهُ يُو      جِدُّ مَذْنِبًا حَاشَا عُتَابَهُ  
 ٧٥ وَلَوْ اسْتَطَاعَ لَصَاغَهُ      دُورًا وَلَا تَسْ اِنْقِلَابَهُ  
 ٧٦ لَيَكُونُ بِأَبَا لَلْقِيَامَةِ      شَلْ ، عَجَلُ اللَّهِ اجْتِنَابَهُ  
 ٧٧ يَا مَنْ لَحَاهُ عَلَى النَّوَا      حَشْ يَرْجِي يَوْمًا مَتَابَهُ  
 ٧٨ خَلَّ الشَّقِيَّ وَجِبَّةً      تَنَابُ فِيهِ وَانْسَابَهُ  
 ٧٩ أَوَّيَّ يُلَاقِي الْقَارِظَ أَلْ      مَعَزَى مِنْ يَرْجُو إِيَابَهُ ؟

(١) ق، ع : أهدى .  
 (٢) ق، ع : لم . ع : ملك الحرابه .  
 (٣) ق، ع : المختار : يعطى كتابه .  
 (٤) ق، ع : هل القهائل يرجي منه متابه .  
 (٥) القُرْظ : ورق السلم أو ثمر السطح . والقارظ : مجننه وجامحه . ولا أتيك أو يؤوب القارظ  
 الفنزى ، مثل يضرب في الفية التي لا يرجي فيها عودة ، وهما رجلان من عزة خرجا في طلب القُرْظ فلم  
 يرجعا فغضب بهما المثل ( التاج : قُرْظ . معجم أسماء النبات ٢٠٢ ) .

- ٨٠ ماذا تَقِنْتُ على امرئ يؤوى إلى بحير حُبابة  
 ٨١ وله نَمَاجٌ لا يَزَا ل مَحْلًا فيها ذُنَابُهُ <sup>(١)</sup>  
 ٨٢ لا بل نساءٌ يَزْدَرِيهَنَ أبورَ ناكثته ازدبابه <sup>(٢)</sup>  
 ٨٣ من المَأْبُ لكل من أَسَى ولم يَعْرِفْ مَأْبَهُ  
 ٨٤ نَاهِيكَ من نَفْيَةٍ سَهَا مُ الْقَوْمِ مُودَعَةٍ يَحْمَاهُ <sup>(٣)</sup>  
 ٨٥ لم يَتَنَصَّبْ ذو حَرَمِيْهِ بِمَصَائِبِ الْعَارِ اضْطَبَاهُ  
 ٨٦ كَلَّا وَلَا احْتَقَبِ الْمَاءَ ثُمَّ فِي إِبَاحَتِهَا احْتِقَابُهُ  
 ٨٧ وَمُعْنِفٍ لِي أَنْ هَجَوُ نَكَ يَا أَقْلُ مِنَ الصُّوَابِ  
 ٨٨ قَالَ : أَطْوِيَ عِرْضُكَ لَا تُدْزِ نِسَهُ وَأَوْدِعُهُ عِيَابَهُ <sup>(٤)</sup>  
 ٨٩ مَا كَفُّ عِرْضُكَ عِرْضُ مَعْرِ رَوِيْهِ فَلَا تَحْكُكُ رِقَابَهُ <sup>(٥)</sup>  
 ٩٠ فَاجِبُهُ إِذْ قَالَ ذَا لَكَ بِمُحْطَبِيَةِ فَصَلَتْ خُطَابَهُ :  
 ٩١ لَوْ سَبَّ غَيْرَ بَنِي ثَوَا بَةً مَا جِئْتُ لَمْ يَسْبَاهُ  
 ٩٢ وَلَمَّا رَضِيتُ لِمَنْطَقِيْ قَرَعَ اللَّثِيمَ وَلَا نِصَابَهُ  
 ٩٣ لَكِنِّي أَحْيَيْتُهُمْ مَا حَالَفْتُ بِتَحْرِئِ صُبَابِهِ <sup>(٦)</sup>  
 ٩٤ وَأَرَى يَسِيرًا فِيهِمْ تَذْنِيسَ عِرْضِيْ أَوْ ذَهَابَهُ <sup>(٧)</sup>  
 ٩٥ إِنْ الْمَكَارِيَةَ فِي حِمَا يَتُهُمْ عِذَابُ مُسْتَطَابِهِ

(٢) ق ، ع : لكن نساء .

(٤) د : محلل

(٦) ق ، ع : نهابه .

(١) ع : ما يزال غلبا .

(٣) ع : زباب القوم .

(٥) البيت ساقط من ق ، ع .

(٧) د : المكارم ، تحريف .

- ٩٦ واليَّهَم ما حالفت أوطأ شابة هضبة شابة<sup>(١)</sup>  
 ٩٧ وإذا امرؤ عادامُ أصفرتُ من ودي وطابه  
 ٩٨ ومتى امتري حلب الوصال ل ملأت من حجر حلايه<sup>(٢)</sup>  
 ٩٩ إذ لا أبالي فيهم حسك المدو ولا ضيابه<sup>(٣)</sup>  
 ١٠٠ من كان مكتئبا لذا ك فقد توخيت اكتئابه  
 ١٠١ لا زال يقدح وزيه في صدره أبدا قُعايه  
 ١٠٢ قلبي جي لم فلم يحتل غيهم شعايه<sup>(٤)</sup>  
 ١٠٣ لم لا وذكرهم له رُوح إذا ما المم نابه<sup>(٥)</sup>  
 ١٠٤ ومتى تباعد مطلب فيمنهم نرجو اقترابه  
 ١٠٥ وتحريا لرضاهم اند ختفرت من شعري غضايه<sup>(٦)</sup>  
 ١٠٦ سالت دُونهم طيب ك ودون حوزتهم عضايه  
 ١٠٧ سالت قوافيك السما ء ورمت أمرا ذا مهايه<sup>(٧)</sup>  
 ١٠٨ فاربغ عليك ، فن رمي صعدا بجندله أصابه<sup>(٨)</sup>

١٥ ظ

- (١) شابة : جبل بنجد وقيل بالجاز في دار سلطان (معجم البلدان ٣ : ٢٢٦ ، صفة جزيرة العرب ١٨٢ ، معجم ما استعجم ٣ : ٧٤١٥ ، ٣٠٧٨٨) .  
 (٢) حلب الوصال : له ، كذا في ق ، ع ، وفي د : خلف الوصال ، تحريف . وفي ق ، ع : حلايه .  
 وفي معنى حلايه .  
 (٣) ق ، ع : حد المدو .  
 (٤) ق ، ع : قلن يحتل ، وهي رواية جيدة .  
 (د) نابه : كذا في ق ، ع . وفي ق وهامش نسخة أخرى : رابه ، وهي رواية جيدة . وفي د : آبه .  
 ولا يبدى الفعل آب بنفسه . وفي ق ، ع : لنا روح .  
 (٦) ق ، ع : استبقرت من شعري قرايه .  
 (٧) ق ، ع : فرمت .  
 (٨) ق : بجندله .

- ١٠٤ ما كان قدرك أن تفو  
 ١٠٥ لا سيما بنم يظن  
 ١٠٦ تترى الأيوبة إذا  
 ١٠٧ أفيذر واخبت بالمنى  
 ١٠٨ همتا لبيك فأتخب  
 ١٠٩ وإخال ذلك لم يزد  
 ١١٠ هلا مسخت وقد ذكر  
 ١١١ لكن منخ المسخ ثم  
 ١١٢ أنظن أنك لو مسخ  
 ١١٣ ما يمسح المسخ الذى  
 ١١٤ كلا وما بين الفرا  
 ١١٥ ذكراهم بسل على  
 ١١٦ لابل على من مس تو  
 ١١٧ لابل على من خاض ظلا  
 ١١٨ لم تهجم إلا لى  
 ١١٩ طلب النباهة إذ رأب  
 ١٢٠ جاء ثممه ودب
- بمدحهم بآله المعابه  
 • لى منى فأكثى شرابه  
 • أهدى حشاك لما يخضابه  
 • إذا عيط السلى شبه !  
 • ير ما يشوب به لىابه<sup>(١)</sup>  
 • فى خبشه لكن أطابه  
 • هم يمد أو دعباه  
 • تنع ولا سيما الزبابه<sup>(٢)</sup>  
 • بت بلغت فبك أو قىابه ؟  
 • لم يكس ما يخشى استلابه<sup>(٣)</sup>  
 • ق وبين وجهك من قىابه  
 • من كان مثلك فى الجناه  
 • بك ثم لم يغسل ثيابه  
 • لك ثم لم يسلخ إهابه<sup>(٤)</sup>  
 • تهجى فذكر فى عىابه  
 • تك من تحولك فى غيابه<sup>(٥)</sup>  
 • مرتبى أبدا نوابه

(٢) ع : ذبابه •

(٤) البيت ساقط من ع •

(١) ق ، ع : أما تخبر •

(٣) البيت ساقط من ع •

(٥) ق ، ع : من تحول •

- ١٢١ فإِذَا ظَفِرَتْ بِحَادِرِ ذِي كُدَّةٍ تَرْضَى وَثَابَهُ  
 ١٢٢ لَمْ تُكَلِّفْ عَبْدُ اللَّهِ بِلِ الْفَيْتَ زَيْدًا وَانْتِصَابَهُ  
 ١٢٣ وَلَمَّا انْتَصَبَتْ مُعَامِلًا ضَرَبَ الْمُوَائِبَ بِلِ ضِرَابَهُ  
 ١٢٤ وَلَرَبَّمَا كَانَ انْتِصَا بُ الْمَرْءَ لِلْفَعْلِ انْجِبَابَهُ  
 ١٢٥ وَعِلَاكَ عَبْدُ اللَّهِ يَنْ يَظُمُ بَيْنَ عَجَمِكَ وَالذُّوَابَهُ  
 ١٢٦ بِعُجَارِمٍ يَشْفَى الْفَقَا حَ إِذَا سَفَقْنَ مِنَ السَّفَابَهُ  
 ١٢٧ ذِي قَيْشَةٍ شَكَّتْ فَوَا ذَكَ بَعْدَمَا هَنَكَتْ حِجَابَهُ  
 ١٢٨ يَا ضُلَّ تَقْدِيرِي هَنَا لَكَ تَسْتَدِيمُ بِهَا حِجَابَهُ  
 ١٢٩ تَبَّتْ يَدَاكَ مُقَدِّبًا مَا تَبَّ مِنْ أَحَدٍ نَبَابَهُ  
 ١٣٠ شَيْخٌ إِذَا حَدَّثَ أَمَا نَ مَشِيئُهُ فَدَى شَبَابَهُ  
 ١٣١ لَمَنْى طَلَبِكَ خُشَا وَعَلَى لِسَانِكَ ذِي الدَّرَابَهُ<sup>(١)</sup>  
 ١٣٢ مَاذَا يَخْشَوْهُ الْأَيْرُفُ لَكَ مِنَ الْكُتَابَةِ وَالْخَطَابَةِ  
 ١٣٣ مَلَا شَكَرَتْ بَنَى ثَوَا بَةً مَا حَادَا حَادٍ رِكَابَهُ  
 ١٣٤ أَنْ صَادَفُوا مِنْ قَدَ عَلَدَ تَ وَصَدَّهُ يَحْشَوْ حِرَابَهُ<sup>(٢)</sup>  
 ١٣٥ إِذْ لَمْ يَرَوْا تَقْرِيبَهُ يَوْمًا بِذَلِكَ وَلَا اغْتِيَابَهُ  
 ١٣٦ كَرَمًا فَكَانَ جَزَاؤُهُ مِنْهُ أَنْ ائْتَدَبَ ائْتَدَابَهُ<sup>(٣)</sup>  
 ١٣٧ يَهْجُومُ بَقِيَا وَيُلْ يَصُقُّ دَائِمًا بِهِمْ شِغَابَهُ<sup>(٤)</sup>

(١) ق، ع، ق: ذى كدبة، ولا معنى لها هنا. ق، ع: فاذا خلوت.

(٢) غشتا: كذا فى ع، والمختار: عجبنا وفى د: عجبا. وفى ق: عجيا. وهما تحريف

عن: عجيا.

(٣) ق، ع: إذ صادفوا.

(٤) ق، ع: دائما.

- ١٣٨ وكذلك البقاء با  
 ١٣٩ رجُلٌ يطالبُ غيرَما  
 ١٤٠ سائلٌ بذلك بَحْسُهُ  
 ١٤١ زَحَمَ الأيُورَ على القُرو  
 ١٤٢ فَأَهَ الحَيِّثُ وَتَخَرَّيَ  
 ١٤٣ وحشا سامعُهُ بها  
 ١٤٤ ثم اغتدى مُتَرَكِّمًا  
 ١٤٥ أمدى إليك القومُ مد  
 ١٤٦ / سَدُّوا طِيكَ وَقَدَّرُوا  
 ١٤٧ بَجَّحَدَّتْهُمْ جَمَدًا جَد  
 ١٤٨ وَغَدَوْتَ بِهَاتِ الجِي  
 ١٤٩ تَرْمِيهِمُ بِالْإِنْفَكِ مُط  
 ١٥٠ أَصْبَحَ تَبِينُ مَنْ رَبِّ  
 ١٥١ سَتَدُّمَ مَا اكْتَسَبَتْ يَدَا  
 ١٥٢ وَتُقَرُّ أَنْكَ جَاهِلٌ  
 ١٥٣ مِنْ بَاتٍ يَحْتَطِبُ الْإِنَا  
 ١٥٤ وَلَرُبُّ مَثَلِكِ قَدْ أَطْلَا  
 ١٥٥ وَجَمَلْتُ فِي نَظْمِ المَجَا
- عُجْ إِن تَفْهَمْتَ انْتِسَابَهُ  
 جَمَلُ الْإِلَهِ لَهُ طِلَابُهُ  
 حَقُّ الْفَوَائِ وَأَقْتِصَابُهُ  
 جَ مَأْ فَسَدَ بِهَا نِقَابُهُ  
 يَهْ وَفَقَعَهُ مِنْهُ رُجَابُهُ  
 لَحْسَى مُعَايَنَهُ يَنَابُهُ  
 مِنْ ذَاكَ يَحْتَلُّ حِمَابُهُ  
 رَوَقًا فَلَمْ تُحَسِّنْ ثَوَابُهُ  
 نَفْسُ الْفَضِيحَةِ لَا الْإِرَابَهُ  
 تَ فَبِيعَ قَرَفِيكَهُمْ قِطَابَهُ  
 مِنْ وَأَنْتَ لَمْ تَمْسَحْ تَرَابَهُ  
 طَرِيحًا تَدَاهُمُ وَاحْتِسَابَهُ  
 تَ وَتَقَصَّرَ عَنْكَ الضَّيَابَهُ  
 كَ إِذَا لَقِيتَ ضَدًّا عِقَابَهُ  
 لَمْ تَأْتِ مِنْ أَمْرِ صَوَابِهِ  
 عَنِ لَبْلَهِ ذَمُّ احْتِطَابِهِ  
 تَ عَلَى خَطِيئَتِهِ انْتِقَابَهُ  
 يَ فَيَأْتِشْ نَاكَتِهِ يَحْيَابَهُ

(١) في حاشي دحاشية تقول : « وفي نسخة أخرى زحم الأيور على القرو » . وفي ق ، ع :  
 زحم القروج على الأيور بأن تسديها  
 (٢) ق : وجت سائلة بها .  
 (٣) ق : أعاد فبيع فرسهم . ع : أعاد فبيع فرسهم .  
 (٤) ق ، ع والمختار : وتقبل منك .  
 (٥) المسالك : لفة .

- ١٥٦ حتى غدا بعد المرا ح عليه يسر بال الكآبه  
 ١٥٧ مُتَرَقِّبًا مِنْ فَوْقِهِ يَنْحَنِي عَذَابِي وَأَنْصِيَابِهِ  
 ١٥٨ وَأَنَا الَّذِي قَدَحَ الْمَجَا ؤُ بَزْنَدِهِ قِدْمًا شَهَابِهِ  
 ١٥٩ وَأَنَا الَّذِي مِنْ أَرْضِهِ يَمْتَارُ حَنْظَلُهُ وَصَابِهِ  
 ١٦٠ وَإِذَا تَمَرَّدَ مَارِدُ الشَّ شُعْمَاءُ وَلَا هُ صَذَابِهِ  
 ١٦١ أَمَا إِذَا اسْتَفْتَحْتَهُ فَلَا تَفْتَحْ عَلِيكَ بَابَهُ  
 ١٦٢ وَلَا أَصْلِيكَ جَا حَمَّ الشَّ يَشْمُرُ الَّذِي يَهْتَ التَّهَابَهُ  
 ١٦٣ قَدَّعَ إِذَا سَفَعَ الْحَدِيدَ نَدَّ سَعِيرُ أَيْبِرِهِ أَذَابَهُ  
 ١٦٤ خَدَمًا جَوَابَ مُقَوِّهِ مَا زَالِ يُقِيمُ مِنْ أَجَابِهِ  
 ١٦٥ جَمُّ الصَّيَابِ إِذَا امْرُدُّ كَثُرَتْ خَوَاطِئُهُ صِيَابِهِ  
 ١٦٦ يَقْرَى الْقَرَى يَقُولُ لَوْ هَزَّهَ لِلصَّخْرِ جَابَهُ <sup>(١)</sup>  
 ١٦٧ يَمْتَنَحُ مِنْ بَحْرِ يَهُو لُ الْعَيْنِ حِينَ تَرَى حِدَابَهُ  
 ١٦٨ وَيُعْمُ مِنْ مَمَحِ التَّطَلَا مِ الْمَوْجِ فِيهِ وَاصْطَلَابَهُ  
 ١٦٩ لَامَادَ رَأْيَا بَمَدَا لَكَ إِنْ صَدَمَتْ بِهَا عُبَابُهُ <sup>(٢)</sup>

( ١٣٠ )

وقال في العزل <sup>(٣)</sup>:

[ الخفيف ]

- ١ وغزالي ترى على وجنتيه قَطَرَ مَهْمِيهِ مِنْ دِمَاءِ الْقُلُوبِ  
 ٢ لَهَفَ نَفْسِي لَتَلِكِ مِنْ وَجَّتَاتٍ وَرُدُّهَا وَرَدُّ شَارِقٍ مَهْضُوبٍ

(٢) ع ، ق : صمدت .

(١) ع : يبتلق .

(٣) المختار ٣ (٥٠١) . النويري : نهاية الأرب ٢ : ٧٥ (١ - ٥٠٣) . النصف ٧٧ ط (١) .

- ٣ أُنْهَلْتُ صَبْغَ نَفْسِهَا ثُمَّ طَلْتُ      من دماءِ القتلى بغير ذنوب  
٤ بل أتى ما أتى إليهم من الأمر      بر يوتر لديهم<sup>(١١)</sup> مطلوب  
٥ جرحته العيونُ فاقتصر منها      بجوى في القلوب دأى الندوب  
٦ لم يُعَادِلْهُ فِي كَيْلِ الْمَعَانِي      توأمُ الحُسَيْنِ من بنى يعقوب<sup>(١٢)</sup>

(١٣١)

وقال في فضيل الأعرج<sup>(١٣)</sup> :

[المقارب]

- ١ أيا فَضْلُ : إنك فضل أصا      ب شيخك من حيث لم يكتسب<sup>(١٤)</sup>  
٢ ومن يَتَّقِ الله يصنع له      ويرزقه من حيث لم يحتسب<sup>(١٥)</sup>  
٣ جزى الله شُبانَ جيراننا      جزاءَ الشفيقِ الحَقِّ الحَدِيبِ<sup>(١٦)</sup>  
٤ يَرْقُونَ لِلشَّيْخِ مِنَ الْعَقِيمِ      فيأتون من بره ما يجب<sup>(١٧)</sup>

(١٣٢)

وقال يمدح القلم<sup>(١٨)</sup> :

[المقارب]

- ١ لعمرك : ما السيفُ سيفُ الكَيِّ      بأخوف من قلم الكاتب  
٢ له شاهدٌ ، إن تأملتَه      ظهرت على مرِّه الفائب

(١) ق ، ع : إليها . (٢) ق ، ع : المعالي .

(٣) ذكر المَرْبَاني في معجمه أنه كان كاتباً ، وروى له مقطوعة شعرية في خمسة أبيات ، وقال إنها

تروى لغيره (معجم الشعراء ١٨٧) . (٤) د : لم يحتسب ، وسقط البيت من ق .

ع : فضل بما أصابك ... نكتسب .

(٥) ع : لا يحتسب ، ويشير إلى قوله تعالى في سورة الطلاق (الآية ٢) ﴿ ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾

(٦) ق ، ع : الشفيق علينا الحدب . (٧) ق ، ع : من أمره ما يجب .

(٨) الحمصى : زهر الآداب ٤٣٢ ، المخطوط ولم ٨٠٧ بالمخطف العراقي ، ٣٨ ط . هدية الأم

٢٦٥ (٥٤٣، ٢٤١) .

- ٣ أدأة المنيّة في جانبَيْهِ      فمن مثله رجة الراهب<sup>(١)</sup>  
 ٤ ستانُ المنيّة في جانب      وسيفُ المنيّة في جانب<sup>(٢)</sup>  
 • ألم تر في صدره كالستان      وفي الرّدف كالمرّغيف القاضب ؟

( ١٣٣ )

وقال في نوح الحمام<sup>(٣)</sup>:

[ الطويل ]

- ١ طَرِبْتُ ولمْ تَطْرِبْ على حينِ مطرِب      وكيف النصابي بآبنِ ستينِ أشيب ؟  
 ٢ ومما حدّاك الشوقُ نوحُ حمامة      أرنتُ على خُوطٍ من البانِ أهذب  
 ٣ / مطوّقيّ تبكى ولمْ آرْ قبلها      بدا ما بدا من شجوها لمْ تسلب<sup>(٤)</sup>
- ١٦ ط

( ١٣٤ )

وقال في عمرو النصراني<sup>(٥)</sup>:

[ الطويل ]

- ١ تظلمُ عمروٌ منِ هجائي وقد علّت      بما قلتُ فيه حاله ومراتبُه  
 ٢ وأغفلَ ظليله بقصّديه راغباً      فواجبياً ، والدهرُ جمٌّ عجائبه<sup>(٦)</sup>  
 ٣ ويأمنُ جنى قصّدي أبا الخطمِ إنه      تمنّع واعتاصتُ على مطالبه<sup>(٧)</sup>  
 ٤ أُعيدُكَ من طلّينِ الأعداى وقولهم :      جوادٌ تفقّصتُ من نداءِ مآربه

(١) ق ، ع : من مثله .

(٢) الشعر الثاني في الزهر ومخطوط المتحف : وحد المنيّة في جانب . وآخر مخطوط المتحف العراقي

هذا البيت على تاليفه . (٣) المختار ٤ (٣٠٢) . سالك الأبحار ٩ : ٣٦٠ (٣٠٢) .

(٤) ق : د : بدا ما بدا ، وسناه غامض . المختار والمسلوك : ولمْ أرطها بدا ما بدا .

(٥) عمرو النصراني : يتبين من شعراين الرومي أنه كان كاتباً للقاسم بن عبيد الله بن سليمان ذا النور

وجاه ، وقع بينه وبين ابن الرومي نزاع عنيف جعله يهتف في هجائه ويستعدي القاسم عليه .

(٦) ق ، ع : فواجبي .

(٧) ق ، ع : موازبه .

( ١٣٥ )

وقال في العمر :

[المشرح]

- ١ اكْتَهَلْتُ مَتْنِي فَأَصْبَحْتُ لَا أَبْهَجُ بِالشَّيْءِ كُنْتُ أَبْهَجُ بِهِ  
٢ وَحَسْبُ مَنْ عَاشَ مِنْ خُلُوقِهِ خُلُوقُهُ تَعْرِيدُهُ فِي آرِيهِ

( ١٣٦ )

وقال في جحظة<sup>(١)</sup> :

[الوافر]

- ١ أبا حَسَنِ ، وَأَنْتَ قَتِي أَدِيبُ لَهُ فِي كُلِّ مَكْرَمَةٍ نَصِيبُ<sup>(٢)</sup>  
٢ أَنْزَحِي أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمَالِ بَمَدْعَى مُسْتَغَاثٍ لَا يُجِيبُ<sup>(٣)</sup>  
٣ أَسَاتَ ، فَهَلْ تَنْبِي إِلَى أُمٍّ لَا ؟ فَهَا أَنَا ذُو الْإِسَاءَةِ وَالْمَنْتِيبِ<sup>(٤)</sup>  
٤ ظَنَنْتُ بِكَ الْجَيْلَ فَلَا تُبْنِي فَأَنْكَ قَدْ تُصِيبُ وَلَا أَصِيبُ  
٥ لَقَدْ وَلَدَتْكَ آبَاءُ كَرَامٍ مِنْ الْآبَاءِ لَيْسَ لَهُمْ ضَرِيبُ  
٦ فَلَا تَخْلُفُهُمْ فِي أَمْرِ مِثْلِ خِلَافَةٍ مِنْ أُمْلِيٍّ وَمَا يَطِيبُ  
٧ أَحَالَ الْمُنِجِبُونَ عَلَيْكَ أَمْرِي فَلَمْ يَقْبَلْ حَوَالَتَهُمْ نَجِيبُ  
٨ وَقَلْتُ : وَرِثْتُ بِجَدِّهِمْ لَحْسِي بِأَرْثِهِمْ ، وَذَلِكَ مَا أَعِيبُ  
٩ أَلَا إِنَّ الْحَسِيبَ لَفَيُوحِي غَدَا وَعَمَادُهُ مَيِّتٌ حَسِيبُ  
١٠ أَنْزَحِي أَنْ يَقُولَ لَكَ الْمُرْجِي : لَأَنْتَ الْمَرْءُ رَاجِيهِ نَجِيبُ ؟

(١) أبو الحسن أحمد بن جعفر بن موسى البرمكي النديم صاحب الأخبار والنوادر والنجوم ولد في سنة ٢٢٤ هـ مات في سنة ٥٣٢ هـ أرسنه ٣٢٤ (وفيات الأعيان ١ : ٤١ : المتظم ٦ : ٢٨٣ ، معجم الأدباء ١ : ٢٨٣ ، تاريخ بغداد ٤ : ٦٥ : الراغب : محاضرات الأدباء ٢ : ٤٢١ )  
(٢) ع : وَأَنْتَ مَتْنِي .  
(٣) في هامش دحاشة نقول « ويرى : المستغاث ولا نجيب » وهي جيدة وفي ق ، ع : نجيب .  
(٤) ق ، ع : أَنْتَ إِلَى أَوَّلَا .

- ١١ رَضِيتَ إِذَا بَمَا لَا يَرْضِيهِ      من القوم الكريم ولا اللبيب<sup>(١)</sup>  
 ١٢ أَنَا مَنْ أَنْتَ تَوَاقِعُكَ الْقَوَافِ      ويومُ وِفَاعِهَا يومَ عَصِيبِ ؟  
 ١٣ أَبْنِي لِي : مَا الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ      إِذَا مَا الْقَذْعُ صَدْرَهُ النَّسِيبِ ؟  
 ١٤ أَمْتَعْتُمْ بَانَكَ ذُو حِجَابِ      من الشعراء نصرهم قريب ؟  
 ١٥ وَمَا تَجِدِي عَلَيْكَ لَبِوثُ غَابِ      بُنْصَرَتِهَا إِذَا دَمَّكَ ذِيبِ ؟  
 ١٦ تَوَقَّ الذَّاءِ خَيْرٌ مِنْ تَصَدُّ      لِأَيْسَرِهِ ، وَإِنْ قُرْبَ الطَّيِّبِ  
 ١٧ أَذَلِكَ أَمْ تُبَدِّلُ بِمِزْ قَوْمِ      قَدْ انْقَرَضُوا فَمَا مِنْهُمْ حَرِيبِ  
 ١٨ أَلَا نَادِ الْبَرَامِكَةَ : انصروني      على الشعراء ، وانظر هل حُجِبِ ؟  
 ١٩ وَكَيْفَ يُجِيبُكَ الشَّخْصُ الْمُؤَارَى ؟      وَكَيْفَ يُعْزُكَ اخْلُذْ التَّارِبِ ؟  
 ٢٠ وَلَوْ نُشِرُوا لَمَا نَصَرُوا وَقَالُوا :      أَرَبَّتَ فَكَانَ حَقُّكَ مَا يُرِيبِ<sup>(٢)</sup>  
 ٢١ ائِدْعُونَا إِلَى حَرْبِ الْقَوَافِ      لَتَحْرُبْنَا السَّلَامَةَ ، يَا حَرِيبِ ؟  
 ٢٢ أَلَمْ تَرَبْ بَذَلْنَا الْمَعْرُوفَ قَدْ مَسَا      خَافَةَ أَنْ يَقُومَ بَنَا خَطِيبِ ؟  
 ٢٣ أَذَلْنَا دُونَ ذَلِكَ كُلِّ عِلْقِي      وَمُتَمِّسُ السَّلَامَةِ لَا يَنْجِبِ  
 ٢٤ طَلِكَ بِيَذَلْ عُرْفُكَ فَاسْتَجِرْهُ      كَذَلِكَ يَفْعَلُ الرَّجُلُ الْأَرِيبِ

( ١٣٧ )

وقال يذم أهل الزمان :

[ المتقارب ]

- ١ رَأَيْتُ الْأَخْلَاءَ فِي دَهْرِنَا      وَاجِدْ بِنَائِيَةِ أَنْ تَنْوَا  
 ٢ إِذَا حَشَدُوا لِأَخٍ مَرَّةً      أَظْلَمُوا لِلنَّاسِ عَوْدًا رَكْوَا  
 ٣ مَا اسْتَنْصَرُوا اللَّهَ ، حَسْبِي بِهِ      نَصِيرًا وَإِلَّا فَحَسْبِي حَسِيَا

(٢) ظ : أدماك .

(١) سقط البيت من ع .

(٣) في د : تنصروا بالبناء للمعلوم والتصحيح عن هامشه . ق ، ع : فكان حطك .

(١٣٨)

وقال في السُّلُو: <sup>(١)</sup>

[الطويل]

- ١ إذا خُلِّتْ خانتك بالغيث عهداً فلا تجعلنَّ الحزنَ ضربةً لازِيبَ  
٢ وهبْ أنها الدنيا التي المرءُ موثِقٌ بفرقتها والمرءُ في شأنٍ لا عِبَ

(١٣٩)

وقال في شَنْطَفَ :

[الخفيف]

- ١ / طلعتْ شَنْطَفٌ صباَحاً فقلنا : كَيْفَ أَمْسَيْتِ يا فُتًاءَ الكُرْنِ <sup>(٢)</sup> ؟  
٢ فأجابت : بشرٌ حال . فقلنا : لمْ ؟ فقالت : من شهوة الزَّرنَبِ <sup>(٣)</sup>  
٣ فأشرنا به عليها فقالت : أَيْ أيرِ يَهَشُّ اللَّطَنُ <sup>(٤)</sup> ؟  
٤ ليس ذنبي إلى الأبورسوى وجَدَ . فقلنا : بَجِ . بَجِ ، أَيْ ذَنْبٌ !

(١٤٠)

وقال في ذم الدنيا :

[مجزوء الكامل]

- ١ يا لَهْفَ نَفْسٍ للأجْبَةِ ورجائهم غَوَتْ الأَطْبَةُ  
٢ لمْ يَنْفُهمْ كُدَّ الطَّيْبِ . يَ . ولا عَنايَتُهُ المِكبَةُ <sup>(٥)</sup>

(١) ط ٧ ط . (٢) ق ، ع : شطف طينا قلنا كيف أميحت .  
(٣) د : الزرنب . ع : الزرنب . وهي غير موجودة في معاجم اللغة ، وقال شريف : « الموجود في معاجم اللغة (الزرنب) وهو الحر ، فأضاف طبه الشامخ الحرفين الأخيرين » . وفي ق ، ع : يسوء حال .  
(٤) ق ، ع : أَيْ هـ . قال شريف : « التلنب من كلمات المجهول في مصر ابن الرومي ، ويحذف بها التنوين في ذاتها ولا أثر لهذه الكلمة في معاجم اللغة » ولعله أخذها من الطلب .  
(٥) ق ، ع : طب الطيب .

- ٣ لم تُفَضَّ حاجَتهم ولا تَفَتُّهُمْ نفسُ عَجَبَةٍ  
 ٤ مازارهم فرح ولا كانت كُروهم مُغِبَةٍ<sup>(١)</sup>  
 ٥ تَرَمَّا لدارِ لَمَّا سَكُنْهَا رُقَى عَجَبَةٍ<sup>(٢)</sup>!  
 ٦ تَقْتَادُهم نحو الردى طُرُقٌ إليه مُسْتَبَةٍ  
 ٧ دارٌ غريبٌ خَيْرُهَا وترى الشرورَ بها مَرِبَةٍ<sup>(٣)</sup>  
 ٨ أدوتٌ وغابَ دَوَاؤُهَا عن كل نفسٍ مُسْتَطَبَةٍ<sup>(٤)</sup>  
 ٩ وصَفَتْ عَجَبَةُ أهلها منها لُمُذْغَلَةٍ مُضَبَةٍ  
 ١٠ ناموا على صَنِيعَاتِهَا بهمُ الشَّدَادِ المُسْتَبَةِ  
 ١١ كم غرَّ قومًا حُلُوها من مَرَّها إلا الأَلِيَةِ  
 ١٢ قَتَانُوا في شُهِيدِهَا قَتَالِكُوا مثل الأَذِيَةِ<sup>(٥)</sup>  
 ١٣ ما آتَسَ الإنسانَ بالذُّبِ دُنْيَا الدُّبُوبِ له المُدَبِ  
 ١٤ تَقْدُو عليه عَدُوَّةٌ وَيَمُدُّهَا أَنَا وَجِبِ  
 ١٥ يالْهَفَ نفسى للأَجْبِ بَيَّةٌ لو شَفَى اللَّهْفُ الأَجْبِ!

(١٤١)

وقال في حلية الليف<sup>(٦)</sup>:

- ١ وَلِحْيَةٍ سَائِلَةٍ مُنْصَبَةٍ شَيْءٌ تَحْكِي ذَنْبَ الْمِذْبَةِ [الرجز]

(١) ق، ع، د: فرج . (٢) ق، ع: لدار أهلها لم يبرحوا . وفي د: حجة .  
 (٣) في هامش دحاشية على غريب يبدو أنها رواية أخرى فيها تقول: « مزيب » .  
 (٤) سقط البيت من ق . (٥) ق: قَتَانُوا .  
 (٦) ذهب شريف إلى أن حلية الليف هو المعاني القوي المعروف، ويتلذذ أن يكون هو المراد،  
 لأنه لم يعاصر ابن الرومي إذ كان أستاذًا للقاسم بن سلام الذي توفي سنة ٥٢٢ هـ .

- ٢ ألا فتى يُرضى بذاك ربةً يضمُّ كفيه على إرذبة<sup>(١)</sup>  
٣ نمة يملو رأسه بضربه يشفى بها قلوبنا وقلبة<sup>(٢)</sup>

(١٤٢)

وقال بمدح دُريرة ويهجو نَزْعة<sup>(٣)</sup> :

[مجزوء الوافر]

- ١ دُريرة تجلبُّ الطربا ونزعة تجلبُّ الكربا  
٢ ثقتى هذه فظنُّ لُ عنك الحزنُ قد عزَّبا  
٣ وتموى هذه فتطيد لُ منك الحزنَ والوصبا  
٤ أقولُ لجامعٍ لهما : لقد احضرتنا عجا  
٥ اجمعُ بين تخلفي من ذا صعدا وذا صعبا ؟  
٦ فقال - ولم يزل لحنًا بحجته - وقد كذبا :  
٧ دعونا هذه لنقد لُ من تمؤنا اللهم  
٨ فلما أسرقت في البر دلم نأمن به العطبا<sup>(٤)</sup>  
٩ بفتنا بالتي هي ضدُّ دُها ثلثين ما صعبا  
١٠ وظنى أنه رجلٌ يحاولُ عندها الزيبا<sup>(٥)</sup>  
١١ ولو كان الفتى عفا إذا ما استعمل الكذبا

(١) ق : مرزبه .

(٢) ق : به .

(٣) دُريرة : يسمين من شعراء الروم أنها جارية مصرية عازلة أحميا ابن بشر المرندى . ونزعة : لم نجد عنها شيئا .

(٤) ق ، ع : بها .

(٥) ق ، ع : ظلى .

(١٤٣)

وقال يستبطن:

[الكامل]

- ١ قد كنت تبذل لي كتابك مرة      فالآن فاكُتِب لي إليك كتابا  
٢ فإنا الزمُّ عليك يا ابنَ محمد      أن الثواب يكون منك جوابا  
٣ لا تسفلني بالعتاب فإنَّ لي      شُفلا بمدحك يُنفد الأحقابا  
٤ قد أوردق العود الذي أفلته      وحلا جناهُ لمُجتنيه وطابا

(١٤٤)

وقال في أبي شيبه بن الحاجب وكان قد دعاه واستتر<sup>(١)</sup> عنه:

[البرج]

١٧ ط / ١ نَجَّاهُ يا ابنَ الحاجبِ الحاجبُ      وابنَ ينجو متى الهاربُ ؟<sup>(٢)</sup>

(١) بين الحميري في جمع الجواهر ٢٤١ مناسبة القصيدة فقال : « قال العاجم : جلست مع [ريدة ابن الرضى] على باب داره وقد أبل من حلة قربنا [ابن] الحاجب فقال : فوما عندي تتحدث اليوم وعندي مصوص وأشياء لطيفة لا تفرك ، وأشرب مع أبي عثمان بمحضرتك ، ونشأ في يومنا فقال : إنا نأتيك الساعة وأبو عثمان قامض ونحن في أترك ، فضى ولحقناه ، لحجب عنا وانصرفنا وأبو الحسن مغضب . فدخلت على أبي الحسن في ذلك اليوم فوجدت بين يديه قصيدة طويلة جدا أولها :

نَجَّاهُ يا ابنَ الحاجبِ الحاجبُ      وابنَ ينجو متى الهاربُ ؟

فصبت من سرعة عمله وقلت : أمرك الله ، متى علمتها ؟ قال : للساعة . قلت : وابن مسودتها ؟ قال : هي هذه . قلت : وما فيها حرف مصلح ؟ قال : قد استوت بديهي . وفكرت فأعمل شيئا فأكاد أصلحه . »

المختار ٢٣٠ — ٢٤٩٤٣١ (٢٢٤٢٤٠٢٢ — ٥٢٤٠٧٤٠٨٠٥٧٤٠٩٧٠٩٨) معجم الشعراء ٤١٠

(١) مسالك الأبحار ٩٩٦ : ٤٠١ (٢٢٤٠٢٢ — ٥٢٤٠٧٤٠٨٠٥٧٤٠٩٧٠٩٨)

(٢) معجم الشعراء : وليس ينجو .

- ٢ أبعد إرازك إيمانا هاربنا واعتذر الحاجب<sup>(١)</sup> ؟  
 ٣ يا واقبا بالأس في يتيه ماوقب الخراق يا واقب  
 ٤ يا عجباً إذ ذاك من حالة دايمنا فيها هو الجاذب !  
 ٥ حقاً لقد أوليتنا جفوة يُحعلُ منها البلدُ العاشب  
 ٦ انظر بين المدي تبصرها أنك عن منهاجيه ناكب  
 ٧ سالت أضداداً لهاربنا وذلك منك العجبُ العاجب<sup>(٢)</sup>  
 ٨ أحرُبنا حين أسفت الشجا وحرُبنا إذ ضافك الحازب ؟  
 ٩ هيت لقوم شرّة فاجتبوا ولم يهب يشرتنا هائب  
 ١٠ وانصاعت الدعوة تلقاءهم وصاب فيهم مُزئها الصائب  
 ١١ لا يدع إن الحرب مرقوبة والسلم لا يرقبه راقب<sup>(٣)</sup>  
 ١٢ هذا على أنك ذو شمية يدرها المساح لا العاصب  
 ١٣ لازلت من لاسيفه ناكل قدما ، ومن لا بحره فاضب<sup>(٤)</sup>  
 ١٤ يا حمرنا للشارق يومنا ولم يصبهم غلب خالب  
 ١٥ ماغرهم منا ونحن الأولى لم يرق سلطانهم خارب ؟  
 ١٦ إن لم يُقيدونا بها مثلها فالشعرُ — إن تجوا — سائب<sup>(٥)</sup>  
 ١٧ بل ليت شعري عنك في أمنا والظن عن غيب الفتى ثاقب<sup>(٦)</sup>  
 ١٨ هل قلت : أخطأتم وماياكم ، لا يلتقي الشارق والشارب<sup>(٧)</sup> !

(١) هاربنا : أخذت تهرب منا . ولا توجد في المعاجم هذه الصيغة بهذا المعنى . وفي ع : واربنا .  
 وأثرت البيت عن قاله .

(٢) ع : وحاربنا . (٣) ع : يرقبها . (٤) ع : نازلت من ... ولا من .  
 (٥) ع : بها دعوة . (٦) ع : ياليت . (٧) ع : أخطأتم زمانكم .

- ١٩ لَمَنى وَقَدْ جَاءَكَ جَفَالَةٌ  
 ٢٠ أَلَا يُلَاقِيكَ تَلَقَى بِهِمْ  
 ٢١ مِنْ كُلِّ تَحْذَانِ الْحَشَا لَمْ  
 ٢٢ نَكَّاهُ كَالْمَعْرَيْنِ مِنْ دَهْرِهِ  
 ٢٣ ذِي مَعْدَةٍ نَعْلِبُهَا لِاحْسِ  
 ٢٤ نَعْلُوهُ حُمَى شَرِّهِ نَافِضُ  
 ٢٥ كَانَمَا الْفُرُوجُ فِي كَفِّهِ  
 ٢٦ وَإِنْ غَدَا الشُّبُوطُ قِرْنًا لَمْ  
 ٢٧ أَقْسَمْتُ لَوْ أَنَّكَ لَا تَيْتُهُمْ  
 ٢٨ ابْشُرْ بِكَرٍّ عَاجِلٍ، إِنِّي  
 ٢٩ لَا تَحْسَبُنِي عَنْكَ فِي غَفْلَةٍ  
 ٣٠ قُلْتُ لَصَحْبِي حِينَ رَاوَعْتُهُمْ :  
 ٣١ سَيَصْنَعُ اللَّهُ لَنَا فِي غَدٍ  
 ٣٢ كُرًّا عَلَى الشَّيْخِ بِنُطْفِلَةٍ  
 ٣٣ وَإِنْ زَوَّاهُ عَنْكُمْ جَانِبُ  
 ٣٤ جُوسُوا عَلَيْهِ الْأَرْضَ وَاسْتَخْبَرُوا  
 ٣٥ لَا تَتَجَبَّنَّ مِنْكُمْ فَرَارِيضُهُ  
 ٣٦ لَا تُفْلِتَنَّ مِنْكُمْ شَبَابُطُهُ
- كُلُّ مُغْدٍ سَاغِبٌ لَاغِبُ  
 أَكَلُ يَتَامَى مَا لَمْ يَكُ مَسْبُ  
 يَأْكُلُ مَا لَا يَحِبُّ الْحَاسِبُ<sup>(١)</sup>  
 كَلَامُهُمَا فِي شَأْنِهِ دَائِبُ  
 وَتَارَةً أَرْنَبُهَا ضَاغِبُ  
 لَكِنْ حُمَى قَضِيهِ صَالِبُ<sup>(٢)</sup>  
 فَرِيضَةٌ ضَرَّاعُهَا دَارِبُ  
 نَغْدُ شَبُوطُهُمُ التَّارِبُ  
 نَابِكُ مِنْ أَضْرَاسِهِمْ نَائِبُ  
 بِالنَّارِ فِي أَشْهَالِهَا طَالِبُ  
 عَوْدِي وَشَيْكُ أَيُّهَا الصَّاحِبُ  
 لَا تَحْزَنُوا قَدْ يَشْهَدُ الْغَائِبُ  
 إِنْ كَانَ أَكْثَدَى يَوْمَنَا الْخَائِبُ  
 عَنْ عَزِيمَةٍ كَوَكْبِهَا نَاقِبُ<sup>(٣)</sup>  
 فَلَا يَفْتَكِمُ ذَلِكَ الْجَانِبُ<sup>(٤)</sup>  
 حَتَّى يَرُوحَ الْخَبْرُ الْعَازِبُ<sup>(٥)</sup>  
 لَا وَهَبَ الْمُنْجَى لَهَا الْوَاهِبُ !<sup>(٦)</sup>  
 لَا أَفْلَتَ الطَّامِسُ وَلَا الرَّاسِبُ !<sup>(٧)</sup>

(١) ل : في دهره . . . (٢) المختار والمسالك : تعروه .

(٣) ق : ع : ذى عنكم . . . (٤) ع : عليه الأنف ... الناب .

(٥) كذا في الأصول . وطبا بمعنى علا وارتفع . وأصلها شريف إلى : الطاق ، ومن أوضع ،  
وهما مرادفان .

- ٣٧ جُدُوا فقد جَدَّ بكم لاعب  
 ٣٨ وليكن الكرُّ على غِرَّةٍ  
 ٣٩ مقالةً قُتُّ بها خاطبا  
 ٤٠ فاهترَمَ القومُ على غارةٍ  
 ٤١ يَهْدَى أبو عثمان كُرْدُومَهَا  
 ٤٢ يُرْقِلُ والرَّايَةُ في كَفِّه  
 ٤٣ والقومُ لاقَوْكَ فاعددْ لهم  
 ٤٤ يَسُرُّ فرارِهمْكَ مَقْرُونَةً  
 ٤٥ تلك التي تَحْبِرُها ناصمٌ  
 ٤٦ واذكُرْ بقلب غيرِ مُسْتَوِيلٍ  
 ٤٧ أَنَّكَ من جيران قَطْرِيلٍ  
 ٤٨ فاسقي حبيبَ الكَرَمِ شُرَابَهُ  
 ٤٩ أحضِرْهُمُ البَكَرَ التي ما اصطلت  
 ٥٠ ليس التي يَخْطُبُها المُتَنَقِّ  
 ٥١/تلك التي ما بَايَتْ رَاهِباً  
 ٥٢ تلك التي ليس لها مُشَبِّهٌ  
 ٥٣ أو أُنْهَأ الكِبَرَى التي لم يزل  
 ٥٤ حَقَّقَهَا بالشمس أن رُبِّيتْ  
 وقد يَمُذُّ الرجلُ اللَّاعِبُ<sup>(١)</sup>  
 والصيْدُ في مَأْمَنِهِ سَارِبٌ<sup>(٢)</sup>  
 وقد يُصِيبُ الغُرَّةُ الخاطِبَ<sup>(٣)</sup>  
 صانِدٌ فيها الرَّاجِلُ الرَّاكِبُ<sup>(٤)</sup>  
 هَذَا ذاك الطَّاعِنُ الضَّارِبُ<sup>(٥)</sup>  
 قد حَفَّها الرَّاحُ والنَّاشِبُ  
 ما يَرْتَضَى الآكُلُ والشارِبُ  
 بها شَبَابُطُكَ يا كاتب  
 تلك التي منظرُها شَاخِبٌ  
 يَمْرُؤٌ من ذِكْرِ القِرَى نَاخِبٍ<sup>(٦)</sup>  
 وهنْدُكَ اللَّقْمَةُ والحَالِبُ<sup>(٧)</sup>  
 إذ ليس من شَانِهِمُ الرَّائِبُ  
 نارا فكلُّ خَاطِبٍ رَاغِبٍ<sup>(٨)</sup>  
 بل التي يَخْطُبُها الشاذِبُ<sup>(٩)</sup>  
 إلا جفا قِنْدِيلُهُ الرَّاهِبُ  
 في الكَأْسِ إلا الذَّهَبُ الذَّائِبُ  
 ليل من طلعتْها جَانِبُ  
 في حِجْرِها والشَّبُّ الغَالِبُ

١٨ ر

(١) ق، ع: مل غفلة. (٢) ع: فزت. (٣) ق، ع: أياضان.

(٤) قطريل: قرية بين بغداد وعكبر تنسب إليها الخمر (معجم البلدان ٤: ١٣٣) معجم ما استعجم.

(٥) (١٠٨٢: ٣).

(٦) ق، ع: التي يشرها.

- ٥٥ فهى ابنة الكرم وما إن يرى  
 ٥٦ أعجب بترك البكر عجيوبة  
 ٥٧ مغلوبة فى الدن مسلوبة  
 ٥٨ بنا ترى فى الرقي مسحوبة  
 ٥٩ تقتص من واترها صرمة  
 ٦٠ إلا حام الأبك فى أبيك  
 ٦١ ذات نسيم مكنه فاعج  
 ٦٢ هاتيك هاتيك على مثلها  
 ٦٣ والثقل والريحان من شأنهم  
 ٦٤ ولا نسيم عن زجيس مؤنس  
 ٦٥ ريحان روج منيب عطره  
 ٦٦ لم يلفح الصيف له صفحة  
 ٦٧ قد ناصب الورد فى قوله  
 ٦٨ وزخرف البيت كما زُعرفت  
 ٦٩ واجلب لم حناء فى شدوها  
 ٧٠ محسنة ليست بخطاة  
 ٧١ بيضاء خودا ردفها ناهد
- (١) إلا الى الشمس لها ناسب<sup>(١)</sup>  
 مكروبة يُجمل بها الكرب  
 لها انتصار غالب سالب  
 إذ حكت أن يُسحب الساحب<sup>(٢)</sup>  
 ليس لها بك ولا ثادب  
 أو عازف للشرب أو قاصب  
 وذات لون ورسة خاضب  
 حام ولاب الحائم اللاتب<sup>(٣)</sup>  
 فلا يعب فقدما غاب  
 يضحك عنه الزمن القاطب  
 والروح إذ ذاك هو الناهب  
 ولا سقاء عوده الشاسب  
 لا يلتق الشبي والناسب<sup>(٤)</sup>  
 روضة حزن جادها هاضب  
 لكل ما سرهم جالب  
 طائرها الهادئ لا الناعب  
 غيداء رودا ثديها كاعب<sup>(٥)</sup>

(١) ق ع : وما إن لها إلا إلى الشمس

(٢) المختار والمساك : فى الدن .

(٣) د : الآتب .

(٤) الشبة : أنصار الإمام على وأولاده ، والناسبة : الذين يناسبونه العدا .

(٥) ع ق : عود ... ورد .

- ٧٢ مملوكة بالسيف مَفْصُوبَةٌ لها دلالٌ مالكٌ غاصِبٌ  
 ٧٣ تَسْوَهُبُ الجيد إذا أُلْعِتْ من ظبية أَرْزَمَهَا طَالِبٌ<sup>(١)</sup>  
 ٧٤ كَانَ من عَوَجٍ من يَحْرَهَا زجاجةٌ يَشْمُهَا شَاعِبٌ  
 ٧٥ نَعِيمٌ من نَادَمَهَا دَائِمٌ وِزْجٌ من فَارَقَهَا وَاصِبٌ  
 ٧٦ كَانَهَا والبيتُ مُسْتَضِحُّكٌ وَالْمَوْدُ في قَبْضَتِهَا صَاغِبٌ  
 ٧٧ أَدْمَانَةٌ تَتَزَيَّبُ في رَوْضَةٍ جَاوِيَهَا خِشْفٌ لَهَا نَازِبٌ  
 ٧٨ وَاصِبٌ عَلَيْهِمْ تُحْفِيَا بَحَّةٌ يَحْتَمِي بِهِنَّ الْمَوْدُ الْكَاذِبُ<sup>(٢)</sup>  
 ٧٩ وَلَا يَكُنْ فِيمَا يُعَانِي لِمَسٍّ ضَيْقٌ وَلَا مَا يَحْتَشِبُ الْخَاشِبُ<sup>(٣)</sup>  
 ٨٠ فَا رَابِنَا مَرَّتَمَا مُجْدِبَا إِلَّا وَفِيهِ رَائِعٌ جَادِبٌ<sup>(٤)</sup>  
 ٨١ وَاعْتَرَمَ لِمَسٍّ مِنْ بَعْدِ ذَا كُلهِ مَا قُلَّ الْمَلَا حُ وَالْفَارِبُ  
 ٨٢ وَتُبَّ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي جَنَّتُهُ فَقَدْ يُقَالُ الْمَذْنِبُ التَّائِبُ  
 ٨٣ كَيْمَا يَقُولُوا حِينَ تُرْضِيهِمْ يَا حَبِذَا الْمُنْهَزِمُ التَّائِبُ  
 ٨٤ وَإِنْ رَجَّوْا أُخْرَى لِمَنْ قَوْلُهُمْ أَفْلَحَ هَذَا الْغَائِبُ الْآتِبُ  
 ٨٥ أَعْتَبَ يَوْمَ صَالِحٍ فِيهِمْ لَيْسَ عَلَى أَمْثَالِهِ عَاتِبٌ  
 ٨٦ وَلَا يَكُنْ يَوْمًا إِنْ مَا انْقَضَى صَبَحَ بِهِ : لَا رَجَعَ الْذَاهِبُ  
 ٨٧ إِلَّا يَكُنْ ذَاكَ لِمَسٍّ وَاجِبٍ فَنَازِلُ تَطْفِيلِهِمْ وَاجِبٌ<sup>(٥)</sup>  
 ٨٨ تَعَجَّلْ لِمَسٍّ ذَاكَ وَلَا تَهْجُمْ وَلَا يَتَّبِ مِنْكَ بِهِمْ وَائِبٌ<sup>(٦)</sup>

(٢) ق، ع : بهن يحرى .

(٤) ق، ع : وفيه مريع غاصب .

(٦) ق، ع : ولم .

(١) ق، ع : أرزمها كالب .

(٣) ق، ع : يحشب الخاشب .

(٥) ق، ع : يكن هذا لم .

- ٨٩ فليس من يادب إخوانه مؤدبا للقوم بل آدب<sup>(١)</sup>  
 ٩٠ أخلقنا نبؤك موعوده فلا تصبنا ريمحك الحاصب  
 ٩١ حاشاك أن يلقاك مستطر ومزتك الصاعق لا الصائب  
 ٩٢ أو فادهمهم ثم اجههم واشدا وأنت الجابر الحارب  
 ٩٣ كي يذكروا من مأرب مع هذا إن غرقت في سيلها مأرب<sup>(٢)</sup>  
 ٩٤ دع عنك خبط الجور في أمرنا فقد أضاء السنن الاحب  
 ٩٥ لا تطعمنا لحمك المتقى فليس مما يأكل الساقب  
 ٩٦ وكيف أكل الناس لحم امرئ يقوله صممبامة قاضب ؟  
 ٩٧ واعلم بأن الناس من طينة يصدق في التلب لها التالب  
 ٩٨ لولا علاج الناس أخلاقهم إذا لفاح الحمأ اللاذب  
 ٩٩ ومن غذا مثلك في مجده حمل ما لا يحمل الصاقب<sup>(٣)</sup>  
 ١٠٠ فقاتل الشخ بجند الندى ينصر عليه البك الآلب  
 ١٠١ / واغرم حطاما واغتم سممة فالزاد ماض والثنا راتب  
 ١٠٢ هذا مزاح - يا أنى - كله لسانك الشجب الشاجب !  
 ١٠٣ فاستلح المال فن دونه أسد عليها الأشب الاشب  
 ١٠٤ إن الإخاء المصطفى بيننا ليس له من غيره شائب  
 ١٠٥ أقسمت ، والحق له فضله إذا التقى المحتج والشاقب

١٨ ظ

(١) ق ، ع : وليس .

(٢) مأرب : قرية بين حضرموت وصنعاء ، بينها وبين صنعاء أربعة أيام (معجم البلدان ٤ : ٣٨٢)  
 صفة جزيرة العرب ١٤٧ ، ٢٦٦ ، معجم ما استعجم ١٣٠١ ، ١٢٢٤ ، ٢٢٩ ، ٧٥١ : ٢ / ٨٤٥ (٨٤٥)

(٣) في د حاشية نقول « الجبل » تريد الصاقب ولم يبين يا قوت موقفه :

- ١٠٦ إنك مما يمتنى المجتنى . ولست مما يحطب الحاطبُ  
١٠٧ فاعمر من النماء في دولة منصورة ليس لها قالب<sup>(١)</sup> !

( ١٤٥ )

وقال في القناعة<sup>(٢)</sup> :

[ الطويل ]

- ١ إذا ما كسك الله سربال<sup>(٣)</sup> محبة ولم تخل من قوت يجل ويعذب<sup>(٤)</sup>  
٢ فلا تقطن المترفين فإنهم على حسب ما يكسوم الدهر يسلب<sup>(٥)</sup>

( ١٤٦ )

وقال يمدح الحقد :

[ الطويل ]

- ١ رأيتك شبت الضمير وحفظه حسائك بالخوض في حفظه الشرا  
٢ وقرضت منه أن يصادف حفظه كحفظ حياض المورد الملح والمذا<sup>(٦)</sup>  
٣ ألا كان كالغربال<sup>(٧)</sup> ينفي زوائه وما كان من قصر ويمتنع الحبأ ؟  
٤ ألا كان مثل القدير تنفي غناها وتفتي هراق<sup>(٨)</sup> الملم والمرق العذاب ؟

(١) ق ، ع : واعمرو .

(٢) الأبيات ١ ، ٢ في مجموعة الماني ١٥ ، سالك الأبحار ٩ : ٤٠٥ .

(٣) ع ، ق : كسك الدهر . مجموعة الماني : كسك الدهر من ميث يجمل ويذهب . المسالك : الدهر سربال نعمة .

(٤) ق ، ع : فإنه على قدر . مجموعة الماني : على قدر ما يطعم الدهر .

(٥) ع : فقرطت . ق : وقرطت .

(٦) في الأصول : قصر . ولم نجد في الفة إلا القصرة والقصرى والقصر ( بحركة ) والقصاراة بمعنى ما يبقى في المنخل بعد النخل .

(١٤٧)

وقال في الحسن بن إسماعيل ويتوجع لأبيه إسماعيل القاضي  
من شكاة كانت نالته <sup>(١)</sup> :

[الوارث]

- |    |                                |  |
|----|--------------------------------|--|
| ١  | وقشك يدُ الإله أبا على         | ولا جنعتُ بساحتك الخطوبُ               |
| ٢  | وُزحزحت المكاره عنك طُرا       | ونُفست الشدائد والكروب                 |
| ٣  | شَرَّكَكَ في البلاء المرَّ حتى | لكاد القلب من ألم يذوب <sup>(٢)</sup>  |
| ٤  | ولم أمنن بذلك ، وكيف مني       | على من عرفه عندي ضروب ؟                |
| ٥  | ولكني شكوت إليك شكوى           | أنى كُرب تضيق بها الجنوب               |
| ٦  | وكيف العبر والقاضي وقيد ؟      | أبى لي ذلك الجزع الغلوب                |
| ٧  | تطرفت النوائب منه شخصا         | بعيدا إن تطرَّقه العيوب <sup>(٣)</sup> |
| ٨  | ولكن في دفاع الله كفاف         | وإن شئت لنائرة حروب                    |
| ٩  | وفي المعروف واقية لشاك         | وللسراء غائبة تؤوب <sup>(٤)</sup>      |
| ١٠ | وقد يُخفى ضياء الشمس دجن       | تزول ولم يحن منها غروب                 |
| ١١ | فقل للحاكم العدل القضايا       | فداه من يحجور ومن يحسوب :              |
| ١٢ | أبا إصصاق مُحَّت الخطايا       | بما تشكو ، ومُحمت الذنوب               |
| ١٣ | ولُتبت الإقالة من قريب         | موق كل نائبة تنوب                      |

(١) إسماعيل القاضي هو : أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق الأزدي مولاهم ، من أهل البصرة ولد في سنة ٥١٩٩ هـ استوطن بغداد وول قضاء الجانب الشرقي في سنة ٥٢٤٦ هـ . جمع له قضاء الجلائين في سنة ٢٦٢ إلى أن مات في سنة ٥٢٨٢ هـ . وكان عالما فاضلا فقيها مالكيًا ، شرح مذهبه ودافع عنه وجمع حديث مالك وصنف المسند وكتب عدة في علوم القرآن . (الخطيب التبرج ٣٣١٨ ، العبر ٢ : ٦٧ ، الكامل) .  
وابنه : أبو علي الحسن كان عالما لأهل الأدب حسن المحاضرة طبع النادرة جملة الأخلاق .  
(الخطيب التبرج ٣٨٨٥) .  
(٢) ح ، ق : من جزع .  
(٣) ح ، ق : المحررات .  
(٤) ح ، ق : لائبة .  
(٥) ح ، ق : واقية تقه .

- (١)  
 ١٤ فإنك ما اعتلت بل المعالي  
 ١٥ وحقك أن تُقال فانت آيس  
 ١٦ تُعيب إذا حكمت وإن طلبنا  
 ١٧ هنيئاً آل حماد هنيئاً  
 ١٨ متى توضع جنوبكم بشكوى  
 ١٩ وإن تُرفع جنوبكم ببرء  
 ٢٠ وليس على صريح الله بأس  
 ٢١ وليس على نقيض الله عتب  
 ٢٢ أحبكم وأشكر أن صنفتم  
 ٢٣ نسيى منكم أبداً شمأل  
 ٢٤ ولا يُلغى بساخركم شق  
 وإنك ما مريضت بل القلوب  
 له رفق إذا ديمت ندوب  
 لديك العرف كنت حياً تصوب  
 فقد زكيت الشواهد والغيوب  
 فافكم لنزالة هيوب  
 فافكم لفاحشة رگوب  
 إذا مهدت مصارعها الجنوب  
 وفيه عن محاربه نُكوب  
 على، وسائر الدنيا مشوب  
 ويرمى حين استسقى جنوب  
 ولا يُفري بمدحك كذوب

(١٤٨)

وقال في الحسن بن عبيد الله بن سليمان :

[البيط]

١٩ ر

١ / ما أنس لا أنس هنذا آخر الحقيـب

هل اختلاف صروف الدهر والمقبـ

- (١) ح، ق : مامرضت . في المرتين .  
 (٢) ع ، : ويحيى منكم .  
 (٣) أبو محمد الحسن بن عبيد الله من بقره المشهورين كان ذاعل بالهندسة ، ألف شرحاً على كتاب  
 إقليدس ، وأتاه أبوه عنه في عدة مناصب ومات سنة ٢٨٤ ( مختصر تاريخ الحكماء للقفطي ١٦٤ ،  
 باقوت ، معجم الأدباء ، فهرست ابن النديم ٢٧٣ ) .  
 ووردت الأبيات في زهر الآداب ١٣٢ ( ٢٢٦ - ١٢ ) - ١٠٢٤ ( ١٨٤ ، ١٧٤ ، ١٦٤ ، ١٥٤ ) ، الثريش ١١  
 ٣٣٨ ( ٢٢ ، ١٩ ) الصنائع ٣٧٩ ( ٢٠ ) المختار ١٩٠٢ ( ٣٣ - ٣٥ ) ١٨٤ ( ١٧ ، ٩ ، ٨ ، ٣ )  
 ١٢٢ ( ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٩ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٨ - ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٧٥ )  
 ١٠٤ - ١٠٨ ( ١١ - ١١٥ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ) المخاضرات ١ : ٢٣٧ ( ١٢٣ ، ١٣٧ )  
 الثعالبي : من غاب عنه المطرب ١١١ ( ٧٦ ) فقه اللغة ٦ ( ١٠٢ ) هدية الأئم ٤٥٥ ، ٥٣٠ ، ٥٨١ ( ٧٦ )  
 ١٠٢ ( ٧٥ ) رقى ق ، ع : « وتشيب هذه القصيدة من قصيدة كان هجاء بها البحرى ، فلما صالحه أحب أن  
 يحل هجاء البحرى فنقل التشيب ، ورويتا جميعاً ، وسند كرها في الهجاء . المصنف ٤٥٥ ( ١٠٠ ) مطب الكلال  
 ٢٧٤ ( ١٩ ، ٢٢ ) تمار القلوب ٣٥٤ ( ٣١ ) مسالك الأبصار : ٣٦٠ ( ٣٦٩ ، ٣٦٨ ، ٣٦٧ ، ٣٦٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٤ ، ٣٦٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦١ ، ٣٦٠ )  
 ٥٨٤ ( ٥٥ ، ٥٢ ، ٤٩ ، ٤٨ - ٥٨٤ ، ٥٧٤ ، ٥٧٣ ، ٥٧٢ ، ٥٧١ ، ٥٧٠ ، ٥٦٩ ، ٥٦٨ ، ٥٦٧ ، ٥٦٦ ، ٥٦٥ ، ٥٦٤ ، ٥٦٣ ، ٥٦٢ ، ٥٦١ ، ٥٦٠ )

- ٢ يَوْمَ اتَّقِنِي بِنَهْمِهَا مُسَالِمَةً      تَأْتِي جُدَيْدَاتُهَا مِنْ أَوْجِهٍ اللَّيْلِ <sup>(١)</sup>  
 ٣ وَعَبَّرَنِي بِشَيْبِ الرَّاسِ ضَاحِكَةً      مِنْ ضَاحِكٍ فِيهِ ابْكَانِي وَأَضْحَكِي  
 ٤ قَدْ كُنْتَ تَسْقِينِ خَدَى مَرَّةً وَلِي      يَا هُنْدُ مِنْ وَشَلٍ طَوْرًا وَمِنْ نَغَبٍ  
 ٥ يَمَلُّ رَيْفُكَ أَنْيَابِي وَأَوْنَةً      يَسْتَنُّ دَمْعُكَ فِي خَدَيَّ كَالسَّرْبِ  
 ٦ فَالآنْ أَهْزَأُ بِي شَيْبِي، وَأَوْفَقِي      عَيْبِي، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَوْبَقْ وَلَمْ أُعَبِّ <sup>(٢)</sup>  
 ٧ بِالْخُلْدِ أَنْدَابُ دَهْرٍ لَسْتُ أَنْكُرَهَا      وَمَا بَعْرَضِي لِعَمْرِ اللَّهِ مِنْ نَدَبٍ  
 ٨ يَا ظِلِيَّةً مِنْ ظِلَاءٍ كَانَ مَكْنَسُهَا      فِي ظِلِّ ذِي ثَمَرٍ مَنِي وَذِي هَدَبٍ <sup>(٣)</sup>  
 ٩ فَيَبِي إِلَيْكَ فَقَدْ هَبَّتْ مُصَوَّحَةٌ      أَضْحَى لَهَا مَجْتَنِي لِمَسْوٍ كَحَطِيبٍ  
 ١٠ سِنْ بَشَقِي، وَعَادَتْ بَعْدَ تَهْدِئَتِي      حَتَّى رَزَحَتْ رُزُوحَ الْوَفْدِ ذِي الْجَلْبِ  
 ١١ وَأَعْدَيْتِ الرَّاسَ لَوْنِي دَهْرَهُ فَعَدَا      قَدْ حَالَ عَنْ دُهِمَةٍ كَانَتْ إِلَى شَيْبٍ <sup>(٤)</sup>  
 ١٢ وَالْدَهْرُ يُبْلِي الْفَقِيَّ مِنْ حَيْثُ يُنْشِئُهُ      حَتَّى تَكْرُرَ عَلَيْهِ لَيْلَةُ الْقَرَبِ <sup>(٥)</sup>  
 ١٣ يَغْذُوهُ فِي كُلِّ أَنْفٍ وَهُوَ بِأَكْلِهِ      وَيَحْتَسِي نَغَبًا مِنْهُ عَلَى نَغَبٍ <sup>(٦)</sup>  
 ١٤ يُودِي بِحَالِ الْخَيَالِ مِنْ شَبِيبَتِهِ      تَسْرُبُ الْمَاءُ مِنْ مَسْتَأْنَفِ الْكُتُبِ <sup>(٧)</sup>  
 ١٥ يَبْنَاهُ كَالْأَجْدَلِ الْغَطْرِيفِ مَا طَلَّهُ      عَصْرَاهُ فَارْتَدَّ مِثْلَ الْفَرْخِ ذِي الرُّغْبِ  
 ١٦ أَعْجِبُ بِأَمِنْ دَهْرٍ وَهُوَ مُبْتَرِكٌ      يُعْرِيه مِنْ وَرَقِ طَوْرًا وَمِنْ نَجَبٍ  
 ١٧ حَسْبُ أَمْرِي مَنْ جَنَى دَهْرَهُ تَطَاوُلُهُ      وَإِنْ أَجَمَّ فَلَمْ يُنْكَبْ وَلَمْ يُنَبْ <sup>(٨)</sup>  
 ١٨ فِي هُدْنَةِ الدَّهْرِ كَأَيْفٍ مِنْ وَقَائِمِهِ      وَالْعُمُرُ أَفْذَحُ مِبْرَأَةٍ مِنَ الْوَصَبِ

(١) ق، ع : تأتي جدائدها . (٢) ق، ع : لم أرين . (٣) ق، ع : سكتها .

(٤) ع : من دومة . (٥) ع : يغني الفقي .

(٦) ع : تغذوه . ق، ع : كل حين ... منها . الزهر : كل آن .

(٧) ق، ع : تودي . الزهر : في مستأنفه . (٨) ع : يطوله . د، الزهر : غنا .

- ١٩ قَصَيْتُ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِي إِلَى قُنِّي  
 ٢٠ حوراءُ في وَطِيفٍ، قنواءُ في ذَلِيفٍ  
 ٢١ كَالشَّمْسِ مَا سَفَرَتْ ، والبدر ما انتفت  
 ٢٢ جاءتْ تَدَاغُ في وَشْيٍ لها حَسَنٍ  
 ٢٣ فَأَمْرَضَتْ حُلُوَّةَ الإِعْرَاضِ مَرَّتَهُ  
 ٢٤ تَأَمَّنِي عَلَى عَهْدِي الْمَاضِي وَيُذِهِلُهَا  
 ٢٥ يَا ذَا الشَّبَابِ الَّذِي أَحْصَيْتَ مَنَاسِبَهُ  
 ٢٦ مَهَلًا فَقَدْ عَادَ ذَلِكَ الشَّرْحُ وَاقْتَرَبَتْ  
 ٢٧ بِآلٍ وَهَبَ غَدَتْ ذَنْبًا زَمَانَهُمْ  
 ٢٨ وَعَادَتْ الْأَرْضُ إِذْ عَمَّتْ مَصَالِحُهُمْ  
 ٢٩ قَوْمٌ يَجْلُونَ مِنْ مَجْدٍ وَمِنْ شَرَفٍ  
 ٣٠ حُلُوا مَحْلُهُمَا مِنْ كُلِّ جَحْمَةٍ  
 ٣١ لِأَبْلِ هُمُ الرَّأْسِ إِذْ حَسَادُهُمْ ذَنْبٌ  
 ٣٢ تَأَقَّهَ : مَا انْفَكَّتِ الْأَشْيَاءُ شَاحِبَةً  
 ٣٣ بِهِمْ أَطَاعَ لَنَا الْمَعْرُوفُ وَامْتَنَعَتْ
- (١) الشريشي : فصفت ذلك إل قريظهو .  
 (٢) الشريشي : جرت تدافع .  
 (٣) ق : وأمرضت . ع : مرة الإمرراض حلوته .  
 (٤) ع : عهدا . ق : ذى الأحلاب .  
 (٥) ق : حال ذاك .  
 (٦) ق : يا آل وهب : غدت دنيا زمانكم  
 وفي ع : يا آل وهب . . . زمانكم منصوره .  
 (٧) ق : عادت مصالحهم . ع : مذمت مصالحكم .  
 (٨) ع : في كل . ع : المختار والمسالك : قعما ودعما .  
 (٩) الثمار : لأبل هم الأنف والأذنان وغيرهم ... ومن يئمل بين الأنف والذنب .

- (١)  
 تلهو بِمُكْتَبِلٍ طورا وَمُخْتَضِبٍ  
 لَفَاءٍ فِي هَيْفٍ ، عَجْزَاءُ فِي قَبِ  
 نَاهِيكَ مِنْ مُسِيرٍ حُسْنَا وَمُتَقَبِ  
 تَدَاغُ الْمَاءِ فِي وَشْيٍ مِنَ الْحَبِ  
 بَرْقَرَةٍ كَنَسِمِ الرُّوضِ ذِي الرَّبِ  
 تَفَوْقُ الْعَيْشِ لَا الْأَحْلَابِ فِي الْعَلْبِ  
 قَدْ بَدَّلَتْ فِيهِ أَنْوَامًا مِنَ الذَّنْبِ  
 مِنْ مُجْتَنِبِهَا الْأَمَانِي كُلِّ مُقْتَرِبِ  
 مَنْصُورَةٍ ، وَتَغْنَتْ بَعْدَ مَتَحَبِ  
 دَارَاصِطِلَاحٍ ، وَكَانَتْ دَارَ مُعْتَرِبِ  
 وَمِنْ غَنَاءٍ عَمَلِ الْبَيْضِ وَالْبَلْبِ  
 دَفَعَا وَتَفَعَا وَإِطْلَالًا عَلَى الرَّبِ  
 وَمِنْ يُمَثِّلُ بَيْنَ الرَّأْسِ وَالذَّنْبِ ؟  
 حَتَّى جَلَوْهَا فَأَخْضَتْ وَصَحَّ الثَّقَبِ  
 جَوَانِبُ الْمَلِكِ ذِي الْأَرْكَانِ وَالشَّدْبِ

- ٣٤ كم فيهم من مقيم كل ذي حدب  
 ٣٥ ما زال أحمد الحمود يخدم  
 ٣٦ وقبل ذلك كانوا يمهّدون له  
 ٣٧ صفا إليهم وولاهم أمانته  
 ٣٨ ما اتقك تديرهم يجرى على مهل  
 ٣٩ لو كنت تعلم ما أغنى براعهم  
 ٤٠ إن كنت أذنت في مدح ذي صفة  
 ٤١ الحارسي الدين لا يلهو نهارهم  
 ٤٢ الحافظي الملك والحامين حوزته  
 ٤٣ الحالي لقعات النوى حافلة  
 ٤٤ المجتبهو الحمد بعد الأجر، غايتهم  
 ٤٥ ومن جبي المال للسلطان دونهم  
 ٤٦ كم يفضو شكر نفضوا عنه وليته  
 ٤٧ وماشكا العسر بعد اليسر صاحبهم  
 ٤٨ وما يريسون بالثمنى مكافاة  
 ٤٩ أقسمت حقائن طابت ثمارهم  
 ٥٠ دغ من قوافيك ما يكفيك إن لها  
 ٥١/٥٢ يا سائل: أعرب الإحسان من حسن  
 ٥٢ سألت عنه رفيع الذكر، قد خطبت
- من الأمور برأي غير ذي حدب  
 مذ بوى التاج منه خير معتصب<sup>(١)</sup>  
 وتلكم القربة الكبرى من القرب  
 دون الأنام فلم يرتب ولم يرب  
 حتى غدا الصقر منصورا على الحرب<sup>(٢)</sup>  
 أيقنت أن القنا كل على القصب  
 فذخى آل وهب أنصح الثوب  
 فنه ولا ليلهم بالنائم الرقب<sup>(٣)</sup>  
 من الأعدى ذي الأضغان والكلب  
 بالرفق واليمن منهم ثرة الحلب  
 صون الإمام عن الآثام والسب<sup>(٤)</sup>  
 أعداء إثمًا وعارًا لأرب الحرب<sup>(٥)</sup>  
 فظهره مستريح غير معتقب  
 ولا تحول عن رحل إلى قتب  
 لكن يقضون ما للجد من أرب  
 لقد سرى عرقهم في أكرم الثرب  
 في مدح مولاك شوطا ملهيب الخب  
 أبي محمد الحمود في الثوب  
 به النباهة قبل الشعر والخطب<sup>(٦)</sup>

(١) ق: منهم غير معتصب . (٢) ع: يوما على مهل . (٣) ع: الناصحو الدين .

(٤) المجتبه: كذا في الأصول . ونيل إلى أنها محرفة عن « المجتبي » لتدق مع الحالي والحافظي والحارسي، وإن كانت جائزة على القناع . وجعلها شريف: المجتبي .

(٥) ق، ع: دونهما . . . لازم الحرب . (٦) ع: من النباهة .

- ٥٣ أغنى الصباح عن الصباح بل طلعت  
 ٥٤ هلاً سألت نساءً غير مجتلب  
 ٥٥ فسئ إذا ما مدحناه أتيسح له  
 ٥٦ معروته في جميع الناس مقتسم  
 ٥٧ حرق حوث يده ملكاً بفاد به  
 ٥٨ أغرأ بلج يكسو نفسه حلاً  
 ٥٩ أمواله في رقاب الناس من مين  
 ٦٠ فليس يملك إلا غير متزع  
 ٦١ كذا المكارم : ملك لا زوال له  
 ٦٢ ذاك الذي باين الأسواء وانتسبت  
 ٦٣ كم شد للسعي في أكرومية لبيا  
 ٦٤ ما انفك من سهر يخلبك من سهر  
 ٦٥ مذل للساعي وهو مشتمل  
 ٦٦ قد وطأ المجد للعافى خلائقه  
 ٦٧ ما مض على الهول نحو المجد يطلبه  
 ٦٨ لا يتقي في جبل هول مرتكب
- شمس الضى تلك الأسلاك في الثقب  
 أضفى له ، وفساء غير مجتلب  
 من أوضه المدح فاستفى عن الجلب<sup>(١)</sup>  
 فعمده في جميع الناس لا العصب  
 فأصبح الملك ملكاً غير مقتصب  
 من المحامد لا تبلى على الحقب  
 لا في الخزائن من حين ومن نسب  
 وليس يلبس إلا غير مستلب  
 باق يدوم لباقي غير منتسب<sup>(٢)</sup>  
 إليه بيض الأيادي كل منتسب  
 أضفى كريماً به مسترخي اللب<sup>(٣)</sup>  
 كلا ولا دأب يعفك من دأب  
 بالعر في ظل عيش محصد الأشب<sup>(٤)</sup>  
 فالتسحب فيها لين منسحب  
 من شأنه الشربة البعدي من الشرب  
 إذا اتقى في رغب قبج مرتكب<sup>(٥)</sup>

(١) ق ، ع : واستفى .

(٢) منتسب : كذا في ق ، ع ، وفي د : منتسب ، ولم نجد هذه الصيغة في المعاجم .

(٣) ق ، ع : في السعي . كريماً : كذا في ق ، ع والختار . وفي د : كظيم .

(٤) ع : ظل عيش .

(٥) ع : في تبع هول مرتكب ، وأما في الهامش إلى الرواية المتبعة .

- ٦٩ أحمى فأزعى وآوى مَنْ يُطِيفُ به في حيثُ يَأْمَنُ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَفِيٍّ<sup>(١)</sup>  
 ٧٠ فضيفُهُ في ربيعٍ طَوَلَ مُدَّتَهُ وجارُهُ كُلَّ حينٍ منه في رجب  
 ٧١ الأَمْنُ والحَصْبُ للثَّأوى بِقُوَّتِهِ وفَقِيْرٌ قد كَفَّيَاهُ كلَّ مضطرب  
 ٧٢ فليس كشاهٍ مطوَّرينَ عن رَغْدٍ ولا جناحاه مضمومينَ من رَتَبٍ<sup>(٢)</sup>  
 ٧٣ أَغْرَ يجتلبُ المَدَاحَ نالُهُ وأَكْثَرُ الناسِ مَدحا غيرَ مُجْتَلَبٍ<sup>(٣)</sup>  
 ٧٤ لِقَاءُ مَنْ نُهَضِيهِ لِلجِدِّ في صَعْدٍ ومن تَوَاضَعِيهِ لِلْحَقِّ في صَدَبٍ<sup>(٤)</sup>  
 ٧٥ كَأَنَّهُ وهوَ مُسْتَوٍ ومُتَدَحٍّ غَنَاهُ إِصْحَاقُ ، والأوتارُ في مَحَبِّ  
 ٧٦ يَهْتَزُّ عَظَافُهُ عِندَ الحَمِيدِ بِسَمْعِهِ من هِزَّةِ المجدِّ لآمنِ هِزَّةِ الطربِ<sup>(٥)</sup>  
 ٧٧ زَوَّلُ يَبْسُومُ أَمْرًا واحداً شُعْبًا وقادِرُ أَنْ يَضُمَّ الأَمْرَ ذا الشُعْبِ  
 ٧٨ مَعَانُ خَيْرَيْنِ لِلرُّوَادِ : مُكْتَسِبٍ من العوارفِ يُسَدِّبُهَا ومُكْتَسَبٍ<sup>(٦)</sup>  
 ٧٩ كَالْبَحْرِ مُنْفِجِرًا من كلِّ مُنْفَجِرٍ ، القَبِيْثُ مُسْكِبًا من كلِّ مُسْكَبٍ  
 ٨٠ جاءَ السَّوَادَانِ يَمَارَانِ فَاحْتَبَا من عِلْمِهِ ونَسَدَاهُ خَيْرَ مُحْتَبٍ<sup>(٧)</sup>  
 ٨١ يَقْظَانُ مَا زَالَ تُغْنِيهِ قَرِيْحَتُهُ عن التَّجَارِبِ يَلْقَاهُنَّ وَالذَّرْبِ  
 ٨٢ ذُو لِحْيَةٍ تَدْرِكُ العُقْبَى إِذَا احْتَجَبَتْ هُنَّ الْعُقُولُ بِغَيْبِ كُلِّ مُحْتَجَبٍ  
 ٨٣ تُغْزَى الخَطُوبُ إِذَا اشْتَدَّتْ مَعْرِثُهَا من كَيْدِهِ ، بِغَيْسٍ غَيْرِ ذِي لَحَبٍ<sup>(٨)</sup>

(١) وآوى : كذا في ق ، ع . وفي د : وآوى ، محرف بـ ع . تمب . ق : شغب .

(٢) ق ، ع : وليس ... هن رغب ... من رغب .

(٣) ق ، ع : يحطب ... محطب .

(٤) ق ، ع : نهضة .

(٥) ق ، ع : عند المدح . وفي من غاب عنه المطرب وعدية الأُم : يهتز ليهود عند المدح يسمعه .

(٦) ق ، ع : للرواد .

(٧) د : جاء السَّوَالَانِ ... غير محطب . (٨) ع ، ق : يفرى .

- ٨٤ رَمَى مِنَ الْحَقِّ أَغْرَاضًا فَنَقَرَطَهَا  
 ٨٥ بصائبٍ من سهام الرأى أَيْدُهُ  
 ٨٦ فَأَيُّ عَدِيلٍ وَفَصِيلٍ فِي قَضِيئِهِ  
 ٨٧ فَإِنْ عَصَتْ بَدَاهِ الرأى مُغْضِلَةٌ  
 ٨٨ وما الحقوقُ إِذَا اسْتَقْصَى بِضَائِعِي  
 ٨٩ يُجَدُّ جَدًّا بَعِيدَ الْهَمِّ مُتَنَدِّبٌ  
 ٩٠ وَيَفْكَهُ الْحَالُ بَعْدَ الْحَالِ مُتَقِفِرًا  
 ٩١ مُسَدَّدٌ فِي جَوَابَاتٍ يُجِيبُ بِهَا  
 ٩٢ فِيهَا حَلَاوَةٌ طَلُوفٍ غَيْرِ مُتَحَلٍّ  
 ٩٣ يَرْبُّهَا بِإِشَارَاتٍ مَلْحَنِيَةٍ  
 ٩٤ كَمْ مَوْطِنٍ قَدْ جَرَى فِيهِ تَجَارِيهُ  
 ٩٥ مَحْدَنًا أَوْ مَبِينًا عَنْ جُجْمَةٍ  
 ٩٦ فَمَا تَطَايَرَ كُلُّ خَلْقٍ مِنْ شَرِّ  
 ٩٧ بَلْ ظَلَّ يُوزَنُ بِالْقِسْطِ مَأْخُذُهُ  
 ٩٨ بَيْنَ الْخُفَافِ وَبَيْنَ الطَّيْنِ مُجْتَذِبًا  
 ٩٩ تُعْضَلُ الْأَرْضُ ضَيْقًا عَنْ جَلَالَتِهِ  
 ١٠٠ سَاهٍ وَمَا تُتَّقَى فِي الرأى سَقَطَتُهُ
- وطالما رُميتَ قَدَمًا فلم تُصِيبْ<sup>(١)</sup>  
 بالبحث والفحص لا بالرَّيشِ والسَّقْبِ  
 إِذَا تَجَافَى بَنُو الْجُلَى عَلَى الرُّكْبِ<sup>(٢)</sup> ؟  
 أَذْكَى لَهَا فِكْرًا أَذْكَى مِنَ اللَّهْبِ  
 وَلَا الْكَلَامُ إِذَا أَحْصَى بِمُنْتَهَبِ  
 لِكُلِّ خَطِيئٍ جَلِيلٍ كُلُّ مُتَنَدِّبِ<sup>(٣)</sup>  
 آثَارٍ مِنْ قُرْبِ السَّلَافِ بِالرُّطْبِ<sup>(٤)</sup>  
 كَأَنَّهَا أَبَدًا مَأْخُودَةٌ الْآهَبِ  
 إِلَى نَخَامَةِ عِلْمٍ غَيْرِ مُؤْتَشَبِ  
 كَأَنَّهَا نَفْمُ التَّالِيفِ ذِي النَّسَبِ  
 يَسْرِفِيهِ مَرُورًا غَيْرَ ذِي نَكَبِ  
 أَوْ هَازِلًا هَزَلِ صَدَافٍ عَنِ الْخُوبِ  
 وَلَا تَوَاقَرَ كَالْمَنْحُوتِ مِنْ خَشَبِ  
 مُجَاوِزًا عَسْبًا مِنْهُ إِلَى عَتَبِ  
 عُرَا الْقُلُوبِ إِلَيْهِ كُلُّ مُجْتَذَبِ<sup>(٥)</sup>  
 وَبِسَاكُ الْخُمُرَاتِ فَمَا لُتِفَ مُنْزَبِ  
 دَاهٍ وَمَا يَنْطَوِي مِنْهُ عَلَى رِيبِ<sup>(٦)</sup>

(٢) ع : مای .

(٤) ع : مقفيا .

(٥) الخفاف : كذا في ع . وفي د : الخفات ، ولا يصلح معناه هنا .

(٦) ع : في الأرض .

(١) ق ، ع : رمى الحوادث .

(٣) ع : تجد جد بعيد الهوى .

- ٢٠ و ١٠١ / فَدَهَيْهُ لِلدَّوَاهِي الرِّيدُ يَدْمُهَا  
وَمَهْوُهُ عَنْ عِيُوبِ النَّاسِ وَالْغَيْبِ  
١٠٢ لَوْلَا عَجَائِبُ لُطِيفِ اللَّهِ مَا نَبَيْتُ  
تِلْكَ الْفَضَائِلُ فِي لَحْمٍ وَفِي عَصَبِ<sup>(١)</sup>  
١٠٣ لِيَتَهَجَّ الدِّينُ وَالْدُنْيَا فَإِنَّمَا  
قَدْ أَصْبَحَا فِي جَنَابِهِ بِمُصْطَلَحِ<sup>(٢)</sup>  
١٠٤ يَا ابْنَ الْوَزِيرِ الَّذِي أَصْحَتْ صَنَائِعُهُ  
مُقَلَّدَاتِ رِقَابِ الْعُجَمِ وَالْعَرَبِ<sup>(٣)</sup>  
١٠٥ مَهْمَا وَعَدْتَ فَذَكُورٌ وَمَحْتَسَبٌ  
وَمَا أَصْطَنَعْتَ فَتَنَىءٌ فَيَرُّ مَحْتَسَبِ<sup>(٤)</sup>  
١٠٦ تُعْطَى وَوَجْهُكَ مَبْسُوطٌ يُصَانِعُنَا  
كَأَنَّكَ لَمْ تُفِضْ وَلَمْ تَهَبْ  
١٠٧ لِقَاءُ جَانٍ إِلَى الْعَافِينَ مُعْتَذِرٍ  
وَفِعْلُ مُجْنٍ جَنَى أَحْلَى مِنَ الضَّرْبِ<sup>(٥)</sup>  
١٠٨ يَا مَنْ إِذَا مَا سَأَلْنَاهُ اسْتَهْلَ لَنَا  
وَأِنْ سَكَنَّا تَجَنَّى عَلَّةَ الطَّلَبِ  
١٠٩ أَجَادَ تَكْنِينَ نَعْمَى ثُمَّ أَطْلَعَهَا<sup>(٦)</sup>  
لَنَا بَلَا مِدَّةً أَهْنًا وَلَا نَعَبَ  
١١٠ كَانَهَا نِعْمَةُ اللَّهِ الَّتِي خَلَصَتْ  
فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ مِنْ هَمٍّ وَمِنْ نَصَبِ  
١١١ مَبْرَةٌ لَطُفَتْ مِنْهُ وَتَصْفِيَةٌ  
لِمُورِدِ الْعُرْفِ لَمْ نَعْرِفْهَا لِأَبِ<sup>(٧)</sup>  
١١٢ أَتَابَكَ اللَّهُ عَنَا مَا يُشَابُّ بِهِ  
ذَوَالْفُضْلِ وَالطُّوْلِ وَالْعَافِي عَنْ الرَّيْبِ  
١١٣ وَمَا عَجِبْنَا وَإِنْ أَصْبَحَتْ تُعْجِبُنَا  
أَنْ يُجْتَنَى ذَهَبٌ مِنْ مَعْدِنِ الذَّهَبِ  
١١٤ لَكِنْ نَحْبِبُنَا لِعُرْفٍ لَا نُكَافِئُهُ  
وَنَسْتَرِيدُكَ مِنْهُ أَكْثَرَ الْعَجَبِ

(١) في دحاشية تقول : « ويرى : ولا عصب » . وفي فقه اللغة : صنع الله ...  
ولا عصب . وفي الزهر والمهدي ذات مرة :

لَوْلَا عَجَائِبُ صَنِيعِ اللَّهِ مَا نَبَيْتُ  
تِلْكَ الْفَضَائِلُ فِي لَحْمٍ وَلَا عَصَبِ

وسقط البيت من ع .

(٢) ع : بأنهما .

(٣) في دحاشية تقول : « وما اصطفت » ويبدو أنها رواية في « اصطفت » .

(٤) في دحاشية تشرح الضرب تقول : « المسل الأبيض » .

(٥) ع : المختار ، المسالك : تكين . المسالك : هذ أهناق .

(٦) سقط البيت من ع .

- ١١٥ لو فر مصطنع من حرف مصطنع  
 ١١٦ لكنت المرأة يسدى حرفه ويرى  
 ١١٧ وقد كفلك اثنتان المجد سيدنا  
 ١١٨ لكن فعلت كآباء لكم ففعل  
 ١١٩ وما عدوت من الآراء أصوبها  
 ١٢٠ إذا بن قوم وإن كانوا ذوى كرم-  
 ١٢١ وكل شعبة أصل مثر عقت  
 ١٢٢ لذلك من غضب الرومان مكنتف  
 ١٢٣ لولا الثمار التي تربي منافعها  
 ١٢٤ ها إن تاختبة قام الخطيب بها  
 ١٢٥ والفرس نقل ورب الفرس مفترض  
 ١٢٦ أسديت أمرا فالجته بلحمته  
 ١٢٧ كلم فقي طيئ فينا وسيدها  
 ١٢٨ جدًا وحذا إذا ما شئت هزهما  
 ١٢٩ واعلم بأنك مامول ومترقب  
 ١٣٠ الله في مال قوم أنت كاسبه  
 ١٣١ حافظ عليه حفاظا لا وراء له  
 ١٣٢ لا تسلبن يد قد أملت بكم  
 عجزاً عن الشكر لم تسبق إلى الحرَب  
 ترك الحساب عليه أفضل الحساب  
 فلم تواكل ولم تعمل على النسب<sup>(١)</sup>  
 بيض الصنائع كشافين للكرَب  
 عند امرئ كان ذا عقل وذو أدب  
 لم يفعل الخير أسمى غير متجب  
 فليس تعتد إلا أزدل الشعب  
 يحمي ويسقى ومنبوذ مع الخطب  
 ما فضل الناس تفاحا على غرب  
 صريحة الصدق لم تمدق ولم تسب<sup>(٢)</sup>  
 فارب غراسك تجن الشكر من كتب  
 لنا، وسيت فاجدل مرة السب  
 تكلم راض مليح صفحة الفضب<sup>(٣)</sup>  
 طباعك الحز م المصب ذى الشطب  
 فاشفع شفاعا مامول ومترقب  
 يا خير مكتسب من خير مكتسب  
 إلا النجاح، وأتقذه من العطب  
 ما أملت فلا حرمان كالسلب<sup>(٤)</sup>

(٢) ع : هالها .

(٤) ع : المختار : هدا .

(١) ع : ابتداء المجد .

(٣) ع : طيئ : فقي .

- ١٣٣ ولو سئلنا لقلنا : الفقرُ فاقِرةٌ لكن أعظمَ منه حَسرةُ الحَرَبِ  
 ١٣٤ وليس يَشْجَبُ جَارُ أَنتَ مانُهُ لا زال جِارُكَ ممنوعاً من الشَّجَبِ<sup>(١١)</sup>  
 ١٣٥ وأسلم على الدهر في نعماءٍ سابِغةٍ وارجعْ مُوقٍ مُلقًى خَيْرَ مُتَقَلِّبٍ  
 ١٣٦ وآتَسَ اللهَ نفساً أَنتَ صاحبها فإنها من معاليها بِمُغْتَرَبِ<sup>(١٢)</sup>  
 ١٣٧ خذها هَدِيّاً، ولم تُنْكِحْهَا عَزَباً يا ابنَ الوَزيزِ، وكَم أنْكَحْتَ من عَزَبٍ  
 ١٣٨ مازلت تَنكِحُ من قَبْلِ نَظائِرها وأيُّ دَاجٍ إِلَيْكَ المَدَحُ لم يُجِبْ  
 ١٣٩ وما خَسِسْتَ الثَّوَابَ المُسْتَتَابَ بها وأيُّ مُهْدٍ إِلَيْكَ الصَّدَقُ لم يُبْ<sup>(١٣)</sup>  
 ١٤٠ ومن يُقاتِلُ عن العَليّا لِيَمْلِكْهَا بِمِثْلِ خِيَمِكَ لم يُسَبِّحْ إلى القَلْبِ

## ( ١٤٩ )

وقال في أبي الحسين<sup>(١٤)</sup> : كاتب أبي العباس بن أبي الأصمغ . وكان قد مدحه  
 بقصيدة ميمية فعارضه جماعة من إخوانه ممتدحين له :

[البسط]

- ١ فتحتُ أبوابَ مدحٍ لا انفِلاقَ لها من إخوةٍ لك جاءوا بالأعاجيبِ  
 ٢ بخازِنِي بِمَدِيحِي أو مَدِيحِهِمْ إنَّ المَسبِّبَ مُحَقَّقٌ بِثَنِيهِ  
 ٣ سَبِّبْ أو أَفْعَلْ، بل اِسمَعْ لي بِجَمْعِهِمَا فعلاً بِفَعِيلٍ وتَسْبِيحاً بِتَسْبِيهِ<sup>(١٥)</sup>  
 ٤ يا مَنْ يَقُولُ بما فيه مَقْرُطُهُ ولا يَمُتُ إِلَيْهِ بالأَكاذيبِ

(١) في د حاشية نقول : « الشجب : الهلاك » .

(٢) ع ٥ ، اختار والمسالك : في معاليها .

(٣) ع : ليلبها يوماً لخيرك .

(٤) أبو الحسين كاتب أبي العباس بن أبي الأصمغ ، لم تقع له على ترجمة في مراجعتنا .

(٥) ق ٤ ع : أو اسمع لي بخفضها .

(١٥٠)

٢٠ ط

/ وقال في مدح حُسين الطريقة :

[الوافر]

- |   |   |  |
|---|---|--|
| ١ | سَأْتَلِجُ بِاصْطِنَاعِ الْعَرْفِ صَدْرِي | وَأُعِيدُ كَاهِلِي نِقَلِ الذَّنُوبِ                   |
| ٢ | وَأُحِينُ لَا بِحِظِّكَ بَلْ بِحِظِّي     | وَلِلْإِحْسَانِ أَنْسُ لِلْقُلُوبِ <sup>(١)</sup>      |
| ٣ | إِذَا ذَكَرْتُ أَيْادِيهَا نَفْسُ         | أَفَاقَتْ مِنْ مُعَالَجَةِ الْكَرُوبِ <sup>(٢)</sup>   |
| ٤ | وَأَمْنُ مَا يَكُونُ الْمَرْءُ يَوْمَا    | إِذَا لَيْسَ الْحِذَارَ مِنَ الْخَطُوبِ <sup>(٣)</sup> |
| ٥ | أَسُورُ أَقْبَلْتُ بَعْدَ التَّوَلَّى     | وَشَمْسُ أَشْرَقَتْ بَعْدَ الْغُرُوبِ <sup>(٤)</sup>   |
| ٦ | وَمَنْ يَكُ ذُنُوبُهُ رَمَحًا وَسِيفًا    | فَنَصْرُ اللَّهِ ذُنُوبِي لِلْكَرُوبِ <sup>(٥)</sup>   |

(١٥١)

وقال في إسماعيل بن بلبل :

[المخفاب]

- |   |   |   |
|---|---|---|
| ١ | أَبَا الصَّقِيرِ : لَسْتُ أَرَى مُهْدِيَا | لَكَ الْمَدَحَ غَيْرِي إِلَّا مُشَابَا                |
| ٢ | وَقَدْ كَدْتُ مِنْ قَرْطٍ مَا شَفَنِي     | جَفَاؤُكَ إِلَّا أَسْبَغَ الشَّرَابَا                 |
| ٣ | وَلَوْ كُنْتُ أَهْرَفُ لِي إِسْوَةٌ       | صَبَرْتُ وَصَرِيْتُ قَلْبًا مَصَابَا                  |
| ٤ | وَلَكِنْ مُنِعْتُ الْأَسَا مِثْلَا        | حُرْمَتُ اللَّهِ مِنْ يَدِيكَ الرِّغَابَا             |
| ٥ | وَكُنْتُ قَلِيلَ إِسَا الْمُرْتَجِي       | إِذَا فَاتَهُ صَبَبٌ مِنْكَ صَابَا                    |
| ٦ | وَإِنْ إِسَا مِنْ عَمَمَتِ الْوَرَى       | سِوَاهُ بَسِيبٍ يَفُوتُ السَّحَابَا                   |
| ٧ | فَلَا زِلْتُ لَا يَجِدُ الْحَاسِدُو       | نَ فَيْكَ سِوَى ذَلِكَ الْعَابِ عَابَا <sup>(٥)</sup> |

(٢) ق : معاينة الطيب .

(٤) ع ، د : الهروب .

(١) ق ، ع : بالقلوب .

(٣) ق ، ع : التوالى . د : شرقت .

(٥) ق : الساتون . ق ، ع : الميب عابا .

- ٨ بل الله يفديك بالحاسدي  
من كل عاب ، دعاء مجابا
- ٩ وإن كنت خلأتني صاديا  
وأوردت غيري حياضا عذابا
- ١٠ تُجَاجِي بالوارديةا سوا  
ي ظلما وتُفرغ فيها الذنابا<sup>(١)</sup>
- ١١ وإن لأرأفهم منيسما  
بساق ، وأعفاهم عنه نابا<sup>(٢)</sup>
- ١٢ وأعزهم ديرة بعد ذا  
لك عفو إذا الدر عاصى العصابا
- ١٣ فإعطائك أختي  
عل ، وأخت لنفسي نهابا
- ١٤ أظنك خبرت أني امرؤ  
أبر الرجال بشعري احتسابا
- ١٥ وذلك أحسن ما في الظنون  
إذا ما أخ باخيه استرابا
- ١٦ ولو غيرك السامي ما أرى  
لشعبت للظن فيه شهابا
- ١٧ فقلت : غي كاهله  
نواظره دون شمس ضبابا
- ١٨ ورأيت على قلبه ريشه  
فليس يريه صوابا صوابا
- ١٩ أذلك أو قلت : كان امرأ  
رأى الجود ذنبا عظيما فتابا
- ٢٠ هفا هفوة بالندى ثم قال :  
أثبت إلى الله فيمن أنا بابا
- ٢١ أذلك أو قلت : بل لم يزل  
أخا البخل إلا عدايا كذابا<sup>(٣)</sup>
- ٢٢ يُرَبِّغُ شاء بلا نائل  
يمني أمانى تلقى سرا بابا<sup>(٤)</sup>
- ٢٣ إلى كل ذاك تميل النفوس  
من أخطأ ظن بها أم أصابا
- ٢٤ ولكن تتخلى فيك الظنون  
تتحلى المدح فيك اللبابا
- ٢٥ وما ظن من حسن الظن فيك  
فانت الحقيق به لا الحبابا

(١) ق ، ع : وتكرع فيها الذنابا ، وهي رواية جيدة .

(٢) ق ، ع : وإنك لأدرفهم .

(٣) ق ، ع : أم .

(٤) كذا في ق ، ع : ولدي ... مريب ... يعني .

- ٢٦ على أنى رجل عاتب وعني أهدى إليك العنابا  
 ٢٧ سابدى معاتب مكنونة إذا هي لم تبدُ عادت ضبابا  
 ٢٨ قبلت مديحى وأنشدته أنا ، وأمسكت عنى الثوابا  
 ٢٩ وفيه مرائر أفضيتُها نَ إليك وكاتمتُ الحجابا  
 ٣٠ فقه أنت وما جنته إلى لقد جئت شيئا عَجَابا<sup>(١)</sup>  
 ٣١ أتهنك سترى من خلتي وتُضاق دون عطايك بابا  
 ٣٢ فلو كنت : إنا ألت امرأ وإنا سترت طبه وخابا<sup>(٢)</sup>  
 ٣٣ عذرت ، ولكن كشفت الفطا . عنه ، ولما تُبيله الثوابا<sup>(٣)</sup>  
 ٣٤ سوى أن خالك لي مبرق بوارق يحظفن طرفى التهايا  
 ٣٥ يشير إلى بإيماضه ويعمد غير جنابى مَصَابا<sup>(٤)</sup>  
 ٣٦ وإن جنابى لو جاده لأزكى نباتا وأزكى ترابا<sup>(٥)</sup>  
 ٣٧ جناب إذا راده رائد رأى المسك عند نراه مَلَابا  
 ٣٨ وإن جاده العُرف أجى جئ من الشكر مستعذبا مستطابا  
 ٣٩ فَنَسَام تَحْطَف تلك البرو قُ طرفى ، ويسقين غيرى الذُهَابا<sup>(٦)</sup>  
 ٤٠ رضيت بوعدك لى نالما إذا شمتُ فى أفقبك السحابا  
 ٤١ وما كنت بعُتْكَ سترَ القنوع ليتنقُدى منه وعدا خِلَابا<sup>(٧)</sup>  
 ٤٢ ومن باع سترًا على خَلَّةٍ بوعد فأخير به حين آبا

(١) الشطر الثانى فى ق ، ع : لقد جئت شيئا عجبا عجبا .

(٢) ق ، ع : فلو كنت إذ ذاك إنا ألت وإنا سترت طبه وخابا

(٣) ق ، ع : الثوابا . (٤) ق : فإن . ع : لوصابه . وأزكى ترابا .

(٥) ع : صبر القنوع . ق : تهنك ستر .

- ٤٣ ومن عجب كدّت تمنى به على مشيا يُعنى الشبابا  
 ٤٤ دوام احتجابك عن رائدى ولولاي لم يرمك احتجابا  
 ٤٥ وقد كان من قبل إيصاله هداياى أدنى جلسيك قابا  
 ٤٦ فاقصاه ما كان يرجو به إليك دُنُوا ومنك اقترابا  
 ٤٧ فأعجب بهائيك من خطّة وأعجب بالأّ تُشيب الغرابا<sup>(١)</sup>  
 ٤٨ حلفت : لئن انت لم ترضى لتصرفن القوافى غضابا

(١٥٢)

وقال بهجو :

[الطويل]

- ١ أبا جعفر واصنع من الفاء إنما تزيدك في جفر من الآف جانباً<sup>(٢)</sup>  
 ٢ رأيك للفعل الجميل مجانباً فأليت لا ألك إلا مجانباً<sup>(٣)</sup>

(١٥٣)

وقال في غلام لبعض إخوانه يقال له نصر<sup>(٤)</sup> :

[المترج]

- ١ لى خادم لا أزال احتسبة يغيب حتى يرده سفة  
 ٢ ترسله لا اشتراء فأكهة فقصرنا أن تميئنا كنبه  
 ٣ كم قال ضيفى، وقد بعثت به : هيات يوم الحساب منقلبه  
 ٤ وختله قد سما إلى كرم رضى وإن لكى يُحتقَى له عنبه

(١) ق، ع : وأعجب . (٢) ق : عن الإف . (٣) ق : لادج الجبل .

(٤) الطائفة ٧٥ (١ - ٤) . ق، ع : وقال على لسان ابن المسيب بهجو خادمه نصر .

- ٥ وإنما زار مالكا فرأى زَقُومَ صَدِيقِ فُظْلٍ يَنْتَعِبُهُ  
٦ ثم أناني ، وقد طما غضبي عليه ، والضيفُ قد طما غضبه<sup>(١)</sup>  
٧ فقال : هاكم وليس في يده إلا نسوى كان مرة رطبه  
٨ أو عَجْمُ رَمَانَةٍ وقشرتها بغير ماء ، لقد خلا عجبها  
٩ ضل فإيندى لطيفة كأنما جُتِنَاهُ مُعْطَبُهُ<sup>(٢)</sup>  
١٠ غيبتها ترمدا ، وخيبتها لا تنقضى أو ينوله عطبه  
١١ يبطئ حتى أكاد أحسبه صادف تيسا فظلل يحتلبه  
١٢ أو أعرض الرِّدْمُ دون حاجته أولقِ اللَّيْثَ ها هنا كَلْبَهُ<sup>(٣)</sup>  
١٣ أو لكث لَقْوَةُ لَمَّا زِمَهُ أو سقطت من زمانة رُكْبِهِ<sup>(٤)</sup>  
١٤ هل مشترٍ ؟ والسعيد بأئمه هل قابل ؟ والسعيد من يهبه<sup>(٥)</sup>  
١٥ أسام بالمسلمين جالبه لا كان من جالب ولا جلبه !<sup>(٥)</sup>

( ١٥٤ )

وقال يعاتب بعض من طعن في شعره :

[ المبحث ]

- ١ تأمّل العيب عيب ما في الذي قلت ريب<sup>(٧)</sup>  
٢ والشعر كالشعر ، فيه مع الشبهة شيب<sup>(٨)</sup>

(١) الشطر الثاني في ق ، ع : والضيف أيضا قد طما غضبه .

(٢) د : ظل ... لطيفه . (٣) ق ، ع : أو عرض .

(٤) ظ : أو قابل . (٥) ظ : أخرب بالمسلمين .

(٦) المختار ١٦٧ (١٧٠١ ، ٩ ، ١١) . زهر الآداب ٥٧٣ (١٠١ ، ٢٠٣ ، ٩٦٦) . الشريش ٦٠٢

(١-٣) . الكثف من مساوي شعر المتنبي لابن عباد ٦ (٢٤٥) ، العدد ١ : ٧٧ (١١٤٧) . مالك

الأبصار ٩ : ٣٨٩ (١٠٤١) .

(٧) الشريش : ما بالذي . (٨) د ، كالعيش .

- ٣ فليصنع الناسُ عنه فطمعنهم فيه غيب<sup>(١)</sup>  
 ٤ حتى يعيش جَرير لعيبه أو نصيب<sup>(٢)</sup>  
 ٥ كم عائب كلُّ شيء وكلُّ ما فيه عيب<sup>(٣)</sup>  
 ٦ والجيب ذيل لديه للثوب، والذيل جيب<sup>(٤)</sup>  
 ٧ إياك يا بن بُوَيْب أن يُستثار بُوَيْب<sup>(٥)</sup>  
 ٨ فأنما أنا لَيْث مَادٍ ، وأنت كُليب  
 ٩ لا تحقرن سُبُيا كم جرَّ سباً سُبُيب<sup>(٦)</sup>  
 ١٠ ولا تظنَّ بجهل أن اللسان زُبيب  
 ١١ قد تحسن الرومُ شعرا ما أحسنه العُرب  
 ١٢ يا منكر المجد فيهم أليس منهم صبيب<sup>(٧)</sup> ؟

(١) الشريشي : عيب . ورواية البيت في زهر الآداب مختلفة كل الاختلاف وهي :

وكل خير وشر دون المواقب عيب

(٢) ق ، ع : ونصيب .

(٣) ق ، ع : كم عائب عاب شيئا .

(٤) اختلفت رواية البيت في زهر الآداب فهي :

ورب جلباب هم فيه من الصنع جيب

(٥) المختار : نوب ، في المرتين ، وفي ق ، ع أن ابن بُوَيْب نصراني عاشره ابن الرومي عند آل

سليان بن وهب ، وكان كثيرا ما يمزح مع ابن الرومي في ثوبه الهامة شتا . وصفا . الدمة : أن يستثار .

(٦) ق ، ع ، المختار : جرسيها . د : جرثرا . وفي زهر الآداب :

لا تحقرن سبيا كم قتاد محيرا سيب

وأعلن المصري أن ابن الرومي أخذ البيت من قول الطائي :

رب قليل غدا كثيرا كم مطر بدؤه مطير

(٧) أراد صبيب بن ستان الصحابي سابق الروم إلى الإسلام .

(١٥٥)

وقال في شهر رمضان<sup>(١)</sup> :

[الوافر]

- ١ إذا بَرَكْتَ في صومٍ لقوم دعوتَ لهم بتطويل المذايِبِ<sup>(٢)</sup>  
 ٢ وما التبرُّكُ في شهرٍ طویل يُطاولُ يومُهُ يومَ الحساب  
 ٣ فليت اللَّيلُ فيه كانَ شهراً ومَرَّ نهارُهُ مرَّ السَّحاب  
 ٤ فلا أهلاً بمانعٍ كلَّ خيرٍ وأهلاً بالعلماء وبالشراب !

(١٥٦)

/ وقال على مذهب الحمدوي<sup>(٣)</sup> :

ظ ٢١

[الكامل]

- ١ لي طيلسانٌ ليس يترك لي رَفَوِي له مَالاً ولا نَسَباً  
 ٢ يَطرِبُ مُغْنِيَّ مِنْهُ نَاحِيَةً وتَسْقُ أنحى جِيهًا طروباً  
 ٣ كيف السبيلُ إلى عِمَارَتِهِ وإذا عَمَرْتُ نَرَابَهُ نَرَباً ؟  
 ٤ كانَ ابنُ حربٍ حينَ جَادَبِهِ لا شكَّ فيه يُريدُ بي الحَرَبَا<sup>(٤)</sup>

(١) ظ ١٠ من الطائفة ١٢١ .

(٢) ظ : ياركت .

(٣) الحمدوي : أبو علي إسماعيل بن إبراهيم بن حمدويه ، شاعر بصري ملحق الشعر بحسن التضمين من أهل بيسان ، اشتهر بشعره في طيلسان أحد بن حرب ابن أنس يزد الملهلي وشاة سعيد ، فقد أهداه ابن حرب طيلساناً باليا فقال فيه حادة شعره ، فغضب به المثل (طبقات الشعراء لابن المعتز ٣٧٠ . فوات الوفيات ١ : ٢٤٤ . وفات الأعيان ٦ : ٨١ - ٩٥ . التريشي ١ : ١٢٤ ، الأغاني ١٢ : ٦١ - ٦٢ ، ١٨ : ٣٢) .

(٤) سقط البيت من ع .

(١٥٧)

وقال يمدح ويفتخر:<sup>(١)</sup>

[الطويل]

- ١ طَرِبْتُ إِلَى رَمِيحَانَةِ الْأَنْفِ وَالْقَلْبِ وَأَعْمَالَهَا بَيْنَ الْعَوَازِفِ وَالشَّرِيبِ  
 ٢ وَلَا عَيْشَ إِلَّا بَيْنَ أَكْوَابِ قَهْوَةٍ تَوَارَتْهَا عَقَبُ مِنَ الْفَرَسِ عَنْ عَقِبِ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ مِنْ الْكَمْتِ قَبْلَ الْمَزْجِ، صَبَاءُ بَعْدَهُ سَلِيلَةُ جُودٍ غَيْرِ كَمْتٍ وَلَا صُهِبِ<sup>(٣)</sup>  
 ٤ سُلَالَةٍ كَرِيمٍ شَارِفٍ غَيْرِ أَنَّهَا عُلَالَةُ عُودٍ مِنْ دِنَانِ الْقُرَى يَلْبِ<sup>(٤)</sup>  
 ٥ نَانَتْ أَكْثُ الْفَاطِفِينَ قِطَافَهَا فَسَالَتْ بِلَا عَصْرٍ وَدَرَّتْ بِلَا عَصَبِ  
 ٦ أَطَافَتْ بِهَا الْأَيَّامُ حَتَّى كَانَتْهَا حُشَاشَةُ نَفْسٍ شَارَفَتْ مُنْقَضَى نَحْبِ<sup>(٥)</sup>  
 ٧ لَهَا مَنَظَرٌ فِي الْعَيْنِ يَشْهَدُ حَسَنُهُ عَلَى تَجَبُّرٍ يَهْدِي السَّرُورَ إِلَى الْقَلْبِ  
 ٨ تَرْدُ صَفَاءِ الْعَيْشِ مِثْلَ صَفَائِهَا وَتَكْشِفُ مِنْ ذِي الْكَرْبِ غَاشِيَةَ الْكَرْبِ<sup>(٦)</sup>  
 ٩ جَلَّاهَا مِنَ الْأَطْبَاعِ طَوْلُ تَوَانِهَا وَإِمْرَارُهَا الْأَحْقَابَ حَقْبًا إِلَى حَقْبِ<sup>(٧)</sup>  
 ١٠ فَلَوْ رَفَعْتَ فِي رَأْسٍ عَلَيْهِ لَا هَتْدَى بِكَوْكَبِهَا السَّارُونَ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ<sup>(٨)</sup>  
 ١١ غَفَى عَنِ الرِّيحَانِ مَجْلَسُ شَرْبِهَا بَنَشِيرِ كُلِّ شَرِّ الْمَسْكِ فِي مَحْتَوَى نَهْبِ<sup>(٩)</sup>  
 ١٢ وَلَمْ تَرَوْهُ مَوْقَا إِلَى النَّفْسِ مِثْلَهَا تَشْمُ قُتْلَقَ بِالْعَبُوسِ وَبِالْقَطْبِ<sup>(٩)</sup>

(١) مسالك الأبحار: ٩: ٤٠٥، ٣٩٧: ٤٠٥، ٣٠٦: ٣١٠، قطب السرور: ٥٢٣: ٥٢١، ٢٠٦: ٢٠٤، ٢٠٥: ٢٠٦، ٢٠٧: ٢٠٨، ٢٠٩: ٢١٠، ٢١١: ٢١٢، ٢١٣: ٢١٤، ٢١٥: ٢١٦، ٢١٧: ٢١٩، ٢٢٠: ٢٢١.

(٢) قطب السرور: فلا .

(٣) ق ٤ ع: صفراء بعده . ع: سليلة كت غير جون .

(٤) وضعت ق، ع البيت بعد البيت الآتي . (٥) المسالك: وطافت .

(٦) ق، ع: عاذية الكرب . (٧) ع: طول بقائها .

(٨) كذا في ق، ع، وفي د: لاحظت بمنظرها .

(٩) ق وقطب السرور: مرموقا . قطب السرور: يشم فيلق .

- ١٣ يناضل عنها الماء حين يتسجها  
 ١٤ لها مكرع سهل يخبر أنها  
 ١٥ ساعى إليها اللوم، في بطن روضة  
 ١٦ وكم مثيها من بنت كريم جلوتها  
 ١٧ له خلق عذب المذاق ولن ترى  
 ١٨ يسرك في السراء حلو نداه  
 ١٩ بموتية الرود ، حو تلاعها  
 ٢٠ صفقتا أباريق الحبين جياها  
 ٢١ تفضل ترانها الظباء تخالها  
 ٢٢ إذا نحن شئنا عللتنا صواح  
 ٢٣ فذاك نصيب السلم عندي ولم أكن  
 ٢٤ أحمى دون إخواني إذا الحرب شمرت  
 ٢٥ له حين يلو قوتس القرن هبة  
 ٢٦ إذا شيم فيه بارق الموت أومضت  
 ٢٧ ومطرده مثل الرشاء تهزه  
 ٢٨ عليه ينان يرعف الموت لكدم  
 ٢٩ وكل ابن ربح يسبق الطرف معجه
- فنى لها مثل الدبا لج في الوتب  
 ذلول وفيها سورة الجاح الصب<sup>(١)</sup>  
 كساها الحيا نورا كأردية العصب  
 على كل حريق ماجد الجدم من صبي  
 مزاج كؤوس الراح كالخلق العذب<sup>(٢)</sup>  
 وأنجد في العزاء من صارم غضب<sup>(٣)</sup>  
 تراعى بها الأدمان أنسة السرب<sup>(٤)</sup>  
 ففتن سربا مشربا إلى سرب<sup>(٥)</sup>  
 ظباء وتدنو فهي منا على قرب  
 من الطير جيات الأهازيج والنصب  
 لأنى نصيب الحرب في نوب الحرب<sup>(٦)</sup>  
 حسام بمجديه فلول من الضرب  
 نواصل ما بين الذؤابة والعجب  
 به صفحة مثل العقيقة في الجلب  
 كعوب تدانت فيه مثل نوى القسب  
 قليل التحقن بالجوايح والجنب<sup>(٧)</sup>  
 تطوحه عطوى متوفا لدى الجذب

(١) ع : صولة الجاح .

(٢) قدمت ق ، ع البيت على سابقه ، وفى ق ، ع : خلق نداه ... فى الضراء .

(٣) ق ، ع : بها الغزلان .

(٤) ق ، ع : صفقت .

(٥) ع : فتدنووهى .

(٦) ق : الغضب .

(٧) فى هاشم د حاشية تبين وجود رواية أخرى فى « تطوحه » هى : تطرحه .

- ٣٠ صليحٌ تَريشُ قسومُ القَيْنِ منته  
 ٣١ يُغفلُه في الدرع نصلٌ كأنه  
 ٣٢ ومَوْصُونَةٌ مثلُ الغديرِ حصينةُ  
 ٣٣ فذاك عتادى فوق أجردٍ ساج  
 ٣٤ ذنوبٌ يمس الأرض عند صياحه  
 ٣٥ له عند إغفال الطريدة في الوغى  
 ٣٦ يُدِلُّ على صُمِّ الصفا بحوافر  
 ٣٧ بذلك إن دارت رحى الحرب مرة  
 ٣٨ إذا أثرت سرجُ الجبان وجدتي  
 ٣٩ متى يلقى قِصري فإن قصاره  
 ٤٠ وإني لذو حلم وشغب وراءه  
 ٤١ وإني لنعارٌ لدى الأَظب لا يبق  
 ٤٢ إذا حاربت خور العِشار حليتها  
 ٤٣ / وقد يَرجعُ الوجناء سيرى، وعينها  
 ٤٤ طويتُ حشاها طيةَ البرد بعدما  
 ٤٥ أنا ابنُ شهابِ الحرب قومي ذوو الملا  
 ٤٦ وكم من أبٍ لي ماجد وابن ماجد  
 ٤٧ إذا مطرت كفاهُ بالبذل تَوَرَّتْ
- بهاء كما سَلَّ النخاع من الصُّلب  
 لسانُ شجاعٍ مُخرَجٌ هُمُّ بالسُّبِّ<sup>(١)</sup>  
 نَفْلٌ شِباءُ السيفِ ذى المضربِ المضبِّ<sup>(٢)</sup>  
 يَريحُ زفيرَ الجرى من منخورِ حَب  
 بضائِفٍ يوارى فرجُه سَبَطُ المُلب  
 أجارى مضمونٌ لما دَرَكَ الطُّلب  
 من اللافي أُعطين الأمان من النُكْب  
 ثبتُ ثباتَ القطبِ في مركزِ القطب  
 أغامسها في حومة الطعن والضرب  
 على حَمَرةٍ أو طلعنةِ ثَرَّةِ الشَّخْب  
 فحلمٌ لذى حلمٍ، وشغبٌ لذى شغب  
 قِراى من النُكُمِ المقاحيدِ كالمُضْبِ<sup>(٣)</sup>  
 دماءٌ، وقَدما كان ذلك من حلي<sup>(٤)</sup>  
 مُهَوِّكَةٌ مثلُ الصُّبابةِ في الوَقْب  
 طويتُ بها سَهابَ عريضا إلى سَحب  
 ولا نَفَرَ إن الفخرُ فرعٌ من العُجب<sup>(٥)</sup>  
 له شرفٌ يَرتى على الشرفِ المُرتى  
 له الأرضُ واهتزت رُباهُ من الخُصب

(٢) ق : موصوفة .

(١) ق : مخرجهم بالكسب . المسالك : ينقله .

(٤) ق ٤ : دما وقدما .

(٣) ق ٤ : لدى الأَظم .

(٥) ق ٤ : يروى أن ذى . ح : نوع من العجب .

- ٤٨ وإن حاول الأعداء يوما بكيدة  
٤٩ وحرّ من الفتیان ليس بقمند  
٥٠ أئني ثقة لو أصبح الناس كلهم  
٥١ أنوء به فيما مرا ، وأعدّه  
٥٢ أبحث حتى قلبى له دون غيره  
٥٣ إذا اشرك الورد في الشرب خلعت  
٥٤ وقد حاول الواشون إفساد بيننا  
٥٥ سوى أنهم قد آذوننا بحفوة  
٥٦ وشوا فعرّفنا للتجافى مرارة  
٥٧ فعدنا وأصبحنا بحيث يسرفنا
- أحلّ بمن عاداه رغبة السقي  
ولا قائل من فعل مكرمة : حسي  
على معا حزبا لأصبح من حزبي  
لسانا وسيفنا في الخطاب وفي الخطب  
وأزلته في السهل منه وفي الرحب  
له النفس ودا غير مشترك الشرب  
فأعجب على ذي المكي منهم وذى الإرب  
أدالت رضا ما حيننا من العتب  
وهبنا لها مهما أتيناه من ذنب  
من الوصل ، والواشون في مزيج الكلب

(١٥٨)

وقال في الشيب :<sup>(٣)</sup>

- ١ أصبحت شيخا له تمت وأبهة  
٢ وتلك دموع إجلايل وتكرمة
- يدعوني البيض عما تارة وأبا  
وددت أني معاض بها لقبا

(١٥٩)

وقال في الموز :<sup>(١)</sup>

- ١ للوز إحسان بلا ذنوب ٢ ليس بمعدود ولا محسوب  
٣ يكاد من موقعه المحبوب ٤ يدفعه البلع إلى القلوب

(١) ن : مطحرا . (٢) ق : ع : وهما لم . (٣) ورد هذا البيت مكررين في ديوان ابن الرومي . (٤) محاضرات الأدباء . ١ : ٣٨٥ : (٢) مباهج الفكر : ٩٨/٢/٣ . (٥) المباهج : الموز . (٦) المباهج : يسله البلع .

( ١٦٠ )

وقال في وهب بن سليمان :

[الخفيف]

- |   |  |
|---|--|
| ١ وهبُ يا واهبَ الهباتِ اللواتي                   | قَصُرَتْ دونها الهباتُ الرَّغَابُ                    |
| ٢ هَبْ لِرَاجِيكَ ما عليه فَإِنَّ أُنْدَ          | مَكَ وَهَبْ، وَوَسْمَكَ الوهابُ <sup>(١)</sup>       |
| ٣ أَنْتَ بِحَرٍّ، وَمَنْ لَهُ تَجَنَّبِي الأَمْرَ | وَالَّ بِحَرٍّ بِحَانِيئِهِ عُبَابُ                  |
| ٤ فَارْغَبَا عَنْ مِدَادِ شَيْعِي، فَلَيْسَتْ     | فِيهِ إِلَّا صُبَابَةٌ بِلْ سَرَابُ <sup>(٢)</sup>   |
| ٥ وَارْتَبَا لِمَرِيٍّ أَلَحَّ عَلَيْهِ           | لِلزَّمانِ الصَّوُولِ ظُفُورُ وَنَابُ                |
| ٦ سَلَبَتْهُ الحَطُوبُ ما في يَدَيْهِ             | وَلَهُ . مِنْ تَجَمُّلِ أَثوابِ                      |
| ٧ وَإِذَا الصَّبْرُ والتَّجَمُّلُ دَامَا          | لِلْفَقَى الحِرَاهَاتِ الأَسْلَابُ                   |
| ٨ إِنْ بَحْرًا يُمِيدُ بِحَرًّا بِشَغِيبِ         | فِيهِ أَدْنَى صُبَابَةٍ لَعُبابُ                     |
| ٩ فَلَكَ المَجْئَةُ الصَّحِيحَةُ إِنْ قُلْتَ      | كَذَا تُحَلِّبُ البَحُورَ الشَّعَابُ <sup>(٣)</sup>  |
| ١٠ وَمَنْ المِرَّةُ الضَّعِيفَةُ فَالْمِرُّ       | رَةً تُلَوِّي فَتُحَكِّمُ الأَسْبَابُ <sup>(٤)</sup> |
| ١١ غَيْرَ أَنْ لَيْسَ فِي خِرَاجِي وَحْدِي        | ما بِإِفْلاهِ يَسُوعُ الشَّرَابُ                     |
| ١٢ لَكَ فِي مُكْثَرِي الرِّعِيَةِ دُونِي          | حَلَبٌ كَيْفَ شَتَّتْ بِلْ أَحْلَابُ                 |
| ١٣ وَمَتَى رَامَ رَأَيْتُ تَكْصُومُصِي            | قُلْتُ : ما كُلُّ دَعْوَةٍ تُسْتَجَابُ               |
| ١٤ بِلْ لِقَوْمٍ وَسَائِلُ يُسْتَقْوُ             | نَ - إِذَا مَادَّعَوْا بِهَا - أَنْ يُجَابُوا        |
| ١٥ وَمِفَاتِيحُ لِقَصُومِصْ ، وَكَانَتْ           | بِالمِفَاتِيحِ تُفْتَحُ الأَبْوَابُ                  |
| ١٦ مِنْهُمْ مَعْتَرٌّ، وَمِنْهُمْ أَنْاسُ         | فَضَّلَتْهُمْ بِفَضْلِهَا الأَلْبَابُ                |

(٢) ع : وارغباً . وسقط البيت من ق .

(١) ق : ع : وعليك . وهي جيدة .

(٤) أخرت في هذا البيت عن تاليه .

(٣) ق : ع : ولك .

- ١٧ وأديب له ثناء بما يُسَدِّد إلىه ، وللثناء ثوابٌ  
 ١٨ ولبعض الرجال فضلٌ على بعد  
 ١٩ ولقد جاء في الرواية والآ  
 ٢٠ وأجاشيك أن أفهمك الحجة  
 ٢١ سيما الكاتب المُر على النا  
 ٢٢ لا يُحِلُّ على سواك فما أصد  
 ٢٣ أنت في العذل بالمكارم أولى  
 ٢٤ يقصدُ القاصدون منهم لئلا  
 ٢٥ / مستبين للهجاء فما من  
 ٢٦ كلهم حين يُسأل العَرَضُ الأد  
 ٢٧ يتلقى مسائل الناس منه  
 ٢٨ مُستخفين بالمديح وهل كا  
 ٢٩ لطف نفسي إن اجتبت نراجي  
 ٣٠ أنا جارٌ قريبٌ دارٍ وتَجَبَّد
- سَدِّد إلىه ، وللثناء ثوابٌ  
 بض بما نَفَتُّهُمْ<sup>(١)</sup> الآداب  
 نار أنا على العقول تُشَاب<sup>(٢)</sup>  
 جَعَة ، أفى يفهمُ الكتاب ؟  
 س بما لا يُفده الحساب<sup>(٣)</sup>  
 سجع للطالين غيرك باب  
 من ولَاة دُعَاتِهِمْ لا تَجَاب<sup>(٤)</sup>  
 ما لهم من وجوههم مُجَاب<sup>(٥)</sup>  
 هم له خائفٌ ولا هَيَّاب<sup>(٥)</sup>  
 في جَمودُ البنان لا يُسْتَدَاب  
 عَرَضٌ سالم ، وعَرَضٌ مُصَاب<sup>(٦)</sup>  
 نت تُثَبِّب العبادَةَ الأنصاب<sup>(٧)</sup> ؟  
 وحسوته عُفَاتُكَ الخِيَاب  
 نى ويحييك نازحٌ مُتَاب

٢٢ ظ

(١) ق : لما .

(٢) ق ، ع : الروايات .

(٣) استخدم ابن الرمي «سيا» بدون لا ، وهو غير جائز . جاء في التاج (حور) : «قالوا : ولا يستعمل إلا مع الجدة ، نص عليه أبو جعفر النحوي في شرح الحفقات ، وابن عيش ، وصاحب الجارح . وقال السخاوي من طلب : من قاله بغير اللفظ الذي جاء به امرؤ القيس فقد أخطأ ؛ يعني بغير لا ، لأن لا وسيا تركبا وصاردا كالكتابة الواحدة ، وتساوق لترجيح ما بعد ما على ما قبلها فيكون كما تخرج من مساوئته إلى التفضل .»

(٤) العذل : كذا في ق ، ع . في د : العذل .

(٥) ع : بالهجا . . وهي رواية جيدة .

(٦) ق ، ع : يتلق سؤلهم إن أنوم . ولعلها عربة عن أنوم .

(٧) سقط البيت وتاليه من ع .

- ٣١ الشكر ؟ فمندی الشكر والحمد      ١١ الذي لم يزل له خُطابُ<sup>(١)</sup>  
 ٣٢ لا تُضغى فإن شكرى كثر      ١٢ تهادى ترائه الأعباب  
 ٣٣ واستجدَّ اليدُ التي سلفتُ من      ١٣ على أنها فتاة كعاب  
 ٣٤ لك عندي صنعة ما سقاها      ١٤ خيرَ وشميك القديم صحاب  
 ٣٥ فاسيقها من وليك الجودِ واربُّ      ١٥ لها تهلل لها ثمارُ عذاب  
 ٣٦ وهى الشكرُ والمحامدُ تنو      ١٦ ها أفاويلُ الرِّصانُ الصَّباب  
 ٣٧ يندح من بناتِ فكرى أبكا      ١٧ رُحسانُ كواعبِ أتراب

( ١٦١ )

وقال أيضا فى العفو<sup>(٢)</sup>:

[ الطويل ]

- ١ أنانى مقال من أخ فاغفرته      ١٨ وإن كان فيما دونه وجه معتب<sup>(٣)</sup>  
 ٢ وذكرت نفسى منه عند امتاعها      ١٩ محاسن تعفو الذنب عن كل مذنب  
 ٣ ومثل رأى الحسنى بعين جلية      ٢٠ وأغضى عن الموراء غير مؤتب  
 ٤ فيا هاربا من مضطنا متصلا      ٢١ هربت إلى أنجى مقرٍّ ومهرب  
 ٥ فعذرُك مبسوط لدينا مُقدم      ٢٢ وودك مقبول بأهل ومرحب<sup>(٤)</sup>  
 ٦ ولو بلغتنى عنك أذنى أفتها      ٢٣ لدى مقام الكاشع المتكذب  
 ٧ ولست بتقليب اللسان مُصارما      ٢٤ خليل إذا ما القلب لم يتقلب

(١) ق، ع، أبشكر .

(٢) المختار ٢ (٦) . مسالك الأبحار ٩ : ٢٥٩ (٦) .

(٣) البيت فى ق، ع :

أنانى مقال من أخ فاغفرته      وإن كان فيها قال لى وجه معتب

(٤) ع : لدينا مقرب .

وقال يمدح أحمد بن ثوبان<sup>(١)</sup> :

١	دع اللوم، إن اللوم عونُ التوائِبِ	ولا تتجاوز فيه حد المعائبِ
٢	فما كل من حطَّ الرحالَ تخفِّقُ	ولا كلَّ من شدَّ الرحالَ بكاسبِ
٣	وفي السعي كَيْسٌ والنفوسُ نفائسُ	وليس بَكَيْسٍ بيمُها بالرغائبِ
٤	وما زال مامولُ البقاء مُفضلاً	على الملك والأرباج دون الحرائبِ
٥	حضضتْ على حطبي لناري فلانددع	لك الخيلُ - تحذيري شروراً ومحاطبِ
٦	وأنكرت إشفاقُ، وليس بمانئِ	طلابي أن أبغى طلابَ المكاسبِ
٧	ومن بلى ما لا قيتُ في كل مجتئِ	من الشوك يزهدُ في الثمار الأَطابِ
٨	أذا قنيتَ الأسفارُ ما كرهَ النفي	إلى وأغرائي برفض المطالبِ
٩	فأصبحت في الإثراء أزهـد زاهد	وإن كنت في الإثراء أرضب راعبِ

(٢) كذا في المختار . وفي الأصول : وفي الشعر . المالك : فإن السى .

(١) ق، ع : وليس بتافئ . (٥) جمع الجواهر : من كل .

(٦) مجموعة الحائز : أفادتني الأسفار ما يهض الفنى ... المكاسب .

(v) ق، ع : وأمبجت . بمومة المعاني : ولد كنت .

- ١٠ حريصا، جباناً، أشتى ثم انتهى  
 ١١ ومن راح ذا حرص وجبن فإنه  
 ١٢ ولما دعاني للثوبة سيد  
 ١٣ تنازعني رَغْبٌ ورهبٌ كلاهما  
 ١٤ فقدمت رجلاً رغبةً في رغبة  
 ١٥ أخاف على نفسي وأرجو مغازها  
 ١٦ ألا من يرى غايي قبل مذهبي؟  
 ١٧ ومن نكبة لاقيتها بعد نكبة  
 ١٨ وصبري على الإقنار أيسرُ تحملاً  
 ١٩ لقيت من البر التبارج بعدما  
 ٢٠ سُقيت على رى به ألف مطرة  
 ٢١ ولم أَسْقَهَا بل ساقها لمكيدتي  
 ٢٢ إلى الله أشكو سَخَفَ دهرى فإنه  
 ٢٣ أبى أن يُنِيبَ الأرضَ حتى إذا ارتمت  
 ٢٤ سقى الأرض من أجل فاضحت مَزِيلَةً  
 ٢٥ / لتعويق سيري أودحوض مطيتي
- ١١ بلحظي جنب الرزق لحظ المراقب<sup>(١)</sup>  
 فقير أتاه الفقر من كل جانب  
 يرى المدح عارا قبل بذل الثأوب  
 قوى ، وأعيان أطلّاعُ المغايِبِ<sup>(٢)</sup>  
 وأخرت رجلاً رغبة للعاطب<sup>(٣)</sup>  
 وأستار غيب الله دون المواقب<sup>(٤)</sup>  
 ومن أين والغاياتُ بعد المذاهبِ<sup>(٥)</sup>  
 رعبت أشفاء الأرض ذات المناكب<sup>(٦)</sup>  
 على من التغير بعد التجارب<sup>(٧)</sup>  
 لقيت من البحر أبيضاض النوائب  
 شُغِفْتُ لبغضها بحب المجادِبِ<sup>(٨)</sup>  
 تحامق دهر جَدَّ بي كالملاعبِ<sup>(٩)</sup>  
 يُعَايِثُنِي مذكنت غير مطائبِ<sup>(١٠)</sup>  
 برحلى أناها بالغيوث السواكِبِ<sup>(١١)</sup>  
 تمسائلُ صاحبها تمسائلُ شارب  
 وإخصاب مُزور عن المجد ناكِبِ<sup>(١٢)</sup>

و ٢٣

(١) ق، ع: فلحظي ... المجاب

(٢) زهر الآداب والمدة: طلوع الغايِبِ

(٣) ق، ع: وأخرت أخرى

(٤) زهر الآداب: فصبري ... أيسر مطلباً

(٥) زهر الآداب: لم أبنها ... تلاعب دهر

(٦) ق، ع: مذكان

(٧) زهر الآداب: إذا رمت

(٨) ق، ع: أوله حوض

(٩) ق، ع: أوله حوض

- ٢٦ هَلَّتْ إِلَى خَائِنٍ مُرَّتْ بِسَاوِهِ  
تَمِيلُ غَرِيقَ التَّوْبِ لَهْفَانٍ لَاغِبٍ<sup>(١)</sup>
- ٢٧ فَلَمْ أَلْقَ فِيهِ مُسْتَرَا حَا لُحْتَعَبٍ  
وَلَا تُزْلَا ، أَيَانُ ذَاكَ لَسَاغِبٍ ؟
- ٢٨ فَمَازَلْتُ فِي خَوْفٍ وَجُوعٍ وَوَحْشَةٍ  
وَفِي مَهْرٍ يَسْتَفْرِقُ اللَّيْلَ وَاصِبٍ
- ٢٩ يُوْرِقْنِي سَقْفٌ كَأَنِّي تَحْتَهُ  
مِنَ الْوَكْفِ تَحْتَ الْمَدَجَّاتِ الْمَوَاصِبِ
- ٣٠ تَرَاهُ إِذَا مَا الْعَلِينُ أَنْقَلَ مِنْهُ  
تَصْرُفُ نَوَاحِيهِ صَرِيرَ الْجَنَادِبِ<sup>(٢)</sup>
- ٣١ وَكَمْ خَائِنٍ سَفِيرُ خَانَ فَا نَقَضَ فَوْقَهُمْ  
كَأَنَّ قَضْرُ الْمُهْجَنِ فَوْقَ الْأَرَانِبِ
- ٣٢ وَلَمْ أُنْسَ مَا لَا قِيَتَ أَيَّامَ مَحْصُوهِ  
مِنَ الْعُصْفَرِيَّةِ وَالتَّلُوجِ الْأَشَاهِبِ<sup>(٣)</sup>
- ٣٣ وَمَازَالَ ضَاغِي الْبَرِّ يَضْرِبُ أَهْلَهُ  
بِسُوطِي عَذَابَ جَامِدٍ بَعْدَ ذَائِبِ<sup>(٤)</sup>
- ٣٤ فَإِنْ فَاتَهُ قَطْرٌ وَتَلَجَ فَإِنَّهُ  
رَهِينٌ بِسَائِفِ تَارَةٍ أَوْ بِجَاصِبِ<sup>(٥)</sup>
- ٣٥ فَذَاكَ بَلَاءُ الْبَرِّ عِنْدِي شَاتِيَا  
وَكَمْ لِي مِنْ صَيْفٍ بِهِ ذِي مَثَالِبِ
- ٣٦ أَلَا رُبُّ نَارٍ بِالْفَضَاءِ اصْطَلَبَتْهَا  
مِنَ الضُّعْفِ يُوْدِي لَقَحْطُهَا بِالْحَوَاجِبِ<sup>(٦)</sup>
- ٣٧ إِذَا ظَلَّتِ الْبِيدَاءُ تَطْفُو إِيَّاهَا  
وَتَرْسَبُ فِي غَمْرِ مِنَ الْآلِ نَاصِبِ<sup>(٧)</sup>
- ٣٨ فَدَعِ عَنْكَ ذِكْرَ الْبَرِّ إِنِّي رَأَيْتُهُ  
مِنْ خَافِ هَوْلِ الْبَحْرِ شَرَّ الْمَهَابِ<sup>(٨)</sup>
- ٣٩ كَلَّا تُزْلِيهِ صَيْفُهُ وَشَتَاؤُهُ  
خِلَافُ لِمَا أَهْوَاهُ غَيْرُ مُصَاقِبِ
- ٤٠ لَهَا ثُمُيْتُ تَحْتَ بَيْضَاءِ سُفْنَةٍ  
وَرَى مُفِيْتُ تَحْتَ أَتَحَمَّ صَائِبِ<sup>(٩)</sup>
- ٤١ يَجِفُّ إِذَا مَا أَصْبَحَ الرِّيقُ عَاصِبَا  
وَيُتَدَقُّ لِي وَالرِّيقُ لَيْسَ بِعَاصِبِ

(١) د : لاصب ، خطأ .

(٢) ق ، ع ، زهر الآداب ، المصون : يظل إذا .

(٣) ع : العُصْفَرِيَّةِ ، نَحْرِيْف .

(٤) ق ، ع : مرة ، بِجَاصِبِ .

(٥) زهر الآداب : فِي صَيْفٍ .

(٦) ع : قَرَسَبٍ مِنْ غَمْرِ .

(٧) ق ، ع ، زهر الآداب ، جمع الجواهر : شَرَّ الْمَهَابِ .

(٨) ق ، ع : وَرَى تَحْتِ .

- ٤٢ ويمنع مني الماء واللوحُ جاهد  
ويُفرقني والرى رطب الحَالِبِ
- ٤٣ وما زال يَبغِي الحَتوفُ مَوَارِبَا  
يَحْصِمُ عَلَى قَتْلِ وَغَيْرِ مَوَارِبِ
- ٤٤ فَطَوْرَا يُغَادِي بِلَهِ مَصَلَّتِ  
وَطَوْرَا يَمْسِينِي بِوَرْدِ الشَّوَارِبِ<sup>(١)</sup>
- ٤٥ إِلَى أَنْ وَقَانِي اللهُ مَحْذُورُ شَرِهِ  
بِعِزَّتِهِ ، وَاللهُ أَظْلَبُ غَالِبِ
- ٤٦ فَأَلَقْتُ مِنْ ذُؤْبَانِهِ وَأُسُودِهِ  
وَحُرَابِهِ إِفْلَاتَ أَتُوبِ تَائِبِ
- ٤٧ وَأَمَّا بِلَاءُ الْبَحْرِ عِنْدِي فَإِنَّهُ  
طَوَانِي عَلَى رَوْحٍ مَعَ الرُّوحِ وَاقِبِ<sup>(٢)</sup>
- ٤٨ وَلَوْ تَابَ عَقْلِي لَمْ أَدْعِ ذَكَرَ بَعْضِهِ  
وَلَكِنَّهُ مِنْ هَوَاهُ غَيْرِ تَائِبِ
- ٤٩ وَلَمْ لَا وَلَوْ أُلْقِيَتْ فِيهِ وَصْفُورَةٌ  
لَوَافِيَتْ مِنْهُ الْقَمَرَ أَوَّلَ رَاسِبِ
- ٥٠ وَلَمْ أَعْلَمْ قَطُّ مِنْ ذِي سَبَاحَةٍ  
سِوَى النُّفُوسِ ، وَالْمَضْمُونِ غَيْرِ مَنَالِبِ
- ٥١ فَأَيَسَّرُ لِمَشْغَاكِ مِنَ الْمَاءِ أَنْخِي  
أَمْرٌ بِهِ فِي الْكَوْزِ مَرٌّ الْمُهَانِبِ<sup>(٣)</sup>
- ٥٢ وَأَحْشَى الرَّدَى مِنْهُ عَلَى كُلِّ شَارِبِ  
فَكَيْفَ بِأَمْنِيهِ عَلَى نَفْسِ رَاكِبِ<sup>(٤)</sup>
- ٥٣ أَظَلُّ إِذَا هَزَّتْهُ رِيحٌ وَلَا لَأَتِ  
لَهُ الشَّمْسُ أَمْوَاجًا طَوَالَ الْغَوَارِبِ
- ٥٤ كَأَنِّي أَرَى فِيهِمْ فُرْسَانَ بِهَمَةٍ  
يُلِحُّونَ نَحْوِي بِالسُّيُوفِ الْقَوَاضِبِ
- ٥٥ فَإِنْ قُلْتُ لِي: قَدْ يُرَكَّبُ الْيَمُّ طَامِيَا  
وَدَجَلَةٌ عِنْدَ الْيَمِّ بَعْضُ الْمَذَانِبِ<sup>(٥)</sup>
- ٥٦ فَلَا عَذْرَافَهَا لِأَمْرِي هَابٍ مِثْلَهَا  
وَفِي الْجَلَّةِ الْخَضِرَاءُ عَذْرٌ لَهَاثِبِ
- ٥٧ فَإِنْ احْتَجَابَنِي عَنْكَ لَيْسَ بِنَائِمِ  
وَإِنْ بَيَّانِي لَيْسَ عَنِّي بِعَازِبِ<sup>(٦)</sup>
- ٥٨ لَدَجَلَةٍ خَبٌّ لَيْسَ لِلَّيْمِ ، إِنَّهَا  
تُرَاقِي بِحِلْمٍ تَحْتَهُ جَهْلٌ وَاثِبِ
- ٥٩ تَطَامِنُ جَنِّي تَطْمِئُنْ قُلُوبُنَا  
وَتَغْضَبُ مِنْ مَرْحِ الرِّيَاحِ الْوَوَاعِبِ

(١) جمع الجواهر: المشارب . (٢) ق ٤ ع: من الروح . (٣) أمالي المرتضى: وأيسر.

(٤) ق ٤ ع: جمع الجواهر ، والمساك: نفس شارب . أمالي المرتضى: كل راكب .

(٥) ع: قد ركب . وفي هامش ع رواية أخرى في كلمة اليم هي: «البحر» .

(٦) ق ٤ ع: ليس عنك بنائم .

- ٦٠ وأجرائها وهنٌ بكلِّ خيابةٍ  
 ٦١ ترانا إذا هاجت بها الرِّيحُ هَيْجَةً  
 ٦٢ نَوَائِلُ من زلزالها نحو خسفها  
 ٦٣ زلازلٌ موجٌ في غمارِ زوانيرِ  
 ٦٤ وللَّيْمِ إغذارٌ بمرضِ منونه  
 ٦٥ ولستَ تراه في الرياحِ مزلزلا  
 ٦٦ وإنْ خيفَ موجٌ عيذته بساحلِ  
 ٦٧ ويلفظ ما فيه فليس مُعاجلا  
 ٦٨ يمللُ غرقاةً إلى أنْ يُغيثهم  
 ٦٩ فتلقي الدلائينُ الكريمُ طباعها  
 ٧٠ مراكبٌ للقوم الذين كبا بهم  
 ٧١ وينقضُ الواح السفين فكلها  
 ٧٢ وما أنا بالراضى عن البحر مر كبا  
 ٧٣ صدقتك عن نفسي وانت مُراغمي  
 ٧٤ وجرت حتى ما أرى الدهر مُغربا  
 ٧٥ / أرى المرء - مذيلق القراب بوجهه  
 ٧٦ ولو لم يُصب إلا بشرخ شبابه
- وقدّره، ففيها كُلُّ عَيْبٍ لِعائِبِ  
 (١) زُلْزُلٌ في حَوَمَاتِهَا بالقَوَارِبِ  
 فلا خَيْرَ في أوساطها والجوانِبِ  
 وهذه تُخَفِّفُ في شَطوطِ خَوَارِبِ  
 وما فيه من آذِيهِ الْمُتَرَكَبِ  
 بما فيه إلا في الشَّدَادِ الغَوَالِبِ  
 خَلَّ من الأبراف ذات الكِبَاكِبِ  
 غَرِيقًا بَغْتًا يَرْهَقُ النَّفْسَ كَارِبِ  
 يصنع لطف منه خير مصاحِبِ  
 هناك رِعالا عند نَكَبِ التَّوَاكِبِ  
 فهم وسطه غرق وهم في مراكِبِ  
 مُنْجٍ لَدَى نَوْبٍ من الكسرة نَائِبِ  
 ولكنني عارضت شَغَبَ المشاغِبِ  
 وموضعُ سرى دون أدنى الأَقَارِبِ  
 على - بنىء لم يقع في تجارِبِ  
 إلى أن يُوَارَى فيه - وهنَّ النَّوَائِبِ  
 لكان قد استوفى جميع المصائبِ

(١) ع: إذا هاجت الرِّيحُ .

(٢) ق، ع: ولَّيْمٌ إغذارٌ . جمع الجواهر : ولَّيْمٌ إغذارٌ .

(٣) ق، ع: بمن فيه . (٤) ع: المتراكِبِ .

(٥) ق، ع: ويلفظ غرقاة . (٦) ق، ع: فتلقي .

(٧) ق، ع: وينقض . (٨) سقط البيت واثنان بعده من ق، ع .

- ٧٧ ومن صدق الأخبار دأوا سقامه  
٧٨ وما زال صدق المستشار معاونا  
٧٩ وأبعد أدواء الرجال ذوى الضنا  
٨٠ فلا تنصب الحرب لى بلامنى  
٨١ وأجدى من التمثيل حسن معونة:  
٨٢ وفى النصيح خير من نصيح موادع  
٨٣ ومثل عتاج إلى ذى سماحة  
٨٤ يلين على أهل التسحب مسه  
٨٥ له نائل ما زال طالب طالب  
٨٦ ألا ماجد الأخلاق حر فعاله  
٨٧ كمثل أبى العباس إن نواله  
٨٨ يسير نحوى عرفه فيزورنى  
٨٩ يسير إلى ثمناسه فيجوده  
٩٠ ومن يك مثلا للحيا فى علوه  
٩١ وإك يفارى منه وهو يرغنى  
٩٢ وإن يعودى عنه خيفة نكبة  
٩٣ أقر على نفسي بسببى لأننى

(١) ع : الجاور . المساك : الجانب .  
(٢) ح : فانت .  
(٣) ع : الزائب .  
(٤) المختار :

له نائل ما زال طالب طالب .  
ومرتاد مرتاد وطالب طالب

(٥) ق : هابش ع : إلى ماجد .  
(٦) المختار : كل راغب .

(٧) المختار والمسالك : يك ندا . . يكن نده . ق ، ع : ومن يك ندا .

- (١) د : أعلت ، و سرج : حداد اشتهر بصنع السيوف الجيدة ، وزاعب : بلد أو رجل من الخزرج كان يعمل الرماح الجيدة .  
(٢) ق ، ع ، الزهر : نرى .  
(٣) على هاشم ق حاشية تشرح مقفعل الزواجب تقول : « يابس الأصابع » .  
(٤) ق ، ع : يعلو بها .

- ١١٢ أبْزُبْ عَنكَ الرَّأْيُ فِي أَنْ تُثَبِّتِي      مَقِيَا مَصُونًا مِنْ عَنَاءِ الْمَطَالِبِ ؟  
 ١١٣ قُلْتَنِي وَأَلْتَنِي بَيْنَ صَافِي صَلِيمَةٍ      وَصَافِي نِشَاءٍ لَمْ يُسَبِّ بِالْمَعَانِبِ <sup>(١)</sup>  
 ١١٤ وَتَخْرُجُ مِنْ أَحْكَامِ قَوْمٍ تَشْدُدُوا      فَقَدْ جَعَلُوا آلاَهُمْ كَالْمَصَائِبِ  
 ١١٥ أَيُذْهَبُ هَذَا عَنْكَ يَا ابْنَ عَمَدٍ      وَأَنْتَ مَعَاذِي الْأُمُورِ الْحَوَازِبِ ؟  
 ١١٦ لَكَ الرَّأْيُ وَالْجُودُ اللَّذَانِ كِلَاهُمَا      زَعِمُ بِكَشْفِ الْمَطْلِقَاتِ الْكُورَابِ  
 ١١٧ وَمَا زَلَّتْ ذَا ضَوْءٍ وَنَوْءٍ مُجَدِّبٍ      وَحَيْرَانٍ حَتَّى قَبِلَ : بَعْضُ الْكُورَاكِبِ  
 ١١٨ نَفِثَتْ وَتَهَدَّى عِنْدَ جَدِيدٍ وَحِيرَةٍ      بِمُخْتَفِلٍ ثَرٍّ وَأَزْهَرَ نَافِبِ  
 ١١٩ وَأَحْسَنُ صَرِيفٍ مَوْقِعًا مَا تَنَالَهُ      يَدِي وَغُرَابِي بِالنَّوَى غَيْرُ نَاصِبِ  
 ١٢٠ أَرَاكَ مَتَى تُؤَبِّقُنِي فِي رَهَابَةٍ      زَفَفَتْ إِلَى الْمَلِكِ بَيْنَ الْكِتَابِ  
 ١٢١ وَأَنْتَ مَتَى تُؤَبِّقُنِي فِي مَشَقَةٍ      رَأَيْتَكَ فِي شَخْصِ الْمُتَيْبِ الْمَغَاقِبِ <sup>(٢)</sup>  
 ١٢٢ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الْعَرَفِ صَافٍ مَهْنَأً      وَذُكُورٍ ، وَالْعَرَفُ شَتَّى الْمَشَارِبِ <sup>(٣)</sup>  
 ١٢٣ إِذَا لَمْ يَقُلْ أَعْلَى النَّوَانِجِ رَتْبَةً      لِقَوْلِ غَسَّانِ الْمُلُوكِ الْأَشَابِ :  
 ١٢٤ (حَلٍّ لِعَمِيرٍ نِعْمَةً بَعْدَ نِعْمَةٍ      لَوْلَا لَيْسَتْ بِذَاتِ عِقَارِبِ) <sup>(٤)</sup>  
 ١٢٥ وَمَا عَقَرْتُ أَدْمَى مِنَ الْبَيْنِ إِنَّهُ      لَهُ لَسَعَةٌ بَيْنَ الْحَشَا وَالْتَرَابِ <sup>(٥)</sup>  
 ١٢٦ وَمَنْ أَجَلَ مَا رَاعَى مِنَ الْبَيْنِ قَوْلُهُ :      (كَلِّنِي لَهْمًا يَا أَمِيمَةَ نَاصِبِ) <sup>(٦)</sup>  
 ١٢٧ / أَيْتٌ سَوَى تَكْلِيْفِكَ الْعَرَفَ مُعْقِبَا      بِهِ صَافِيَا مِنْ مُؤْذِيَاتِ الشَّوَابِ

٢٤ د

(١) ق ، ع ، فائتي ولفي . بالمعانيب .

(٢) الشطر الثاني منه ابن الرومي يجزئ بيت الثابتة الذي يأتي من قصيدة في مدح عمرو بن الحارث الفسافي صدره : وفقت له بالنصر إذ قيل قد غزا (ديوانه ١٠/٥٦) .

(٣) البيت الثابتة من القصيدة نفسها . (ديوانه ٤/٥٥) .

(٤) ق ، ع ، له لدغة .

(٥) الشطر الثاني صدر بيت الثابتة من القصيدة نفسها ، ومجازه : وليل أفاويه بطن الكواكب ،

(ديوانه ١٠/٥٤) (١) وفي ق ، ع ، ما عاني من البين .

- ١٢٨ بل المجدُّ يا بى غير سؤميك نفسه  
 ١٢٩ فعبرا على تمليك التَّغْلَ كَلَه  
 ١٣٠ ولا يعجبَنَّ الناس من سعى متعب  
 ١٣١ فن سادقوما أوجب الطول أن يرى  
 ١٣٢ ومن لم يزل في مقصدا المجد واقيا  
 ١٣٣ ألم ترى أتيتُ فكري مُحْكَمَا  
 ١٣٤ تحلَّتْك حُلِيًّا من مدح كأنه  
 ١٣٥ أنيقا حقيقا أن تكون حقاؤه  
 ١٣٦ وأنت له أهلٌ فإن تُجْزَى به  
 ١٣٧ فإن سألني عنك يوما عصاة  
 ١٣٨ وقلت : دعاني للندى فأتيته  
 ١٣٩ وما احتجرتُ منى لها بحاجز  
 ١٤٠ ولكن تصدَّت وانحرفتُ لحرفتي  
 ١٤١ وما قلت إلا الحقَّ فيك ولم تزل  
 ١٤٢ وإني لأشقى الناس إن زُرْملتسى  
 ١٤٣ وكنتُ الفتى الحر الذي فيه شِمةٌ  
 ١٤٤ ولست كمن يمدو وفي كلماته  
 ١٤٥ يحاول معروف الرجال وإن أبوا  
 ١٤٦ وأصبح يشكو الناس في الشعر جاعما
- ورفك عن طود النيل المحاسب  
 وإن عزَّ تحميلُ القروم المصائب  
 مُشِيعٌ لحدوى مستريح مُداعِب  
 مجدا لأدناهم وهم في الملاعب  
 صعبَ المراقى قال عليا المراتب  
 لك الشعر كى لا أُبْتَلِ بالمناعب  
 قوى كلَّ صبٍّ من عناق الحبائب  
 من الدر لا بل من ثدى الكواعب  
 أزدك، وإن تُمِسَّك أقف فيرعاب  
 شهدت على نفسي بسوء المناقب  
 فأمسك بل بشه في المناهب  
 ولا احتجبت عنى هناك بحاجب  
 فقامت - ولم تظلم - إلى خير - وأهب  
 على منهج من سُنَّة المجد لاحب  
 حل إثم أفاك وحسرة خائب  
 تشيم عن الأحرار حرد الخائب  
 تظلمُ مَغْصوب وعدوان غاصب  
 تعدى على أعراضهم كالمكالب  
 شكابةً مسلوب وتسلط سالب

(١) ق ٤ ع : العرف كله . (٢) د : مجدا . (٣) د : قوى كل صب .

(٤) ق ٤ ع : غير وأهب . (٥) ق ٤ ع : بالشعر .

- ١٤٧ فلا تَحْرَمْنِي كِي تُجِدَّ عَجِيْبَةً      لقومٍ فحسبُ الناسِ ما ضَى العجائبُ<sup>(١)</sup>  
 ١٤٨ ولا تَنْقُصْ مِنْ قَدْرِ حَظِي إِمَامَتِي      سَأَلْتُكَ بِالْداغِينَ بَيْنَ الْأَخَاشِبِ<sup>(٢)</sup>  
 ١٤٩ وَمَا اعْتَقَلَنِي رَغْبَةً عَنْكَ يَمُوتُ      سَوَاكَ وَلَكِنْ أَيْ رَهْبَةً رَاهِبُ  
 ١٥٠ كَأَنِّي أَرَى بِالظُّلَمِ طَعْنَ مُطَاعِينَ      وَبِالضُّرْبِ فِي الْأَفْطَارِ ضَرْبَ مُضَارِبِ  
 ١٥١ وَلَيْسَ جَزَائِي أَنْ أُخَيَّبَ لِأَنِّي      جَبَنْتُ، وَلَمْ أُخْلَقْ عِنَادَ مُحَارِبِ  
 ١٥٢ يُطَالَبُ بِالْإِقْدَامِ مِنْ عُدٍّ مُخْرَبَا      وَسُمِّيَ مَذْنُوحِي بِقَوْدِ الْمُقَاتِبِ<sup>(٣)</sup>  
 ١٥٣ وَلَمْ يَمِشْ قَيْدَ الشُّبْرِ إِلَّا وَفَوْقَهُ      عَصَابُ طَيْرٍ تَهْتَدِي بِعَصَابِ  
 ١٥٤ فَأَمَّا قَتْنِي ذُو حِكْمَةٍ وَبِلَاغَةٍ      فطَالِبُهُ بِالتَّسْدِيدِ وَسُطْحُ الْمَخَاطِبِ  
 ١٥٥ أَتَيْنِي وَرَفَقَتْنِي وَأَجَزَلَ مَشُوبِي      وَتَابِرَ عَلَى إِدْرَارِ بَرِّي وَوَاظِبِ  
 ١٥٦ لَنَاتَيْنِي جَدُوكَ وَهِيَ سَلِيمَةٌ      مِنْ الْعَيْبِ مَا فِيهَا اعْتِلَالٌ لِعَائِبِ  
 ١٥٧ أَثْقَلَ إِدْلَالِي لِتَحْمَلِ تَقْسَلَهُ      بِطُوعِ الْمُرَاضِي لِابْكَةِ الْمَغَاضِبِ  
 ١٥٨ وَمَا طَلَبُ الرَّفْدِ الْهَنَى بِبِدْعَةٍ      وَلَا عَجَبُ الْمُسْتَرْفِدِيهِ بِعَاجِبِ  
 ١٥٩ وَذَلِكَ مَزِيدٌ فِي مَعَالِكَ كُلِّهِ      وَفِي صَدَقِ هَاتِكَ الْقَوَافِي السَّوَارِبِ  
 ١٦٠ وَمَا حَقُّ بَاغِيكَ الْمَزِيدِ انْتِقَاصُهُ      وَلَا سِيْمَا وَالْمَالُ جَمُّ الْحَلَاثِبِ  
 ١٦١ وَأَنْتَ الَّذِي يَضَعِي وَأَدْنَى عَطَانِهِ      بِلُوحِ الْأَمَانِي بِلِ قَضَاءِ الْمَأْرَبِ<sup>(٤)</sup>  
 ١٦٢ وَتَوَزَّنْ بِالْأَسْوَالِ آسَأَلُ وَفَدَهُ      وَإِرْفَادِ قَوْمِ بِالظُّنُونِ الْكَوَاذِبِ<sup>(٥)</sup>  
 ١٦٣ أَقْتَتُ لَكَ تَزْدَادَ نِعْمَاكَ نِعْمَةً      وَتَقْنِي بَوَاجِيهِ نَاضِرٍ غَيْرِ شَاخِبِ

(١) أراد بالأخشب أخشى مكة بفيمها . والأخشبان : جبلان بمكة ، أحدهما أبو قيس وهو  
 الجبل المشرف على الصفا ، والآخريقعان ، ويقال : الأحمر (سجيم البلدان ١ : ١٩٣) ، سجم ما استجمع  
 (٢) وفي ق ، ع : حطى تنبط . (٣) ق ، ع ، ق : فـ . (٤) ق ، ع ، ق : فـ .

(٥) الشطر الثاني مجزئ بيت للنايفة الذبيحاني من قصيدته التي أشرنا إليها ، صدره :

\* إِذَا مَا غَزَا بِالْجَيْشِ أَبْصَرَتْ نَوَافِسُهُ \*

(٤) ق ، ع : رننه .

(ديوانه ١٢/٥٧) .

- ١٦٤ وكيلا يقول القائلون : أنا به  
١٦٥ وصوتى من التهجين عرقك موجب  
١٦٦ بوجهك أخفى كل شيء منورا  
١٦٧ فلا تبتذله في المغاضب ظالما  
١٦٨ نشرت على الدنيا شعاعا أضاءها  
١٦٩ كأنك تلقاء الخليفة كلها  
١٧٠ ليلين فنى أطراك أن نال سؤله  
١٧١ رضا الله في تلك الحقايب والغنى  
١٧٢ كأنى أراى قائلا إن أعانى  
١٧٣ جُزيت العلامة من مستغاث أجاينى  
١٧٤ وفى مستغاث العرف بارق خُلب  
١٧٥ تسعبت فى شعوى ولان بللدى  
١٧٦ وليس عجيبا أن ينوب نكرم  
١٧٧ / أفه مَقامى ناطقا بمدامى  
١٧٨ ذمامى تَرعى لا ذمام سفينة  
١٩٧ وفى الناس أبقاظ لكل كريمة
- (١) ق، ع : المشاغب . والزم : المشاغب .  
(٢) ق، ع : قوزكاك .  
(٣) ع : النواب .  
(٤) الزهر : الفلاس النجائب .  
(٥) ق، د : وفى الياس إيقاص . وفى ق، ع : وفى الناس عقبان . وأصلها شريف إلى : وفى الناس إيقاض ، وأشار إلى جواز القراءة التى أثبتناها .

(١) وعاقبه ، والقولُ جم المشايخ  
مزيدك لى فى الرد يا ابن المرازب  
وأبرز وجهها ضاحكا غير قاطب  
فلم تؤت وجهها مثله للمغاضب  
وكانت ظلما مدليهم الغياهب  
مشارق شمس أشرق فى الغارب  
لديك وأن لم يحجب وزر كاذب  
جميعا ، ألا فوزا لتلك الحقايب  
نداك على ريب الخطوب الروائب :  
جواب صحوك البرق دافى الهيايب  
ولامع رقيق وناور حباب  
تراه فما استخشنت من المساحب  
غذيت به عن آيل لك طائب  
لديك وقد صدرتها بالمناسب  
وحق لا حق الفلاس الدعالب  
كانهم العقبان فوق المراقب

- ١٨٠ يُراعون أمثالي فيستغذونهم وهم في كرب حمة وذباب<sup>(١)</sup>  
 ١٨١ إلى الله أشكو غمة، لأصباحها يُنير، ولا تتجابه عني بجائب<sup>(٢)</sup>  
 ١٨٢ تُسوّب الشجافى الحلقى لاهوسائع ولا هو ملفوظ كذا كل ناشب

(١٦٣)

وقال في سالم بن عبد الله ابن عم الإخبارى :

[الوافر]

- ١ أسالم، قد سلمت من العيوب ألا فاسلم كذاك من الخطوب  
 ٢ وقد حسنت أخلاقا وخلقا فقد أصبحت مصباح القلوب  
 ٣ مُصدّق كنية حسناء واسم وكم سمية مكذبة كذوب  
 ٤ فيا قرا ينير بلا أنول ويا شمسا تضيء بلا غروب<sup>(٣)</sup>  
 ٥ أغنى - يا أبا حسن - أغنى فانت المستغاث لدى الكروب<sup>(٤)</sup>  
 ٦ أحرني من نقائص قد أضرت بعبدك، ياربّع ذوى الجُذوب  
 ٧ وما وجهه استغاثى من غدِير وأنت البحرُ والموجُ الفضوب<sup>(٥)</sup>  
 ٨ وأنى تستمد من السواق لتُنضبها ولست بذى نضوب  
 ٩ أينقص كامل عُرفا أنا، إلى حرٍّ وليس بذى ذُنوب<sup>(٦)</sup>  
 ١٠ أبى النقصان فسل أنى كمال يحلّ عن المنافص والعيوب  
 ١١ جواد بالتلاد، وللعالى كسوب أوزيد على الكسوب  
 ١٢ أعيذك أن تخفف من دروعى فإنى من زمانى فى حروب

(٢) ق، ع، ب، جانب .

(٤) ق، ع، فانت المستجار .

(٦) ق، ع، كامل عزما .

(١) ق، ع، ويستغذونهم .

(٣) ق، ع، قرايين .

(٥) د، استغاثك .

- ١٣ وما نلك الدروع سوى هبات تجود على من يدك الوهب
- ١٤ أصون بها المقاتل من زمان على الأحرار صّداء وتوب
- ١٥ فلا توسّع له في جيب درعى فقد تؤقّ الدروع من الجيوب
- ١٦ ولا تجعل إلى له مساعا فقد تؤقّ الحصون من النقوب
- ١٧ اترضى أن أراعى وانت جارى بأشباه النُصوب أو الفُصوب ؟
- ١٨ وجارك حين يقتنى الضيمُ جارا أعز من المحققة الطلُوب
- ١٩ تُروضى النفاص كل شهر مع الثعب المبرّح والدُوب
- ٢٠ كآنى حين اذكرهنّ أرمى بسهم فى فؤادى ذى نُشوب
- ٢١ وحسبى رائعا أهوالُ بحير يظل العقْل منها ذا عُزوب
- ٢٢ نسامى فيه أسواجُ صماب كان زُهاءنّ زُهاء لُوب
- ٢٣ أغل إذا طفوت على كُراها أهل من محاذرة الرسوب<sup>(١)</sup>
- ٢٤ تلاعِبْ بى تلاعِبَ ذات جد غواربُ متنِ مجدّد لُوب
- ٢٥ أعيدْ ركبته صُبعا ومُسيا وما هو بالذلُول ولا الركوب<sup>(٢)</sup>
- ٢٦ وكَم يوم أراى الموتَ فيه جُنُونُ الموج فى هَوج الجنوب<sup>(٣)</sup>
- ٢٧ وقانى شره من بعد يأس دقاعُ الله دقاع الرُيوب
- ٢٨ فن يطرَب إذا هبت جنوبُ فلست لها - وعيشك - بالطُروب

(١) ق ، ع : امطقت مل .

(٢) الشطر الثانى فى ق ، ع : على ما كان من هول الركوب .

(٣) ق ، ع : فك ... جنوح الموج فى هيج الجنوب .

- ٢٩ ولكني لها - مذكنت - قال  
 ٣٠ ولو جئت ربيا الروض أنفي  
 ٣١ إذا سقطت خشيت لها هبوبا  
 ٣٢ ولم لا وهى زلزلة ولكن  
 ٣٣ وببيلة لأهل البر تجري  
 ٣٤ تشير تجاجة وتشير حمى  
 ٣٥ وتذهب بالقول إذا تداعت  
 ٣٦ ويضحى ما اكتسته كل أرض  
 ٣٧ ويمسى النفل والشجاء منها  
 ٣٨ فتلك الريح مما اجتويه  
 ٣٩ ومما اشتبه دُرور رزقي  
 ٤٠ وأن الفاء يضحك من بيد  
 ٤١ وليس بواجب ما اشتبه  
 ٤٢ قسّم ظهر مكّمة أنيخت  
 ٤٣ وما يخو بك الصافون إلا
- قيل: الملوك للوالي الضروب<sup>(١)</sup>  
 ولو جاءت بكل حيا سكوب  
 وإن هبت جَزَعْتُ من المبوب  
 بركب الماء لا ركب الشوب  
 فكل من إذا ما في ضروب  
 لعذب الماء طرا والشروب<sup>(٢)</sup>  
 أزال جوما الزجل الصبوب  
 يمد مرغما بيد الشروب  
 وجُلها صريع للجنوب<sup>(٣)</sup>  
 وصلام المشاهد والنيوب  
 وأن أعطاه موفور الذنوب  
 نقي الصفحتين من الشوب  
 ولكن إن تطول ذو وجوب  
 تركبها ولا تك بالهوب  
 طريقا لست عنه بذى نكوب<sup>(٤)</sup>

٢٥٠ ر

(١٦٤)

وقال أيضا :

[الرجز]

١ ما استب قط اثنان إلا قلبا شرهما نفسا وأما وأبا

(٢) ق ٤ ع : ونهيج حمى .

(١) ق ٤ ع : لرب الضروب .

(٤) ق ٤ ع : فاذا... نكوب .

(٢) الشطر الثاني في ق ٤ ع : وحق الله طلام النوب .

(١٦٥)

وقال في الطائي، وقد كان أخذ ابنا لأحمد بن الحسن الماذراني،  
ولإسماعيل بن بلبل إذ ذاك بواسط<sup>(١)</sup> :

[الجزء]

- |    |   |  |
|----|---|--|
| ١  | لقد رأينا عجبا من المعجب                    | بين جُمادى وجمادى ورجب                 |
| ٢  | مِنْ ذَنبَانِي تَعْدِي طَوْرَهُ             | فاجتمع الذنبُ عليه والذنبُ             |
| ٣  | طَلَجُ تَرْقِي رَتْبَةً فَرْتَبَةً          | ولم يكن أهلا لماتيك الرتب              |
| ٤  | فَزَلْ مِنْ تِلْكَ الْمَرَاقِ زَلَةً        | أصبح منها مُشْفِياً على العطب          |
| ٥  | وَهَكَذَا كُلُّ ارْتِقَاءٍ فِي الْمَلَا     | قريبُ عهدٍ بارتقاء في الكرب            |
| ٦  | خَوَّلَهُ اللَّهُ فَلَمْ يَشْكُرْ لَهُ      | ولن ترى شكرا لمدخول النسب              |
| ٧  | فَسَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ جَهْلَهُ          | فكان في تدميره أقوى سبب <sup>(٢)</sup> |
| ٨  | أَقْبَلَ جَيْشٌ لَا يَرِيدُ حَرْبَهُ        | فارتاع روعا يمتري أهل الرّيب           |
| ٩  | وَسَاءَ ظَنُّنَا بِوَزِيرٍ لَمْ يَتَحَنَّنْ | مهذا، وهل يصدأ مكنون الذهب ؟           |
| ١٠ | فَلَمْ يَدْعُ أَمْرًا يَقْسُدُ حَقَّهُ      | إلا أناه جاعدا ثم اضطرب                |
| ١١ | كَانَ كَمَنْ خَافَ حَرِيقًا وَاقَعَا        | فزاد فيه حطبا على حطب                  |
| ١٢ | أَخْلَقَ بَانَ تَقْشَاهُ مِنْهُ قِطْعَةٌ    | يأتي عليه لقعها دون اللهب              |
| ١٣ | انْظُرْ إِلَيْهِ وَإِلَى تَدْيِيرِهِ        | فإن فيه عجا من المعجب                  |

(١) أتمت ق، ع الضوران فقالنا: « ثم غشي به فأطلقه ». والماذراني: هو أبوعل أحمد بن علي بن الحسن الشاعر الكاتب ذكر ابن النديم أنه كان له ديوان في تحمين ورقة. وانظر محاضرات الأدباء ١: ١٣٢ (١١). والطائي: له أحمد بن محمد، أحد القادة في العصر العباسي عقد له المنفذ على المدينة وطريق مكة ٥٢٧١ ونضب الموقف عليه وحجبه ٥٢٧٥ ثم أطلقه وأعاد له لولايته، مات ٢٨١ هـ (الكامل لابن الأثير ٧: ١٣٩، ١٤٤، ١٥٤ - ١٥٥).

(٢) ق، ع: السبب.

- ١٤ رُوع طفلا لم يكن ترويعه من المداواة ولا أخذ الأُهب  
 ١٥ وأخطت السادة سُخطا ساقه تلقاه سُخط من الله وَجِبَ (١)  
 ١٦ ثم رأى أن لم يُوفّق رأيه فأطلق الطفل وأمسى في رهب  
 ١٧ فهو مقيم بين خوف وردى مما أتى أو بين خوف وحرب  
 ١٨ وهكذا الجاهل قديما لم يزل من جهله في تعب وفي نصب  
 ١٩ قد اشتري طول سهاد بكرى وقد شرى طول هدوء بتعب (٢)  
 ٢٠ شبهت دعواه القيام بالذي قلّد من أمر بدعواه العرب  
 ٢١ قد قلت إذ خُبرت عن تبليعه وأنه في زفريات وكُرب :  
 ٢٢ بُسدا لمن أصبح من أحواله في صمد حال ، وأمسى في صعب  
 ٢٣ ما فعلت خيل له قد ضُمِرَتْ ؟ أما لديها هرب ولا طَلَب ؟  
 ٢٤ بل جُبِنه يمنها إقدامها وَجِنه يمنه من الحرب (٣)  
 ٢٥ ما أقيح النماء يُكسى ثوبها وأحسن النماء عنه تُستلب  
 ٢٦ ما كان ما أُعطيّه من كسبه لكنه فارقه بما اكتسب  
 ٢٧ يا غايط النعمة أيقن أنها قد غَضِبَ الله لما كل الغضب  
 ٢٨ ولن ترى الله وليا لامرئ عادى أبا الصقر الوزير المشتجب  
 ٢٩ وكل من عادى محقا مقبلا فإنه من أمره في و (كُتِبَ) (٤)  
 ٣٠ والحمد لله العظيم شأنه طى الذى أبلى وأوّل ووهب (٥)

(١) ق ٤ ع : سُخطا فاده . (٢) ق ٤ ع : ثم اشترى . (٣) د : يمنها .

(٤) سقط البيت من ق . وكتب : كذا في د ، ع ، ولعل الشاعر يشير إلى قوله تعالى في الذين يحادون الله ورسوله : ﴿ كُتِبَ لَهُمْ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ أنا ورسول الله (المجادلة ٢١) . وذهب شريف إلى ترجيح أن الكلمة محرفة من مضطرب .

(٥) ع : فالحمد .

(١٦٦)

وقال في الصبر والجزع :<sup>(١)</sup>

[الطويل]

- ١ أرى الصبر محموداً وصنه مذاهبُ فكيف إذا ما لم يكن عنه مذهبُ ؟
- ٢ هناك يَحِقُّ الصبرُ والصبرُ واجبٌ وما كان منه كالضرورة أوجبُ
- ٣ فشَدُّ امرؤٍ بالصبر كفاً فإنه له عِصمة أسبأها لا تُقْصَبُ
- ٤ هو المَهْرَبُ السَّجِي لِمَنْ أَحْدَقَتْ بِهِ مَكَارُهُ دهر ليس منهن مَهْرَبٌ<sup>(٢)</sup>
- ٥ أَعْدُّ خِلَالاً فِيهِ لَيْسَ لِمَاعِلٍ مِنْ النَّاسِ إِنْ أَنْصَفْنَ عَنْهُمْ مَرْغَبٌ<sup>(٣)</sup>
- ٦ لبوسُ جمالٍ جُنَّةٌ مِنْ شِمَانَةٍ شَفَاءُ أَسَى يُتَى بِهِ وَيُتَوَّبُ
- ٧ فَيَعْجَبُ لِلشَّيْءِ هَذَا خِلَالَهُ وَتَارَكَ مَا فِيهِ مِنَ الْخَطِّ اعْجَبُ
- ٨ وَقَدْ يَنْتَظِي النَّاسُ أَنْ أُسَاهِمُ وَصَبْرُهُمْ فِيهِمْ طَبَاعُ مَرْكَبُ
- ٩ / وَأَنْهَمَا لَيْسَا كَثِيئاً مُعْصِرِفٌ يُصَرِّفُهُ ذُنُوبُهُ حِينَ يُنْكَبُ
- ١٠ فَإِنْ شَاءَ أَنْ يَأْتِيَ أَطَاعَ لَهُ الْأَسَى وَإِنْ شَاءَ صَبْرًا جَاءَهُ الصَّبْرُ يُجْلِبُ
- ١١ وَلَكِنْ ضَرُورِيَانِ كَالشَّيْءِ يُتَلَى بِهِ الْمَرْءُ مَقْلُوبًا وَكَالشَّيْءِ يَذْهَبُ<sup>(٤)</sup>
- ١٢ وَلَيْسَا كَمَا ظَنُّوهُمَا بَلْ كِلَاهُمَا لِكُلِّ لَيْبٍ مُسْتَطَاعٌ مُسَبِّ<sup>(٥)</sup>
- ١٣ يُصَرِّفُهُ الْخِتَارُ مِنْ قِتَارَةٍ يُرَادُ فَيَأْتِي أَوْ يَذَادُ فَيَذْهَبُ
- ١٤ إِذَا احْتَجَّ حَتَّجٌ عَلَى النَّفْسِ لَمْ تَكُ عَلَى قَدَرٍ يُمْنَى لَهَا تَتَعَبُ<sup>(٦)</sup>

٢٥ ظ

(١) ق، ع : وقال بهزى صديقه له . وانظر تمام المتن الصفدي ٤٥ (١ - ٣) .

(٢) ق، ع : ... عن مهرب . (٣) ع : خلا لا ليس فيها لعائل .

(٤) ق، ع : المرء أحياناً وكالشئ . مهرب .

(٥) ق، ع : لكل مرهبة . (٦) ق، ع : له يتعب .

- ١٥ وساعدها الصبرُ الجميل فأقبلت إليها له طوما جنائبٌ تُجنَّبُ  
 ١٦ وإن هومناها الأباطيلَ لم تزل تُقاتل بالعُتبَ القضاءَ وتُغلبُ<sup>(١)</sup>  
 ١٧ تضحى جزوماً إن أصابت مصيبةً وتُسمى هلوماً إن تَعَدَّرَ مطلبُ<sup>(٢)</sup>  
 ١٨ فلا يَمُذِرُنَّ التاركُ الصبرَ نفسه بأن قيل : إن الصبرَ لا يُتَكسَّبُ

(١٦٧)

وقال على مذهب الحمدوى<sup>(٣)</sup> :

[الخفيف]

- ١ يابن حرب . كسوتنى طيلسانا يَجِيئُ عَلَى الرِّيحِ الذُّنُوبَا  
 ٢ طيلسانٌ إذا تنفستُ فيه صَاحَ يَشْكُو الْعَبَا وَيَشْكُو الْجُنُوبَا<sup>(٤)</sup>  
 ٣ وتهب الرياحُ في أرضٍ غيرى قَهَبَ الْفُزُورُ فِيهِ هُبُوبَا<sup>(٥)</sup>  
 ٤ تنفخى إحدى نواحيه صوتا تَنَشَّقُ الْأَحْرَى عَلَيْهِ الْجُبُوبَا<sup>(٦)</sup>  
 ٥ فإذا ما عدلته، قال : مهلا لَنْ يَكُونَ الْكَرِيمُ إِلَّا طُروبا<sup>(٧)</sup>  
 ٦ طال رَقُوى له فاودى بكسبي يابن حرب تركننى محروبا

(١) ق ، ع : فإن ... بالغيب .

(٢) ق ، ع : فيضحى ... ويمسى .

(٣) المختار ٢٣٢ . مسالك الأبحار ٩ : ٣٩٧ (١-٦٤٤) .

(٤) ق ، ع ، المختار والمسالك : طيلسانا عدليا .

(٥) ق ، ع ، المختار والمسالك : في غير أرضي .

(٦) ق ، ع : وتنشق .

(٧) تظلم في الشطر الثاني قول معاوية بن أبي سفيان : « كل كريم طروب » عند ما لأمه بهداقه

ابن جعفر على ما صدرت عنه مامع الفتاة .

(١٦٨)

وقال في تفضيل الصديق :

[مجزوء الكامل]

- ١ ولهُ المحبُّ إلى الحبيب      ولهُ المريض إلى الطبيب
- ٢ بأن الحبيب فبان عندك      بلذتي حُسن وطيب
- ٣ إني لتُذكرني الحيد      سبَّ سوائف الرُشَا الريب
- ٤ والبدر فوق الفصن والـ      فصنُّ الرطيب على الكتيب
- ٥ عرَّجَ على ذكر الصديق      بق وعدُّ من ذكر الحبيب
- ٦ كم مُكَنِّزٍ لي مُخَيِّتٍ      ومُقِلُّ قولي لي مُطِيبٍ

(١٦٩)

وقال في مجانبة صحبة الناس <sup>(١)</sup> :

[الوافر]

- ١ عدوك من صديقك مستفاد <sup>(٢)</sup>      فلا تستكثرنَّ من الصَّحاب
- ٢ فإن الداءَ أكثرُ ما تراه <sup>(٣)</sup>      يحولُ من الطعام أو الشراي
- ٣ إذا انقلبَ الصديقُ غدا عدوا      مُبينًا ، والأمور إلى انقلاب
- ٤ ولو كان الكثيرُ طيبَ كانت      مُصاحبةُ الكثير من الصواب

(١) الرسالة الموضحة ١٣٦ (٢٤١) المختار ٢٤٩ (٢٤١) الخوازمي : شرح سقط الزند ١٣٣٢ (٣) ٠

الحصري : زهر الآداب ٨٤٦ (٢٤١) (٧٠٦٢٢) مساك الأبحار ٩ : ٤٠٠ (٢٤١) (٧٤٤٢٢) ٠

(٢) الزهر : فأقل ما استلقت من الصحاب .

(٣) الرسالة الموضحة المختار ، المساك : يكون من الطعام .

- ٥ ولكن قل ما استكثرت إلا ستطعت على ذئاب في ثياب<sup>(١)</sup>  
 ٦ فدع عنك الكثير فكم كثير يُعاف ، وكم قليل مُستطاب  
 ٧ وما أثلج الملاحُ بمُرويات وتلقى الرّى في النطف العذاب

( ١٧٠ )

وقال في مسألة الديار الخالية :

[الكامل]

- ١ هل بالديار سوى صدالك مجيبُ أم هل بينَ على بكاك مُثيبُ<sup>(٢)</sup>  
 ٢ ومن المجائب أن تُسائل دارهم عنهم ، وقلبك فيهم مجنوبُ

( ١٧١ )

وقال يهني أبا العباس أحمد بن محمد بن عبيد الله بن بشر المرثدي  
 بمولود<sup>(٣)</sup> :

[البرج]

- ١ بدرٌ وشمس ولدا كوكبا أقسمتُ بالله لقد أنجبا<sup>(٤)</sup>  
 ٢ ثلاثة تُشرق أنوارها لا بدلت من مشرق مضربا  
 ٣ بدرٌ وشمس أبوا مُشترٍ ما نازعت شرواه أم أبا<sup>(٥)</sup>

(١) ق، ع : وقعت . (٢) ق، ع : على البكا . وقيل في ق : « دها بجان لم يقل سواهما .  
 (٣) الحصري : زهر الأداب ٢٩٣ ( ١ ، ١٧ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٧٣ ،  
 ٧٤ ، ٧٦ - ٨٦ ) جمع الجواهر ٢٨٨ ( ٧٠ - ٨٦ ) . المختار : ٤١ : ٢٣٠ ، ( ١ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ١١ ،  
 ١٣ ، ٢٦ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٧ ) . البنية ٣ : ١١٥ ( ١ ) . معجم الأدبا ٣ : ٢٣٦ ( ٤٣ - ٤٦ ، ٥١ -  
 ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٨ ) . مسالك الأبحار ٩ : ٣٧٠ ، ٣٩٦ ( ١ ، ١١ ، ٣٦ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٧ ) .  
 (٤) ق، ع : المختار والمسالك : شمس وبدر .  
 (٥) ق : ضوء ونور والدا مشتر . ع : ضوء وبدر والدا مشتر . ق، ع : فازت شرواه .

- ٤ قد قلت، إذ بُثِرْتُ بالمُشْتَرَى ، قول امرئ لم يَحْشَ أن يُكْذِبَا :
- ٥ يا آل بشر ابشروا كلم قد ولدتم مطلباً مهرباً
- ٦ تبارك الله وسبحانه أى شهاب منكم أتقبا
- ٧ / إن طاب أو طبم فما أبدت فروعٌ مجيد أشبهت منصبا ٢٥ و مكر
- ٨ ولا عجيبٌ لا ولا منكر أن تلدوا الأَطْيَبَ فالأَطْيَا
- ٩ أصبحتم - والله يُبْقِيكُمْ - مُتَجَعَّ الحُرَّ إذا أجدا
- ١٠ مهما انتقصناه - إذا زدتم - من نعم الله فلن يُحْسَبَا
- ١١ أنتم أناسٌ بأياديكم يستغفرُ الدهرُ إذا أذنبَا
- ١٢ فليشكرِ الدهرُ لكم أنه أرضى بكم من بعدما أغضبا
- ١٣ إذا جنى الدهرُ على أهله وزاد في عِدَّتكم <sup>(١)</sup> أعبا
- ١٤ إن أبا العباس لا يكن أرخَ بالفلج فقد شيبا <sup>(٢)</sup>
- ١٥ قد بيضَ الأوجهُ بابني له قالت له آمألتنا : مرحبا
- ١٦ وذاك مفتاحٌ لإقبالكم كذا قضى الله ولن يُغلبا
- ١٧ وقد تقاءلتُ له زاجرا كُنَيْتُهُ <sup>(٣)</sup> لا زاجرا ثلبا
- ١٨ إني تأملتُ له كُنْيَةً إذا بدا مقلوبها أعجا

(١) المختار : على معشر .

(٢) مال شريف الى أن كلمة ( أروخ ) معرفة عن ( أرج ) بمعنى أخرى وأولع ، والمعنى إن أبا ليعباس إن لم يكن قد أغرى وأولع بالظفر والفوز فقد هج به كلامه وفي شعره ، ولكن البيت ٢٣ من القصيدة ١٧٢ يدل على صحة ( أرخ ) .

(٣) لهذا البيت غير رواه الحصري في زهر الآداب ٢٩٤ قال : « قال أبو عثان سعيد بن محمد الناجم : دخلت على أبي الحسن [ ابن الرومي ] وهو يسمل هذه القصيدة « قلت : لو تقاءلت فيها لأبي العباس بسبعة من الولد لأن العباس منكوسا سابع » ، بجاء المعنى ظريفا فقال : [ البيت ] « » .

- ١٩ يصوغها العكس أبا سابع      وذلك قال لم يعد معطبا<sup>(١)</sup>  
 ٢٠ بل ذاك قال ضامن سبعة      مثل الصقور استشرفت أربا<sup>(٢)</sup>  
 ٢١ يأتون من صلب فتى ماجد      لا كذب الله ولا خيا<sup>(٣)</sup>  
 ٢٢ وقد آتاه منهم واحد      فليتنظر سنة غيا<sup>(٤)</sup>  
 ٢٣ في مدة تمرها نعمة      يحملها الله له روبا<sup>(٥)</sup>  
 ٢٤ حتى نراه جالسا بينهم      أجل من رضى ومن ككب<sup>(٦)</sup>  
 ٢٥ كالبدير وافى الأرض في نوره      بين نجوم سبعة فاجتي<sup>(٧)</sup>  
 ٢٦ يعيدى على الدهر إذا ما اعتدى      ويؤمن الناس إذا استرها<sup>(٨)</sup>  
 ٢٧ وليشكر الناجم عن هذه      فإنها من بيض ما يوبا<sup>(٩)</sup>  
 ٢٨ أسدى - وألحت - أخ لم أنل      أحمد ما سدى وما سبا<sup>(١٠)</sup>  
 ٢٩ واسعد أبا العباس مستوها      من ملك أعطاه ما استوها<sup>(١١)</sup>  
 ٣٠ تممرت والمولود حتى ترى      أولاده خلفك موكبا

(١) ق ، ع ، زهر الآداب : لا كذب الله ولا خيا .

(٢) ق ، ع ، زهر الآداب : استشرفت مربيا .

(٣) الشطر الثاني في ق ، ع ، زهر الآداب : وذلك قال لم يعد معطبا .

(٤) زهر الآداب . وقد آتانا ... فليتنظر .

(٥) ق ، ع : في نعمة تمرها نعمة . زهر الآداب ، شريف : تمرها .

(٦) رضى : جبل في الطريق بين المدينة ويبيع على مسيرة يوم من الأخيرة . (معجم البلدان

٢ : ٧٩٠ ، معجم ما استعجم ٢ : ٩٥٥ ، صفة جزيرة العرب ١٢٦) . وككب : جبل خلف

مرفات مشرف عليها (معجم البلدان ٤ : ٢٣٣ ، معجم ما استعجم ٤ : ١١١٢ ، صفة جزيرة

العرب ١٧٣) . وقد ق ، ع يرآم وهم حوله .

(٧) زهر الآداب : من نوره فاجتي .

(٨) سقط البيت من ق . وقد ع : ما سبا .

(٩) ق ، ع : فألحت ... أشكر ما أسدى وما يوبا . زهر الآداب : سدى وألحت .

(١٠) ق ، ع : أصلاك مستوها .

- ٣١ من نية مثل أسود الثرى وصية تحسبهم وبرا<sup>(١)</sup>  
 ٣٢ دونكوها ، يا بني مرشد لا تعدموا أبنائكم مكسبا<sup>(٢)</sup>  
 ٣٣ يا ربّ يجذّ لكم في العل قد جعل المال لكم ملعبا<sup>(٣)</sup>  
 ٣٤ لا سلب الله سرايلكم من هذه الثمى ، ولن تُسلبا<sup>(٤)</sup>  
 ٣٥ وأدبروا من مرفك جنة قلّ تاب الدهر والمطلب<sup>(٥)</sup>  
 ٣٦ قلت لباغيم وراجيم : ما أبعد الفيت وما أقربا<sup>(٦)</sup>  
 ٣٧ سما فاعل عن يد ملسا منه وأدنى من فيم مشربا<sup>(٧)</sup>  
 ٣٨ كم سبب جاب مدح لكم ما جاب من إحسانكم سببا<sup>(٨)</sup>  
 ٣٩ بل خاض روضا بين غدراؤه يرضيه إن سعد أو صوبا<sup>(٩)</sup>  
 ٤٠ قد قلت قولا فيكم مُعجبا أن لم أكن ذا حُقي مُعجبا<sup>(١٠)</sup>  
 ٤١ قلّته فيكم وهذبته عدا ، وما قلل من هذا<sup>(١١)</sup>  
 ٤٢ ومثلكم خُص بامثاله ومثلكم عن مثله قوبا<sup>(١٢)</sup>  
 ٤٣ ولى لديكم صاحب فاضل أحب أن يُرى وأن يُصعبا<sup>(١٣)</sup>  
 ٤٤ مبارك الطائر ميمونه حدثنى عن ذلك من جربا<sup>(١٤)</sup>  
 ٤٥ بل عندكم من يُمْنه شاهد قد أفصح القول وقد أمربا<sup>(١٥)</sup>  
 ٤٦ جاء بغفامت معه خُرّة نقبل الناس بها كوكبا<sup>(١٦)</sup>  
 ٤٧ يا جذا بشرى ابن عماركم ما أحسن العقبى التي أحلبا<sup>(١٧)</sup>

(١) الثرى : ماسة اختلف في موقعها قليل : في ديار طى ، بئيد ، وقيل بئامة ، وغير ذلك .  
 (مجم البلدان ٣ : ٣٨٦) . (٢) ق ، ع : له ملعبا . (٣) ق ، ع : لا تسلب الدينار .  
 (٤) جاء هذا البيت وتاليه في ق ، ع بعد البيت ٣٩ .  
 (٥) ق ، ع : جنت مدح لكم . (٦) ق ، ع : يكن . (٧) معجم الأدباء : أن يبق .  
 (٨) معجم الأدباء : غيرى . (٩) د : دشن ابن عماركم .

- ٤٨ كان بشيرا بقى منكم بل بريـع منكم أخفـبـا<sup>(١)</sup>  
 ٤٩ وما أدى الله امرأ وجهه إلا أراءه ولدا طيبا  
 ٥٠ قلت لحساد له : الحـبـوا أو اطفئوا جـمـركـم الملهـبا<sup>(٢)</sup>  
 ٥١ إن أبا العباس مستصحب يرضى أبا العباس مُستصحبـا  
 ٥٢ لكن في الشيخ عزيريه قد تركته شرابا مشغبا<sup>(٣)</sup>  
 ٥٣ فاشدد أبا العباس كفا به فقد تقفـت المخطـبـ الخربـا  
 ٥٤ كلم به - ملته - يقولوا وازحم به - ملته - منكبـا  
 ٥٥ حاول به امرأ ، ولقب به امرأ ، تجده حولا قـلبـا  
 ٥٦ باقمة إن أنت خاطبته أعرب ، أو فاكهته أغربـا  
 ٥٧ يصلح للبد ، وما هزله بدون ما يحظى وما يُعـنـي  
 ٥٨ أدبه الدهر بتصرفه فاحسن التاديب إذ أدبا  
 ٥٩ وطرقة نور لآدابه إذ لم ينور كل من أعشبا<sup>(٤)</sup>  
 ٦٠ تقصر الدهر أحاديثه وتـعـجـب الأمرـ والأشـيا  
 ٦١ وقد غدا يشكرهما كم في كل وادٍ موجزا مطبـا<sup>(٥)</sup>  
 ٦٢ ولم يحاول مُستزادي له ولم يجد في فعلكم متعبـا  
 ٦٣ لكن بدأت القول مستوها فيه لحسن الراي مُستجـلـبا<sup>(٦)</sup>

٢٥٠ مكرر

(١) د : بك أعصبا .  
 (٢) عزيريه كذا في د ، معجم الأدباء نسبة إلى عزير عليه السلام ، قيل في معجم الأدباء : « وكان ابن عمار محدودا فقيرا وقاعة في الأحرار » وكان أيام افتقاره كثير السخط لما تجرى به الأنداد في آاء الليل والنهار حتى حرف بذلك . فقال له هل ين العباس بن الرومي يوما : يا أبا العباس قد سميتك العزيز . قال له : وكيف وقعت لي هل هذا الاسم ؟ قال : لأن العزيز خاصم وبه بأن أسال من دماء بني إسرائيل على يدي بخنصر سبعين ألف دم ، فأوحى الله : لنن لم تترك مجادلي في فضائي لأخونك من ديوان النبوة . وفي د : عزيريه . ع ، معجم الأدباء ، شرابا .  
 (٣) ع : نور لآداب ولم ينور كلها .  
 (٤) معجم الأدباء : غدا ينشر ... كل ناد . ع : كل ناد . (٦) ع : بحسن الراي مستوجبا .

- ٦٤ صونوه لي، وارعهو لي، واملثوا  
 ٦٥ ذاك نصبي من عطاياكم<sup>(١)</sup>  
 ٦٦ دع ذا وجاوزه إلى غيره  
 ٦٧ كم موعد منك، وكم موعد  
 ٦٨ أأست الجنان في ذمة  
 ٦٩ حظي من الأسبوع لا نفسه  
 ٧٠ لا يُعطئني منك لوزينج<sup>(٢)</sup>  
 ٧١ لم تُفلق الشهوة أبواها  
 ٧٢ لو شاء أن يذهب في محضرة  
 ٧٣ يدور بالنسخة في جامه  
 ٧٤ حاوت فيه منظر غميرا  
 ٧٥ كالحسن المحسن في شدوه  
 ٧٦ مُستكنف الحشر ولكنه  
 ٧٧ كأنما قُدت جلايبه  
 ٧٨ يُخال من رقة نحرثائه  
 ٧٩ لو أنه صُور من خبزه  
 ٨٠ من كل بيضاء يحب الفتى
- يدي لي، لا بل بما استوجبا  
 إن حكم الحق بأن أنصبا<sup>(٣)</sup>  
 يا أكرم السادة مُستنبا  
 أكدي، ولست البارق الخلبا  
 أم أصبحت من يَمها هربا<sup>(٤)</sup>  
 ولا يكون سهمي الأخيبا<sup>(٥)</sup>  
 إذا بدا أعجب أو عجا<sup>(٦)</sup>  
 إلا ابت زلفاه أن يحجا  
 لسهل الطيب له مذهب<sup>(٧)</sup>  
 دورا ترى الدهن له لوليا  
 مستحسن ساعد مُستعذبا<sup>(٨)</sup>  
 ثم فاضى مطربا مضربا<sup>(٩)</sup>  
 أرق فترا من نسيم الصبا<sup>(١٠)</sup>  
 من أعين القطر الذي قبا<sup>(١١)</sup>  
 شارك في الأجنة الجنديا  
 نسر لكان الواضع الأشبا<sup>(١٢)</sup>  
 أن يجعل الكف لها مركبا<sup>(١٣)</sup>

(١) ع: حكم الدهر . (٢) ع: في بلة... في يما . (٣) ع: تكون حظي .

(٤) جمع الجواهر: بدا عجب أو أعجا . (٥) المالك: سهل الطيب .

(٦) ع: ساعد فيه . (٧) ع: مضربا مطربا . (٨) ع: زهر الآداب: أرق جلدا .

(٩) جمع الجواهر: إذا قبا . زهر الآداب: من قطرة القطر إذا حيا . ع: المنظار: المالك: من

نقع القطر إذا قبا . (١٠) ع: نثرا . (١١) زهر الآداب: جمع الجواهر: يرد الفتى .

- ٨١ مدهونة زرقاء مدهونة<sup>(١)</sup> شبيهة تحكي الأزرق الأنثى<sup>(٢)</sup>  
 ٨٢ ملذ عين وفم حسنت<sup>(٣)</sup> وطبخت حتى صبا من صبا<sup>(٤)</sup>  
 ٨٣ ذيق لها اللوز فلا مرة<sup>(٥)</sup> مرت على الذائق إلا أبى<sup>(٦)</sup>  
 ٨٤ وانتقد السكر نقاده<sup>(٧)</sup> وشارروا في نقده المذهب<sup>(٨)</sup>  
 ٨٥ فلا إذا العين رأته تبت<sup>(٩)</sup> ولا إذا العرس علاها نبا<sup>(١٠)</sup>  
 ٨٦ لا تشكروا الإدلال من وامي<sup>(١١)</sup> وجه تلقاهم المطلب<sup>(١٢)</sup>  
 ٨٧ إني تسجبت على طولكم<sup>(١٣)</sup> بدءا لما استخشت مَسحبا<sup>(١٤)</sup>  
 ٨٨ فليُتصف السود فني ماجد<sup>(١٥)</sup> أخى التقاضى معه متبا<sup>(١٦)</sup>  
 ٨٩ كأنه لم يدرك أن الملا<sup>(١٧)</sup> تزدى على العرف إذا أنصبا<sup>(١٨)</sup>  
 ٩٠ يارب معروف له قيمة<sup>(١٩)</sup> كدر صافيه بأن يطلب<sup>(٢٠)</sup>  
 ٩١ تبرج التحفة زين لها<sup>(٢١)</sup> وعيها الفاحش أن تحطب<sup>(٢٢)</sup>  
 ٩٢ ومزة المعروف في ذله<sup>(٢٣)</sup> وذلة العرف إذا استصبا<sup>(٢٤)</sup>

(١٧٢)

وقال في القاضي يوسف<sup>(١٠٠)</sup>:

[الخفيف]

١ أحمد الله مبديا ومعيدا حمد من لم يزل إليه متبيا

- (١) زهر الآداب: مرمولة صبا. وسقط البيت من ع. (٢) زهر الآداب: قرة عين.  
 (٣) جمع الجواهر: له الزلفا: زهر الآداب: ذيق له الزلفا. ع: ذيق له.  
 (٤) ع: متارفا في. (٥) ع: زهر الآداب: جمع الجواهر: راته ... علاه.  
 (٦) ع: إدلال ذي حمة. (٧) ع: وليتصف الشعر.  
 (٨) ع: يزدى بها العرف إذا طبا. (٩) د: تبرج التحفة، محريف.  
 (١٠) هو أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل الأزدى مولاهم، المحدث كان ثقة مهابيا، ولد قضاء  
 البصرة وواسطة ٢٧٦ هـ، وضم إليه قضاء الجانب الشرقي من بغداد، ثم صرف عنه، ولد سنة ٢٠٨ ومات  
 سنة ٢٩٧ (تاريخ بغداد ١٤، ٣١٠. قلة ذكره الحفاظ ٢٠٩: ٢) المختار ١٤٤ (٧٣، ٧٠).  
 (١٠٠)

- ٢ أنا في يخطئ وأهل ومالي  
 ٣ من وعبدٍ نما إلى عن الفأ  
 ٤ أوحشتني غافتيه فأصبح  
 ٥ مع أمني من أن يُقارَف جورا  
 ٦ ولعمري : لئن أمنتُ أمينا  
 ٧ أنا في عُمية من الأمر غمّا  
 ٨ ولما ذاك خيفني جَنَفَ الفأ  
 ٩ غير أني يسوؤني أن قرّمّا  
 ١٠ وأرى ما يُرقى سترى لديه  
 ١١ وحقيق بأن يَسُحَّ حل الست  
 ١٢ ملائني تُفأته الله أَمنا  
 ١٣/ لو يُلمّ الذي ألمّ بُركني  
 ١٤ أيها الحاكم الذي إن نُقل فيه  
 ١٥ والذي لا يخاف مادحه الإثم  
 ١٦ والذي لم يزل يجاري ذوى الفضد  
 ١٧ يملأ القلب صامتا وتراه  
 ١٨ إن قَضَى طبق المفاصل، أوسا  
 ١٩ مالك بصد مالك ، وكذا الأثر
- وكانى أمسهُتُ فردا ضربا  
 ضى فإ يستقر قلبى وجيبا<sup>(١)</sup>  
 ت حريا من كل أنس سليبا<sup>(٢)</sup>  
 في قضاءٍ معاقبا أو مُثيبا<sup>(٣)</sup>  
 إن في الحق أن أهاب مهيبا  
 أَطبلُ التصعيد والتصويب  
 ضى ولا أتى خدوتُ مُربيا<sup>(٤)</sup>  
 شَبَّ في صدره على لميبا<sup>(٥)</sup>  
 خُطلة تُخلقُ الخلاق القشيبا  
 رلديه من كان منا لبيا  
 وارثا با كسا عذارى مشيبا  
 منه بالشاهقات أخفت كشيبا<sup>(٦)</sup>  
 له نُقل مُكثرا له ومطيبا<sup>(٧)</sup>  
 سم لدى مدحه ولا التكريبا<sup>(٨)</sup>  
 مل فيستبِعُ الثناء جيبا<sup>(٩)</sup>  
 يملأ الصدر سائلا ومجيبا<sup>(١٠)</sup>  
 مل أعبا ، أو قال قال مصيبا  
 حجم يُتلو العقب منها العقيبا

(١) ق، ع، د : من القاضي . (٢) ع ، ق : حزينا . (٣) ق، ع : ومثيبا .  
 (٤) د : ترعا . ق : يسرى . (٥) ق، ع : الذي لم . (٦) ق ، ع : من يمل خيرا يمل .  
 والنظر التالي مثل الوزن . (٧) ع : يجازى .  
 (٨) ق، ع : يملأ العين صامتا وتراه . يملأ القلب ناطقا ومجيبا

- ٢٠ كُلُّ يَوْمٍ يُعَلِّمُ النَّاسَ عِلْمًا      زَالِدًا كُلُّ رَاغِبٍ تَرْغِيًا  
 ٢١ شَرَقَتْ شَمْسُهُ لِمُسْتَشْدِيهِ      حِينَ لَمْ يَأَلْ فِئْرَهَا تَغْرِيبًا<sup>(١)</sup>  
 ٢٢ وَالَّذِي لَمْ يَزَلْ لِحَايِرٍ وَرَاجٍ      جَبَلًا عَاصِمًا وَمَرْعَى خَصِيًا  
 ٢٣ كَلِمًا اسْتَجْدَاهُ وَاسْتَجْدَاهُ      سَالَا حَاتِمًا وَهَزَا شِيِبًا<sup>(٢)</sup>  
 ٢٤ يَشْهَدُ اللَّهُ أَنَّ دِينِي دِينٌ      يَرْضِيهِ شَهَادَةٌ وَمَغْنِيًا<sup>(٣)</sup>  
 ٢٥ لَمْ أَعَانِدْهُ بِطَرِيقٍ ، وَلَا أَضْدَ      حَى لَدَيْنِ الْمَعَانِدِينَ فَنُهِيًا  
 ٢٦ وَكُنْتُ شَاهِدًا بِذَلِكَ مَلِكٌ      لَمْ تَزَلْ عَيْنُهُ عَلَى رَقِيًا  
 ٢٧ فَإِنْ أَرْتَبْتَ بِالْيَمِينِ ، وَمَا حَقُّ      قِيَّ يَمِينٍ حَلَفْتُهَا أَنْ تُرَبِّيًا  
 ٢٨ فَاسْأَلِ ابْنَيْكَ : ذَا الْعَلَاءِ أبا الْعَبْدِ      بَاسَ ، وَاسْأَلِ أبا الْعَلَاءِ النُّجِيَا  
 ٢٩ النَّقِيبَيْنِ ظَاهِرًا ، وَالنَّقِيبَ      بَنَ ضَمِيرًا ، وَالْمُعْجَزَيْنِ ضَرِيَا<sup>(٤)</sup>  
 ٣٠ الشَّبِيهَيْنِ فِي الطَّهَارَةِ بِالْمَا      إِذَا فُتُّشَا وَبِالْمِسْكِ طَيَا  
 ٣١ الصَّرِيحَيْنِ فِي الصَّلَاحِ إِذَا مَا      خَلَطَ النَّاسُ رَائِبًا وَحَلِيَا  
 ٣٢ الَّذِينَ اغْتَدَى وَرَاحَ بِمِيدَا      مِنْهُمَا الْفَيْءُ ، وَالرَّشَادَ قَرِيَا  
 ٣٣ وَإِذَا مَا تَنَا أَمْرِي كَانَ تَارِدَ      خَا جَعَلْنَا ثَنَاهُمَا تَشْبِيَا  
 ٣٤ فَهُمَا يَشْهَدَانِ لِي بِالَّذِي قَدْ      مَتَ ، وَمَا يَشْهَدَانِ لِي تَغْيِيَا  
 ٣٥ شَاهِدِي مَنْ تَرَاهُ عَدْلًا ، وَتَلْقَى      مِنْهُ وَجْهًا إِذَا أَتَاكَ حَيِيَا  
 ٣٦ وَإِذَا كَانَ شَاهِدِي بَضْعَةً مَدَى      لَكَ الْخُفْيَى : أَسْنَتُ أَنْ تَسْتَرِيَا

(١) ع : حيث لم يأل غيره .

(٢) ق ٤ ع : فإذا استجده . وحاتم هو : ابن عبد الله الطائي الفارس الشاعر الجاهلي الذي ضرب  
 بجوده المثل . وشبيب هو : ابن يزيد الشيباني الخارجي ، تار على الحجاج الثقفي ، وادعى الخلافة ، وهزم  
 جيوش الأمويين إلى أن مات سنة ٥٧٧ هـ .

(٣) ع : شهد الله .

(٤) سقط البيت من ق ٤ ع .

- ٣٧ وعسى قاري في يكون ظنينا  
 ٣٨ مَنْ عَذِرَى مِنْ مَعْرِ لَا أَلْبَا  
 ٣٩ لَيْسَ يَالُونَ كُلُّ مَا أَصْلَحَ اللَّهُ  
 ٤٠ قَاتِلِي الصَّالِحِينَ : إِمَّا افْتَرَسَا  
 ٤١ مِنْ سَبَاحٍ وَمِنْ أَفَاعٍ ، وَكُلُّ  
 ٤٢ غَلَبَ الْجَهْلُ وَالسَّفَاهُ عَلَيْهِمْ  
 ٤٣ أَنْزَلَ اللَّهُ فِي التَّنَازُزِ بِالْأَلِ  
 ٤٤ لَقَّبُوا الْمُؤْمِنِينَ بِالْكَفَرُظْلَامِ  
 ٤٥ وَاسْتَمَلُوا مَحَارِمَ اللَّهِ بِالظَّنِّ  
 ٤٦ فِعْلٌ مِنْ لَا يَرْجُو النُّشُورَ إِذَا مَا  
 ٤٧ وَالْمَحَلُّ مَحَارِمَ اللَّهِ أُولَى  
 ٤٨ فَاقْتُلِ الْوَافِينَ فِي مُهْجِ الْأَبِ  
 ٤٩ لَأَنَّهُمْ مَنْ أَنَاكَ بِالْأَمِيسِ يَفْزَوُ  
 ٥٠ حَمَلُوا حَمْلَةً عَلَى الدِّينِ تَحْكِي  
 ٥١ وَأَرَادُوا بِكَ الْعَظِيمَةَ لَكِنْ  
 ٥٢ وَكَانَ الْفَوْغَاءُ لَهَا تَفَاوَوْا
- وعسى عاوي يكون معيا  
 ١١ وأعيوا أن يقبلوا تليبا  
 ٢ فسادا ، وما بني تحريا  
 ٣ ظاهرا منهم ، وإما ديبا  
 ٤ مُفْسِدٌ مَا اسْتَحْتِ النَّيْبُ نَيْبَا  
 ٥ فتراهم يُزْدَقُونَ الْأَدِيَا  
 ٦ تَابَ نَيْبَا ، فَالْخُشُوعُ التَّلْقِيَا  
 ٧ وَأَطْلُوا عَلَيْهِمُ النَّالِيَا  
 ٨ وَلَمْ يَرْهَبُوا لَهُ تَرْهِيَا  
 ٩ وَلَا يَتَّقِي الْإِلَهَ حَسِيَا  
 ١٠ أَنْ يُرَى السِّيفُ مِنْ طُلَاهُمْ خُضِيَا  
 ١١ رَارَ تَقْتُلُ كَلْبًا عَقُورًا وَذِيَا  
 ١٢ فَلَا تُبْقِيَنَّ مِنْهُمْ حَرِيَا  
 ١٣ حَمَلَةُ الرُّومِ رَافِعِينَ الْعُلِيَا  
 ١٤ أَوْسَعَ اللَّهُ سَمْعَهُمْ مُخْبِيَا  
 ١٥ فَرَمُوا دَارَكُمْ قَضُوا تَحْصِيَا

(١) ق ٤ ع : يلقنوا تليبا .

(٢) ق : استعنت . واستعنت النيب نيبا : جعلها نحن إليها وتأوى ، ولم نجد استعنت بعدا في اللغة .

(٣) ق ٤ ع : الجهل والصنار .

(٤) ق ٤ ع : وحيا . ويشير إلى قوله تعالى في سورة الحجرات : ﴿ وَلَا تَنَازَعُوا بِالْأَنْقَابِ ﴾ الآية ١١ .

(٥) ق ٤ ع : ظلها بكفر .

(٦) ق ٤ ع : فاستملوا .

(٧) سقط البيت من ق ٤ ع .

(٨) ق ٤ ع : فرموا جاركم .

- ٥٣ زعموا أن ذلك غزو وحج  
٥٤ وثب الشعرُ وثبةً فاستحلوا  
٥٥ ما لهم ؟ لا سقامُ الله فينا  
٥٦ ما على حاكم من الشعر؟ أم ما  
٥٧ أأليه أمرُ السحابِ أم التس  
٥٨ هكذا ظالمهم لكل برى.  
٥٩ شبيعةٌ للضلال ذاتُ نقيب  
٦٠ ليس ينفك قادحا في تقى  
٦١ فاحصد الظالمين بالسيف حصدا  
٦٢ فإن ارتبت في العقوبة بالقت  
٦٣ / أنا راجع بديل قاضى أمنا  
٦٤ بل خصوصا به يُنفقُ التنا  
٦٥ قلتُ للسائلِ بكم : أيها الرا  
٦٦ في ذُرا قُبّةٍ غدت لبني حم  
٦٧ وُندت بالجمها ولم تمدم العِد  
٦٨ قُبّةٌ أصبحت نجومُ المعام  
٦٩ ولكم عُمةٌ أظلت فكانت  
٧٠ وخياق قد ضاق بي فتولّى  
٧١ إن لي ناصرا. يُدبُّ عني
- تَبَّ الله أمرهم تبيبا  
رَجَمَ قاضٍ وكان ذلك عجيبا  
بل عذابا من السماء صبيبا  
ذا عليه إن كان عاما جديبا ؟  
حيرُ ؟ تَبَا لَذاك رأيا عَزيبا !<sup>(١)</sup>  
دع مقالى ، وسائل التجريب  
قُبَّتْ شبيعةٌ ، وخاب نقيبا  
قائما بالهَنَاتِ فيه خطيبا  
إت في حصدم لربما رغبيا  
بل فادَّبَ وأحسن التأديبا  
وعَمَلًا لديه بل تقريبا  
هبل منه ويفرض الترجيبا  
تُدُّ صادفتُ مُسترادا عَشيبا<sup>(٢)</sup>  
إد الأكرمين مُردًا وشيبا  
سَمَ عمادا ولا التقي تطيبا<sup>(٣)</sup>  
لى لأعلى سمائها تذهيبا  
لى إلى ما أحبه تسييبا  
ضيقه قَطْمَةٌ فعاد رحيبا  
كان - مذكنت - يحسن التذيبا

٢٦ ظ

(١) ع : غريبا .

(٢) ع : مستزاد عجيبا .

(٣) ق ، ع : وطدت . ع : الحلم عمادا .

- ٧٢ يا سَمِيَّ النَّبِيِّ ذِي الصَّفْعِ ، وَالنَّاسِ  
٧٣ قُلْ كَمَا قَالَ يُوسُفُ الْخَلِيلُ - يَا بُو  
٧٤ وَتَصَفَّحَ وَجْهَهُ قَوْلِي ، وَقَلْبُ  
٧٥ وَالْمَجَازَاةُ بِذُلِّ وَدَى وَتَصْرَى  
٧٦ وَمَدِيحٌ يَضُمُّ لَفْظًا فَصِيحًا  
٧٧ هَذَّبَتْهُ رِيَاضَةٌ مِنْ مُجِيدٍ  
٧٨ فَاتَّقِ اللَّهَ - أَيُّهَا الْحَاكِمُ الْمَا  
٧٩ إِنْ مِنْ رُعْتَهُ - وَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَعُدْ
- بَعَّ مَسَاعِدَهُ إِلَى أَنْ تَحْيَا  
سُفٌّ - لِلرُّنْجِيكِ : لَا تَتْرِبَا <sup>(١)</sup>  
جَانِبَيْهِ ، وَأَنْتَمِ التَّقْلِيَا  
وَدَعَاكَ لَكَ الْقَرِيبَ الْمُجْبِيَا  
غَيْرَ مُسْتَكْرَهٍ ، وَمَعْنَى جَلِيَا <sup>(٢)</sup>  
فِي مُجِيدٍ يَفُوقُهُ تَهْذِيَا  
دَلَّ - فِيمَنْ يُضْحِي وَيَمْسِي نُحْيَا  
تَلَّهُ قَتْلًا - قَتْلَهُ تَعْذِيَا

( ١٧٣ )

وَقَالَ فِي الْخَضَابِ : <sup>(٣)</sup>

[الطويل]

- ١ إِذَا دَامَ لِلرَّءِ السَّوَادُ ، وَلَمْ تَدَمْ غَضَارَتُهُ ، ظَنُّ السَّوَادِ خَضَابًا <sup>(٤)</sup>  
٢ فَكَيْفَ يَظُنُّ الشَّيْخُ أَنَّ خَضَابَهُ يُظَنُّ سَوَادًا أَوْ يُخَالُ شَبَابًا <sup>(٥)</sup>

(١) يشير إل قوله تعالى في سورة يوسف حكاية عنه : ﴿ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَنْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ الآية ٩٢ .

(٢) ق ، ع : وَمَدِيحًا .

(٣) تاريخ بغداد ١٢ : ٢٤ ، وفیات الأعيان ٣ : ٤٣ ، مجموعة المغانى ١٢٦ ، معاهد التنصيص ١١٥ : ١ .

(٤) ع ، تاريخ بغداد : لمر الشباب وأخلقت محاسنه ، مجموعة المغانى : لمر الشباب . ظن الشباب . ق : وأخلقت محاسنه . الوفيات : وأخلقت شبيبته . معاهد التنصيص : إذا رُم المر الشباب وأخلقت خضارته .

(٥) مجموعة المغانى : يظن المر... يخال سوادا أو يظن شبابا . معاهد التنصيص : وكيف .

( ١٧٤ )

وقال يهجو :

[ البسيط ]

- ١ إن كنت من جهل حتى غير ممتدِّر      وكنت من رد مدحى غير مثبِّب<sup>(٢)</sup>  
٢ فأعطيني ثمن الطرس الذي كُتبت      فيه القصيدة أو كفارة الكذب

( ١٧٥ )

وقال يرى ابنه :

[ الطويل ]

- ١ حماه الكرى هم سرى فتأوبا      فبات يُراعى النجم حتى تَضُوبَا  
٢ أعيى جودا لى فقد جدت للثرى      بأكثر مما تَمَنَّان وأطيبَا  
٣ بُنى الذى أهديته أميس للثرى      فله ما أقوى قناتى وأصلبَا  
٤ فإن تمنعنى الدمع أرجع إلى أسى      إذا فترت عنه الدموعُ تلهبَا<sup>(٣)</sup>

( ١٧٦ )

وقال يمدح على بن يحيى :

[ الطويل ]

- ١ أبا حسين : لازلت منا على قُرب      على غير تلك الحالِ فى الخوف والرعب  
٢ سقى الله أيامَ الصيام ، وإن مضت      بغير الذى تهوى من الأكل والشرب  
٣ على أنها قد أحسنت فى اجتماعنا      وإدنائها قلباً يمسُّ إلى قلب<sup>(٤)</sup>

(١) البيتان فى المختار ١٧٠ ومحاضرات الأدباء ١ : ٢٤٠ .

(٢) مثبب : أسابه كسل وفترة . وفى ق : مثبب . وفى د : مكثب . ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٣) فى هامش د رواية أخرى فى الشطر الثانى تقول : « كثر الصلا أو راه ... فأنقبا » .

(٤) ق ، ع : وأدنى بها قلب .

- ٤ أَقْبَطَ طَرَفِي فِي رَيْبِ مُبَكَّرٍ      من العلم والآداب ، ترى ، وفي الكتب  
٥ لِقَاؤُكَ لِلْإِبْدَانِ رَوْحَ وَرَاحَةٍ      وما كل من تلقاه بمدك ذا لبٍّ  
صرفتَ قلوبَ الناسِ من كلِّ صاحب      إليك بما ألبستَ من قلةِ العُجب  
٧ إِذَا نَحْنُ فَارِقُنَا حَدِيثَكَ خِلْتُنَا      نَرِدُ إِلَى الْأَسْمَاعِ نَوْعًا مِنَ السَّبِّ<sup>(١)</sup>  
٨ وَإِنْ نَحْنُ عَبْرْنَا عَنِ الْحَقِّ قَصْرَتْ      حلوم أناسٍ عن مقامى وعن ذبى

(١٧٧)

وقال يقتضى ويعاتب<sup>(٢)</sup> :

[المرج]

- ١ أَغْضِبْنِي بِالْأَمْسِ مَا تُسْتَمْنِي      فأرضنى منه ولا تنضب  
٢ وَكُنْ ، إِذَا اسْتَعْتَيْتَ مِنْ جَفْوَةٍ      يابن على خير مستعيب  
٣ أَظْهَرَ مَا تُضْمِرُ لِي كُلَّهُ      حملك إياى على الأجرب  
٤ وَأَنْفَى عَاتَبْتُ فِيمَا جَرَى      على من ذاك فلم أصب<sup>(٣)</sup>  
٥ / بَلْ قُلْتُ فِي شِبْدَازَ مَا قُلْتَهُ      واضع قدرى رافع المركب<sup>(٤)</sup>  
٦ وَبَيْنَ شِبْدَازَ وَبَرْذَوْنِكُمْ      لى مركبٌ منى لم ينكب  
٧ رَجُلَى أَوْلَى بِي ، إِنِّي أَمْرُؤُ      إِذَا عَدِمْتُ الطَّرْفَ لَمْ أَرْكَبْ  
٨ مَا أَنَا بِالرَّاضِي بِبَعْضِ الَّذِي      أصبحت ترضى لى ، فلا تُكذِّب<sup>(٥)</sup>

٢٧ ر

(١) ع : خلطنا نؤدى .

(٢) ق ، ع : وقال فى يحيى بن على .

(٣) ق ، ع : ولم أصب .

(٤) شيداز : مغرب شيدى ، وسناه الأدم ، وصلى به حصان كبرى برويز (اشينجاس ص ٧٣١) .

(٥) ع : فلا تنضب .

(١٧٨)

وقال يصف بعض أفعاله :

[الكامل]

- |   |                                  |   |
|---|----------------------------------|---|
| ١ | لا أقدحُ السلطانَ في أيامه       | خوفًا لسلطوته ومُرَّ عقابه                  |
| ٢ | وإذا الزمانُ أصابهُ بصروفه       | حاذرتُ رجعتَهُ ووشكَ مَشا <sup>(١)</sup> به |
| ٣ | وأشدُّ لوما أن أهتمَّ بَعْضِيهِ  | إذ فلتَ الأيامُ من أنيابه                   |
| ٤ | تألفه أهجو من هجاءِ زمانه        | حرمتُ موأبتيه عندَ وثابه                    |
| ٥ | فليعلمِ الرؤساءُ أني رهاب        | للشرِّ والمرهوبُ من أسباب <sup>(٢)</sup>    |
| ٦ | طَبُّ بأحكامِ الهجاءِ مُبْعَرٌ   | أهلَ السَّفاةِ بَزِيْفِه وصوابه             |
| ٧ | حُرمَ الهجاءُ على امرئٍ إلا أمرأ | وقعَ الهجاءُ عليه من أضرابه <sup>(٣)</sup>  |
| ٨ | أو طالبًا قنونا حماه قادرٌ       | ظلمًا حقوقَ طعامه وشرابه                    |

(١٧٩)

وقال يخاطب آل وهب :

[الكامل]

- |   |                                      |  |
|---|--------------------------------------|--|
| ١ | نُفِرَ من الخلطاءِ والأصحابِ         | تجسرى مودَّتْهم مع الأنسابِ <sup>(١)</sup> |
| ٢ | ما زلتُ بينهمُ كَأَنِّي نازِلٌ       | في منزلٍ من صحبةِ وشبابِ                   |
| ٣ | أُكْفَى وأُصْفَى غيرَ ما مُتَجَشِّمٌ | نعبًا ولا نعبًا من الأنصابِ                |
| ٤ | آثرنكم بمودتي ، وتركتهم              | متنظيفين على يَدِ غَضابِ <sup>(٢)</sup>    |

(١) ق ، ع : حاذرتُ فينته ، وهي بمعنى رجعت .

(٢) ق ، ع : أني نائب .

(٣) د : غير امرئ . وآثرنا رواية ق ، ع لقوله في البيت الآتي طالبًا بالنصب .

(٤) ق ، ع : الأخساب .

- ٥ حتى إذا ما جاش بحر المشتري لكم ففاض وعب أي عباي<sup>(١)</sup>  
 ٦ وكلمتم زحلا بأمرى وحده وكذاك حق الجاهل الخياب<sup>(٢)</sup>  
 ٧ أنا من أصابته الصواعق بعدما رجي حيا فيه حياة جناب  
 ٨ ليُببكني الأعداء ، إني رحمة لهم ، فكيف تظن بالأحباب؟<sup>(٣)</sup>  
 ٩ أخطت إخواني ، وأخفق مطمعي فبقيت بين الدور والأبواب  
 ١٠ ماذا أقول لمن أراجع بعدما وحدثكم وكفرت بالأرباب؟  
 ١١ تالله أمل عدل شيء بعدكم أو أرتجي للظن يوم صواب  
 ١٢ فاز الوري من ربحكم بسحاب هطلت ، وفزت بسافيات تراب

( ١٨٠ )

وقال وقد عرب قصيدة يمدح بها ابن بلبل<sup>(٤)</sup> :

[الوافر]

- ١ لغيرك لا لك التفسير ، أتي يفسر لابن نجدتها الغريب ؟  
 ٢ كلامك ما أترجم لا كلامي وإن أصبحت لي فيه نصيب  
 ٣ أعرفه ، ولست له نسيا ؟ وتجهله ، وأنت له نسيب ؟  
 ٤ معاذ الله ! ليس يظن هذا من القوم الأديب ولا الأريب  
 ٥ بلى ، ترجمت عن شعري لقوم فصيح الشعر عندهم جليب  
 ٦ عساهم أن يجهلوا الطرف فيه فإن سألوا أجابهم جيب<sup>(٥)</sup>  
 ٧ وإن ضلوا فمرشدكم قريب وإن سألوه ألفوه يجيب

(١) ق ، ع : المشتري فيكم ففاض . (٢) ع : أمر الجاهل .

(٣) د : للأحباب . ق ، ع : فيكأن ... يظن بالأحباب .

(٤) ق ، ع : وقال يمتدح من تفسير قصيدة أخذها إلى ابن بلبل . (٥) سقط البيت من د .

( ١٨١ )

وقال في مظلومة<sup>(١)</sup> :

[البرج]

- |    |   |   |
|----|---|---|
| ١  | يَاغُصُّنَا مِنْ لَوْلُو رَطْبٍ           | فيه سرور العين والقلب <sup>(٢)</sup>                    |
| ٢  | أَحْسَنَ بِي يَوْمٌ أَرَانِيكُمْ          | وما على المحسن من حَسْبٍ                                |
| ٣  | لَكِنَّهُ أَعْقَبَنِي حَسْرَةً            | فدمعتي سَكَبٌ عَلَى سَكَبٍ                              |
| ٤  | مَظْلُومٌ : مَا أَنْتَ بِمَظْلُومَةٍ      | فِي حُكْمِ أَهْلِ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ                 |
| ٥  | بَلْ إِنَّمَا الْمَظْلُومُ عَبْدٌ لَكُمْ  | أَصْبَحَ مَقْتُولًا بِبَلَا ذَنْبٍ                      |
| ٦  | غَضَبَتْهُ جَهْرًا عَلَى قَلْبِهِ         | لَا تُبَيِّتُ مَا عَشَيْتَ مِنَ الْغَضَبِ               |
| ٧  | مَا بَالُ مَنْ عَادَاكَ فِي رَاحَةٍ       | وَمَا لِمَنْ وَالَاكَ فِي كَرْبٍ ؟ <sup>(٣)</sup>       |
| ٨  | سَأَلْتِ أَهْلَ الْحَرْبِ ! طُوبَى لِمَنْ | لَكِنْ أَهْلَ السَّلَامِ فِي حَرْبٍ                     |
| ٩  | أَصْبَحْتَ مِنْ وَدَى بِلَا كُلْفَةٍ      | كَالْوَحْشِ بَيْنَ الْجَنْبِ وَالْجَنْبِ <sup>(٤)</sup> |
| ١٠ | أَصَابَنِي اللَّهُ عَلَى غُلَّتِي         | بَشْرَةٍ مِنْ رَيْقِكَ الْعَذْبِ                        |
| ١١ | يَا حَبِّ مَظْلُومَةٍ لَا تُنْكِشِفْ      | وَأَزْدَدْ فَمَا لِي مِنْكَ مِنْ حَسْبٍ <sup>(٥)</sup>  |
| ١٢ | مَظْلُومٌ قَدْ أَنْهَيْتِ أَرْوَاحَنَا    | وَكَلَّنَا رَاضُونَ بِالْثَّهْبِ                        |
| ١٣ | ضَرْبُكَ فِي صَوْتِكَ لَا خَارِجٌ         | عَنْ حَدِّهِ ، وَالصَّوْتُ فِي الضَّرْبِ <sup>(٦)</sup> |

ط ٢٧

(١) مظلومة : جارية للرازي بادرة الحسن (الأغاني ١٨ : ١٨٠) والبيان ١٣ ، ١٤ في جمع الجواهر ١٣٢ . (٢) ع : يوما . (٣) ق ، ع : لمن عاداك . (٤) د : من روجي . (٥) ع : فبك . (٦) ع : في حده . وهي رواية جيدة . وجمع الجواهر : ضربك في صوته لم يخرجنا عن حاله والصوت في الضرب

- ١٤ كأنما وقعهما في الحشا وقع الحيا في الزمن الجذب  
 ١٥ فُتيتُ المغنين كما فافنا كواكب الدنيا بنو وهب  
 ١٦ حسناً وإحساناً قد استجما كلاماً ذو مطلب صعب

(١٨٢)

وقال ، وقد كتب إلى صديق له وقد عزم على أن يزف امرأة تزوجها<sup>(١)</sup> :

[الخفيف]

- ١ باسمي الخليل إياك أدعو دعوة يمت سميماً مجياً  
 ٢ أنة من إماء طولك أحمدت على ثقلها إلى قريباً  
 ٣ ما تزوجتها على غير تأييدك فانظر أجاثر أن أخياً؟  
 ٤ وقليل النوال في هذه الحاملا مما أراه شيئاً عجياً  
 ٥ وحقيق لما تيسر أن يكتر عند ابن حاجة وبطياً  
 ٦ فاغتم خطبة منحتك منها تحيلاً هيناً وحداً رغبياً  
 ٧ ومتى شئت أن تماود عاودت وليس الغريب منك ضربياً

(١٨٣)

وقال في مصعب بن عبد الله :

[مجزوء الكامل]

- ١ قديم الأمير أخو الأمير يد أبو الحسين المصعب  
 ٢ فالأهل والسهل المرید ح لوجهه والمرحب<sup>(٢)</sup>  
 ٣ وعلى السعادة تبتنى مجراته وتطنب

(١) لا توجد المقطوعة في ع ، ق . (٢) ق ، ع : والأهل ... المرغ .

- ٤ مَلِكٌ أَغْرُ مُجَبِّ مَمْرُوقُهُ لَا يُجَبِّ  
 ٥ يَنْدُو بِعَرِيضٍ وَافِرٍ يَحْمِيهِ مَالٌ مُنْهَبٌ  
 ٦ بِدَرٍّ، كَأَنَّ الْبَدْرَ مَدَّ رَوْنًا إِلَيْهِ كَوَكَبٍ  
 ٧ بِحَمْرٍ، كَأَنَّ الْبَحْرَ مَدَّ رَوْنًا إِلَيْهِ مِذْنَبٍ  
 ٨ سَيْفٌ لَهُ مِنْ كُلِّ نَا حِيَةٌ وَوَجْهٌ مَضْرَبٌ  
 ٩ لَيْثٌ لَهُ فِي كُلِّ جَا رَحَةٌ وَعَضُو عُلْبٍ  
 ١٠ خُلِمَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْحَا سَنٌ خِلْعَةٌ لَا تُسْلَبُ  
 ١١ عَذَبَتْ خِلَافَهُ فَكَا دُ مِنْ الْعَذُوبَةِ يُشْرَبُ  
 ١٢ وَهَبَتْ لَهُ كَفٌّ وَهُوَ بٌ كُلِّ مَا لَا يُوْهَبُ<sup>(١)</sup>  
 ١٣ عَضُدٌ لِسَيِّدِنَا، وَغِيَا ثُ لِلرُّومِيِّ يَتَصَبَّبُ<sup>(٢)</sup>

( ١٨٤ )

وَقَالَ فِيمَنْ كَلَمَتْ عُدَّتُهُ وَلَا غَنَاءَ عِنْدَهُ :

[ البسيط ]

- ١ رَأَيْتُكُمْ تَسْتَعْدُونَ السَّلَاحَ ، وَلَا تَقَاتِلُونَ وَلَا يُحْيِي لَكُمْ سَلْبُ  
 ٢ كَالنَّخْلِ يُشْرِعُ شَوْكًَا لَا يَذُودُ بِهِ عَنْ حِمْلِهِ كَفٌّ جَانٍ فَهُوَ مُنْهَبُ

( ١٨٥ )

وَقَالَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ :

[ البسيط ]

- ١ رَأَيْتُكُمْ تَسْتَعْدُونَ السَّلَاحَ ، وَلَا تَحْمُونَ فِي الرُّوعِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ سَلْبًا  
 ٢ كَالنَّخْلِ يُشْرِعُ شَوْكًَا لَا يَذُودُ بِهِ أَيْدَى الْجُنَّاةِ وَلَا يَحْمِيهِمُ الرُّطْبُ

(٢) ق، ع : يَحْلَبُ .

(١) ق، ع : وَهَبَتْ لَهُ . . . يَرْعَبُ .

( ١٨٦ )

وقال في هذا المعنى :

[البسيط]

١ النخل يُشْرِخُ شوكا شائكا أَشْبا ولا يُدافع كفا حاولت رُطبا

( ١٨٧ )

وقال في الخضاب :

[الوافر]

١ أشارت بالخضاب إلى الخضاب كناظرة إلى شيء عَجَاب<sup>(١)</sup>

٢ وكن غرائزا إلا بشيب يُخَيِّلُهُ الخَيَّل بالشباب<sup>(٢)</sup>

( ١٨٨ )

وقال في عبيد الله بن سليمان<sup>(٣)</sup> :

[الطويل]

- ١ / صفا لك شرب العيش غير مُدَرَّب ولا زلت تسمو بين بدرو وكوكب و ٢٨
- ٢ تُدبر أمر الملك غير معنف وتؤثر أمر الله غير مؤنب
- ٣ وتجي إلى السلطان أوفى خراجة وتكسب حمد الناص من خير مكسب
- ٤ أحين أسرْتُ الدهر بعد عتوه وفلئت منه كل ناب ومغلب
- ٥ فأصبحت مكفيا همومي مُزايلا غمومي، موقى كل سوء ومعطب<sup>(٤)</sup>
- ٦ ولم يسبق لي إلا تمنى بقاءه على الدهر ما أرسيت قواعد كيكب<sup>(٥)</sup>
- ٧ تَهْضُمُنِي أنى وتَقْصِبُ جَهرة عقارى؟ وفى هاتيك أعجب ممجب

(١) ع ، ق : إلى غضاب . (٢) ق : مزائرا .

(٣) زادت ع : ويشكو إليه غضب منزله . (٤) ع : وأصبحت .

(٥) كيكب : جبل خلف مرفات مشرف مليا .

- ٨ لقد أذكرني لأمري القيس قوله .  
 ٩ وما قهر أثنى قرن جد، ولم تكن  
 ١٠ صرفنا لها غصب الفرير حقوقه  
 ١١ لها كل سلطان على قلب أمريد  
 ١٢ اليكم شكائي، آل وهب، ولم تكن  
 ١٣ لعمري لقد أعطيت العدل حقه  
 ١٤ له أن يدب البث عن ظلم نعلب  
 ١٥ أجزئي، وزير الدين والملك، إنني  
 ١٦ نوب خصم وأهن الركن والقوى  
 ١٧ هو النكر من وجهين: غصب وبدعة  
 ١٧ وكم قضيت للحق منك حجية  
 ١٩ فلا تسألني للأعادي وقولهم :  
 ٢٠ أريد أن تجاع الدار لي كيف خيلت  
 ٢١ وإن اتراعى الحق من كف غاصب  
 ٢٢ لخطة فصل من سديد قضاؤه  
 ٢٣ وإن انتظام الفصل والفضل في يد  
 ٢٤ فأريك في تيسير أمري بزمية
- (١) فإني لم يغلبك مثل مغلب<sup>(١)</sup>  
 لنقهر إلا قرن هزل وملعب  
 لما غصبها حق الحكيم المدرج ؟  
 ولم تعط سلطانا على قلب أشيب  
 لتعبد إلا للوزير المهذب  
 فلا يتجاوز ولا يتعجب  
 وليس له إذلال ليت نعلب  
 إليك بحق هارب كل مهرب  
 على أيدي الأركان لم يتوب  
 وفي النكر من وجهين موضع معتب  
 تؤدب بالثكير من لم يؤدب<sup>(٢)</sup>  
 ألا من رأى صقرا فريسة أرب  
 بحكم ممر أو بلفظ مسب<sup>(٣)</sup>  
 وقد تشبهت أظفاره كل منشب  
 وخطة فضل من كريم المرتب  
 لنشئ إلى السادات جد محب  
 كوقية مسنون الغرارين مقضب

(١) هذا مجزئ لأمري القيس من قصيدته التي مطلعها :

خيل : مراني على أم جندب      نقض لبانات الفؤاد المطب

(ديوانه ٤٤)

(٢) ع : فكم .

(٣) ع : فكم .

- ٢٥ وثاقه لا أرضى برد ظلماتي إلى أن أرى لي ألف عبد ومركب  
 ٢٦ وقد ساءني أني حُبَّ مُقَرَّب وأن ليس لي إذنُ المحب المقرب  
 ٢٧ فإني في قلب الوزير مُرْتَبًا وفي داره حيران غير مرتب<sup>(١)</sup> ؟  
 ٢٨ ولا بد لي من رتبة تُرغم العدا وتسهيّل إذن بين أهل ومرحب  
 ٢٩ ولو لم أؤمل منك ذاك وضعفهُ ذهبْتُ من التأمل في غير مذهب  
 ٣٠ فلا ينكرنُ المنكرون تسحبي فلولا الحنابُ النهل لم أنسحب  
 ٣١ أنيتك لم أقصد إلى غير مقصد بأمرى، ولم أرغب إلى غير مرغّب  
 ٣٢ ولي منك آمال مريض مرادها وواقه لا كانت مطامع أشعب<sup>(٢)</sup>  
 ٣٣ فإن أنت صدقت الرجاء ببقيتي فكم من رجاء فيك غير مكذب  
 ٣٤ وقد صدق الله الرجاء وإنما طلبت مزيد الخير من خير مطلب  
 ٣٥ وعش عيش مغنى الفناء مُحجَّب جدًا كفّه في الناس غير مُحجَّب

( ١٨٩ )

وقال في ابن فراس :

[ الطويل ]

- ١ وكم عائب قد عاجني وهو صادق وأدبر عني والذي فيه أعيبُ  
 ٢ رماني بسوء لست أعيده صاحبي ولا هو مما يُستفاد ويكسبُ  
 ٣ وباء بسوء فيه يُعيده غيره ويجلبه والسوء يعدو ويجلب<sup>(٣)</sup>

(١) ع : وفي ضله .

(٢) ع : فيك . ويشير إلى أشعب بن جبير ، مولى عبد الله من الزبير ، تأدب وروى الحديث ، وتادم كبراء المدينة ، وطال عمره وهرف بالنوادير والبخل ، ومات بالمدينة في ١٥٤ هـ ( نحو القنوب ١١٨ . تاريخ بغداد ٧ : ٣٧ . فوات الوفيات ١ : ٢٢ . ميزان الاعتدال ١ : ١٢٠ ) .

(٣) يعدو : كذا في جميع الأصول . وذهب شريف إلى أنها محرفة عن يمدى . وهو أوضح من رواية الأصول .

- ٤ وما ذاك إلا نلبُّه النَّاسَ طامعا  
٥ وكم بين ذى سوءٍ تعداهُ سوءه  
٦ وآخر لا يعدوه ما فيه، طالِب  
٧ لَشَنَانٍ ما بين المَعِينِ ظالم  
٨ وآخر لم يظلم فكلُّ مؤنب  
وما برح الثَّلاب للناس تُثَلِّبُ  
مُريدا لما ياتيه يَبْنِي وَيَتَغَيَّبُ  
زوالُ التي تُتَنَّى عليه وتُنَدَّبُ  
يُحَقُّ عليه العَنَبُ والمَتَعَبُ  
تعداهُ بالتَّائِبِ عَمدا مؤنب

( ١٩٠ )

وقال يخاطب القاسم بن عبيد الله :

[ الكامل ]

- ١ في جُلنارَ وأختها دُبْسِيَّة  
٢ أحضرتوني جُلنارَ وأحضرت  
٣ / فعتبتُ عتبا خلت فيه كفاية  
٤ فكظمتُ بالإغضاءِ كُلَّ مُنِصَّة  
٥ وظننتُ توبتكم نصوحاً بعدما  
٦ بخرى على بظلمكم من خُرمٍ  
٧ يومٌ يُسَمَّى حين يَكْنَى غيره  
٨ وحَدَّثَ شَمُولٌ بالشُمُولِ لمعشر  
٩ يا سادق : ما لي أذادُ عن التي  
١٠ أمشاهدى يوم الرِّفِية تُحْتَمَى  
- يابن الوزير - لعاتبٍ مُتَعَبٍ  
دُبْسِيَّةُ الكُبرى لغيري تُجَنَّبُ  
ثم انصرفت إلى التي هي أصوب  
من ظلمكم ، ووهبتُ ما لا يوهبُ<sup>(١)</sup>  
ولقد يُخَالَفُ من يَفْظُن وَيَحْسَبُ<sup>(٢)</sup>  
يومٌ كما علم الإلهُ عَصَبُ  
لا بل يُكْنَى غيره ويُلقبُ  
غيري ، وفيما دون ذلك مَغْضَبُ  
أَبْنِي ، وأَسْطَطُ بالتي أَمْجَبُ ؟  
ومشاهدى يوم الكرية تُحْطَبُ ؟

ظ ٢٨

(١) د : بالإفقاء . ع ، ق : منطية .

(٢) د : ما يظن ويحسب .



- ١٠ أَلَسْتَ مُبَشِّرِي فِي كُلِّ يَوْمٍ      بوشكٍ ترحلُ لِأَثَرِ الشَّبَابِ  
 ١١ لَقَدْ بَشَّرْتَنِي بِلَحَاقِ مَاضٍ      أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَرْدِ الشَّرَابِ  
 ١٢ فَلَسْتُ مَسْمِيًا بِشَرَاكٍ نَعِيًا      وَإِنْ أَوْعَدْتَ نَفْسِي بِالذَّهَابِ<sup>(١)</sup>  
 ١٣ لَكَ الْبَشْرَى ، وَمَا بِشَرَاكِ عِنْدِي      سَوَى تَرْفِيعِ وَهَبِكَ بِالْخَضَابِ  
 ١٤ وَأَنْتَ وَإِنْ فَتَكْتَ بِحَبِّ نَفْسِي      وَصَاحِبِ لَذَنِي دُونَ الصُّحَابِ  
 ١٥ فَقَدْ أَحْبَبْتَنِي وَأَمْتُ حَقْدِي      بِحَبِّكَ خَلَقَهُ عَجَلًا رَكَابِي  
 ١٦ إِذَا أَحْبَبْتَنِي بِشَقِيقِي عَيْشِي      فَقَدْ وَقَّيْتَنِي فِيهِ نَوَابِي  
 ١٧ وَحَسْبِي مِنْ نَوَابِي فِيهِ أُنَى      وَإِيَّاهُ نَزُوبٌ إِلَى مَآبِ  
 ١٨ لِعَمْرُكَ : مَا الْحَيَاةُ لِكُلِّ حَى      إِذَا فَقَدْ الشَّبَابَ سَوَى عَذَابِ  
 ١٩ فَقُلْ لِبَنَاتِ دَهْرِي فَلْتَصْنِي      إِذَا وَلَّى بِأَسْهُمِهَا الصُّيَابِ  
 ٢٠ سَقَى هَذِهِ الشَّيْبَةَ كُلَّ غَيْثٍ      أَغْرًا مُجْلِيلٍ دَانِي الرِّبَابِ  
 ٢١ لِيَأْتِيَ لَمْ أَقُلْ : سَقِيَا لِهَدٍ      وَلَمْ أَرْغَبْ إِلَى سُقْيَا تَحَابِ  
 ٢٢ وَلَمْ أَتَنَفَّسْ الصُّعْدَاءَ لَهْفًا      عَلَى عَيْشِ تَدَاعَى بِانْقِضَابِ  
 ٢٣ أَطَالِحُ مَا أَمَامِي بِإِبْتِهَاجٍ      وَلَا أَقْضُو الْمُؤَلَّى بِاِكْتِنَابِ  
 ٢٤ أَجِدُّ الْغَانِيَاتِ قَلِيلَ وَصَلٍ      وَتَطْبِينِي إِلَيْهِنَّ الطَّوَابِي  
 ٢٥ صَدَدْنِ بِأَعْيُنٍ عَنِ نَوَابِ      وَلَسَنَ عَنِ الْمُقَاتِلِ بِالنَّوَابِي  
 ٢٦ وَلَمْ يَصُدِّدَنَّ مِنْ خَفَرٍ وَدَلٍ      وَلَكِنْ مِنْ رِمَادٍ وَاجْتِنَابِ<sup>(٢)</sup>  
 ٢٧ وَقُلْنَ ، كَفَاكَ بِالشَّيْبِ امْتِنَاءُ      وَبِالصَّرَمِ الْمُعْجَلِ مِنْ عِقَابِ<sup>(٣)</sup>  
 ٢٨ وَمَا أَنْصَفْنَ إِذْ يَصْرِمْنَ حَبْلِي      بِذَنْبِ لَيْسَ مَعْنَى بِاِكْتِنَابِ<sup>(٣)</sup>

- ٢٩ وَكُنْ إِذَا اعْتَدَدَنْ الشَّيْبَ ذَنْبًا  
 ٣٠ وَمَا لَكَ عِنْدَ مَنْ يَعْتَدِ ظُلْمًا  
 ٣١ يُذَكِّرُنِي الشَّبَابَ صَدَى طَوِيلٌ  
 ٣٢ وَنُحْ الْغَانِيَاتِ عَلَيْهِ إِلَّا  
 ٣٣ فَإِنْ سَقَيْتَنِي صَرْدَنْ شَرِبِي  
 ٣٤ يُذَكِّرُنِي الشَّبَابَ هَوَانٌ عَتِي  
 ٣٥ وَلَوْ عَتَبَ الشَّبَابَ ظَهِيرُ عَتِي  
 ٣٦ وَأَصْنَى الْمُعْرِضَاتُ إِلَى عَتَابِ  
 ٣٧ وَأَقْلَقُ مُضْجِعِ الْحَسَنَاءِ تُخْطِي  
 ٣٨ وَبَتْ وَيَيْنَ تَخْصِينَا عَفَافٌ  
 ٣٩ / وَلَوْ أَنِّي هُنَاكَ أَطْيَعُ جَهْلِي  
 ٤٠ يُذَكِّرُنِي الشَّبَابَ سَهَامٌ خَفِ  
 ٤١ رَمَتْ قَلْبِي بَيْنَ فَاغْصَدْنَهُ  
 ٤٢ فَرَاخَتْ وَهِيَ فِي بَالٍ رَخِيٌّ  
 ٤٣ وَكُلُّ مِبَارِزٍ بِالشَّيْبِ قِرْنَا  
 ٤٤ وَلَوْ شَهِدَ الشَّبَابُ إِذَا لَرَاخَتْ  
 ٤٥ فَيَاغُونَا هُنَاكَ بَقِيدٌ نَارِي  
 ٤٦ فَكَمْ نَارٍ تَلَاغَتْ لِي يَسْدَاهُ  
 ٤٧ يُذَكِّرُنِي الشَّبَابَ جَنَانٌ عَدْنِي  
 ٤٨ تُفْقِي ظُلُمًا نَفَسَاتُ رِيحِ

على رجل فليس بمستتاب  
 عليك بذنب غيرك من متاب  
 إلى برِد الثنايا والرُضاب  
 عن آبن شيبية جَوْنُ الْغُرَابِ<sup>(١)</sup>  
 ولم يكُ عن هوى بل عن غلاب  
 وصد الغانيات لدى عتابي  
 رجَعَنَ لِمَى بِالْعَتِي جَوَابِي  
 يُحْطُّ بِهِ الْوَعُولُ مِنَ الْمُضَابِ  
 فَأَرْضَيْتَنِي عَلَى رَغَمِ الْغِيَابِ  
 يَخَابُ عِنَاقَهَا دُونَ السَّخَابِ  
 لَكُنْتُ حِقَابَهَا دُونَ الْحِقَابِ<sup>(٢)</sup>  
 يُصْبِنُ مِقَاتِلِي دُونَ الْإِهَابِ  
 طُلُوعَ النَّبْلِ مِنْ خَلَلِ الثَّقَابِ  
 وَرَحْتُ بِلُوعَةٍ مِثْلَ الشَّهَابِ  
 فَسَيٌّ - لِعَمْرُكَ - غَيْرُ سَابِي  
 وَإِنْهَا - وَعَيْشُكَ - ضَعْفَ مَا بِي  
 إِذَا مَا النَّارُ فَاتَ يَدُ الْطَّلَابِ  
 وَلَوْ مِنْ بَيْنِ أَطْرَافِ الْحَرَابِ  
 عَلَى جَنَابَاتِ أَنْهَارِ عَذَابِ<sup>(٣)</sup>  
 تَهْزُ مَتُونٌ أَغْصَانُ رِطَابِ

٢٩ ر

(١) ع، ق، على ابن • (٢) ق، ع : أنى أعلت هناك • (٣) ع : إلى جنيات •

- ٤٩ إذا مَاسَتْ ذَوَائِبُهَا تَدَاعَتْ      بَوَاكِي الطَّيْرِ فِيهَا بِاتِّحَابِ  
٥٠ يُذَكِّرُنِي الشَّبَابَ رِيَاضُ حَزْنٍ      تَسْرَتُمْ بِبَيْنِهَا زُرُقُ الذَّبَابِ  
٥١ إذا شَمْسُ الْأَصَائِلِ عَارَضَتْهَا      وَقَدْ كَرَّهَتْ تَوَارِي بِالْجُحَابِ<sup>(١)</sup>  
٥٢ وَالْقَتِ جُنَحٌ مَقْرَبُهَا شُعَاعَا      مَرِيضَا مِثْلَ الْحَاظِ الْكَعَابِ  
٥٣ يَذَكِّرُنِي الشَّبَابَ سَرَاءُ نَيْحِي      تَمَيُّرِ الْمَاءِ مُطَرِّدِ الْحَبَابِ  
٥٤ قَرْنُهُ مُزْنَةٌ يَكْرُ وَأَضْحَى      تُزْفِرُهُ الصَّبَا مِثْلَ السَّرَابِ<sup>(٢)</sup>  
٥٥ عَلَى حَصْبَاءَ فِي أَرْضِ هِجَابِ      كَأَنَّ ثَرَابَهَا ذِفْرُ الْمَلَابِ  
٥٦ لَهُ حُبْكٌ إِذَا اطَّرَدْتُ عَلَيْهِ      قَرَأَتْ بِهَا سُطُورَا فِي كِتَابِ<sup>(٣)</sup>  
٥٧ تُذَكِّرُنِي الشَّبَابَ صَبَاً بَلِيلٌ      رَسِيسُ الْمَسِّ لَاغِبَةُ الرَّكَّابِ  
٥٨ أَتَيْتُ مِنْ بَعِيدٍ مَا أَنْسَجْتُ مَلِيًّا      عَلَى زَهْرِ الرُّبَا كُلِّ انْسِحَابِ  
٥٩ وَقَدْ عَيِّقْتُ بِهَا رِيَا الْخُزَامِي      كَرِيًّا الْمِسْكَ ضَوْعَ بَاتِهَابِ  
٦٠ يُذَكِّرُنِي الشَّبَابَ وَمِضُّ بَرَقِ      وَيَجْعُ حَمَامَةً ، وَحَيْنُ نَابِ  
٦١ فَيَا أَسْفَا ، وَيَا جَزَعَا عَلَيْهِ      وَيَا حَزَنًا إِلَى يَوْمِ الْحِسَابِ !  
٦٢ أَلْبَغُ بِالشَّبَابِ وَلَا أُعْزِي ؟      لَقَدْ غَفَلَ الْمُعْزَى مِنْ مُصَابِي<sup>(٤)</sup>  
٦٣ تَفَرَّقْنَا عَلَى كُرْهِ جَمِيعَا      وَلَمْ يَكْ عَنْ قِلِّ طَوِيلِ اصْطِحَابِ  
٦٤ وَكَانَتْ أَيْكَتِي لِيَدِ اجْتِنَاءِ      فَعَادَتْ بَعْدَهُ لِيَدِ احْتِطَابِ  
٦٥ أَيَا بُرْدِ الشَّبَابِ لَكُنْتُ عِنْدِي      مِنَ الْحَسَنَاتِ وَالْقِسَمِ الرُّغَابِ<sup>(٥)</sup>  
٦٦ بَلَيْتَ عَلَى الزَّمَانِ وَكُلِّ بُرْدِ      فَبَيْنَ يَلٍّ وَبَيْنِ يَدِ اسْتِلَابِ

(١) فِي الْبَيْتِ اقْتِبَاسٌ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ ص الْآيَةِ ٢٢ : ﴿ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَ الْخَبَرِ مِنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْجُحَابِ ﴾ .

(٢) ق ، ع ، ي : مَا . . . مِنْ كِتَابِ .

(٣) ع ، نَاضِي .

(٤) نَحَارُ الْقُلُوبِ : لَكُنْتُ عِنْدِي .

(٥) ع ، فَلَا .

- ٦٧ وعزَّ على ابن تيل وأبني  
٦٨ لستك برهة لئس ابتذال  
٦٩ ولو ملكت صونك فاعلمنه  
٧٠ ولم ألتسك إلا يوم نغمر  
٧١ عبيد الله قسرم بن زريق  
٧٢ فنى صرحت خلائقه قديما  
٧٣ ولم يُخلقن من أرى جمعا  
٧٤ وما من كان ذا خلقين شتى  
٧٥ له حلم يذب الجهل عنه  
٧٦ وما جهل الحليم له بجهل  
٧٧ يلين ملأينا ملأينه  
٧٨ وراء معاطف منه لدان  
٧٩ تحوط الخيزران يربك ليتا  
٨٠ ينضض منه من عاداه صلا  
٨١ إذا ما انساب كان له صحيف  
٨٢ يبيت لهابه من غير نهش  
٨٣ وذلك منه في غير ارتقاء  
٨٤ إليه يشار : أى رثاب صدع  
٨٥ بضى شهابه في كل ليل
- ولكن الحوادث لا تحابي  
على علمى بفضلك في الثياب<sup>(١)</sup>  
لصنتك في الحوريز من العياب<sup>(٢)</sup>  
ويوم زيارة الملك الباب<sup>(٣)</sup>  
وحسبك باسمه فصل الخطاب  
فليست بالسما ولا الشهاب  
ولكن هن من أرى وصاب  
وكانا ماجدين بذى انثساب  
كذب النحل من صل اللصاب  
ولكن حد أظفور وناب  
ويحش لأغاشي ذى الشهاب  
إباء مكسير منه صلاب  
ويأى الكسر من عطية آب  
من الأصلال غشى الوثاب  
يمير الحارشين من الضباب  
وأدى نفيه دون اللصاب  
ظهور الموقبات ولا ارتكاب  
إذا ما الصدع جل عن الرثاب  
فتنجاب الدجى أى انجياب

(٢) تمار القلوب : في الجدي .

(١) تمار القلوب : في الشباب .

(٣) تمار القلوب : الملك المهاب .

- ٨٦ إذا ما انْخَرْتُ لم يسلكه خلفٌ      تغفل فيه ولاجُ التفاب  
٨٧ وليس بواجٍ في انْخَرْتُ إلا      تحمر الخلق سلك لا سراپ  
٨٨ غدا جبلاً جبلاً الأرض طوا      تضائل تحته مثل الظراب  
٨٩ / يُلَادُ بمقل منه حريز      ويرى حوله أترى جناب<sup>(١)</sup>  
٩٠ نيمالا للأراميل والبنامى      يشوب الناس منه إلى مثاب  
٩١ بساخته قدور راسبات      تفارطها جفان كالجواي  
٩٢ له ناران : نار قسرى وحرب      ترى كليهما ذات التهاب  
٩٣ عجبْتُ ولست أبرح من نداه      طوال الدهر في أمر عجاب  
٩٤ له عز يُجِير على الليالى      ومألُ مُستباح كالتهاب  
٩٥ وأعجبُ منه أن الأرض سالت      بصوب سمائه إلا شعابى  
٩٦ فقولاً للأمر، وإن رآنى      بمنزح ما يُهان من الكلاب :  
٩٧ أُمالى من دعاء مُستجاب      لديك مع الدعاء المستجاب ؟  
٩٨ أظلل مصابُ عُرْفك كل شيء      ودرَّ على البلاد بلا عصاب<sup>(٢)</sup>  
٩٩ سوى فأتى عنه بظهير      كأتى خلف مُتقطع التراب  
١٠٠ يمحود بسببه أبدا لغيرى      ويخلبنى ببرق غير خابى  
١٠١ أُمالى منه حظٌ غير برق      تُشبهه الميُونُ حريق غاب ؟  
١٠٢ أبيتُ أشميه وأذودُ نوى      ويرزقُ صوبه أقصى مصاب  
١٠٣ سقيت الواردين بلا رشاء      كدجلة مدها سيل الروابى  
١٠٤ وأدليت الدلاء فلم تُؤب لي      بملء من نَدَاك ولا قُراب  
١٠٥ هبالي ! ما لقدى ليس يورى ؟      ألم أقدح بزند غير كابي ؟

(١) المختار : مع حصين . ع ، ق ، د : فري .

(٢) في دحاشية فسر المصائب تقول : « عصب أوداكها في الحلب لندر » .

- ١٠٦ لقد أيقنت أنى لم يُقصر تحيّر الزناد ولا اتقاي  
١٠٧ ألم كسبى جبادى خارجات بخراج من الضيق الهواي ؟  
١٠٨ فما للتاليات لديك تحفظي بحفظ سوابق الخيل العراب ؟  
١٠٩ اتحرمنى لأنى مستقل وأنى لست كالزنى الساف<sup>(١)</sup> ؟  
١١٠ فما نجي ذوات الدر درا إذا صادفنى ملآن الرطب  
١١١ ولا تخنص بالحلب الباعى إذا الحلاب قاموا بالعب  
١١٢ ولكن لا تزال تدّر صفوا لكل يد مرثها لاحلاب  
١١٣ وما يطوى العارة كل غيث إلى الأرض المعطلة الياب  
١١٤ ولكن لا يزال يهود كلاً بجمود أو بوبل ذى انسكاب  
١١٥ لإحياء التى كانت مواتا وحفظ العامرات من الخراب  
١١٦ وإن أك من نداء على صعود فأنى من نذاك على انصباب<sup>(٢)</sup>  
١١٧ فلا تضمن رفدك دون قدرى فليس يفوت بسطتك انتصاي  
١١٨ وما سيب الأمير بسيل وإد يقصر أن ينال ذرا الرواي<sup>(٣)</sup>  
١١٩ وظنى أنه لو كان سبلا لعلمه التوقل فى المقاب  
١٢٠ لقد رجيت فى عمل رجاء فلا أصدر بلا حمل مثاب<sup>(٤)</sup>  
١٢١ ولا يكن الذى أملت منه كرقاق السراب على الحداب<sup>(٥)</sup>  
١٢٢ ولا كرماد اشتدت رباح به عرض الصاحم فهو هاب

(١) ق ، ع ، فاني .

(٢) ق : ومن بك من نذاك .

(٣) المختار : وما سيل الأمير ... بلدى الرواي . ق ، ع : وما سيل .

(٤) ع : فى أمل . المختار : فى أمل نوابا .

(٥) ع : السحاب على الحداب .

- ١٢٣ كَأَنِّي أَدْرَى بِبِنْدَاكِ صَيْدًا يُسَاعِدُهُ دُؤُؤِي وَأَرْقَابِي<sup>(١)</sup>  
 ١٢٤ لَذَلِكَ إِذَا مَرَرْتَ وَتَلَكَ تَشْفِي  
 ١٢٥ تَنْسِيرَ إِلَى بِالْمَحْرُومِ أَيْدِي  
 ١٢٦ تَطَاوُلَ بِي أَنْتِظَارُ الْوَعْدِ جَدًّا  
 ١٢٧ فَيَا لَكَ حَسْرَةً إِنْ أَحْتَقِبَهَا  
 ١٢٨ وَكَأَنَّ الْوَعْدُ مَا لَمْ تُعْطِنِيهِ  
 ١٢٩ أَعُوذُ بِطَبِيبِ خَيْمِكَ مِنْ مِطَالٍ  
 ١٣٠ وَمَا هَذَا الْمِطَالُ وَلَيْسَ عَهْدِي  
 ١٣١ بِرُوضِ النَّفْسِ مِنْ صَعِبَتْ عَلَيْهِ  
 ١٣٢ وَأَنْتِ - كَمَا عَلِمْتَ - قَرِينُ نَفْسٍ  
 ١٣٣ فَزَيَّ أَيْ التَّنَايَا - لَيْتَ شِعْرِي -  
 ١٣٤ أَفَكَّرَ فِي نِصَابٍ أَنْتَ مِنْهُ  
 ١٣٥ وَكَمْ فِي النَّاسِ مِنْ رَجُلٍ مُلِيمٍ  
 ١٣٦ أَلَسْتَ الْمَرْءَ لَا عَزْمُ كَهَامٍ  
 ١٣٧ تَجَمُّدُ بَنَانِهِ، وَالْفَيْثُ مُكْدٍ  
 ١٣٨ أَلَسْتَ الْمَرْءَ يَنْجِي كُلَّ حَمْدٍ  
 ١٣٩ / تُؤَاوِلُ مِنْ لِسَانِ الذِّمِّ رَكْعًا  
 ١٤٠ تُظَاهِرُ دُونَ عَرِضِكَ كُلِّ دَرْعٍ  
 ١٤١ نَسْدُ مَعَايَا لِلْفَيْثِ شَيْءٍ
- وَمَا فِي جُودِكَ مِنْ مَعَابٍ  
 وَلَا بِخَلِّ لِي إِلَيْهِ بَذَى أَنْتِصَابٍ ؟  
 وَيَمُضِي عَزْمُهُ، وَالسَّيْفُ نَابِي  
 إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ لِلْحَمْدِ جَابِي ؟  
 وَتَثَبَّتْ لِلْهَيْدَةِ الْعِصَابُ  
 تُظَاهِرُ لِلطَّمَانِ وَاللضْرَابُ  
 وَمَا فِي جُودِكَ مِنْ مَعَابٍ

ر ٣٠

(٢) ١٥ : بانتساب .

(١) ق ، ع : واقراي .

(٢) ق ، ع : رجل لئيم .

- ١٤٢ وجدنا النيث يهدم ما بنينا  
١٤٣ ويمنعنا الحراك أشد منع  
١٤٤ ويمتجب الضياء إذا سقانا  
١٤٥ وفضل جدك بعدد على جداء  
١٤٦ تجود يدك بالذهب المصنى  
١٤٧ وجودك لا ينبئ الناس يوما  
١٤٨ وتتفقان في خلق كريم  
١٤٩ تجودان الأنام بلا امتنان  
١٥٠ فيعش في غبطة ونعيم بال  
١٥١ وآخر خطبة لى فيك قولى  
١٥٢ بهما شئت دونك فامتحنى  
١٥٣ وليس لأننى سدت سبيل  
١٥٤ ولكنى - وما بى مدح نفسى -  
١٥٥ وإن جاوزت مدحك لم يزل بى  
١٥٦ متى أجد المدائح - ليت شعرى -  
١٥٧ وبعد فلأتى فى مشيخراً  
١٥٨ أحلتني آباء كرام  
١٥٩ فكيف تنالنى كف بنيل  
١٦٠ أكف الناس غيرك تحت كفى  
١٦١ تعالت مضيتى عن كل سبل
- سوى الخيم المبدى والقياب  
ولا سامنا حطم الرقاب  
وما ضوء مجودك ذو احتجاب<sup>(١)</sup>  
مبين لا يقابل بأرياب  
إذا ما النيث حلل بالذهب  
وجود النيث تارات اعتقاب  
فنشتر كانه شرك الطياب  
بما كسطنطران ، ولا احتساب  
وملك لا يخاف يد اعتصاب  
وليس عتاب مثلك باليلاب  
فإنك غايى ، والصبر دابى  
ولا تجز اضطراب واضطرابى  
أرى عاب التكذب شر عاب  
تكذبى المدائح واجتلابى  
تواتى فى سواك بلا كذاب  
عصائب رأسه قطع الضباب  
بنيجان الملوك ذوو اعتصاب  
وليس تنالنى كف العقاب ؟  
وقاب الناس غيرك دون قابى<sup>(٢)</sup>  
وفات نبى نفضح الذباب

(٢) ع : دونك غير قابى .

(١) ع ، ق : لجودك .

- ١٦٢ فليس ينالني إلا مُنِيلٌ      يُطْلُ على إطلال السحاب  
١٦٣ وما كانت أصول التَّبَعِ تُسْقَى      — معاذ الله — من قَلَصِ الجباب  
١٦٤ فذلك عاقبي عن شَدِّ رحلي      وعن عَفَى المهامَةِ واجتبابي  
١٦٥ ولولاه لما حَنَّتْ قِلاصِي      إلى وطنٍ لمنْ ولا يَسْقَابُ  
١٦٦ ولا أُرَهَتْ على عَظَنِ قديمٍ      ولا حِفْلَتْ بِنَأْيٍ واغتراب  
١٦٧ ولا أَلَفْتُ مُقْلِقَلَهَا بِخَيْلا      بحسراها على غَرَقَى الذئاب  
١٦٨ ولا بَرَحْتُ تَقْدُ اللَّيْلُ قَدًا      بأعناق كعبدان الخصاب  
١٦٩ فما سَرَتْ النجومُ سُرَّاءِي فِيهِ      ولا انسابُ أَفَاعِيهِ انسيابي  
١٧٠ إِذَا وَلَرَأَتْ الصِّيرَانَ عَنِّي      بحيث تُسْقَى عَنْهُنَّ السَّوَابِي  
١٧١ وعامت في دَهايسِ الرملِ عوما      وإن عَرَضْتُ عَوَانِكُهَا الحَوَابِي  
١٧٢ ولو أُنِي قَطَعْتُ الأَرْضَ طولا      لكانَ إِلَيْكَ مِنْ بَعْدُ أَقْلَابِي  
١٧٣ إِذَا كُنْتَ الْمَأَبَ وَلَا مَأَبٌ      سواكَ، فَأَيْنَ عَنْكَ بَذَى الإِيَابِ ؟  
١٧٤ سَأَصْبِرُ مَوْقِفًا بَوْفُورَ حَفِيٍّ      وَأَجُرُّ الصَّابِرِينَ بِلا حَسَابِ<sup>(١)</sup>  
١٧٥ ومهما تَبَّ مِنْ عَمَلٍ وَقَوْلٍ      فما عَمِلَ ابْنُ مَدْحِكَ لِلتَّبَابِ

(١٩٢)

وقال في ابن فراس<sup>(٢)</sup>:

[المتقارب]

- ١    سَلِمَ الزَّمانُ كَمَنْكُوبِهِ    وموفوره مثل محروبيه  
٢    وَمَمْنُوحُهُ مِثْلُ مَمْنُوعِهِ    ومكسوه مثل مسلوبه  
٣    وَمُحِبُّوبُهُ زَهْنُ مَكْرُوبِهِ    ومكروهه رهن محبوبه

(١) ع، المختار والمساك، وفاجر. (٢) المختار ٢٤٩ (١٠٤٨ - ١٢).

- ٤ وما مونه تحت محذوره ومرجوه تحت مرهويه<sup>(١)</sup>
- ٥ وريب الزمان غذا كائن وغالبه مثل مغلوبه
- ٦ فلا تهربن إلى ذلة ذليل الزمان كمنكوبه
- ٧ أما في الزمان فتي ماجد بنفس كربة مكروبه<sup>(٢)</sup>
- ٨ ساستر نفسي أجاد اللثي سم أم ضن عن بموهويه
- ٩ لحظي وإن كنت مغصوبه فستري لست بمغصوبه
- ١٠ وينبوت أرض ترى شوكة يطيل حمية خروبه
- ١١ ترفعت عن لؤم مجنيه بنفس وعن لؤم عطوبه<sup>(٣)</sup>
- ١٢ وآكل أطمية الدنيا ه رهن بأن يستخفوا به
- ١٣ ألم تر صاحبهم لا يزا ل فيهم شقيا بمصحبه ؟
- ١٤ إذا اتاحهم أكلة عبود ه تعبد وب لمربوبه
- ١٥ يخالون أنهم بلقو ه بالقوت أفضل مطلوبه
- ١٦ وأنهم حرسوا نفسه به من غوائل مرهويه
- ١٧ يذبل مضيفهم ضيفه كلبوسه وكر كوبه
- ١٨ فلا يؤتفن امرؤ عرضة لما كوله ولمشروبه
- ١٩ ولا يلتس من عيس الرجا ل ماخر من فضل مكوبه
- ٢٠ كلما من من خسيس الحدو ع قطر إهالة مصلوبه
- ٢١ ووغد وهبت له حكمة وأملت منكود موهويه
- ٢٢ فكنت كما يد منحوته ومستزق رزق منصوبه

(١) ق، ع : وما موله .

(٢) في هامش د حاشية قمر زفعت بقول : "أى تزعفت"

- ٢٣ ولو قد ألح عليه الهجا  
ء جَرَّحَ من عَصَّ كَلْوِيهِ  
٢٤ ولما غدا كل هذا الوري  
وممدوحه مثل مندوبه  
٢٥ مدحتُ لما جميل الثنا  
ء مصدوقه غير مكذوبه  
٢٦ ألا يا فراسي خذها إليك  
لك من ثاقب الحمد مشبوه<sup>(١)</sup>  
٢٧ حلبي تَعَوَّدُ من جهله  
إذا ما حُصِبَتْ يَشْوَبُوهُ<sup>(٢)</sup>

(١٩٣)

وقال يعاتب :

[الكامل]

- ١ لي صاحبٌ قد كنت آمل نفعه  
سَبَقْتُ صَوَاعِقُهُ إِلَى صَبِيهِ  
٢ رَجِيئُهُ لِلنَّائِبَاتِ فِاسَافِي  
حتى جعلت النَّائِبَاتِ حَسِيهِ  
٣ وَلَمَّا سَأَلْتُ زَمَانَهُ إِعْنَانَهُ  
لكن سَأَلْتُ زَمَانَهُ تَأْدِيهِ<sup>(٣)</sup>  
٤ وَعَسَى مَعُوجُهُ يَكُونُ نَقَافَهُ  
ولعل مُرَضَهُ يَكُونُ طَبِيهِ  
٥ يَا مَنْ بَذَلَتْ لَهُ الْحُبَّةُ غُلْصَا  
في كل أحوالي وكنت حَبِيهِ<sup>(٤)</sup>  
٦ وَرَعِيَتْ مَا يَرَعِي، وَمَلَتْ إِلَى الَّذِي  
وَرَدَتْهُ هُمُتُهُ فَكُنْتُ شَرِيهِ  
٧ شَارِكُنِي فِي جِدِّهِ ، وَرَأَيْتُهُ  
في هَزْلِهِ كُفْتِي فَكُنْتُ لَعِيهِ  
٨ أَيَّامَ نَسْرَجٍ فِي مَرَادٍ وَاحِدٍ  
للعلم تنتجع القلوبُ غَرِيهِ  
٩ وَكَذَلِكَ نَشْرَعُ فِي غَدِيرٍ وَاحِدٍ  
يصف الصفاءُ لوَارِدِيهِ طَبِيهِ  
١٠ أَيْسُوؤُنِي مَنْ لَمْ أَكُنْ لِأَسْوَأِهِ ؟  
وَيُرِينِي مَنْ لَمْ أَكُنْ لِأَرِيهِ ؟  
١١ مَا هَكَذَا يَرَعِي الصَّدِيقُ صَدِيقَهُ  
ورفيقه وشقيقه ونسيبه

(٢) ع : من شربه .

(١) د : أيا فارسي خذها إليك ، وهو مكسور .

(٤) ق ، ع : له المودة .

(٣) د : إعتابه .

- ١٢ أقول شعرا لا يصاب شيبه  
 ١٣ ما كل من يعطى نصيب بلاغة  
 ١٤ أنفست أن أمررت عند خصاصة  
 ١٥ إني أراك لدى الورود موانى  
 ١٦ ولقد رعبت الخصب قبل برهة  
 ١٧ فرأيت ذلك كله لك تافها  
 ١٨ شهد الذى أبديت أنك كاشع  
 ١٩ وإذا أراب الرأى من ذى مغوة  
 ٢٠ ولقد عيرت أظن أنك لو بدا  
 ٢١ نبئت قوما عابى سفهاؤهم  
 ٢٢ عابوا وعبت بنير حق منطلقا  
 ٢٣ ونكرتم أن كان صدر قصيدة  
 ٢٤ فكانكم لم تسمعوا بمشبه  
 ٢٥ الآن حين طلعت كل ثنية  
 ٢٦ يتعنت المتعنتون قصائدى؟  
 ٢٧ الآن حين زارت واستمع العدا  
 ٢٨ يتعرض المتعرضون عداوى  
 ٢٩ الآن حين سبقت كل مسابق
- فكون أول عائب تشييه ؟  
 ينسبه من رعى الصديق نصيبه  
 سبب الثراء وما وردت قلبه ؟  
 وإذا بدا أمر أراك عقيه<sup>(١)</sup>  
 ورعبت من سرعى المعاش جديبه  
 وسخطت حظك واحتقرت رغبه<sup>(٢)</sup>  
 لكن معرقى ترى تكذيبه<sup>(٣)</sup>  
 ضمنت إنابهة رأيه تائبه  
 منى معيب لم تكن لتعبه<sup>(٤)</sup>  
 وشهدت عقلتهم وكنت خطيبه  
 لو طال رميك لم تكن لتصبيه  
 ذكراى غصن منعم وكثيبه  
 قبل ولم تتعودوا تصويبه  
 ووطئت أباك الكلام وثييه  
 جهل المرتب منطق ترتيبه<sup>(٥)</sup>  
 زارى وأذر كلب شرذبيه  
 حتى يهر لي المهر كليبته<sup>(٦)</sup>  
 فتركت أسرع جريه تقريه

(٢) ق، ع : أنك كاذب .

(٤) ق، ع : فكنت .

(٦) ق، ع : وتركت .

(١) ق، ع : فإذا .

(٣) هـ : وإذا أناب . ع : ضمنت لإبابة .

(٥) ق : كلب شى . ع : كل شى .

- ٣٠ يَتَكَلَّفُ الْمُتَكَلِّفُونَ رِيَاضَتِي  
 ٣١ وَهَبِ الْفَضَاءَ كَمَا قَضَيْتَ أَلَمْ يَكُنْ  
 ٣٢ هَلَا وَقَدْ ذُوقْتَ دَرَّ قَسْرِ يَحْتِي  
 ٣٣ بَلْ هَبْ هَيَا لَا يَجُوزُ أَلَمْ يَكُنْ  
 ٣٤ فَتَكُونَ تَمَّ نَصِيرُهُ وَظَهِيرُهُ  
 ٣٥ بَلْ مَارَضَيْتَ لَهُ بِتَرْكِ نَصِيرِهِ  
 ٣٦ فَتَلَبَّيْتُ مَعْنَى عَحْسٍ وَكَلَامِهِ  
 ٣٧ حَتَّى كَأَنَّكَ قَاصِدٌ تَعْوِيقِهِ  
 ٣٨ وَأَمَّا - وَأَمَّا بَيْنِي وَبَيْنَكَ - إِنَّهُ  
 ٣٩ لَوْلَا كَرَاهَةُ أَنْ أُمْلِكَ شَهْوَتِي  
 ٤٠ أَوْ أَنْ أَجَاوِزَ بِالْعَنَابِ حَدُودَهُ  
 ٤١ سِرْتُ قَافِيَةً إِلَيْكَ غَرِيبَةً  
 لِيُطْلَ بِذَلِكَ مُعْجَبٌ تَعَجُّبُهُ ؟  
 فِي عَحْضٍ شَعْرِي مَا يَجِيزُ ضَرِيبُهُ ؟  
 فَذَمْتُ حَازِرَهُ ، حَمَدْتُ حَلِيبَهُ <sup>(١)</sup>  
 مِنْ حَقِّ خَلَاكَ أَنْ تَحُوطَ مَغِيبَهُ ؟  
 وَخَصِمَ عَائِلَ شَعْرِهِ وَجُجِيهِ  
 حَتَّى تَعَبْتُ مَعَ السَّفْبَةِ نَعِيبَهُ  
 ثَلْبًا جَعَلْتَ كِبَادِيهِ تَعْقِيبَهُ  
 عَمَّا ابْتِغَاءَ وَطَالِبِ تَخْيِيبِهِ  
 عَهْدٌ رَعِيْتُ بَعِيدَهُ وَقَرِيبَهُ  
 فَهَرَّ الصَّدِيقُ عَنِّي تَلْيِيبَهُ  
 فَا كُونَ طَائِبَ صَاحِبِ وَمَعِيبِهِ  
 مَنْ سِرَّتُهُ تَضَمَّنْتُ تَفْرِيبَهُ

( ١٩٤ )

وقال يهجو :

- ١ مُجَرَّبٌ أَنَّهُ إِذَا نَسَبُ  
 ٢ يَدْعُو بِهِ السَّاحِرُونَ صَاحِبَهُ  
 ٣ أَفْطَنُ لِدَاعِيهِ كَيْفَ يَنْسَبُهُ  
 ٤ هَزَمًا وَمَخْزَا بِمَا تَحَلَّى وَالذَّ  
 عَنَى عَلَى أَمْرٍ فَلِإِنَّهُ لَقَبُ  
 وَمَا لَمْ يَمُحْ فِي دَعَائِهِ أَرْبُ  
 فِي مَوْطِنٍ لَيْسَ حَقُّهُ النَّسَبُ  
 نَاسٌ إِذَا مَا تَهَكُّؤُوا قَلْبُوا

(١) ع : الأربعة .

**وقال في الخلل :**

١ أَرَأَبَ الدَّمُ حَتَّى مَا يُرَبُّ      وَحَتَّى لَا عِيبَ لَهُ عِيبُ  
٢ فَلَا تَعْجَبْ لِحُلَالِ نَيْلِ      فَأَعْجَبُ مِنْهُ طِفْلٌ لَا يَنْبُ

وقال في البحرى ، وهى قطعة من قصيدة ما وقع إلينا منها غير هذا ، وقد نقل  
 أبياتا من تشبيها إلى قصيدته في الحسن بن عبيد الله بن سلمان بن وهب :<sup>(١)</sup>

١ ما أَتَى لا أَتَى هَذَا آخِرَ الْحَقِيبِ  
٢ يَوْمَ اتَّخَذْنَا بِسَمِيهَا مُسَالِمَةً  
٣ تَذُوِي الرِّجَالَ وَتَسْفِيهِم مِّمْتَسِمِ  
٤ عَيْنَاءُ فِي وَطِيفٍ ، قَتَوَاءُ فِي ذَلْفِ  
٥ جَاءَتْ تَدَانَعُ فِي وَشِيٍّ لَهَا حَسَنِ  
٦ لَيْسَتْ مِنَ الْبَحْرِيَّاتِ الْقَصَارُ بَيِّ

مل اختلاف صُرُوف الدهر والعقب  
(٢)  
تَأْتِي جَدِيدَاتُهَا مِنْ أَوْجِهٍ اللَّعِبِ  
(٣)  
كَابِنِ الْغِيَامِ ، وَرَيْقِي كَابِنَةُ الْعَنْبِ  
لِقَاءُ فِي هَيْفٍ ، عَجْزَاءُ فِي قَبَبِ  
تَدَانَعُ الْمَاءِ فِي وَشِيٍّ مِنَ الْحَبِيبِ  
وَالشَّارِبَاتِ مَعَ الرُّيَّانِ بِالْعُلْبِ

(١) ق ٤٤ : أجود قصيدة له في الهجاء على البلاء ، وأجودها ( وأحسنها ) ما هاجبها البحرى ، فلما حاله أخذ نسيتها جملة في مدح أبي محمد عبيد الله بن سليمان فسارنا جميعا وانظر القصيدة رقم ١٤٨ الشريشى ٣٥٦ : ٣٥ ( ٢٧٤٣٥ - ٣٩٤١ ، ٤٢٤٢ ، ٢٨ ) ضبط الال ٢٧٤ ( ٥ ) مجموعة الهاماني ١١٣ ( ٨٥ ) والنصف ١١ ( ٢١ - ٢٣٤٢ ، ٢٥٤٢٣ - ٢٨٤٢٠ ، ٢٢٤٢٣ ، ٣٥٤٣٧ ، ٣٩٤٢٤ ) ثمار القلوب ٢٥٠ ، ٢٦٤٤ ، ٤٣١ ، ( ٢٣٤٢٣ ، ٢٢٤٢٣ )

( ٢ ) ق ٤٤ : انقضى ... جداندها .

( ٣ ) ق ٤٤ : كايين الهامة ريق . ثمار القلوب : يدوى ويشنهم

- ٧ ولم تلد كوليذ اللؤم فالقصة  
عن رأس شرّ وليد شرّ ما ركيب
- ٨ قد قلت إذ نخلوه الشعر: حاش له  
إن البرؤك به أولى من الخلب
- ٩ البُحترى ذُنُوبُ الوجه نصرته  
وما رأينا ذُنُوبَ الوجه ذا أدب<sup>(١)</sup>
- ١٠ أتى يقول من الأقوال أنفبها  
من راح يحمل وجهها سايق الذنب<sup>(٢)</sup>
- ١١ أولى بمن عظمت في الناس لحيته  
من نحلة الشعر أن يدعى أبا العجب<sup>(٣)</sup>
- ١٢ وحسبه من جباة القوم أن يهبوا  
له ففاه إذا ما مرّ بالمُصَب<sup>(٤)</sup>
- ١٣ ما كنت أحسب مكسوا كلحيته  
يُعنى من القفد أو يدعى بلا لقب<sup>(٥)</sup>
- ١٤ لهنى على أليف مومسى في طولته  
إذا ادعى أنه من سادة العرب<sup>(٥)</sup>
- ١٥ أو قال : إني قريع الناس كلهم  
في الشعر وهو سقيم الشعر والنسب<sup>(٦)</sup>
- ١٦ الحظ أعمى ولولا ذاك لم نره  
للبحترى بلا عقيل ولا حسب
- ١٧ وغد يعاف مديح الناس كلهم  
ويطلب الشتم منهم جاهد الطلب
- ١٨ داء من اللؤم يستشفى الهجاء له  
كذلك الحك يستشفه ذوا الحرب<sup>(٧)</sup>
- ١٩ أراك لم ترض ما أهدى له نقر  
من شتم أم لثم يخيّمها وأب
- ٢٠ فارض الذى أنا مُهديه إليه له  
من مُريض القذع وارض النار لطلب
- ٢١ قُبعا لأشياء باقى البحترى بها  
من شعره الفت بعد الكد والتعب
- ٢٢ كأنها حين يُصغى السامعون لها  
ممن يُتميَز بين النبغ والغرب<sup>(٨)</sup>

٣١ ط

(١) ق ، ع : الوجه نعله . النار : نعله ... ذنوباط .

(٢) ق ، ع : من القوال .

(٣) ق ، ع : أول لمن ... أن يكنى . النار : من حاكاة الشعر .

(٤) د ، كلحيته . (٥) ق ، ع : إذ يدعى . (٦) ع ، ق : نره .

(٧) سقط البيت من ق . (٨) النار : كأنه ... له .

- ٢٣ رُقِيَ المقارب أو هُذِرُ البُناة إذا <sup>(١)</sup> انضوا على شَعَفِ الجدران في حَصْبٍ
- ٢٤ وقد يَجِيءُ وَيَخْطِطُ فالتَّحَاس له <sup>(٢)</sup> ولأوائل صافيه من الذهب
- ٢٥ سَمِينُ ما نَحْلوه من هُنا وهُنا <sup>(٣)</sup> والفَتْ منه صَيْرَجٌ غير مجتَلِب
- ٢٦ يُسَيِّعُ عَفَاً ، فإن أَكَدْتَ وسائله <sup>(٤)</sup> أَجَادَ لَيْصاً شَدِيدَ الْيَاسِ وَالْكَلْبِ
- ٢٧ إن الوليدَ لمغواراً إذا تَكَلَّتْ <sup>(٥)</sup> نَفْسُ الْجَبَانِ ، بَعْدُ الْهَمِّ وَالسَّرِيبِ
- ٢٨ عَيْدٌ يَغِيرُ على الموقى فيسْلُبهم <sup>(٦)</sup> حُرَّ الْكَلَامِ بِجِيشٍ غَيْرِ ذِي لُجْبِ
- ٢٩ ما إن تَزَالَ تراه لا بَاساً حُتَلَا <sup>(٧)</sup> أَسْلَابَ قَوْمِ مَضُوفٍ سَالِفِ الْحَقْبِ
- ٣٠ شِعْرٌ يَغِيرُ طِيهَ بَاسِلاً بَطَلَا <sup>(٨)</sup> وَيُنْشِدُ النَّاسَ إِياه على رِقْبِ
- ٣١ يَقُولُ سَتَمَعُوهُ الْجَاهِلُونَ به : <sup>(٩)</sup> أَحْسَلَتْ يَا أَشْعَرَ الْحَضَارِ وَالْغَيْبِ
- ٣٢ حَتَّى إِذَا كَفَّ عَنْ غَارَاتِهِ فَلَه <sup>(١٠)</sup> شِعْرَيْنِ مُقَاسِيهِ مِنَ الْوَصْبِ
- ٣٣ شِعْرٌ كَنَافِضُ حُمَى الْخَيْرِىِّ لَهُ <sup>(١١)</sup> بَرْدٌ وَكَرْبٌ فَن يَرويه فى كَرْبٍ؟
- ٣٤ كَأَنَّهُ التَّسْرِيقُ الشَّتْوَى مَصْرَدُهُ <sup>(١٢)</sup> بِغَيْرِ رُوحٍ ، وَمَا لِلرُّوحِ وَالشَّجَبِ؟
- ٣٥ قُلْ لِلْعَلَاءِ أَبِي عَيْسَى الذِّى نَعَلَتْ <sup>(١٣)</sup> بِهِ الدَّوَاهِى نُصُولَ الْآلِ فى رَجَبِ
- ٣٦ وَآمَنَ اللهُ لَيْلَ الْخَائِفِينَ بِهِ <sup>(١٤)</sup> بَلَّةَ النَّهَارِ وَضَمَّ الْأَمْرَ ذَا الشَّعْبِ

(١) ق ، ع : حَصْبِ الجدران . الثَّار : أُرْهِدَرُ الْقَطَاطِطِ عَلَى مَقْفٍ . الْمَنْصَف : عَلَى شَعْتٍ .  
 (٢) د : مَا فِيهِ مِنَ الذَّهَبِ . (٣) الْمَنْصَف : مَا مَنَعَهُ... غَيْرُ مُؤَثَّبٍ .  
 (٤) سَقَطَ الْبَيْتُ مِنْ ق . وَالتَّسْرِيقُ وَالْمَنْصَف : أَدَّتْ مَسَائِلُهُ . (٥) ع : إِذَا اكْتَلَّتْ .  
 (٦) التَّسْرِيقُ وَالْمَنْصَف : حَتَّى يَغِيرَ... الْمَنْصَف : ذِي نَجَبٍ .  
 (٧) الْمَنْصَف : عَلَى رَقَبَةٍ . (٨) ع : الْجَاهِلُونَ لَهُ .  
 (٩) ع وَالْمَنْصَف : مِنْ مَادَاتِهِ . (١٠) الثَّار : كَنَافِضُ سَمِّ حُمَى الْخَيْرِىِّ... مِنْ كَرْبٍ .  
 (١١) التَّسْرِيقُ وَالْمَنْصَف : لِلْعَلَاءِ بْنِ عَيْسَى رَاقِى .

- ٣٧ أيسرُّك البعدي النَّاسَ شعْرهمُ  
 ٣٨ ونارةٌ يُسْرِزُ الأرواحَ مَنَظُّفه  
 ٣٩ نَكَله إنَّ أناسا قبله ركبوا  
 ٤٠ والحكمُ فيه مُبينٌ غيرُ ملتبس  
 ٤١ إذا أجاد فأوجب قطعَ مقوله  
 ٤٢ وإن أساء فأوجب قتله قودا  
 ٤٣ سلط عليه عبيد الله إن له  
 ٤٤ ما زال قديما وآباء له سلفوا  
 ٤٥ كم فيهم من مُقيم كل ذي حدب  
 ٤٦ قوم يحملون من مجد ومن شرف  
 ٤٧ حَلَّوا محلها من كل بحجة  
 ٤٨ وما يكن من حديث صالح لهم  
 ٤٩ لطفى لمز عبيد الله حربته  
 ٥٠ وقد رماه بشؤبوب فأحصنه  
 ٥١ يا أيها السائل عما أحلَّ به  
 ٥٢ عي من الجهل أداه إلى عطب  
 ٥٣ يرى الموارِطَ ذوعين فيحذرُها  
 ٥٤ يعيب شعري، وما زالت بصيرته
- (١) الجهر : وأنت نكالُ الصدي الرب ؟  
 (٢) فالخلق من بين مقتول ومغتصب  
 بدون ما قد آناه باسقى الخشب  
 لو ريم فيه خلافا الحق لم يصب  
 فقد دهم شعراء الناس بالحرب  
 بمن يُميت إذا أبقى على السلب  
 سيفين : ذو عطف تزي ، وذو عطف  
 أسدا بها غلب معتادة القلب  
 من الأمور ، على الإسلام ذي حدب  
 ومن علو محل البيض واللب  
 دفعا ونفعا وإبقاء على الرتب  
 فصادر عن قديم غير مؤتشب  
 لثغرة الثور ذي القرنين والغب  
 جد وأنجاه شؤبوب من الحرب  
 مكروه بأسي لقد نفرت عن سبب  
 وغير بدع عي أدى إلى عطب  
 والمعى فيها إلى الأذقان والركب  
 عمياء عن كل نور ساطع الذهب

(١) المنصف : جهلا .

(٢) الشريش : يبرز الأرواح مطلقه فالقوم . المنصف : تبرز .

(٣) المنصف : فقد دما .

(٤) الشريش والمنصف : بمن آفات .

(٥) ح : من مجد ومن كرم . وفي هامش ديوانه أخرى تقول : من كرم ومن طو .

- ٥٥ وما يزال طوال الدهر مُتَخِبًا  
من كل أمرين أمراً غير مُتَخَبٍ  
٥٦ بُرْهَانُ ذَلِكَ أَنْ لَا شَعْمَ يَمِجُّهُ  
وَأَنْ شَهْوَتَهُ وَقَفَ عَلَى الْعَصَبِ<sup>(١)</sup>  
٥٧ مَا أَسْمَجَ ابْنُ عَبِيدٍ حِينَ تَفْجُؤُهُ  
وَالرَّدْفُ فِي صَعْدِ الرَّأْسِ فِي صَبَبٍ  
٥٨ مُجَبِّيًا لِنَفْوَى قَدْ تَجَلَّاهُ  
وَالْعَرْدُ مَنْ تَفَرَّ مِنْهُ إِلَى لَبِّ  
٥٩ وَقَدْ تَمَفَّرَتِ الشَّمْطَاءُ فَاسْتَهَتْ  
لَوَيْنَ مِنْ غُبْرَةٍ فِيهَا وَمِنْ شَهَبٍ  
٦٠ وَالْفَحْلُ يَطْعَنُ فِيهِ غَيْرُ عُنْثَمٍ  
وَلَا يُجِلُّ مَكَانَ الشَّعْرِ وَالْخَطْبِ  
٦١ بَلَى لَهُ حَبْضَةٌ مِنْ خَوْفِ سَلَحَتِهِ  
كَحَبْضَةِ الصَّعْقِرِ يَخْشَى سَلْحَةَ الْخَرْبِ<sup>(٢)</sup>  
٦٢ يَا قَاتِلَ أَهْلِ نِسْوَانَ لَهُ جُنْحُنَا  
يَمْدُونُ فِي السَّبْتِ عَدُو النَّاشِطِ النَّيْبِ  
٦٣ إِذَا خَلَوْنَ بِمَنْ يَهْوِينَ خَلْوَتَهُ  
بِذَلْنِ فِي ذَلِكَ مَا أَتْلُنَ مِنْ تَنْسَبٍ  
٦٤ وَسَائِلُ لِي عَنِ الْأَمْرِ الْمَجْشِمِ  
حَرْبِي ، فَقُلْتُ : أَفَاكَ الصَّدْقُ مِنْ كَثَبِ<sup>(٣)</sup>  
٦٥ أَغْرَى الْوَلِيدَ بِكَيْدِي أَنَّهُ رَجُلٌ  
يُرِيقُ أَيْرَى ، وَمَالِي فِيهِ مِنْ أَرْبٍ  
٦٦ قَنَاءُ حَشٍّ غَدَتْ ظُلُمًا تُكَلْفَنِي  
سَدَى بَعْضَى مَا فِيهَا مِنَ الثَّنَبِ  
٦٧ فَمُ كَفَسِي ، وَمَفَسَى وَاسِعٌ كَفَمٍ  
وَمُنْخَرَانٌ قَدْ اسْوَدَّ مِنَ الذَّبَبِ  
٦٨ أَقُولُ - إِذْ قَالَ : نَكْنَى - كَى أَحَا جَزَهُ :  
مِنْ يَنْكِ - وَيَحْكُ - لَمْ يُكْرَمْ وَلَمْ يُهَبِّ  
٦٩ فَقَالَ : كَمْ مِنْ مَنِيكَ قَدْ بَصُرْتَ بِهِ  
عُجِي مُبْمِتٍ مَرَجَّى الْقَوِيثِ مَرْتَقَبِ  
٧٠ هَذَا السَّنَانُ مَنِيكَ فِي اسْتِهِ أَبَدًا  
وَكَمْ تَقْيِذُ يَهَادِيهِ وَمُشْتَعِبِ<sup>(٤)</sup>  
٧١ / لِأَشْيَاءٍ أَهْبَبُ مِنْ زُرْقٍ مُؤَلَّلِيَةٍ  
وَهَنْ يُنْكَحْنَ بِالْأَرَامِاحِ فِي الْجَنْبِ  
٧٢ زُرْقٌ يُنْكَنُ بِسُمَيْرٍ ذُبُلٌ أَبَدًا  
وَكُلْهَنْ بَرِيئَاتٍ مِنَ السُّبْبِ  
٧٣ فَقُلْتُ : لَا زِلْتُ مِنْ نَعَى عَلَى سَنَنْ  
يُلْقِيكَ فِيهِ ، وَمِنْ رُشْدٍ عَلَى نَكَبِ<sup>(٥)</sup>

(١) د : أن الشعم . (٢) د : تمفرت .

(٣) د : حيفة . كحيفة . (٤) ع : كرب .

(٥) كذا في الأصول بمعنى هالك . ولم نجد لها في المعاجم . وجعلها شريف : منشعب .

- ٧٤ فلست تنفك محتجا لفاحشة  
 ٧٥ يا عاهر الزوجة المخلوف في جرحها  
 ٧٦ إني لأعجب من قوم تروقههم  
 ٧٧ يا مجترئ : لقد أقبلت مُنقبلا  
 ٧٨ أقسمت بالمنايحي وجها أضن به  
 ٧٩ ونُهيّة عصمتني أن أرى حقا  
 ٨٠ ما مُشته قُربك المكره ذارشد  
 ٨١ وأئى فقط كرشع أنت راشحه  
 ٨٢ كم قائل لك - إذ مسك قارعى -  
 ٨٣ أصبحت تُدعى شقى الأشقياء لما  
 ٨٤ أبا عبادة : دَر ما كنت تُنسجه  
 ٨٥ قد كنت تعرف منى في الرضارجلا  
 ٨٦ تعرف قى فيه طورا مجتنى سَلَع
- شعاعاً تركب منها شرّاً مرتكب  
 خلافة السوء، والمخلوف بالقيّ  
 ولونطقت شفاء اللوح والسغب  
 يوم اكتسبت هجائى شرّاً منقلب  
 من السؤال، وعرضا غير متنب  
 من باعة الرّوحة الروحاء بالنصب<sup>(١)</sup>  
 يا قربة النفط لا قدست في القرب  
 سواد لون، ونقنا غير مكتسب  
 دع السكون، فهذا حين مضطرب  
 وأصبحت بك تُدعى ذرّة الذّررب  
 وخذ لنفسك يا مسكين في التديب  
 حلوا المذاقة فاعرفني لدى النّضب  
 للجنّين ، وطورا مجتنى رطب<sup>(٢)</sup>

(١٩٧)

وقال في أبي بكر الحرثي :

[الرمل]

- ١ للحرثي أبي بكر غيب  
 ٢ فإذا ما قال : إنا عجم  
 ٣ وإذا ما قال : إنا عرب
- وله قرنان أيضا وذنب  
 قال قرناه جميعا : قد كذب  
 دفعت ذلك ولم ترض العرب

(١) ع : الراحة الروحاء .

(٢) السّلع : شجر مر، وقيل سام . والرطب : من التمر .

- ٤ وإذا ما قال : إني شاعرٌ  
 ٥ ما ترى لابن حُرَيْثٍ حَسْبَا  
 ٦ كَتَمْتَهُ أُمُّهُ آبَاءَهُ  
 ٧ لَيْتَهَا أَنْبَتُهُ عَنْ آبَائِهِ  
 ٨ لَمْ تَزَلْ عِمرُسُ حُرَيْثٍ مَرْكَبَا  
 ٩ لَكَ وَجْهٌ بِحَكْمٍ صَنَعْتُهُ  
 ١٠ جُبْتُ الْكَشْحَانِ تُنْبِي أَنَهَا  
 ١١ كُلُّ يَوْمٍ لَكَ فِيهِ نَسَبٌ  
 ١٢ أَنْتَ مَا تَنْفَكُ فِي تَصْصِيحِهِ  
 ١٣ لَسْتَ مِنْ نَطْفَةٍ فُخِلٍ وَاحِدٍ  
 ١٤ عَابَ أَشْعَارِي ، وَفِي مَازِلِهِ  
 ١٥ لَمْ تَقْصَحْ قَطُّ لَهُ نَسَبَهُ  
 ١٦ أَنَا لَا أَشْتَمُ إِلَّا أُمَّهُ  
 ١٧ وَلِيَقُلْ مَا شَاءَ فِي شَتَى لَهُ  
 ١٨ مَا لِمَنْ يُغَمَزُ فِي أَنْسَابِهِ  
 ١٩ إِنْ يَكُنْ يَطْلُبُ شَتَى أُمِّهِ
- قيل : خُذْ كُلَّ شَيْءٍ بِالطَّرَبِ  
 أُرْتَاهُ جَاءَ مِنْ بَيْضِ التُّرْبِ ؟<sup>(١)</sup>  
 فَلِهَذَا أَنْكَرَ الْقَوْمُ النَّسَبَ<sup>(٢)</sup>  
 فَلَقَدْ صُوِّرَ فِي خَلْقٍ عَجَبٍ  
 لِجَمِيعِ النَّاسِ تُحْنِي لِلرُّكْبِ<sup>(٣)</sup>  
 مَا تَرَى عُقْبَ إِلَّا بِعَقَبِ  
 جُمِعَتْ نَطْفَتُهَا مِنْ أَلْفِ أَبِ<sup>(٤)</sup>  
 زَادَكَ الرَّحْمَنُ فِي هَذَا التَّعَبِ<sup>(٥)</sup>  
 مِنْ عَنَاءٍ وَاشْتَغَالٍ وَنَصَبِ<sup>(٦)</sup>  
 أَنْتَ مِنْ كُلِّ قَرِيبٍ وَجُنُبِ  
 كُلِّ عَيْبٍ وَغَيَاةٍ وَرَيْبِ<sup>(٧)</sup>  
 كَيْفَ وَالْأَعْرَاقُ فِيهِ لَمْ تَطْلُبْ ؟<sup>(٨)</sup>  
 فَلْيَزِدْنِي غَضَبًا فَوْقَ غَضَبِ  
 إِنْ طَبَعِي شَيْئًا لَا مُكْتَسَبِ  
 وَلَعِيبِ الشَّعْرِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ ؟  
 فَلَقَدْ نَالَ الَّذِي مَنَى طَلَبِ

(١) ع : نَسِبًا .

(٢) ق ، ع : تَحْنَى . وَهِيَ جَيِّدَةٌ .

(٣) ق ، ع : مِنْ هَذَا .

(٤) ق ، ع : لَمْ تَطْلُبْ قَطُّ .

(٥) هَذَا أَوَّلُ بَيْتٍ فِي ق ، وَسَقَطَ مَا قَبْلَهُ .

(٦) ق ، ع : نَطْفَتُهُ .

(٧) ق ، ع : لَا تَنْفَكُ مِنْ تَصْصِيحِهِ فِي عَنَاءٍ .

(٨) ع : فَلْيَزِدْنِي .

- ٢٠ أو يكن ابن عياض فاعرا فلمسرى فيه نحرٌ وحسب  
 ٢١ ما ترى فيه له من مغمز لا وأنساب حُرَيْث في النسب  
 ٢٢ إنما ناك قديما أخته فقنار الوغد من هذا السبب  
 ٢٣ كم لها من كرية فرجها بالمباضى إذا الأمر كَرَب<sup>(١)</sup>  
 ٢٤ كلكم - آل حُرَيْث - عُرَّة لمن الله حريشا وكتب

(١٩٨)

وقال في أبي حفص الوراق<sup>(٢)</sup> :

[السرير]

- ١ وقائل : إن أبا حفص أحقُّ محتاجٌ إلى ضرب<sup>(٣)</sup>  
 ٢ لم يتزوجَ حَدَثًا ناشئًا يهتر مثل الفصن الرطب  
 ٣ حتى إذا صار إلى حالة تجمع ضعف الباه والكسب  
 ٤ تزوج المائقي لا سيما في مثل هذا الزمن الصعب  
 ٥ أحوج ما كان إلى كاسب يُجدى عليه ، جاء بالأديب !  
 ٦ زاد على عَيْلته زوجة يالك من نكح على نكح !  
 ٧ / يحمل كلاً وفو من ضره كَلٌّ ، فيا لله من خطب !  
 ٨ فقلت : لا تعجل على شيخنا باللوم والتعنيف والعتب  
 ٩ لعل ما تحسب من أمره وأمرها بالعكس والقلب  
 ١٠ هو الذى يرتع في كسبها فافطن له يا نائم القلب

ظ ٣٢

(١) د : المياضى .

(٢) المختار ١٦٨ (١ - ١٢٤٨٤ - ١٧٤١٠٠١٤) سالك الأبحار ٩ : ٣٨٩ (٢ - ٤)

(٣) ١٢٤٨ - ١٧٤١٠٠١٤ ( ) .

(٢) المختار : أبا حفص ، ق ، ع : أبا حفص .

- ١١ ما مثله من سوء تدبيره هيات إن الشيخ ذوإرب  
١٢ لما رأى أفلامه أصبحت ترعى رياض المحل والجذب<sup>(١)</sup>  
١٣ تزوج المسكين لبلة<sup>(٢)</sup> أضخى بها في الرثه والحصب  
١٤ تكذح للشيخ على أربع وللقفا طورا وللقنب<sup>(٣)</sup>  
١٥ فليس ينفك لها خافض يخفيها في موضع النصب<sup>(٤)</sup>  
١٦ فن رأى مثل أبي حفصيل في السب أو مثلى في الذب<sup>(٥)</sup>  
١٧ أقوم منه بمعاذيره وفو يحوك الشعر في سبي

(١٩٩)

وقال فيه :

[ غلغ البسط ]

- ١ هبوا أبا يوسف هجاني فالشاعر العالم الأديب<sup>(٦)</sup>  
٢ ولا بن بوران وجه عذير لأنه مطرب مصيب<sup>(٧)</sup>  
٣ وخالد فهو قحطبي مثلها هاء أو قريبي<sup>(٨)</sup>  
٤ وراق ساباط لم هجاني عثنونه في استه خضيب

(١) ق، ع، والمساك : وباض البؤس .

(٢) ق، ع، والخضار والمساك : في الريف .

(٣) ق، ع : خافضا .

(٤) ع : أبي حفصنا . ق، ع : في الفعل . ع : في الكذب .

(٥) د : هب، ولا تصح . ق، ع : فالشاعر الملقب .

(٦) ع : لأنه مغير . ق : بأنه مغير .

(٧) الشطر الثاني في ق، ع : أوهم أو كاد أو قريب .

(٨) ساباط : موضع بالمدائن من العراق (معجم البلدان ٣ : ٣ - ٤) .

( ٢٠٠ )

وقال في خالد [و] الشوكي :

[ المديد ]

- ١ خالدٌ أمٌ وأنت أبٌ أيها الشوكي لا تكذباً  
٢ فد فصلك الحكم بينكما فاستريحا، طال ذا نعبا

( ٢٠١ )

وكان عبيدالله بن عبدالله مدح العلاء بن صاعد بمدائح على حروف  
المعجم ، فكلف العلاء ابن الرومي إجابته عنها ، فقال في حرف الباء  
مجيباً<sup>(١)</sup> :

[ المديد ]

- ١ أيها المهدي ثناء جميلاً شاركه التنيق فيه الصواب  
٢ شاركا نعى صفوح منوح منه في كل جيد سخاب  
٣ قلت قولاً ليس فيه امتراء موقفاً مستحسن لا يعاب :  
٤ لا يفي وإف بمن أنت مطير أويسوي بالشراب السراب<sup>(٢)</sup>  
٥ لا ولا يخو مثير بنمي تحوه حتى يشيب الغراب<sup>(٣)</sup>  
٦ أين في الدنيا حكيم كريم ؟ أين هو ؟ لا ، أين إلا الكذاب  
٧ رأيه مصباح نور جلي ويداه للحياء الثر باب  
٨ فلنا منه العلوم الصفايا ولنا منه العطايا الرغاب

(١) المختار ٤٣ ( ١٠٤٩ ، ١٢ ، ١٣٤ ) .

(٢) ق ، ع : بما أنت .

(٣) د ، ق ، ع : بحر شيبا ( شيبا ) بنسى محوه . وأصلها شريف .

- ٩ فهو شمس مستضاء ثناها <sup>(١)</sup> دونها في كل ذاك صحاب
- ١٠ [ تحتها ضدان : نَحْوُ وَدَجْنِ ] <sup>(٢)</sup> إن هذا لَمَوْشَى عَجَاب
- ١١ عَجِبِي للشمس أنى تَجَلَّى <sup>(٣)</sup> وعليها من تَحَاب حجاب
- ١٢ بفعلُ الحسنى فيثو نثاها <sup>(٤)</sup> فيراها باخساً أو تُثَاب
- ١٣ أبدا حتى يملَّ العطايا <sup>(٥)</sup> مُستميحوها وَيَقْنِي الحساب
- ١٤ إن من يدعو مديحا أيّا <sup>(٦)</sup> لأبى عيسى لداعِ جُباب

(٢٠٢)

وقال في أبي مهبل بن نويرة <sup>(٧)</sup>

[الغيف]

- ١ أحمد الله حمدَ شاكِرٍ نُعمى <sup>(٨)</sup> قابلٍ شُكْرَ رَبِّهِ غَيْرَ آبٍ
- ٢ طار قومٌ بخفّةِ الوزنِ حتى <sup>(٩)</sup> لحقوا رفعةً بقابِ العُقاب
- ٣ ورما الراجحون من جِلَّةِ النا <sup>(١٠)</sup> س رسوا الجبال ذات الهضاب
- ٤ ولما ذاك للثام بفخرٍ <sup>(١١)</sup> لا ، ولا ذاك للكرام بعباب

(١) المختار : مستضاء . ق ، ع ، المختار : كل حال .

(٢) البيت زيادة من المختار . (٣) د ه فراه .

(٤) ق : مستميحوه . ع : مستميحه ، وهى محرفة من رواية ق . المختار : تحمل العطايا مستميحه . (٥) د : حديثا أيها .

(٦) ظ ٩ ر (١ - ٧٦ - ١٢ ، ١٠٢ ، ٥٠ ، ٤٣) المختار ١٦٤ (٥٠ ، ٤٣ ، ٥٠ ، ١٢٠ ، ٤٣)

(٧) ١٢٣ ، ١٢٤ (محاضرات الأدباء . ٢٤١١١ (٥٠) جملة المعاني ١٥٤ (١٠٢) ثمار القلوب ٤٥٣ (٥٠٣٠٢) المنصف : ٤٥ (٢ - ٨٦٥ - ٩) .

(٨) ظ : حكم ربه . (٩) د : لحقوا خفة . انثار : بخفة العقل .

(١٠) ق ، ع ، ولما ذاك للكرام . المنصف : لا وما ذاك ، وهى جيدة .

- ٥ هَكَذَا الصَّخْرُ رَاجِحُ الْوِزْنِ رَاسٍ وَكَذَا الذُّرَّ شَائِلُ الْوِزْنِ هَابٍ<sup>(١)</sup>  
 ٦ فَلَيْطَرُ مَعْتَرٍّ وَيَمْلُوا فَنَاءً لَا أُرَاهُمْ إِلَّا بِأَسْفَلِ قَابِ  
 ٧ / لَا أَعُدُّ الْعُلُوَّ مِنْهُمْ عُلُوا بَلْ طُفُّوْا ، يَمِينَ غَيْرِ كِذَابِ  
 ٨ حَيْفٌ انْتَلَتْ فَأَضَحَتْ عَلَى الْجُحِّ حَجَّةٌ وَالذُّرُّ تَحْتَهَا فِي حِجَابِ  
 ٩ وَغُثَاءٌ عَلَا عُيَابًا مِنْ الْيَمِّ يَمُّ وَغَاصَ الْمَرْجَانُ تَحْتَ الْعُبَابِ  
 ١٠ وَرَجَالٌ تَغْلِبُوا بِزَمَانِ أَنَا فِيهِ وَفِيهِمْ ذُو اضْطِرَابِ<sup>(٢)</sup>  
 ١١ غَلِبُونِي بِهِ عَلَى كُلِّ حِظِّ غَيْرَ حِظِّ يَفُوتُ كُلَّ اغْتِصَابِ :  
 ١٢ إِنِّي مُؤْمِنٌ وَإِنِّي أَخُو الْحَقِّ بَقِيَ عِلْمٌ بِقَرَعِهِ النَّصَابِ  
 ١٣ . قُلْتُ : إِنْ تَغْلِبُوا بِغَالِبٍ مَغْلُو بِحُسْبَى بِغَالِبِ الْغَلَابِ  
 ١٤ وَيُجِلُّ إِذَا اخْتَلَتْ رِعَانِي بِالَّذِي بَيْنَنَا مِنَ الْأَسَابِ<sup>(٣)</sup>  
 ١٥ كَأَنِّي سَهْلُ الْمَسْهَلِ مَا نَى كُلُّ عُرْفٍ وَفَاتِحَ الْأَبْوَابِ  
 ١٦ يَا بَنُ نَوْبِغَةِ الْمَزُورِ عَلَى الْبُخِّ مَتَ تَغَالَى فِي سِيرِهَا وَالْعِرَابِ  
 ١٧ أَنَا شَاكٍ إِلَيْكَ بَعْضَ نِقَاتِي فَافْهَمْ الْخَنَ فَهُوَ كَالْإِعْرَابِ  
 ١٨ لِي صَدِيقٌ إِذَا رَأَى لِي طَعَامًا لَمْ يَكِدْ أَنْ يَجُودَ لِي بِالشَّرَابِ  
 ١٩ فَإِذَا مَا رَأَاهَا لِي جَمِيعًا كَفَيْتَنِي لَدَيْهِ لُبْسَ الثِّيَابِ  
 ٢٠ فَنِي مَا رَأَى الثَّلَاثَةَ عِنْدِي فَهِيَ حَسْبِي لَدَيْهِ مِنْ آرَائِي  
 ٢١ لَا يَرَانِي أَحَدًا لِمَلِكِ الظُّهَارَى يَ لَا مَوْضِعَ الْمَطَايَا الرِّغَابِ<sup>(٤)</sup>

(١) ظ : مائل الوزن . المصنف : الدرر والرجح الوزن .

(٢) ق : ودعاع تغلبوا . ع : ودعاع تغلبوا .

(٣) د : الأنساب . (٤) ع : لا ولا .

- ٢٢ وكأني في ظنِّه ليس شاني  
 ٢١ فيَّ طبعٌ ملائكيُّ لديه  
 ٢٤ أو حماريةٌ فقدارُ حظي  
 ٢٥ إنما حظيَّ اللِّفاءُ لديه  
 ٢٦ ليس ينفك شاهدًا لي بفهم  
 ٢٧ ومتي كان فتح باي من اللـ  
 ٢٨ كاتبٌ حاسبٌ، فقد عامل الخلد  
 ٢٩ ليس ينفك من قصاصي إذا أحـ  
 ٣٠ كما أحسن الزمانُ أبي الإحـ  
 ٣١ أحمدُ الله يا أبا سهل السهـ  
 ٣٢ والفتى المرتجى لفصل القضاء  
 ٣٣ لم — إذا أقبل الزمانُ بإخصا  
 ٣٤ أترى الدهرَ ليس يُعجب من هيـ  
 ٣٥ وتجايفك حين يمْطفُ ، والوا  
 ٣٦ أفلا — إذ رأيتَ دهرى سقاني  
 ٣٧ أين منك المنافساتُ اللواتي  
 ٣٨ أين منك المقايساتُ اللواتي  
 ٣٩ ماهناتٌ تعرضتْ لك قلتُ  
 ٤٠ أين عن مُعْرِقٍ من الخليلِ طرفٍ  
 لهُ ذو هَيْبَةٍ ولا مُتَصَابٍ  
 عازفٌ صادف عن الإطراب  
 شِبةٌ <sup>(١)</sup> عنده بلا إصاب  
 مع ما فيه بي من الإعجاب  
 وبيان وحكمة وصواب  
 له توقعتُ منه إغلاقَ باب  
 لمةَ بيني وبينه بالحساب  
 سن دهرٌ إلى أو من عقابي  
 سأن يا للعُجابِ كلَّ العجَابِ  
 لم مراحم النوال للطلاب  
 عند إشكالها وفصيل الخطاب  
 ي — تربعتُ منك في إجداب ؟  
 بك عتي إذا نوى إعتابي ؟  
 جبُّ أن تستهلَّ مثل السحاب  
 بدَنوب — سقيتني بذناب ؟  
 عهدَ الناس من ذوى الأحساب <sup>(٢)</sup>  
 عهدَ الناس من ذوى الأبواب <sup>(٣)</sup>  
 منك شُبوبٌ ساجٍ وثَّاب  
 عزَّ لإحضاره اقترامُ المُقاب <sup>(٤)</sup> ؟

(٢) د : ذوى الأبواب .

(١) ق ، ع : عنده شِبة .

(٣) البيت من ق و ع وحدهما . وفي ق : أول الأبواب . (٤) ق ، ع : منه إحضاره .

- ٤١ أَمِنْ الْعَدْلِ أَنْ تُعَدَّ كَثِيرًا      لِي مَا تَسْتَقِلُّ لِلْأَوْقَابِ ؟  
 ٤٢ أَتُرَانِي دُونَ الْأَوَّلَى بَلَفُوا الْآ      مَالٌ مِنْ شُرْطَةٍ وَمِنْ كِتَابِ ؟  
 ٤٣ وَبِحَارٍ مِثْلَ الْبَهَائِمِ فَازُوا      بِالْمَنَى فِي الْغُفُوسِ وَالْأَحْبَابِ  
 ٤٤ فِيهِمْ لُكْنَةُ النَّبِيطِ وَلَكِنْ      تَحْتَهَا جَاهِلِيَّةُ الْأَصْرَابِ<sup>(١)</sup>  
 ٤٥ أَصْبَحُوا يَلْعَبُونَ فِي ظِلِّ دَهْرٍ      ظَاهِرِ السُّخْفِ مِثْلِهِمْ لَعَابِ<sup>(٢)</sup>  
 ٤٦ غَيْرَ مُتَّقِينَ بِالسُّيُوفِ وَلَا الْأَقْدَ      لَامٍ فِي مَوْطِنٍ غَنَاءَ ذُبَابِ  
 ٤٧ لَيْسَ فِيهِمْ مُدَافِعٌ عَنْ حَرِيمِ      لَا وَلَا قَائِمٌ بِمُصَدِّرِ كِتَابِ  
 ٤٨ مُتَّسِمِينَ بِالْأَمَانَةِ زُورًا      وَالْمَنَاتَيْنِ أَخْرَبُ الْخُرَابِ<sup>(٣)</sup>  
 ٤٩ كَاذِبِي الْمَادِحِينَ يَعْلَمُهُ اللَّهُ      لَهُ عُذُولُ الْمُهْجَةِ وَالْعِيَابِ<sup>(٤)</sup>  
 ٥٠ شَغَلْتُ مَوْضِعَ الْكُنَى لَا بِلِ الْأَسَدِ      سَاءَ مِنْهُمْ قَبَائِحُ الْأَلْقَابِ<sup>(٥)</sup>  
 ٥١ خَيْرٌ مَا فِيهِمْ ، وَلَا خَيْرَ فِيهِمْ      أَنَّهُمْ غَيْرُ آئِمِّي الْمُقْتَابِ  
 ٥٢ وَيُظَلُّونَ فِي الْمَنَاعِمِ وَاللَذِ      ذَاتِ بَيْنِ الْكَوَاعِبِ الْأَتْرَابِ  
 ٥٣ لَهْمُ الْمُسِمَعَاتِ مَا يُطْرِبُ السَّاءِ      مَعَ ، وَالطَّائِفَاتِ بِالْأَكْوَابِ  
 ٥٤ نَعَسٌ ، أَلَيْسَتْهُمْ نِعْسُ اللَّهِ      لَهُ ظِلَالُ الْفُصُوفِ مِنْهَا الرُّطَابِ  
 ٥٥ حِينَ لَا يَشْكُرُونَهَا وَهِيَ تَنْبِي      لَا وَلَا يَكْفُرُونَهَا بِارْتِقَابِ  
 ٥٦ إِنْ تِلْكَ الْفُصُوفُ عِنْدِي لَتُضْحِي      ظَالِمَاتٍ فَهَلْ لَهَا مِنْ مِتَابِ ؟  
 ٥٧ مَا أَبَالِي أَلَا أَمُوتُ لَا جُنَاءِ      بَعْدَ هَذَا أَمْ أَيْسَتْ لَأَخْطَابِ ؟  
 ٥٨ / كَمْ لَدَيْهِمْ لِلْهُوَمِ مِنْ كَعَابِ      وَعَجُوزٍ شَبِيهِةٍ بِالْكَعَابِ

ظ ٣٣

(١) ق ، ع واختار : ولكن سها .

(٢) ق ، ع : ظل عيش .

(٣) الشطرنجان في ق ، ع : وهم الدهر أخرب الخراب .

(٤) ق : فيهم ، ع : منهم .

(٥) د : كاذبو .

- ٥٩ خَنْدَرِيسَ إِذَا تَرَاخَتْ مَدَاهَا  
 ٦٠ بَنْتٌ كَرِيمٌ تُدِيرُهَا ذَاتُ كَرَمٍ  
 ٦١ حَضِيرٌ مِنْ زَبْرَجِدٍ بَيْنَ تَبَعٍ  
 ٦٢ فَوْقَ لَبَاتٍ غَادِيَةٍ تَرُكُ الْخَلَا  
 ٦٣ مَا اكْتَسَتْ شَيْئَةً سِوَى نَظْمِهَا الدُّرُ  
 ٦٤ لَوْنٌ نَاجِدُهَا إِذَا هِيَ قَاسَتْ  
 ٦٥ وَعَلَى كَأْسِهَا حَبَابٌ يُبَارَى  
 ٦٦ دُرٌّ صَبَاءٌ قَدْ حَكَى دُرٌّ بَيْضًا  
 ٦٧ تَحْمِلُ الْكَأْسَ وَالْحُلَى فَنَبْدُو  
 ٦٨ يَا لَهَا سَاقِيَا تُدِيرُ يَدَاهُ  
 ٦٩ لَذَّةُ الطَّعْمِ فِي يَدَيِ لَذَّةُ الْمَلَأِ  
 ٧٠ حَوْلَهَا مِنْ نِجَارِهَا عَيْنٌ رَمَلِ  
 ٧١ يُونِقُ الْعَيْنَ حَسَنٌ مَا فِي أَكْفٍ  
 ٧٢ فَقَمُّ شَارِبٍ رَحِيقًا، وَطَرْفِ  
 ٧٣ وَمَزَاجُ الشَّرَابِ إِنْ حَاوَلُوا الْمَزْ  
 ٧٤ مِنْ جَوَارٍ كَأَنَّهُنَّ جَوَارِ  
 ٧٥ لَا بَسَاتٍ مِنَ الشُّغُوفِ لَبُومَا  
 ٧٦ وَمِنْ الْجَوْهَرِ الْمَضْيِءِ سَنَاهُ
- لست جِدَّةٌ عَلَى الْأَحْقَابِ<sup>(١)</sup>  
 مَوْقِدِ النَّحْرِ مُشْرِئِ الْأَعْنَابِ  
 مِنْ يَوَاقِيتِ جَمْرُهَا غَيْرُ خَابِ  
 لِي مِنْ كُلِّ صَبُوءٍ وَهُوَ صَابِي  
 رَ عَلَى رَأْسِهَا الْهَيْمُ الْفُرَابِ<sup>(٢)</sup>  
 لَوْنٌ يَاقُوتِهَا الْمَضْيِءُ الثَّقَابِ  
 مَا عَلَى رَأْسِهَا بِذَلِكَ الْحَبَابِ  
 عَ صَرُوبٍ كَدُمِيَّةِ الْمُحَرَابِ  
 فَتْنَةُ النَّظَائِرِ وَالشَّرَابِ<sup>(٣)</sup>  
 مُسْتَطَابًا يُنَالُ مِنْ مُسْتَطَابِ<sup>(٤)</sup>  
 ثُمَّ تَدْعُو الْهَوَى دَعَاءَ مُجَابِ<sup>(٥)</sup>  
 لَيْسَ يَنْفَكُ صَبْدُهَا أَسَدًا غَابِ  
 ثُمَّ تَسْقَى، وَحَسَنٌ مَا فِي رِقَابِ  
 شَارِبٍ مَاءَ لَبَّةٍ وَمِخْطَابِ<sup>(٦)</sup>  
 جَ رُضَابٍ، يَاطِيبُ ذَاكَ الرُّضَابِ  
 يَتَسَلَّلْنَ مِنْ مِيَاهِ عَذَابِ<sup>(٧)</sup>  
 كَالْهَوَاءِ الرَفِيقِ أَوْ كَالشَّرَابِ  
 شُعَلًا يَلْتَهِنُ أَىَّ النَّهَابِ

(٢) د : نظم الدر .

(١) ق ، ع : مع الأحقاب .

(٤) ق ، ع : تدِيرُ يَدَاهَا .

(٣) ق ، ع : تحمِلُ الْكَأْسَ وَالشَّرَابَ .

(٥) ع : مِنْ يَدَيِ . (٦) ع : مَاءُ لَذَّةٍ . محريف . (٧) ق ، ع : يَتَسَبَّبْنَ فِي مِيَاهِ .

- ٧٧ قترى الماء ثمَّ والنار والآ  
٧٨ يوجس الليل ركرهمن فينجا  
٧٩ عن وجوه كآتهن شمس  
٨٠ سألته الأنداب وهي من الرق  
٨١ أوجه لا تزال تُرمي ولا تد  
٨٢ بل ترد السهام منكفئات  
٨٣ جعل النبيل والرشافة حظي  
٨٤ قتيلن باهتزاز غصون  
٨٥ ناهدات مطرفات يمانع  
٨٦ لو ترى القوم بينهن لأجبر  
٨٧ من أناس لا يرتضون عيدا  
٨٨ حالهم حال من له دارت الأفة  
٨٩ وكذلك الدنيا الدنيّة قدراً  
٩٠ مكنوا من رجال مئيس وطينا  
٩١ كابن عمار الذي تركته  
٩٢ من فتى لو رأيته لرات عي  
٩٣ بزه الدهر ما كسا الناس إلا  
٩٤ أو حلّ ظفره التي تحسنه  
٩٥ سوء سوء لصحبة دنيا  
٩٦ لطف نفسي على مأكبر للشك
- لَ بترك الأبنار والأسلاب  
ب وإن كان حالك الجلاب<sup>(١)</sup>  
وبدور طلعت غيب صحاب  
قة أولى الوجوه بالأنداب  
مى على كثرة السهام الصياب  
فتصيب القلوب غير نواب  
من تلك الأكفال والأقرب  
ناعمت وبارتياج رواي<sup>(٢)</sup>  
نك رمانهن بالعباب  
ت صراحا ولم تقل باكتساب  
وهم في مراتب الأرباب  
لاك واستوسقت على الأقطاب  
تصدى للألم الخطاب  
ت وأصحابنا على الأقتاب  
حمقات الزمان كالمُرتاب  
ناك علما وحكمة في ثياب  
ما عليه من لحمه والإهاب  
فلو استطاع باعها يجراب  
أعظت مثله من الأصحاب  
برغضاب ذوى سيوف عضاب<sup>(٣)</sup>

- ٩٧ تفيل الأرض بالدماء فتضحى  
 ٩٨ من كلاب ناي بها كل ناي  
 ٩٩ وإثبات على الأطباء ضعاف  
 ١٠٠ شُرطٌ خُولُوا عقائلَ بيضاً  
 ١٠١ من طباء الأئیس تلك اللواتي  
 ١٠٢ فإذا ماتعجب الناس قالوا :  
 ١٠٣ أصبعوا ذاهلين عن ثجن النا  
 ١٠٤ في أسور وفي نهور وشمو  
 ١٠٥ وتهاويل غير ذلك من الرق  
 ١٠٦ في حبر مُنمَمٌ وعَبر  
 ١٠٧ في ميادين يخترقن بساتيه  
 ١٠٨ / ليس ينفك طيرها في اصطحاب  
 ١٠٩ من قريتين أصبعا في غناء  
 ١١٠ بين أفنانها فواكه تشفى  
 ١١١ في ظلال من الحرور، وأكنا  
 ١١٢ عندهم كل ما اشتوه من الآ  
 ١١٣ والطُروقَاتِ والمراكب والول  
 ١١٤ والبَلَجُوج في الجحامر والنذ  
 ١١٥ والنوالى وعَبر الهند والمس
- ذات طُهر ترأبها كالمَلاب  
 من وفاء الكلاب غدرُ الذئاب  
 عن وثاب الأسود يومَ الوثاب  
 لا بأحسابهم بل الإكتساب  
 تترك الطالبين في أنصاب<sup>(١)</sup>  
 هل يصيد الطباء غير الكلاب ؟  
 من وإن كان حبُّهم ذا اضطراب  
 يروى قافيم وفي سنجاب  
 م ومن سُندس ومن زرباب  
 وصحان فسيحة ورحاب  
 من تمس الرموس بالأنهداب  
 تحت أطلال أيكها واصطخاب<sup>(٢)</sup>  
 واريدن أصبعا في انتخاب  
 من تدأوى بها من الأوصاب<sup>(٣)</sup>  
 ين من القُرْبَجَةِ المَجَّاب<sup>(٤)</sup>  
 كال والأشربات والأشواب<sup>(٥)</sup>  
 لدان مثل الشؤدان الأسراب  
 يرى نشره كمثل الضباب  
 لك على الهام واللحي كالخضاب

(١) : في أنصاب . ولم نجد (أنصاب) جمع نصيب فيا بين يدينا من معاجم . وفي ع : أنصاب .

(٢) سقط الياء من ع . (٣) ع : وظلال . (٤) ق : ع : والشرب غير ذى أشواب .

- ١١٦ ولديهم وذائل الفقيض اليه  
 ١١٧ لم أكن دون مالكي هذه الأم  
 ١١٨ أنت طلبت بذلك لكن تغايب  
 ١١٩ آتيا ما أتى الزمان من الظل  
 ١٢٠ قاتل الله دهرنا أورماه  
 ١٢١ يطفئ الناطقين من جوره الأج  
 ١٢٢ ثم تلقى الحكيم فيه يمالي  
 ١٢٣ جاتحا في هواه يحكم بالحية  
 ١٢٤ لا يعد الصواب أن تغمر الثر  
 ١٢٥ غير مستكثر كثيرا لذي الجهد  
 ١٢٦ وإذا ما رأى لحامل عليم  
 ١٢٧ فتى ما رأى له قوت شهر  
 ١٢٨ لا تصمم على عقابك إيا  
 ١٢٩ فعسى يمن ما تئيل هو القفا  
 ١٣٠ فتى ما قطعته جر قطعما  
 ١٣١ كم نوال مبارك لك قدفا  
 ١٣٢ وأسور تيسرت وأسور  
 ١٣٣ لا تقابل تيمنى بك بالرد  
 خض تباهى سبائك الأذهاب  
 ملك لو أنصف الزمان المحابي  
 ست وحابت كل كليب وناب<sup>(١)</sup>  
 سم وهاتيك منك سوط مذاب<sup>(٢)</sup>  
 باستواء فقد غدا ذا انقلاب  
 ملال والناهقين محض اللباب<sup>(٣)</sup>  
 كل وغد على ذوى الآداب  
 ف على الأنبياء للامحزاب  
 وة إلا ذوى العقول الخراب  
 بل وإن كان في عديد التراب  
 قوت يوم رآه ذا إخصاب  
 عده الملك في اقتبال الشباب  
 ي إذا أحسن الزمان ثوابي<sup>(٤)</sup>  
 تد نحوى مواهب الوهاب  
 للمطايا من سائر الأصحاب  
 د نوالا إلى طوع الجناب  
 بالمفاتح منك والأسباب  
 د ولا الظن بك بالإكذاب<sup>(٥)</sup>

(٢) المختار : ودماه باستواء فإنه في انقلاب .

(٤) ق ، ع : لا تهادى على عقابيك .

(٥) ق : تيمنى فيك . ع : تيمنى فيك ... الظن منك .

(١) ق ، ع : وحابي .

(٣) ع : ثم يبنى .

- ١٣٤ فاحم أنفا لأن يُعَدَّ مُرَجَّبٍ      لك سواءً وعابدُ الأنصابِ<sup>(١)</sup>  
 ١٣٥ واجبي أن أرى جوابي عُتْبَا      لك فلا تجعل السكوتَ جوابي  
 ١٣٦ فتكونَ الذي تتصلُّ بالمتَّ      صُلِّ من ضربةٍ بصَفْحِ القِرَابِ<sup>(٢)</sup>  
 ١٣٧ إن في أن تَعْقَى بعضَ إغضا      بي وفي أن تهبَّتْ إغضابي  
 ١٣٨ كنتَ نائي الجبلِ ثم تنكَّرَ      ت فعاتبتُ مجلًا في العتابِ  
 ١٣٩ فأَتَيْتُ توبةً وراجعَ فعلا      ترتضيه الأسلافُ للأعقابِ

( ٢٠٣ )

وقال يعاتب أبا العباس أحمد بن القاسم بن الخليل الدمشقي :

[ البسيط ]

- ١ يا أيها المتعالى عن مَعُونَتنا      غَنَى بما فيه من ذهن ومن أدبِ<sup>(٤)</sup>  
 ٢ لو استعنتَ بنفس غير أنفُسنا      أو غير نفسِكَ قابلتناك بالفضيِّ<sup>(٥)</sup>  
 ٣ لكن غَنَيْتَ بنفس لا كِفَاءَ لها      في النظم والنثر من شعرو من خطبِ  
 ٤ ولا ملامَ على مُرُتادِ مصلحةٍ      باع الجَلينَ بضمفِيهِ من الذهبِ<sup>(٦)</sup>  
 ٥ فاعذر على حسن ما ابتعت الخيَّارَ به      كما عذرناك يا ابن المجد والحسبِ<sup>(٧)</sup>  
 ٦ عُدْرا بعدْز وإلا رُحمت مُحْتَقِبَا      لوما بلوم ، ولومى شرُّ مُحْتَقِبِ<sup>(٨)</sup>  
 ٧ وهالك درجَكَ إنا نابذون به      كما تَبَذَّتْ بما قلناه من كُتُبِ

(١) ق، ع : واهم من أن يعد .

(٢) ع : فأكون .

(٣) المختار ٢٣١ (٤) وصرح في ق ، ع أن القصيدة في العباس بن أحمد بن القاسم الدمشقي .

مسالك الأبحار ٩ : ٣٩٧ (٤)

(٤) ق، ع : من عقل ومن أدب . (٥) ع : استغنت . ولم تنقط في ق .

(٦) المختار والمسالك : بأضاف من الذهب . (٧) د : هل غنس .

(٨) كتب هذا البيت على هامش د ، وتيل عنه : « وجدت في نسخة أخرى زيادة هذا البيت » .

( ٢٠٤ )

وقال في ابن طالب الكاتب :

[ الطويل ]

- ١ أَحْذَرُ أَهْلَ الْأَرْضِ حَدَّابِ بْنِ طَالِبٍ      فإزال مشعوذا على من يصاحب<sup>(١)</sup>
- ٢ وَقَدْ جُرِّيتَ مِنْهُ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ      تجارب ليست مثلهن تجارب
- ٣ أَزِيرُقُ مَشْوُومٌ ، أَحْمِرُ قَائِمٌ      لأصحابه ، نَحْمُسُ عَلَى الْقَوْمِ ثاقب
- ٤ وَهَلْ أَشْبَهَ الْمَرْيَجَ إِلَّا وَفَعْلَهُ      لفعل شبيه السوء شبه مقارب<sup>(٢)</sup>
- ٥ أَعُوذُ بِرِزْقِ اللَّهِ مِنْ أَنْ يَضُنِّي      وإياه في الأرض البسيطة جانب
- ٦ شَيْبُهُ قُدَارٍ بَلْ قُدَارٌ شَبِيهِه      وإن قيل : كَلِّمْ ، وإن قيل : كاتب<sup>(٣)</sup>
- ٧ / وَهَلْ يَتَمَارَى النَّاسُ فِي شَوْمِ كَاتِبٍ      لعينه لون السيف والسيف قاضب
- ٨ وَيُدْعَى أَبُوهُ طَالِبًا ، وَكَفَاكُمُ      به طيرة أن المنية طالب
- ٩ أَلَا فَاهِرُ بَوَامِنِ طَالِبٍ وَابْنِ طَالِبٍ      فمن طالب مثليهما طار هارب

ظ ٣٤

( ٢٠٥ )

(١) وقال يهجو :

[ الخفيف ]

- ١ لَهَفَ نَفْسِي عَلَى رَمَائِصِ مُذَابٍ      وتكائب في يسدى صباب
- ٢ وَهَزَبِيرٍ غَضَنَفِيرٍ فِي يَكْنِافٍ      فاغير فاه ، كالج الأنساب
- ٣ فَيَصُبُّ الصَّبَابُ فِيهِ بِالْكَرِّ      ينب من ذلك العذاب المذاب
- ٤ نَإِذَا سَاحَ فِي الْمَرَى وَفِي الْبَطِّ      من ولت حياته للذهاب<sup>(٤)</sup>

(١) ق ، ع : شوم ابن طالب .

(٢) ق ، ع : فعل مقارب . شبه بالمرج لأنهم كانوا ينشاء مود به .

(٣) لدار هو : ابن سالف ، هاجر الناقة التي هلكت بسببها عمود . والكليم : تورية عن سيدنا موسى .

(٤) ق ، ع : وقال يهجو على الأسد . (٥) ق ، ع : ساخ .

- ٥ وتداعت أركانهُ بانهدام  
٦ قال ذاك الصَّبَاب : قل لي - أبا الحَا  
٧ أين ذاك العتوّ منك وذاك ال  
٨ ونسأديه نحن كيف أبو الحَا  
وتداعت أحشاؤه بالخراپ<sup>(١)</sup>  
رث - قل لي يا حاطم الأصلاب  
عَبْتُ قل لي يا أخيب الخُيَّاب  
رث أم كيف صبره للعذاب ؟

( ٢٠٦ )

وقال يهجو :<sup>(٢)</sup>

[ البسيط ]

- ١ قالوا : ابنُ يوسفَ مستوه ، فقلت لهم :  
٢ قالوا : ألسَ تراه يا أبا حسن  
٣ في جنة الفيل مَكْنيا بكنيته  
٤ لاسيما وله وجه به غُفَّة  
٥ وحوله غِلْمَةٌ سُفْرٌ طَاطِمَةٌ  
٦ فقلت : في دون هذا الأمرِ بَيِّنَةٌ  
٧ ويح ابنُ يوسفَ ليت الوجعَ عاجِلُهُ  
٨ الحُرُّ يضربُهُ ، والعبدُ يضربه  
٩ مَسَاءً بالضرب عباده ، وصَبَّحه  
١٠ لله دُرُّ ابنِ بسطام وصولته  
١١ ما زال يضرب منه يوم صادقُهُ  
١٢ ضربا وجميعا سوى ضربِ العبيدِ  
١٣ لا قُدُسٌ من أبي العباسِ جاعرةً  
قُلْتُم بظَنٍّ ، وبعضُ الظنِّ مَكْذُوبٌ  
نَحْمًا له قَصَبٌ رِيَانٌ نُعْرُوبٌ ؟  
ولا محالة أن الفيل مركوب  
وعارضٌ بكين الطير مهلوب  
كلُّ طويلُ فتاةٍ الظهرَ مَعْصُوبٌ  
لُستِديلٌ ، وعلمُ الغيبِ معجوب  
لما يُدَانِيهِ في بلواهُ أيوب  
إن الشقاءَ على الأشقيينَ معصوب  
بالضرب حرٌّ من الفتيان مشوب  
يوم استهل عليه منه شُؤْبُوبٌ  
زيدا ، وزيدٌ بحكم النجوم مضروب  
والضرب ضربان : مكروه ومحبوب  
ماء القياشل منها الدهرُ مسكوب

(٢) محاضرات الأدباء ٢ : ٢٠٢ (٣٤) .

(١) ق ، ع ، وتادات . . . وتداعت .

- ١٤ فاضت مَنيا وسلعا يوم عزرها  
 ١٥ يامن يُحاذرُ منه قَرطٌ بأدرية  
 ١٦ إذا تطاولَ يوما في مُطالبة  
 ١٧ وذلك أن أبا العباس غادره  
 ١٨ يُضحي ويمسي قَراعاً من قوارعه  
 ١٩ يُكَنِّي فيرتاع من تمثيل كنيته  
 ٢٠ وسألي لي عنه قلت : غثاق  
 ٢١ طولٌ وعرض بلا عقل ولا أدب  
 ٢٢ وليس ينفع إلا وهو منبسط  
 ٢٣ رُحٌ طويل ولكن في جوانبه  
 ٢٤ فيلٌ وأوزُنُ منه لو يوازنه  
 ٢٥ ودَّ ابن يوسف لو جِيتَ مذكراً  
 ٢٦ ياليت تُفَرِّقني أذنه كان له  
 ٢٧ كيا يكون له بابان تدخله  
 ٢٨ يعلم القدمُ أني غير تاركة  
 ٢٩ عرضتُ حمدي عليه فاستخف به  
 ٣٠ وما المحامد من جُلِّ همته  
 ٣١ زيدٌ يظل مبيدُ الله يخفضه  
 ٣٢ هل سُبَّةٌ يا أبا العباس تملؤها  
 ٣٣ أم نُدْبَةٌ يوم تلقى الله أنت بها  
 ٣٤ سُميتَ أحمد مظلوما ولست به
- سوطُ ابن بسطامَ حتى السوطُ مغضوب  
 عند الخطاب لها حرٌ وألهوبُ  
 فكَنَّهُ يتطامنُ وهو مرعوب  
 وقلبه أبدا ما عاش منخوب  
 كأنه يترات الخلق مطلوب  
 له ابن بسطامَ إن الشر مرهوب  
 لكنه بهيات فيه مملوب  
 فليس يحسن إلا وهو مصلوب  
 تحت الفؤاد لحر الوجه مكبوب  
 شتى وصوم ، غفيرٌ منه أنبوب  
 في الحلم والعلم لافي الجسم يسوب  
 وأنها بابُ نيك فيه منقوب  
 وإن أير أبي العباس محبوب  
 عُجْرُ الفياش من البابين ، والحبوب  
 إلا وتُرطومه بالشتم معلوب  
 وإن حمدي في قوم لمخطوب  
 أيرٌ غليظ وما كول ومشروب ؟  
 أعجبُ بذلك ، والمفعول منصوب  
 إلا وأنت بها في الناس مسبوب  
 عند اصطبارك للتطمان مندوب ؟  
 كلا ولكن من الأسماء مقلوب

(٢٠٧)

/ وقال يهجو :<sup>(١)</sup>

٢٥ ر

[الكاثل]

- |    |                              |                                       |
|----|------------------------------|---------------------------------------|
| ١  | ما كنت في بنحس الجزاء بمشيئه | إلا كنيك ، يا أبا أيوب <sup>(٢)</sup> |
| ٢  | وأراك أيضا مثله في جوده      | للاكيين بظهره المروكوب                |
| ٣  | أصبحت كالجل الذي لا يرتجي    | لجزاء عارفة ولا تثوي <sup>(٣)</sup>   |
| ٤  | ما أنت في الأحياء بالحق الذي | يطرى ، ولا بالميت المندوب             |
| ٥  | أبديت صفحة قسوة وخنونة       | من دون نأفه نيلك المطلوب              |
| ٦  | فكأنك النيوت في إبدائه       | شوكا يذود به عن الخروب <sup>(٤)</sup> |
| ٧  | لو كان نائلك المحجب نائلا    | لعدرت منعة بابك المحجوب               |
| ٨  | يا ضيقه : أبشر فإنك غائم     | أجر الصيام وليس بالمكتوب              |
| ٩  | ولو استطاع لحبط أجرك حيلة    | لاحتال في ذاك احتيال أريب             |
| ١٠ | وأراه سخاء بصومك علمه        | أن ليس صوم الكره بالمحسوب             |
| ١١ | أو ظنه أن لا صيام لغبفه      | مع رثمه في عرضه المسبوب               |
| ١٢ | أيظن غيبته تظفر صائما ؟      | قبحا له ولظنه المكذوب                 |
| ١٣ | لا تحسبن على امرئ في شتمه    | حوبا ، فما في شتمه من حوب             |
| ١٤ | وهل المجاهر والجفون ، ترى له | وجها يؤكده قبحه بقطوب                 |

(١) المختار : ١٦٤ ( ١٩٠١٧ ، ١٩٠٢٠ ) وصرح في ق ، ع أن القصيدة في مجاء أبي أيوب سليمان

ابن طاهر بن الحسين .

(٢) ق : بنحس الجزاء . (٣) ق ، ع : لرجاء عارفة .

(٤) النيوت : شجرة نائكة لها أغصان دئمة كأنها تماعة فيها حب أحمر رتقى الخروب وحداتها

بنينة ( معجم الألفاظ الزراعية ٥٢٠ ، التاج ٨٩١ : ٥٨٩ . معجم أسماء النبات ١٦ / ١٤ ) .

- ١٥ أبداً تراه راكماً في قردة      مادومة بإهالة المصلوب  
١٦ مُتَابِعُ الأسقام من مُخَمَّاتِه      لا يَسِفُ ذاك الداء طِبُّ طيبٍ !  
١٧ وَمُصَحِّحُ الأضْيافِ يَسْلَمُ ضَيْفُهُ      من كل داء غير داء الذيب  
١٨ يَتَنَفَسُ الصُّعْدَاءُ مِنْ كِفَافَتِه      لا فارقته زفرة المكروب !  
١٩ يا حسرتنا لقصيدَةٍ أَعْلَقْتُهَا      بمدحِه وفتحها بنسب  
٢٠ لأبذلَّن مدحِه قَدْماً لَهُ      ولأجعلُنَّ بأمه تشيبي<sup>(١)</sup>

( ٢٠٨ )

وقال يذم شجرا غير مثمر :

[ الطويل ]

- ١ أيا شجرا بين الرِّسَسِ فعاقِل      منحتك ذمى صادقاً غير كاذب<sup>(٢)</sup>  
٢ نَدَيْتَ ولم تورق ولست بمُثْمِر      فكن غرضاً مُسْتَهْدِفاً للنوائِبِ  
٣ فإنيك من ظلِّ لُفْلُ ظهيرة      وما فيك من جدوى لجاني وحاطب<sup>(٣)</sup>  
٤ وفيك على حرمانك الخير كله      من الشوك مالا وَكُنَّ فيه لَأُثْبِ  
٥ وأحسب ذاك الشوك لاشك بينه      أفاعٍ، فلا أسقيت صوب السحاب<sup>(٤)</sup><sup>(٥)</sup>

( ٢٠٩ )

وقال يهجو البين :<sup>(٦)</sup>

[ السريع ]

- ١ هل تعرفُ الدار بذى الأثاب      والمُنْحَنَى والسفح من كِبْكِبٍ ؟<sup>(٧)</sup>  
٢ بكى بها الفيتُّ على أهلها      بكل عينٍ ثرة المسكِبِ

(١) ق ع، المختار، فلا بدلن . (٢) الرسيس : واد يجيد بقرب عاقل . وعامل : واد يجيد  
لبنى أبان بن دارم من دون بطن الرمة (معجم ما استعجم ٢٠٢ : ٦٥٢) . (٣) ق ع : من قى لل .  
(٤) ع ق : وكر . (٥) ق ع : سقيت . (٦) المختار ١٦٤ : ٦٩ ، ٦٨ .  
(٧) أثاب ، فلاة بناحية البصرة . ككب : جبل خلف هرات مشرف عليها .

- ٣ وحال من بعدهم قطره  
 ٤ من ذاقه لم يخلج رأيه  
 ٥ وظل فيه برقه كالحا  
 ٦ وكم سقاها الفيث اذ هم بها  
 ٧ وكم رأينا برقه ضاحكا  
 ٨ وكم سمعنا رعه ناعرا  
 ٩ دار عفاها بسند سكانها  
 ١٠ وقد نرى الأزواح تهدي لنا  
 ١١ أنفاس نوار يمج الندى  
 ١٢ كأنها أنفاس حلالها  
 ١٣ طورا وطورا كل وإي الكلى  
 ١٤ يعسل ذات الخلال ريقاله  
 ١٥ ربا وسقيا أعقبت منهما  
 ١٦ ملابس ليست لها بهجة  
 ١٧ وعبرة للفيث مسفوحة  
 ١٨ لم تنق تلك الدار من بعدهم  
 ١٩ / بل عللت عنهم بأشباههم  
 ٢٠ أقول، والعبرة قد أقلت  
 ٢١ وشر ما كابذته لاجع  
 ٢١ يا قرا وكلنى بينه  
 ملحا أجاغا غير مستعذب  
 في أنه دمع، ولم يرتب  
 ورعه يمول في مندب  
 من سبل كالشهد لم يقطب  
 فيها إلى ذى مضحك أشنب  
 من طرب فيها على مطرب  
 ساف من الشمال والأزيب  
 نشرًا من الأطيب فالأطيب  
 خلال روض سيط أهل  
 وبلقة<sup>(١)</sup> الظلماء لم تنضب  
 يكاد يفشى الأرض بالهيدب  
 كأنه من ريقها الأصذب  
 تلك المفاني شر مستعقب  
 جيكت من البطحاء والترب  
 إذا سقاها الأرض لم تنضب<sup>(٢)</sup>  
 بمنى ذلك القصب الخرب  
 في الحسن من سرب ومن ررب  
 ولا عجز اللوعة لم يذهب  
 متى تكفكف ناره تلهب  
 برقية الكوكب فالكوكب:

٣٥ ط

(٢) ع: لم تجذب .

(١) ع: وبلقة الظلمة .

- ٢٣ ماذا جنى البين لنا ، ساقه  
 ٢٤ قل لغراب البين ، تبأله  
 ٢٥ أو رفع الصوت بشدوله  
 ٢٦ اسكت ، لحاك الله من فائل  
 ٢٧ لا تَطِقَنَّ الدهرَ في تحفيل  
 ٢٨ أنت غرابٌ خيرُ أحواله  
 ٢٩ فارتك نعيًا تُؤمُّه راجع  
 ٣٠ يابين أنت البين في عزه  
 ٣١ يتقلُّ الناسُ وأحوالهم  
 ٣٢ إذا جلا عن منزل أهله  
 ٣٣ أنت أنا فيه وآناؤه  
 ٣٤ يابني حسين بن هشام الذي  
 ٣٥ قولاً فقد أصبحنا معسدا  
 ٣٦ جالسنا الشم بن هاشم  
 ٣٧ هل في غراب البين مُستمع  
 ٣٨ ما فيه من مُستمع خلت  
 ٣٩ إلا لسيف بعده مرَّكب  
 ٤٠ منظره في العين مثل القذى  
 ٤١ قُبعا ، وإن حدث ظل الورى  
 ٤٢ تُكدرُ الأفاس أنفاسه
- سَمِيَّهِ الْبَيْنُ إِلَى الْمُعْطَبِ  
 إِذَا تَمَاطَى الْقَوْلُ فِي مَذْهَبِ  
 مِثْلَ سَقِيطِ الدَّمَقِ الْأَشْهَبِ ؛  
 أَجْنَفَ عَنْ قَصْدِ الْهَدَى أَنْكَبِ  
 وَاعْضُضْ عَلَى الْكَثْكَثِ وَالْأَثَلِ  
 مَا لَزِمَ الصَّمْتَ وَلَمْ يَنْعَبِ  
 عَلَيْكَ بِحَدُوكَ إِلَى مُعْطَبِ  
 بَيْنَ غَرَابِ الْبَيْنِ وَالْأَخْطَبِ  
 وَأَنْتَ فِي الدُّنْيَا مِنَ الرُّتَبِ  
 فَأَنْتَ فِي أَوْتَادِهِ الرُّسَبِ<sup>(١)</sup>  
 يُسْعَبُ أَهْلُوهُ وَلَمْ تُشْعَبِ  
 فَازْ بِقَدْحِ الْمُتَجَبِّ الْمُتَجَبِّ  
 لِلظُّرْفِ قَوَالَيْنِ بِالْأَصُوبِ  
 وَالسَّادَةِ الصَّيْدِ بْنِ مُصْعَبِ  
 حَيًّا وَلَمْ يُقْتَلْ وَلَمْ يُصَلِّبِ  
 إِذَا أَمْرُؤُ جَدًّا وَلَمْ يَلْمِ  
 فِي رَأْسِ جَذَعٍ شَرْمَا مَرَكَبِ  
 أَيْمًا عِلَاجَ الْحَوَلِ الْقُلْبِ  
 مِنْ هَارِبٍ أَوْ صَابِرٍ مُنْعَبِ  
 مِثْلَ فُسَاءِ الْبَيْتِ الْأَجْرَبِ

- ٤٣ أو كُدَّ حَايَ النَفْطِ فِي مُطَبِّقٍ  
 ٤٤ وَرَبَّمَا غَنَّى غَنَاءَ لَهُ  
 ٤٥ يَقُولُ مَنْ يَسْمَعُ مَكْرُوهُهُ :  
 ٤٦ وَيَهْمِسُ الْمَوْلَى إِلَى عِيْدِهِ  
 ٤٧ طَوَّقَهُ بِالْأَفْعَى ثَوَابًا لَهُ  
 ٤٨ مُسْتَرِيقُ النِّفْمَةِ تَحْنُونُهَا  
 ٤٩ ذُو صَلَاحٍ بِرِصَاءٍ مَفْسُولَةٍ  
 ٥٠ لَمْ تَجْرِ فِيهَا حَيَوَانِيَّةٌ  
 ٥١ أَوْ قَرْمَةٍ الْقَصَارِ أَوْ بَيْضِيَّةٍ  
 ٥٢ كَانَهَا لَمْ يُكْسَ يَافُوحُهَا  
 ٥٣ مُتَنَبِّئَةٌ تَضْحَى قَلْنَسَاتِهَا  
 ٥٤ تَمْتَنِعُ النَّفْسُ إِذَا فَكَّرَتْ  
 ٥٥ مَشْحُونَةٌ جَهْلًا بِأَمثالِهِ  
 ٥٦ لَوْ فُلِقَتْ عَنْهُ لِأَبْصَرَتُهُ  
 ٥٧ لَهُ دَعَاؤُ وَ لَهُ جُرْأَةٌ  
 ٥٨ حَتَّى إِذَا شَاحَدَهُ عَالَمٌ  
 ٥٩ يَتَمَلَّعُ الْآدَابَ مُسْتَحْفِرًا  
 ٦٠ حَتَّى إِذَا الْمَحَنَّةُ لَاحَتْ لَهُ  
 ٦١ مُتَقِلًّا لَا زَالَ فِي ثِقَلِهِ  
 ٦٢ مِنْ نَحْلَةٍ زُوِيرَ إِلَى نَحْلَةٍ  
 ٦٣ وَفِيهِ مَعَ مَا قَدْ تَجَاوَزَتْهُ .
- مِنْ يُمِيسُ مِنْ سَكَّانِهِ يُنْدَبُ  
 لَوْلَاهُ لَمْ نَغْزُونَ وَلَمْ نَكْرِبْ  
 حُبَيْتَ لَا بِالسَّهْلِ وَالْمَرْحَبِ  
 قَلْنَسُهُ بِالْصَفْعِ وَلَا تَرْهَبِ  
 وَقَرَّطَ الصَّفْعَانِ بِالْمَقْرَبِ  
 مُسْتَحِشٌّ فِي خِلْفَةِ الْعَنْكَبِ  
 مِنْ صِبْغَةِ الْمُدْهَبِ وَالْمُشْرَبِ  
 فَهْنِي كَمَثَلِ الْحَجَرِ الصُّلْبِ  
 لِلَّهِيقِ فِي دَاوِيَّةٍ سَلَسِبِ  
 جَلْدًا وَلَمْ تُلْحَمْ وَلَمْ تُعْصَبِ  
 أَتَنَ أَرْوَاحًا مِنْ الْجُورِبِ  
 فِيهَا مِنْ الْمَآكِلِ وَالْمُشْرَبِ  
 يُشَحِّنُ رَأْسَ الْجَاهِلِ الْمِشْغَبِ  
 مِثْلَ الظَّلَامِ الْحَالِكِ الْغَيْبِ  
 بِكُرْأَةِ اللَّيْثِ عَلَى الْغَيْبِ  
 الْفَيْتَةُ أَرْوَعٌ مِنْ نَعْلِبِ  
 وَأَيْهَا - الْمَسْكِينُ - لَمْ تُسْلَبِ ؟  
 مَرٌّ مَعَ الزُّبُقِ فِي مَسْرَبِ  
 إِلَى الْحَمْلِ الْأَبْعَدِ الْأَجْدَبِ  
 زُوِيرَ فَا يَنْفَكُ مِنْ مَهْرَبِ  
 خَزَى طَوِيلٌ غَيْرَ مُسْتَوْعَبِ

- ٦٤ شقى عيوب، لم يُصَبِّ غَيْرُهُ  
٦٥ تفاحشت حتى لقد أُلْقِيتَ  
٦٦ يُجْزَى بها يوما وإن أغفلت  
٦٧ عَجِبْتُ مِنْهُ وَحْدَيْتَ لَهُ  
٦٨ سَوَّلَ مَا الْأَيُّرُ وَمَا نَفَعَهُ  
٦٩ / قَالَ : طَهَوُرُ الدُّبْرِ مِنْ دَاخِلِ  
٧٠ رَأَى رَأَاهُ الْبَيْنَ مَا إِنَّ لَهُ  
٧١ وَحِكْمَةً لِلْبَيْنِ مَقْلُوبَةً  
٧٢ مَا يَحْتَبِيهِ غَيْرُ مُسْتَجَلِبِ  
٧٣ رَأَى امْرَأَةً سَدَّتْ غَشَائَتَهُ  
٧٤ بَغَادُهُ مِنْ فَضْلِهِ جَوْدَةً  
٧٥ وَخَافَ أَنْ يَسْلَمَهُ لِلرَّدَى  
٧٦ فَرَفَرَتْ رَحْمَتُهُ فَوْقَهُ  
٧٧ وَلَمْ يَزَلْ يَضْمُنُ عَنْ رَبِّهِ  
٧٨ وَهَابُ مَا لَيْسَ بِمَسْتَأْهِلِ  
٧٩ ذَاكَ أَمِيرٌ لَمْ يَزَلْ دُونَهُ  
٨٠ وَاقِفَةً اللَّهُ عَلَى عِبْدِهِ  
٨١ بَلَوْتَهُ أَكْذَبَ مِنْ يَلْمَعِ  
٨٢ نَمُوذَ بِالرَّحْمَنِ مِنْ شَوْمِهِ  
٨٣ أَحَالَهُ اللَّهُ عَلَى نَحْرِهِ

٣٦ ر

- ٨٤ يَعبُبُ مثلى وَبَيلَه ، واسمُه  
 ٨٥ يَسطو بلا حولٍ ولا قوَّة  
 ٨٦ تَقبِلُ الأخلاقَ أُمًّا له  
 ٨٧ كانت إذا لاحظها فاسقُ  
 ٨٨ تُجذبُ باستنشاقه رخوة  
 ٨٩ خَبِرَ عنها شيخه أنه  
 ٩٠ وأنها قد حَمَلت رأسه  
 ٩١ لَطِيزِها في كل أير زنى  
 ٩٢ يالكِ من أُم لها فضلها  
 ٩٣ ماذا دما البينَ إلى حَبَّة  
 ٩٤ قد كان في مرأى وفي مسمع  
 ٩٥ يظل يسترهبني موعدا  
 ٩٦ يَهْمِجُ بكلبِ كَلْبِ نايج  
 ٩٧ لأعرفنَّ البينَ مُستعبي  
 ٩٨ إذا غدا وهو على آلة  
 ٩٩ وغنت الركبائنُ في شتمه  
 ١٠٠ دونكها كأيِّ وأمثالها
- في الناس طرا هدفُ السَّيبِ  
 منه ولا ناب ولا خَلْبِ  
 نيكت ولم تُمهر ولم تُحْطَبِ<sup>(١)</sup>  
 أدارها الحُظُّ بلا لولب  
 وربما انقادت ولم تُجذب  
 صادفها مفتوحة المُنْغَبِ  
 مثل قرون الإبل الأشمب  
 رأى كراى الصقرفى الأرنب  
 ومن أبٍ ، أكرم به من أب !  
 صماء ، من يَنْصِبُ لها يَنْصَبُ ؟  
 عنها ولكن من يَحْنُ يُجَلْبِ  
 هَوَّك ما مثلى بمُستَرْهَبِ  
 مثلك لا بالأسد الأغلِبِ  
 يوما وليس البينُ بالمُعْتَبِ  
 من منطقي ذاتِ قَرا أحْدبِ  
 شدوا متى يسمعه لا يَطْرِبِ  
 صِرْفًا من المكره لم تُقْطَبِ

( ٢١٠ )

وقال يهجو :

[الكامل]

- ١ مَلَكُ النفاقِ طباعه فتَنَمَلبا  
 ٢ فترى غرورا ظاهرا من تحته

(١) كذا في الأصول ، ومال شريف إلى أنها محرفة من : تقيل الأنثى .

- ٣ ولشُرٍّ من جربته في حاجة من لا تزال به معنى مُتعباً  
٤ من لا يبيعك ما تريد ولا يرى لك حُرمة إن جثته مُستوها

(٢١١)

وقال في القاسم ، وقد أبلى من علة نالته :

[ الطويل ]

- ١ على الطائر الميمون والسعيد فاركي  
٢ وقاب إليك الدهر من كل سبي  
٣ رأى الدهر أن لم يهتضم غير نفسه  
٤ بل ، قدر ما الناس من كل جانب  
٥ ولم ينه التأنيب بل جود قادر  
٦ وأبصر في إقصاره عنك رُشدَه  
٧ فكل من ثمار العيش أطيب ما كل  
٨ وعش مائة موفورة في سعادة
- نجوت بإذن الله من كل مُعطب  
وأعتبك المقدار ، يا خير مُعتب  
فأقصر عما كان غير مؤتب<sup>(١)</sup>  
بتأنيبهم إياه رمى المُحصّب  
رأى أنه منه على حد مفضّب  
بعافية من رايه المُتعبّق  
ورد من حياض العيش أصلب مشرب  
ونماء لا يفتأها نحس كوكب

(٢١٢)

وقال في عبيد الله بن عبد الله :

[ الكامل ]

- ١ / أسير مدحى في الأمير وكلّه  
٢ ما قلت قافية تُخبر أنه  
٣ ظنّي لئن أنا دام لي حرمانه  
٤ يا بؤس للشعراء يسهر ليلهم
- يا للرجال مُورج بئاب ؟<sup>(٢)</sup>  
فما يُثب أناني بشواب<sup>(٣)</sup>  
لألقين بشاعري كذاب<sup>(٣)</sup>  
ويلقبون بأسوا الألقاب

(١) د : عما قال . (٢) ع ، ق : أنها . (٣) د : بشامر غباب .

(٢١٣)

وقال في إسماعيل بن بلبل :

[الرائر]

- ١ تَسْنِينَ حِينَ مِمَّ بَانَ يَسِيَا      لَقَدْ ظَلَمَ الْفَتَى ظُلْمًا عَجِيَا
- ٢ أَلَا لَيْتَهُ مِنْ خُطْبِ سُبُحَى      لَهُ الْوِلْدَانُ مِنْ شِيَانِ شِيَا

(٢١٤)

وقال فيه <sup>(١)</sup> :

[المشرح]

- ١ عَجِبْتُ مِنْ مَعْرِ بَعْقُونَا      بَاتُوا نَيْطًا وَأَصْبَحُوا عَرَبَا
- ٢ مَثَلُ أَبِي الصَّقْرِ، إِنْ فِيهِ وَفَى      دَعَاؤُهُ شِيَانُ آيَةٍ عَجَبَا
- ٣ بِنَاءُ عِلْجًا عَلَى جَبَلِهِ      إِذْ مَسَّهُ الْكِيَمَاءُ فَانْقَلَبَا
- ٤ صَرَبُهُ جَدُّهُ السَّمِيدُ كَمَا      حَوْلَ زَرْنِيعَ جَدُّهُ ذَهَبَا
- ٥ وَهَكَذَا هَذِهِ الْجُدُودُ لَهَا      لِكَبِيرُ صَدِيقٍ يُعَرِّبُ النَّبَا
- ٦ بِذَلِكَ الدَّهْرُ يَا أَبَا الصَّقْرِ مَنْ      خَالِكَ خَالًا وَمَنْ أَبَيْكَ أَبَا
- ٧ فَهَلْ يَرَاكَ الْإِلَهُ مُعْتَرِفَا      بِشُكْرِ نَعْمَانِهِ الَّتِي وَهَبَا
- ٨ يَا عَرَبِيًّا أَبَاؤُهُ نَبَطُ <sup>(٢)</sup>      يَانِعَةٌ كَانَ أَصْلُهَا غَرَبَا
- ٩ كَمْ لَكَ مِنْ وَالِدٍ وَوَالِدَةٍ      لَوْ غَرَسَا الشُّوكَ انْمَرَّ الْعِنَا
- ١٠ بَلْ لَوْ يَهْزَانُ حَزَنَةً تَثَرَتْ      مِنْ رَأْسِ هَذَا وَهَذِهِ رُطْبَا
- ١١ لَمْ يَمِرْفَا خِيَمَةً وَلَا وَتِدَا      وَلَا عَمُودَا لَهَا وَلَا طُنْبَا

(١) المختار ١٦٩ (١-٣، ٨، ٩) مسالك الأبحار ٩ : ٣٨٩ (٣، ٨، ٩) .

(٢) النبعة : واحدة النبع، وهو شجر صلب ينبت في قمة الجبال ويخضع للقسى والسهام . (السان : نبع)

النجاح ٥١٨١٥ . معجم أسماء النبات ٨٩ / ١١) .

والقرب : شجر رغو تصل منه الأقداح البيض .

( ٢١٥ )

وقال يمدح عُبيد الله بن عبد الله <sup>(١)</sup>:

[المنسرح]

١ بان شابي فعزَّ مطلبه وانبت بيني وبينه نسبة <sup>(٢)</sup>

٢ ولاح شبي فراعَ قالبي بل خُلتي بل حِلتي شبهة

الشَّهْبُ والشُّبَّةُ : واحد ، وأنشد :

\* فاصى سواد الرأس شيب وشهب \*

٣ بل راعنى أنه دليلٌ يسلِّ والموذُ يذوى إذا ذوى هذبهُ <sup>(٣)</sup>

هذبُ الشجر : ما استطال من ورقه ، سمي بذلك لأنه مستطيل كأهداب

الثوب لا عرض له .

٤ برحاً لهذا الزمانِ يلبسنا يربالَ نعاء ثم تستلبهُ <sup>(٤)</sup>

برحاً : مثل قولك عذاباً . والبرحُ : العذاب المبرح ، وهو الذى يمنع من القرار .

٥ أخنى على لمتى ويُنعمها ديباجتى غير مُتِه كلبهُ

يقال : أخنى عليه . إذا فعل به أمراً منكراً مكرهاً ، وانحنا من هذا ، وهو

كل قول وفعل قبيح ، وقد يظن أنه القول القبيح دون الفعل ، وليس كذلك .

قال النابغة : \* أخنى عليها الذى أخنى على لبد <sup>(٥)</sup> \*

(١) المختار : ٢١٠ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٢٤٨ ( ٣٠١ ، ١٥٠ ، ١٧٠ ، ١٩٠ ، ٢٢٠ ، ٢٦٠ ، ٢٨٠ ، ٣٠٠ ، ٣٢٠ )

١٦٤ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٥٣ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٧ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤

١٢٥ ، ١٥١ ، ١٥٣ . سالك الأبحار : ٣٧٠ ، ٤٠٠ ( ٥٠ ، ٥٣ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١١٧ ، ١٤٠ )

( ١٥٣ ، ١٥١ ، ١٤٠ )

(٢) المختار : سببه . (٣) المختار : وراعى . (٤) ق ، ع : ربحاً .

(٥) ديوانه . . وصدره : أخضت ففاراً وأخضى أهلها احتلوا .

٦ أو يأكل اللحم غير مترع ويترك الجسم ناعلاً قَصَبُهُ

يريد أن الدهر يبدأ بالآلة فيفسدها، وهي شعر الرأس والحية، وإنما سمي لـ  
لاجتماعه وتلبسه . قال العجاج <sup>(١)</sup> :

\* بعد ايضاض الشعر الململم \*

ثم يثنى بلبياجة الوجه ، ثم يثله بتعرق اللحم وإذا بته ثم يترقب العظام  
وإنحالمها . وقصب الجسم : كل عظم يُمَخَّ فيه . وقوله : غير مترع :  
غير كآف أو غير مته . يقال : وزعته عن كذا : إذا كففته عنه ، من فعل كان  
أو قول <sup>(٢)</sup> .

٧ ما بشري بالبعيد من شعري ذا ورق حائل وذا نجبة

نحب العود : لحاؤه . جعل الشعر مكان الإنسان كالورق من الشجر، والبشر  
منه كالخاء من العود . ثم قال : ليس هذا بالبعيد من هذا في الجنس فتى بل هذا  
منه تبعه هذا في البلى والتغير .

٨ وكل ما يستكن تحتها يقرب من ذا وذاك مُنْسَبِه <sup>(٣)</sup>

/ يعني ما يستكن تحت الشعر والبشر : هو ما اشتملا عليه من لحم ودم وعظم . ٢٧ و

٩ وضاحك ساءني بضحكته وقد علتنى من البلى نُقْبِه

النقب : جمع نقبة ، وهو اللون . قال الراعي <sup>(٤)</sup> :

\* هنبر عليه نقبة الموت أصبح \*

والضاحك هاهنا : المرأة ، كنى عن تأنيثها بالتذكير . وساءه ضحكها لأن  
الشيب أحله محل المهزوء به عند أحبته من الفوانى .

(١) ديوانه ٥٨ . (٢) د : من فعل . (٣) ق ، ح : مستكن .

(٤) صدر البيت « وإنك وقاب أغر وثارة » والبيت في مخطوط « مستهى الطلب » شعر  
الراعي الجزء الثالث ص ١٤٨ تحقيق د . سيدة حامد تحت الطبع .

١٠. أبكاني الشيب حين أضحكك حتى جرى الدمع واكفا سربه<sup>(١)</sup>  
 سرب الدمع : ما تسرب منه ، وسرب القرية : مانعج من مائها من حيون  
 الخرز منها وهي جديد بعد ، قال ذو الرمة<sup>(٢)</sup> :  
 \* كأنه من كلى مغرية سرب \*

١١ لا بل أسي إذ بدا ففجئني بملثم منه راغبي شبه  
 إذ بدا : يعني الشيب . والأسي : الأسف والحزن . وقوله : منه : الماء  
 ترجع على الضاحك لا على الشيب ، يريد : أبكاني الشيب إذ أضحك بي بل أسفا  
 على ما أفاقتي الشيب من حسن ملثمه وطيبه عند رؤيتي إياه إذ أبداه عند ضحكك  
 من شبي . والشنب : تحديد ورقة في أطراف الأستان .

١٢ طلت خدي بالدموع له إذ فاتي أن يملني ثقبه  
 ثقبه هاهنا : ريقه ، شبه في برده وعذوبته بالثقب ، وهو ما استنقع من ماء  
 السماء في صفا مطمئن أو نفرة من الأرض ذات رمل وحصى . وقال ذو الرمة :  
 لما ثقب بات تصفقه الصبا يسرا<sup>(٣)</sup> نهى أناقته الروائح<sup>(٤)</sup>  
 أناقته : ملأته . الروائح : ما راح من السحاب .

١٣ إن ينأ عن جاني بجانبه كما اتقى من مصحف جنبه  
 ١٤ فقد أراي وقد أراه وما يدخل بيني وبينه سحبه  
 السحب : جمع سحاب ، وهو الخنقة ، أي من قرب المودة ، وصدق المقة ،  
 كنت أولى به من كل ما يستشره دون شاعره ودثاره .

(١) ع ، ق : أبكاني الدمع ، تحريف . (٢) ديوانه ١

(٣) ديوانه ٩٦ : وما ... قرارة نهى أناقته .

١٥ نم يارقيبى فقد تبَّه لى خَطْبٌ من الدهر كنت أرتقبه<sup>(١)</sup>  
 ١٦ قد آمن الشيبُ من يراقبى من رابه الدهرُ نام مرْتقبه  
 يقال : رابه : إذا ورد عليه منه ما ينكره ، ورابه الدهرُ : إذا أنزل به رَيْبَهُ ، وهو مكروهه . ورابه الشيب هاهنا : أنزل به رَيْبَهُ ، أى أنزل به مكروهه .

١٧ يا صاحباً فاتنى المشيبُ به أجزعنى يومَ بان مُنْشَبه  
 ١٨ فارقنى منه يومَ فارقنى تلعباً لا يَدُمُه حُجْبُه  
 ويروى : ذو مِرَّة لا يَدُمُه ، حُجْبُه : جماعة صحبة الرجل ، وصَحَابَةُ الرجل ، وصَحْبُه ، وَحُجْبَانُهُ ، وأصحابه : واحد . والصَّحْب : جمع الجمع ، أعنى : جمع صحبة ، وهم جماعة صاحب . وذو مِرَّة : يعنى ذا جلد ونشاط .

١٩ ما عيَّه غيرَ أنْ صاحبه يطول عند الفراق متجبه  
 ٢٠ وفلَّ من صاحبٍ أُصيب به لمثله حُرْنُه ومُكْتَابُه  
 ٢١ لهنى لشرخ الشباب أنْ نَسختَ مناسبَ اللهي بعده نُدْبُه  
 المناسب والنسب والنسب : واحد ، وهى مفازلات الرجال النساء فى الشعر ، والنُدْب : جمع نُدْبَة . يقول : أعِزَّزْ على أن صارت المفازلات بعد الشباب نُدْباً له ومرائى له .

٢٢ يادارُ أفوت من الشباب ألا حَيَّاك غيثُ فُرُوعه جَوْبُه<sup>(٢)</sup>  
 الجوب : الخروق تكون فى السحاب غير المتلاحم ولا المطبَّق ، واحدها : جَوْبَة ،

(١) المختار : باخليل .

(٢) كرت ق ، ع الأبيات ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ فى مرضع مفصل ، وفيها :

يادار باكرة الحياة الا .

من قولك جُبِت الشيء: إذا حُرِّقَتْهُ . وفُروغ السحاب : مصابٌ مائه ، أعنى الخلل  
الذى يخرج منه ودَقُّه . فأراد أنه غبث متلاحم لا فرجة فيه إلا الفروغ التي يُفرِّغُ  
منها مائه . وفروغ الدلو أربعة ، أفواها التي تعجز بينها عرقوتاها ، وواحد  
الْفُروغُ قَرَعٌ .

٢٣ دَارَ شَبَابِي الْجَدِيدِ وَالْمَيْشِ ذِي الْحَبَةِ رَءِةً وَالضُّمَيْدِ يَرْتَمِي كُحْبَةً<sup>(١)</sup>

٢٤ يَتَحَبَّبُهُ مَنْ بِكَائِكَ مُتَمَثِّلًا مُنْكَبُّ الدَّمْعِ فِيكَ مُنْكَبَّةً<sup>(٢)</sup>

٣٧ ظ / يقول : يحسبه من غزارة مطره متمثلا بكأؤه بكاء الباكي فيك لأنه شديد فكأنه  
بكاء ذي شجيرة .

٢٥ أَصْبَحْتَ خَرَسَاءَ بَعْدَ مَزْهَرِكَ الْإِذَا نَاطِقٌ يَحْدُو بِكَاسِهِمْ صَخْبَةً<sup>(٣)</sup>

٢٦ خَلَاكَ ذَيْلُ الصَّبِيِّ وَسَاحِبُهُ يَمْفُوكُ ذَيْلُ الصَّبَا وَمُنْصَعِبُهُ

منصعبه : مصدر انصحب . يقال : انصحب مُنْصَعِبًا وانصعبا ، وانصرف  
مُنْصَرَفًا وانصرافًا .

٢٧ وَكَتَبْتَ لِلتُّورِ الْحَسَانَ فَأَصَابَ بَحْتٌ لِهَيْيَقٍ خَلِيطُهُ شَبَبَةً

الشبب : التور المسنن . والهيق : الظليم . والهيق أيضا : الطويل من الرجال .

٢٨ سَقَا لَدَمْرٍ طَوْنُهُ غَبَطْنُهُ كَانَتْ كَسَاعَاتٍ غَيْرُهُ حَقْبُهُ<sup>(٤)</sup>

٢٩ إِذَا لَمْ أُسَقِّ الدِّيَارَ أَدْمَعَ لَهْوَ غَانَ تُسْوَالِي زَفِيرُهُ كُرْبُهُ

٣٠ وَلَمْ أَقُلْ عِنْدَ ذَلِكَ مِنْ أَسِيفٍ : سَقَا لَدَمْرٍ تَحَاذَتْ نُوبُهُ

٣١ إِذَا غَرَّقْتَ بِالزَّمَانِ نُؤْمَنِي كُلَّ مَتَاعٍ يُعِيرُهُ يَهَبُهُ

٣٢ لَهْفِي لِقُصْنِ الشَّبَابِ أَنْ رَجَعْتَ عُتْطَبًا بَعْدَ نَضْرَةِ شُعْبِهِ

(١) ق ، ع : شباب الجديد . (٢) ق : تحبب ... فيه . ع : تحبب ... فيه

(٣) ق ، ع في المرة الثانية : بكأه . (٤) المختار : طونه غربه .

- ٣٣ وكل غصن يروقُ منظَرُهُ يُعَقَّبُ من مجنأه عَطْبُهُ  
 ٣٤ وخيرُ دهرٍ الفقى أوائلُهُ في كل خيرٍ ، وشرُّهُ عَقْبُهُ<sup>(١)</sup>  
 ٣٥ قلت لعلَّ خلا تمجُّبه إلا من الدهر إن خلا عَجْبُهُ  
 ٣٦ يَجَبُّ منه ومن تلُّونه وكيف يقفونالهُ حَرَبُهُ :  
 ٣٧ لا تعجبين للزمان إن كثُرَتْ منه أعاجيبُهُ ولا ذَرَبُهُ  
 ٣٨ فالدهرُ لا تنقضى عجائبُهُ أويتقضى من أهله أَرَبُهُ  
 ٣٩ كم جَوْرَةٍ للزمان فاحشةٌ قاذبها الرأسُ مُذِنًا ذَنْبُهُ  
 ٤٠ وافترس اللبثُ منه نعلبُهُ وصار يصطادُ صفَرُهُ نَرَبُهُ<sup>(٢)</sup>  
 ٤١ يامن يرى الأجرَبَ الصحيح فلا يلقاهُ إلا مُبَيَّنًا نَكْبُهُ

الأجرَبَ الصحيح : هو الأجرَب الأديم ، النقى العِرْض ، السالم الأمانة ،

من قولهم : الزم الصحة .

- ٤٢ ما جَرَبَ المرءُ داءً جَلَدَتْهُ بل إنما داءُ عَرْضِهِ جَرَبُهُ  
 ٤٣ بل يا مُهَيِّنَ المَهِينِ يَصْحَبُهُ رَبٌّ مَهَيِّنٌ كِفَاكَ مُتَدَبُهُ  
 ٤٤ لا تَحْقِرِ المُنْصَلَ الخَشِيبَ فَقَدْ يُرْضِيكَ عِنْدَ المِصَاعِ مُحْتَشِبُهُ  
 ٤٥ كم من قَوِيٍّ إِذَا أَخْلَّ بِهِ فَقَدْ مَهَيَّنِيهِ فَاتَهُ غَلْبُهُ  
 ٤٦ كالسهم ذى النصل لا تُهَوِّضُ بِهِ ما لم يكن ريشُهُ ولا عَقْبُهُ  
 ٤٧ الشئُ بالشئِ يُسَخِّفُ بِهِ والجذعُ ما لا يَصُونُهُ شَذْبُهُ

شذبه : ماعلى الجذع من ليف وكرٍ مما تَشَذَّب عنه .

- ٤٨ لا تَيَأْسَنَّ أَنْ يَتَوَبَّ ذُو سَرَفٍ يُضْحَى وَيُمْسَى كَثِيرَةٌ حُوبُهُ

(٢) ق ، ع : فيه .

(١) ع : وكل خير .

الحوب : جمع حوبة : وهى المائم . ويروى « لن يهلك على الله من أتبع الحوبة التوبة » .

٤٩ وأياك من المرء أن يُنيبَ إذا ما المرءُ كانت كثيرةُ توبة<sup>(١)</sup>  
 التوب : جمع توبة ، يقول : لا نياس من توبة من كثرت حوباته ، لأنه قد يتوب ذو الشرف على نفسه ، وأياك من توبة من كثرت توباته ، لأن ذلك يدل على نكث بعد نكث ، حتى يموت على ذلك ، مرة يتوب ومرة يحوب .  
 ٥٠ بل أيها الطالب المجدِّبه في كل يوم وليلة قربة<sup>(٢)</sup>  
 القرب : الطلب الشديد الخنث ، يقال من ذلك : قربت الماء : إذا طلبته طلبا شديدا حتى توافيه .

٥١ قد شَفَّهَ حِرْصَهُ وحالَفَهُ طولَ عناءٍ وحسرةٍ وصَبَّهَ  
 ٥٢ بل أيها الهاربُ المخامرُ خَوْفٌ وكرْبٌ مُحْنٌ لَيْسَ<sup>(٣)</sup>  
 ٥٣ ألقى المقلدَ ، إنه قَدَّرَ ما لا مَرِيَّ صَرَفُهُ ولا جَلَبَهُ  
 ٥٤ قد يسبقُ الخبيرَ طالبُ عَجَلٍ ويرهقُ الشرُّ مِعْنًا هَرَبَهُ  
 ٥٥ والرزقُ آتٍ بلا مطالبيةٍ سِيَّانٍ مدفوعُهُ ومُجْتَدِبُهُ  
 ٥٦ لا يحزنُ المرءُ أن يَنْزِلَ بالـ ألقاب بل أن تَسْبِنَهُ نَرَبَهُ

الْمُحْرَبُ : العيوب ، واحدها نُزْبَةٌ ، وأصلها النقب الذى فى الآذان  
 وَالْخَلْمُ تكون فى الأشياء . يقال للشئ الحديد الأملس الذى لا نُزْمَةٌ / فيه : ما فى هذا  
 نُزْبَةٍ : أى ما فيه عيب . وأصل ذلك الخراب .

(١) ق : ما أيا .

(٢) المالك ما أيا .

(٣) ع ، ق : توبة .

- ٥٧ وما مَعِيبٌ بِعَادِمٍ لَقَبَا كُلُّ مَعِيبٍ فَعِيْهِ لَقَبُهُ  
٥٨ فاسلم من العيب أو فكن رجلا ممن تَهَادَى عِيوبُهُ غِيْبُهُ<sup>(١)</sup>  
٥٩ فقلنا عُدْ غُطُكَا رَجُلٌ قَدْ كَثُرَتْ خَاطِئَاتُهُ صِيْهُ  
٦٠ إني وإن كنتُ شاعراً لَيْسَنَا أَمْلِكُ قَوْلَ الْخَنَاءِ لَأَجْنِيْهِ  
٦١ غَنَاءَةً مِنْ قِرَافٍ مُخْزِيَةٍ بَلْ مِنْ حَرِيْقِ ذَوُو الْخَنَاءِ حَصْبُهُ  
٦٢ إِلَّا انْتِصَارِي مِنَ الْعَدُوِّ إِذَا مَا حَانَ يَوْمًا عَلَى يَدِي تَجَبُّهُ<sup>(٢)</sup>  
٦٣ فَلَا يَخْفُ يَقُولِي السُّبْرِيُّ وَلَا يَأْمَنُهُ جَانِبُ فُلَاقِي ذَرْبِهِ  
٦٤ وَاثْنَانِ لِي مِنْهُمَا أَجْلُهُمَا : عَذْرُ كَرِيْمِ الرِّجَالِ أَوْ تَنْسَبُهُ  
٦٥ لَا اسْتَعْلُ الثَّوَابَ مِنْ رَجُلٍ يَظْلُ بِيَحْنَالُهُ وَيَجْتَلِبُهُ  
٦٦ بَلْ أَقْبَلُ الْمَذْرَءَ ، إِنَّهُ صَفْدٌ عِنْدَ الْعَفِيفِ السُّؤَالُ يَحْتَفِيْهِ  
٦٧ أَلَيْسَ فِي طَلْعِ نَحْلِهِ عِوَضٌ كَافٍ إِذَا قَنُوهَا التَّوْبَى رُطْبُهُ ؟  
٦٨ بَلْ لَا أُرِيْغُ النَّوَالِ مِنْ لَحِيْزِ سِيَابٍ مُتْمَاحُهُ وَمُقْتَصَبُهُ  
٦٩ وَلَا الْوَمُ الْهَجِيْنُ إِن سَبَقَتْ خَيْلٌ عِتَاقِي ، وَخَانَهُ عَصَبُهُ  
٧٠ كَالْمُتَّبِعِ الْمَدْحِ بِالْهَجَاءِ إِذَا مَا الْمَرْءُ لَمْ يَقْدِرْ عِرْضَهُ سَلْبُهُ  
٧١ حَسْبُ امْرِئٍ مِنْ هَجَاءٍ شَاعِرُهُ مَدْحٌ لَهُ فِيْهِ خَابٌ مُنْقَلَبُهُ  
٧٢ فِي الْمَدْحِ ذُمٌّ لِكُلِّ مُتَمَدِّحٍ حَارِدٌ عِنْدَ احْتِلَاكِهِ حَلْبُهُ<sup>(٣)</sup>  
٧٣ أَحْمَدِي أَبُو أَحْمَدَ الْأَمِيرُ عِيَّةٌ دُأْتُهُ وَالْحَمْدُ فِي الْوَرَى عِيَّةٌ

(١) في هامش د : « ما فغتاب به ، من النوبة » .

(٢) في هامش د : « الشجب : الحلاك » .

(٣) ع : حادد ، ق : حارو ، المختار : حادر .

- ٧٤ وكيف لا يَحْمِلُونَ حَمْلَهُمْ أَبًا شديدا طليهم حَدْبُهُ<sup>(١)</sup>  
 ٧٥ معروفه حُرْصَةٌ لِطَالِبِيهِ بل طالبٌ كُلٌّ مِنْ وَتَى طلبه  
 ٧٦ يَهْتَدِ لِلْبَذْلِ وَالْحِفَافِ إِذَا هُنَّ غَوِيَا لَفِيَّهِ طَرَبُهُ  
 ٧٧ النَّاسُ إِلَيْكَ مَعَ الْمَوَى أَبَدًا وليس إلا مع العلاء أَلْبُهُ<sup>(٢)</sup>  
 ٧٨ تَلَقَى وَفُودَ الرِّجَاءِ وَالْخُوفِ وَالشَّ شُكْرٍ قَدْ اسْتَجْمَعْتَهُمْ رُحْبُهُ  
 ٧٩ مِنْ مُلْقِي زَارِهِ عَلَى أَمَلٍ يَقْتَادُهُ نَحْوُ مَالِهِ رَغْبُهُ  
 ٨٠ وَمُشْفِقٍ جَاءَهُ عَلَى وَجَلٍ يَسْتَأْفُهُ نَحْوَ عِزِّهِ رَهْبُهُ  
 ٨١ وَشَاكَرٍ نِعْمَةً مُقَدِّمَةً لَيْسَ لغيرِ النَّعَاءِ مُؤْتَبِرُهُ  
 ٨٢ كَمْ مُسْتَرِيشٍ أَنَاهُ مُنْسَلَخًا مِنْ رِيْشِهِ آتَى وَالْفَنَى زَعْبُهُ  
 ٨٣ حَتَّى خُذَا فِي ذَرَأٍ مُضْطَرَّبٍ رَحْبٌ وَقَدْ كَانَ ضَاقَ مُضْطَرَّبِهِ  
 ٨٤ وَمُسْتَجِيرٍ أَنَاهُ مُضْطَهَدًا قَدْ أَوَّلَا النَّاسَ خَدَّ تَرَبُّبِهِ<sup>(٣)</sup>  
 ٨٥ أَلَيْسَ هَيْبَةً فَنَادَرَهُ رَيْثَالَ غَابٍ يَحْفَهُ أَشْبُهُ  
 ٨٦ حَتَّى خُذَا فِي جِمَاءٍ مُعْتَصِمٍ مُغْنٍ وَقَدْ كَانَ طَالٍ مُتَزَرِّبِهِ  
 ٨٧ أَعْتَبْنَا الدَّهْرَ بِالْأَمِيرِ فَلَا بُرُوكُهُ يُسْتَكْنَى وَلَا خَيْبُهُ  
 ٨٨ وَاسْتَوَطَا الرَّحْلَ مِنْهُ رَاكِبُهُ وَطَالَ مَا قَدَّ نَبَا بِهِ قَبْبُهُ  
 ٨٩ رَاجِعٌ وَمَرْعَى فَلَا رَحِيَّتَهُ يُلْقَى لَهَا مُشْتَكٍ وَلَا عُشْبُهُ  
 ٩٠ تَغْدُو مَتَابِعُهُ مِنَ النَّعَمِ أَلْ عُوْدٍ عَلَيْنَا وَتَارَةً سُلْبُهُ  
 ٩١ فَإِنْ تَعَدَّتْ عِصَابَةٌ فَلَهَا مِنْهُ سَيْوُفُ النِّكَالِ أَوْ خَشْبُهُ

(٢) ع : على الموى .

(١) ق ، ع : يحملون ذا كرم جدا شديدا .

(٣) ع ، ق : مضطهد .

- ٩٢ يَتَّبِعُ الْمُبْخَضُ الصَّبِيحَ مِنَ الدِّ  
نَاسٍ إِذَا رُفَّتْ بِهِمْ صُلْبُهُ  
٩٣ قَرْمٌ نَجِيبٌ يَفُوتُ وَاصِفَهُ  
أَدْنَاهُ مِنْ تَجَلٍّ مُصَمَّبٍ نُجْبُهُ  
٩٤ أَمَا بَنُو طَاهِرٍ فَلَانَهُمْ  
نَبْعُ الْوَرَى إِذْ سَوَاهُمْ غَرَبُهُ  
٩٥ قَوْمٌ قَدُوا لَا يَفِي بوزنهم  
فِي كَرِيمٍ عَجْشُهُ وَلَا عَصْرِهِ  
٩٦ حَلُّوا مِنَ النَّاسِ حَيْثُ حَلَّ مِنْ أَلِ  
أَبْطَالٍ يَبْضُ الْحَدِيدُ أَوْ يَلْبُهُ

حَلُّ الْبَيْضِ وَالْيَلْبِ عَالٍ ، وَغَنَاؤُهُمَا عَظِيمٌ فِي الدَّفْعِ وَالتَّوْقِيَةِ .

- ٩٧ أَرْفَعُهُمْ رِبَّةً وَأَدْفَعُهُمْ  
عَنِمْ لِأَمْرِ مُحَازِرٍ عَطْبُهُ  
٩٨ هُمُ النُّجُومُ الَّتِي إِذَا طَلَعَتْ  
فِي كُلِّ لَيْلٍ تَكْشِفُ نُجْبُهُ  
٩٩ زِينَةُ سَقْفِ الْأَنَامِ ، لَا أَفْلَوْا  
أَعْلَامُهُ ، مُطْمَئِنَّةٌ ، شُهْبُهُ (٢)  
١٠٠ مِنْهُمْ ذُووُ الْجَهْرِ وَالْأَصَالَةِ وَالْ  
مَعْرُوفِ وَالنُّكْرِ حِينَ تَطْلُبُهُ (٣)  
١٠١ زَانُوهُ زَيْنُ الْفَرِيدِ وَاسْطَةُ أَلِ  
يَقْدِرُ زَهَا فِي النِّظَامِ مُتَّخِذُهُ  
١٠٢ وَزَانَهُمْ زَيْنًا صَوَاحِبَهَا  
لَا فَعْلَ مَا فِي النِّظَامِ مُتَّقَضِبُهُ (٤)  
١٠٣ كَأَنَّ طَلِيهَ قَلَادَةً نُظِمَتْ  
مِنْ لَوْلُؤٍ لَا تَسِينُهُ نَقَبُهُ (٥)  
١٠٤ وَأَحْسَنُ الْحَمْلِ مَنَظَقٌ حَسَنٌ  
يَكْثُرُ مَحْفُوظُهُ وَمُكْتَنَبُهُ  
١٠٥ إِذَا دَعَا الشِّعْرَ مَا دَحَسُوهُ لَهُ  
جَاءَ بِحَيِّءِ الْمَرْوِضِ مُقْتَضِبُهُ

(١) الْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنْ د . (٢) الْمَسَاكُ : لَوْلَا أَفْلَوْا ، تَحْرِيفٌ بِحَمْلِ الْوَزْنِ .

(٣) فِي هَاشِدٍ : « الْجَهْرُ ، الْجَهْلُ » .

(٤) فِي هَاشِدٍ : تَقْضِبُ مُتَّقَضِبًا وَاقْتَضَابًا .

(٥) د : كَاتِنٌ ، وَأَصْلُهَا حَشْرِيٌّ وَقَالَ : كَانَ : خَفِيفَةٌ مِنْ كَانَ وَلِذَاكَ يَكُونُ مَنْصُوبًا بِمَقْدَرِ  
أَيَّ كَانَ الْأَنَامِ ، تَكُونُ جَمْعُهُ قَلَادَةٌ الْمَكْرُوتَةُ مِنَ الْهَيْئَةِ الْخَالِصَةِ عَلَيْهِ خَيْرُ كَانَ .

- ١٠٦ / عَفْ حَمْدُ سَوَّالِهِ وَلَا يَنْتُكَ أَلْ / ١ خطبُ عَنْ قَصْدِهِ وَلَا خَطْبُهُ<sup>(١)</sup>  
 ١٠٧ وَلَا يَمُوقَنَّكَ عَنْ زِيَارَتِهِ أَلْ / ٢ اعْضَبُ مُسْتَقْبَلًا وَلَا عَضَبُهُ  
 ١٠٨ مُحَرَّمُ الْحَوْلِ فِي تَقْدِمِهِ / ٣ لَكِنَّهُ لَا بِنَ خَيْفَةٍ رَجَبُهُ  
 ١٠٩ رَيْبُهُ الْمَرِيعُ الَّذِي جُمِلَتْ / ٤ لِلنَّاسِ مَرِيعٌ وَنُشْرَةٌ رُطِبُهُ  
 ١١٠ تَدْمُومُهُ نَارَةٌ بَوَارِقُهُ / ٥ وَنَارَةٌ تَطْلِيهِمُ رَيْبُهُ<sup>(٢)</sup>  
 ١١١ أَعَزُّ مِنْ عَزٍّ ، يُسْتَجَارُ بِهِ / ٦ وَهُوَ مَبَاحُ الثَّرَاءِ مُتَنَبِّهِ  
 ١١٢ الْمَوْتُ مِنْ جِدِّهِ فَإِنْ لَبَّيْتُ / ٧ كَفَّاهُ فَالْجُودُ بِاللَّهْنِ لُبُّهُ  
 ١١٣ لَا تَنْطَأُ الْأَسَدُ مَا حَمَاهُ وَلَا / ٨ تَلْقَاهُ إِلَّا مُوْطَأً قَبْلَهُ  
 ١١٤ يُعْطِيكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ مُعْتَسِبًا / ٩ بَلْ فَوْقَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحْسِبُهُ  
 ١١٥ لَا كَذِبُ الْمُنِيَةِ الَّتِي وَعَدَتْ / ١٠ مَعْرُوفُهُ يُشْتَكَى وَلَا لَيْبُهُ  
 ١١٦ مُشْتَرَكُ رَفْدِهِ إِذَا اتَّسَعَ أَلْ / ١١ وَجُدُّ فَإِنْ ضَاقَ فَهُوَ مُعْتَقِبُهُ

إذا اتسع هم الناس بالعطاء ، وإذا ضاق جملة بينهم عفا ، فأعطى هذا نارة وهذا نارة .

- ١١٧ لَوْ كَانَ لَلْأَمْرِ جُودُهُ بَلَحَرَتْ / ١٢ سَيِّعًا عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا قُلْبُهُ  
 ١١٨ أَحْضَتْ رَحَى الْمَلِكِ وَهِيَ دَائِرَةٌ / ١٣ وَحَزْنُهُ فِي مَدَارِهَا قُطْبُهُ<sup>(٣)</sup>  
 ١١٩ رَافِي صَعِيدٍ مِنَ الْعَلَا أَبَدًا / ١٤ إِذَا تَهَاوَى بِحَارِضٍ صَبِيهِ<sup>(٤)</sup>  
 ١٢٠ مُشِيعٌ يَرْكَبُ الصِّعَابَ وَلَا / ١٥ يَرْكَبُ أَمْرًا يُعَابُ مَرْتَكِبُهُ

(١) في حاشي : « يعني المرد . والخطبة : لون إلى الزبدة » وأراد بالأخطب المرد ، وهو طائر  
 ضمن الرأس يصطاد الصائغ ، يشاء به .

(٢) في حاشي : « الربة : رائحة الماء والروض والشجر مجتمعات » .

(٣) د : وحدها ، محريف .

(٤) في حاشي : حاشية تقول : « الحارض : الساطع من الناس » .

- ١٢١ لو أعرض البحرُ دون مكرمةٍ      لحدّث النفس أنه يَبْئسُ  
١٢٢ يا من يُجاريه في مكارمه      أنض الجارى وحان مثابه  
١٢٣ لا تلمس شأوه البطينَ فما      يُجيره إلا طرفُ له قبيسُ  
القَب: صفة الأقب من الخليل ، كأنه قال : لا يستطيع الشأو الواسع إلا الطرف  
الأقب من الخليل .

- ١٢٤ من وأحقّ الریح وهى جاريةُ      أقصر أو كانَ قَصْرُهُ لَقْبُهُ<sup>(١)</sup>  
١٢٥ جاريةٌ ذا غُرّة تشافهُهُ      وذا مُجول يَمْسُها جُبُّهُ  
١٢٦ مصباحُ نورٍ يُرى الخفى به      جهرا ، ولولاء طال مُتَجَبِّهُ  
١٢٧ إذا ارتأى للوك في هنية      أنهدمُ كلَّ ما همُّ غِيْبُهُ  
١٢٨ يَبْدَهُ امرٌ من بديته      تُوجد في وشك طَرْفُهُ أَهْبُهُ  
١٢٩ تكفيه من فكره خواطرُهُ      وأنه قد تقدّمت دُوبُهُ  
١٣٠ لا يخبُّ الرُوعُ قلبُهُ ، فله      من كل حزمٍ يُرغيه نُفْبُهُ  
١٣١ قائدٌ جيشين : منها لَحْبُ      جُمٌ وَغَاءُ ، وصامتٌ لَجْبُهُ<sup>(٢)</sup>  
١٣٢ له سلاحٌ يَسِيمُهُ أبدا      عمداً فيمضى ولا يرى نَدْبُهُ<sup>(٣)</sup>  
١٢٣ يُعاول القرن أو يُحَاتِلُهُ      جَلدا أريبا بيده سُرْبُهُ  
١٣٤ كاليث في بأسه ، وآونة      مثلُ الشجاع الخفى مُتَسْرِبُهُ  
١٣٥ إذا حُرث نوبةٌ تجلّها      مُعوّدُ الحمل قد عفت جَلْبُهُ<sup>(٤)</sup>  
١٣٦ تكنى هويناءُ ما أَلَمَ ولا      يُبلِغُ مجهودُهُ ولا تَبَّه

(١) ع : راحن الریح .

(٢) في هامش د : «هى الخيل والمكر» فسر بهذا الجيش الصامت .

(٣) ع : أوبة .

(٤) في هامش د : «المكر» فسر بهذا السلاح .

- ١٣٧ قد جلّ عن أن يمسه نصبُ خفاة الله وحدها نصبة  
 ١٣٨ وفي رضا الله كبر همتيه والسعي فيما يُحبّه دأبه  
 ١٣٩ زانتّه غمر من الحلال له ما لم تزن من منصل شطبه  
 ١٤٠ يُضحي غريبا ولو ببلده فردا وإن أهدت به عصبه<sup>(١)</sup>  
 ١٤١ منفرد بالكمال مُقرب فيه حرم أن يطول مُقتربه<sup>(٢)</sup>
- يقال : اقصد فلانا فإنه حرم أن يُغنيك، وحر أن يُغنيك، وحرى أن يُغنيك.  
 قال الفرزدق :<sup>(٣)</sup> • حرم من ملأت الحوادث مُعطب •

- ١٤٢ أدل عليه به فليس كمن يُظلم حتى يضيقه نسبه  
 ١٤٣ هل يُجتل الصبح بالمصباح في ألأفق إذا لاح ساطعا لمبه ؟  
 ١٤٤ من كُرديق ؟ ومن كُصميه ؟ أو كسين ؟ وطاهر قُربه ؟<sup>(٤)</sup>  
 ١٤٥ أو مثل عبد الإله ذى الشرف الـ باذخ يُلقي إلى العلّ سبيه ؟  
 ١٤٦ كالسيف في القدّ والصرامة والـ روعة لكنّ حليّه أدبه  
 ١٤٧ كالغيث في الجود والتبرع والـ لمطابق لكنّ صوبه ذهبه  
 ١٤٨ كالبدري في الحسن والفضامة والـ رفعة لكنّ ضوءه حسبه  
 ١٤٩ كالدهر في النفع والمضرة والـ حنكة لكنّ ريبه غضبه  
 ١٥٠ / وكل أشباهه التي ذُكرت دون الذي بلغت به ربه<sup>(٥)</sup>  
 ١٥١ خذها - أميري - قلادة نظمت من لؤلؤ لا يشينه ثقبه<sup>(٦)</sup>

٣٩ ر

- (١) المختار : ولو أهدت . (٢) د : منفردا . وصوبناه عن فريف لهنس مع مقرب .  
 (٣) ديوانه ( مكتبة الثقافة العربية ببغداد ) ١١ •  
 (٤) جميع الأعلام المذكورين في هذا البيت وقاليه من الطاهرين ، فالمدح هو : عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق الخزاعي بالولاء .  
 (٥) سقط البيت من ق .  
 (٦) المسالك : لا تشين منتبه •

- ١٥٢ وأحسنُ الحَلِّ منطقَ حسنٍ يكثُرُ محفوطُهُ ومكتنَبُهُ<sup>(١)</sup>  
 ١٥٣ يشهدُ بما خَصَّكَ الإلهُ به أنكَ غنَّارُهُ ومتخِجُهُ<sup>(٢)</sup>  
 ١٥٤ ضنَّ بك الدهرُ عن حوادثِهِ فأنْتَ مأمولُهُ ومرتبَّعُهُ

(٢١٦)

وقال في أبي المستهل الشاعر<sup>(٣)</sup>:

[المرج]

- ١ وشاعري أجوع من ذيبٍ معشٍ بين أعاريبٍ  
 ٢ سَلَّتُهُ أقفرُ من سببٍ فيها طراز للعنايب  
 ٣ لا مستهلٌ فيه يُكنى غير سُلَّاجٍ كالمبازيب<sup>(٤)</sup>

(٢١٧)

وقال في قينته<sup>(٥)</sup>:

[الرجز]

- ١ غنَّتْ فُسَّ القلبِ كلَّ كربٍ  
 ٢ واستوجبتُ من أليمِ الضربِ  
 ٣ لها فمٌ مثلُ أنساعِ الدربِ  
 ٤ وثَّقحةٌ مشقوقةٌ بالزُّبِ  
 ٥ بَقْبَاقَةٌ كبَقْبَقَاتِ الحُبِ  
 ٦ هَذَارَةٌ مثلُ هديرِ النُّجَبِ

(١) سقط البيت من ع ، ق . وهو تكرر البيت رقم ١٠٤ .

(٢) ع ، ق ، هـ المختار : وسمجه . (٣) تحمار القلوب ٣٨٨ (١) .

(٤) البيت ساقط من د .

(٥) في ق ، ع : « وقال في مثنى اسمها شافل » وهي من جوارى سلامة بن صاعده .

- ٧ وهي على ما أظهرت من عجب  
 ٨ وتذميه من يتجى وحب  
 ٩ وتشتكيه من رياح الجنب  
 ١٠ نافرة الصوت تروج الضرب  
 ١١ حسي منها ياندبى حسي  
 ١٢ قد أصدأت سمى وغث قلبى

(٢١٨)

وقال في خالد القحطلي :

[المقارب]

- ١ أخالد : أخطأت وجه الصواب ولم تأت أرى من بابه  
 ٢ ترفقت بفشنته بالمجاء وأنيت كثرة خطابه  
 ٣ فلو كنت غازلته بالنسب اب أصبحت أنجع طلابه<sup>(١)</sup>  
 ٤ كبتك حين تأتت له فاضحت رئيسة أصحابه  
 ٥ عدتلك شيئا أبا حنكة يحاول أمرا فعبابه<sup>(٢)</sup>  
 ٦ وتطلبه عادة كعب فتحكم من أمر أسبابه<sup>(٣)</sup>

(٢١٩)

وقال وذم المشمش :

[الطويل]

- ١ إذا ما رأيت الدهر سنان مشمش فاقين بحق أنه لطيب<sup>(٤)</sup>  
 ٢ يغفل له ما لا يغفل لربه يغفل مريضا تحمل كل قضيب

(١) سقط الهمزة من ع. ق : ولو كنت جشمت ... لأصبحت . (٢) ق : ع : أخاحية .

(٣) ق : ع : كعب عادة . (٤) محاضرات الأدباء : ١٠٦٥ : ٢٦٥ : ٣٨٥ .

(٥) المحاضرات : تعلم بقينا أنه .

( ٢٢٠ )

وقال في الغزل <sup>(١)</sup>:

[الكامل]

- ١ نَصَبْتُ حَبَائِلَ حَسَنًا فَاصْطَدْتَنِي      ثم انقَحْتُ قَلْبِي بِنَبِيلِ عَذَابِهَا <sup>(٢)</sup>
- ٢ هل في الشريعة نصبٌ مبيدٌ حاصل      للنَّيْلِ تَرْشُقُهُ يَدُ بَصِيَابِهَا ؟ <sup>(٣)</sup>
- ٣ صَدٌّ ، وَهَجْرَانٌ ، وَطَوَّلُ تَعْتَبٍ      وَأَشَدُّ مِنْهُ ضَنْبًا بِمَنَابِهَا <sup>(٤)</sup>
- ٤ ما بَالُهَا سِيفًا عَلَى مَسْلُطًا      وَلَقَدْ آتَيْتُ عَجَبِي مِنْ بَابِهَا
- ٥ يَارَبِّ إِنَّ وَجِبَ الْعِقَابُ فَوْقَهَا      بِي مِنْ عِقَابِ ذُنُوبِهَا وَحَسَابِهَا

( ٢٢١ )

وقال يعاتب <sup>(٥)</sup>:

[مجزؤه الوافر]

- ١ تَذَكَّرْتُ فِتْرَتِي فَتَرَجَيْتَنِي      فَنَسَانِي مَدَى حَقَبِ <sup>(٦)</sup>
- ٢ فَأَذْكُرُ نَارَةَ أُخْرَى      بِنَفْسِي غَيْرَ مَتَلَبِ <sup>(٧)</sup>
- ٣ فَتَأَمَّرُ أَنْ يَذْكُرَنِي      جَلِيسًا مِنْكَ فِي تَعَبِ
- ٤ فَيَذْكُرَنِي فَتَرَجَيْتَنِي      كَأَوَّلِ وَهْلَةِ الطَّلَبِ <sup>(٨)</sup>
- ٥ فَاحْسَبْ أَنْ حَفَلِي مِنْ      لَكَ دَهْرِي أَنْ تَذْكُرَنِي ! <sup>(٩)</sup>

(١) المختار ٣ (٥٤٢٤١) - مسالك الأبحار ٩ : ٣٦٠ (٥٤١) .

(٢) المختار والمسالك : حباتل صيدها .

(٣) بصاياها : كذا في الأصول ، ولعله جمع الصائب من النيل على وزن نائم ونيام . وذهب هريز إلى أنه محرف من صباها بمعنى البقية .

(٤) المختار ١٢٤ (١ - ٥) .

(٥) المختار ١٢٤ (١ - ٥) .

(٦) كذا روی البيت في المختار ، ولی ق ، ع : بعد متأب . ولی د : فتنس بعد متأب .

(٧) البيت ساقط من د .

(٨) ق ، ع ، المختار : أمر أن تذكرني .

( ٢٢٢ )

وقال في الغزل :

[ مجزوء الكامل ]

- ١ لحظتُ أجفانَ الحبيب رُسلُ القلوب إلى القلوب  
 ٢ والشوقُ يفعلُ بالعزاء فعلَ الإنابة بالذنوب  
 ٣ لا والذي بجفائه وصل المدامع بالنجيب  
 ٤ ماشف جسمي في الهوى إلا مراقبةً الرقيب

( ٢٢٣ )

/ وقال في الشيب :

ط ٣٩

[ البسيط ]

- ١ أصبحتُ شيخاً له سَمْتُ وأُبهةٌ يدعوني اليبضُ عما تارةً وأبا  
 ٢ وتلك دعوةٌ لإجلالٍ وتكرمةٌ وددتُ أني مُتناهٍ بها لقبا

( ٢٢٤ )

وكتب إلى القاسم بن عبيد الله وقد كان عزم على الشخوص إلى ناحية آمد  
 مع المعتضد لقتال ابن عيسى بن شينخ :<sup>(١)</sup>

[ الخفيف ]

- ١ سيدي : أنت شاخصٌ مصحوبٌ وضياي إلىكم منسوبٌ  
 ٢ فاقم لي بما رزقتَ حَمِيناً بفِعْلٍ أن يُضْمَنَ الموهوبُ -  
 ٣ إنَّ فوقَ الإفضال أن تجعلَ الإفـ فـضالَ حقاً له طليكَ وجوب  
 ٤ أو ليس الإفضال لإرضاءك اللـ بفضيلٍ يحيا به منكوب ؟

(١) مرهذان البيهقي في القطورة رقم ١٥٨ وسهاتان برقي ١٣٠١٢ في القطورة ٢٤١ .

(٢) المختار ٢٤٩ (٨٠ - ٨٤ - ٨٦) .

- ٥ ومن الواجب المؤكّد حَقٌّ  
٦ ذاك حق من الحقوق مُبين  
٧ بل لك الحق ليس لى غير أن إلـ  
٨ إن يغب وجهك المبارك عنا  
٩ فلقد يأذن الكريم على جد  
١٠ وينوب السّماح عنه إذا غا  
١١ لا يُطلّ رهبى بإرجاء أمرى  
١٢ حسب نفسى بما جتته عليها  
١٣ هى فقد النّسيم فى البكر الطلّ  
١٤ هى فقد السّحاب خيل ثم ان  
١٥ هى فقد الضياء فى عين سار  
١٦ عندى الحنة الشجيرة والأذن  
١٧ واللذّاذات فهى محتسبات  
١٨ وتتمأل الرياح محبوبة فى  
١٩ فليقلبى تحركك ومكوث  
٢٠ ومآب الهموم بالليل صدرى  
٢١ وحشة النّضو للنّسيم إذا أعـ
- يشرع الرب فيه والمربوب  
مثله عند مثلك مطلوب  
حر سمح مخادع مكذوب  
أو يقى عنه حجة أو ركوب  
وى يديه ، وجهه عجوب  
ب فيغنى فى ثابتات تنوب  
فكفانى فراقك المرهوب  
فرقة للشجاة فيها ثوب  
لمة ، والروى منير مهضوب  
جانب عن معشر عراهم جذوب  
حيث لا تعلم له منصوب  
نّة مما يثبها المكروب  
أو زاكم وشهرا محسوب  
ك ومحسودة عليك الجنوب  
كلما هاج من رياح هبوب  
بل فؤادى بل مهجتي ، أو تؤوب  
وز وهو الماكول والمشروب

(١) ق ، ع ، حجة . (٢) ع : على جدراء يوما . ومثله فى ق ، غير أن (يوما) سقطت .

(٣) ق ، ع ، فيها نكوب . ولعله جعل الشجاة واحدة الشجر والشجى ، ولم يجدها فى الماعيم .  
ورذهب شريف إلى أن الكلمة محرفة عن الشجاء ، مدعا من الشجاء .

(٤) سقط البيت من ق ، ع . (٥) ق ، ع : والزنة ما يثبها .

(٦) وضمت ق ، ع البيت قبل البيت ١٨ .

- ٢٢ وحشة المحبب المقل دته  
 ٢٣ وحشة الفرد غيب النورنه  
 ٢٤ وحشة العبد لليك وليست  
 ٢٥ غير أنى أرجو الإله وإن كا  
 ٢٦ وغدا يعقب الغروب شروق  
 ٢٧ ومن العدل أن تخفف عني  
 ٢٨ قل لمارون قوله تهب الأم  
 ٢٩ ولأنت الذى يعد تماماً  
 ٣٠ لا أداجيك ، أيها السيد البا  
 ٣١ كنت قبل الذى منمت فقيرا  
 ٣٢ ورأيت الفقيه أسر خطبا  
 ٣٣ والذى لم يكن فليس بمنسو  
 ٣٤ فأنت الله أن تلتز بفقرى  
 ٣٥ حاطك الله فى المنيب وأدا  
 ٣٦ وفذاك الذى يرى الطول ذنباً  
 ٣٧ والذى منه مشوب يمن  
 ٣٨ يا من الدهر مذبذبا فإذا كا  
 ٣٩ ومن العيش ذوصوب فإن شي
- (١) نغلة الفيت حين كاد يصوب  
 فى سهوب أمامهن سهوب  
 وحشة الكفء والمعالي ضروب  
 نت بقلبي من أن تغيب نذوب  
 مثل ما أحقب الشروق غروب  
 بعض ماويلت على الخطوب  
 بن لقلبي فإنه مرعوب  
 للأيدى أن تطمئن القلوب  
 سبط نعماء ، والمدايح كدوب  
 وأنا الآن بعمه مشوب  
 من غنى له غد محروب  
 ب وما كان واقضى مندوب  
 حسرة فى الحشا لها أثوب  
 لك ، وأدنى أحوالك المحبوب  
 كان منه عن مفسوة فيتوب  
 إن رنقا من يمن مشوب  
 ن بخير لما لدهر ذنوب  
 ب بنعماء زائلته العيوب

(٢) ق ٤ ع : والمعالي نسوب .

(٤) ق ٤ ع : وأنا اليوم .

(٦) سقط البيت من ع ٤ ق .

(١) ق ٤ ع : نغلة الفيت .

(٣) فى هامش رواية من نسخة : مكروب .

(٥) ق ٤ ع : والذى منه يمن .

(٧) ع : فإن شيب بنماك . ق : فإن شيت بنماك .

٤٠

٤٠. ومن الرأى ذو غُيُوب ، فإن أو  
 ٤١. أنت نجمُ النجوم ، والدمرُ ليلُ  
 ٤٢. حَيَدَ النجمُ أنْ إِنْصَامَكَ انْخَا  
 ٤٣. / وَرَأَى أَنَّ ذَاكَ أَحْسَنُ مَقْلُو  
 ٤٤. أنت ذو السُّودْدَيْنِ لم يَعدْكَ المو  
 ٤٥. ولقد خِفْتُ والبرءُ مُلْقٍ  
 ٤٦. أن يقول الوشاةُ بى : إنَّ شؤمى  
 ٤٧. وجوابى أنْ لَمْ يَنْغِيُوا وشاهدُ  
 ٤٨. أنا مَنْ لَا يَشْكُ فى اليَمْنِ مِنْهُ  
 ٤٩. جئتُ والدولةُ السعيدةُ خلفى  
 ٥٠. ذاك حق ، ما تفتنْبه يدُ الفا  
 ٥١. أَفَيْتَنى ما مع لى ، وَيُسَوِّى  
 ٥٢. كذب الزَّاعِمُونَ أَتَى مَشْتُو  
 ٥٣. كذب الزَّاعِمُونَ أَتَى مَشْتُو  
 ٥٤. بل لى اليَمْنِ - لا محالة - كالصَّبْ  
 ٥٥. إنْ يَكُنْ ذَاكَ مُغْفَلًا عند قَبْدِ  
 ٥٦. وشهيدى بذلك ابنُ فِرَاسٍ
- قَدْ نِيرَانَهُ فَلَيْسَتْ غُيُوبُ  
 مَا لَتَنْجِمِ سَوَاكَ فِيهِ ثُقُوبُ  
 طَبُّ فِينَا ، وَشَكَرَكَ الْمَخْطُوبُ  
 بَ وَإِنْ كَانَ يَقْبِضُ الْمَقْلُوبُ  
 رُوثٌ مِنْ سُودَدٍ وَلَا الْمَكْسُوبُ  
 كُلُّ ذَنْبٍ بِرَأْسِهِ مَقْصُوبُ  
 قَادَ هَذَا الشُّخُوصَ ، وَالْإِنْفَكُ حُوبُ  
 تٌ فَزَالَتْ مَخَاوِفُ وَتُكُوبُ  
 أَوْ يَمِينُ ابْنِ بَقَرَةٍ وَيَحُوبُ  
 رَأْسُهَا فِي مَقَادِنِي مَجْنُوبُ  
 صَبَ مِنِّي فَغَبِيرُهُ الْمَقْصُوبُ  
 فِي لَفْكَ مُلْقَى مَرْكُوبُ  
 ثُمَّ وَمَانُوا ، وَالثَّالِبُ الْمَثْلُوبُ  
 مَ كُلُّ زَعَمٍ مُكْذَبٌ مَكْذُوبُ  
 حَ إِذَا لَاحَ ضَوْؤُهُ الْمَشْبُوبُ  
 فَهُوَ لِي عِنْدَ سَيِّدٍ مَكْتُوبُ  
 وَهُوَ عَدْلُ الْعُدُولِ لَا الْمَقْصُوبُ

(١) ع ، ق : ومن الين .

(٢) ق ، ع : أحداقه أن إصامك انخا

(٣) ق ، ع : ورأى الله ذاك .

(٤) ع : ذو سوددين لم يعدك . ق : ذو سودد ولم يعدك .

(٥) ق ، ع : والشق ملق . (٦) في هامش د : « المين : الكذب » .

(٧) ع : منه فغبرى المصوب . ق : منى فغبرى المصوب .

(٨) ق ، ع : ثم مانوا . (٩) البيت ساقط من د . والشرط الثانى غفل

- ٥٧ مُجْتَبَى قَاسِمٍ ، وما زَالَ قَدِمًا  
 ٥٨ لا نَحْلُ عَلَيْنَهُ لا يُرَبِّى  
 ٥٩ كَفْلَانٍ فى دَحْسِهِ ، وفُلَانٍ  
 ٦٠ من أَنَاسٍ قَدْ أَوْسَعُوا سَبَا  
 ٦١ وَأَرَانِي مُسَمَّرًا لَّهُمْ الحَرْبُ  
 ٦٢ وَكَأَنِّي بِهِمْ حِرَاءَ تَضَاعَى  
 ٦٣ وَهُمْ لَا تُذَوِّتُ مِنِّي بِحَقْوِي  
 ٦٤ أَوْ يَرَى غَيْرَ ذَاكَ من يَرَعَى الرَّا  
 ٦٥ وَأَنَا الغَالِبُ المَدْوَى يَمْدَى  
 ٦٦ وَكَأَنَ الذِّى يَصَابُ بِقَدْعِي  
 ٦٧ أَنَا من جَرَّبَ المَشَاغِبُ من قَبْدِ  
 ٦٨ لَوْ أَرَوْضُ الشَّيْطَانُ أَذْعَنَ كَالْكَلْبِ  
 ٦٩ وَلَمَّا ذَاكَ أَتَى الرِّجْلَ الشَّرَّ  
 ٧٠ بَلْ لَدَى الإِنْصَافِ يَشْفَعُهُ الإِخْ  
 ٧١ وَإِذَا مَا اسْتَشِيرَ جَهْلٌ قَلْبِي  
 ٧٢ عِنْدِي العَدْلُ كُلُّهُ لَصْدِيقِ  
 ٧٣ وَأَنَا الشَّاكِرُ الصَّنَاعِ لِلْسَا  
 ٧٤ وَلَقَدْ أَرْفَعُ المَجَاءِ عَنِ النَّا
- صَاحِبًا يَمِثْلُهُ اجْتَبَى مَصْحُوبُ  
 مِنْهُ خَيْرٌ ، وَشَرُّهُ مَرْقُوبُ  
 وَلَتِلْكَ التَّرَاتِ يَوْمًا طَلُوبُ  
 بَعْدَ عَرَفَانِهِمْ مِنَ الْمَسْئُوبِ  
 بَ ، وَحَرْبِي إِذَا اعْتَزَمْتُ حُرُوبُ <sup>(١)</sup>  
 وَعَذَابِي عَلَيْهِمْ مَصْئُوبُ  
 لَكَ ، وَشَيْطَانُهُمْ ذَلُولُ رَكُوبُ  
 يُى إِلَى وَجْهِ رَأْيِهِ وَيَتُوبُ <sup>(٢)</sup>  
 وَبَعْدِي ، وَقِرْنِي المَغْلُوبُ  
 بِجُحُومِ نَوَاقِبِ مَعْصُوبِ <sup>(٣)</sup>  
 لِي ، وَشَفْعِي عَلَى الزَّمَانِ رَتُوبُ  
 سَبْ أَوْ الْعَوْدِ عَضُّهُ الْكَلُوبُ  
 يَرِي مِنِّي الْخَلْفَا وَمِنِّي الْوُتُوبُ <sup>(٤)</sup>  
 حَسَانٌ مَا قَارَبَ الْإِلَادُ الشُّغُوبُ <sup>(٥)</sup>  
 مَرَعٌ هُنَاكُمْ لِحَرْبِي الظُّنُوبُ <sup>(٦)</sup>  
 وَعَلَى ظَالِمِي يَشُورُ الْمَكُوبُ <sup>(٧)</sup>  
 دَعَا جُهْدِي ، وَإِنْ عَلَامَا الشُّحُوبِ  
 مِنْ وَمَالِي فِيهِمْ حِيٍّ مَقْرُوبُ

(١) فى هاشم د رواية أخرى فى حروب ، حروب ، يفتح الحاء أى هينة شديدة .

(٢) ق ، د ، ويثوب .

(٣) ق ، ع ، د ، وهاشم د ، وثوب .

(٤) ق ، ع ، د ، بل أرى ل الإنسان يقبضه .

(٥) ق ، ع ، د ، استير حربى فليقرع لحربى هناك .

(٦) ق ، ع ، د ، دهرى وإن علاها هروب .

- ٧٥ هَيَبَةٌ مِنْهُمْ لَحْرِي كَمَا هَا  
بَ شَا الْأَجْدَلِ الْقَطَا الْأُسْرُوبُ<sup>(١)</sup>
- ٧٦ ذَاكَ أَنْ لَا يَزَالُ يَنْذُرُ قَوْمًا  
يُوقَايُ مِنْهُ مُنْهَبٌ تَحْلُوبُ<sup>(٢)</sup>
- ٧٧ فَهُمْ مُضْطَحُونَ لَيْسَ عَلَيْهِمْ  
مِنْ ظِلَامِ الْغُرُورِ إِلَّا الْحُجُوبُ<sup>(٣)</sup>
- ٧٨ خَلْبَانِي وَمَعْشَرًا قَابِذُونِي  
تَعْلَمُ الْحَرْبُ أَيُّنَا الْمُنْخُوبُ<sup>(٤)</sup>
- ٧٩ أَعْلَى انْتَضَوْا سَيْوَفَ رَعَايَ  
تَنْتَنِي ، وَسَيَفِي الْمَلُوبُ<sup>(٥)</sup> ؟
- ٨٠ سَيَفِي السَيْفُ ، مَنْ أَلِجَ لَهُ مَا  
تَ ، وَمَهْمَا أَصَابَهُ مَقْصُوبُ<sup>(٦)</sup>
- ٨١ كَلِمَا قَطُّ أَوْ هَوَى فِي مَقَدِّ  
مِضْرَبٍ مِنْهُ فِي الْعِظَامِ رُسُوبُ<sup>(٧)</sup>
- ٨٢ أَوْهَمَ الْعَيْنَ أَنَّهُ أَخْطَأَ الْمَضَّ  
رِبَّ هَذَا وَقَدْ مَضَى الْمَضْرُوبُ
- ٨٣ فَلْيَحْذِرْ شَذَائِي الرَّجُلُ الْعِرْ  
رِيضُ أَوْ لَا نَغْدُهُ وَالْجُبُوبُ
- ٨٤ وَأَنَاسٍ تَعْرِضُوا لِمَرَائِي  
فَاجْتَوَاهُمْ وَحْدَهُ مَذْرُوبُ
- ٨٥ وَلَقَدْ يَسْلَمُ الْخَلِيسُ كَمَا يَسُ  
لَمْ فَوْقَ الْأَسْنَةِ الْيَعُوبُ
- ٨٦ لَوْ يُحِثُّ السَّنَانُ نِثْلًا مِنَ الْيَدِ  
سُوبٌ وَاقَاهُ قَعْبُهُ الْمَقْشُوبُ<sup>(٨)</sup>
- ٨٧ لَكِنْ الْوِزْنُ خَفَّ مِنْهُ فَلَمْ يَشْ  
عُرْبُهُ الرِّيحُ لَا وَلَا الْأَنْبُوبُ
- ٨٨ فَاتَّهَى حَاطِبٌ عَلَى وَالَا  
فَعَلِيهِ هَيْبُهُ الْمُخْطُوبُ
- ٨٩ وَالْحِذَارُ الْحِذَارُ مِنْ مَبْرَقَاتِ  
مُضْعِقَاتِ لَوْعَمَهَا شُؤْبُوبُ

(١) ق ، ع ، جلدى . (٢) سقط البيت من ق ، ع . (٣) ع : الهروب .  
(٤) في هامش د : « سيف عمرو بن [مديكر] » وفي التاج أن الملوب سيف الحارث بن ظالم المري  
قال فيه الكيت :

وسيف الحارث الملوب أرحى حصينا في الجبابة الردينا

(٥) ق ، ع : مقضوب . المختار : لفظ السيف ... مقضوب . وقيل في هامشه : « وروى : سبى » .

(٦) ع : أومض . (٧) ق ، ع : أخطأ المضروب وهنا .

(٨) ق ، ع : نفسه المقشوب . المختار : أرداه قفه المقشوب .

٩٠. إِنَّ مِنْ جَاءَ يَتَمَرَى ضَرَّةَ اللَّبَدِ  
بُوءَ غَرَّتِي لَفَتَائِنِ الْمَحْلُوبِ<sup>(١)</sup>
٩١. حَالِبٌ جَاءَ يَسْتَدِرُّ حَلُوبًا  
دَمُهُ دُونَ دَرِّهَا الْمَحْلُوبِ
٩٢. رَأَمَ مِنْ ضَرِعِهَا تُخْوَيًا فَكَانَتْ  
مِنْ وَتَيْنِ الشَّقَى تِلْكَ الشُّخُوبِ
٩٣. وَالَّذِي جَاءَ يَتَمَرَى خُضْيَةَ اللَّيْلِ  
ثَ فَذَلِكَ الَّذِي حَدَّثَهُ شَعُوبُ
٩٤. شَهِدَ الْمَوْتُ أَنَّهُ لِقَفَاءُ  
مُقَعَّصٌ أَوْ لَوْجِيهِ مَكْبُوبِ<sup>(٢)</sup>
٩٥. وَإِلَيْكَ الشُّكَاةُ يَا ابْنَ الْوَزِيرِ  
بَيْنَ فُلَانِي فِي عَحْنِي أَيْسُوبِ
٩٦. غَيْرَ أَنِّي أَرْجُو كَمَا نَالَ بِالْعَبْدِ  
رُومًا نَالَ قَبْلَهُ يَعْقُوبِ
٩٧. قَدْ تَرَى مَا أَظْلَمَنِي مِنْ فِرَاقِي  
لَكَ، وَمِنْ دُونَ ذَلِكَ تَبْثُؤُ الْجُنُوبِ
٩٨. ثُمَّ مِنْ مَعْشَرٍ يَدْبُونُ بِالْإِفْدِ  
سَادَ لِلْحَالِ، وَاللَّيْمُ دُبُوبِ
٩٩. أَهْلُ ضِغْنِي مَتَى يَغِيبُوا يَقُولُوا  
وَيَعْبُورُوا وَكُلُّهُمْ مَعْيُوبُ
١٠٠. يَحْسُدُونِي فَضِلْتَنِي مِثْلَ مَا يَحْدُ  
سُدُّ بَعْلٍ الْعَقِيلَةَ الْمَحْجُوبِ<sup>(٣)</sup>
١٠١. وَهُمْ — لَوْ رَأَى لَيْتَكَ تَرَعَا  
ه — ذَبَابٌ عَنْ وَجْهِهِ مَذْبُوبِ
١٠٢. تَهْتَنِّي مَهَابَتِي لَكَ عَنْ جِي  
بِلٍ مِنَ النَّاسِ، وَالْأَرِيبُ هَيُوبِ
١٠٣. ثُمَّ أَشْكُو إِلَيْكَ جَدِّي وَالْمَرْ  
عَى مَرِيْعٍ وَالْمَاءَ صَافٍ شُرُوبِ
١٠٤. أَلَاكَ الْأَمْرَ وَالسِّيَاسَةَ، وَأَسْمَ الْمَدِ  
مَعْتَفِكَ الصُّعْلُوكَ وَالْقَرَضُوبِ<sup>(٤)</sup>
١٠٥. تَوَقَّى الرُّثْ، وَالتِّيَابَ طِرَاءُ  
وَطَعَامِي بِرَغْمِي الْمَجْشُوبِ
١٠٦. وَخَوَانِي مُلْكُكَ، وَفَصَايِي  
وَبَرَامِي، فَكُلُّهَا مَشْعُوبِ

(١) ق، ح: المحلوب.

(٢) ع: أنه إذا ناء مقعص. وأشارت ع في الهامش إلى الرواية التي أنبتناها ق: أنه أمناه...

(٣) ق، ع: يحسدوني عقيلتي.

(٤) ن، ع:

(٣) الخوذان : من بقول الرياض ، له نور أصفر طيب الرائحة . والسعدان : بنت في مبرور الأرض دوشوك من أطيب مراعى الإبل مادام رطباً ، واحدة سعدانة (اللسان) - التاج - مصمم أسماء النبات ٧٧- (٣) ١٢٤٤ - (٤) ق ، ع ، و لكلى يرتاد . (٥) ق ، ع ، و ذو الفضل .

- ١٢٣ ما عذيري من هذه الحال إلا  
 ١٢٤ متلف فهو للثراء مفيث  
 ١٢٥ ولقد قلت حين أخطائي الحمد  
 ١٢٦ أيها الشامتون ما نضب البحر  
 ١٢٧ سبق حظ إلى أخ وطريق ال  
 ١٢٨ وأبو الأسود السزري أهل  
 ١٢٩ وخلال الإغطاء منع ولرم  
 ١٣٠ وأمامي ومن ورائي من السب  
 ١٣١ لي مكان الحمار عند الفقى الما  
 ١٣٢ وهى أجدى على إذ هى ظهر  
 ١٣٣ وهى ومن بذاك أو تفتديها  
 ١٣٤ ولما منكر لثلى من مذ  
 ١٣٥ تلبس الأوجه الكواسف نورا  
 ١٣٦ إن أشارت بطرفها فسحور  
 ١٣٧ لدنة الفصن، مكتسها رشيق  
 ١٣٨ مضرب مطرب يسر طروب  
 ١٣٩ بت عنها الفتون جمل صموت  
 ١٤٠ وحقيق بمنلها من هواه  
 ١٤١ إن تملل قسرية الأئس قلبى
- سيد لي من آل وقب وهوب  
 (١)  
 خلف فهو للثناء كسوب  
 لأن : قد تخطى المحق الذنوب  
 (٢)  
 ر ولا يتقى عليه النضوب  
 (٣)  
 حفظ نحوى بزعمك دُبوب  
 (٤)  
 للأيدى ، والحق قرن غلوب  
 ح أنايب ينهن ككوب  
 (٥)  
 يد سهب مسخس مسكوب  
 (٦)  
 جد بغل أو بغلة مرحوب  
 ومالك متى تمادى عزوب  
 ذات دل لما قنا خرعوب  
 لك رؤد من القيان عزوب  
 وهى من بعد للمقول سلوب  
 أو أشارت بكفها لغلوب  
 (٧)  
 والمعرى مظهر رعبوب  
 بمناعة ليلها وضروب  
 ماله تبسة ، وهود صخوب  
 فيك عين الصريح لا الماشوب  
 (٨)  
 فيها راعه الغراب النوب

(١) ق، ع، مفيد . (٢) ع، نضوب . (٣) ع، حظي . (٤) سقط البيت من ق .  
 (٥) ق، ع، مركوب . (٦) ق، ع، مطم . (٧) ع، قرية الأرض .

- ١٤٢ كم رأى القلب حَفَّهُ مَدَّ قَوَيْتُمْ<sup>(١)</sup> ما نويتم وكم عرته الكروب
- ١٤٣ وأرى أن معشرا سيقولون<sup>(٢)</sup> ن : يخيف من الرجال لعوب
- ١٤٤ / أين عنه وقار ما يديه من علوم لحامليها قُطُوب<sup>(٣)</sup> ٤١ ر
- ١٤٥ ولعمري إن الحكيم وقور ولعمري إن الكريم طروب
- ١٤٦ لورأى كل صالم مجلس السيد يبد يوما لقل منه الدُّوب
- ١٤٧ أوراى اللهو مستجيم حكيم ذو وقار إذا عراه اللُّوب<sup>(٤)</sup>
- ١٤٨ ليس للخطبة الرشيدة إلا باحثو غيب خطة أو شروب
- ١٤٩ خير أن ليس بالجميل من الأمد ر حكيم مجدل مسحوب
- ١٥٠ قد سبت عقله الشمول فنافه له سوى أن يقول قوم : شروب
- ١٥١ قد تنقلت في اقتضائك رزقي فتغل ، فانت غيث سكوب
- ١٥٢ وفضول الكلام أنفأل أنا لى ، وأنفالك اللهى والسُّيوب

(٢٢٥)

وقال يمدح على بن الفياض :

[الوافر]

- ١ ذكرتك حين ألفت بي عصاها الذى<sup>(١)</sup> خوى يوما بنهر أبى الخصب
- ٢ وقد أرسيت بنا فى صَفْتِهِ الـ<sup>(٢)</sup> جوارى المنشآت مع المغيب

(١) ق ، ع : مذ فأنهم وعدتم .

(٢) سقط البيت من ق . ووصف ابن الرومى المذكور بلعوب

(٣) ق ، ع : إن الخليم . (٤) ع : إذا علاه . وفى الهامش : غزاه .

(٥) ق ، ع . حل بن محمد بن الفياض . وبنو الفياض أسرة فارسية واسعة النفوذ امتلكت ضياعا بقرب دير الماعول ، ومدح البحرى بعض أفرادها . (جست ٣٠ . ديوان البحرى — طبع بيروت ١٩١١

ص ٢٨ ٦١٥٤٥٣٤) .

(٦) نهر أبى الخصب : بالهيرة (معجم البلدان ٨ : ٨٣١) وفى ق ، ع : بالنهر نهر أبى الخصب .

(٧) : صفته . والصفقة : الناحية والجانب .

- ٣ غدوت بنا ورُحْنَ مَحَلَّات فلو با مُوقِرَات بالكُرُوبِ  
 ٤ تجوز بنا البحار إذا استقلتْ وتسلمها الشمالُ إلى الجنوب  
 ٥ وبين ضلوعها أبناءُ شوق نأت بهم عن البلد الرحيب  
 ٦ نأت بهم عن اللذات قسراً ووصل الغايات إلى الحُرُوبِ<sup>(١)</sup>  
 ٧ إلى دار أثبت فيها المنايا رجوما للحب إلى الحبيب  
 ٨ فقلت ، ومقتاي ، حياءَ صحي تزدان الجفونَ عن الغروب :  
 ٩ لعل الفردَ ذا الملكوت يوما سيقضى أوبةَ الفرد الغريب  
 ١٠ فما برحت عن العيزين حتى رُدَدَنَ إلى الأُبُلَّةِ من قريب<sup>(٢)</sup>  
 ١١ وراحت وهي مثقلة تهادى إلى مغنى أبي الحسن الحديب<sup>(٣)</sup>  
 ١٢ محلٌّ ما ترى إلا صريعا به ملقٌ ، وذو خد تريب  
 ١٣ وطال مقامنا فيه وكادت تنال نُفوسنا أيدي شُعُوبِ  
 ١٤ فلم تك حيلةً نرجو خلاصاً بها إلا التضرُّعُ للجيبِ<sup>(٤)</sup>  
 ١٥ ولما حُمَّ مرجعنا وصحت على الإيخاف عَزَمَات القلوبِ<sup>(٥)</sup>  
 ١٦ دَخَلْنَا من بنات البحر جونا تهادى بين شبَّان وشيب<sup>(٦)</sup>  
 ١٧ نواجٍ في البطائح مَلَقِيَّاتٌ حيازَمَها على المول المهيب  
 ١٨ مُزَمَّمَةُ الأوانر سائرات على أصلاها شَبَّه الدبيبِ<sup>(٧)</sup>

(١) ق ، ع : حوب .

(٢) ع : عن قريب . الأبلَّة : بلدة على شط العرب في زاوية الخليج الذي يدخل إلى البصرة وهي أقدم منها . (معجم البلدان ١ : ٩٧ ، صفة جزيرة العرب ٤٧ ، ١٦٩) .

(٣) ق ، ع : أبي الأسد .

(٤) د : نرجو صلاحا .

(٥) د : أحاط القلوب .

(٦) د : رطلنا من .

(٧) د : الزبيب .

- ١٩ تكاد إذا الرياح تاورثها تفوت وفودها عند المبوب  
٢٠ مسخرة تجوب دجى اللبالي بمثل الليل كالفرس الذنوب  
٢١ أت أعجازها بمقدّمات لها إلا مطاوعة الجنوب<sup>(١)</sup>  
٢٢ غيّبن عن القوادم والموادي وعن أسراجهن لدى الركوب<sup>(٢)</sup>  
٢٣ حططن بواسط من بعد سجع وقد مال الشروق إلى الغروب<sup>(٣)</sup>  
٢٤ ووافتنا رياح حاسلات إلينا نشرّ لابسّة الشُّروب<sup>(٤)</sup>  
٢٥ أتت نضوا برّنه يد اللبالي وأنحل جسّمه طول اللغوب<sup>(٥)</sup>  
٢٦ وألبست الموابر في الفيافي نضارة وجهه ثوب الشحوب  
٢٧ فلم نملك سوايق مُقرّحات من الأحفان بالدمع السكوب<sup>(٦)</sup>  
٢٨ ولما شارفت بفساد قسرى بنا ، والليل مرزور الجيوب  
٢٩ وقد نُصبت لها شرع أُقيمت بهن صدورهن عن التكبوب<sup>(٧)</sup>  
٣٠ تضايق بي التصبر عنك شوقا وأسلمني الزفير إلى النحب<sup>(٨)</sup>  
٣١ ويث مرافبا نجم الثريا مراقبة الخاليس للزقيب  
٣٢ وما طعمت جفوني الغمض حتى حلت عِراض دور بني حبيب  
٣٣ وفي قُطر بل أطلال منقّى بهن ملاعب الظبي الرّيب  
٣٤ فكّم لي نحوهم من التفات وأنفاس تصعد كاللهيب

(١) د : مطاوعة الهيب . (٢) ق : ع : عن القوائم ... أو الركوب .

(٣) واسط : مدينة بناها الهجاج في موضع متوسط بين البصرة والكوفة .

(٤) سقط البيت من ق ، ع . (٥) سقط البيت من د .

(٦) د : مرزور الجيوب ، مخرّيف . (٧) ع : تضايق في ، د : تضايق لي .

(٨) سقط البيت من ق ، ع .

- ٣٥ ومن لحظات طرف طلاويات      حشاي برجمهن على نُدوب<sup>(١)</sup>  
 ٣٦ ورحنا مسرعين إليك شوقا      مسارعة الليل إلى الطيب  
 ٣٧ لكي تُزوي نفوسا صاديّات      بقرب منك للصادي مُصيب<sup>(٢)</sup>  
 ٣٨ وجاوزنا قري بغداد حتى      دلّنا عليك أصواتُ الغروب<sup>(٣)</sup>  
 ٣٩ وهيجت العبا لما تبدّت      بريّا منك في القلب الكئيب  
 ٤٠ / ووجهنا بفرّة سُرْمَن را      وجوها أكذبت ظنّ الكذوب<sup>(٤)</sup>  
 ٤١ وردّت ماء وجهي بعد ظمّ      وسودّ غداؤي بعد المشيب<sup>(٥)</sup>  
 ٤٢ فسبحان المؤلّف عن شتات      ومن أدنى البعيد من القريب<sup>(٦)</sup>  
 ٤٣ ولم يُشمت بنا داودُ فيّا      رجا سَفْها وأمل في مغبي

٤١ ظ

(٢٢٦)

وقال يحذر من التعرض لهجانه :

[الوافر]

- ١ ألم تر أنّي قبل الأهاجي      أقدم في أوائلها النسيب<sup>(٧)</sup> ؟  
 ٢ لتخرق في المسامع ثم يسلو      هجائي محرقا يكوى القلوب  
 ٣ كصاعقة أنت في إثر غيث      وضحك البيض تنعمه نحيب<sup>(٨)</sup>  
 ٤ عجبت لمن تَمَرَّسَ بي اغترارا      أتاح لنفسه سهما مصيبا  
 ٥ سأزهيّ من تَرَصَّص لي صُودا      وأكوي من ميايمي الجنوبا<sup>(٩)</sup>

- (١) ق ٤ ع : وكم لحظات . (٢) ق ٤ ع : لتزوي من نفوس . ع : تقرب .  
 (٣) د ٤ ق : العروب . (٤) د : وواجهنا لفرّة .  
 (٥) ق ٤ ع : سود ذراي . (٦) ق ٤ ع : إل القريب .  
 (٧) ع ٤ ق : نسيبا . (٨) ع : كماصفة أنت من بعد . ق : أنت من بعد .  
 (٩) أخذ ابن الرومي الشطر الأول من هذا البيت من الآية ١٧ من سورة المدثر .

(٢٢٧)

وقال يستعطف لأخيه :

[الرائر]

- ١ أبا إصحاَق ، لا تنضب فارضى بعفوك دون مأمول الثواب<sup>(١)</sup>
- ٢ أعيذك أن يقول لك المربى : رضىت من الغنيمة بالإياب<sup>(٢)</sup>
- ٣ أسوء الراي في ابن أبي وأمي نصبي من عطايك الرقاب ؟
- ٤ على أن الفتى لم يخن ذنبا إليك ، ولم يحمز سنن الصواب
- ٥ أصره منك إصفاء وفهما يضىء لك عذره ضوء الشهاب<sup>(٣)</sup>
- ٦ وهبه جنى ذنوب القوم طرا ألم بك عن عقاب في حجاب<sup>(٤)</sup>
- ٧ فهبك حتمت أن له عقابا ألم بك دون عنبك من عقاب<sup>(٥)</sup>
- ٨ أترضى أن يكون هفوا هاف يزعرع طودة حلك ذا المضاب<sup>(٦)</sup>
- ٩ تجاوز عن أخى وشقيق نفسى بغنى مذ عبت عليه ناب
- ١٠ عجبت له ولأنا رجونا سماء منك صائبة السحاب
- ١١ فأخلفت الذى رجوا ، وصبت علينا منك صاعقة العذاب
- ١٢ على أنا توكل منك عودا بفضلك وارعواء للعتاب<sup>(٧)</sup>
- ١٣ ومالك مذهب عن ذاك ، إني وأنت بحيث أنت من النصاب

(١) الأبيات ١ — ٤ ، ١٣ زيادة من ق ، ع وليست في د .

(٢) الشطر الثانى أخذه من شعر امرئ القيس ، ونماه في ديوانه ٩٩ : وقد طرفت في الآفاق حتى .

(٣) ع : له . ع ، ق : ضوء الشهاب ، بخرىف .

(٤) د : من حجاب . ق : من مقابى من حجاب .

(٥) ع ، ق : وهبك .

(٦) ع ، ق : ذى المضاب .

(٧) ع : بعفوك .

(٢٢٨)

وقال أيضاً<sup>(١)</sup>:

[الغيف]

- ١ كتبت ربةً الثنايا العذاب  
٢ وأتاني الرسولُ عنها بقول  
٣ أيها الظالم الذي قدّر الله  
٤ لو علمت الذي يجسمي من الشدة  
٥ فتجشمتُ نحوها الهولَ ، والحُرَّ  
٦ وهي في نسوةٍ حواسر لم يَكُ  
٧ طالعاتٍ علىَّ من شُرفِ القصصِ  
٨ ولها بينهنَّ في حديثٍ  
٩ فتوقفتُ ساعةً ثم ناديتُ  
١٠ فتباشرنَّ بي ، وأشرفنَّ نحوي  
١١ ثم قالت : أما انقيتِ الله الذُّ  
١٢ قلت : ما عاق من زيارتك الكا  
١٣ إن جَنَّبني عن الفراشِ لَنابِ  
١٤ وأفترقنا على موايدَ سَكْنِ
- تشكّيتي لى طولَ اجتنائي  
لم تُبينه في سطورِ الكتابِ<sup>(٢)</sup>  
هُ به في الأنام طولَ عذابِ  
سم وضراً لهوى لكنتَ جواي  
رأس قد هوموا على الأبواب  
حلنَ جفنا برقدةٍ لارتقابي  
مر يُحاذرن رِقةَ البوابِ<sup>(٣)</sup>  
جله لينة يرقُّ لما بي<sup>(٤)</sup>  
ت : سلامٌ مني على الأحاب  
بشيق وزفرةٍ وانتحاب<sup>(٥)</sup>  
ناس في طول هجرتي واجتنابي ؟  
سُ وصوتٌ يهيج من إطرابي<sup>(٦)</sup>  
كتجافى الأسرُ فوق الظُّرابِ<sup>(٧)</sup>  
نَ بها لا عجا من الأوصابِ

(١) علق عليها في ق ، ع ، « وأراها منوعة » .

(٢) ق ، ع : عنها الرسول ... في صدور .

(٤) ق ، ع : ثم حديث .

(٦) سقط البيت من ق ، ع .

(٣) ق ، ع : طالعات لنا على شرف .

(٥) ق ، ع : بشيق ومبرة .

(٧) ق ، ع : موايد .

(٢٢٩)

وقال في إسماعيل بن بلبل وقد تقلد ديوان الضياع :

[المقارب]

- ١ لَيْتَنَ الضَّيَاعَ وَكُتَابَهَا وَعُمَلَامًا ثُمَّ أَرْبَابَهَا
- ٢ طُلُوعُ السُّعُودِ بِدِيَوَانِهَا غَدَاةَ تَقْلَدَتِ أَسَابَهَا
- ٣ وَرَدَّتْ عَلَى رَشِيدِ دَارِهَا وَفَتَحَتْ بِالْيَمْنِ أَبْوَابَهَا
- ٤ وَأَحْيَتْ بِالْمَرْءِ عَمَلَامَا وَدَرَّعَتْهَا فِيهِ جِلْبَابَهَا
- ٥ فَاصْخَتْ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً وَقَدْ رَامَ غَيْرُكَ إِحْرَابَهَا
- ٦ تَدَارَكَهَا بِكَ نُصْحُ الْوَزِيرِ فَشَدَّ بِحِزْمِكَ أَطْنَابَهَا
- ٧ وَصَانَ بِمَدْلِكَ أُمُومَهَا وَكَفَّ بِهِ مِنْكَ لِمَنْهَابَهَا<sup>(١)</sup>
- ٨ فَلَا زِلْتَ فِي نَعِيمٍ شَاكِرَا عَلَيْنَ ذَا الْعَرْشِ وَهَابَهَا
- ٩ أبا الصقر: تَفْدِيكَ نَفْسُ امْرِئٍ دَعَاكَ لِتَفْرِجَ مَا نَابَهَا
- ١٠ وَمَتَّ إِلَيْكَ بِذِمَّتِهَا وَمَثَلَكَ قَدَمٌ لِمِجَابَهَا
- ١١ / لَقَدْ أَنْشَبَتْ حَادِنَاتُ الزَّمَانِ مَخَالِبَهَا بِي وَأَنْيَابَهَا
- ١٢ وَنَالَتْ عُدَاتِي بِطُولِ الْمَقَامِ عَلَى عَطَلَتِي فِي آرَابَهَا
- ١٣ وَقَدْ مَكَّنْتُكَ مِنَ الْعَارِفَاتِ جُدُودٌ تَوَلَّيْتَ أَحْسَابَهَا
- ١٤ فَلَا تَنْسِينَ عِدَاتٍ مَضَتْ فَقَدَمَا تَلْبَسْتُ أَنْوَابَهَا

٤٢ ر

(٢٣٠)

وقال فيه :

[الطويل]

- ١ أَمَا يَسْتَدِيمُ الْمَرْءُ نِعْمَةَ رَبِّهِ بِإِكْرَامِ أَحْرَارِ الرِّجَالِ بِيَابَهُ ؟
- ٢ وَيَعْلَمُ أَنَّ الْحَمْدَ وَالذَّمَّ لِلْفَتَى حَدِيثُهُ فِي إِذْنِهِ وَهَجَابُهُ<sup>(٢)</sup>

(٢) ع : الذم والحمد .

(١) سقط البيت من ق، ع .

- ٣ عَجِبْتُ لِمَنْ لَمْ يَنْوِ خَيْرًا لِزَائِرٍ      وَلَا يَنْذِلْ مَا يَبْغِيهِ ، مِنْ غَلَقِ بَابِهِ  
٤ وَأَعْجِبُ مَنْ هَذَا إِبَاحَةً لِمَرْضَاهُ      بَعَثُونَ خَسِيسِي طُعْمِهِ وَشَرَابِهِ

(٢٣١)

وقال فيه :

[الكامل]

- ١ سَهِّلْ حِجَابَكَ ، أَيُّهَا الْمَحْجُوبُ      وَاعْلَمْ أَنَّ النَّائِبَاتِ تَنْوِبُ  
٢ وَتَلْقَى لِمَنْ آمَنَ إِلَهُ بِشُكْرِهِ      فَأَخُو الْجُحُودِ مُنْقَصٌ مَسْلُوبُ  
٣ لَا تَرْضَيْنَ لِمَنْ أَتَاكَ بِضَدِّ مَا      تَرْضَى لِنَفْسِكَ ، إِنَّ ذَلِكَ حُوبُ  
٤ وَتَوَقَّ ذِمَّتَكَ إِنَّ مَا خُوِّلَتْهُ      كَطُلُوعِ شَمْسٍ حَانَ مِنْهُ غُرُوبُ

(٢٣٢)

وقال فيه :

[الخنيف]

- ١ كَمْ تُسَامُ الْأَذَى كَأَنَا كَلَابُ؟      كَمْ إِلَى كَمْ يَكُونُ هَذَا الصَّنَابُ ؟  
٢ كَلِمَا جِئْتُ قَاصِدًا لِسَلَامٍ      رَدَّنِي عَنْ لِقَائِكَ الْبُؤَابُ  
٣ مَا كَذَا يَفْعَلُ الْكَرَامُ وَلَا تَرُ      ضَى بِهَذَا فِي مِثْلِ الْآدَابُ  
٤ أَنَا حُرٌّ ، وَأَنْتَ مِنْ سَادَةِ الْأَخْ      رَارِ أَهْلِ الْجَمَاعَةِ الْمُصَاصُ اللَّبَابُ  
٥ وَفِيحُ بِسَدِّ الطَّلَاقِ وَالْبَشْ      يْرِ بِذِي الْمَجْدِ نَبُوءَةُ وَاحْتِجَابُ  
٦ كُلُّ مُلْكٍ يَفْنَى ، وَتَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ      مِرَ لَأَهْلِ الْمَكَارِمِ الْأَحْسَابُ  
٧ وَحَقِيقُ بِمِثْلِ قَدْرِكَ فِي الْأَفْ      سَادَارِ حَسَنِ الْحِفَاظِ وَالْإِيجَابُ  
٨ لَا تُفْضِلَنَّ بِاحْتِجَابِكَ أَمَّا      لَا هَذَا مَا إِلَيْكَ مِنْكَ اجْتِلَابُ  
٩ إِنَّ أَخْلَاقَكَ الْعِذَابَ حَكَمَهَا      عِنْدَ حَرِّ الْعَصْدَى النَّطَافُ الْعِذَابُ  
١٠ فَهِيَ رِيٌّ لَا مَلِكَ لَدَى الْإِذْ      نِ ، وَفِي حَالِهِ الْجَبَابُ الْعَرَابُ

( ٢٣٣ )

وقال في صفة الفراق :

[ المكمل ]

- |   |  |  |
|---|--|--|
| ١ | الموتُ دونَ تَفَرُّقِ الأحبابِ                   | وعذابُ نَائِبِهِمْ أَشَدُّ عَذَابِ     |
| ٢ | لَمْ يُبَلِّ - مَذْخُلَتْ - قَوْمٌ ذَوِي المَوَى | يَوْمًا بِمِثْلِ تَرْحُلٍ وَذَهَابِ    |
| ٣ | بَانُوا بِبُيُوتِكَ رَائِحِينَ وَخَلَقُوا        | لَكَ دُمْعَةً مَوْصُولَةَ التَّسْكَابِ |
| ٤ | فَسَقَاهُمْ نَوَى السَّمَاءِ بِمَا سَقَوْا       | خَدِيكَ بِالْعَبْرَاتِ صَوْبَ سَحَابِ  |

( ٢٣٤ )

وقال في الغزل :

[ الطويل ]

- |   |  |  |
|---|--|--|
| ١ | عَلَى عَافِدِ الزَّيَارِ تَحْتَ قَضِيْبِ   | مِنَ الْبَيَانِ مَيَادٍ وَفَوْقَ كَثِيْبِ  |
| ٢ | سَلَامٌ عَمِي نَازِحِ الدَّارِ شَفُؤُ      | وَأَفْرَحَ عَيْنِهِ فَرَاؤُ حَبِيْبِ       |
| ٣ | سَمِيٌّ لَمِنَ أَمْسَى شَبِيهَا لَوَجْهِهِ | قَرِيْبٌ هَوَاهُ وَهَوَا غَيْرُ قَرِيْبِ   |
| ٤ | تَحَكَّتِ الْأَيَّامُ فِي ذَاتِ بَيْتِنَا  | فَقَلَلْنَ مِنْهُ بِالْفِرَاقِ نَصِيْبِ    |
| ٥ | وَلَى عَبْرَةٍ مَوْصُولَةٍ بِنَحِيْبِ      | وَنَفْسٌ عَلَيْهِ الدَّهْرُ ذَاتُ وَجِيْبِ |
| ٦ | وَقَلْبٌ نَأَى عَنْهُ السُّلُوْ فُسُقْمُهُ | طَوِيْلٌ قَدْ أَعْيَا طَبَّ كُلِّ طَبِيْبِ |

( ٢٣٥ )

وقال في مثل ذلك :

[ الطويل ]

- |   |  |                                   |
|---|--|-----------------------------------|
| ١ | أَحِبَّائِي كَمْ لِي نَحْوَكُم مِّنْ تَحِيَّةِ | أَحْمَلُهَا هَبَاتٍ كُلِّ جَنُوبِ |
|---|--|-----------------------------------|

(٢) د : ذات وجوب .

(١) د : فناءهم . وأحملها شريف .

(٣) د : أبي جه .

- ٢ فلا تركوا ردّ السلام إذا جرت  
شمالٌ ملّ نائي المحلّ غريب  
٣ غريب له نفسان : نفسٌ بواسطِ  
ونفسٍ بسامراً بكفّ حبيب  
٤ تقسمت الأسقامُ أعضاء جسمه  
نفى كل عضو مآلّف لكئيب  
٥ وليس بشافيه من الجهد والضنى  
سوى شربةٍ من ريقٍ غير مُثيب  
٦ وشَمّ جنّى الورد من وجناته  
وأخذله من قُربه بنصيب

(٢٣٦)

/ وقال في إسماعيل بن بلبل :

٤٢ ظ

[ الخفيف ]

- ١ لن تنال العلا بشكرٍ عَرِيب  
مثل شكر الحر الشريف الأديب<sup>(١)</sup>  
٢ إنما تُبذلُ اللهى لا ابتغاء الـ  
حمد في سدّ خلة المنكوب  
٣ ليس في الباذلات مُكتسبُ الأمد  
حوال في كسب موبقات الذنوب  
٤ كلٌّ وقْرِيفنى، ويبقى من الصا  
خب حسنُ النشاء للصحوب

(٢٣٧)

(٢)  
وقال يندب الشباب :

[ الخفيف ]

- ١ يا شبابي ، وأين منى شبابي ؟  
آذنتني جباله بانقضاب<sup>(٣)</sup>  
٢ دولةٌ يغيرُ الزمانُ فتاها  
سودت بالسواد سيما الشباب<sup>(٤)</sup>  
٣ لَهَفَ نفسي ملّ نعيمى ولهوى  
تحت أفنائه اللدان الرطاب

(١) ق، ع : المكروب .

(٢) المختار ٢٢ (٤-٦) أمال المرتضى ١ : ٦٢٧ (١-٢٤١) (٧-٧) الكشكول ٤٢ (١-٣٤١) (٦-١).

(٣) المرتضى والكشكول : آذنتني أيامه .

(٤) ق : سوت بالسواد ٥٠٠ ، يصر الزمان قناة سوت .

- ٤ وَمَعَزَّ عَنْ الشَّابَابِ مُؤَسَّ بِمَشِيبِ اللَّدَاتِ وَالْأَرْبَابِ<sup>(١)</sup>  
 ٥ قُلْتُ لِمَا أَتَمَّى بَعْدُ أَسَاءُ مِنْ مَصَابِ شِبَابِهِ فُصَابِ<sup>(٢)</sup> :  
 ٦ لَيْسَ تَأْسُو كُلُّوْمُ غَيْرِي كُلُّوِي مَا بِهِ مَا بِهِ وَمَا بِي مَا بِي !

(٢٣٨)

وقال في أبي حفص الوراق :

[ الخفيف ]

- ١ وقصير تراه فوق يَفَاعٍ فتراه كأنه في غِيَابِهِ<sup>(٣)</sup>  
 ٢ لم تدعْ قَفْدُهُ يَدُ الدَّهْرِ حَتَّى قَعَّتْ فِيهِ طَوْلَهُ وَشِبَابَهُ  
 ٣ وَجَلَّتْ رَأْسُهُ نِعْمًا فَاضْحَى بَارَزَ الصَّرْحَ مَا يُوَارِي صُؤَابَهُ  
 ٤ يَا أَبَا حَفْصِ الَّذِي قَطَنَ الدَّفْنَ سُرُ مِيدَانِ رَأْسِهِ فَاسْتَطَابَهُ  
 ٥ ظَلُرُفُ الدَّهْرِ فِي اتِّخَاذِكَ صَفْعًا تَأْوَمَا خَلَّتْهُ ظَرْيَفُ الدُّعَابَةِ

(٢٣٩)

وقال في الغزل :

[ الطويل ]

- ١ وقد حاول الواشونَ إفسَادَ بَيْنِنَا فَأَعْيَا عَلَى ذِي الْكَيْدِ مِنْهُمْ وَذِي الْإِرْبِ  
 ٢ سَوَى أَنَّهُمْ قَدْ آذَنُوا يَجْفَوُةً نَكَلْنَا بِهَا أُخْرَى اللَّيَالِي عَنْ الْعَتَبِ  
 ٣ وَشَوْنَا فَوَجَدْنَا لِلتَّجَافِي مَرَارَةً وَهَبْنَا لَهَا مَهْمَا أَتَيْنَاهُ مِنْ ذَنْبِ  
 ٤ فُصْدْنَا وَأَصْبَحْنَا بِحَيْثُ يَسُرُّنَا مِنْ الرِّمْلِ ، وَالْوَاشُونَ فِي مَزْجِ الْكَلْبِ<sup>(٤)</sup>

(١) ع ، ق ، المرتضى ، المختار : اللدات والأصحاب . الكشكول : الأرباب والأصحاب .

(٢) المختار : لما أضى ... بمصابه المرتضى : لما انتهى . (٣) ع ق : يقوم فوق .

(٤) أوردت د بعد هذه القطعة الأبيات من ١٧ - ٢٥ من القصيدة رقم ٢٤١ ورجعت منها قطعة فئت على أنها من قصيدة طويلة لم يجد ناسخها منها غير هذه الأبيات ، وأوردتها ع ، ق ملحقة بموضعها من القصيدة ، ولذلك آثرنا روايتها .

(٢٤٠)

وقال<sup>(١)</sup>:

[ الطويل ]

- ١ وما قُتِلَ بَعْضُ الْحَيِّ بِمِضَا بِنَاهِكِ قُتِوا إِذَا مَا جَاءَ حَيٌّ بِحَارِبُهُ<sup>(٢)</sup>  
 ٢ وَمَا لَطَمَ بَعْضُ الْمَوْجِ فِي الْبَحْرِ بِمِضَاهُ بِمَانِعِهِ تَفْرِيقَ مَنْ هُوَ رَاكِبُهُ<sup>(٣)</sup>

(٢٤١)

وقال، وهي طويلة لم نجد منها غير هذا<sup>(٤)</sup>:

[ البسيط ]

- ١ أَسَى الشَّبَابِ رَدَاءُ عَنْكَ مُسْتَلَبًا وَلَنْ يَدُومَ عَلَى الْعَصْرَيْنِ مَا أَعْتَبَا<sup>(٥)</sup>  
 ٢ أَعِزُّ عَلَى بَأْنٍ أَحْضَتْ مَنَاسِبَهُ بُدِّلْنَ فِيهِ وَفَى أَيَّامِهِ نُدْبَا  
 ٣ سَقِيَا لِأَزْمَانٍ لَمْ أَسْتَسْقِ مِنْ أَسَفٍ لَمَّا تَوَلَّى وَلَا بَنَيْتُ مَا ذَهَبَا  
 ٤ أَيَّامٍ أَسْتَقْبِلُ الْمَنْظُورَ مَبْتَهَجَا وَلَا أَحْنُ إِلَى الْمَذْكُورِ مَكْتَبَا  
 ٥ / اللَّهُ دُرُّكَ مِنْ عَهْدٍ وَمِنْ زَمَنٍ لَا يَبْعُدَا ، بَعْدَا بِالرَّغْمِ أَوْ قُرْبَا<sup>(٦)</sup>  
 ٦ إِذَا أَحْصَبَ الدَّهْرَ مَقْتَرًا بِصَحْبَتِهِ إِذَا أَعَارَ مَتَاعًا خِلْتَهُ وَهَبَا  
 ٧ لَا أَحْصِبُ الْعَيْشَ يَلِيَّ ثَوْبُ جِدَّتِهِ وَلَا إِخَالَ زَمَانِي يُعْقِبُ الْعُقْبَا<sup>(٧)</sup>  
 ٨ أَغْدُو فَأَجْنِي مِمَّا رَ اللّٰهُو دَانِيَةً مِثْلَ الْفُصُونِ ، وَأَرْمِي صَيْدَهُ كَثْبَا

(١) مسالك الأبحار ٩ : ٤٠٥ . (٢) المسالك : إذا ما خارجي .

(٣) المسالك : وما لطم موج البحر في البحر بمضاه .

(٤) المختار ٢١ : ٢٣ (٤١، ٣٤، ٤٤، ١٢٠ — ١٦، ٢٣، ٢٦، ٢٨) وفي ق، ع : وقال :

يعدح آل طاهر ويذم المعتز . المسالك ٩ : ٣٩٦، ٣٦٥ (١٢) — ١٤، ١٦، ٢٢ .

(٥) ق، ع : بدلن منه .

(٦) ق، ع ، المختار : ذنك رواية في كلمة «درك» ، ويحتاج النصب إلى تاويل .

(٧) د : ثوب جبرته .

- ٩ بينا كذلك إذ هبت مُرْعِزَةٌ  
أضى لها جُتَيَّ اللذات مُعْطَبًا  
١٠ ياظبية من ظباء كان مسكنها  
في ظل فُصْنِي إذا ظل الضحى النبا  
١١ فيئى إليك ، فقد هزته مُعْصِفَةٌ  
لم تترك وِرْقًا منه ولا هَدْبًا<sup>(١)</sup>  
١٢ أصبحتُ شيخًا له سَمْتُ وأهبة  
يدموني البيضُ عما تارة وأبًا<sup>(٢)</sup>  
١٣ وتلك دعوة إجلال وتكرمة  
وددتُ أنى معاض بها لقبا<sup>(٣)</sup>  
١٤ قد كنتُ أدعى ابن عم مرة وأخا  
حتى تقلب دهر يعقب المُقْبَا<sup>(٤)</sup>  
١٥ واهًا لذلك فى الأنساب من نسب  
لكنَّ يا عم لا واهًا ولا نسا<sup>(٥)</sup>  
١٦ عجبت للسر لا يحى حقيقته  
مسلوبة ، كيف يحى بعدها سلبا<sup>(٥)</sup>  
١٧ قالوا: المشيبُ نذير، قلت: لا وأبى  
لكن بشيرٌ يحل وجهه الكُربا  
١٨ أليس يخبر من أرسى بساحته  
أن التَّاقَ بحب النفس قد قُربا  
١٩ يا حُسن هاتيك بشرى عند ذى أسف  
على الشيبة والعيش الذى نضبا  
٢٠ لم يرع حق شَبَاب كان يصحبه  
من لم يُحِبَّ إليه فَقْدُهُ المَظْلَا<sup>(٦)</sup>  
٢١ لو لم يجب حفظه إلا لأن له  
حق الرضاع على إخوانه وجبا<sup>(٦)</sup>  
٢٢ أضى والقى وترى كان مولدنا  
معا وربقنى الأيام حيث ربا<sup>(٧)</sup>  
٢٣ يضمنا حَجَرُ أم فى رضاعتنا  
وملعب حيث نأتى بيننا اللَّعبا<sup>(٧)</sup>

(١) ق، ع : هزته مصففة ... ذبا .

(٢) مر هذا البيت والذي بعده فى رقم ١٥٨ ، ٢٢٣ وتأثر فيه بقول الفريز تولب :

دعاني الفواني عهن ، وظلني  
لى اسم فلا أدعى به وهو أول

(٣) المسالك : دعوى .

(٤) ق ، ع ، المختار والمسالك : تارة ... حتى تقلب صرف الدهر فاقطبها . المسالك : تارة وأخا ...

(٥) ق، ع ، المختار والمسالك : لا يحى شيبته . (٦) د : بأن . (٧) ق : حين .

- ٢٤ إن الشباب لمألوف لصُحبته  
٢٥ والشيب مُستوحشٌ منه لغربته  
٢٦ دع الخلافَةَ يا مُعترَ من كتب  
٢٧ أنزجني لُبْسها من بعد خلعكها  
٢٨ ناقة، ما كان يرضاك المليك لها  
٢٩ حتى أذاك عنها ثم أبدلها  
٣٠ فكيف يرضاك بعد الموبات لها  
٣١ هذى نراسان قد جاشت حلائبها  
٣٢ كالبحر ألقى عليه الليلُ كلَّه  
٣٣ خيل عليهن آساد مدزبة  
٣٤ مُستليُون حصيناتٍ مقاتلهم  
٣٥ والمصبيُون قومٌ من شمالكهم  
٣٦ هم الألى ينصرون الحق نصرتَه  
٣٧ الأوفياء إذا ما معشر نكثوا  
٣٨ قد جرب الناس قبل اليوم أنهم  
٣٩ يا من جنى لأبيه القتل ثم فدا  
٤٠ يا أولياء جهود الشرِّ هونكم  
٤١ لقد جزيتم أباكم حين كرمكم
- تلك القديمة مَبْكِي إذا ذهب  
والشيب مُستوحش منه إذا اغتربا<sup>(١)</sup>  
فليس يكسوك منها الله ما سلبا<sup>(٢)</sup>  
هيات هيات، فأت الضرع ما حلبا<sup>(٣)</sup>  
قبل احتقائك ما أصبحت محتقبا<sup>(٤)</sup>  
كُفؤاً رضىاً لذات الله مُشجبا<sup>(٥)</sup>  
لا، كف؟ لا، كيف إلا المين والكذاب؟  
تُزجى لنصر أخيها عارضا لحبا<sup>(٦)</sup>  
وزمَرت جانبيه الريح فاضطربا  
تأجروا الأسل الخلطى لا القصبأ  
مُكْمُون حبيكَ البيض واللبأ  
قتل الملوك إذا ما قتلهم وجبا  
ولا يبالون فيه عتب من عبا<sup>(٧)</sup>  
والجاعلون الرضا لله والفضبا<sup>(٨)</sup>  
مُعَوَّدُون إذا ما حاربوا الغلبا  
حرباً لِثأريهِ صدقت من ثلبأ  
من غالب الله في سلطانه غلبأ  
بالمهد أسوأ ما يجزى البنون أبا

(١) ع : إذا غربا .

(٢) ق : ع : بعد احتقائك .

(٣) ق : ع : جاشت غواربها .

(٤) ق : ع : يامفر ... عن أم .

(٥) &gt; : أذلك .

(٦) الغتار : مشرقدورا .

- ٤٢ أضى إمام الهدى أولى به صلة  
 ٤٣ هو الذى سلَّ سيفُ النارِ دونكم  
 ٤٤ أقام فى الناس مصرا لا يُخيل لها  
 ٤٥ وكان لله غيبٌ فيه يحجبه  
 ٤٦ حراسةً من عدوان يكبد له  
 ٤٧ بل عصمةً من ولى الصالحات له  
 ٤٨ حتى إذا مهد الله الأمور له  
 ٤٩ تبلغت غُرَّةُ غرأ واضئةً  
 منكم وإن كنتم أولى به نسباً  
 لا يأتلى للذى ضيقت طلباً  
 ولا يرفع من أسبابها سباً  
 عنا وعنه مع الغيب الذى حجبا<sup>(١)</sup>  
 كيدا يحرق فى نيرانه الخطبا  
 كيلا يحشمه حرصاً ولا تعباً  
 وراضٍ من جمعات الملك ماصعباً  
 مثل الشهاب إذا ما صووه ثقباً

(٢٤٢)

وقال فى الزهد:

[ مجزؤه الخفيف ]

- ١ جعل الله مهرباً  
 ٢ خادماً كان مرة  
 ٣ راصداً ساجداً له  
 ٤ قرص الخوف دمه  
 ٥ لو تراء إذا دعا  
 ٦ اعف عني فقد ركب  
 وانتطى الليل مركباً  
 مسرفاً ثم أعقباً<sup>(٢)</sup>  
 ليس يألو تقرباً  
 لثرى الأرض مشرباً  
 يا مليكاً محجبا  
 ت من الأمر معطياً

(١) ع : من الغيب .

(٢) ق ، ع : مسرفاً مرة .

- ٧ كَسْبَنِي جِرَائِي مَكْبَا ، سَاه مَكْبَا<sup>(١)</sup>  
 ٨ ثُمَّ يَنْزِ كَالْقَضِي بَ إِذَا هَبَتِ الْعَمْبَا  
 ٩ أَمِنْ الْخُوفِ عِنْدَهَا ظَنُّهُ أَنْ يُحْيَا

(٢٤٣)

وقال في النبذ الأسود<sup>(٢)</sup>:

[الخنيف]

- ٥٤٣ ١ / عَلَيَّ أَحْمَدُ مِنَ الدُّشَابِ شَرِبَةٌ بَغَضَتْ قَنَاعَ الشَّبَابِ<sup>(٣)</sup>  
 ٢ لو تَرَانِي فِي يَدِي قَدَحِ الدُّو شَابُ أَبْصَرْتُ بِأَزَارِ غُرَابِ  
 ٣ مَائِلًا لَا يَزَالُ الْكَفُّ بِالْشَّرِّ ب وَأَنَّى يُشْرَبُ غَيْرَ الشَّرَابِ ؟  
 ٤ ثُمَّ جُشِمْتُ شُرْبَهُ فَجَشِمْتُ عَذَابًا يَجُوزُ حَدَّ الْعَذَابِ  
 ٥ ثُمَّ أَوَمَّى بِالْعُودِ قُلْتُ لَهُ : أَلَمْ أَدُ حَبِيدُ لَكِنْ إِلَى مُسْتَطَابِ<sup>(٤)</sup>  
 ٦ لَا أَحِبُّ الْمَعَادَ مِنْ حَفْرَةِ الْقَبْرِ رِ إِذَا شِيبَ لِي بِسُوءِ الْمَتَابِ  
 ٧ قَالَ : مَاذَا نَقِمْتَ ؟ قُلْتُ لَهُ : قُو لَكَ مَاذَا نَقِمْتَ سُوءَ الْحَسَابِ  
 ٨ أَنْتَ فِي لَزْكَ الْعِتَابِ بَعْنِ يَكْرُهُ شَرِبَ الزَّقُومَ أَهْلُ الْعِتَابِ  
 ٩ لَيْسَ بَنِي وَيْنِ قَيْسٍ صِتَابُ غَيْرَ طَعْنِ الْكَلْبِ وَضَرْبِ الرِّقَابِ<sup>(٥)</sup>  
 ١٠ مَا جَنِينَا إِلَيْكَ ذُنُوبًا فَلَا تَمُ جَلَّ مَلِينَا بِمَنْزِلِ هَذَا الْعِقَابِ

(١) ع : أَلَيْسَنِي .

(٢) المختار ٢٣٢ (٢٤١) . شفاء الليل : (دوشاب) .

(٣) المختار : بغضت على شبابي . ق ، ع : نفست على شبابي . وقال الخفاف : الدوشاب : نبذ القرم

عرب . وروي عن السمعاني أنه الديث (اشتيماس = ٥٤) .

(٤) ق : على مستطاب .

(٥) نسب البيت في المحاضرات لعمرو بن الأيهم — المحاضرات ٢ : ٩٢ ، ٩٣ ، ١٠٢ .

## زيادات قافية الباء

(١) من ق ، ع

(٢٤٤)

وقال يمدح المعتضد بالله ، رحمة الله عليه ، ويهنته بمولود :<sup>(١)</sup>

[الكامل]

- |    |   |   |
|----|---|---|
| ١  | أَرْضِي بِصُورَتِهِ ، وَصَدِّ فَأَقْضِبَا       | فقد الحب منمًا وممذبا                     |
| ٢  | يَا وَجْهَ مَنْ أَهْوَى : لَقَدْ أَعْتَبَنِي    | لو أن نال الله المنح أعتبا <sup>(٢)</sup> |
| ٣  | ظِلِّي كَأَنَّ اللَّهَ كُلَّ حَسَنَةٍ           | ليغبط سربا أو يكابد رربا                  |
| ٤  | خَيْثُ الدَّلَالِ إِذَا تَبَهَّنَسَ أَوْتَمَّتْ | حركاته ، وإذا تكلم أطربا                  |
| ٥  | ذُو صُورَةٍ تَحُلُو وَتَحْسُنُ مَنْظَرًا        | ومراشيف تصفو وتغذب مشربا                  |
| ٦  | فَإِذَا بَدَأَ لِلزَّاهِدِينَ ذُو الثَّقَى      | وجدت هناك قلوبهم متقلبا                   |
| ٧  | مُتَوَسِّحٌ بِمَعَاذَتَيْنِ يَخْفُفُهُ          | مالا يخاف ، وقد سى من قد سبى              |
| ٨  | مُتَسَلِّحٌ لِلْمَعِينِ لَا مُتَرَيِّبٌ         | إلا بما طبع الإله وركبا                   |
| ٩  | قَاسِ الْمَلَائِسَ وَالْحُلَى بِوَجْهِهِ        | فرأى عاين وجهه فتسلبا                     |
| ١٠ | أَغْنَاهُ ذَاكَ الْحَسَنُ عَنْ تِلْكَ الْحُلَى  | وكفاه ذاك الطيب أن يتعلبا <sup>(٣)</sup>  |
| ١١ | فَقَدْ سَلَبَا غَيْرَ أَنْ مَلَبَسَا            | يَحْتَمِيهِ الْإِبْصَارُ أَنْ يَتَهَبَا   |
| ١٢ | وَيَقِينَهُ بَرْدَ الْمَوَاءِ وَحَرَّهُ         | إن أصرَدَ العَصْرَانِ أَوْ إِنْ أَلْبَا   |
| ١٣ | يُكْمِسِي الثِّيَابَ صَيَانَةً وَحِجَابَةً      | وهو الحقيق بأن يصان ويحجا                 |

(١) المختار ٤١ (٦٥٠٢٥) وذكر أن اسمه عباس . المسالك ٩ : ٤٠٥ (١٦٠١٥) .

(٢) ع : فكفاه .

(٣) ع : لو كان .

- ١٤ كالدرّة الزهراء أليس لونها  
صدفاً يُنارُ عليه كي لا يشحبا  
١٥ ومن العجائب أن يرى متعوّذاً  
من عين عاشيقه ، ألا فتعجباً !  
١٦ يخاف صني من قُنت بحبه  
قلب الحديث كما اشتى أن يُقلبا<sup>(١)</sup>  
١٧ لاقت من صُدغ عليه معقرب  
أفنى تبرّجُ بالفؤاد ، وعقربا  
١٨ يكسوه صورة غلب فكانما  
يُنحى على كبدى وقلبي غلبا  
١٩ إني لأرجو بالخليفة شبهة  
ما أحل لنا الإله وطيبا  
٢٠ أو ما ترى فيما أباح محمد  
عما حمأ من الخباثت مرغباً ؟  
٢١ لاسيما وقد اكتملت وقد ترى  
ورع الإمام وبأسه التنبياً  
٢٢ أضحت أمور الناس عند مصيرها  
في كف من حامى وجاد وأدباً  
٢٣ ديناً تكمل فاستقام صراطه  
ومعاش دنيا للأنام تسبياً  
٢٤ الله أكبر ، والنبي عهد  
وابن الخليفة ظالب لن يُقلبا  
٢٥ رُزق الإمام يقب هلك عدوه  
ولداً أطاب به الإمام وأنجبا  
٢٦ صدقت بشارته وأطلع فاله :<sup>(٢)</sup>  
هلك المداء ونجا الإمام وأعقبا  
٢٧ أحياناً املا ، وأردى مارقاً  
قد كان لقف للفساد وألبا  
٢٨ لازال من وإلى الإمام ووده  
يحيا ، ومن عاداه يلقي معطباً  
٢٩ لله من وليد أنى ، وربيئنا  
مُسْتَحْكَمٌ ، وجنابنا قد أخصبا  
٣٠ ضحك الزمان إليه ضحكة قائل :  
يا مرجبا بابن الخليفة مرجبا  
٣١ ففدا ، ومولده بشير كله  
بالنصر لم يك مثله ليُكذبا<sup>(٣)</sup>  
٣٢ ذكر ، آخر ، كأن غرة وجهه  
رأى الإمام إذا أضاء الغيبا

(١) المسالك : من أصبت بهمه . (٢) قى : وأضح فاله . (٣) قى : ففدا .

- ٣٣ صَيَّنَ النجاةَ عنه يومَ ولادِهِ  
 ٣٤ وافى الإمامَ وقد أجدَّ رحيلُهُ  
 ٣٥ حقاً لقد نطقَ البشيرُ بمنه  
 ٣٦ قالَ ، لعمرك لم أعفهُ ولم أعف  
 ٣٧ ورأيتُهُ القُمرى غردَ في ذُرّاً  
 ٣٨ ما قُوبِلَتْ رَجُلُ الملوكِ بمثله  
 ٣٩ فليُمِضْ عزَّمتَهُ الإمامُ فإنه  
 ٤٠ فاليمُنْ مفروُنْ به ، عوُنْ له  
 ٤١ والليثُ في الهيجا لابسُ جُنَّة  
 ٤٢ والله واقبه الردى ، ومُسَهِّل  
 ٤٣ هى فرصة سحت ، ونعمى أقبلت  
 ٤٤ وافى هزبرٌ بالحديقة مسحلاً  
 ٤٥ وجدَّ السنانُ من الطريدة مطعناً  
 ٤٦ لا يهلكنْ حل الخليفة هالكٌ  
 ٤٧ هو عارضُ زجلٍ فن شاء الحيا  
 ٤٨ ملكٌ ، إذا عتسف الملوك طريقتهم  
 ٤٩ أعلاه طوولُ أن يُرى متكبراً  
 ٥٠ فتتأخَّرُ منه حاتمياً ماجداً  
 ٥١ يهترُ حينَ يُهزُّ لَدُنَّا ناعماً
- قَر وشمسُ أدياه و كوكبا  
 عَصُداً يُعين على الخطوب ومتكبا  
 ولربما نطقَ البشيرُ فاعربا  
 منه البريج ولا النيطيح الأعصبا  
 خضرَاء يانمةً الجنى لا الأخطبا<sup>(١)</sup>  
 إلا يملك مشرقاً أو مغرباً  
 قد هز منها مشرقياً مقضياً  
 ظلُّ عليه إذا الهجير تلهياً  
 من نفسه تكفيه أن يتأهباً  
 ما قد رجا ، ومُذَلُّ ما استصعباً  
 وغنيمة أُرِقتْ ، وصيد أكثبا<sup>(٢)</sup>  
 وأظلل صقر بالبيطة أرنبا  
 ورأى الحسامُ من الضريبة مضرباً  
 قد أُرغَبَ الناسُ الإمامُ وأرهبا  
 أرضى ، ومن شاء الصواعق أغضبا  
 فى ملكهم ركب الطريق السبباً  
 وحماه عزُّ أن يُرى مُتَسَحِّباً  
 ونُشير منه هاشمياً قلباً  
 وإذا قرعت قرعت صلباً صلباً

(١) ع : فرائيه ... رائة الجنى .

(٢) ق : فى البيطة .

- ٥٢ ما زال قدما عُرْفُهُ متوقِّعا  
٥٣ والمعفو منه حمية لكنه  
٥٤ فإذا جَنَى جانٍ تَغَاَصَتْ عَيْنُهُ  
٥٥ وإذا تتابع في انليانة أهلها  
٥٦ فأنا النذير به لفاطمة نعمة  
٥٧ يا ناظمي مَدَحَ الإمام ، وطالبي  
٥٨ وآفَى مَصَابٍ من تَحَابٍ رِيَّة  
٥٩ أما عِداه فما أصابوا مَهْرَبًا  
٦٠ خطب السؤال إلى العفاة ولم يكن  
٦١ ورمي نحسور الخائنين بسهمه  
٦٢ ومتى أراد الله قَصْرَ مَدَّة  
٦٣ وأقول قول مسدّد في زجره  
٦٤ سيطول عمرُ إمامنا في غبطة  
٦٥ مقلوبٌ كنيته يُخَبِّرُ أنه  
٦٦ حتى تراه في بنيه قد احتبى  
٦٧ ولقد أتاه مُبَشِّرَانِ بخسة  
٦٨ ليرى الإمام تكهنى وتطبّى  
٦٩ إني وجدت له قُتُولًا جَمَّة  
٧٠ حق الخليفة أن أطيل مديحه  
٧١ طالت يده على لسان فاتيت
- لِمَفَاتِهِ ، ونكيره متوقِّعا  
يفو إذا ما المفوك كان الأصوبا  
عن ذنبه فكأنه ما أذنب  
جَدَعَ الأثوف من الجباه فأوجبا  
وأنا البشير به لحراً أجدا  
نفحات نائليه : ذهبت مذهب  
ورأى صحابٍ في مصابٍ مَسْكَبَا  
ومؤملوه فقد أصابوا مطلباً  
— لولامكارم — السؤال يُخَطَّبَا  
ويرأسهم قَدَرُ البقاء ، فما نبا ؟  
وإذا قضى فأراد أمراً عَقَبَا<sup>(١)</sup>  
يقضى القضية لم يكن ليؤنبا  
حتى يواكب من بنيه موكبا  
سرى لسايح سبعة غُرٍّ إنا  
فَيَخَالُ يَذُبُّلٌ في المضاب قد احتبى  
ردّ الإله على الإمام الغيّا  
فلقد تكهن عبده وتطبّيا  
منه ولم أزر كفيرى ثلثبا  
لكنى أوجزت لما أطببا  
تلك البلاغة فاتيت ، وأنببا

(٢٤٥)

وقال يعاتب :

[الوافر]

- ١ صديق ليس يمكن من خطايه
  - ٢ لقيت البرح يوما من لقاء
  - ٣ بعدني وأصبر كل يوم
  - ٤ ويزعم أني رجل ملح
  - ٥ إذا ما كان لا يأسا مينا
  - ٦ ستاتي ، بما اكتسبت يداه
- ولا يرعى ذمام ذوى طلايه  
له قانس ، ويوما من حجابيه  
فيقيم أن صبرت على عذابه  
وما ألححت إلا باكتسابه  
ولا نجحنا فإني باجتنابه  
قواف لم تدون في حسابه

(٢٤٦)

وقال أيضا يهجو :

[الطويل]

- ١ فاما ابن بوران الذي تذكرته
  - ٢ ورب مسمى لا حقيقة لاسمه
- فليس سوى اسم مفترى متكذب  
كعريس وآوى أو كعقار مفرب

(٢٤٧)

وقال يهجو :

[المرج]

- ١ يا آل وهب : شهدت ضربة
  - ٢ بأنها من فقحة رخوة
  - ٣ قد كنتم من قبل إرسالها
  - ٤ فالآن حقا أطلقت فيكم
  - ٥ لو كنتم تمفون أسناهم
  - ٦ لكنكم تحشونها دهركم
- سارت بها الأمثال في وهب  
وأنها من مضطرب رغب  
أحدوثه في الشرق والغرب  
بكل تلّب السنّ التلب  
ما يثم منها على عتب  
فلكم منسع الثقب

( ٢٤٨ )

وقال يهجو :

[ مجزوء الخفيف ]

- ١ يا ابا رُوبَةَ الرِّبِّ يَاسِيعَا بِغَيْرِ اَبْ  
 ٢ يا ابن اَكْالَةِ المَيْتِ يَ وَبَلَاةِ العَصَبِ  
 ٣ كَمْ سَمِعْنَا مَقَالَمَا وَمَنْ تَجشَّوْا عَلَى الرُّكْبِ  
 ٤ رَحِمَ اللهَ مَنْ سَقَى رَحِمَ اللهَ مِنْ شَرِبِ

( ٢٤٩ )

وقال أيضا :

[ الطويل ]

- ١ وقفنا فلولا أننا راضنا الهوى لَهْتَكَا عِنْدَ الرَّقِيبِ نَجِيبُ  
 ٢ وَفَى دُونَ مَا نَلْقَاهُ مِنْ أَلَمِ الهَوَى تُشَقُّ جُيُوبُ بِلِ تَشَقُّ قُلُوبِ  
 ٣ وَلَمَّا بَصُرْنَا بِالرَّقِيبِ وَلَحِظْهُ وَلَحِظَى عَلَى عَيْنِ الرَّقِيبِ رَقِيبِ  
 ٤ صَدَدْنَا، فَكُلُّ قَدْ طَوَى تَحْتَ صَدْرِ، فَوَادَا لَهُ بَيْنَ الضَّلُوعِ وَجِيبِ<sup>(١)</sup>

( ٢٥٠ )

وقال أيضا :<sup>(٢)</sup>

[ الممتزج ]

- ١ قالوا : اشتكت عينه ، فقلت لهم : مِنْ كَثَرَةِ الْقَتْلِ مِمَّا الْوَصَبُ<sup>(٣)</sup>  
 ٢ حُمُرَتَهَا مِنْ دِمَاءٍ مِنْ قَتَلْتُ وَالِدُمُ فِي النَّصْلِ شَاهِدٌ عَجَبِ

(١) ق : ع : فؤاد ، خطأ . (٢) المختار ٤ ، المسالك ٩ : ٣٦٠ . ونسها في المحاضرات  
 ١ : ٢٦٧ إلى ابن المعتز . (٣) المسالك : نالها الوصب . المحاضرات : كثرة القتل .

(٢٥١)

وقال أيضاً :<sup>(١)</sup>

[ الطويل ]

- ١ نبت عنها عن عاشقٍ قَبَّحَتْ لها      محاسنه - المسكين - آثارُ حبه<sup>(٢)</sup>  
 ٢ فقالت لها أترابها حين أعرضت :      بذنبك عاقبتِ الفتي لا بذنبه<sup>(٣)</sup>  
 ٣ هوأك الذي أبلأه حتى شئتِه      وحتى رأيت الموتَ عدلاً لقربه  
 ٤ وقد تُسأله للنية بعدما      ذهبت بحلو العيش منه وعذبه<sup>(٤)</sup>

(٢٥٢)

وقال أيضاً، ورأيتها في عدة نسخ وأراها منحولة :

[ الطويل ]

- ١ لعمري : لقد عولت يوم تحملوا      على هاطل من دمع عينك ما كبِ  
 ٢ فلم تَبْدِ العيان بالدمع حُرقة      ولم تُطفئ حراً لهوى المتركب  
 ٣ وأبرح شيءٍ فُرقة بعد ألفه      وفقدك من علقت بعد التقارب

(٢٥٣)

وقال أيضاً :

[ الطويل ]

- ١ إذا جئتُ أشكو ما بقلبي من الأسى      إلى مؤنسٍ أبدى القل وتفضياً  
 ٢ وأظهر لي بعد الوصال تحجياً      فأصبرُ خوفاً منه أن يتجنى<sup>(٥)</sup>  
 ٣ وأكتمه وجدى، وأجملُ صبوتى      وأخضع كي يرضى، وإن كان مذنباً  
 ٤ وفي القلب فأر من تخوف غديره      تزيد على مر الليالي تلهباً

(٢) المسالك : من عاشق .

(١) المختار ٣، المسالك ٩ : ٣٦٠ (٢٥١) .

(٤) الصواب : تسلمته . وعليها يخل الوزن .

(٣) المختار : فقلن .

(٥) ق : الوصال تحجياً .

( ٢٥٤ )

وقال أيضا :

[ مجزؤه الكامل ]

- ١ الله يعلم أنني يا سيدي أحبا بقربك  
 ٢ تكيد على ما فات منذ لك فلا بُليت بيوم عتبك  
 ٣ وهو لك شغل عن سوا لك فليتني من شغل قلبك<sup>(١)</sup>

( ٢٥٥ )

وقال يرثي ابنه :

[ السريع ]

- ١ يا غائبا عني بعيد الإياب تنفصني فقدك برد الشراب  
 ٢ لحنى على كهسك ثوب الليل من قبل إخلاصك ثوب الشباب

( ٢٥٦ )

وقال أيضا :

[ مجزؤه الخفيف ]

- ١ أيها الواعد الذي برقه الدهر حطب  
 ٢ لست أدري أنت أم ظن راجيك أكذب

( ٢٥٧ )

وقال أيضا في المحزون :

[ الكامل ]

- ١ وصحابة ناكوا القيان تطرفا يوما فنكت زواميرا ورقابا  
 ٢ إني امرؤ إن لم يكن لي موضع في مركب يوما ركبت القاربا

(٢٥٨)

وقال أيضا :

[البسيط]

- ١ أصبحت في عنٍ للدهر أعظمها جفاءُ منك مني في نوائها
- ٢ أما عجائبُ دنيانا فقد خلقت والظلم منك جديدٌ من عجائبها

(٢٥٩)

وقال أيضا :

[الطويل]

- ١ وفي أربع مني خلّت منك أربعٌ فلستُ بدارٍ أيها هاج لي كربى
- ٢ أوجهك في عيني، أم الريق في في أم النطق في سَمي، أم الحب في قلبي ؟

(٢٦٠)

وقال أيضا، وقد خرج سكران فرأى غلاما دقيقا طويلا وحسن  
البدن وعليه غلالة سرية، فأنشأ يقول :

[مجزوء الكامل]

- ١ قالت غُلاّته القَصَبُ لما ثنّى وانتصب
- ٢ مالى جنيتُ جناية حتى صُلبتُ على الخشب

## زيادات قافية الباء

(٢) عن المصادر المختلفة

(٢٦١)

قال لما سُمِّ ، ودب فيه السم واشتد شربه الماء :<sup>(١)</sup>

[الزبد]

- ١ أشربُ الماءَ إذا ما التهبَّتْ نار أحشائي لإطفاءِ اللهبِّ<sup>(٢)</sup>
- ٢ فأراهُ زائداً في حُرقتي فكان الماء للنار حطب

(٢٦٢)

وله في أعمى :<sup>(٣)</sup>

[الخفيف]

- ١ كيف يرجو الحياةَ منه صديقٌ ومكانُ الحياةِ منه خرابٌ

(٢٦٣)

وقال ، ونحله بشاراً :<sup>(٤)</sup>

[الطويل]

- ١ وقد كنت ذا حالٍ أطبلُ أدكارها وإرماها قلبي لأهتر مُعجبا
- ٢ فبدلتُ حالا غيرها تيك ، غايي تناسي ذكرها لتغرُب مغربا
- ٣ وكنت أدير الكأس ملاءى روية لأجذل مسرورا بها ولا تطربا
- ٤ وكانت مزيدا في سروري ومتقى فاضحت مفرا من همومي ومهربا

(١) أمال المرتضى ١ : ٤٤٧ . الكشكول ٦٢ . (٢) الكشكول : كأشاد الهب .

(٣) زهر الآداب ٧١٩ . (٤) زهر الآداب ٨٩٧ .

(٢٦٤)

وقال، وقد رأيت من ينسبه إلى كشاجم<sup>(١)</sup> :

[الوافر]

طريتُ إلى المِرْآةِ فَرَوَّعْتَنِي طَوَالُ شَيْتَيْنِ أَلْتَابِي  
فَأَمَّا شَيْئٌ فَفَزَعَتْ مِنْهَا إِلَى الْمِفْرَاضِ حُجَا لِلنَّصَابِي  
وَأَمَّا شَيْئٌ فَصَفَحْتُ عَنْهَا لِتَشْهَدَ بِالْبَرَاءَةِ مِنْ خُضَابِي  
فَأَعْجَبَ بِالْدَّلِيلِ عَلَى مَشْهَبِي أَقْتُ بِهِ الدَّلِيلَ عَلَى شَبَابِي

(٢٦٥)

وقال<sup>(٢)</sup> :

[البريع]

ظُبَيْكُ يَا ذَا حَسْنٍ وَجْهُهُ وَمَا سِوَى ذَاكَ جَمِيعًا يُعَابِي  
فَأَفْهَمُ كَلَامِي يَا أَبَا مَالِكٍ لَا يُشْبِهُ الْعُنْوَانَ مَا فِي الْكَتَابِ

(٢٦٦)

وقال<sup>(٣)</sup> :

[الزبل]

وَأَمْتَنَاعُ الْفَيْسِ مِمَّا تَشْتَهِي خَشْيَةُ الْإِنْفَاقِ تَقْصُ فِي النَّسَبِ

(٢٦٧)

وقال بهجو الوزير أبا القاسم المَرْجِي :

[مخلع البسيط]

قُلْ لِأَبِي الْقَاسِمِ الْمَرْجِي : قَابَلَكَ الذَّهْرُ بِالْمَجَانِبِ

(٢) الكناية لمرجاني ٢٥٠

(١) زمر الآداب ٢٥٨

(٣) محاضرات الأدباء ٢٠ : ٤٢١

- ٢ مات لك ابنٌ ، وكان زينًا وعاش ذو النقص والمثالب  
٣ حياة هذا كويت هذا فليست تحلو من المصائب

(٢٦٨)

وقال<sup>(١)</sup>:

[ المضارب ]

- ١ دعوا الأسدَ تربصُ في غابها ولا تدخلوا بين أنيائها

(٢٦٩)

وقال<sup>(٢)</sup>:

[ الطويل ]

- ١ ولما رايتُ الدهرَ يؤذُنُ صرْفُه بتفريق ما بيني وبين الحبايب<sup>(٣)</sup>  
٢ رجعت إلى نفسي فوطنتها على ركوب جميل الصبر عند النوائب  
٣ ومن صيَّب الدنيا على جور حُكْمها فأبامه مخوفةً بالمصائب  
٤ نخذ حُلْسَةً من كل يوم تعيشه وكن حذرًا من كائنات العواقب  
٥ ودع عنك ذكر الغال والزجر وأطرح تطيّر جار أو تفاؤل صاحب<sup>(٤)</sup>

(٢٧٠)

قال ابن الرومي يعاتب ابن الحاجب<sup>(٥)</sup>:

[ السريع ]

- ١ يا صاحبًا أعضل في سِده لست خيرًا ، أيها الصاحب<sup>(٦)</sup>  
٢ فهِمْتُ أبنائك تلك التي أثقُب فيها كيدك الشاقِبُ

(١) الذخيرة ١٩٣: ٣ . (٢) جمع الجواهر ٢٤٤ ، معجم الأدياب ١٣ : ٢٩١ ، هدية الأمم ١٤٨ : ١٤٨ درن مزور . (٣) جمع الجواهر والهدية : على نفس . (٤) جمع الجواهر : نظير دار . (٥) المحدثون من الشعراء ٢١ ، معجم الشعراء ١٤٠ ، الواقي بالرفعات ٢ : ٤٨ . (٦) معجم الشعراء : كفت غيرا . الواقي : أعضلني كيدك فكت غيرا .

- ٣ بيتٌ وبيتٌ عقربٌ تُثَقِّى وأرى نحلٌ فى اللها ذاتُ  
٤ جرحتى فيها وداويتى فانت أنت الصاعدُ الشاعِبُ

(٢٧١)

وقال يهجو بنى خاقان<sup>(١)</sup> :

[الوافر]

- ١ أموركم بنى خاقانَ عندى عُجَابٌ فى عُجَابٍ فى عُجَابٍ  
٢ قرونٌ فى رؤوسٍ فى وجوه صِلابٌ فى صِلابٍ فى صِلابٍ

(٢٧٢)

ومما نسب ابن حمدون له قوله<sup>(٢)</sup> :

[العويل]

- ١ وزهدنى فى الناس معرفتى بهم وطول اختبارى صاحباً بعد صاحبٍ  
٢ فلم تُرنى الأيامُ خِلاً يسرنى بَواديه إلا ساءنى فى العواقب  
٣ ولا صِرتُ أدعوه لدفع ملة من الدهر إلا كان إحدى النوايب

(٢٧٣)

قال ابن الرومى فى قالى زلاية<sup>(٣)</sup> :

[البسيط]

- ١ ومُستقر على كرسبه تعب روى الفداء له من مُنصبٍ نصيب<sup>(٤)</sup>  
٢ رأيتُه تحمرا يقل زلاية فى رقة الفسر ، والتجوىف كالقصب  
٣ كأنما زيتُه المغلى حين بدا كالكيماء التى قالوا ولم تُصب  
٤ يلقى العجينَ بلينا من أنامله فيستحيلُ شبايطاً من الذهب<sup>(٥)</sup>

(١) نقحات الأزهار على نسمات الأبحار لمجد الفنى النابلسى ٢٥٩ . (٢) ظ ٧ و .

(٣) نقحات الأزهار ٢٦٧ . معاهد التنصيص ١ : ١٠٩ .

(٤) المعاهد وشبايطها .

(٥) النقحات : نسب .

(٢٧٤)

وقال<sup>(١)</sup>:

[البيط]

- ١ مدحتكم طمعاً فيما أوّسّله فلم أنل غيرَ حظِّ الإثمِّ والوصبِ  
 ٢ إن لم تكن صلةً منكم لذي أدب فاجرة الخط أو كفارة الكذب

(١) هدية الأم ٥٣٧ .

# حرف التاء

(٢٧٥)

وقال في الغزل :<sup>(١)</sup>

[الجنث]

- ١ أبكىني فبكيتُ من غير ذنبٍ جنبْتُ
- ٢ وقلتُ لي : امضِ عني مُصاحباً فضيتُ
- ٣ ولو أمرتُ بأنى أقضى الحياةَ قضيتُ<sup>(٢)</sup>
- ٤ أضغني فرميتُ وخُنتني فوفيتُ
- ٥ أطعتُ في الأعداى وكلهم قد عصيتُ
- ٦ فكيف أصبحتُ فضيتُ لما رِضاك أتيتُ ؟
- ٧ فاستضحكتُ ثم قالتُ : جُنتُ ! قلتُ : رَضيتُ<sup>(٣)</sup>
- ٨ قالتُ : لعلَّ وصالى أبيتُ ؟ قلتُ : أبيتُ
- ٩ قالتُ : تَيْكَلْتُ أبى - إنْ فَعَلَتْ - إنْ بَالَيْتُ
- ١٠ فلم تزلْ بى حتى إلى هواها ارعويتُ

(١) قيل في ع في عظام هذه المقطوعة : « وهذه أيضا الحقيقة بائنة ، وإنما أتينا بها في هذا الموضع لقلة التائيات » . ورد مل ذلك في ق فقيس : « وهذا أيضا جهل منه بعلم القوافى ، وقول لم يسبق إليه ، وإنما الياء ردفت ولذا قرئتها ولم يماقها بالواو » .

(٢) د : ولو أمرت أن أقضى الحياة أيضا قضيت . ولكن الشطر الأول منه غنجل .

(٣) ز : كذا في ق ، ع ، وكان عليه أن يكسر الضاد ولكنه فتحها على لغة بني طي . ود : د : وميت ، وذهب فريش إلى أنها بمعنى زدت أى على الجنثون .

(٢٧٦)

وقال في الغزل أيضا :

[ مجزوء الكامل ]

- ١ يومٌ كانَ سماءُهُ تحكى جفونى حين يَنقُصُ<sup>(١)</sup>  
 ٢ لما غدت كسائبَ أبطُنَ بالعبراتِ نَبَتَ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ مُتَبَسِّمًا عن شبه مَدَّ سَمِكِ البرودِ إذا ابتسمنا  
 ٤ مُتَنَبِّهاً عن مثل نَشَدَ رِيكَ للضجيجِ إذا انتبها<sup>(٣)</sup>  
 ٥ يا ضايقِ في مُتَبَيِّ ما ذا يَضُرُّكَ لو مَنَنتا  
 ٦ يَرْضًا يعيشُ بِبَرْدِهِ قَلْبٌ بِسُخْطِكَ قد أَمَنتا ؟  
 ٧ ورددت عُقمًا صَدَّ عَن طَرَفِ المَتِّيمِ مذ صدَدنا ؟  
 ٨ وَبَسَطْتَ من أَمَلِ بوضٍ لَكَ ما يَهْجُرِي قد قبضنا<sup>(٣)</sup>  
 ٩ نفسى فداؤكَ إن جَفَوُ نَ، وإن رَمَكَ، وإن نَعَلنا  
 ١٠ فاسلم بعيشِ سالم من كل بؤس ما سَلَمنا

(٢٧٧)

وقال في مثل ذلك :

[ الخفيف ]

- ١ كيف يا مَنْ بها قِوامُ حياتى كُنْتَ بعدى مُذْنِبَتِ، يا مولاتى  
 ٢ أعلَى المهد أنت أم حُلَّتْ عنه ؟ جَمَلُ الله قَبْلَ ذاكِ مماتى  
 ٣ لست أنسى امتناعَ صبرِكَ للتو دَبِيعَ، والبينُ مُؤَذِّنُ بَشَناتِ  
 ٤ وانحدارُ الدموعِ كاللؤلؤ الرط سَبِ هَوَى من مدايعِ قَرِحَاتِ

(٢) ق : متفصلاً .

(١) ق، ع : يوم بقا .

(٣) ق : ما قبضنا ، د : لا يهجرى ما قبضنا .

- ٥ في ربابٍ من الشقائق والنفس  
٦ والثغافا نحوى ، وقد قضيتى  
٧ ومغلاً جرى، وللشوق فى الأحـ  
٨ حاطك الله بالكلاءة والصنـ
- مرين فوق المرافيف البارديات  
عنك أيدى النوى حيال التفاتى  
شاه نأراً أيمه الحرفات  
مع ووقاك أعين العالديات !

(٢٧٨)

وقال فى أبى يوسف الدقاق :<sup>(١)</sup>

[ مجزوء الرمل ]

- ١ لأبى يوسف بنت  
٢ تشبه الفرد أو الشيد  
٣ / قلت ، لما سامتها  
٤ أزناً وابنة بسقو  
٥ قد رببت الفرض المر
- لته أعقيم ، لته !  
طان ، إن كنت رأته  
بعض من بألف بته :  
ب ؟ اختريرا وميته ؟  
مى ، إن كنت رميته

٤٤ ر

(٢٧٩)

وقال فى خالد القحطلى :<sup>(٢)</sup>

[ البسط ]

- ١ لله خالد الطائى من رجل  
٢ ناظرته فى امته يوما فقلت له :  
٣ خربت بها بالأبور النازلات بها
- تبث المقام ، إذا ما حجة صربت  
يا شيخ ويحك ، أجمها فقد تبعت  
قال : أعطت بل لو حطت تربت

(١) المختار ١٧١ (٤، ٣، ١) . مسالك الأبحار ٩ : ٣٩٠ (٤، ٣) .

(٢) المسالك : رابطة فلان .

(٣) رصعت هذه المقطوعة فى ٤ ع فى البائيات .

(٤) ق ، ع :

إن كنت إزهاها تبني فقد تربت فقال : فاقه لو قد صلت تربت

- ٤ الإست دار خراج، إن هي اجنبت      خرجاً، ولا دخل يا نيهاف قد عطبت<sup>(١)</sup>  
٥ فقلت: شأنك، والمحجوج معترف      إن لم يعاند، إذا ما مَحَّةٌ وجبت<sup>(٢)</sup>

( ٢٨٠ )

وقال في الغزل :

[الطويل]

- ١ تجنبت، فقال الكاعحون : تجنبت      وضلت فقال الناس : ويحك ضللت  
٢ فقلت لهم : لا تعجلوا بعلامتي      فلم تأت ما قلتم ، ولكن أدلت  
٣ إذا أنيت جانب الغداة مسرقي      وواليت أعدائي فانت عدوتي  
٤ ستدبرين كيف الهجر لو قد أردته      وإن كنت سؤلي في الحياة وميتي

( ٢٨١ )

وقال وكان قد وجه بقارورة إلى بعض أصدقائه ليوجه له فيها مربى ، فوجه  
إليه في قارورة غير قارورته ، وكانت مكسورة فكتب إليه :

[مجزوء الرجز]

- ١ قد وصلت قارورتي      وحاجتي ما وصلت  
٢ تسيل مستعرة      بأى ذنب قتلت<sup>(٣)</sup>  
٣ فاصبحت قد غيئت      عن حالها وبُدتت  
٤ مقصورة مقوصة      لبست كآخرى كملت  
٥ كسورة قد غيئت      عما طيه أزلت  
٦ يا حسنها إن بُصرت      وقبحها إن خُذلت

(١) ع: دار خراب د: ذات خراج . (٢) ق: ع: ما لم يعاند .

(٣) الشطر الثاني هو الآية الناحية من سورة التكوين .

## (٢٨٢)

وقال في أبي المستهل الشاعر ، وكان يمدح جماعة من تجار الكرخ ، فكان إذا  
 بروه بدرهم ، قال : قد بروني بألف درهم ، وكان يعرض شعره على ابن الرومي ،  
 وكان في أبي المستهل ضعف عقل ، فقال فيه ابن الرومي :

[الشرح]

- ١ خَذْتُ أبا المستهل خَبْرِي مِنْ جُودِهِ فِي الْوَرَى بِحَرَمِيهِ
- ٢ وقال : قَدْ ، وَالْإِلَهَ ، قَبِيتُ غُرْمِي فِي فَرْجِهَا وَفَقَحْتِهِ
- ٣ فقلت : صِفْهَا ، فقال : أَوْسَعُ مِنْ طَوِي الرِّمَى رِخْوَةَ كَسْبَتِهِ
- ٤ وقال : مَحْلُوقَةٌ . فقلتُ له : كَذَبْتَ : مَتَوَفَا كَلِحَتِهِ

## (٢٨٣)

وقال في إسماعيل بن بلبل :

[الشرح]

- ١ صبرا على أشياء كَلَفْتُهَا أَغْفِيهَا الْآنَ وَسَلَفْتُهَا
- ٢ وَبِحَ الْغَوَافِي : مَا لَهَا سَفَسَفَتْ حَقْلِي كَأَنِّي كُنْتُ سَفَسَفْتُهَا
- ٣ أَلَمْ تَكُنْ هَوِجًا فَسَدَدْتُهَا ؟ أَلَمْ تَكُنْ عَوِجًا فَتَقَفْتُهَا ؟
- ٤ كَمْ كَلِمَاتٍ حُكْتُ أَبْرَادَهَا وَسَطَّهَا الْحَسَنَ وَطَرَفْتُهَا
- ٥ مَا أَحْسَنْتُ إِنْ كُنْتُ حَسَنْتُهَا مَا ظَلَمْتُ إِنْ كُنْتُ ظَلَمْتُهَا
- ٦ أُنَحْتُ عَلَى حَقْلِي مِيزَاتَهَا شَكَرًا لِأَنِّي كُنْتُ أَرْهَقْتُهَا

(١) ع : مجوده .

(٢) المختار ٢٨ (٢٤٤٢٨٠٣١٤٣٠) . أمالي المرتضى ١ : ٦٢٧ (١٢٠١٧٠٢٣٤٢٤٢٦٢٦٧)

(٢٨٠٢٧) . شرح المقامات للربيعي ٢ : ٣٩٢ (٢٨٠٢٨) . مسالك الأبحار ٩ : ٣٦٧ (٢٨٠٢٤) .

- ٧ فرَقَّقْتُهُ حِينَ رَفَقْتُهَا وَهَفَفْتُهُ حِينَ هَفَفْتُهَا  
 ٨ وَكُنْتُ دُونَ الْغَنَى سُدَّهَا حَتَّى كَأَنِّي كُنْتُ كُنْتُهَا  
 ٩ أَحْلَفُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَصْبَحْتُ فِي الرِّزْقِ آفَقِي وَمَا إِنْهَا  
 ١٠ لَمْ أَشْكِكْهَا قَطُّ بِتَفْصِيرَةٍ فِيهَا وَلَا مِنْ حَبِيقَةٍ حِفْطِهَا  
 ١١ / حُرِمْتُ فِي سَيِّئِي وَفِي مَيْتِي قِرَائِي مِنْ دُنْيَا تَضَيَّفَتْهَا  
 ١٢ لَهْفِي عَلَى الدُّنْيَا ! وَهَلْ لَهْفَةٌ تُنْصِفُ مِنْهَا إِنْ تَلَهَّفْتُهَا ؟  
 ١٣ كَمْ أَمَةٍ لِي قَدْ تَأَوَّهَتْهَا فِيهَا ، وَمَنْ أَفَى تَأَوَّهَتْهَا !  
 ١٤ أَغْدُو وَلَا حَالَ تَسَنَّنَتْهَا فِيهَا ، وَلَا حَالَ تَرَدَّدْتُهَا  
 ١٥ أَوْسَعْتُهَا صَبْرًا عَلَى لَوْمِهَا إِذَا تَقَصَّصْتُ تَطَرُّفَهَا  
 ١٦ فَيُجِيزُ الْحِيلَةَ مَزُورُهَا إِلَّا إِذَا مَا أَنَا لَطَفْتُهَا<sup>(١)</sup>  
 ١٧ قُبْحًا لَهَا ، قُبْحًا ، عَلَى أَنَّهَا أَفْبَحُ شَيْءٍ خَيْرٍ كَشَفْتُهَا  
 ١٨ تَعَسَّفَتْنِي أَنْ رَأَيْتَنِي أَمْرًا لَمْ تَرَنِي قَطُّ تَعَسَّفْتُهَا  
 ١٩ تَضَعَّفَتْنِي وَمَتَى نَالَنِي عَوْنُ أَبِي الْعَصْرِ تَضَعَّفْتُهَا  
 ٢٠ أَرْجُوهُ عَنْ أَشْيَاءَ جَرَّبْتُهَا وَلَيْسَ عَنْ طَيْرٍ تَعَيَّفْتُهَا  
 ٢١ مَقْدَارُ مَا يُلْبِثُ عَنِّي الْغَنَى إِشَارَةُ الْإِصْبَعِ أَوْ لَقَبْتُهَا  
 ٢٢ سَلَيْتُ نَفْسِي بِأَفَاعِيلِهِ مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ كُنْتُ أَسْفَلْتُهَا<sup>(٢)</sup>  
 ٢٣ وَقَدْ يَعَزِّبُنِي شَبَابَا مَضَى وَمَدَّةَ اللَّعِيشِ أَسْفَلْتُهَا<sup>(٣)</sup>  
 ٢٤ فَكَّرْتُ فِي خَمْسِينَ طَامَا خَلَّتْ كَانَتْ أُمَامِي ثُمَّ خَلَّفْتُهَا

(١) ه : الحلة ، ولا معنى لها هنا ، ولعل الصواب ما أثبتناه . (٢) المرتضى : شباب .

(٣) المرتضى : مضت . التريثي : لهفي على خمسين طاما مضت .

- ٢٥ تَيَّنَتْ لِي إِذَا تَذَبَّبْتُهَا وَلَمْ تَيَّنْ إِذَا تَأَقَّبْتُهَا<sup>(١)</sup>  
 ٢٦ أَجْهَلْتُهَا إِذَا هِيَ مَوْفُورَةٌ ثُمَّ نَفَسَتْ عَنِّي مُفْرَقْتُهَا<sup>(٢)</sup>  
 ٢٧ فَفَرَعَةُ الْمُوْهَبِ أَصْدَمْتُهَا وَتَرَحُّهُ الْمَسْلُوبِ أُرْدَفْتُهَا<sup>(٣)</sup>  
 ٢٨ لَوْ أَنَّ عُمْرِي مِائَةٌ هَدَنِي تَذَكَّرِي أَلَيْ تَصَفَّيْتُهَا<sup>(٤)</sup>  
 ٢٩ نَكِيفٌ وَالْآثَارُ قَدْ أَصْبَحَتْ تُرْجَفُ بِالْعَمْرِ إِذَا قَفَيْتُهَا ؟  
 ٣٠ كَثُرَ حَيَاةُ كَانَ أَتَقَفُّهُ عَلَى تَصَارِيفَ تَصَرُّفِهَا  
 ٣١ لَا عُذْرَ لِي فِي أَسْفَى بَعْدَهَا عَلَى الْمَطَايَا ، عَفْتُهَا ، عَفْتُهَا  
 ٣٢ إِلَّا بَلَاغًا إِنَّ تَأْيِئْتَهُ أَشَقِيْتُ نَفْسِي ثُمَّ أَلْفَيْتُهَا  
 ٣٣ قُوْتُ يُقِيمُ الْجَسْمَ فِي عَفَّةٍ أَشْعَرْتُهَا قَدَمًا وَأَلْهَفْتُهَا  
 ٣٤ وَقَدْ كَدَدْتُ النَّفْسَ مِنْ بَعْدَهَا رَفَعْتُهَا قَدَمًا وَعَفَفْتُهَا  
 ٣٥ لَا طَالِبًا رِزْقًا سِوَى مُسَكَّةٍ وَلَوْ تَصَدَّتْ ذَاكَ عَفْفُهَا  
 ٣٦ طَالِبْتُ مَا يُمْسِكُهَا مُجِيدًا نَفَطْتُ فِي الْأَرْضِ وَطَوَّقْتُهَا  
 ٣٧ وَنَاكَدْتُ الْجَدُّ فَنَيْتُهَا وَمَا طَلَّ الْحِظَّ فَسَوَّقْتُهَا  
 ٣٨ وَإِنْ أَرَادَ اللَّهُ فِي مَلَكَةٍ جَاوَزَتْ تَقْيِيًّا فَأَضْعَفْتُهَا  
 ٣٩ بِقُدْرَةِ اللَّهِ وَيَمِنْ أَمْرِي نَمَاهُ عُمُرٌ إِنْ لَلَّحَفْتُهَا  
 ٤٠ فِيهَا مَرَادٌ إِنْ تَرَعَيْتُهَا وَأَيُّ حِرْزٍ إِنْ تَكْهَفْتُهَا  
 ٤١ يَا وَاحِدَ النَّاسِ الَّذِي لَمْ أَجِدْ شَرَّوَاهُ فِي الْأَرْضِ أَلَيْ طَفَنْتُهَا  
 ٤٢ إِلَيْكَ أَشْكُو أَنِّي طَالِبٌ خَابَتْ رِكَابِي مِنْذُ أَوْجَفْتُهَا

(٢) المرتضى : الملوب ألحفها .

(١) المرتضى : مضت .

(٣) خيرة : تصفها .

- ٤٣ أصبحت أرجوك وأخشي الذي      جَرَبْتُ مِنْ حَالٍ تَسْلَفُهَا  
٤٤ فاطرُ دَلَى الحُرْفَةِ وادْعُ الغني      واذا كَرُمْتُوْا كُنْتَ اَلْفَتْهَا  
٤٥ مَدَامُ بِالْحَقِّ نَفَقْتُهَا      وليس بِالْبَاطِلِ زَحَرَقْتُهَا  
٤٦ اَعْتَدَهَا شَكْوَى تَشْكِيَتِهَا      اِيْلِكَ ، لَا زُلْفَى تَزَلْفُهَا  
٤٧ وكيف اَعْتَدُهَا زُلْفَةً      وَاِنْ تَعَلَّمْتُ فَاَحْصَيْتُهَا ؟  
٤٨ ولم اَشْرَفْكَ بِهَا ، بَلْ اُرَى      بِالْحَقِّ اَنِي بِكَ شَرَقْتُهَا  
٤٩ وَمِنْ مَسَاجِدِكَ اَلْفَتْهَا      لَا مِنْ مَسَاجِدِ النَّاسِ اَلْفَتْهَا  
٥٠ تَعَاوَرَتْهَا فِكْرُ جَمَّةٍ      اَنْضَيْتُهَا فَيْكَ وَاَزْهَقْتُهَا  
٥١ وَاَنْتَ لَا تَجْزِي ذَا كَلْفَةٍ      لَا بَلْ تَرَى اَنْ اِلَيْنِي رَفَقْتُهَا  
٥٢ بِحَقِّ مِنْ اَعْلَاكَ فَوْقَ الْوَرَى      اِحْلَافَةً بِالْحَقِّ اَحْلَفْتُهَا  
٥٣ لَا تُخَطِّفْنِي مِنْكَ فِي مَوْقِي      مِمَّا مَعْرُوفٌ تَوَكَّفْتُهَا  
٥٤ اَنْتَ الْمُرْجِي لِمَنِي رُمْتِهَا      اَنْتَ الْمُرْجِي لِمَنِي خِفْتُهَا<sup>(١)</sup>  
٥٥ كَمْ بُلْفَةٍ مَادُونَهَا بُلْفَةً      قَدْ نَافَرْتَنِي اِذَا تَالَفْتُهَا  
٥٦ فُرِحْتُ لَا اَرْجُو وَلَا اَبْنَى      وَتَاقَتِ النَّفْسُ فَكَفَّكَفْتُهَا  
٥٧ مُحِلْتُ مِنْ اَمْرِي غُلَّ صَعْبَةٍ      خَلَبْتُهَا اِذَا عَزَوْنِي كَفَفْتُهَا  
٥٨ بَلْ خِفْتُ مِنْ كُنْتُ لَهُ رَاجِيًا      وَرَجِيتُ النَّفْسَ لِمُحَوِّقَتِهَا  
٥٩ وَلَمْ اَخَفْ فِي ذَاكَ اَنِي مَتَى      وَعَدْتُهَا رِفْدَكَ اَخْلَفْتُهَا  
٦٠ لَكِنِّي اَفَرَّقُ مِنْ حِرْفَةٍ      اَنْكَرْتُ نَفْسِي مِنْذُ عَرَّقْتُهَا  
٦١ / اَقُولُ ، اِذَا عَفَنِي نَاصِحٌ      فِي رَفْضِ اَهْمَادٍ تَرْشَقْتُهَا :

(١) : الذي رمتها ، وأصلها مررت عفا .

- ٦٢ إن أبا البقر مل بعده داني المطايا إن تكففتها  
٦٣ ثماره في شتم أخصانه لكنني إن شئت عطفتها  
٦٤ لا كئيب شئت أخصانها إذناها مني فقصفتها  
٦٥ ليأيه العمور أنكفئة لتعتني إن تسكفتها  
٦٦ الآن أسلمت إلى نمية غناء نفسا كنت أنشفتها  
٦٧ قد وعدتني النفس جدوى له إن شئت بعد الله وظفتها  
٦٨ تالله لا يقصر دون المني فرى سجاياه التي ضيفتها  
٦٩ نعمي أبي البقر التي استبشرت نفسي برأيها وقد سفتها  
٧٠ خذها ولا تبزم بها، إنني قرطتها الحسن وشفتها  
٧١ بليّة من منطلق محكم فننتها فيك وصرفتها  
٧٢ كم نظرة فيها تقصيتها كم وقية فيها توقفتها  
٧٣ يحمد آباءك أستها ومجد آلائك شرفتها  
٧٤ ضومت فيكم كل مشموله لكنني من سيكم دقتها  
٧٥ ولم أدع في كل مازانها فلسفة إلا تفلسفتها  
٧٦ إن كنت بالتطويل كئيتها فليس بالتيبيج كئيتها  
٧٧ لو أن خدي كان أهلا له واستهدفت لي لتهدفتها  
٧٨ يا من إذا صفت أمدحها جودتها فيه وزيفتها

يعنى بقوله زيفتها : أنه إذا استأنف مديحاً له ، كان فوق الذى تقدمه .  
 وقال آخر : يعنى أنها جيدة فى نفسها ، وأن مافيه من كثرة الفضائل يزيفها ،  
 لأنه قد قصر عن جمعها .

٧٩ لو أنها لئْلْ لتورثه باسمك ، أو شمسٌ لا تُكسِفُها

## زيادات قافية التاء

(١) من ع ، ق

( ٢٨٤ )

وقال أيضا في عبيد الله بن العباس :

[الطويل]

- ١ رأيتُ عبيدَ الله في كلِّ ليلةٍ      تبيتُ الأيُّورُ المُجرَّ حَشَوَ حَقِيقتَه
- ٢ هنيئاً له إن البغَاءَ بليَّةٌ      تمجَّلُها في هُفُوَانٍ شبيهته
- ٣ بخيلٌ على إخوانه غيرَ أنه      يحدُّدُ على من ناكهُ بَحْرِيته
- ٤ جبانٌ ولكنَّ استَه ذاتُ جِراءِ      ولو لَقِيتُ عمرو القنا في كُتَيْبته<sup>(١)</sup>
- ٥ هو البحرُ حدَّثَ عنه كلَّ عَجْبةٍ      فليس على المُغْتَابِ وزرٌ بغيته
- ٦ فياربنا أكرمِ أباءَ بَشْكله      ووالله ما يَسُوَى نوابِ مصيته<sup>(٢)</sup>

( ٢٨٥ )

وقال يمدح آل سليمان بن وهب :

[الخفيف]

- ١ كم يُعَمِّزُ المُفَضَّلُ المَبْخُوتُ      وَيُبْزُ الحَبِيبُ المَنْعُوتُ
- ٢ أعتَبَ الله بحد بلوى تشكى      جَهْدَها النَّاسُ والصَّخُورُ الصَّمُوتُ

(١) عمرو القنا : عمرو بن حميرة الغنري التميمي ، شاعر من رؤساء الأزارقة وفرسانهم ، اشتهر بوفائه في حروبهم مع المهمل ، ومات نحو سنة ٨٧٧ (مجم الشعراء ٢٢٨ ، البريزي ١٠٨ : ١٠٩ ، الأغاني ٦ : ٢٠ ، شرح المزدوقي ٦٧٥) .

(٢) قال الليث : يسوى نادرة . وأنكرها الفراء وأبو عبيدة والأزهري وقال الأخير : إنها من كلام المولدين . وانظر حولها كلاما كثيرا في التاج : سور .

(٣) المختار ٤٤ ( ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ) . مسالك الأبيات ٩ : ٣٧١ ( ١١ ، ١٢ ، ١٩ ، ٢٨ ، ٣٦ ) .

- ٣ أَتَيُومِينَ خَلَّتْ حُجْبَاهُ تَبْقَى  
ثم يُضْحَى وَجْهَهُ مَبْتُوتٌ ؟  
٤ حَاشَ لِلَّهِ أَنْ يُقْصَرَ بِالْعَتَمَةِ  
بَيَّ قُلَيْلَى زَمَانُهَا وَهُوَ قَوْتُ  
٥ أَنْشَرَهُ اللَّهُ دَوْلَةَ ابْنِ سَلِيمَا  
نَ فَأَيُّقِنُ بِأَنَّهَا لَا تَمُوتُ  
٦ لَيْسَ بَعْدَ النُّشُورِ مَوْتُ فَكَيْتَبَا  
لِلْأَعَادَى فَكُلْهُمْ مَكْبُوتُ  
٧ قَالَ يُعْمِي أُنَاحَهُ اللَّهُ عَمْدَا  
لِلسَّانِ بَيَّاهُ مَعْمُوتُ  
٨ شَاهِدُ أَنْ نِعْمَةَ اللَّهِ فِيكُمْ  
آلَ وَهَبٍ مَا حَالَفَ السِّمَّ حُوتُ  
٩ كَمْ عَدُوٌّ لَكُمْ غَدَا وَهُوَ مَغْمُوتُ  
رُبَّنِعْمَاءَ مِنْهُمْ لَا مَقُوتُ  
١٠ لَوْ صَحَا وَدَّ أَنْ عَمِرَكُمْ الْمَدَى  
لَدُودٍ فِيهِ وَعُمُرُهُ الْمَسْحُوتُ  
١١ كَادَكُمْ مَعْشَرٌ ، وَأَوْهَنُ بَيْتِ  
مَا بَنَتْهُ مِنْ غَزَلِمَا الْعَكْبُوتُ  
١٢ وَلَكُمْ أَنْتُمْ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ  
قَلَّ مَا يَقْبَلُ الْغُرُوسَ الْمُرُوتُ  
١٣ أَتَمَرُوا شَكْلَكُمْ ، وَهَلْ يُتَمَرُ الْخَرَّ  
رُوبَ إِلَّا شَبِيهُهُ الْبَيُوتُ  
١٤ شَتَنْتُمْ حُتَالَةً مِنْ أَنَاسِ  
أَيَقْنُوا أَنْ مُحْتَمٌ مَكُوتُ  
١٥ فَهَجَّوْكُمْ بِأَنْكُمْ مِنْذُ قُتِمَ  
أَنْزَلَ الْمَلِكُ وَاقْتَنَى السُّبُوتُ  
١٦ صَدَقَ الْقَوْمُ ، أَنْتُمْ قُطِبُ الدُّو  
لَةِ مَا عَاقَبَتْ سُبُوتَا <sup>(١)</sup> سُبُوتُ  
١٧ عَيْسَكُمْ أَنْكُمْ أَنَاسُ كِرَامِ  
كُلِّ شَرٍّ بِفَضْلِكُمْ مَفْتُوتُ  
١٨ لَكُمْ مَطْلَبٌ يَفُوتُ ذَوَى الْقَضَى  
لِ ، وَفَضْلٌ مَطْلُوبُهُ لَا يَفُوتُ  
١٩ لَمْ تَزَالُوا يَقُومُ بِالشُّكْرِ عَنْكُمْ  
مَافَعْتُمْ ، وَالْجَاهِلُونَ سُكُوتُ  
٢٠ عِنْدَكُمْ نَائِلٌ غَسَلَى عَلَى الْعُسَى  
رُوبَاسٌ عَنِ هَذَا مَكْفُوتُ  
٢١ حِينَ لَا جُودَ كَمْ يَجُورُ عَنِ الْقَصَصِ  
سِدِّ وَلَا وَجْهَهُ هَزَمَكُمْ مَلْفُوتُ

(١) ق ٥٠ : انهم ... سبوت سبوت .

- ٢٢ فلتدُم نعمةُ الإله عليكم  
 ٢٣ وفِداؤُكم من شانِ مِيتته المذ  
 ٢٤ حسَبنا حسَبنا بكم ، ربُّنا الله  
 ٢٥ غيرُكم يا مَنابَةَ المُلْك من يَد  
 ٢٦ وفِداؤه لما بَنَته مَساعِد  
 ٢٧ ووقاءُ لما عليكم من الأح  
 ٢٨ إنما يَطْلُبُ الترفُّعَ بالِيز  
 ٢٩ هل يَسِرُّ الكَرِيمُ أَنْ يَكِساهُ  
 ٣٠ إن يَحَارِبُكُمْ من الأرضِ خَطْبُ  
 ٣١ لو رَأَى الدهرُ جَدَّكم في تَعَالِيهِ  
 ٣٢ آل وَهَبِ ما رَوَعُكم أَنْ تُهَيِّمَ  
 ٣٣ كم رَأينا إِنْهابَكُمْ ما مَلَكُكُمْ  
 ٣٤ جُودُ إِيديكُمْ أَحَدُ من النُه  
 ٣٥ فاصْبِرُوا إن جَدَّكم طَالِبُ النَّا  
 ٣٦ لَنْ يَضُرَّ الْأَصُولُ وَهِيَ رِوِاسِ  
 ٣٧ حُسْنُ رَأْيِ الْأَمِيرِ كَزُلْكُمْ بَا  
 ٣٨ عَزُّكُمْ فِي نَصَابِهِ آل وَهَبِ  
 ٣٩ لَمْ يَجْعَ ضَيْفُكُمْ وَلَا الْجَارُ مَزْؤُ  
 ٤٠ وَلَقَدْ أَشْعَرَ الْجَنَافَةَ عَلَيْكُمْ
- ما أَقامتْ ودامتِ المَلَكُوتُ  
 سُنْ وَأَزْرَتْ بِعِزِّهِ الجَبْرُوتُ<sup>(١)</sup>  
 هـ ، أَبَيْنَا أَنْ يُعْبَدَ الطَّاغُوتُ  
 سَأَى بِهِ يَوْمَ نَوْبِهِ مَشْمُوتُ  
 كُمْ من المَجْدِ ما بَنَتْهُ التُّحُوتُ  
 سَابِ والسَّيْرُ ما حَوَّته التُّخُوتُ  
 زِيَّةُ والثَّرْوَةُ الرِّجَالُ التُّحُوتُ<sup>(٢)</sup>  
 كُنَّاهُ وَهَيْرُضُهُ مَهْرُوتُ ؟  
 فَلَهُ فِي السَّمَاءِ قِرْبُ تَبُوتُ  
 هـ لِأَخْصَى كَأَنَّهُ مَبْهُوتُ  
 كَمْ تُهَيِّمُ والنَّازِئَاتُ خُفُوتُ<sup>(٣)</sup>  
 فِي العَطَايَا إِلَّا بَقَايَا تَقُوتُ  
 ب ، وَامْضِ إِنْ فَكَّرَ الْمَبْهُوتُ  
 ر ، وَهَلْ جَدَّكُمْ بَنَارُ يَفُوتُ  
 وَرَقٌّ مِنْ فُرُوعِهَا مَحْنُوتُ<sup>(٤)</sup>  
 ق ، وَعَرَيْنُ مَنْ بَقِيَ مَسْلُوتُ  
 وَالرَّوَابِي عُلُوكُمْ لَا انْخُبُوتُ  
 دُّ لَهُ فِي جِوَارِكُمْ مَبْهُوتُ  
 حَذَّرَ الطَّيْرَ وَالْعُقَابُ تَحْنُوتُ

(١) المختار : ففداء . . . وأزرى .

(٢) التحوت : الأذنياه .

(٣) ع : والنابات

(٤) ع : لن تضير ، المسالك : لن يضير .

- ٤١ وكفأكم بذاك زادكم الله  
 ٤٢ آل وهب لقد علمت يقينا  
 ٤٣ إن اكن قد أجدت تحت قريض  
 ٤٤ لى نظمُ النناء فيكم ولكن  
 ٤٥ من معانيكم نظمت مديحي  
 ٤٦ هل يملك النعوت إلا المعاني  
 ٤٧ ما إخال المديح يُوجب حقا  
 ٤٨ ليس للساحين حق عليكم  
 ٤٩ ثم لى أقولُ قولة صايد  
 ٥٠ لطف نفسى ألا يعيرني النجـ  
 ٥١ فيرى الله كل باغ عليكم  
 ٥٢ لو أطفأت القتال عنكم لغائـ  
 ٥٣ دونكم مستجيبة السمـ فيكم  
 ٥٤ شكر عريف يجرى بكم غير موقو  
 ٥٥ من أكف بيض غدت وهى مشفو  
 ٥٦ هاكوهـا تروق مُستجمع القـ  
 ٥٧ صاغها صائغ من الجن لا الإنـ  
 ٥٨ حوّل قلب لو أنقل يوما  
 ٥٩ لم يعضره أن لم يكن عربيا
- سُ علوا وضدكم مذعوت  
 أن شعري بمجدكم منخوت  
 فيكم جاد ذلك المنحوت  
 لكم الدر منه والياقوت  
 ومعاني الثعوت ثم النعوت  
 أو قوام الأبيات إلا البيوت  
 لى عليكم كما يرى المسبوت  
 بل على الله إذ تشاكم قنوت  
 غاب عنه المرووق البيوت  
 مدة من قبل موته طالوت  
 وفو منى بحتفه مبفوت  
 ت ولو أن قرنى السابوت  
 حين تفوج بالكلام السموت  
 ت ، قد اكتم من عرفه موقوت  
 ع لدينا بجودها ممنوت  
 سوم بسحر لم يؤته هاروت  
 س يروغ بكر الكلام تكوت  
 فى خرويت لأزلقته الخرووت  
 داره قرقرى أو المرووت

(١) ع: أليان. (٢) قرقرى: أرض باليمامة. (حجج البلدان: ٤: ٦٢، صفة جزيرة العرب: ١٤٠) والمرويت: واد بالعالية بين ديار قشير وديار بنى تميم. (معجم البلدان: ٥٠٤، معجم ما استعجم: ٤: ١٢١٣).

- ٦٠ طابَ منها نَسِيمُهَا آلَ وَهْبٍ      فَهَرِيَسُكَ فِي عَنبرِ مَفْتُوثٍ  
٦١ وَذَكَاءُ نَشْرُهَا فَقَالَ أَنَاثُ :      صَبَحْنَا بِمَجْرَمِهَا بِسِرُوتٍ

(٢٨٦)

وقال يمدح :<sup>(١)</sup>

[الطويل]

- ١ وجدتُ أبا عبد الإلهِ خَلِيفَةً      لصاحبه إِسْحَاقَ بعد وفاته
- ٢ كَفَانِي وَأَغْنَانِي فَلَسْتُ بِفَاقِدٍ      لِمَرْكٍ مِنْ إِسْحَاقٍ خَيْرَ حَيَاتِهِ
- ٣ يَا لَكَ مِنْ دُخْرِ أَمْرِي لَزِمَانِهِ      مَعْفٍ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نَجَاتِهِ
- ٤ حَبَانِي بِهِ إِسْحَاقُ خَيْرَ بَقِيَةٍ      يُخْلِفُهَا الْمَفْقُودُ مِنْ بَرَكَاتِهِ
- ٥ وَمَا كَانَ إِلَّا الْغَيْثَ أَحْيَا بَقَطْرِهِ      وَوَلَّى فَأَحْيَا بَعْدَهُ بَنَاتِهِ
- ٦ فَلَا يَتَعَيَّدُ الْمَاضِي ، وَعُمَّرَ بَعْدَهُ      خَلِيفَتُهُ مِنْ بَعْدِهِ لُغَاتِهِ
- ٧ فَتَى كُلِّ عِلْمٍ فَهُوَ فِي سَكَنَاتِهِ      وَكُلِّ ذِكَاةٍ فَهُوَ فِي حَرَكَاتِهِ
- ٨ يُعْبَسُ وَالْإِنْصَافُ تَحْتَ عِبْوسِهِ      وَيَضْحَكُ وَالْإِيْنَانُ فِي ضَحِكَاتِهِ
- ٩ تَهْوِضُ بِأَعْيَابِ الْكِتَابَةِ مُرْفِقُ      رَحْمَتِهِ مُسْتَظْهِرُ لُحَاتِهِ
- ١٠ تَرَى كُلَّ نَفْسٍ رِيًّا وَشَفَاءَهَا      إِذَا رُوِّيتْ أَفْلَاحُهُ مِنْ دَوَاتِهِ
- ١١ تَسَالُ بِأَنْبُوبِ الْبَرَاعَةِ كَفَهُ      دُرًّا مَا تَحَاطَى فَارَسُ بَقَنَاتِهِ
- ١٢ وَمَنْ كَانَ فُودًا فِي عَظِيمِ خَنَائِهِ      عَنْ الْمَلِكِ لَمْ يَصْغُرْ صَغِيرُ أَدَاتِهِ<sup>(٢)</sup>
- ١٣ جَبِي النَّفَى لِلسُّلْطَانِ وَالنَّفَى فَاغْتَدَى      لَهُ الرِّبَةُ الْعِلْيَاءُ فَسُوقُ جُبَاتِهِ
- ١٤ رَأَى أَبُو الْعَبَّاسِ أَقْوَمَ قَائِمٍ      بِأَعْمَالِهِ عِنْدَ امْتِحَانِ كُفَاتِهِ
- ١٥ وَالنَّفَى لَدَيْهِ عِفَّةٌ وَأَمَانَةٌ      وَإِحْدَاهُمَا يَكْفِي أَمْرًا مِنْ نِفَاتِهِ

- ١٦ أَرَانِي إِذَا حَاوَلْتُ وَصَفَ جَلَالِهِ      أَوِ الشُّكْرَ عَمَّا كَانَ مِنْ قَمَلَاتِهِ  
 ١٧ تَشَاوَلْتُ عَنْ شُكْرِي لَهُ بِصِفَاتِهِ      وَأَذْهَلَنِي شُكْرِي لَهُ مِنْ صِفَاتِهِ  
 ١٨ فَفَقَصْتُ فِي الْأَمْرِ بَيْنَ وَالْقَلْبِ مُضْغِيرَ      مَوَدَّتِهِ فِي مَسْتَقَرِّ ثَبَاتِهِ  
 ١٩ وَلَوْ طَالَ مَدْحِي فِيهِ وَانْكَدَّ لَمْ تَجْزِ      إِطَالَتِي الْمَكْتُوبَ مِنْ حَسَنَاتِهِ<sup>(١)</sup>  
 ٢٠ وَلَوْلَا أَتَقَانِي لِلتَّمَدُّ زَعْمَتُهُ      أَخَا الدَّهْرِ لَا يُفِضِي إِلَى أُخْرَانِهِ  
 ٢١ وَمَا زَالَ يَلُوقُ قَدْرَهُ قَدَرٌ مَدَحِهِ      وَأَيْنَ مَنَالُ الشُّعْرِ مِنْ دَرَجَاتِهِ<sup>(٢)</sup> ؟

( ٢٨٧ )

وقال يعجب عبيد الله بن عبد الله بن طاهر عن العلاء بن صاعد :

[البسيط]

- ١ يَا حَامِدَ اللَّهِ إِذْ لَمْ يَكْسَهُ نِمَامًا      إِلَّا لِأَوْحَدَ وَقَافٍ عَلَى النُّكَيْتِ  
 ٢ يَهْتَنِّكَ أَنْكَ لَمْ تُنِّعْ عَلَيْكَ يَدًا      دُونَ وَأَنْكَ لَمْ تُسَلِّمْ إِلَى الْعَنَتِ  
 ٣ وَأَنْ شُكْرَكَ مَرْمُودٌ بِعَارِفَةٍ      أُخْرَى سَتَاتِكَ لَمْ تُخَسِّمْ وَلَمْ تُتَلِّ  
 ٤ وَكَيْفَ يُخَسِّمْ مَنْ أَعْصَى وَلَيْسَ لَهُ      إِلَّا إِلَى وَجْهِهِ رُوحُهُ مُتَغَيِّتِ  
 ٥ أَعْنَى الْعَلَاءِ الَّذِي لَمْ يَتَجَرَّ فِي أَمَدٍ      إِلَّا وَفَاتٍ إِلَى الْقُصُوفِ وَلَمْ يُفَتِّ  
 ٦ قَفَى كَلِيلٍ عَنِ الْفَحْشَاءِ، مُنْصَلِّتٌ      عَلَى ابْتِنَاءِ الْمَعَالِي كُلِّ مُنْصَلِّتِ  
 ٧ كَمْ مُثَلِّتٍ بِالْعَلَاءِ الْخَيْرِ مِنْ عَطَبٍ      مِنْ بَعْدِ مَا قَالَ : إِنِّي غَيْرُ مُثَلِّتِ  
 ٨ وَكَلَّحَ الدَّهْرُ مِنْ نَابِيهِ عَنْ عَصَلٍ      فِيهِ الْمُنَايَا وَمِنْ شَذْقِيهِ مِنْ هَرَبِ  
 ٩ فَاللهُ يَجْزِيهِ فِي دُنْيَا وَآخِرَةٍ      إِذْ كَرَا إِذَا مَا أُبَيَّتَ الذِّكْرُ لَمْ يَمُتْ  
 ١٠ يَا مَنْ يَشْكُ إِذَا عُدَّتْ مَنَاقِبُهُ      بِكَفِّكَ مَا قَدَّمْتَ كِفَاءً مِنْ ثَبِتِ

(٢٨٨)

وقال بمدح :

[جزء الرمل]

- ١ ما لمن حسنة الـ
- ٢ أنت يرى ملهه إلا
- ٣ أيهذا السيد المعـ
- ٤ لا تجههم بشراء الـ
- ٥ واستمع في اللهم مني
- ٦ لا تفرط في نعم
- ٧ لا يفتوتك في دم
- ٨ إنه لا يصلح الإخـ
- ٩ لا تضع إحسان ذي الإحـ
- ١٠ أنت في بستان عيش
- ١١ قد جلاك الدهر للامـ
- ١٢ في ربيع من شباب
- ١٣ فتزده في رياض الـ
- ١٤ واتكف مؤتلف العيـ
- ١٥ إن تلك النفس كفـ
- ١٦ أمتع الله بك الدهـ
- ١٧ ووق نفسك من شر
- ١٨ في هنو ومرى
- ١٩ وكما الدنيا بك الزية

- ١ وأعلى درجاية
- ٢ أخذنا بعض صفاته
- ٣ نبي إلى نصح ثقاته :
- ٤ خير واصيف عن بقاته
- ٥ إنني رأس دعائه
- ٦ بعد تكيل أدائه
- ٧ شرك كبرى مسمعاته
- ٨ سأن إلا لوعاته
- ٩ سأن يا خير رعاته
- ١٠ فتخير ثمراته
- ١١ بين يا خير ولاته
- ١٢ وربيع من نباته
- ١٣ لمهو واشتم زهراته
- ١٤ ش وياكر غدوانه
- ١٥ لعفايا متعاته
- ١٦ سر إلى حين وفاته
- ١٧ ر يليه وبنائه
- ١٨ وسني من هباته
- ١٩ من إلى أخرى إناته

(٢) البيت ساقط من ق .

(١) ع : قاسم .

(٢٨٩)

وقال يعاتب<sup>(١)</sup> :

[ الطويل ]

- ١ أَيْزِرْ صِلَةَ قَدَمَتَيْهَا أَخَوَاتِهَا      وَإِلَّا فَاطْلِقْهَا تَزُرُّ أَخَوَاتِهَا  
 ٢ وَلَا تَحْسَبْنِي رَاضِيًا مِنْكَ بِأَلِي      تَسَخَّطُ قَبْلِي مَعَشَرُ أُمَمَاتِهَا  
 ٣ وَلَمْ أَحْتَفِرْ مَا كَانَ مِنْكَ وَإِنِّه      لَكُنْزٌ إِذَا عَدَّتْ رِجَالُ صِلَاتِهَا  
 ٤ وَلَكِنَّهُ فِي جَنْبِ جُودِكَ تَافَهُ      وَفِي عَيْنِ حُرٍّ أَبْعَدَتْ غِلَوَاتِهَا  
 ٥ أَمْعَلِي سِوَايَ الْأُمَمَاتِ مِنَ اللَّهِى      وَتَحْتَمِنِي مِنْهَا بِصَفَرِي بَنَاتِهَا ؟  
 ٦ أَبْتَ لِي قَبُولَ الْخَلِيفِ نَفْسُ أَبِيَّةٍ      تَبِيعُ بِمِزْالِ الْمَوْتِ ذُلَّ حَيَاتِهَا

(٢٩٠)

وقال يرثي أبا الحسين إسحاق بن إبراهيم بن يزيد<sup>(٢)</sup> :

[ مجزوء الخفيف ]

- ١ كُلْ نَفْسَ لِمَوْتٍ      لَيْسَ حَىٍّ يُمْقِلُ  
 ٢ مَاتَ إِسْحَاقُ فَاسْتَمِعْ      نَبِيَّهُ ثُمَّ أَخْبِتْ  
 ٣ مَاتَ إِسْحَاقُ فَاسْتَمِعْ      لِنَسَاءِ وَأَنْصِتْ<sup>(٣)</sup>  
 ٤ مَاتَ مِنْ رَاحٍ وَاعْتَدَى      ذِكْرُهُ غَيْرَ مَيِّتٍ  
 ٥ مَاتَ مِنْ كَانَ لِلْعَفَا      ثِقَ عَيْنِ الْمُنْبِتِ  
 ٦ مَاتَ مِنْ كَانَ لِلْأَبَا      طِبِيلِ عَيْنِ الْمَشْتِ  
 ٧ لَا يَوْفِيهِمْ مُرْجِمٍ      بَلْ يَفْقَهُمْ مُنْكَتٍ

(١) بحجة الحال ٥٣ (٦) .

(٢) المختار ٢١٠ (٤١١، ١٨٠، ١٩٠، ٢١٠، ٢٢٠) ثم ضرب على الأبواب (١٨٠، ١٩٠) .

(٣) البيت ساقط من ق .

- ٨ مات من كان شاملا بالحب كل مُنْت  
٩ مات من لم نجد له واديا غير مُنْت<sup>(١)</sup>  
١٠ مات من لم نجد له جدلا غير مُنْت  
١١ يا أبا الحبي من صيرج المصوت :  
١٢ حل بي فيك مَشَّتْ جَل من كل مُنْت  
١٣ كبدى مُذْ دُهِبْتُ يَدِ لَكَ بِكَفَى مُفَّتْ<sup>(٢)</sup>  
١٤ وكأني لَوْحَشَنِي لَكَ فِي وَحْشٍ إِضْمِتْ<sup>(٣)</sup>  
١٥ نالني فيك من زما نِي إِعْنَاتُ مُنْت  
١٦ أنت من لم يكن يُنِي لُ نَوَالِ الْقَوْتِ  
١٧ بل نوالا مُصَبَّأ ضاحكا عَنْ مُنْت<sup>(٤)</sup>  
١٨ يا خصيا عن الهدى مُسْكِنَا كُلِّ مُنْت  
١٩ فلت للدمر إذ أصا بِكَ : أَخْطَاتَ فَأَكِفْتِ  
٢٠ وتكذبت في اعتدا يَرْكَ فاصدق أو اضمت  
٢١ قد لعمري كبت نف سَكَ يادهرُ فَأَكِفْتِ<sup>(٥)</sup>  
٢٢ خبت يادهرُ بمده فاقم إن شئت أزميت  
٢٣ واجتنت الذكاه وال خير من خير مُنْت  
٢٤ كان عيَاهُ فِيكَ أَمْ ضَلَّ حِينٍ وَسَوَقَتْ

(١) اليه ساقط من ق .

(٢) ع : كدى .

(٣) ع : وحش مصت .

(٤) ع : غير منبت .

(٥) المختار : أمت نفسك .



- ١٢ وتميصف ربح الخطب عندهوبها  
 ١٣ عليك بتقوى الله والصبر إنه  
 ١٤ وليس حكيم القوم بالرجل الذي  
 ١٥ بُعِثَ فلا عادت إليك بلجمة  
 ١٦ أصبَتْ وكلُّ قد أُصيب بنكبة  
 ١٧ فلا تجزعنَّ منها وإن كان مثلها  
 ١٨ وما تفرُّ نفيس من حلول مصيبة  
 ١٩ أتوقنَّ بالمقدور قبل وقوعه  
 ٢٠ لقد أوتيت حتى لقد حان أنسها  
 ٢١ فما بالها نفر الأعراء نفرها  
 ٢٢ من احتسب الأقدار يقن فاستوثق  
 ٢٣ هلي المروء في الدنيا الدنية ناظر  
 ٢٤ ألم ترغارات الخطوب ملحة  
 ٢٥ تروح وتغدو غير ذات ونية  
 ٢٦ وما حركات الدهر في كل طرفة  
 ٢٧ سبق بنى الدنيا كؤوس حتوفهم  
 ٢٨ وفاء من الأيام لاشك غدورها  
 ٢٩ يعبدن بشدر ليس بالخطفات  
 ٣٠ تعز بموت العبيد من آل مضعب
- وأنت كركن الطود ذى المقضبات  
 معاذ وإن الدهر ذو سطوات  
 تكون الرزايا عنده نقات  
 كما يجمع الأسلاك بالمليكات  
 يهاض بها الماضى من النكات<sup>(١)</sup>  
 زعجا بنفیر الجاش ذى السكات  
 وقد أيقنت قديما بما هوأت  
 وتغير نفر الغر ذى الغفلات  
 بما شاهدت للدهر من وقعات  
 وقد أئذرت من قبل بالمثلات ؟  
 لديه منبجات ومتظفرات  
 سوى فقد حب أولقاء قمت  
 فبين مفاداة وبين ثبات ؟  
 على حيوان مرة وموات  
 بلاهية من هذه الحركات  
 إلى أن يناموا لا منام سبات  
 وهل من إلا منجزات عيدات<sup>(٢)</sup>  
 فقل وفاء من أمى قدرات  
 تجدهم أمى إن شئت أوقدوات

(١) ع ١ نكل

(٢) فحق المختار بجامن الشطر الأول من هذا البيت والشطر الثاني من تاليه ، وحذف الشطر بين البابين .

- ٣١ تَمَزَّوْا وَقَدْ نَابَتْهُمْ كُلُّ نَوْبَةٍ وَمَاتُوا فَمَزَّوْا كُلَّ ذِي حَسْرَةٍ  
 ٣٢ وَمَنْ سُنَّ اللَّهُ الَّتِي سَنَّ فِي الْوَرَى إِذَا جَالَتْ الْأَرَاءُ مُعْتَبِرَاتٍ  
 ٣٣ زَوَالِ أَصُولِ النَّاسِ قَبْلَ فُرُوعِهِمْ وَتِلْكَ وَهَذِي غَيْرُ ذَاتِ ثَبَاتٍ  
 ٣٤ لِبَقَى جَدِيدٍ بَعْدَ بَالٍ وَكُلُّهُمْ سَبِيلٌ عَلَى الْعِصْفَانِ وَالشُّتُونِ  
 ٣٥ وَإِنْ زَالَ فُرُوعٌ قَبْلَ أَصْلٍ فَأَنَّمَا تُعَدُّ مِنَ الْأَحْدَاثِ وَالْفَلَتَاتِ  
 ٣٦ وَتِلْكَ قَضَايَا اللَّهِ جَلَّ شَأْؤُهُ وَلَيْسَتْ قَضَايَا اللَّهِ بِالْهَفَوَاتِ  
 ٣٧ لِيُعْلَمَ إِلَّا مَوْتٌ مَيِّتٌ لِكَبْرَةِ وَلَا عَيْشٌ حَيٌّ لَاقْتِبَالِ نَبَاتٍ  
 ٣٨ وَتَقْدِيمٌ مَنْ قَدَّمْتَ شَيْءً بِحَقِّهِ فَدَخَ عَنْكَ سَخَّ الدَّمْعِ وَالزَّفَرَاتِ  
 ٣٩ وَلَا تَسْخِطِ الْحَقَّ الَّذِي وَافَقَ الْهَدَى هَوَى مِنْ لَهُ أَسْبَبَتْ فِي كُرْبَاتِ  
 ٤٠ رُزْنَتْ الَّتِي وَدَّتْ بَقَاءَكَ بِعَسَاهَا وَأَحْيَتْ بِهِ فِي لَيْلِهَا الدَّعَوَاتِ  
 ٤١ وَكَانَتْ تَحْمِي أَنْ تُرْدَى سَرِيرَهَا وَبَعْضُ أَمَانِيَّ النَّفُوسِ مُسَوَاتِ  
 ٤٢ فَلَا تُكْرَهَنَّ أَنْ أَوْيَيْتَ مَا تَوَدُّهُ فَكَرْهَكَ مَا وَدَّتْ مِنَ النِّكَرَاتِ  
 ٤٣ أَلَمْ تَرُزْهُ الدَّهْرَ مِنْ قَبْلِ كَوْنِهِ كَفَاحًا إِذَا فَكَّرْتَ فِي الْخَلَوَاتِ ؟<sup>(١)</sup>  
 ٤٤ بَلَى كُنْتُ تَلْقَاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا وَبَنَيْلِ ابْنِهِ غَيْرَ مُرْتَقِبَاتِ  
 ٤٥ فَإِنَّكَ كَالْمَسْرُومِ مِنْ مَأْمَنِ لَهُ أَصَابَتْ وَكَانَتْ قَبْلَ مُحْتَسِبَاتِ<sup>(٢)</sup>  
 ٤٦ زَجَّ الْقَلْبُ إِنْ الْفَاجِعَاتِ مَصَابِ فَافُوجِئَتْ نَفْسٌ مَعَ الْخَطَرَاتِ<sup>(٣)</sup>  
 ٤٧ فَإِنْ قُلْتَ مَكْرُوهٌ أَلَمْتَ بِجَاهِدَةٍ عِظَاتٍ مِنَ الْإَيَّامِ بَعْدَ عِظَاتِ<sup>(٤)</sup>  
 ٤٨ وَلَا غَوْفَصْتَ نَفْسٌ بِلَوَى وَقَدَّرَاتِ<sup>(٥)</sup>

(١) ق : بها أي الدعوات .

(٢) ق : أَمْ تَكْ تَلْقَى رَزْنَهَا كَوْنَهُ كَفَا

(٣) أَوَيْتَ الشَّيْءَ الْأَوَّلَ مِنَ الْمَاضِيَاتِ .

(٤) الْخُتَار : إِنْ الْفَاجِعَاتِ .

(٥) الْمَاضِيَاتِ : أَمَّا الْجَاهِدَةُ فَتُفْرِحُ نَفْسٌ .

(١) ق : أَمْ تَكْ تَلْقَى رَزْنَهَا كَوْنَهُ كَفَا

(٢) أَوَيْتَ الشَّيْءَ الْأَوَّلَ مِنَ الْمَاضِيَاتِ .

(٣) الْخُتَار : إِنْ الْفَاجِعَاتِ .

(٤) الْمَاضِيَاتِ : أَمَّا الْجَاهِدَةُ فَتُفْرِحُ نَفْسٌ .

- ٤٩ إذا جئتُ أشياء قد كان مثلها  
 ٥٠ جزمتُ وانت المروء يوصف حزمه  
 ٥١ فأعقب من النوم التنبه راشدا  
 ٥٢ ومن راغم الشيطانَ مثلك لم يُجب  
 ٥٣ ومما ينسبك الأُمى حسنتها  
 ٥٤ فإن ثوابَ الله في رُزءِ مثلها  
 ٥٥ وذلك إذا قضيتَ كلُّ لبانةٍ  
 ٥٦ مضت بعد ما مدت على الأرض برهةً  
 ٥٧ فإن تك طوبى راجعت أخواتها  
 ٥٨ لعمرِكَ ما زُفت إلى قصر حفرةٍ  
 ٥٩ ولولاك قلنا : من يقوم مقامها  
 ٦٠ سقاما مع الدمع الذي بُيِّكت به  
 ٦١ وصلى عليها كلبا ذرَّ شارِقُ
- قديما فلا تعدّها بقّاتٍ  
 ولا بد للأيقاظ من رَقَدَاتٍ  
 فلا بد للنوام من يقظاتٍ  
 رُفاهُ ولم يتبع له خُطواتٍ  
 وإن كنت منها يا أخا الحسنات  
 لِغَاوُكُها في أرفع الدرجات<sup>(١)</sup>  
 من المجد واستمتت بالمُتَعَاتِ<sup>(٢)</sup>  
 تُسجِد من فيها من البركات  
 فقد زوّدت من طيب الثمرات<sup>(٣)</sup>  
 ولكنها زُفت إلى الغُرَفَاتِ  
 ومن يؤثر التقوى على الشبهات ؟  
 حيا الفيث في الروحات والغدوات  
 وحان غروبٌ ، صاحبُ الصلوات

( ٢٩٢ )

قال يهجو أبا علي بن أبي قرّة :

[ البسيط ]

- ١ قل للأمير أدام الله دولته وزاده في طو القدر والعصيت :  
 ٢ ماذا يقول امرؤ قال الإله له : من اجتبت لتجديد المواقيت ؟

(١) ع : وإن . (٢) المختار : من الصر . (٣) المختار : أطيب الثمرات .  
 (٤) محاضرات الأبا ، ١ : ١٧٢ ، (٢١) ، مجموعة المائ ١٧٨ (٢٥) شرح المقامات لشريني  
 ٢ : ٣٤٥ (٢٥) مسالك الأبصار ٩ : ٣٩٠ (١٩) - ٢٢ (٢٥) .

- ٣ من ذا نُقِيمُ مواقيت الصلاة به حتى يقوم على رغم الطواغيت ؟  
 ٤ أترضى لحقوقي رعى ذى عَوْرٍ وقد جعلتك رجما للعفاريث ؟  
 ٥ وقد فصحتُ ملك الشرق متصلا بالغرب لم تغلُ من نصر وتلبث  
 ٦ ألم يكن قدرُ حق أن توفيهِ إلا أَصَيَّرَ لايهدي لتوقيت ؟  
 ٧ لو كان حَقك ما راعيت موقفه إلا بأعين نظام البواقيت  
 ٨ لكن حقَّ خَسَنَت الرقيب له فوقته الدهر ماخوذ بتنجيت  
 ٩ راعيت حتى بذى عين مُقَوِّتَةٍ أجزيت رزقي عليه غير تقويت  
 ١٠ ماذا يكون جوابُ المرء حينئذ ؟ أماذك الله من لؤم وتبكيث  
 ١١ طهر ثيابك من لا يؤمِّله عند المطاس ذوو التقوى لتشمت  
 ١٢ طهر ثيابك من لا ثياب له - من ذنبه - غير أطمار مَهَارِيث <sup>(١)</sup>  
 ١٣ سَيَّرَه عنك إلى رُستاقٍ ممجلة أوقفرة من قفار الأرض مَحْشِيَت <sup>(٢)</sup>  
 ١٤ معادن الزفت أولى أن تلامه يانعن المسك فأنبذه إلى هيت <sup>(٣)</sup>  
 ١٥ أبا على وظلما ما كُنَيْت بها لقد ضَلَلْتَ بِأَتْيَاهِ سَبَارِيث <sup>(٤)</sup>  
 ١٦ كيف النجاة وقد أوغلت معيضا ولست بين فيافيها بيجريث ؟  
 ١٧ أقبلت أعورَ حُورًا تحاربني وما العواير أكفاءُ المصالبت  
 ١٨ ماذا دماك بلا أجرٍ تطالبه إلى قتالك قُدَّامَ التوايبت ؟  
 ١٩ نَهَبَتْ حربي وكانت عنك راقدة فاصبر لأنكر تصبيح وتنبيت <sup>(٥)</sup>  
 ٢٠ كأنني بك قد قابلت نازقي بالخرق تخبط فيه خبط عبيت

(١) سقط البيت من ع .

(٢) هيت : مدينة على الفرات شمال بغداد بالقرب من الأبله (سبع البلدان ٤ : ٩٩٧) ، سفة جزيرة

العرب (١٦٩) . (٣) ق : تظلا . (٤) المسالك : فائقة .

- ٢١ كَتَيْتِ لَفَحَ نَارٍ يَسْتَعِدُّ لَهَا بِالْجَهْلِ دُرْعَيْنِ مِنْ نَفِيطٍ وَيَكْبُرِيَّتِ<sup>(١)</sup>  
 ٢٢ فَكَانَ عَوْنًا عَلَيْهِ مَا اسْتَعَانَ بِهِ وَشَتَّتَهُ يَدَاهُ أَيْ تَشَتَّتَتْ  
 ٢٣ أَصْبَحْتَ أَمِيًّا أَنَّى عَيٍّ وَأَهْذَرُهُ قُبْعًا لِكُلِّ غَيٍّ غَيْرٍ يَكْبِتُ  
 ٢٤ يُلْقِيكَ فِي الْغَيِّ عَيٍّ نَاطِقٍ أَبَدًا وَيَسْلُمُ الْمَرْءُ ذُو الْإِلَى الصَّمِيمَةِ  
 ٢٥ خُذْهَا تَبَوَّعًا لِمَنْ وَلِيَ مُسُومَةً كَأَنَّهَُا كَوْكَبٌ فِي إِثْرِ عِفْرِيتِ<sup>(٢)</sup>

(٢٩٣)

وقال أيضا يهجو ، وقيل : إنه أول شعر قاله ،

[الرجز]

- ١ أَصْلَحُ يُكْنَى بِأَبِي الْمَلْعَنِتِ
- ٢ حَبْلُ كَالْمَاعِزِ الْكَلَوْنَتْ
- ٣ ذُو هَامِيَةٍ مِثْلِ الصَّفَاةِ الْمَرِيَّةِ<sup>(٣)</sup>
- ٤ تَتَصَبَّبُ فِي مَهْوًى جَبِينٍ صَلَّتْ
- ٥ تَبَرَّقُ بِاللَّيْلِ بَرِيقُ الطُّسْتِ
- ٦ صَبَّحَهَا اللَّهُ بِقَفْدٍ تَخَنَّتْ
- ٧ وَلِيَّةٍ مِثْلِ غَرَابِ الْهَمْتِ
- ٨ كَأَنَّهَُا مَدْهُونَةٌ بَزَفَتْ
- ٩ مَرَّحَهَا اللَّهُ لَهُ بِاللَّسْتِ
- ١٠ تَعْرِفُهُ الْأَنْبَاطُ بِالْبَذْنَقِ
- ١١ وَفَارِسِ الْأَحْرَارِ بِالْبَذْنَقِ

(١) المهاضرات : له ... من فار . المسالك : فاستعد .

(٢) الشريش : لمن أهدى . مجموعة المعاني : لمن يهوى .

(٣) في : مررت .

١٢ قضى عليه بقضاء بَتَّ

١٣ من أكل الناس لحيزي بَحْتِ

١٤ يُلْتَهُ بالريقِ أَى لَت

١٥ أَحَبَّ حُسَابِ بِنَى تَوْبَحْتِ

١٦ بَأَنَّهُ نَحْسٌ شَقَى الْبَغْتِ

١٧ يَلْقُطُ حَبَّ الْأَدَمِ الْمُتَفَتِّ

١٨ لَقَطَ حَامٍ جَاءَ مِنْ جِيرَفَتِ<sup>(١)</sup>

١٩ كَأَنَّمَا يَلْقُطُهُ بَشَفَتِ

٢٠ يُوْذَى التَّدَامَى بِعَدْلٍ طَوَّلَ الصَّمْتِ

٢١ يَذْكُرُ حَمْدَانَ عَمِيدَ الْبَرْتِ<sup>(٢)</sup>

٢٢ مَعْمَسُ الْوَجْهِ طَوِيلُ السَّكْتِ

٢٣ كَأَنَّمَا عَصَ عَلَى جُلُفَتِ

٢٤ أَثْقَلُ مِنْ طَلْعَةِ يَوْمِ السَّهْتِ

٢٥ عَلَى ابْنِ كُتَابٍ بَلِيدِ هَبْتِ

٢٦ مَذْبُذِبٍ بَيْنَ الْجِهَاتِ السَّتِ

٢٧ ابْنُ كَبَيْتٍ وَاحٍ كَأَخْتِ

(٢٩٤)

وقال يهجو البين :

[مخلع البسيط]

١ أَلْفٌ لَنَا بَارِعُ الصَّفَاتِ ضَرَابُ بَيْنِ الْمُغْنِيَّاتِ

٢ مُكَدَّحٌ شَهْرَانَا بَكِيٌّ مَطْلَقٌ فَائِقُ الثَّبَاتِ

(١) جيرفت : مدينة بكرمان من بلاد فارس (سهم البلدان ١٧٤ : ٢ ، سهم ما استعم ٤٠٨ : ٢)

(٢) سقط ٢١ ، ٢٢ من ع .

- ٣ لا يؤمنُ الناسُ منُ غُدُو ١١  
 ٤ قد اشترى الدورَ من ذوبِها ١٢  
 ٥ يا مَسامُونَ انفروا جميعا  
 ٦ ذورُ قِيَةِ من رُقَى طُفيل  
 ٧ أُغِيرَى بِالْمُحْسِنِينَ وصِنِي  
 ٨ ووجهُ مظلومةٍ هَوَاهُ  
 ٩ يصطبِحُ انْخَرَكَلِ يوم  
 د ولا رواج ولا بيات<sup>(١)</sup>  
 وطالب القومَ بالبَّيات  
 إليه أو انفروا بُيات<sup>(٢)</sup>  
 بأخذُ بالمين كالسَّبات  
 ومُهْ وصفُ محسنات  
 ومُهْا في بنى الثُّرات<sup>(٣)</sup>  
 ولو على الرقيق والفئات

(٢٩٥)

وقال يهجو :

[الخفيف]

- ١ ما عَلِمْنَا من لؤلؤ ما ذكرنا  
 ٢ بفسلةُ النيك لؤلؤ فآلهُ عنها  
 ٣ قد ركبنا الذى ركبَت زمانا  
 ٤ إن بيتَ الفتاة بيتُ سِفاح  
 ٥ غير أنى أراك تفخرُ أنى  
 ٦ فهيتا نيكي لأسك قِدا  
 ٧ يابن حيدرَون قد عيهرنا قديما  
 ٨ كان قَنَى في مجلس فلحينا  
 هى وقف إذا هميت قَمَلتا  
 تُعلف الأيرليس تُعلف قَتَا  
 وركضنا في حلبية وركضنا  
 كلما شلت فيه نيكا وجدنا  
 بك قد لُطت مرة ثم تبنا  
 ولك الآن إذ علينا نَغَرنا  
 وحديشا بلؤلؤ وعيهرنا<sup>(١)</sup>  
 فأننى سأكنا فقلنا : أجدنا<sup>(٢)</sup>

(١) ق : من صباح .

(٢) نظرى هذا البيت إلى قوله تعالى في الآية ٧١ من سورة النساء : ﴿ يا أيها الذين آمنوا خذوا

حذركم فانفروا نبات أو انفروا جميعا ﴾ .

(٣) ع : مظلومة نمت .

(٤) ق : فقلنا .

(٥) ع : ابن حيدر .

- ٩ سُرْنَا بالسكوت ، يَرْجُكُ الْإِلَهُ فَإِنَّا فِي نِعْمَةٍ مَا سَكَنَّا  
 ١٠ مَا تُبَالِي تَجَرَّيْتُ فِي جُلُوسِ الْقَوَى مَ إِذَا مَا غَنَيْتُهُمْ أَمْ ضَرَبْنَا  
 ١١ وَيَخَالُ النَّدِيمُ أَنَّكَ تَفْسُو إِن تَنْفَسْتَ نَحْوَهُ أَوْ نَكَّهْنَا  
 ١٢ إِنْ دَهَوْنَاكَ لِلْوَاطِ فَلَا يَذُ عَا وَإِنْ كَانَ بَاطِلًا مَا زَعَمْنَا<sup>(١)</sup>  
 ١٣ فَقَدِيمًا لِوَاطٍ أَمَكُ مَعْرُوفٌ بِبَيْحِي بْنِ صَالِحٍ قَدْ قَلَبْنَا

(٢٩٦)

وقال أيضا في ابن الخبازة:

[الخفيف]

- ١ وَتَمَرُوهُ بِلَاهِيهِ وَلَسَمْتِهِ وَاحْفَظُوهُ أَيْضًا لِحُرْمَةِ أُخْتِهِ  
 ٢ لَا تَقُولُوا عَلَى ابْنِ بَوْرَانَ بَهْتًا نَا فَيَقْدَمَا جَبَّهْتُمُوهُ بَيْنَهُ  
 ٣ يَشْهَدُ اللَّهُ أَنَّهُ أَرَى سَيْلُكَ مَا جَرَى مَرَّتَيْنِ فِي ثَقِيبِ نُخْرَتِهِ  
 ٤ إِنَّمَا مَسَّهُ وَفَاجَأْتُمُوهُ فَاتَّقِ شَرَكَمَ فَوَارَاهُ فِي اسْتِهِ

(٣٩٧)

وقال يهجو:<sup>(٢)</sup>

[الوافر]

- ١ فَقَدْ نِكَ بِأَكْنِيزَةٍ كُلَّ فَقِيدٍ وَذُقْتَ الْمَوْتَ أَوَّلَ مَنْ يَمُوتُ  
 ٢ فَقَدْ أُوتِيَتْ رَحَبٌ فِيمَ وَفَرَجٍ كَأَنَّكَ مِنْ كِلَا طَرَفِكَ حُوتُ  
 ٣ وَيَابِسَةُ الْأَسَافِلِ وَالْأَعَالِ كَأَنَّكَ فِي الْمَجَالِسِ عَنَكَبُوتُ  
 ٤ عَظَامٌ قَدْ بَرَاها السَّلُّ بَرِيًّا لَهَا فِيهَا : لِبَعْضِ الطَّيْرِ قُوتُ<sup>(٤)</sup>

(١) ق: قال باطلا من زعمنا .

(٢) المختار ١٧٢ (٢٤١) مسالك الأبحار ٩: ٣٩٠ (٢٤١) .

(٣) المسالك : يائلا . (٤) ع : لبعض الدرو .

- ٥ وإن غَنِيَتْ زَيْتُ النَّدَامِ      فلا عَمِرْتُ بِمَحْضَرِكَ الْيُوتِ  
٦ رُزْقُكَ لَيْلَةً فَرُزِقْتُ رِزْقًا      بُودَى أَنَّهُ أَبَدًا يَفُوتِ  
٧ مَا قَرَحُ السَّكُوتِ عَلَيْكَ دَهْرِي      فَاحْسُنْ مَا تُفْنِيَنَّ السَّكُوتِ

(٢٩٨)

وقال أيضا يهجو إنسانا ضراط بحضرته ، فضحك ابن الرومي ،  
وغضب الضارط<sup>(١)</sup> :

[الوانسر]

- ١ بَلَيْتَ بِفَلْتَةٍ فَضَحَكْتُ قَلْتَهُ      فلا تَغْضِبْ كَلَا الْأَمْرَيْنِ بَقْتَهُ  
٢ وَلِي فَضْلٌ طَلَبْتُ لَأَنْ فَعَلِي      بغيرِ أَدَى عَلَيْكَ ، فَلِمَ كَرِهْتَهُ ؟  
٣ أَتَسْمَعُنِي الْأَدَى وَتُسْمِنِيهِ      وَتَجْشِمُنِي رَضَى مَا قَدْ فَعَلْتَهُ<sup>(٢)</sup>  
٤ وَتَغْضِبُ أَنْ ضَحَكْتُ بِغَيْرِ عَمِيدٍ      وَلَمْ تَسْمَعْ أَذَى وَلَا تَسْمِعْتَهُ ؟

(٢٩٩)

وقال أيضا في ضرطة وهب :

[المضارب]

- ١ تَدَارَكَ وَهْبًا كَلَامُ اسْتِهِ      وَقَدْ كَادَ مِنْ عَيْهِ أَنْ يَمُوتَا  
٢ وَأَقْسِمُ بِاللَّهِ لَوْ أَنَّهُ      كَفَاهَا الْكَلَامَ كَفَفَتْهُ السَّكُوتَا

(٣٠٠)

وقال يهجو :

[السمع]

- ١ لَهُ قُرُونٌ سَمِعَتْ فِي الْعَلَا      أَطْلَمَا رَبُّ السَّبَرِيَّاتِ  
٢ يَسْتَرِيقُ السَّمْعَ عَلَى قَرْنِهِ      إِبْلِيسُ فِي جِوِ السَّمَوَاتِ

(١) محاضرات الأدباء : ٢٠٦ : ١٦٦ (١ - ٤) .

(٢) المحاضرات : وتبينه .

(٣٠١)

وقال أيضا يهجو ، وأراها منحولة غير أني رأيتها في عدة نسخ :

[ الطويل ]

- ١ تنفّس في وجهي فككتُ أموتُ وأعرض عني ساعةً فحيثُ  
 ٢ وأنتنني حتى ظننتُ بأنني وحققكما يا صاحبي خربتُ  
 ٣ فإن لم أكن فنتشتُ حفا غلاتي لأغسل عنها سلعها فعميت

(٣٠٢)

وقال أيضا في معان شتى :

[ الخفيف ]

- ١ عهدنا بالرياح كانت تباري بالعطايا الرغاب والنفحات  
 ٢ لكن الآن لا تزال تباري بالعدايات الكواذب المخلفات

(٣٠٣)

وقال أيضا :

[ مجزوء الكامل ]

- ١ رجلٌ عليه حيةٌ منها قرايلٌ زوجيته  
 ٢ لو يجمع الله اللقي كانت حداةً لحية

(٣٠٤)

وقال أيضا لابن بشر المرثدي :

[ المزج ]

- ١ نجما يونس في الجبِّ من حافية الحوت<sup>(١)</sup>  
 ٢ بنسبيج له منج وعنه أذن الحوت  
 ٣ فكم نوع من الآفا يت مصروف عن الحوت

(١) ح : نارية الحوت ، تحريف .

- ٤ وَحِينَئِذٍ نَسَلُ      أتى من ذلك الحوت  
٥ وَقَدْ حُزِنَ مِنَ التَّسِيدِ      حج ميراثاً عن الحوت  
٦ فَمَا لِمَنْ يَطْمَعُ الْعِيَا      دُ فِي ذُرِّيَةِ الْحَوْتِ

(٣٠٥)

وقال أيضا :

[الكامل]

- ١ وَإِذَا اشْتَبَيْتَ تَرَاقِشَ نَقْتَهُ      فميوه تُسَلِكُ عَنْ حَسَنَاتِهِ  
٢ سَبْحَانَ خَالِقِهِ إِذَا خَفَضَ خَصْبَتَهُ      ماذا يفوح عليك من نكحاته ؟

(٣٠٦)

وقال أيضا في خضاب الشيب :

[الوافر]

- ١ فَرِغْتَ إِلَى الْخَضَابِ فَلَمْ تُجِدْ      بِهِ خَلْقًا وَلَا أَحْيَاءَ مَيَّا  
٢ فَدَعَهُ وَلَا تَمَنَّ بِهِ فُؤَافَا      فأجدى منه قولك لو وَلَّيْنَا

ويروى :

- فدع عنك الخضاب ولا تُردّه      فأجدى ... ..  
٣ خَضِبْتَ الشَّيْبَ حِينَ بَدَأَ تُدْعَى      فَمَيَّ حَدَّثْنَا ، ضَلَالًا مَا أَرْجَيْتُنَا  
٤ أَلَا حَاوَلْتَ أَنْ تُدْعَى غُلَامًا      بخلقى العارضين إذا التحيتا  
٥ رَأَيْتَكَ إِذْ كَسَاكَ الشَّهْبُ ثَوْبًا      تراء العين أسوأ ما اكتسبتا

(١)  
ويروى :

فزمت إلى الخضاب ...

ويروى :

أرجو أن يُقال نَتَّى بِشَيْبٍ      تُسَوِّدُهُ ... ..  
أَبْتُ أَنْأُرَ دَهْرَكَ أَنْ تُعَفِّيَ      بِكَفِّكَ ، شَلَّتْ ذَلِكَ أُمَّ أَبَيْتَا

( ٣٠٧ )

وقال أيضاً :<sup>(١)</sup>

[ المقارب ]

١ إذا عَرَضَتْ لِحْيَةً لِلْفَقِي      وطالت وصارت إلى سُرَّتِهِ<sup>(٢)</sup>  
٢ فَتَقْصَانُ عَقْلِ الْفَقِي عِنْدَنَا      بِمَقْدَارِ مَا زَادَ فِي لِحْيَتِهِ<sup>(٣)</sup>

( ٣٠٨ )

وقال أيضاً وقد حجه على بن عيسى الوزير ، فكتبها على خُرْفَةٍ وَأَلْقَاهَا فِي الدَّارِ ،  
فَوَقَعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَأَمَرَ فَأَذِنَ لَهُ :

[ السريح ]

١ لَكُمْ حِجَابٌ وَلَنَا أَنْفُسٌ      تَمُنُّعَا الذِّلَّ عِزِّزَاتُ<sup>(٤)</sup>  
٢ نَاهٍ وَتَهْنَأُ فَسَمَوْنَا بِهَا      وَهِيَ عَيْنُ الذِّلِّ مَصُونَاتُ<sup>(٤)</sup>

( ٣٠٩ )

وقال أيضاً :

[ مجزرة الخفيف ]

١ أَنْتَ تَيْسٌ ، وَالتَّيْسُ أَشَدُّ      بِهِ شَيْءٌ يَخْلُقَتِكَ  
٢ أَنْتَ أَوَّلَى بِقَرْنِهِ      وَهُوَ أَوَّلَى بِلَحْيَتِكَ

(١) المختار ٢٥٠ . محاضرات الأدباء ٢ : ١٨٨ . هدية الأمم ٧١ . مسالك الأبصار ٩ : ٤٠١ .  
(٢) المحاضرات والهدية : للفقي لحيته .  
(٣) المحاضرات : زبد ، وهي جيدة . الهدية : من لحيته . (٤) ق : ناه وهنا وسمونا .

(٣١٠)

وقال أيضا :

[الرجز]

- ١ ناك أبو العباس نيكَ اللَّتْ ناك على السَّمتِ وغير السَّمتِ
- ٢ ولم يزل جَلدا شديد النعت يرميها من فوقها والتحت
- ٣ لو لم يقصر حيلت يست وهكذا نيكُ بنى نُوبخت
- ٤ لهم أبور كالحصان الكمت لها فياشن كزؤوس البخت

(٣١١)

وله بيت مفرد :

[الهنج]

- ١ بما أهولك يا أنت أليس انت الذى أنت ؟

(٣١٢)

وقال يمدح أبا العباس بن الفرات :

[الطويل]

- ١ اكُفَّ الغواني بالخنا خِصراتُ وهن بأقران الهوى ظِيفراتُ
- ٢ ضَعُفْنَ وكان الضعفُ منهن قوةً فهنَّ على الألباب مقتدراتُ
- ٣ ومُتَقَبَّاتُ بالضياء وضاءةً كما هن بالظلماء مُعْتَجِرَاتُ
- ٤ خُلِقْنَ من الأضداد فاسودَّت الذُّرَا سوادَ الدجى، وابتضَّت البَشَرَاتُ
- ٥ ويمسَنَ وكثبانُ المآزر رُبُجٌ وقضبانُ ما وثُجْنٌ مُضْطَمِرَاتُ

(١) ابن الفرات : أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى ، من أكتب أهل زمانه ومن أوفرهم أدبا ، وهو أخو الوزير ابن الفرات على بن محمد . توفي سنة ٢٩١ هـ ( الكامل ، الأخاف ١٥ : ١١٢ ) المختار ٦٥ ( ٦٥ ) من غاب عنه المطرب ١٠٩ ( ١١٠ : ١١١ ) زهر الآداب ٢٣ : ١ ( ٦٥ : ٦٦ ) الشريشي ٤٧ : ٢ ( ٥٦ : ٥٥ ) محاضرات الأدباء ١ : ٤٦ ، ١٨٤ ( ٦٥ : ٦٦ ) هدية الأمم ٣٠٦ : ٣٢٨ ( ٦٥ : ٦٦ ) المنصف ٤٠١٨ : ٤٢٢٠ .

- ٦ بَكَرْنَ عَلَى بَاكُورِنِي فَأَبْتَكُرْنَهَا وَهِنْ لَهَا إِذْ ذَاكَ مُبْتَكِرَاتُ  
 ٧ كِلَانَا اجْنِي مَا يَشْتَبَى مِنْ خَلِيلِهِ فَاغْصَانُ مَا نَهَوَاهُ مُنْهَمِرَاتُ  
 ٨ ذَكَرْتُ الصَّبَا وَهَذَا فَلَا الْوَجْدُ مُقْلَعٌ لَشَيْءٍ وَلَا الْأَحْشَاءُ مُصْطَبِرَاتُ  
 ٩ غَلِيلُ أَبِي أَنْ يُطْفَى الدَّمْعُ نَارُهُ وَيُضْرَمُهُ أَنْ تَعْصِبَ الزُّفَرَاتُ  
 ١٠ أَلَا إِنَّمَا الدُّنْيَا الشَّبَابُ وَإِنَّمَا سُرُورُ الْفَتَى هَاتِيكُمُ السُّكْرَاتُ  
 ١١ وَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِذَا مَا رَعِيَتْهَا وَقَدْ أَيْسَتْ أَجْنَابُهَا الْخَيْرَاتُ  
 ١٢ تُرَاعُ إِذَا لَاحَتْ نَجُومُ مَشِينَا كَأَنْ نَجُومَ اللَّيْلِ مُنْكَدِرَاتُ  
 ١٣ وَتَنْفَطِرُ الْأَكْبَادُ عِنْدَ شُؤْلِهِ كَأَنَّ الطَّبَاقَ السَّبْعَ مَنْفِطِرَاتُ  
 ١٤ سُنْسِيكَ أَيَّامَ الشَّبَابِ وَبَرْدَهَا فَتَى مَا جَدُّ أَيَّامِهِ سَرَاتُ  
 ١٥ مُوَاصِلَةُ أَصْلَابُ غُدَوَاتِهَا مِنْ اللَّاءِ لَمْ تُخْلَقْ لَهَا جِمَرَاتُ  
 ١٦ وَلَمْ تُسَلِّكِ الْأَيَّامُ مِنْ زَهْرَانِهَا بِمِثْلِ فَتَى أَخْلَافَهُ زَهْرَاتُ  
 ١٧ كَنْتُ أَبِي الْعَبَّاسُ إِنْ كَانَ مِثْلُهُ وَهَلْ مِثْلُهُ دَامَتْ لَهُ الْخَيْرَاتُ  
 ١٨ أَخُو الْمَرُومِ مِنْ آلِ الْفَرَاتِ وَكُلُّهُمْ سَرَاةٌ وَلَكِنْ لِلْسَرَاةِ سَرَاتُ  
 ١٩ يَدُ اللَّهِ يَا آلَ الْفَرَاتِ عَلَيْكُمْ وَأَيْدِيكُمْ بِالْعُرْفِ مِنْهَمِرَاتُ  
 ٢٠ تَحِيلُ أَيْدِيكُمْ بِحَقِّ وَإِنَّمَا لَدَيْكُمْ بَلَا حَقٍّ لِحَقِّقَاتُ<sup>(٢)</sup>  
 ٢١ أَيَادٍ بَوَادٍ لَا تُفِيقُ وَشَايَةً بِأَيْدٍ انْتِهَاءُ وَهِيَ مُسْتَرَاتُ<sup>(٣)</sup>  
 ٢٢ قِرَى لَكُمْ تُخْفُونَهُ وَهُوَ ظَاهِرٌ سَجَايَاكُمْ قَدْ مَأْ بِهِ يَسْرَاتُ  
 ٢٣ وَكَيْفَ بَأَنْ يَخْفَى قِرَاكُمْ وَإِنَّمَا بِلَادُ بَنِي الدُّنْيَا لَكُمْ حَجَرَاتُ

(١) التالي : يست أغصانها .

(٢) وإِنَّمَا : أى أَياديكم ، بمعنى نسيكم . وفى ع ، لَدَى وَإِنَّمَا .

(٣) ع : لَا يَفِيقُ : وَليست بواضحة المعنى .

- ٢٤ أَرَزْتُمْ قِرَاحَكُمْ كُلَّ قَوْمٍ بِخَافِهِمْ  
 ٢٥ جَرَيْتُمْ مَعَ السَّابِقِ فِي كُلِّ حَلْبَةٍ  
 ٢٦ رَجَحْتُمْ عَلَى أَكْفَانِكُمْ إِذْ وَزِيتُمْ  
 ٢٧ لَنَا أَثَرَاتُ دُونِكُمْ بَثَرَانِكُمْ  
 ٢٨ حُلِمْتُمْ وَفِيكُمْ مَنَعَةٌ فَاكْفُفْكُمْ  
 ٢٩ اكْفُفْ عَنِ الْهَافِينَ طَرًّا صَوَاحُغُ  
 ٣٠ كَانَكُمْ لَنَا وَحْدًا مَنَاصِلُ  
 ٣١ إِذَا افْتَحَرُ السَّادَاتُ يَوْمًا مَكْتُمُ  
 ٣٢ وَمَا خَفَرُ قَوْمٍ وَالْمَفَاحِرُ كُلُّهَا  
 ٣٣ لَهْمُ شَيْءٍ إِنْ لَمْ تَكُنْ أَزْلِيَّةُ  
 ٣٤ مَفْجُورَةٌ قَبْلَ السُّؤَالِ وَبَعْدَهُ  
 ٣٥ تَكَلَّمْ عَنْكُمْ مَا تَبَيَّنَ صَنَائِعُ  
 ٣٦ وَمَنْكُمْ أَبُو الْعِيَاسِ ذَاكَ الَّذِي لَهُ  
 ٣٧ فَتًى لَا فُضَايَاهُ حَلِينَا بِوَادِرُ  
 ٣٨ وَلَكِنْ قُضَايَاهُ سَدَادٌ، وَجُودُهُ  
 ٣٩ هُوَ الْمَرْءُ يُسَعَى، وَالْمَسَاعِي ثَقِيلَةٌ  
 ٤٠ لَهُ ضَحَكَاتٌ حِينَ يُسَالُ حَاجَةٌ  
 ٤١ يَقُولُ وَيُؤَلِي مَنَةً بِمَدِّ مَنَةٍ  
 ٤٢ فَلَوْ أُتِزِلَتْ بَعْدَ النَّبِيِّينَ سُورَةٌ
- هَنِيئًا وَلَمْ تُقَطَّعْ لَهُ الْقَفَرَاتُ  
 بَخْتُمْ وَلَمْ تُرْهِفِكُمْ الْفَتَرَاتُ  
 وَهَلْ يَسْتَوِي الْآلَافُ وَالْعَشَرَاتُ ؟  
 وَلَكِنْ لَكُمْ بِالسُّودِّ الْآثَرَاتُ  
 قَوَادِرُ لَا يَعْجِزُنَّ مُغْتَفِرَاتُ  
 وَهَنْ مِنَ الْبَاغِينَ مُتَمَصِّرَاتُ  
 لَهَا الصَّفَحَاتُ الْمُلْسُ وَالشَّفَرَاتُ  
 وَلَمْ تَسْكُتِ الْأَحْلَامُ وَالْأَمْرَاتُ  
 بِهِمْ عِنْدَ ذِكْرِ الْفَخْرِ مُفْتِخِرَاتُ  
 فَإِنْ بِحَارِ الْأَرْضِ مُحْتَفِرَاتُ  
 صَوَافِي حِمَامِ الْمَاءِ لَا كِيدِرَاتُ  
 سُرُنُ وَهْنِ الدَّهْرِ مُشْتَهِرَاتُ  
 تَقَاصَرُ فِي أَبْدَانِهَا الْقَصَرَاتُ  
 وَلَا الْجُودُ مِنْهُ بِاللَّهِ خَطَرَاتُ  
 يَنَابِيعُ بِالْمَعْرُوفِ مُنْفَجِرَاتُ  
 وَيَسْبِقُ وَالْأَنْفَاسُ مُنْبَهِرَاتُ  
 إِذَا كَثُرَتْ مِنْ غَيْرِهِ الضُّجِرَاتُ  
 فَيُطَنَّبُ وَالْأَقْوَالُ مُحْتَصِرَاتُ  
 (١) إِذَا أُتِزِلَتْ فِي مَدْحِهِ سُورَاتُ

- ٤٣ جرى وجرث أفلأمه خيل حلبة وأقلام قوم عنده حمرات  
 ٤٤ نصيباً إذا غش الولاء كفاتهم وفيأ إذا ما خيفت الفدرات  
 ٤٥ أميناً على مال الملوك وفيهم وسوقهم ليست له خترات  
 ٤٦ ملياً إذا ما استعمل الخطب قاعضا بأبائه ليست له عترات  
 ٤٧ يروى فقتل السيوف ولم تزل له هداة في غيها فقرات<sup>(١)</sup>  
 ٤٨ وكم هدايت للأريب أريية يخال الأهادى أنها فقرات  
 ٤٩ أخو الفكر اللاي إذا فكر الورى تناست هداها فهي مديكرات  
 ٥٠ لقد خير فيه للوزير ولم يزل أبو الصقر غناراً له الحيرات  
 ٥١ به تتعري المرهقات وتارة تستر والأغاد منحيرات  
 ٥٢ أنت ، ولو غاض القرات من الصدى لأنك لي ، يابن القرات ، فوات  
 ٥٣ ترى الدهر ممرتاً إذا ما تابهت إلى صرفه من أحد نظرات  
 ٥٤ محاذرة ممن إذا ما تحورت عوارفه زالت بها النكرات  
 ٥٥ أسامت لي الأيام يابن محور وهن إلى الآن معتذرات<sup>(٢)</sup>  
 ٥٦ رابت مطاف حول حقوبك مائداً فهن لمن أبصرته حذرات<sup>(٣)</sup>  
 ٥٧ وأوعدتنا تنكيرك الشكر صادقاً فقلت : رويداً تنجلي الغمرات  
 ٥٨ إلى الله أشكوسوء رأي مؤمل معارف شعري عنده نكرات  
 ٥٩ وقد كنت من حرمانه في بليّة فقد أزدفت حرمانه الحسرات

(١) في الأصل هدايت وما يحتمل الوزن .

(٢) ع ، ل : أسامت بي ، ولا يصلح المعنى عليه . الشريش : إلى اليوم .

(٣) الشريش :

- ٦٠ تَوَالَّتْ عَلَى الْعَافِينَ آلَاءُ عُرْفِهِ وَأَخْفَقْتُ وَالْآمَالُ مُتَظَرَّاتُ  
 ٦١ فَأَنَّى أَنَابَ الثِّيَابِ وَلَمْ يُنَبِّ مَذَارِي وَلَمْ تُفَضِّضْ لَهَا عُدْرَاتُ  
 ٦٢ أَعِذْ كَلِمَاتِي فِيهِ مِنْ قَوْلِ قَائِلٍ : أَرَى شَجَرَاتٍ مَا لَهَا ثَمَرَاتُ  
 ٦٣ أُنْطَوِيَّاتٌ دُونَ كَفِّ صَلَاتِهِ وَأَسْرَابُ مَذَى فِيهِ مَنَشَرَاتُ ؟  
 ٦٤ أَرَى الشَّعْرِيحِي الْمَجْدُ وَالْبَاسُ وَالنَّدَى تَبَقَّيْهِ أَرْوَاحُ لَهَا عَطْرَاتُ<sup>(١)</sup>  
 ٦٥ وَمَا الْمَجْدُ لَوْلَا الشَّعْرُ ، إِلَّا مَعَاهِدٌ وَمَا النَّاسُ إِلَّا أَعْظُمُ تَحِرَاتُ  
 ٦٦ وَقَدْ صُنِفَتْ مَا التَّيْجَانُ أَشْبَاهُ بَعْضِهِ وَقَدْ حَكَّتْ مَا أَشْبَاهُهُ الْحَدِرَاتُ

(٣١٣)

وقال يهجو بني طاهر<sup>(٢)</sup> :

[ السريخ ]

- ١ رُمْتُ نَدَاكُم يَا بَنِي طَاهِرٍ فَرُمْتُ مَخَّ الذَّرِّ فِي عُسْرِيَةِ  
 ٢ أَمَلْتُ مِنْ رَفْدِ سُلَيْمَانِكُمْ مَا أَمَلُ الْمُتَرِّ مِنْ نُصْرِيَةِ<sup>(٣)</sup>

(٣١٤)

وقال<sup>(٤)</sup> :

[ مجزوء الرجز ]

- ١ لَهْنِي عَلَى مَوْدَةٍ تَكَدَّرَتْ حِينَ صَفَتْ  
 ٢ ذَكَّرْتُهَا إِيْمَانَهَا خَلَفَتْ مَا خَلَفَتْ

(١) المختار ، زهر الآداب ، هدية الأمم : يحبه الناس والمجد بالذي ... أرواح له .

(٢) نمار القلوب : ٤٤٠ . (٣) انظر مقتل الممزسة ٢٥٥ في الكامل والطبري .

(٤) المختار ١٤٢ .

(٣١٥)

وقال<sup>(١)</sup>:

[الطويل]

١ ولا عيب في أخلاقه غير أنه أخو عزيمات في الندى محلات  
منها:

٢ جدود تنجيهم من اللوم فوقها جدود تنجيهم من الملكات

(٣١٦)

وقال يعاتب ممدوحا عاب قصيدته<sup>(٢)</sup>:

[الكامل]

١ يدح عليك نياها فكأما نهلت من المسك الذكي وعلت  
٢ تالله مالك أن تعيب ملابسا من ذلك العرق الذكي ابتلت  
٣ هبها تخلت من فضائل ففيها اتخاها مما اعرت تخلت؟

(٣١٧)

وقال<sup>(٣)</sup>:

[الطويل]

١ فتي يتقى لخط العيون ويرعوى ويقتنى رماح الخط مشبكات

(٣١٨)

وقال<sup>(٤)</sup>:

[المنرح]

١ إذا أجاد الذي يشبهه وأحكم الوصف فيه بالنعت  
٢ قال: كرات الأديم قد حشيت يسيم فمت بكيمخت

(٣) المنصف ٩٧ ب.

(٢) المختار ٢٧٩.

(١) المختار ٢٦٧.

(٤) البنية للعالي ٣١:٤.

(٣١٩)

وقال<sup>(١)</sup> :

[الطويل]

١ حجابا إذا هَمَّتْ بخير تَسْرَعَتْ إليه ، وإن هَمَّتْ بِشَرٍّ تَنَامُ

(٣٢٠)

وقال<sup>(٢)</sup> :

[البيط]

١ قد كنت أبكى كل من مات من سَلَفِي وأهلُ وُدِّي جميعٌ غيرُ أشنات  
 ٢ فاليوم - إذ فرقتُ بيني وبينهم نوى - بكيتُ كل أهل المودات  
 ٣ وما حياةُ امرئٍ أَمَحَّتْ مَدَامِعُهُ مقسومةٌ بين أحياءٍ وأموات ؟

(٣٢١)

وقال<sup>(٣)</sup> :

[الطويل]

١ وَحَبَّبَ يَوْمَ السَّبْتِ عِنْدِي أَخِي تُنَادِينِي فِيهِ الَّذِي أَنَا أَحَبُّ  
 ٢ وَمَنْ عَجِبَ الْأَشْيَاءَ أَنِّي مُسْلِمٌ حَنِيفٌ وَلَكِنْ خَيْرُ آبَائِي السَّبْتِ

(٣٢٢)

وقال<sup>(٤)</sup> :

[الطويل]

١ وَخُضْبَاتٍ مِنْ نَجِيعِ دِمَائِهَا إِذَا جُنِيتَ مِنْ بُكْرَةِ الْقَدَوَاتِ  
 ٢ تَكَادُ أَنْ تَلْفَى إِذَا مَا لَمَسْتَهَا فَأَرْحُمَهَا مِنْ سَائِرِ الْقَدَوَاتِ

(٢) المازل والديار ٤٣٣ .

(١) محاضرات الأدباء : ١٨٥ .

(٤) مباحث الفكر ١٥٢/٢/٣ .

(٣) شرح المقامات للربيعي ٦٤ : ٢ .

( ٣٢٣ )

وقال :<sup>(١)</sup>

[البسط]

- ١    بَنَفَسَجُ جُمِعَتْ أَوْرَاقُهُ لَحَكَي      كُحْلًا تَشْرَبَ دَمْعًا يَوْمَ تَشْتَبِتِ  
 ٢    وَلَا زَوْدِيَّةٍ تَزْهَوُ بِزُرْقِيهَا      وَسَطَ الرِّيَاضِ عَلَى حُمُرِ الْيَوَاقِيتِ  
 ٣    كَانَهَا وَضِعَافُ الْقَضِيبِ تَحْمِلُهَا      أَوَائِلُ النَّارِ فِي أَطْرَافِ كِبَرِيَّتِ<sup>(٢)</sup>

( ٣٢٤ )

وقال :<sup>(٣)</sup>

[الطويل]

- بَكَتْ شَجْوَهَا الدُّنْيَا، فَلَمَّا تَبَيَّنَتْ      مَكَانَكَ مِنْهَا اسْتَبْشَرْتَ وَتَفَنَّتِ  
 لَتَسْتَمِيعَ الدُّنْيَا بِوَجْهِكَ دَهْرَهَا      فَقَدْ طَالَمَا اشْتَاقْتَ إِلَيْكَ وَحَنَّتِ

(١) معاهد التخصيص ٢ : ٥٦ .

(٢) دوى صدر البيت برواية أخرى في نسخ التلخيص كالآتي : كَانَهَا فَوْقَ قَامَاتٍ ضَعُفْنَ بِهَا .

(٣) مجموعة المغانى ١١٦ .

تم حرف التاء ويليه حرف الناء

إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

# حرف التاء

(٣٢٥)

قال ابن الرومي يذم الحقد ويرد على من مدحه :<sup>(١)</sup>

[ البسيط ]

- ١ يا مادح الحقدِ غفلا له شَبها      لقد سَلكت إليه مسلكا وَعَثَا<sup>(٢)</sup>
- ٢ لَنْ يَقْلِبَ الْعَيْبَ زَيْنًا مِنْ يُزَيِّنُهُ      حَتَّى يَرُدَّ كَبِيرًا حَاتِبًا حَدَثَا<sup>(٣)</sup>
- ٣ قَدْ أَبْرَمَ أَهْلُ سَبَابِ الْأُمُورِ مَعَا      فَلَنْ تَرَى سَبِيحا مِنْهُمْ مَتَكُنَا<sup>(٤)</sup>
- ٤ يَا دَاغِ الْحَقْدِ فِي ضِمْنِي جَوَانِحِي      سَاءَ الدَّفِينِ الَّذِي أَمْسَتْ لَهُ جَدْنَا<sup>(٥)</sup>
- ٥ الْحَقْدُ دَاءٌ دَوِيٌّ لَا دَوَاءَ لَهُ      يَرَى الصُّدُورَ إِذَا مَاجَرَهُ حُرْنَا<sup>(٦)</sup>
- ٦ فَاسْتَشْفِ مِنْهُ بِصَفْحٍ أَوْ مَعَاتِبَةٍ      فَإِنَّمَا يَبْرَأُ الْمَصْدُورُ مَا نَفَثَا<sup>(٧)</sup>

(١) المختار ٢٥٠ (١٧٤٦، ٥٠ - ٢٤٠٢٠) . زهر الآداب ٦٦١ (١٧٤٦، ٢٥٠) .

٣ - ١٧١١ (١٩٠) . شرح المقامات الشريشى ١ : ١٨ (١٨٠١ - ٢٤٠٢٥، ٦) . سالك الأبحار ٤٠١ : ٩ (١٧٤٦، ٥٠ - ٢٤٠٢٠) .

(٢) ع ، ق : حتى يروح كبيرنا شتا .

(٣) ع ، ق : في ضمني جوانحي . الزهر : ضمني جوانحي ... أخضت له .

(٤) ع ، ق ، المختار والمسالك : داء ميا . الشريشى : داء ردى ... يورى .

(٥) الزهر : فلانما يبرى . الشريشى :

فاستشفه بصفح أو محادثة فلانما يبرى . المصدر ما نفثا

- ٧ واجعل لطلابك للأوتار ما عَظُمَت  
(١) ولا تكن لصغير الأمر مكثراً
- ٨ والعفو أقرب للتقوى وإن جُرِمَ  
(٢) من مجرم جرح الأكباد أو قُرِنَا
- ٩ يكفيك في العفو أن الله قرظله  
(٣) وحيا إلى خير من صلى ومن بُعِثَا
- ١٠ شهدت أنك لو أذنبت ساءك أن  
(٤) تلقى أخاك حقودا صدره شَرِنَا
- ١١ إذن، وسرك أن ينسى الذنوب معا  
(٥) وأن تصادف منه جانبا دمتا
- ١٢ فكيف تمدح أمرا كفت تكرهه  
(٦) فكَرَّ، هُدَيْتَ، تُمَيِّزُ كُلَّ مَا اغْتَلْنَا
- ١٣ وليس يخفى من الأشياء أقربها  
(٧) إلى السداد إذا ما باحثُ بحتا
- ١٤ فارجع إلى الحق من قُرب ومن أَمَّ  
(٨) وَلَا تَمَنَّ مَنِّي طفل إذا مرَّنا
- ١٥ فن تناقل عن حق فبادره  
(٩) إليه خَصْمٌ سَفَى في وجهه وحنا
- ١٦ والفالج للحق والمدلى بحجته  
(١٠) إذا الخصيم هنا كم للخصيم جَنَّا
- ١٧ إني إذا خلط الإخوان صالحهم  
(١١) بسبيء الفعل جدًّا كان أو عبثا
- ١٨ جعلتُ صدري كظرف السبك حينئذ  
(١٢) يَسْتَخْلَصُ الْفَضَّةَ الْبَيْضَاءُ لَا الْخَبثَا
- ١٩ ولست أجعله كالخوض أمدحه  
(١٣) بحفظ ما طابَّ من ماء وما خَبثَا
- ٢٠ ولا أزينُ عبي كي أسوِّفه  
(١٤) نفسي ولا أنطق البهتان والزُفْنَا
- ٢١ تنقيبُ ذي العيب عنه كي تُزَيِّنَهُ  
(١٥) يَحْنُثُ وَإِنْ هُوَ لَمْ يَحْلِفْ فَقَدْ حَنَثَا
- ٢٢ واليبُّ عيان فيمن لا يقبَّحه  
(١٦) فإن تجاهل عيبه فقد ثَلَا
- ٢٣ لا تجمعنَّ إلى عيب تُعَاب به  
(١٧) عيب الخلداع فلن تزداد طيبَ نَنَّا

(١) للأوتار: كذا في ع، د، الزمر: بالأوتار. الزمر: بصغير: ع، ق: ولا تكن لطلاب الرج، ونينا إلى رواية د.

(٢) الزمر: قالعفو. (٣) الزمر: أن تلقى الذنوب. (٤) ع، ق: وكيف.

(٥) ع، المختار، الزمر والمساك: خلط الأنوام. ع، ق، المختار: أم عبثا.

(٦) الزمر: جعلتُ على.

٢٤ كم زحف القول من زور ولبسه على المقول ولكن قلما لبثا<sup>(١)</sup>

٢٥ / إن القبيح وإن صنعت ظاهره يعود ما لم منه مرة شعنا ٤٥ ظ

(٣٢٦)

وقال<sup>(٢)</sup>:

[مجزؤه الكامل]

١ ولقد سميت ماري فكان طيبا حيث<sup>(٣)</sup>

٢ إلا الحديث فإنه مثل اسمه أبدا حديث

(٣٢٧)

وقال في ابن أبي قرة:

[خلع البسيط]

١ دغني وإيا أبي علي الأعور المصور الخبيث<sup>(٤)</sup>

٢ يمتطرن المذاب حتى تراه في حال مستغيت

٣ أهلا وسهلا أبا علي نزلت بالمتزل الدميث

٤ عندي قري غير مستقرا فكن له غير مستريث

٥ صبرا قليلا أبا علي تسمع غذا شائع الحديث

٦ عندي هدايا من اللواتي أهدى جرير<sup>(٥)</sup> إلى البعيت

(١) الزهر: على القلب. (٢) المختار ٢٥١، زهر الآداب ١٥٠، معجم الأدباء.

١٨: ١٩٧، نهاية الأرب ٢: ٧٠، هدية الأمم ١٩٤ مسالك الأبصار ٩: ٤٠٢.

(٣) هدية الأمم: وسمت كل ماري. (٤) ع ٠ ق: أبا علي.

(٥) جرير: أبو حمزة بن عطية الخطفي البربري أحد الشعراء الثلاثة المقدمين في دولة بني أمية، ولد ومات في أيامه وعاش عمره كله يناقض شعراء عصره ويساجلهم الهجاء. ولد في ٢٨ هـ ومات ١١٠ هـ (الأغاني ٧: ٣٣ - ٧٧، الكامل والطبري) البعيت: خدش بن بشر بن خالد المجاشعي، غلب شاعر من أهل البصرة، كانت بينهما مهاجاة دامت طويلا، ومات بالبصرة ١٣٤ هـ (الشعر والشعراء ١٩٥، طبقات الشعراء ١٢١، الهان والبيبين ١: ١٩٩، معجم الأدباء ٤٠٣: ١٧٣، الأغاني ٧: ٤٤٣، ١٥: ٦٢، الطبري والكامل).

٧ عندي لمن عَنَّ في سبيل وقام للنَّيك كالنجيب

٨ ماشاء من ديمة رُكود تهي ومن وابل حثيث

(٣٢٨)

وقال :

[ البسيط ]

١ استغفر الله من تركي علانية ذنباً همت به في شادن خنث

٢ ظبي دفتني حيناً ومنطقه بنية صدقت عن ظاهر عيث

٣ فلم أجبهُ وحطى في إجابته لكن سكُت كأتى غير مُكثرت

٤ لابل فررت وظل الصيد يطلبني والله ما كنتُ فيها بالفتى الدميث<sup>(١)</sup>

٥ أقسمت بالله لما قتُ محتجراً إني أبغضت بقلب غير منبعت

(٣٢٩)

وقال في ابن حريث :

[ مجزوء المشرح ]

١ يا أحمد ابن أيه ويا ربيب حريث<sup>(٢)</sup>

٢ ما زلت تقوى سفاها حتى مُنيت بليت<sup>(٣)</sup>

(٣٣٠)

وقال في حلية الليف :

[ غلغ البسيط ]

١ إن أنت صادفت شيخ سوء كأنما الذَّقْنُ منه حبيث<sup>(٤)</sup>

٢ فاستجير الله يا خليل وضع على حلقه الهليث<sup>(٥)</sup>

(١) شريف : وظل الظبي . ولم ينه من أين أتى بها . (٢) ع : ق : ما زلت تقوى .

(٣) حبنا : كذا في ع . والحديث ككتف : ضرب من الحيات . ولأوجه نصب الكلمة هنا ، ولعل ابن الرومي اشتق فعل منها . وفي د ، ق : حبنا . وجعلها شريف : غنى . وما لهذه الكلمات من معانٍ لا تصلح هنا .

وبما يرجع قراءتنا أنه قيل في هامش ع شرحاً للكلمة : « رفس الحابل » وقراءتنا لها رفس الحيات .

(٤) ع : واجعل . ق : الهلثا . وشرحت الكلمة في هامش ع : « سكن اليهود » .

( ٣٣١ )

وقال في الشيب :

[الكامل]

- ١ قد قلت للعدال عند تنبئي بالقص شيئا كل يوم يحدث :
- ٢ كثر الخبيث من النبات فهذب منه الأطيب وهن بعد ستخبث
- ٣ وإخال أتي للخصاب محالف وهو المحالف لا محالة ينكث
- ٤ أضنى الزمان بلمتي متبعا وأمام أحداث الزمان تعبت<sup>(١)</sup>
- ٥ ولما كُرِئت لأن شيبني شائع لكن ما يُجني ويُعقب يُكرث<sup>(٢)</sup>
- ٦ أصبحت في الدنيا أروح وأغندي وإخالني في غير أرضي أحرث
- ٧ ولقد تطيب مع المشيب معيشة ويكون من بعد الحُوف تلبث

( ٣٣٢ )

وقال في أبي الحسن بحضرة ، وأبي الحسن الخزازي شاعر إسماعيل

ابن بلبل :

[المتقارب]

- ١ تفاءلت والغال لي مُعجب فقلت ، وما أنا بالعابث :
- ٢ أبو حسين وأبو مثله كنيا أبي حسين ثالث
- ٣ قضى الله ، والله ، لي بالقي بين امرئ غير ما حاث
- ٤ إذا ما هما اكتنفا حاجتي فما ضرها عُقد النافث

(١) ع : متعبا . والرايان جاثان . وفي د : أجداد الزمان . (٢) د : الدنيا .

(٣) ق ، ع : يمدح أبا الصقر . وبحفلة : أحمد بن جعفر بن موسى البرمكي ، كان من طرفاء عصره صاحب فنون وأخبار ونجوم ومناذرة وأشعار وغناء ، ولد في بغداد في ٢٢٤ هـ ، ومات في جبل من قرى بغداد في ٣٢٤ هـ . (معجم الأدباء : ١ : ٣٨٣ ، تاريخ بغداد ٤ : ٦٥ ، ابن خلكان ١ : ٤١١) .

- ٤٦ ر ٥ / ولا سيما والذي أرتجى أبو الصقر، ما التُجَّعُ بالرائث  
 ٦ أبا الصقر لازلت غيثا لنا  
 ٧ حَبْنِكَ الأوائل من وائل  
 ٨ وَحَسْبُكَ من سلف لامرئ  
 ٩ وَرَثَتَهُمْ ثم أَحْيَيْتَهُمْ  
 ١٠ لِيَهْنِئَهُمْ سَيْدُ أَبْدُ  
 ١١ يُكْنَى أبا الصقر في رأيه  
 ١٢ نَفَى المائتين سوى جُودِهِ وَحَسْبُكَ في المال من عاث<sup>(١)</sup>

( ٣٣٣ )

وقال في علي بن يحيى المنجم :

[ المتغارب ]

- ١ بَلَوْتُ طِبًا فَالْفَيْتُهُ وَفِيَا وَالْفَيْتُ قَوْمًا نُكْتُ  
 ٢ نَفَى طَابَ فِي كُلِّ أَحْوَالِهِ وَزَمَهُ اللَّهُ عَمَّا حَبْنُ  
 ٣ لِإِخْوَانِهِ ثَلَاثًا مَالِهِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْهُ إِلَّا الثُّلُثُ  
 ٤ وَمَا زَالَ يَحْيَى كَذَا قَبْلَهُ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتٍ لِهَذَا وَرُثُ

( ٣٣٤ )

وقال في القاسم بن عبيد الله :

[ البسيط ]

- ١ نَاشِدْتُكَ اللَّهُ فِي قَدْرِي وَمَنْزِلَتِي لَدَيْكَ لَا يَتَطَرَّفُ مِنْهُمَا الْعَبْتُ  
 ٢ مِنْ صَاحِبِ خَلْعٍ الْحَسَنِ بِسَيِّئَةٍ وَمَا الدِّهَاءُ دِهَاءُ وَلَا وَاللَّوْتُ  
 ٣ لَكِنْ مُزَاحٌ قَبِيحُ الْوَجْهِ كَالْحُجَّةِ أُولَى بِهِ مِنْ بَرِّ وَزِي الصَّفْحَةِ الْجَدِّ

(١) الشطر الأول في ع : فن المائتين سوى جوده .

- ٤ يامن إلى وصله الإسراع مُفترض  
٥ إن كنت عندك ليل اليوم من ذهب  
٦ أمرٌ جعل صناع الكف ماهرها  
٧ أنا الذي أقسمت قداماً خلائفه  
٨ وحرمتي بك إن الله عظمها  
٩ إن الكلام الذي رعبته شبه  
١٠ ما كان لي في الذي أنهاء زاعجه  
١١ وما سكنت اعترافاً بالحديث له  
١٢ وملت جبهى بالكذب ذائقة  
١٣ لاسيما ولعل المزل غايته  
١٤ ولم أزل سيط الأخلاق واسعها  
١٥ آباءى الروم توفيل وتوفلس  
١٦ وما ذهبت إلى خير على أحد  
١٧ لمحي عليك اقتضاني العذر لا ظمأ  
١٨ فاحفظ على مكاني منك واسم به  
١٩ لا يتحدث على ما كان لي حدث  
٢٠ وارفق بخصمي والمعه على شعث
- ومن على وده التعويج<sup>(١)</sup> واللبث<sup>(٢)</sup>  
فذلك الصفولم يعرض له الخبث<sup>(٣)</sup>  
فألمرة ذاك الجبل متكت  
ألا يشيع له مخف ولا رفث  
وما أديمي مما تقرر العث<sup>(٤)</sup>  
تستكف الأذن منه حين ترتث<sup>(٥)</sup>  
إليك رقية محال ولا فث  
لكن كظمت وبى من حره لث<sup>(٦)</sup>  
عفا، وإن قال قولاً به مكثرت  
لا غيره ولبذر الجحد عثرت<sup>(٧)</sup>  
وإن غدوت امرأ في لحي كثت  
ولم يلدني ربي ولا شبت<sup>(٨)</sup>  
لكنه القول يجرى حين يتعث<sup>(٩)</sup>  
منى إلى مدح أسبابي ولا غثرت<sup>(١٠)</sup>  
عما تعاب به الأرواح والخبث  
فإن جارك مضمون له الحدث  
لاؤك ، ما عثت ، ملوما بك التمث

(١) ق : الضريح . ع : التفريج . شريف : التعريج . ع : خبث .

(٢) ق : ع : إن الحديث .

(٣) ع : ق : تقرر .

(٤) ق : ع : وبلد القول . ونبتا إلى رواية .

(٥) ع : إلا كظمت .

(٦) ع : مدح آباءى .

(٧) ق : ولا . ق : ع : يفت .

(٣٣٥)

وقال، والأبيات الأول من هذا الشعر لدعبل، والباقي لابن الرومي<sup>(١)</sup> :

[المقارب]

- ١ أُنَيْتُ ابْنَ عَمْرٍو فصادفته مريضَ الخلائق مُلْتَأِئًا  
 ٢ فظَلْتُ جِيَادِي عَلَى بَابِهِ تَرَوْتُ وَتَأْكُلُ أَرْوَأَهَا  
 ٣ غَوَارَتْ تَشْكُو إِلَى رَبِّهَا أَطَالَ السَّيْعُ إِغْرَافَهَا<sup>(٢)</sup>  
 فزاد فيها ابن الرومي<sup>(٣)</sup> :

- ١ فَأَقْبَلْتُ أَدْعُو عَلَى نَفْسِهِ بِأَنْ يَقِيمَ الْمَوْتُ مِيرَافَهَا  
 ٢ وَقَدْ قِيلَ : مَا قَوْلُهُ قَالَهَا ؟ فقلت لهم : رَوْنُهُ رَافَهَا  
 ٣ لَقَدْ مَاتَ مِنْ جَفْسِهِ صِرَّةٌ فَأَسْعَطَتْهُ بِالنَّاقِ مَافَهَا<sup>(٤)</sup>  
 ٤ وَأَمَّا الْقَوَافِي فَقَلْبَتُهَا وَأَخْرَجْتُ لِلْعَبْدِ أَرْفَافَهَا<sup>(٥)</sup>  
 ٥ قَوَافِي أَبِي الْوَفْدِ إِبْرِيهَا فَأَخْلَعْتُ لِلْوَعْدِ أَخْبَافَهَا  
 ٦ أَوَابِدُ قَدْ خِيَسَتْ قَبْلَهُ كَهَوَلِ الرِّجَالِ وَأَحْدَافَهَا<sup>(٦)</sup>  
 ٧ إِذَا نَزَلَتْ فِي دِيَارِ الْعُتَا إِكَانَتْ مِنَ الضَّبِيقِ أَجْدَافَهَا<sup>(٧)</sup>

(١) ديوان دعبل ٥٠ وروايته مختلفة .

دعبل بن علي بن رزيق أبو علي الخزاعي شاعر شيعي متقدم هجاء شديد العصبية على الزارية ، هجا الخلفاء ، ولد سنة ١٤٨ وتوفي سنة ٢٤٦ (وفيات الأعيان ١ : ١٧٨ ، الأغانى ١٨ : ٢٩ ، تاريخ بغداد ، ٨ : ٣٨٢ ، الطبري ) .

(٢) نعت المعاجم على أن الفعل فرث يمدى بضعيف العين ، ولم نجد تمدية بالحزنة كما فعل دعبل .

(٣) زيادة من ع ، ق .

(٤) د : نعلته بالنو . واختلف ترتيب الأبيات في ع ، ق بعد هذا البيت بجاه كابل ١٠٤ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ٧ .

(٥) ع : فَأَخْرَجْتُ .

(٦) شريف : أَخْفَسَتْ .

(٧) ع : إِذَا خِيَسَتْ . وسقط البيت من ق .

- ٨ / فَمِ حَظِيَّةٍ حَطَمَ الشَّعْرُ فِيهِ <sup>(١)</sup> ثُمَّ ، وَكَمْ عَيْثُهُ عَائِهَا ظ ٤٦  
 ٩ . وَلَا جُرْمَ لِي أَنْ أَسَاءَتْ جَنَّا ؕ مَرْصُومَةٍ كَانَ حَرَامُهَا  
 ١٠ . وَلَا ذَنْبَ لِلنَّارِ فِي سَفْعَةٍ إِذَا هُوَ أَصْبَحَ عَمْرَاهَا  
 ١١ . وَلَيْسَ الْإِقْوَانِي جَنَّتْ بَلْ جَنَّتْ أَنْتَ تَعْسَفَتْ أَوْعَاهَا <sup>(٢)</sup>  
 ١٢ . نَكَنَتْ مَرَاتِرَ ذَاكَ الْمَدِيدِ حِجَّ جَهْلًا فَقُلِدَتْ أَنْكَاهَا

(٣٣٦)

وقال يهجو إبراهيم بن المدبر :

[الطويل]

- ١ . تَجَحُّتُ مِنْ أَخْبَارِهِ فَكَأَنَّمَا نَبِثْتُ صَدَاهُ بَعْدَ مَرٍّ ثَلَاثِ  
 ٢ . تَلَقَّنِي الْأَنْبَاءُ عَنْهُ شَبِيهَةً نَوَاشِرَ أُرْوَاجٍ لَهَا خَبَاثِ <sup>(٣)</sup>

(٣٣٧)

وقال فيه :

[الخفيف]

- ١ . أَيُّهَا النَّاكُثُ الْعَهْدَ سَتَجَنِّي نَدَمًا مِنْ عُهْدِكَ الْمَنْكُوثِ  
 ٢ . أَنَا بِاللهِ وَحْدَهُ مُسْتَغِيثٌ وَبِمِثْلٍ لَتَأْتِيَنَّ الْمُنْصُوثِ  
 ٣ . فَاخْشِ رَبَّ السَّمَاءِ وَأَمِنْ هَجَائِي قَدْ كَفَنِي أَخْبَارُكَ الْمَبْصُوثِ  
 ٤ . لَسْتُ أَهْجُوكَ مَا حَيَّيْتُ بَيْتَ وَسْتَهْجُوكَ عَنِّي الْأَحْدُوثِ

(١) الشطر الثاني في ع : عطمة لحلم . . . وكمة فيه قد عانها .

(٢) ع ، ق : جنت أباد تعسفت . (٣) ع ، ق : تلقني . وفي د : تلقني سية .

(٣٣٨)

وقال في القاسم<sup>(١)</sup>:

[الطويل]

- ١ مطايبُ عيش زابلتهُ غشائتهُ ومُقيلُ حظِّ أطلفتهُ روائتهُ  
 ٢ ودولةُ إفضالٍ ويمنٌ وغبطةُ كأن حُرُونَ الدهر فيها دمايتهُ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ وغيثُ أظل الأرض شرقاً ومغرباً فقيعانه خُضر النبات أُنائته  
 ٤ فظيُّ له سحران : طَرفٌ ونعمةٌ يُجِدُّ بك الإغرام حين تعابته<sup>(٣)</sup>  
 ٥ يُنَاغمُ أوتارا فصاحا يروقنا تَأْنِيهِ في تصريفها وحَاجَتُهُ  
 ٦ ويلحظُ الحاظاً مِراضاً كأنها تُفَانِجُ من يرنو لها وتُخَانَتُهُ  
 ٧ فيسبِكُ بالسحر الذي في جُفونه ويُصِيبُكَ بالسَّحَرِ الذي هو نَافَتُهُ<sup>(٤)</sup>  
 ٨ يَمِينٌ إليه القلبُ وهو سَقَامُهُ وبِأَلْفٍ ذِكْرَاهُ الحشا وهو فَارَتُهُ  
 ٩ يُجِيعُ ويشاحُ الدرمنه بجماله وبُشَيْعٌ مِرطٌ انلَحَزَ منه مَلَاوِيَتُهُ  
 ١٠ وقد طلعتُ باليمن والسعد كله لنا والثرى رِيَانٌ تَنَدَى مَبَاحَتُهُ  
 ١١ ثلاثةُ أعيادٍ : فاللفطر واحدٌ وللعُرفُ ثانِيه ، وللَّهُو ثالثه  
 ١٢ يُعِيدُهَا فرعٌ من المجد طَيِّبٌ جَنَاهُ إِذَا مَا الْفَرْعُ بَحَمَتْ خَبَائِثُهُ  
 ١٣ أَلَا فَاسِقُنِي فِي الْفِطْرِ كَأَسَا رَوِيَةٍ لَعَلَّ لُهُاتِ الصَّوْمِ يَنْقَعُ لَاهِنَتُهُ  
 ١٤ مُشْعَشَعَةٌ يَضْحَى لَهَا الْعُودُ نَاطِقًا تَنَاعَى مَشَائِيهِ لَنَا وَمَشَالَتُهُ<sup>(٥)</sup>

(١) المختار ٢٤٠٢٢٤٦-٢٩٠٢٢٤٠٣٣-٤٠٢٨٠٣٥٠٣٣) مسالك الأبصار ٩: ٣٧١ (٢٢٢)  
 (٢) ٤٠٦٣٣٠٣٢٠٣٢٩) وصرح في ق، ع أن القصيدة في مدح هيد الله بن سليمان وابنه القاسم .  
 (٣) ع ١ حزون الأرض، محريف .  
 (٤) ع ١ ق : وظي . ع ٢ : سحرزلك الإغرام، محريف .  
 (٥) ق ١ ع : يضحى لها الهو . سقطت الأبيات ٧-٩ من ع، ق .

- ١٥ مع ابن وزير لم يزل وعمله من الفضل برضاه النبي ووارثه<sup>(١)</sup>
- ١٦ وما كنت مكذوباً وما كنت كاذباً لدى الله لو قلت : النبي وابعنه
- ١٧ من الصالحين المصلحين بيمينه غدا العيش محموداً ولئت مشاعته<sup>(٢)</sup>
- ١٨ إذا لم يمت في ماله لعفاته فما يعرف الميت الذي هو عاقبته
- ١٩ تضمن تذليل الزمان فأصبحت أواعره ذلت لنا وأواضه
- ٢٠ وأبد بابن مثله في غفاته إذا كثرت من ريب دهر كوارثه<sup>(٣)</sup>
- ٢١ أغر يكتفى بالحسين تضمنت محاسنه ألا تيب مغايرته
- ٢٢ إذا ما عبيد الله ضاهاه قاسم فتم قديم المجد ضاهاه حادته
- ٢٣ ألا بورك الزرع الذي هو زارع من البر، والحريث الذي هو حارثه
- ٢٤ يا حالفاً أن ما رأى مثل قاسم على ظهري الحنث الذي أنت حانثه
- ٢٥ بررت ، وعهد الله ، برأ ميينا وإن كثرت من ذى شقاق هبابته<sup>(٤)</sup>
- ٢٦ أبى أن يرى الحق الذي هو باخس أخاه أو العهد الذي هو ناكسه
- ٢٧ حليم طيم إن تجاهل دهره جواد كريم إن ألحت مغايرته<sup>(٥)</sup>
- ٢٨ يظل وتدير المالك جده وبذل العطايا المنفسات معابته
- ٢٩ فتي يقتل الأموال في سبل العلا لتورثه المجد السني موارثه
- ٣٠ ضرور نفوع عاجل النفع تره على متغيبه ، أجل الضرر رائسه
- ٣١ نهى جوده عن كل ممح وباخل شذى القول حتى أحسن القول رافته

(١) في هامش ح رواية عن نسخة في كلمة النبي هي : الفتي ، محريف .

(٢) ع : ولا كنت كاذباً ... الرسول وابعنه .

(٣) ع ، ق : إذا كنت . (٤) ع : بمجد الله . وأشار في الهامش إلى الزيادة المثبتة .

(٥) ع : حكيم طيم .

- ٣٢ ترى صاحبيته ذا سؤال يَمِيحُهُ فواضله أو ذا سؤال يُبَاحِثُهُ  
 ٣٣/ وما يَحْتَنِي الميسورَ من لا يزوره ولا اللؤلؤَ المنشورَ من لا يُحَادِثُهُ<sup>(١)</sup> ٤٧ ظ  
 ٣٤ وإما أَعْدَّ السِرَّ في إثرِ خُطَّةٍ فلا المَعْزُ ثَانِيه ولا الشك رَائِه  
 ٣٥ إذا ما تَلَقَّى كَيْدُهُ وَعُدَاتِه فَمَّ تَلَقَّى أَجْدَلُ وَأَبَافِشُهُ  
 ٣٦ وإما أَرَاغَ الحَزْمَ لِلخُطْبِ مَرَّةٍ فلا الحَزْمُ مُعْيِيهِ ولا الخُطْبُ كَارِثُهُ<sup>(٢)</sup>  
 ٣٧ أَظْلُ ، إذا لَاقَتْ غُرَّةَ وَجْهِهِ وَلَيْلِ نَهَارٍ مَا كُنِيَ الظل ما كُنِيَ<sup>(٣)</sup>  
 ٣٨ لِيَقْصُرَ عَلَيْهِ اليَوْمُ في ظِلِّ غِبْطَةٍ ولا يَقْصُرَ العَمْرُ الَّذِي هُوَ لَا بَشُهُ<sup>(٤)</sup>  
 ٣٩ ولا زَالِ قَصْرُ الْفَقِصِ أَعْمَرَ مَنْزِلٍ بِهِ وَبَدِيرٍ صَالِحٍ لَا يُبَاغِثُهُ<sup>(٥)</sup>  
 ٤٠ فَا فَضْلُهُ وَالْمَدْحُ دَعْوَى وَمُدَّعٍ وَلَكِنْ هُمَا مِسْكٌ ذِكْرٌ وَمَائِثُهُ<sup>(٥)</sup>

( ٣٣٩ )

وقال يهجو بعض من زعم أنه عَنِين :

[ مجزوء الخفيف ]

- ١ عَاقَبَ اللهُ كُلَّ مَنْ قَالَ : إِنِّي مُخَنَّثُ  
 ٢ بِمَبِيتِي مَعَ أَمِيهِ لَيْلَةً لَا تُثَلَّثُ  
 ٣ لَوْرَايَ ثُمَّ وَيْحَهُ أَرْضَهَا كَيْفَ تُحْرَثُ  
 ٤ وَهِيَ مِنْ حَرٍّ قَبَشْتِي تَسْلَطِي وَتَلْهَثُ

(١) المختار والمساك : ولا يَحْتَنِي .

(٢) د : وإما أَعَارَ ، مَحْرِيف .

(٣) ح ، المختار : لِيَقْصُرَ عَهْدُهُ . والمختار : ولا يَقْصُرُ اليَوْمُ .

(٤) الفقص : قرية بين بغداد وركبها ، وكانت من مواطن الهير ومعاهد التره ، ينسب إليها

الحمور الجيدة (معجم البلدان ٤ : ١٥٠) .

(٥) ح ، ق : مَسْكَ ذِكْرًا .

٥. لَدْرِى هَلْ مُذَكِّرٌ فَوْقَهَا أَمْ مُؤَنِّتٌ  
 ٦. وَغَدَا حَالِقًا عَلَى خِلْفَى لَا يُحَنِّتُ  
 ٧. شَاهِدًا عِنْدَ رَبِّهِ لِي بِهَا يَوْمٌ يُبْعَثُ<sup>(١)</sup>  
 ٨. أَيُّهَا الْبَاحِثُ الَّذِى عَنْ غَازِيهِ يَبْحَثُ

(٣٤٠)

وقال فى كثرة المطر:

[الرجز]

١. يَا رَبِّ لَا تَبْعَثْ بَنِيَّ عَيْشًا فَإِنَّهُ إِنِ حَثَّ غَيْثٌ غِيثًا  
 ٢. عَادَتْ لَبُونُ الْمُطَرَاتِ لَيْشًا وَأَنْتَ أَهْدَى سَجَلًا وَرَيْشًا

(٣٤١)

وقال مجيباً لعبيد الله بن عبد الله عن العلاء بن صاعد<sup>(٢)</sup>:

[الوانر]

١. رُوِيَكَ أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُنَادَى أَبَا عَيْسَى أَتُبِيعَ لَكَ الْغِيَاثُ  
 ٢. لَقَدْ أَسْمَعْتُ إِذْ نَادَيْتَ حَيَا لَهُ تِلْقَاءَ دَاعِيهِ انْبِعَاثُ  
 ٣. أَبُو عَيْسَى الْعَلَاءُ فَنَى الْمَعَالَى فِدَاهُ كُلُّ مَنْ وَلَدَ الْإِنَاثُ  
 ٤. فَتَى لَا يُسْتَرَاثُ لَهُ نَعَالُ وَشَايِرُهُ يَجْدُ وَيُسْتَرَاثُ  
 ٥. إِذَا أَوَّلَى أَيْادِيهِ أَنْاسَا فَأُولَاهَا لِأَنْرَاهَا احْتِنَاثُ  
 ٦. حَكِيمٌ لَا مَعَاْفَدَهُ ضِعَافُ تَذَمُّ وَلَا مَعَاْفَدَهُ رِثَاثُ  
 ٧. فَلَيْسَ لَهُ انْتِكَاثُ عَنْ نِشَاءٍ وَلَا كَرَمُ إِذَا خِيفَ انْتِكَاثُ

(١) ع: حين يموت.

(٢) المختار ٤٧ (٥٠٨).

- ٨ قَى صَلَحَتْ بِهِ الدُّنْيَا وَكَانَتْ وَحَالَهَا اضْطِرَابٌ وَالتَّيَّابُ  
٩ أَقَامَ بِمَذَلِّهِ الطَّرْفَيْنِ مِنْهَا وَلَيْسَ كَعَثِيرٍ جَارُوا وَعَانُوا<sup>(١)</sup>  
١٠ وَفِي الْعَدَلِ اجْتِنَاءُ جَنَى وَبُقْيَا عَلَى مَجْنَى وَفِي الْجَوْرِ اجْتِنَاتُ

(٣٤٢)

وَقَالَ فِي فَضِيلِ الْأَمْرِجِ<sup>(٢)</sup>:

[الكامل]

- ١ أَغْصَانُ بَابٍ تَحْتَهُنَّ وَعَاثُ أُنَى يَنْوَنَ بِنَا وَهْنٌ دِمَاثُ<sup>(٣)</sup> ٢  
٢ مَا فِي حَبَائِلِ كَيْدِهِنَّ رَنَائَةُ لَكِنْ حِبَالٌ وَصَالِمٌ رِثَائُ  
٣ حَوْرٌ سَحْرٌ وَمَا تَفْتَنُ بَرْقِيَّةٌ فَبَلَنَ مَا لَا يَبْلُغُ النَّفَاثُ  
٤ لِحَظَاتِهِنَّ إِذَا رَنَوْنَ إِلَى الْفَتَى بَلَوَى وَلَكِنْ رِيْقُهُنَّ غِيَاثُ  
٥ قُلْ لِلْفَضِيلِ إِذَا انْتَهَى فِي نَسْجِهِ لَا تَنْسَجَنَّ فَنَزَلُكَ الْأُنْكَاثُ<sup>(٤)</sup>  
٦ لَهْفَى عَلَى سَبَكِ الْبَرِيَّةِ فِي لَهْفَى لَمْ يَزِ الصَّفَوَاتُ وَالْأَخْيَاثُ  
٧ نَهْرًا فَإِنَّكَ حِينَ تُذَكِّرُ فِي الْوَرَى وَأَقْلَبَ كَثَلَ الْمِسْكِ حِينَ يُمَاثُ  
٨ أَفْعَالُكَ الْإِنْجَاسُ غَيْرُ مُدَافِعِ عَنْهَا كَمَا أَفْهَالُكَ الْأَرْفَاثُ  
٩ وَإِذَا سَأَلْتَ النَّاسَ عَنْكَ وَلَمْ تَكُنْ لَنْطِيبَ حِينَ يُثْبِرُكَ الْبَحَاثُ  
١٠ قَالُوا: فَتَى الْكُتَّابِ إِلَّا أَنَّهُ مِنْ شَرْطِهِ الْأَنْصَافُ وَالْأَنْثَلَاثُ<sup>(٥)</sup>

(١) قى فيها .

(٢) المختار ١٧٢ (١٧-١٩، ٢٢) .

(٣) ع، ق، ي، ها .

(٤) استوح قوله هذا من قوله تعالى في سورة النمل الآية ٩٢ « وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَفَضَتْ غَرْلَهَا

مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَأَ » .

(٥) د : لا لألثلاث .

- ١١ ما إن تَرَأَل قَنَا العبيد صَوَادِرَا عَنْهُ عَلَى أَطْرَافِهَا الْأَرَوَاتُ  
 ١٢ لَفَضِيحَةٍ أَبَدًا يُحْمَلُ إِزَارُهُ وَعَلَى الْحُلَاقِ مَعَ الْبِنَاءِ يُلَاثُ  
 ١٣ مِنْ مَعْشَرِ كَسَبُوا الْحَرَامَ فَكَلَّهْمُ مِنْهُ شِبَاعٌ وَالْبَطُونُ يَهْرَاثُ  
 ١٤ بَلْ عَامِلٌ مِنْ خَلْفِهِ وَأَمَامِهِ عَمَلَانِ يُقَطِّعُ فِيهِمَا وَيُعَاتُ<sup>(١)</sup>  
 ١٥ / حُرِبَ الْعَوَاهِرُ بِالْفَيَاشِلِ فِيهِمَا فَصَرَخْنَ لَوْ أَنَّ الصَّرِيحَ يُنَاثُ ٤٧ ط  
 ١٦ لَوْلَا الرِّثَا مِنْهُ هُنَاكَ وَالرُّقَى قَسِمًا لَمَّا غَلَبَ الْمَبَالُ مَرَاثُ  
 ١٧ هَوْنٌ عَلَيْكَ فَإِنْ رَجَلَكَ شُعْبَةٌ مِنْ أَرْبَعٍ تَكْفِيكَهِنَّ ثَلَاثُ  
 ١٨ لَكَ أَنْ تَقُومَ عَلَى ثَلَاثِكَ مَرَّجَا وَعَلَى أَنْ يَتَفَارَسَ الْأَحْدَاثُ<sup>(٢)</sup>  
 ١٩ كَمْ يَتَّ بَيْنَ أَبِيورِهِمْ مُتَقَسِّمًا حَتَّى كَأَنَّكَ بَيْنَهَا مَبْرَاثُ<sup>(٣)</sup>  
 ٢٠ مَا أَنْتَ عِنْدِي لِلْبِلَادِ بَزِينَةٌ بَلْ أَنْتَ فِيهَا لِلْعِبَادِ أَمَاتُ  
 ٢١ أَنْتَ الْفَرَّاشُ لِمَنْ أَضَلَّ فَرَاثَهُ وَكَذَلِكَ طَرُوكُ لِلذَّكُورِ إِمَاتُ  
 ٢٢ يَا مَنْ سَمَادُ قَرَاخِهِ مِنْ أَرْضِهِ لَا غَيْرَهَا ، وَغُلَامُهُ الْحَرَاثُ<sup>(٤)</sup>  
 ٢٣ يَا سَوَاةَ أَبَدًا تُوَارِي سَوَاةَ حَتَّى يُوَارِي شَخْصَكَ الْأَجْدَاثُ<sup>(٥)</sup>  
 ٢٤ جَدَعَا لَا تُنِيفُ مَعْشِرُ تُضْحِي لَهْمَ رَيْحَانَةٍ يَا أَيُّهَا الْكَرَاثُ

(١) د : عَمَلَانِ .

(٢) الْهَنْتَارُ : أَنْ يَتَفَارَسَ .

(٣) الْهَنْتَارُ : بَيْنَهُمْ .

(٤) الْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنْ ق .

(٥) الْهَنْتَارُ : فَخْصُهُ .

(٣٤٣)

وقال في وهب بن سليمان<sup>(١)</sup>:

[المشرح]

- ١ يا وهبُ يا صاحبَ البريدِ ألا تكتبُ بالحادثِ الذي حدثاً؟<sup>(٢)</sup>  
 ٢ من ضرورةِ خاتكِ الحثارِ بها فعرّتْ ، وبِئها ، فقي دينا<sup>(٣)</sup>  
 ٣ إن أنتَ لم تُخبرِ الإمامَ بها كنتَ كن خان أو كن نكنا  
 ٤ لا تطوِ عنه الحديثَ مُحثِها فالاستُ في الحين تنطق الرثا<sup>(٤)</sup>  
 ٥ ياطيها ضرورةً وإن خُبئتَ وربما طاب بعض ماخبا<sup>(٥)</sup>  
 ٦ بيناك عند الوزيرِ تحطُّبُ في خطيبِ إذا الكبرُ قد نفى خبا<sup>(٦)</sup>  
 ٧ هوّن طيك التي مُنيتَ بها فإنها فقرةٌ قُضتَ نَفَا<sup>(٧)</sup>

الثفت : الأوساخ وما أشبهها . وقول الله تعالى ﴿ ليقضوا نعمهم ﴾<sup>(٧)</sup> قال :  
 ليغتسلوا من أوساخهم ويأخذوا من شعورهم ويقضوا من أظفارهم .

- ٨ وَضَعَ قِنَاعَ الحياءِ عنك فقد أصبحَ في أهلِ دهرنا خُثَا  
 ٩ قد بدرتْ سَبَةُ الخطيبِ فإِ بللجِ في قبيله ولا اكثرتْ<sup>(٨)</sup>

(١) المختار ٢٣٣ (٧٠٦٤٤٤٢٤١) مسالك الأبحار ٩ : ٣٩٧ (٧٠٦٤٤٤٢٤١) .

(٢) ق ، ع ، المختار والمسالك : كاتب البريد . والمختار والمسالك : أما تكتب في الحادث .

(٣) المختار والمسالك : خاتك العجان . وأشير إليها في هامش ع . المختار والمسالك : وبِئها .

(٤) المختار والمسالك : لا تطوئها .

(٥) ع ، المختار والمسالك : الخبثا .

(٦) ع ، ق ، الذي منيت به . المختار والمسالك : الذي رميت به ، ومحريف .

(٧) سورة الحج آية ٢٩ .

(٨) ع ، ق ، بللج من لبحها .

- ١٠ عبا كإحدى هنات أحمد إذ يضطُّ في كل مجلس حبَّاشا  
 ١١ أو ابن ميمون إذ يضارطه جهلا ولا يحفلان سوء نشأ<sup>(١)</sup>  
 ١٢ بغل وبغل ، هذا يضارطُ ذا لا صحَّ الله تلکم الجُنْشا  
 ١٣ وسائل عنهما فقلتُ له : هما نيبا الضراط قد بُشا

( ٣٤٤ )

[ الخفيف ]

وقال في البيهقي واليبق<sup>(٢)</sup> :

- ١ شرب البيهقي واليبق ناء  
 ٢ من شراب يفوق كل شراب  
 ٣ ثم ولَّى مُتَوَجِّها تاج نغفر  
 ٤ لودري البين بالذي غاب عنه  
 ٥ حسدا ، أو سقته أيدى المنايا  
 ٦ قُبَّح البين : إنه - فَيْرَشَك -  
 ٧ قد مللنا بشاعة الوجه منه  
 ٨ يحضر البين لا شبيه الملاقا  
 ٩ وأما والأمير ، لولا جبال  
 ١٠ لَسَقْتَهُ عداوق جُرع المؤت  
 ١ من يدَي واحد الأنام ثلاثا<sup>(٣)</sup>  
 ٢ وبید لم تزل حبا وغياثا  
 ٣ سوف يبق لعقبه ميراثا  
 ٤ ملأ البين ثوبه أحدا  
 ٥ من حمام الردي كؤوسا حثاثا<sup>(٤)</sup>  
 ٦ شر من أودع الذكور الإناثا  
 ٧ وأحاديثه الفثاث الرثاثا  
 ٨ ، وإن غاب غاب لا مُستراثا  
 ٩ نالها منه لم تكن أنكاثا  
 ١٠ ت ، ولاجنته الهجاء اجتاثا

(١) ع : قبح نأ .

(٢) البيهقي : هو شاعر عبيد الله بن عبد الله بجاه ابن الرومي بدة مقطوعات أفلح فيها ، ولعله مؤلف المhausen والمساوي .

(٣) ع ، ق : قالين .

(٤) د : لوسقته ، محريف .

- ١١ كان أشقى الأنام فانبعث الحَا      ثُنْ ، يَأْثُومُهُ ، عليه انبعاثا  
 ١٢ هوتيس ، ولا تزال ترى النيد      سَ شَقِيًّا عَنِ الْمُدَى بِجَانَا<sup>(١)</sup>  
 ١٣ رجلٌ يحمل القروَنَ ويمشي      لا ترى عندهُ لَذاكَ اكترانا  
 ١٤ قيل لى : إِنَّ جَارَهُ ابْنَ أَبِي الْمُقَدِّ      لَيْنِ أَحْضَى لِأَرْضِهِ حَرَانَا  
 ١٥ رجلٌ توحش المجالسُ منه      وإذا مات أوحش الأجدانا

(٣٤٥)

وقال في أحمد بن حريث<sup>(٢)</sup>:

[الخفيف]

- ١ أين من يشتري حماراً ضليعا      ليس في مثيه ونيّة رَيْثِ  
 ٢ يحمل الدين والأمانة والمنّة      نَ اضطلاعا ويحمل ابنُ حُرَيْثِ

(٣٤٦)

/ وقال يصف تصرف الزمان ويحض على المكارم:

٤٨ د

[الطويل]

- ١ لها ناظرٌ بالسحر في القلب نافث      ووجهه على كسب الخطيئات باعث  
 ٢ وقد كفصن البان مضطير الحشا      تنوءُ به كنبان رمل أواعث  
 ٣ يُحَاذِهَا عِنْدَ النَّهْوضِ وَيَنْثَى      بأعطافها فرحٌ يخفم جُثَاثِ<sup>(٣)</sup>  
 ٤ كأن صباحاً وأحشا في قناعمها      أناخَ عليه جُنُحٌ لَيْلٍ مُغَالِثُ  
 ٥ وبسببهم عن عقدين من حب منزلة      به ماث صفو الراح بالمسك ماث  
 ٦ يَفْصَحُ بِهَا الْخَلْجَالُ وَالْعَاجُ وَالْبُرَى      وأثوابها بالخصر منها غوارث

(١) ع : هوتيس ولن تزال . ق : دن .

(٢) المختار ١٧٣ .

(٣) ق ، ع : تخام . وهي بمعنى تخفم .

- ٧ ربيبة أتراب حسان كأنها  
٧ غرائر كالغزلان حور عيونها  
٩ يَعدُن لما يُبحِرْنَ وعدًا لواعد  
١٠ غيتُ بها فيهنَّ والشملُ جامعٌ  
١١ وللهو مرثادُ أنيسُ ، وللصبا  
١٢ يُمتِنِنَا منهن نَجح مَواعِد  
١٣ وأعيانُ غزلانٍ مِراضٍ جُفونها  
١٤ إذاهن قُربن الظل من نفوسنا  
١٥ ويحلفن لا ينقُضنَ في ذاتِ بِنينا  
١٦ وإن نحن أبرمنا القُوى من حبالنا  
١٧ ومختلفاتُ بالسُنامِ بيننا  
١٨ يُباكرن فينا نُجْمة العُتب بيننا  
١٩ فبدد منا الشملَ بعد انتظامه  
٢٠ وكلُّ جديده لا عمالةٌ لمُخلِق  
٢١ ومن اللبالي حايكاتُ على الورى  
٢٢ ومن لم ينل مُلك المكارم باللهى
- بناتُ أَداجٍ لم يَشْنَهن طامُتُ  
رخياتُ دَلِّ ناعماتُ حَوائِثُ  
وهن لميثاقُ الخليل نواكثُ<sup>(١)</sup>  
وأغصانُ عيشى مَورقاتُ أَثائِثُ  
مَغانٍ بَهرٍ الغانِياتُ لَوائِثُ<sup>(٢)</sup>  
أَكفُ بِجبايِ القلوب ضَوائِثُ<sup>(٣)</sup>  
لواحظُها في كل تَقيس حَوائِثُ<sup>(٤)</sup>  
إلى الرِّى تُلقى دون ذاك الهَنايِثُ  
على الدهر مَعهودا وهنَّ حَوائِثُ  
أبى الوصلَ دَهرٌ بالمُحِبين عابِثُ<sup>(٥)</sup>  
نوابِثُ عن أَمرارنا وبَواحِثُ  
كما اتَّجَع الرِّودَ المِطاشُ اللَواحِثُ<sup>(٦)</sup>  
صَروفُ طَوتٍ أَسبابنا وحوادثُ  
وباعثُ هذا الخَلقُ للخَلقِ وارِثُ  
بَنيقُض ولا يَبقى عَطين مَأكِثُ<sup>(٧)</sup>  
فأَموالُهُ لِلشامِتين مَوارِثُ

(٢) ع : لحبات . ق : كحبات .

(٤) ع ، ق : فإن .

(٥) ق : نجمة العتب . ع : نجمة العيش . وكلامها محريف . (٦) ع : ق : فلا يبق .

(١) ع : بميثاق .

(٣) ق : حوائث .

- ٢٣ يسودُ الفتي ما كان حشَوَيْاه  
يَجَاوُزُنيَّ ، والحلمُ من بعدُ ثالثُ
- ٢٤ وغيثُ على العافين منهمُ الحيا  
وليستُ هصورٌ للعداءِ مُلايُثُ
- ٢٥ وصفحٌ وإكرامٌ وعقلٌ يزينه  
خلائقُ لا يَخْزِي بهنَ ، دماثُ
- ٢٦ وكفَّانٍ: في هذي ردى كل ظالم  
وفي هذه المُستغيثِ مفاوِثُ
- ٢٧ فكن سيدًا ذا نعمةٍ غيرَ خاملٍ  
ومنْ منك عَرْضًا أن يسُبِّكَ رافثُ

## زيادات قافية الشاء

من ع ، ق

(٣٤٧)

وقال أيضا في علة نالت القاسم :

[النسج]

- |    |                                  |                                |
|----|----------------------------------|--------------------------------|
| ١  | يادهرُ ما سبُكُ غير ذى الحَبِيثِ | إلا من الجَوْر أو من العَبِيثِ |
| ٢  | لا تسبُكُنْ الكَرَامَ إنهمُ      | أصفى نفوسٍ أوتِ إلى جُثِثِ     |
| ٣  | أعلتَ ظلما أبا الحسين وقد        | أُتلفَ في الجود كلَّ محترَثِ   |
| ٤  | كأنه شاربٌ على ظلما              | للجد ، أو آكلٌ على غرثِ        |
| ٥  | عَجَّلَ رحيلَ السقام عنه وأم     | تَمَنَّى صحيجا بالمكث واللبثِ  |
| ٦  | الحازمُ الصارمُ الشباة على       | ما فيه من جفوة ومن أرثِ        |
| ٧  | والبازلُ النائلُ الجزيلُ إذا     | ما المستغيثُ اللهيف لم يُفثِ   |
| ٨  | ذو الحسناتِ المشهوراتِ أخوال     | مَرَفَ عن السيئاتِ والرفثِ     |
| ٩  | فتى إذا ما الناء صبيح من ألـ     | إنك لذى اللؤم صَوَّغَ مَغْثَثَ |
| ١٠ | ماث له المسك صدقُ تخبيره         | فأى مسك هناك لم يُمَثِّ        |
| ١١ | مُنْكَفَتْ الشر كلُّ مُنْكَفَتْ  | منبعث الخير كل مَنَبَثِ        |
| ١٢ | ترمتُ الأذن من مدائح             | ما ليس من غيرها بمُسرَّتِ      |

(٣٤٨)

وقال أيضاً<sup>(١)</sup>:

[ مجزؤه الكامل ]

- ١ برضاي تفرك يستغني      بث متيم بك إن أغتسه  
٢ عاهدته أن لا تحو      ن فالعهدك قد نكتته ؟

(١) الصواب أن هذين البيتين قائيان ، والتزم فيها الناء معها .

تم حرف الناء ويليه حرف الجيم  
إن شاء الله تعالى

# الكشافات



أوردنا اللفظ في هذه الكشافات كما أورده الشاعر ، ففترق المدلول الواحد في عدة مواضع ، تبعا لتعدد الأسماء التي تطلق عليه أو تعدد الصيغ المشتقة من اسمه أو المفرد منها والجمع . وعزمنا - في أول الأمر - على استخدام الإحالات ، فوجدناها تتقل الفهارس ، فاضطررنا إلى العدول عنها ، اعتمادا على هذا التنبيه ، وقدرة الباحث على الوصول إلى ما يريد ، وأطمئنا إلى اختلاف المدلول باختلاف الألفاظ المسماة بالترادفات .



## القوافي

### (الهمزة)

البحر	الجزء	البيت
الطويل	٥٩	تَأْتِي لَهِمْ قَبْلَ الْعَشاءِ غَداءُ
»	٧٥	مَنْ اَللهُ مَسْجُوبٌ بِهَا الشَّعراءُ
البسيط	٥٥	مَنْ كُلِّ نَوْعٍ وَرَقٌ الْجَوْ والماءُ
الوافر	٦٣	مَنْ المَدْحُوحُ فَهَوَ لَهُ هِجاءُ
»	١٠١	كَأَنَّ لَمْ يَقْضُ نَصْفِها غَداءُ
»	٥٧	مَوادِدُهُ ، وَأَوْرادِي ظَماءُ
الكامل	٦٣	أَبْدَأُ قَبِيحٌ ، قُبْحُ الرَقَباءُ
»	٧٩	مَهْلًا ، وَحَسْبُكَ مَنذَرًا شَداءُ
الخفيف	٧٧	سَتَ أُمُورًا يَضِيقُ عَنْها الجِزاءُ
»	١٠٥	عَنْ صَفاءٍ كَمَا يَكُونُ الصَفاءُ
»	٧٨	وَوَقَالَكَ الحِوَادِثُ الْإِكْفاءُ
الطويل	١٠٧	وَلَوْ شِئْتُ كَانَ النَّاسُ لِي شَفِعاءُ
»	١٠٧	لَمَّا كَانَ مَدْلًا أَنْ نَكُونَ مَواءِ
الوافر	١٢٩	بَلِ اَللهُ الَّذِي خَلَقَ الْإِباءَ
الخفيف	١٠٤	كَذَبُوا النُّوْلَ ، وَاقْتَرَوْهُ اقْتِراءَ
»	١٠١	صَبِرْتُ أَهْلَ دَهْرِنَا شِعراءَ

صفحة	البحر	مجزالبيت
٦٠	الخفيف	غُدوة بل عشية بل مساءً
٨٠	»	والذي ضم وده الأهواء
٧٣	الطويل	فانصف ، ولا تحفل له بهجاء
٩٩	»	وشاكره في نية وثناء
٩٥	»	لأولى بشكر منك أو بثناء
١٣٢	البيسط	قلب الملول إلى هجر وإقصاء
١٣٤	»	فكاد يحرقه من فرط إذكاء
٧٦	»	في ذروة من ذُرَا الأيام طلياء
٧٩	مخلع البسيط	جل مصابي عن البكاء
١٣٧	»	فاق العراق في السناء
١٣٧	الوافر	فدعها للسفاهة والخباء
١٣٦	»	لصيد — إن أردت — بلا امتراء
١٠٤	»	ولم تنضجك أرحام النساء
١٠٦	»	تطعمه سوى طعم المطاء
٥٦	»	سرورا للولوك ذوى السناء
٧٤	الكامل	في جملة الكرماء والأدباء
٩٦	»	ماذا دعاك إلى اكتساب هجائي
٧٣	»	سير السكينة سيد الأمراء
١٣٥	»	من دونها كالصبح باللائلاء

البحر	الجزء	مجاز البيت
الكامل	٩٦	مادام فوق الأرض ظل سماء
»	٦٠	في الراغبين إليه سوء ثناء
»	٩٣	بعد التقادم منهم بدواء
مجزوء الكامل	١٢٧	أغناك عني بالثراء
»	١٢٦	لانت لعصر من وراء
»	٩٤	من ربه غير البقاء
الرجز	١٣٢	أدفع للداء من الدواء
مجزوء الرمل	١٠٠	لفناء كالدواء
السريع	١١٣	تصلح للتقطيع والوجع
الخفيف	١٠٢	من حكاك استه ، وحر هجائي
»	١٣٥	دفسته معرضات الهجاء
»	٦٠	م ، ولا نفيا أذى الأقداء
»	١٠٢	يا بديل الخواء عند الخواء
»	٧٥	أدباء — علمتهم — شعراء
»	٩٥	من هجائي له من الشعراء
»	١٠٥	وتلبست فروة الفراء
»	١٠٤	لم يجد غير عالم بقاء
»	١٣٤	مال من خسته إلى الاصغاء
»	١٠١	فاتق الله — ويك — في الضمفاء
»	٦٤	أين ما كان بيننا من صفاء ؟

البحر	الجزء	البيت
الخفيف	١١٤	واضحات التجريب والابتلاء
»	١٠٧	جس باهت به نجوم السماء
»	٩٧	عشت في فبطة وفي نعام
»	١٣٣	لانبغ راحة بطول عناء
المتقارب	١٠٣	وأطعمت ثكلك قبل العشاء
الكامل	١١١	فأطال فيه فقد أراد هجاءه
الطويل	١٣٠	ولم يسألوا إلا مداواة دائه
الرجز	١١٢	لا يقبل الشورى من أصدقائه
السرير	١٢٣	مذ كان فضلا عن أودائه
الطويل	١٣٠	إذا زال عن عين البصير غطاؤها
»	١٢٩	كنيزة : ما أقسامها من فساتها
»	١٣٢	وتنسط الاعمار بعد انطوائها
المتقارب	١٢٢	أساء الخلافة من دائها

## (الألف)

الطويل	٧٤	تلقب أم الدهر أو بنته الكبرى
»	٧٤	لأنت بها منها شواهد لا تخفى
»	٩٥	ولا يقتضيه الشكر بالمرض الأدنى
»	١٠٩	وياصفوة الدنيا ، ويأحصل المعنى

البحر	عجز البيت
البيسط	على الذى بى من مقب له وقلى
٧٦	باللهو فيه من ابن يحيى
مخلع البيسط	من الخلق ، وفى الزمنى
٥٧	تسبح فى بحر قصير المدى
المزج	فأصبحت أعداؤنا جذلى
١٠٧	حتى شكا كفى عن الشكوى
السريع	أنت منه باللوم أولى وأجرى
١٣٢	يحدث عنها وليست ترى
»	بوادى الشريعة صوب الحيا
٩٩	أبو حفص فقلت له : فداءه
»	يذود به الأنامل عن جناه
٥٨	كفانى أن أوئل ماسواه
الخفيف	إلا نوافل حمده وثناه
٩٧	لقد تعدى بما تجناه
المقارب	تمجد النار حين يفتح فاه
١٢٩	تضحى وراكبها لم يعد ثماها
»	كم شبهة من عوبص الفقه جلاها ؟
١١٣	كيا تكفكف عنى من حياها
»	جنوبا تستدير على ذراها
١٢٣	
الكامل	
١١١	
المنسرح	
١٣١	
الخفيف	
١٢٨	
البيسط	
١١٠	
»	
١٣٣	
»	
١١١	
الوافر	
١٣٠	

صفحة	البحر	عجرا لبيت
١٣٢	مجزوء الكامل	لك خدوش وجهك مع صداها
١٢٨	الرجز	ما أخطأته رحمة تغشاها
١٢٥	المنسرح	قد كان كانون قبل طواها
١١٢	الخفيف	فاستغاثت بصفحة في قفاها

## ( الباء )

١٥٠	الطويل	مدبني ، وحق الشعر في الحكم واجب
١٥٥	»	ويأبون تنويي ، وفي ذاك معجب
٢٨٨	»	فأزال مشعوذا هل من يصاحب
١٨٧	»	ولم تخل من قوت يحل ويعذب
١٦٠	»	ولا حزني كالشيء يئس فيعزب
١٥١	»	يزيد به يسا وإن ظن يرتب
٢٢٩	»	فكيف إذا ما لم يكن عنه مذهب ؟
١٥٧	»	فإني داع ، والإله مجب
٣٤٦	»	لهتكنا عند الرقيب نحب
٢٥٣	»	وأدبر عني والذي فيه أعيب
٢٧٨	المديد	شارك التمتع فيه الصواب
٢٥٠	البسيط	تقاتلون ولا يحى لكم سلب
٢٨٩	»	قلتم بظن ، وبعض الظن مكذوب
٢٧٧	خلع البسيط	فالشاعر العالم الأديب

البحر	صفحة	عجز البيت
الوافر	١٨٨	ولا جنتك بساحتك الخطوب
»	٢٦٩	وحق لا عجب له عجب
»	٢٤٧	يفسر لابن تجمدتها القريب
»	١٧٥	له في كل مكرمة نصيب
الكامل	٢٥٤	— يابن الوزير — لما يب متعّب
»	٣٣٢	واعلم بأن للناثبات تنوب
»	٢٣٢	أم هل بين على بكالك متيب ؟
مجزوء الكامل	٢٤٩	سر أبو الحسين المصعب
المريع	٣٥١	وما سوى ذاك جميعا يحاب
»	٣٥٢	لست خيرا ، أيها الصاحب
»	١٨٠	وأي يغبو منى المارب ؟
المنسرح	٣٤٦	من كثرة القتل مسها الوصب
»	٢٦٨	عفى على اسم فإنه لقب
الخفيف	٣٣٢	كم إلى كم يكون هذا العتاب ؟
»	٣٥٠	ومكان الحياء منه نراب
»	٢١٠	قصرّت دونها الهبات الرّغاب
»	٣١٦	وضياعى إليكم منسوب
»	١٦١	ظلمة تدلهم منها القلوب
مجزوء الخفيف	٣٤٨	برقه الدهن خلّب

البحر	الجزاليت	صفحة
المجته	ما في الذي قلت ريب	٢٠٣
»	وليس في الحق ريب	١٤٦
الطويل	غضارته ، ظن السواد خضابا	٢٤٣
»	وارماءها قلبي لأهتز معجبا	٣٥٠
»	حسانك بالحوض في حفظه الشربا	١٨٧
»	ومُكسبُ أموالٍ رغابٍ وكاسيا	١٥٣
»	إلى مؤنسى أبدى الفل وتنضبا	٣٤٧
»	ويُعي سواه ساعيا فيه متبا	١٥١
»	كسار بلبل كي يسات كوجبا	١٥٥
»	تزيدك في جعير من الآف جانبيا	٢٠٢
»	فبات يراعى النجم حتى تصوبا	٢٤٤
المديد	أيها الشوكى لا كذبا	٢٧٨
الهيض	يدعوني البيض عما تارة وأبا	٣١٦، ٢٠٩
»	وبابن بدر أعز الظرف والأدبا	١٥٢
»	ولا يدافع كفا حاولت رطبيا	٢٥١
»	ولن يدوم على المصرين ما اعتقبا	٢٣٦
»	نعمون في الروح من أعدائكم سلبا	٢٥٠
الوافر	لقد غلط الفتى غلطا عجيبا	٢٩٩
»	أقدم في أوائلها للنسيا	٣٢٨

مجموعات	البحر	صفحة
ونزهة تجلب الكربا	مجزوء الوافر	١٧٩
يوما فنكت زوامرا ورقابا	الكامل	٣٤٨
فالآن فاكثب لى إليك كتابا	»	١٨٠
فقدنا الحب منما ومعذبا	»	٣٤١
وأبى السباحة لؤمه فاستكليا	»	٢٩٧
شرهما نفسا وأما وأبا	الرجز	٢٢٦
أقسمت بالله لقد أنجبا	السرير	٢٣٢
رفوى له مالا ولا نسبا	الكامل	٢٠٥
كلهما أصبح لى ناصبا	السرير	١٥٥
بانوا نبيطا وأصبحوا عربا	المنصرح	٢٩٩
يتجنى على الرياح الدنيا	الخفيف	٢٣٠
دعوة يمت سميما مجيا	»	٢٤٩
حمدن لم يزل إليه منيا	»	٢٣٨
وأمتلى الليل مركبا	مجزوء الخفيف	٣٣٩
لك المدح فبرى إلا مثابا	المتقارب	١٩٩
وأجدر بنائبة أن تنوبا	»	١٧٦
بتفريق ما بينى وبين الحبايب	الطويل	٣٥٢
ولا تتجاوز فيه حد المعائب	»	٢١٣
وإن كان فيها دونه وجه معتب	»	٢١٢

صفحة	البحر	بجزاليت
٢٥٣	الطويل	وطول اختبأرى صاحباً بعد صاحب
٢٩٢	»	منحك ذمي مبادفا غير كاذب
٣٤٥	»	فليس سوى اسم مفترى متكذب
٣٣٥	»	فأعيا على ذي الكيد منهم وذى الإرب
١٥٩	»	أراك تناغى طيلسان بنى حرب
١٦١	»	وكان كهـمى من محبٍ مُقرب
٢٠٦	»	وأعمالها بين الموازف والشرب
٣٤٩	»	فلست بدارأياها حاج لى كربى
١٧٧	»	فلا تجعل الحزن ضربة لازب
٢٩٨	»	نجوت بأذن الله من كل معطب
٢٤٤	»	على غير تلك الحال فى الخوف والرعب
٣٤٧	»	على هاطل من دمع عينك ساكب
٢٥١	»	ولازلت تسمو بين بدر وكوكب
٣٣٣	»	احملها هبات كل جنوب
٣٣٣	»	من البان مباد وفوق كتيب
٣١٤	»	فايقن بحق أنه لطيب
١٧٤	»	وكيف التصاوى بآبن ستين أشيب ؟
٢٤٤	البيسط	وكنت من رد مدحى غير مُتَّيب
٢٨٧	»	غنى بما فيه من ذهن ومن أدب
٣٥٢	»	روح الفداء له من منصب نصيب

البحر	بجزاليت	صفحة
البسيط	فلم أنل غير حفظ الإثم والوصب	٣٥٤
»	على اختلاف صروف الدهر والعقب	٢٦٩ ١٨٩
»	من إخوة لك جاءوا بالأماجيب	١٩٨
»	إحدى المواعظ أو بعض التجارب	١٥٢
الوافر	طوالع شبتين المتأني	٣٥١
»	كناظرة إلى شيء عجائب	٢٥١
»	عجاب في عجاب في عجاب	٣٥٣
»	فلا تستكثر من الصحاب	٢٣١
»	دعوت لم تطويل المذاب	٢٠٥
»	وإن طلب الصبا والقلب صابى	٢٥٥
»	بغفوك دون مأمول النوايب	٣٢٩
»	الافاسم كذاك من الخطوب	٢٢٤
»	وأعدم كاهل ثقل الذنوب	١٩٩
»	حنوى يوما ينهر أبى الخصب	٣٢٥
بجزوه الوفر	فتنساني مدى حبيب	٣١٥
الكامل	يا للرجال مؤرج بعثاب	٢٩٨
»	وعذاب نأهم أشد عذاب	٣٣٣
»	تجرى مودتهم مع الأنساب	٢٤٦
»	وسامت من هلك ، ومن عطي	١٤٦
»	الاكنيك يا أبا أيوب	٢٩١

صفحة	البحر	بجزالين
١٤٩	الكامل	تفاحتين حكاهما في الطيب
٢٣١	»	وله المريض إلى الطيب
٣١٣	الرجز	واستوجبت منا ألم الضرب
٢٧٦	السريع	أحق محتاج إلى ضرب
٢٤٥	السريع	فأرضني منه ولا تفضي
٢٩٢	»	والمتعنى والسفع من كبكب
٢٤٨	»	فيه سرور العين والقلب
٣٤٥	»	سارت بها الأمثال في وهب
٢٠٩	»	ليس بمملود ولا محسوب
٣١٣	الرجز	معشش بين أحاريب
٢٧٩	الخفيف	قابل شكر ربه غير آيب
٢٨٨	»	وكرانيب في يدي صباب
٣٤٠	»	شربة بفضت قناع الشباب
١٥٠	»	سوان أهل الأذهان والآداب
١٤٩	»	بخت علما لم يأتهم بالحساب
٣٣٤	»	أذنتي حباله بانقضاب
٣٣٠	»	تشكى إلى طول اجتناب
١٧٧	»	كيف أسيت بأفشاء الكرب
١٧٢	»	قطر سحبه من دماء القلوب

البحر	الصفحة	بجز البيت
الخفيف	١٦٠	مستأز ولا ذرى للجنوب
»	١٣٨	وعجيب الزمان غير عجيب
»	٣٣٤	مثل شكر الحر الشريف الأريب
»	١٤٥	ما تحسأ ظنه بقلب
المتقارب	١٧٣	بأخوف من قلم الكاتب
»	١٦٠	وعن أمه حافظا منصبي
»	١٤٨	من عندك لم يزك عند الغريب
الطويل	١٥٠	بمحتسب إلا بآثر مكتسب
الكامل	١٥٤	أضحت تمنى كونه منها العرب
مجزوء الكامل	٣٤٩	لما تثنى وانتصب
»	٣١٦	رسل القلوب إلى القلوب
الرجز	٢٢٧	بين جامدى وجمادى ورجب
الزمل	٣٥١	خشية الإنفاق تقص فى النسب
»	٢٧٤	وله قوتان أيضا وذنب
»	٣٥٠	نار أحشائى لإطفاء اللهب
السريع	٣٤٨	نفصنى فقدك برد الشراب
مخلع البسيط	٣٥١	قابلك الدهر بالعجائب
مجزوء الخفيف	٣٤٦	يا مسيحا بغير أب
المتقارب	١٧٣	ب شيخك من حيث لم يكتسب
الطويل	١٧٤	بما قلت فيه حاله ومراتبه

عجرا لبت	البحر	صفحة
قواه إذا ماجاء حتى يقاربهُ	الطويل	٣٣٦
وَأَنْبَتَ بِنِي وَبَيْنَهُ نَسْبُهُ	المنسرح	٣٠٠
يفيب حتى يرده سقبُهُ	»	٢٠٢
يا صاحب العين المصابة	مجزوء الكامل	١٩٢
ورجائهم غوثُ الأُطْبَةِ	»	١٧٧
شبهاء تمحى ذنب المذبذبة	الرجز	١٧٨
فتراه كأنه في ضيابه	الخفيف	٣٣٥
وجوه مناظرها ممجبة	المقارب	١٤٨
ولا يرعى ذِمَامَ ذوى طَلَايَةِ	الوافر	٣٤٥
بهج بالشئ كنتُ أبهج به	المنسرح	١٧٥
سَبَقَتْ صَوَاعِقُهُ إِلَى صَيِّبَةٍ	الكامل	٢٦٦
بلا كرام أحرار الرجال ببابه	الطويل	٣٣١
محاسنه — المسكين — أَنَارُ حُهُ	»	٣٤٧
خوفا لسطوته ومر عفايه	الكامل	٢٤٦
ولم تأت أبرى من بابهِ	المقارب	٣١٤
وموفوره مثل محروبه	»	٢٦٤
جفاء مثلك مثل في نوائبها	الهيّط	٣٤٩
ثم اتحت قلبي بَنَيْلِ عذابها	الكامل	٣١٥

البحر	صفحة	عجز البيت
الرمل	١٥٨	دون أن تطلع من مغربها
المتقارب	٣٣١	وعمالها ثم أربابها
»	٣٥٢	ولا تدخلوا بين أنبيائها

## (النساء)

الطويل	٣٨٧	وهن بأقران الهوى ظفرا تُ
»	١٩٣	تُنادمنى فيه الذى أنا أحبْتُ
»	٣٨٤	وأعرض عنى ساعة فحيتُ
الوافر	٣٨٢	وذقت الموت أول من يموتُ
السريع	٣٨٦	تمننا الذل عزيزاتُ
الخفيف	٣٦٥	ويبُزُّ المحبب المنعوتُ
المجثث	٣٥٥	ومن غير ذنب جنتُ

الوافر	٣٨٥	به خلقا ولا أحييت ميتا
مجزوء الكامل	٣٥٦	تحكى جفونى حين يفتأ
المرج	٣٨٧	أليس أنت الذى أنت ؟
الخفيف	٣٨١	هى وقف إذا هممت ففعلتْ
المتقارب	٣٨٣	وقد كاد من عيه أن يموتا

الطويل	٣٩٣	إليه ، وإن همت بشر تناءيت
»	٣٧٤	وكل جميع صائر لشتات
»	٣٩٢	ويفشى رماح الخطّ مشيبكات

البحر	مجز البيت	صفحة
الطويل	أخو عزيمات في الندى تحلات	٣٩٢
»	إذا جئيت من بكرة القدوات	٣٩٣
»	وضئت فقال الناس : ويحك ضئت	٣٥٨
»	مكانك منها استبشرت وتغنيت	٣٩٤
البيسط	وأهل ودى جميع غير أشنات	٣٩٣
»	إلا لأوحد وقاع على التكت	٣٧٠
»	كحلا تشرب دمعاً يوم تشنيت	٣٩٤
»	وزاده في علو القدر والصيت	٣٧٧
الكامل	نهلت من المسك الذكي وعلت	٣٩٢
المرزج	ة من حاوية الحسوت	٣٨٤
الربز	أصلح يُكنى بأبي الخلقيت	٣٧٩
»	ناك على السميت وغير السيت	٣٨٧
السرير	أطالها رب البريات	٣٨٣
مطلع البسيط	غراب بين المغنيات	٣٨٠
»	وأحكم الوصف فيه بالنعيت	٣٩٢
الخفيف	بالمطايا الرغاب والنفحات	٣٨٤
»	كنت بعدى مُد بُنت يامولاتي	٣٥٦
مجزوه الخفيف	ليس حي بمفليت	٣٧٣
البيسط	ثبت المقام ، إذا ما حجة عزبت	٣٥٧

البحر	جز البيت
الرجز	تكدرت حين صفت
٣٩١	وحاجتي ما وصلت
مجزوء الرجز	٣٥٨
الوافر	فلا تفضب كلا الأمرين بفتة
٣٨٣	ست منم بك إن اغتته
مجزوء الكامل	٤١٩
مجزوء الرمل	٣٥٧
٣٦٥	تبيت الأيور المعجر حشو حقيبتة
مجزوء الكامل	٣٨٤
مجزوء الرمل	٣٧١
السريع	فرمت بخ الذر في عسرة
٣٩١	واحفظوه أيضا لحرمة أخته
الخفيف	٣٨٢
المتقارب	٣٨٦
٣٦٩	لصاحبه إصحاقي بعد وفاته
الكامل	٣٨٥
المنسرح	٣٥٩
٣٧٢	والا فأطلقها تزر اخواتها
السريع	٣٥٩
	أعقبها الآن ولفقتها

(النساء)

الطويل	٤١٢	ووجهه على كسب الخطيئات باعث
اليسيط	٤٠٠	لديك لا يتطرف منهما العيب

صفحة	البحر	عجز البيت
٤٠٧	الوافر	أبا عيسى أتبع لك الغياثُ
٤٠٨	الكامل	أنى ينشؤن بنا وهنٌ دماثُ
٣٩٩	»	بالقص شيئا كل يوم يحدثُ
٤٠٤	مجزوء الخفيف	قال : لى محنتُ
٣٩٨	مجزوء البسيط	كأنما الذقن منه جيتى
٣٩٥	البسيط	لقد سلكت إليه مسلكا وعثا
٤٠٧	الرجز	فإنه إن حثَّ غيثٌ غيثا
٤١٠	المنسرح	تكتب بالحادث الذى حدثا
٤١١	الخفيف	من يدى واحد الأنام ثلاثا
٤٠٣	الطويل	نهشت صدهاء بعد مر ثلاث
٤١٢	الخفيف ،	ليس فى مشيه ونية ريث
٣٩٨	البسيط	ذنبا هممتُ به فى شادن خنث
٣٩٧	مجزوء البسيط	الأعور المور الخبيث
٤١٥	المنسرح	الآ من الجور أو من العبيث
٣٩٨	المجث	ويا ربيب حريث
٣٩٩	المتقارب	فقلت ، وما أنا بالعابث
٣٩٧	مجزوء الكامل	فكان أطيها خبيث
٤٠٠	المتقارب	وفيا وألقيتُ قوما نُكثُ
٤٠٤	الطويل	ومقبل حظ أطلقته رواثه

صفحة	البحر	عجز البيت
٤٠٣	الخفيف	ندما من عهدك المنكوتة
٤٠٢	المتقارب	مريض الخلائق ملثاتها

(الكاف)

١٢٨	خلع البسيط	فقلت : أنى ، وكيف ذاكا ؟
١٢٧	السريع	سبحان من وسع أحشائك
٣٤٨	بجزوء الكامل	يا سيدى أحيا بقربك
١٢٢	الخفيف	سرو أعقت صحة من دوائك
١٢٦	»	لك طينا تحط من طلائك
٣٨٦	عجزوء الخفيف	به شيء بخلفتك

(الميم)

١٢٦	الطويل	فكيف تُرانى ساليا ما سواهما
-----	--------	-----------------------------

## الألفاظ الخاصة

طُورِخ ٦٧	بذَنخَت ٣٧٩
شعب : مشتب ٢٧٣	بذَنقَت ٣٧٩
شأ : شتاء ١١٧	بلس : بليسة ١٢٠
صم : الصميت ٣٧٩	بهم : جهمان ٧٦
طَنَلَب ١٧٧	حيث : حَيَّ ٣٨٩
حق : حَاقَة ٧٤	حفص : حَفَصِل ٩٩
عثر : عَثَو ١١٧	حزن : احْزَن ٢٤١
طو : طَل ٥٨	حرم : حُرْم ٢٥٤ : حُرْمَى ٦١
فرازين ٦٦	خره : خُرْمَى ١٤٠
قصر : القصر ١٨٧	دست : الدَّسْت ٦٨٤٦٧
كَلَوخَت ٣٧٩	دوشاب ٣٤٠
كَيَنخَت ٣٩٢	دوى : الدَّوَا ١٠٠
لعب : اللَّوَب ٣٢٥	ذهن : الذَّهَن ٩٠
مرأ : مَرَا ٨٧٤٥٩	سمن : السَّمْنَى ١٠٨
مريج : مَرَجَا ١١٦	سوى : تَسَوَى ٣٦٥٤٥٩
مَهْرِج ٥٦	سو : أَسَوَا ١١٦ ، ١٩٣
نصب : أُنْصَاب ٢٨٥	سي : سَيَا ٢١١
هَرِب : هَارَبَ ١٨١	رغخ : الرَّخَاخ ٦٦
طَلَا ٣٩٨	رستاق ٣٧٨
دفع : الدُّفْعَا ١١٨	نذب : الدُّزْدَبَت ١٧٧
	النَّاء ٦٧
	نجر : النَّجَاه ٣١٧

الأعلام

۲۸۹ ابراهیم

أبراهيم بن محمد بن عبد الله المدير ١٠٦، ١٠٢

ابراهيم بن المدير = ابراهيم بن محمد بن عبد الله

ایلیس ۳۸۲۶۱۸۲

الأحزاب ٢٨٦

٤١٦٥٤٠

أحمد بن ثوبة = أحمد بن محمد بن ثوبة

أحمد بن جعفر بن موسى البرمكي أبو الحسن جعفة

٢٩٩ ٤ ١٥٧

احمد بن حریث ابو بکر ۲۷۱ - ۳۹۸ھ

212

أحمد بن الحسن الماذنالي = أحمد بن علي بن الحسن

أحمد = حمد بن محمد بن طاهر

أحمد بن داود بن موسى الهذلي الرازي ٢٣

أحد الشيخ ٢٤

أحمد بن أبي طاهر = أحمد بن طيفور

أحمد بن طيفور أبو الفضل ١٠٣

أبو أحمد = عبد الله بن عبد الله بن طاهر

أحمد بن علي بن الحسن أبو علي المافرائي ٢٢٧

أحمد بن القاسم بن الخليل أبو العباس المصنف

FIVE FIVE ONE

احمد بن ابی قزہ ابوعلی ۱۱۳۷۷-۸

298

أحمد بن محمد أبو بكر الطالقاني ٧١

أحمد بن محمد بن نواية أبو العباس ١٦٢-٦٣،

20 - 21A6 21P

أحمد بن محمد بن طاهر أبو سعيد ١٨

أحمد بن محمد بن عبد الله بن رشيد أبو العباس الحرثي

TAE6YF701 - YF76100

أحمد بن محمد بن موسى أبو العباس (ابن الفراء)

9-2AY

أحمد = الحمد على الله

أحمد بن قاسم السزوني، على الشامي البقاعي ١٦

أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو العباس ٢٤٠

90-289

أبو إسحاق ٢٢٩

إسحاق بن إبراهيم بن ماعان الموصل ١٩٨

إسحاق بن إبراهيم بن زيد أبو الحسين ٣٦٩

1 - 252

أبراهيماق = اسماعيل بن إسماعيل

أبو إسحاق = يوسف الدقاق

إسماعيل بن إبراهيم بن حدوده أبو علي الحنفي

٢٢-٤٢-٤

اسماعيل بن اسحاق أبو اسحاق الأزدي القاضى

ابن البراء (محمد بن أحمد أبو الحسن المبدى)

١٠٢

براك ١٢٨

البرامكة ١٧٦

بستان ٨٣

ابن بسام = علي بن محمد بن نصر

ابن بسطام ٢٨٩، ٢٩٠

بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني ١٢١

آل بشر المرتضى ٢٢٢

ابن بشر المرتضى = أحمد بن محمد

يشار بن به ٣٥٠

البيث (خداش بن بشر الحباشي) ٣٩٧

بنا أبو موسى ١٠٣

ابن بنا = موسى

ابن أبي بكر ١٢٢

أبو بكر = أحمد بن محمد الطالقاني

أبو بكر الحرثي = أحمد بن حريث

أبو بكر الطالقاني = أحمد بن محمد

أبو بكر = محمد بن يحيى المصولي

الكره جي ٣١

ابن بلبل = إسماعيل

بلقيس ١٣٥

بنان ٨٩

آل بنان ٨٩

ابن بوران = ابن الخبازة

بويب ٢٠٤

ابن بويب ٢٠٤

إسماعيل بن بلبل الشيباني أبو الصقر ٩٠، ٥٧

٩١، ١٢٦، ١٢٧، ١٩٩، ٢٧٤-٢٨٢

٢٤٧، ٢٩٩، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٥٩-

٦٠، ٣٦٣، ٣٩٠، ٣٩٦-٤٠٠

إسماعيل بن علي بن فويحت أبو سهل ١٥٠

١٥٤، ٢٧٩-٨١

إسماعيل للقاضي = إسماعيل بن إسحاق الأزدي

أبو الأسود المؤدب ظالم بن عمرو ١٠٦

أبو الأسود الغزيري ٣٢٤

أشعب بن جبير ٢٥٣

الأعراب = الأهراب

الأهراب ٢٨٢، ٣١٣

أفري ٩٧

أمرؤ القيس بن حجر ١٤٦، ٢٥٢

أمية ٢٢٠

الأنباط ١٢٥، ٢٨٢، ٢٩٩، ٣٧٩

الأنبياء ١٠، ١١، ١٣٢، ٢٨٦، ٣٨٩

الإنس ٢١٩، ٣١٨

الأنيس ٢٨٥

أبوب (ص) ٢٨٩، ٣٢٢

أبو أيوب = سليمان بن طاهر بن الحسين

البحري (الوليد بن حيد) ١٠، ١٣، ٢٦٩

٧٥٠، ٢٧٢-٤

البحريات ٢٦٩

بنو بدر ١٥٢

ابن بدر = أبو مهدي بن أبي العباس

بدر الكهر أبو النجم ١٧، ٧٣، ٧٩

بدعة ١٥٩

ابن حبيب ٢٢٠٥ ، ٢٢٠٦	العين ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٨٠ ، ٤٧
بنو حبيب ١٥٩	٤١١
حريث أبو أحمد ٢٥٧ - ٢٩٨ ، ٤٦	البيق ٤١١
ابن حريث = أحمد	أبو تمام (حبيب بن أوس) ١٠
الحريثي = أحمد بن حريث	توفيل ٤٠١
أبو حنن ٢٩٩ ، ١٢	توفيل ٤٠١
أبو حنن = أحمد بن جعفر بن موسى	الوزي = علي أبو القاسم
الحسن بن إسماعيل أبو علي ١٨٨	بنو ثوبة ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ٤
أبو الحسن جفلة = أحمد بن جعفر بن موسى البرمكي	جفلة = أحمد بن جعفر بن موسى البرمكي ٥
أبو الحسن = الخزامي	بربر بن عطلة ٢٠٤ ، ٢٩٧
أبو الحسن = ابن الرومي ٢٨٩	جست ١٠٤٨ ، ١٣٦
أبو حنن = سالم بن عبيدة	أبو جعفر = محمد بن علي بن إسحاق النوبختي
الحسن بن عبيدة بن سليمان بن وهب أبو محمد	أبو الجلت ٣٧٩
الحارثي ٦٠ ، ٦٢ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ٤	جلار ٢٥٤
٢٦٩	جندب ٢٥٥
أبو الحسن = علي بن المصعب الملقب	الجن ٣٦٨
أبو الحسن = علي بن محمد بن الفياض	الجنة ٢١٩
أبو الحسن = علي بن محمد بن نصر	ابن أبي الجهم ٧٦
أبو حنن = علي بن يحيى بن علي	حاتم بن عبيدة أبو عدي الطائي ١٤٣ ، ٤
أبو الحسن بن فراس ٤٨٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٤	٢٤٠ ، ١٦٤
٣١٩ ، ٢٦٦	الحاجب ١٠ ، ١٨٠ ، ٣٥٢ ، ٤
الحسن أبو محمد = الحسن بن عبيدة الله	ابن الحاجب = الحاجب
أبو الحسين = إسحاق بن إبراهيم بن يزيد ٠	أبو الحارث ٢٨٩
أبو الحسين = علي بن عبد الله بن المسيب ٠	ابن حبيب ٣٤
أبو الحسين = القاسم بن عبيدة الله	بنو حبيب ٣٢٧
أبو الحسين كاتب أبي العباس بن أبي الأصغر	ابن حجر = امرؤ القيس
١٩٨	هرو الرجل = عبيدة بن العباس

خليل بن أليك الصفدي ٢٥	الحسين بن مصعب بن ذريق الخزاعي ٣١٢
داود ٣٢٨	أبو الحسين = مصعب بن عبد الله
دبسة ٢٥٤	حسين بن هشام ٢٩٤
دورة ١٧٩	الحصري ٣١
دبيل بن علي بن رزيق أبو علي الخزاعي ٤٠٢	أم حفص ٢٧
الديشقي = أحمد بن القاسم	أبو حفص الوراق ٤٢٧ ، ٩٩ ، ١٢٩ ، ١٥٥ ، ٢٧٦ — ٣٣٥ ، ٧
ذو الرقة ٣٠٢	أبو حفص = أبو حفص الوراق
الراعي ٣٠١	حد بن محمد بن طاهر أبو سعيد المقليل ٢٨٤ ، ٢٦
أبو رقة ٣٤٦	حدان ٣٨٥
ربيع ٤٠١	ابن حدون ٣٥٣
ابن الرضا ١٢٩	الحدودي = اسماعيل بن إبراهيم بن حدود
وضوان (حارث الجفة) ٢٠٢	حداد (آل — بنو) ١٨٩ ، ٢٤٢
الروادي = أحمد بن داود بن موسى	حنانمر ٦
روفون = جست	حراء (أم البشر) ٩٨
الروم ١٥٩ ، ٢٠٤ ، ٢٤١ ، ٤٠١	بنو خافان ٣٥٣
زاعب ٢١٩	خالد الطائي = خالد أبو غانم القحطلي
الزجاج أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ٨٢	خالد أبو غانم القحطلي ٢٢ — ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٣
بنو ذريق ٢٥٩	١٦٠ ، ٢٧٧ — ٣١٤ ، ٣٥٧
ذريق الخزاعي ٣١٢	خالد القحطلي = خالد أبو غانم
زيد ١٧٠ ، ٢٨٩ — ٩٠	ابن الخبازة (أبو بكر محمد بن عبد الله بن يحيى)
سالم بن عبد الله ابن ميم الإخاري ٢٢٤	٩٧ ، ٩٨ ، ٢٧٧ ، ٣٤٥ ، ٣٨٢
السيبي ٤٠٢	الخزاعي أبو الحسن ٣٩٩
سرج ٢١٩	أبو الخطم ١٧٤
ابن مريج (أبو يحيى عبد الله) ٨٣	الخلال ٢٩٩
أبو سعود = أحمد بن محمد بن طاهر	ابن خلكان ٣١ ، ٣٢
سعيد الصغير ٧٤	الخليل بن أحمد أبو عبد الرحمن الفراهيدي ١٠٦
أبو سعيد المقليل = حد بن محمد بن طاهر	
سعيد (من آل وهب) ٩٢	

- د سليمان بن طاهر بن الحسين أبو أيوب ١٣٠  
٢٢٧ طالب ٢٨٨ .  
ابن طالب الكاتب ٢٨٨  
طالوت ٣٦٨  
د . طه الخارجي ٨٤٧  
طاهر (آل - بنو) ١٢٢ ، ١٤٨ ، ٣٠٩ ، ٣٩١  
ابن أبي طاهر = أحد  
طاهر بن الحسين بن مصعب ١٥١ ، ٢١٢  
طقيط ٣٨١  
طي . (بنو) ١٩٧  
أبو الطيب وراق ابن عديس ١١  
أبو عباد = البحري  
أبو العباس ٣٦٩  
أبو العباس = أحمد بن القاسم بن الخليل الدمشقي  
أبو العباس = أحمد بن محمد بن عبيد الله  
أبو العباس = أحمد بن محمد بن موسى  
أبو العباس بن أبي الأصم ١٩٨  
أبو العباس بن ثوبة = أحمد بن محمد بن ثوبة  
أبو العباس بن الفرات = أحمد بن محمد  
عباس محمود المقاد ٥ - ٧  
أبو العباس (من بني نو بخت ٢٨٧  
أبو العباس بن يوسف بن بقوب = أحد  
أبو عبد الإله ٣٩٩  
عبد الإله = عبد الله بن طاهر  
عبد الرحمن بن أحمد بن عباس ٢٢ - ٥  
عبد الرحمن القصار ٣١ ، ٣٢  
عبد الفتى النابلي ٣١ ، ٣٢
- سليمان بن طاهر بن الحسين أبو أيوب ١٣٠  
٢٩١ ، ٢٩١ ، ٩٣  
سليمان بن وهب ٩٣  
آل سليمان بن وهب = آل وهب  
ابن سليمان بن وهب = عبيد الله  
سماعة (امراة خالد) ١٢٧ ، ١٢٨  
أبو سهل بن نو بخت = إسماعيل بن حل  
سواد بن أبي شراة أحمد بن محمد أبو الفياض  
٢٢ ، ١٠٤  
أبو سويد = عبد القوي بن أبي العتامة  
سيويه (أبو بشر عمرو بن عثمان) ١٠٦  
شاغل ٣١٣  
شبت ٤٠٩  
شبيب بن يزيد أبو الفضلك الشيباني ١٤٣ ، ٢٤٠  
شرف السفي = يلبنا  
شدا ١٧ ، ٧٩  
شمس ١٥٩  
شنظف الكرامة ١١٢ ، ١٧٧  
شهاب الدين = أحمد بن داود بن موسك  
الشوكي ٢٧٨  
بنو شيان ٢٩٩  
أبرشية = الحاجب  
ساعد بن مخلد ٥٧ ، ١٠٠ ، ٢٤٥  
الصاية ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٥  
أبو الصقر = إسماعيل بن بلبل  
صهيب بن سنان الصحابي ٢٠٤  
الصول = محمد بن يحيى

السم ٢٢ ، ١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٩٦ ،  
٢٧٤ ، ٣٠٩

عراية بن أوس بن قنطلى الأنصارى ١٦٤

العرب ٢٢ ، ١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،  
١٩٦ ، ٢٢٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ،  
٢٩٩ ، ٣٠٩

عربى ٣٦٨

العرب ٢٠٤

عرة الميلاء ٨٣

المقاد = عباس محمد

ابن أبي العقلم ٤١٢

المقيل = حمد بن محمد بن طاهر

الملاء بن صاعد ١٤ ، ٩٠ ، ٩٩ ، ١٠٠ ،  
٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٠

على بن أحمد بن حسن المصرى ٢٥

أبو على = أحمد بن أبي قرة

أبو على = الحسن بن اسماعيل

على شلق ٦

على بن عبد الله الكاتب = على بن عبد الله بن المسيب

على بن عبد الله بن المسيب أبو الحسين ١١ ،  
١٤ ، ١١٢ ، ١٤٦

على بن المصعب الملقب أبو الحسن

على بن عيسى الوزير ٣٨٦

على بن الفياض = على بن محمد الفياض

على أبو القاسم النوزى الشطرنجى ٦٤ ، ٦٥ ،  
٧٠ ، ٧٢ ، ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٢٠

ابن على = محمد بن على بن إسحاق

على بن محمد بن الفياض ٣٢٥ — ٦

عبد الفتاح بن عبد الرازق اللاذقى ٣٠

عبد القوى بن أبي الناحية أبو سويد ١٠١ ،  
١٠٤

عبد الله ١٧٠

عبد الله بن خضر الدماصى ١٦

عبد الله بن طاهر بن الحسين ١٥١ ، ٣١٢

أبو عبد الله بن أبي العباس بن بدر ١٥٢

أبو عبد الله = محمد بن عبدوس الجهمي

عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر الطيار ١٦

عبد الملك الفريض ٨٣

ابن عبدوس = محمد

ابن عيرون ٣٨١

ابن عبيد = البهري

عبد الله ٢٩٠

عبد الله بن سليمان بن وهب ١٨ ، ٩٣ ، ٢٥٦ ،  
٣٦٦ ، ٤٥٥

عبد الله بن العباس جهر الرجل ٩٥ ، ١٧٨ ،  
٣٦٥ ، ٣٩٨

عبد الله بن عبد الله بن طاهر أبو أحمد ١٤ ،  
١٧ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ٢٥٥

٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٨ ، ٢٩٠ ،  
٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٧ ، ٣٧٤ ، ٤٠٧

عبد الله = عبيد الله بن العباس

عبد الله بن عيسى بن جعفر بن المنصور ٣٢

أبو عثمان سعد بن الحسن الناجم ١٠ ، ١٨٣

بغائب ٨٣

العجاج ٣٠١

الفراس = أبو الحسن بن فراس  
 الفراء (أبو زكريا يحيى بن زياد) ١٠٥  
 الفرزدق ٣١٢  
 الفرس ٢٠٦  
 أبو الفضل ١٢٦  
 فضل = فضل الكوفي الأهرج  
 فضل بن يحيى البرمكي ١٠٢  
 فضل الأهرج = فضل الكوفي  
 فضيل الكوفي الأهرج ٦٠٧، ١٧٣، ٤٠٨  
 أبو الفياض = سوار بن أبي شراعة  
 القارظ المنزى ١٦٦  
 أبو القاسم التوزي الشطرنجي = علي  
 القاسم بن هبيل الله بن سليمان ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٨  
 ٨٤٠، ٨٤١، ٩٤٨، ٩٤٩، ١٠٧، ١٠٩، ١٠٩  
 ١٥٨، ٢٥٤، ٢٩٨، ٣١٦، ٣٢٠، ٤٠٠، ٤٠٤، ٤١٥  
 أبو القاسم = هبيل الله بن سليمان  
 قاسم بن محمد الدليجاني ٢٧  
 أبو القاسم المرجي ٢٥١  
 فانصروه ١٦  
 القططي = خالد  
 قدار بن سالف ٢٨٨  
 ابن أبي قرة ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٩٧  
 قيس ٣٤٠  
 قيس بن ذريح الكثاني ١٠٩، ١١٠  
 كامل كيلاني ٧  
 ابن الكرازة ٩٥  
 الكسائي (أبو الحسن علي بن حمزة) ١٠٥

علي بن محمد بن نصر أبو الحسن ١٥  
 ابن علي = يحيى  
 علي بن يحيى بن علي أبو الحسن المنجم ١٧، ٥٧  
 ٥٨، ٥٩، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٤  
 علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم = علي بن يحيى  
 ابن علي  
 عمر فروخ ٦  
 ابن عمرو ٤٠٢  
 عمرو بن الحارث الفسافي ٢٢٠  
 عمرو بن حاصر بن ربيعة ١٢١  
 عمرو الفقا (عمرو بن عميرة المنبري) ٢٦٥  
 عمرو النصراني ١٧٤  
 ابن عمار ٢٣٥، ٢٨٤  
 ابن عمران = موسى عليه السلام  
 ابن عياض ٢٧٦  
 الياضي = ابن عياض  
 عيسى (ص) ١٣٦، ٣٤٦  
 ابن عيسى بن شيخ ٣١٦  
 أبو عيسى = العلاء بن ساعد  
 عيسى بن موسى بن المتوكل ١٦١  
 أبو قائم = خالد  
 الفريضي = عبد الملك  
 غسان (بنو) ٢٢٠  
 فارس ٣٧٩  
 فارس الضحيا = عمرو بن حاصر بن ربيعة ١٢١  
 الفرات (آل - بنو) ٣٨١، ٣٨٨  
 ابن الفرات = أحمد بن محمد بن موسى



بنو نوح بنت ٣٨٧٠٣٨٠٠١٥٩٠١٤٩  
 هاروت ٣٦٨  
 هارون ٣١٨  
 بنو هاشم ٢٩٤  
 حد ٢٦٩٠٩٠ - ١٨٩٠١٣  
 أبو الهيثم خالد بن يزيد ١١  
 بنو وائل ٤٠٠  
 الوصي (علي بن أبي طالب) ١١٥  
 الوليد = البقرى  
 آل وهب ١٩٦٠٩٣ - ٢٤٦٠٢  
 ٣٤٥٠٣٢٤٠٢٥٢٠٢٤٩  
 ٩ - ٣٦٥  
 وهب بن إسحاق ١٢٨  
 وهب بن جامع الصيدلاني (الصيدلاني) ١٢٣  
 ١٤٨  
 وهب بن سليمان بن وهب صاحب البريد ١٠٩  
 ٤١٠٠٣٨٣٠٣٤٥٠٢١٠  
 هاروت ١٥  
 يحيى بن جبر الشافعي ٣٤٠٢٨٠١٥  
 يحيى بن صالح ٣٨٢  
 ابن يحيى = حل  
 يحيى بن علي أبو أحمد الخنم ٤٠٠٠٢٤٥٠١٣٨  
 يحيى بن أبي منصور = يحيى بن حل  
 يعقوب (ص) ٣٢٢  
 بنو يعقوب (ص) ١٧٣

المستند بألف ٣١٦٠٧٩٠٧٣٠٧٧٠١٧  
 ٣٤١  
 المستند على الله أحد بن جعفر ١٩٢٠٣٢  
 الفضل بن سلة أبو طالب ١٠٥  
 موسى (ص) ٢٨٨٠١٤٤٠٦٨  
 أبو موسى = بنا  
 موسى بن بنا ٦٨  
 الملا = مزنة  
 ابن ميمون ٤١١  
 النابغة النسياني ٣٠٠  
 النابلس = عبد الله  
 الناجم سعد بن الحسن أبو حنّان ١٨٣٠١٠  
 ابن أبي ناظرة ٩٣  
 ابن نيازة ٥٣٤٠١٠٢٤٠٣٣  
 النبط = الأنباط  
 النبط = الأنباط  
 النبي = محمد (ص)  
 النهرن = الأنبياء  
 ابن التديم ١١٠٠١٠  
 تركة ١٧٩  
 نصر الغلام ٢٠٢  
 نصيب ٢٠٤  
 النعمان بن المنذر ١٥٣  
 التوايح ٢٢٠  
 ابن نوح بنت = إسماعيل بن حل

يوسف المقاتل = يوسف بن يعقوب	يعقوب أبو يوسف المقاتل ٢٧٧ ٢٥٧ ٤
يوسف بن يعقوب بن إسماعيل أبو محمد الأزدى	يوسف (الني) ١٧٣ ٢٤٣ ٤
٢٤٢ ٤ ٢٢٨	ابن يوسف = أحمد بن يوسف
يوسف بن يعقوب المقاتل أبو إسماعيل ٢٤	أبو يوسف المقاتل = يعقوب
يوسف (ص) ٢٨٤	

## المواضع

دشق : ٢١٠٢٥	آمد : ٢١٦
الدهنا : ٨٥	الأبنة : ٢٢٦
ذوالآتاب : ٢٩٢	الأحاشب : ٢٢٢
الرسيس : ٢٩٢	أهوان كبرى : ٩٧
رضوى : ٢٢٤	بلد : ١٥٢
قأخب : ٢١٩	بنقاد : ٢٢٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨
ساياط : ٢٧٧	البيت النيق : ١٦٢
سامرا = مرمز رأى : ١٢٤ ، ١٢٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨	بيروت : ٢٦٩
شابة : ١٦٨	تركيا : ٢١ ، ٢٦ ، ٢٢
الشرى : ٢٣٥	جامعة الاسكندرية : ٧
الشريعة : ١٢٤	جامعة أسوط : ٢٦
الصَّان : ٨٥	جامعة الدول العربية : ٢١
صنا : ٧٧	الجزائر : ٢٦
حائل : ٢٩٢	جنان عدن : ٢٥٧
حدن : ٢٥٧	جيفت : ٢٨٠
الوراق : ١١٥	الحرمان الشريفان : ٢٤
النجالة : ٧	حلب : ٢١
الفرات : ٢٩٠	خراسان : ٢٢٨
القاهرة : ١٢	الخط : ٢٩٢
لوقرى : ٣٦٨	دارالعلوم : ٦
	دار الكتب الظاهرية : ٢١
	دار الكتب والوثائق القومية : ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢
	٢٢ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٣
	دجلة : ٢٦٠ ، ٢١٦ ، ٢٨٤

طبعة الهلال : ٧	قرية النمان : ١٥٣
معهد المطبوعات ٢٦٠٢١	قسم اللغة العربية : ٧
مكتبة أحمد الثالث ٢٦	قطريل : ٣٢٧٠١٨٣
مكتبة الاسكوريال ٢٨	القفص : ٤٠٦
مكتبة أياصوفيا ٣٣	ككب ٢٩٢٠٢٥١٠٢٣٤
المكتبة اليهودية ٢٨	الكتبخانة الخديوية = دار الكتب
مكتبة روان كشك ٢١	الكرخ : ٢٥٩
مكتبة لندن : ٢٩	كسر : ١٢٥
مكتبة فورماني ٢٣٠٢٢	كلمة الآداب : ٢٦٠٧
المكتبة العربية السعودية ٣٦	كوت : ٧٤
نهر أبي الخصب ٢٣٥	الكوفة : ١٠٨
الهد ٢٨٥	مارب : ١٨٦
مولدا : ٢٩	المصعب ٢٩٨
ميت : ٣٧٨	مدريد ٢٤
وادي الترمجة ١٢٤	المزوت : ٣٦٨
واسط : ١٢٤٠١٢٥٠٢٢٧٠٢٢٧٠٢٢٧٠	مركز تحقيق التراث : ٣٦٠٨
٢٣٤	مصر : ٨
وزارة المعارف : ٦	مطبعة التوفيق الأدبية : ٧
بلبل ٣٤٤	مطبعة مصر : ٧

# الأجرام السماوية

شمس ٢٨٤	أطلاك ٢٨٤
قمر ٢٢٩	أنجم ٢٢٩
٢٢٩٠٢٢٩٠٢٥٩٠٢٥٧٠٢٢٢٢	٤١٣٥٠٩٩٠٨٨٠٨٥٠٤٨٠٤٧٤
شعب ٣٠٩	١٣٥٠٩٩١٠١٥٧٠١٥٢٠١٢٧
الطابق السج ٢٨٨	٢١٢٤١ — ٢٥٠٠٢٢٤٠٢
٢٤٢٠٢٩٢٠٢٢٤٠١٣٥٠٤٨٠٠٥٥٠	٢٨٤
كواكب ٢٤٩٠٢٢٠	برج الحمل ١٣٦
٤٢٢٢٠٢٠٩٠١٥٥٠١٥١	بروج السماء ٩٨
٤٢٩٨٠٢٩٢٠١ — ٢٥٠٠٢٢٥	زما ٢٢٧
٢٧٩٠٢٢٢	جزء ١٣٦٠١٣٤٠١١٧٠٤٨٤٠٦٩
شترى ٢٤٧٠٢٢٢	زحل ٢٤٧
٢٢٧٠٢١٩٠٢٤٤	شارق ٢٧٧
٤٢٢٤٠١٤٩٠١٢٢٠١٠٧٠٩٩	شمس ٤٩٠٠٤٨٧٠٤٨٥٠٧٨٤٠٧٤٠٦٢
٤٢٠ — ٢١٩٠٢٠٩٠٢٦٤٠٢٤٢	٤٩ — ١٥٨٠١٤٧٠١٣٦٠١٢٥
٢٨٨	٢٠٠ — ١٩٩٠١٩١٠١٨٨٠١٨٤
١٣٦	٤٧٤٠٠٢٢٢٠٤ — ٢٢٢٠٢١٦
	٢٦٤٠٢٤٢٠٢٢٢٠٢٧٩٠٢٥٨

## الأوقات

شاه ٩٣٤٥٦ ٠٧٠ ٠١٠ ٠١٦٣

٢١٩٠٢١٥

شعرات ٣٧٦

شهر ٢٠٥٠١٣٥٤٨٩ ٠٢٢٥ ٠٢٨٦

٢٨٠٠٢١٧

شهر آذار ١٢٥

شهر آبان ٥٥٤١٧

شهر تموز ١٧٩

شهر جمادی الآخرة ٢٢٧٠٣١٤٢٠

شهر جمادی الأولى ٢٢٧٠٢٤

شهر ذی القعدة ٢١

شهر ربيع الآخر ٢٨

شهر رجب ٣١٠٠١٠٢٢٧٠١٩٤٠٢٥

شهر رمضان ٢٠٥٠٢٨

شهر شعبان ٢٩

شهر كانون ١٢٥

شهر المحرم ٣١٠٠١٣

الصباح ٤١٢٠٢٢٤٠١٩٣٠٨٠٠٥٦

انظر الإصباح

صبح ٤٢٢٥٠١٣٥٠١٠١٠٨٠٠٧٨

٣١٩٠٣١٢

آمال ٢٨٨ انظر الأصل

آن ٣٦٣٠٣٥٩

أحباب ٢٨٣٠٢٠٦ انظر الحقب

أسبوع ٢٣٧

أصائل ٢٥٨ انظر الأصل

إصباح ١٣١٠١١٨٠٩٣ انظر الصباح والمصباح

أسن ٢٤٥٠٢٤١

إساء ١١٨٠٢٧٨ انظر الماء والماء

أيام ٢٣٦٠٢٣٣٠٢٦٦٠٢٤٤٠٢٠٦

٣٥٢-٣٨٨٠٢٠٢٩٠

بكر ٣١٧

حقب ٣١٥٠٢٧١٠٢٦٩٠٢٠٦٠١٨٩

انظر الأحباب

حول ٣١٠ انظر السنين

ربيع ٤٢٤٥٠٢٣٦٠٢٢٤٠١٩٤٠٢٧٧

٣٧١٠٣٤٢٠٢١٥

ساعة ٣٨٤

سوت ٣٦٦

شمس ٢٥٣٠١٠١٠٥٥

سنة ٢٠٢

سنون ١٧٤ انظر الحول

٢٢٧٠٢١٤٠١٨٤٠١٦٠٠٩٣	صيف ٢٢٧٠٢١٤٠١٨٤٠١٦٠٠٩٣
انظر المصيف	صيف ٢٢٥
٣٧٦	صيف ٥٩ انظر المصيف
٢٢٧٠١٩٣٠١٢٤٠١٢	مهرجانات ٥٨ : ٥٧ : ٥٦
٨٤	نهار ٤٠٦٢٧١٠١٩٢٠١٥٧٠٧٠
٧٠	نهار ٧٧٠٧٦
٢٩٢	نهار ٢٨٨
٨٤٠٦٠	نهار ٢٨٧٠٢٤٠٠٥٢٠٠٢٠١٢٠٠
٢٣٩	نهار ٢٦٢٠٢٥٩٠٢٥٨٠٢٥٦٠٢٥٤٠٨
٢٤١٠٢٣٦	نهار ٢٩٦٠٢٩٠٦٠٢٨٩٠٢٢٧٥٠٢٦٩
٤٠٤	نهار ٢٤٢٠٢٣٢٠٢٢٦٠٢٠٦٠٢٠٢
٢٩٣٠٢٨٨٠٢٧١	نهار ٢٥٦٠٢٥٢٠٢٤٧٠٢٤٥
٦٠	نهار ٤٠٦٠٢٨٠٢٨٠٢٦٧
٢٢٣	نهار ١٣٦
٢٢٥٠٢٢٧٠٢٦٤٠٢٦	نهار ١٣٦
٤١٢٠٢٤٧	نهار ١٣٦
١٨٢٠١٥٣٠١٥٥٠١١٠٠٥٩٠٥٥٠	نهار ١٣٦
٢٨٤٠٢١٧٠٢٥٩٠٢١٥٠٢٠٥٠١٩٢	نهار ١٣٦
٤٩٠٢٣٨٠٤٨٠٢١٩٠٢١٧٠٢٠٩	نهار ١٣٦
٤١٢٠٤٠٦٠٢٨٨٠٢٧٦٠٢٦٤	نهار ١٣٦
٢٨٣٠٢٠٦٠١٩٠٠٠٨٤٠٧٠	نهار ١٣٦
١٣٥	نهار ٣٩٣٠٢٨٠٠٢٧٣٠١٣٦
	نهار ٣٩٦

## النبات

جَنَى ٤٠٤	أَعْنَاب ٢٨٣ انظر العنب والكرم
جَاهِب ٢٢٣	أَغْصَان ٢٥٧ ، ٣٩٢ ، ٣٨٨ ، ٤٠٨ ،
جَبَّ ١٨٧ ، ٣٨٠	٤١٣ انظر الأفتان والنصون والقفن
حَدِيقَة ٣٤٣ انظر الأيك	أَفْتَان ١٢٤ ، ٢٨٥ ، ٣٣٤ انظر الأغصان
حَسَك ١٦٨ انظر الشوك	والنصون والقفن
حَصْرَم ٢٨٣	أَكْلَا = انظر المشب
حَطَب ١٩٧ ، ٢٢٧ ، ٢٧٠ ، ٣٣٩	أَنْوَار ١٤٧ انظر النور والنوار
٣٥٠	أَيْك ١٨٤ ، ٢٨٥ انظر البساتين والبستان
حَلْفَاء ٩٢	والحديقة والروض والروضات والروضة
حَنْظَل ١٧٢	والرياض والغاب
حَنَاء ٧٤	أَيْكَة ١٣٤ ، ٢٠٨
حَرْذَان ٣٢٢	بَاسْلِق ٢٥
حُرُوب ٢٦٤ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٣٢٢	بَان ١٧٤ ، ٢٣٣ ، ٤٠٨ ، ٤١٢
٣٦٦	بَسَاتِين = انظر الأيك
خَزَاي ١٠١ ، ٢٠٨	بَسْتَان ٣١٤ ، ٣٢٣ ، ٣٧١
خَضَاب ٢٦٤	بَغْس ١٢٣
خَطَر ٧٤	بَغْسَج ١٢٣ ، ٢٩٤
خَلَاف ٦٦	قَفَاح ١٤٩ ، ١٩٧
خُوط ١٧٤ ، ٢٥٩	عَار ١٩٧ ، ٢١٢ ، ٢—٢٩٨ ، ٣٣٦
خِزْرَان ٢٥٩	٣٦٣
رُطَب ١٩٥ ، ٢٠٣ ، ٢٥٠ ، ٢٥١	عَمْرَات ٣٧١ ، ٣٧٧ ، ٣٩١
٢٧٤ ، ٢٩٩ ، ٣٠٧ ، ٣١٠	

شفاق ١٣٦ ٤ ٣٥٧	رمان ١٩٧ ٤ ٢٨٤
شوك ٢١٣ ٤ ٢٥٠ — ٢٩٥ ٤ ١	رمانة ٢٠٣
٢٩١ — ٢٩٩ ٤ ٢ ٤ ٢٢٣ انظر	روض ١٢٤ ٤ ١٩١ ٤ ٢٢٢ ٤ ٢٣٥ —
الحك	٢٩٣ ٤ ٣١٧ انظر الأيك
صَاب ١٧٢ ٤ ١٥٩	روشات ١٢٥
طَلْع ٣٠٧ انظر الثمار والجن	روضة ١١٦ ٤ ١١٩ ٤ ١٣٦ ٤ ١٤٧ ٤
مشب ٣٠٨ انظر الأكلا	١٤٨ ٤ ١٨٤ — ٢٠٧ ٤ ٥
جنب ١٤٧ ٤ ٢٠٢ ٤ ٢٦٩ ٤ ٢٩٩	رياض ٨٣ ٤ ٢٥٨ ٤ ٣٥٧ ٤ ٣٩٤ ٤ ٣٧١
انظر الاحاب	ريحان ٥٥ ٤ ١٤٧ ٤ ١٨٤ ٤ ٢٠٦
صَاب ٢٨٤	ريحانة ٢٠٦ ٤ ٤٠٩
عروج ١١٣	زقوم ٢٠٣ ٤ ٢٤٠
عود ١٥٥ ٤ ١٨٥ ٤ ١٨٤ ٤ ٣٠٥	زهر ٢٥٨
٣٢٣ — ٤٠٤ ٤ ٤ انظر الميدان	زهرات ٣٧١ ٤ ٢٨٨
الميدان ٢٩٤ انظر المود	زهرة ٧٧ ٤ ١٤٧
غاب ٧٦٥ ٤ ٢٨٢ ٤ ٣٠٨ ٤ ٣٥٢ انظر	الذَر ٨٥
الأيك	سَمْدَان ٣٢٣
خَرْب ١٩٧ ٤ ٢٧ ٤ ٢٩٩ ٤ ٣٠٩	سَلْع ٢٧٤
ضن ١٥٩ ٤ ٢٣١ ٤ ٢٤٨ ٤ ٢٧٦	السَّلا ١٩٥
٣٠٤ — ٤٥٥ ٤ ٢٢٤ ٤ ٢٢٧ ٤ ٤١٢ انظر	صمم ٣٩٢
الأخصان	عجبر ١٤٧ ٤ ٢٩٢ ٤ ٣٠
ضنون ١٢٤ ٤ ٢٨٢ ٤ ٢٨٢ ٤ ٣٣٦	عجبراد ٢٢٩
فَن ٢٩٦	عجبرات ٣٩١
فواكه ٦١ ٤ ٥٥ ٤ ٢٨٥	قَدَب ٣٠٥
قَت ٢٨١	شجر ١٥٦

نَبْ ۲۰۷	نَبْ ۲۹۹، ۲۹۲
نَص ۶۲۳۸، ۶۲۹۳، ۶۲۸۹، ۶۱۹۲	نَجَب ۳۰۱
نَوَ ۳۵۳	نَحْل ۶۱۳، ۶۲۲۶، ۶۲۵۰، ۶۱ -
نَصْر ۱۸۷	نَو ۳۰۷
نُصْب ۲۹۹	نُصْلَة ۳۰۷، ۶۱۳۶
نُصْبَان ۳۸۷	نُجَس ۶۲۸، ۱۰۷، ۱۲۱، ۶۱۴۷، ۶۱۴۷
نُصِب ۲۵۰	نُ ۱۸۴
نُص ۳۰۷	نُصْر ۳۵۷
نُزَات ۵۰۹	نُوی ۳۰۷، ۶۲۰۳
نُز ۶۱۸۲، ۶۱۸۴، ۶۲۰۲، ۶۲۰۶، ۶۲۰۶	نُور ۲۰۷ انظر الانوار
نُز ۶۲۰۷ انظر الأصاب	نُور ۲۹۳
نُز ۱۷۷	نُزَب ۳۰۰
نُز ۲۳۸	نُز ۶۲۸، ۶۱۲، ۶۱۸۴، ۶۳۴
نُش ۳۱۴	نُز ۱۸۴
نُز ۶۱، ۶۰۹	نُزَج ۲۸۵
نُج ۶۲۹۴، ۶۲۷۰، ۶۲۸۲، ۶۰۹۶	نُیُوت ۶۲۶۵، ۶۲۹۱، ۶۲۹۹

# الحيوان

آساد ٢٢٨	بارج ١٤٣
آرى ٢٤٥٠١٢٩	بُخت ٢٨٧٠٢٨٠
أبافت ٤٠٦	براڤين ١٥٦
أجل ٢٢١٠١٩٠	برفون ٢٤٥
أجرد ٢٠٨	بنل ٤١١٠٢٢٤
أحطب ٢٤٣٠٢١٠٠٢٩٤	بطة ٢٨١٠٢٢٤
أدنان ٢٠٧	بهائم ٢٨٢٠١٥٧
أداة ١٨٥	نيس ٤١٢٠٢٨٦٠٢٢٢٠٢٠٣
أذبة ١٧٨	خالب ٢١٩
أرانب ٢١٥	خلب ٢٠٠٠٢٩٥٠٢٥٢٠٢٢٢٠١٨٢
أرنب ٢٤٣٠٢٩٧٠٢٥٢٠٢٣٤٠١٨٢	٢٤٤
أسد ٢٥٢٠٢١٠٠٢٨٣٠٢٧٢٠١٨٦	نور ٢٧٢
أسد ٢٩٧	جراہ ٢٢٠
أسود ٢٨٥٠٢٣٥٠٢١٩٠٢١٦٠١٤٢	جل ٢٩١
أصلال ٢٥٩	جناثب ٢٣٠
أصم ١١٦	جنادب ٢١٥
أضب ٢١٠	جندب ٢٣٧
أفاع ٢٩٣٠٢٦٤٠٢٤١٠١٧١٠١٤١	جباد ٤٠٢٠٢٦١
أنفى ٢٤٢٠١٩٥٠١٣٣٠٢٩٧	حارث ٤٠٠
أرطال ١٦٨	حالب ١٨٣
أسل ٢٩٧	حنى ٢٩٨

رباع ۲۰۸۶۱۹۹	رباع ۶۴
رباع ۲۵۶	حائم ۱۲۴
رباع ۲۴۱ ۶ ۱۹۴ ۶ ۱۵۹	حار ۲۲۴
رباع ۲۴۱	حام ۲۸۰ ۶ ۱۷۴
رباع ۱۲۳ ۶ ۱۱۶	حامة ۲۵۸ ۶ ۱۷۴
رباع ۱۴۵	حمرات ۳۹۰
رباع ۱۶۹	حوت ۳۸۱ ۶ ۳۸۲ ۶ ۳۶۶ — ۵
رباع ۲۲۳ ۶ ۲۸۱ ۶ ۲۰۸	حوتان ۲۸۵ ۶ ۲۲۷
رباع ۲۴۱	حقة ۲۹۷ ۶ ۱۶۶ ۶ ۱۲۲ ۶ ۹۳
رباع ۲۴۱ ۶ ۲۹۲ ۶ ۲۰۷	حرب ۳۰۵ ۶ ۲۷۲ ۶ ۱۹۲
رباع ۲۶۴	حشف ۱۸۵
رباع ۲۰۹	حطبا ۱۲۲
رباع ۲۸۵	حطافش ۱۵۷
رباع ۲۸۱	حزیر ۳۵۷
رباع ۹۸ ۶ ۸۷	حیل ۲۹۰ ۶ ۳۳۸ ۶ ۳۰۷ ۶ ۲۶۱ ۶ ۲۲۸
رباع ۳۹۸	دبا ۲۰۷
رباع ۲۵۳ ۶ ۲۰۲ — ۱۸۲	دلاقین ۲۱۷
رباع ۲۰۴	ذباب ۲۸۵ ۶ ۲۶۴ ۶ ۲۲۲ ۶ ۱۶۷
رباع ۱۸۲	ذباب ۲۱۳ ۶ ۲۹۲ ۶ ۲۶۷ ۶ ۲۴۱ ۶ ۱۷۶ ۶ ۸۷
رباع ۲۴۵	ذویان ۲۱۶
رباع ۳۱۱ ۶ ۲۰۸	ذباب ۳۲۲ ۶ ۲۸۲ ۶ ۲۵۸
رباع ۲۸۵	ذر ۳۹۱ ۶ ۲۸۰
رباع ۲۳۵ ۶ ۱۶۷	ذغاب ۲۲۳
رباع ۲۷۳ ۶ ۲۵۲ ۶ ۲۱۵ ۶ ۱۹۲ ۶ ۱۲۶	ذغاب ۲ ۹
رباع ۴۰۰ ۶ ۳۴۳ ۶ ۳۰۵ ۶ ۲۹۷	

مقرب ٢٢٢	مقرب ٢٢٢
مقرب ٢٢٠ ٢٩٥ ٢٤٢ ٢٥٢	مقرب ٢٢٤
مناكيب ٢١٢	مِل ٢٥٩
مطلب ١٤٣	مماء ٩٧
مَر ٢٢٢	ميدان ٢٦٤
مفس ٢٦٤	منجاة ٩٠
مقاء ١١٥ ١٦١ ٢٤٥	مِيَّاب ٢٥٩
مكتوب ٢٨٢ ٢٦٦	مضياء ١٢١
مود ١١٧٦ ١٩٠ ٢٢٠	مضرام ١٨٢
مغراب ٢٠٢ ٢٢٠ ٢٢٨ ٢٢٨٢	مطار ١٨٤ ٢٩٨ ٢٨١
٢٩٤ ٢٢٤ ٢٤٠ ٢٨٠	مِطْرَف ٢٤٥ ٢٨١ ٣١١
مزال ١٧٢	مطلوب ٢٢٥
مزلان ١٢٤ ٤١٣	مطر ١٤٧ ٢٠٧ ٢٢٢ ٢٥٨
مضفر ٢٨٨	٢٨٥ ٢٨١ ٢٦٠ ٢٦٧ ٢٨٢
مزارع ١٨٢ - ٢	مِطْلَب ٨٩ ١٣٩ ١٩٠ ٢٠٧ ٢٨٥
مفرخ ١٩٠	٣٢٧
مفوج ١٨٢	مطي ٢٢٧ ٢٤١ ٣٥١ ٣٩٨ ٤٠٤
مفس ٢٢٧	مِطْلَب ١٨٥ ١٩٠ ٢٢٧
مهد ١٣٠	مِطْ ٤٠١
مفل ٢٨٩ - ٩٠	مِرَّاب ٢٨٠
مقام ٢٨٥	ممرس ١٢٩ ٢٤٥
مرد ٢٥٧	مشار ٢٠٨
مردم ٢٢١	مِطَّاب ١٤٣ ١٦٤ ٢٧٩ ٢٨١ ٢٦٧
مقا ٢٢١	مقارب ٢٢٠ ٢٧١

٢٠٨ مفاحيد	٢٦٤٠٢٢٢٢ نلاس
٨٣ مكاه	٢٤٣٤٨٣ قُرَى
٨٣ مكاه	٢٢٤ قُرَى
١٢٤٠٨٩ مها	٩٧ كركدن
١٥٩ مهاه	٢٢٢٠٢٨٥٠٢٦٠٠٠١٦٦ كلاب
٢٥٨ ناب	٢٦٧٠٢٤١٥٢٠٩٠١٦٦٠١٣٣ كلب
١٨٥ نازب	٢٢٥٠٢٢٠٠٢٩٧
٢٧٢ ناشط	٢٠٤٠١٤٣ كلب
١٨٤ ناصب	٢٦٧ كلب
ناحقون	٢٠٨ كوم
٣١٣ الثجب	٣٠٠ لب
٢٥٩ نَحْل	٣٢٢ لبوة
٢١٣ نَطِيع	٤٠٧ لبون
١٦٧ نجاج	١٩٢ لقعات
٣٠٨٠٢٨٢ نسم	١٨٣ لقعة
٢٤١٠١٤٥ نيب	٢٠٣٠١٢٠ لقوة
١٨٤ هادل	٤٤ — ٤٢٠٣٠١٦٦٠٩٠ لث
٣٠٧ هجين	٣١١٠٣٠٥٠٢٩٥٠٢٥٢٠٢٥٠
٢٤٢٠٣٠١٠٢٨٨ حزير	٤١٤٠٤٠٧٥٣٤٣٠٣٢٢
٣٠٤٠٢٩٥ هوق	١٧٦٠٩٠ ليوث
٢٠٨ رجناه	٣٧٩ الماخز
٢٥٧ رهول	٣٤٣ سَحْل
٣٢١٠٢٩٠ يسووب	١٤٣ مطايا
١٤٣ مصلات	٢١٤ مطية

# الرياح

شمال ٢٢٤ ٠ ٢٢٦ ٠ ٣١٧ ٠ ١٨٩	أُزْب ٢٩٣
شَمَال ٢٩٣	جَنَاب ٢١٩
سَيَا ٢٣١ ٠ ٢٣٠ ٠ ٢١٩ ٠ ١٣٦ ٠ ١٢٤	جَنُوب ٢٣٠ ٠ ٢٢٥ ٠ ١٨٩ ٠ ١٦٠
٢٤٠ ٠ ٢٢٨ ٠ ٢٠٤ ٠ ٢٥٨ ٠ ٢٢٧	٧ — ٢٢٦ ٠ ٣١٧
مَرْمَرَة ٢٢٧	حَاصِب ٢١٥
نُصْفَة ٢٢٧	رُخَاء ١٥٤
نَسِيم ٢٢٧ ٠ ١٩١ ٠ ١٨٩ ٠ ١٨٤ ٠ ٩٤	سَاقِي ٢٩٣ ٠ ٢١٥
٢٦٩ ٠ ٣١٧	سَافَات ٢٤٧

## الطعام

شحم ٢٧٣	آكال ٢٨٥
شبد ١٧٨ : ٢٩٣ انظر الأرى	أدم ٢٨٠
شواء ١٠٢	أرى ٢٥٩ ٤ ٣٥٣ ٤ ٣٧٤ انظر الشبد
شفا ٩٣	والضرب والمسل ٠
شوم ٤٠٤ ٤ ٣٩١ ٤ ٢٠٥ ٤ ٥٩	إطعام ٥٩
صيام ٢٩١ ٤ ٢٤٤ ٤ ٥٩	إنظار ٥٩
شرب ١٩٦ انظر الأرى	أكل ٢٤٤
طحخ ٩٣	أكلة ٢٦٥
طحخ ١٠٣	إحالة ٢٩٢
طعام ٤٢٤٦ ٤ ٢٣١ ٤ ٢٠٥ ٤ ٦٢ ٤ ٦١	تُحَمَّات ٢٩٢
٣٢٢ ٤ ٢٨٠	تَرَدَّة ٢٩٢
طَم ٣٣٢	حنس ٢٥٥
عجين ٢٥٣	غبز ٣٨٠ ٤ ٢٣٧ ٤ ٧٤
مُراق ١٨٧	دمن ٢٢٧
صل ٢٥٩ ٤ ١٠١ انظر الأرى	زلاية ٣٥٣
شفا ١١٧ ٤ ١٠٣ ٤ ٥٩	زيت ٣٥٣
شفا ٢٨٧	سكر ٢٣٨
غدا ٥٩	سَلوى ٥٩
ظاء ١٠١ ٤ ٩٢ ٤ ٦٧ ٤ ٦١ ٤ ٥٩	فِج ٦٢
فئات ٣٨١	شبة ٢٨١

توزيع ٢٣٧	قرى ٢٠٨ ، ٢٦٠ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣
مأكّل ٢٩٨ ، ٢٩٥	٣٨٨ - ٣٩٧
ماكول ٣١٧ ، ٢٩٠ ، ٢٦٥	نصم ١٥٦
مرق ١٨٧	نوت ١١٥ ، ١٨٧ ، ٢٤٦ ، ٢٦٥ ، ٢٨٦
من ٥٩	٣٦٦ ، ٣٦٦ ، ٣٨٢
نقل ١٨٤ ، ١٣٧	كفّات ٢٩٢
	لحم ١١٥ ، ١٨٧ ، ١٨٧ ، ١٩٦ ، ٢٧٣
	٢٨٤ ، ٣٠١



## الشراب

رائب ٣٤٠٠١٨٣٠١٤١	ابنة العنب ٢٦٩٠١٨٤٠١٤٧
راح ٤١٢٠٣٨٤٠٢٠٧	أنجاد ٣٦٢
رحيق ٢٨٣	أحلاب ٢١٠٠١٩١
سواق ٢٢٤	أشربات ٢٨٥
شراب ٤٢١٠٠٢٠٥٠١٩٩٠١٠٣٠٧٨	أنوار ١٦٣٠١٣٦٠١٢٢٠٨٤٠٧٧
٤٢٨٣٠٢٨٠٠٢٧٨٠٢٤٦٠٢٣١	بكر ١٨٣ — ٤
٤١١٠٣٤٨٠٣٤٠٠٣٣٢	بفت كرم ٢٨٣٠٢٠٧
شرب ٣٤٠٠٢٥٧٠٢٤٤	نقب ٣٠٢
شرب ٢٥١٠٢٠٩٠١٨٧	حاذر ٢٦٨
شربة ٣٤٠٠٣٣٤٠٢٤٨	حلب ٣٠٧٠٢١٠
شروب ٢٢٦	حليب ٢٦٨٠٢٤٠٠١٤١
شمول ٣٢٥٠٢٥٤	حليب الكرم ١٨٣
صافية ١٣٧	حيا ١٣٧
صبح ٦١	نمر ٣٨١٠٣١٩٠١٣٥
صبا ٢٨٣٠١٣٥	نمرة ١١١
عتيق ٧٨	نهور ٢٨٥
عذب ٢٢٦٠١٨٧	خنديس ٢٨٣
غبوق ٦١	در ٢٢٣٠٢٦٨٠٢٢١٠٢٠٠
غدران ٢٣٥	درة ٢٠٠
غدير ٢٦٦٠٢٢٤٠٢٠٨	دوشاب ٢٤٠

شروب ٣١٧، ٢٩٠، ٢٦٥	قلب ٣١٠
مشولة ٣٦٣	قلب ٢٦٧
ملح ٢٩٣، ١٨٧	نهوة ٢٠٦، ١٣٢، ١١٥
تيلد ٣٤٠	قبل ٦١
نطاق ٣٣٢	مدام ١١٤
نمير ٢٥٨	مذاب ٢١٦
نهي ٢٥٨	مذب ٢٥٠
نوه ٢٣٣، ٢٢٠، ١٨٦	شرب ٣٣٩، ٢٩٨، ٢٩٥

## الأواني

١٢٢	مِراج	٢٢٢	برام
٦٥	مِقاء	٢٣٧	جام
٢٦٠	قدور	٣٢٣	برار
٢٩٥	قَرَعَة	٣٢٣	حِباب
٣٢٢	مِصاع	٢٦٠	جِهان
٣٢٣	فلال	٢٦٠	جواب
٤٠٤	كأس	٢٢١	حِقاق
٤١١ ٤٢٧٥ ٤٢٠٧	كُزوس	٢٢٢	عنوان
٢١٦	كوز		

التصويبات

الصفحة	السطر أو البيت	الخطأ	الصواب
٢١	١	فختلف	مختلف
٧٥	٥	لا يُثَقِّ	لا يُثَقِّ
٩٨	١٦	ال — دهر	الد — دهر
٩٨	٢٠	إيا — ك	إيد — بك
١٢٩	٢	الرُخَامِيُّ	الرُخَامِيُّ
١٢٩	—	٧٢	٨٢
١٣٧	١	طَلَابُكَ	طَلَابُكَ
١٨٩	٢٤	ساحتكم	بساحتكم
١٩٥	٨٧	فَكَرَأَ	فَكَرَأَ
١٩٥	٩٧	مجاوراً	مجاوراً
١٩٥	٩٧	عتباً	عتباً
٢٠١	٢٩	أَفْشَيْنَهُنَّ	أَفْشَيْنَهُنَّ
٢٢٨	١٧	فهو	فهو
٢٣٦	٥٥	به امرأ	به امرأ
٢٤٥	٦	منى	منى
٣١١	١٢٢	أَنْصَى	أَنْصَى
٣١٧	هامش ٣	عن الشجاء	من الشجاء
٣٢٦	١١	وهي	وهي
٣٢٨	٣	تَتَبِعُهُ	تَتَبِعُهُ
٣٣٨	٢٩	أَذَاكَ	أَزَاكَ
٣٤٦	٣	وهي	وهي
٣٤٦	٢	قَتَلْتُ	قَتَلْتُ
٣٨١	٣	ولا	ولا
٣٩٨	١٠	مجزوء المنسرح	المجتث
٤١١	١١	أو أين	أو ابن
٤٣١	—	مجزوء الوفر	مجزوء الوافر